

الهجرة الى الكويت

من عام ١٩٥٧ الى ١٩٧٥

دراســة فى جغرافية السكان

تأليف

الدكتورة أمل يوسف العذبي الصباح

دكتوراه فى جغرافية السكان

قسم الجغرافيا

جامعة الكويت

الطبعة الاولى

١٩٧٨



الهجرة الى الكويت

من عام ١٩٥٧ الى ١٩٧٥

دراسة فى جغرافية السكان

تأليف

الدكتورة أمل يوسف العذبي الصباح

دكتوراه فى جغرافية السكان

قسم الجغرافيا

جامعة الكويت

الطبعة الاولى

١٩٧٨

الاهداء

الى والدى اعترافا وتقديرا لمجهوداته العظيمة في ظهور هذا الكتاب

امل الصباح

كلمة شكر وتقدير

اتقدم بخالص شكري وتقديري لمن تكرموا مشكورين بقراءة اصول هـــذا الكتاب ، وكانت لهم آراء قيمة ساعدت في ظهوره بالشكل الذى بين أيديكم . واخص بالذكر اللجنة العلمية التى تشكلت لتقييم الكتاب والتوصية بطبعه ضمن مطبوعات جامعة الكويت ، وقد تشكلت اللجنة على النحو التالى :

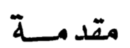
الاستاذ الدكتور محمـــد عبـــد الرحمن الشرنوبى استاذ الجغرافيـــا بجامعة الكويت .

الاستاذ الدكتور مكى محمد عزيز استاذ الجغرافيا بجامعة الكويت .

كما لا يسعنى الا ان اتقدم بالشكر والتقدير لاستاذى الدكتور الكبير محمد صبحى عبد الحكيم عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة ورئيس قسم الجغرافيا واستاذ جغرافية السكان بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة ، لما اولاه من رعاية وقدمه من عون سدد بها خطا هذا البحث .

ولا يسعنى كذلك الا ان اقدم شكرى وتقديرى لكل من السيد على الموسي مدير الادارة الاقتصادية بمجلس التخطيط ولجميع العاملين بالمجلس ، وللسيد عبد العزيز العدسانى رئيس المجلس البلدى بوزارة البلدية ، وللعاملين بالوزارة ، لما بذلوه من جهود يسرت في امدادى بكثير من النشرات والتقارير والابحاث القيمة، الى جانب الاجابة عن الكثير من الاستفسارات الشخصية .

وختاما لا يفوتني ان اقدم شكري للسيدة فوزية صادق المعيدة بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة لمعاونتها الصادقة في اعداد الخرائط والرسوم البانية .


مقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

يمكن ان نحصر عوامل النمو السكانى في ثلاثة ، المواليد والوفيات والهجرة ، والفرق بين العاملين الاولين هو ما يعرف بالزيادة الطبيعية ، اما الهجرة فتسهم بما يعرف بالزيادة غير الطبيعية اذا كانت الدولة من البلاد المستقبلة للمهاجرين كالكويت .

فالكويت منذ ثلاث حقبات ونيف كانت بلدة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن مائة الف نسمة ، الا انه منذ ان تفجرت ينابيع الثروة النفطية بها وبالتحديد منذ عام ١٩٤٦ اصبحت الكويت بلدا مستقبلا للمهاجرين حيث فتحت الابواب على مصراعيها لسد العجز الذى تعانيه في اليد العاملة ، خاصة وان الكويت اخذت ايضا تتطور على الصعيد السياسي في الفترة ذاتها فاحرزت استقلالها الناجز بعد ذلك اى في عام ١٩٦١ واستكملت بذلك اسباب سيادتها ووطدت دعائم مؤسساتها الديموقراطية .

مما سبق يتضح ان لموضوع الهجرة الى الكويت اثره واهميته من الناحية السكانية فيها ، بخاصة وان نسبة السكان المهاجرين اصبحت تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين منذ عام ١٩٦٥ ، واصبح عددهم المطلق ايضا يقارب النصف مليون نسمة في عام ١٩٧٥ .

وتعد الكويت من الدول النامية التى تتصف بعدم الاهتمام بعمل سجلات دقيقة للحصول على المعلومات الكافية الخاصة بالهجرة ، مع ان اهمية موضوع الهجرة لا يقتصر على الحاضر فقط ، ولكنه ينسحب ايضا على سكان الدولة في المستقبل ، لدرجة ان الموضوع الذى نحن بصدده اصبح البعض ينظر اليه على أنه مشكلة سكانية .

ولما كان هذا الموضوع في جغرافية السكان فقد فرض منهج التحليل الاحصائى نفسه على الفصول التى يحتويها هذا الكتاب بالاضافة الى هذا المنهج استخدم اسلوب التمثيل الكارتوجرافي ، فضلا عن انه روعى استخدام منهج التحليل الاحصائى في اطار جغرافي .

ولقد تناولت في هذا الكتاب وعلى مدى ست فصول موضوع الهجرة الى الكويت يعالج الفصل الاول منها دور الهجرة في نمو سكان الكويت ويتفرع هذا الفصل الى خمسة اقسام هى : الملامح العامة لدولة الكويت وسكانها ثم نمو حجم

المهاجرين خلال الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٥ يليه الاختلافات الاقليمية للمنو السكانى اما القسم الخامس والاخير فقد تناول الزيادة الطبيعية للمهاجرين .

وقد سبق هذا الفصل غيره من الفصول لتكون على دراية ومعرفة بما للهجرة من دور بارز وخطير في نمو سكان الكويت ككل بحيث شكلت نوعا من عدم التوازن بين شقى سكان الدولة .

اما الفصل الثانى فيتناول دراسة تيارات الهجرة الى الكويت وعواملها وينقسم الى ثلاثة اقسام هى مصادر المهاجرين وتغيراتها خلال الفترة الزمنية التى تمتد من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ ، ثم تحليل لعوامل الجذب والدفع مع توضيح لاهم الدول المصدرة للمهاجرين الى دولة الكويت ، لما لهذا من اهمية بالغة في العلاقات الثنائية المختلفة التى تربط بين الكويت من جهة والوطن الام المصدر لهؤلاء المهاجرين من جهة اخرى ، بالاضافة الى مدى تغير هذه العوامل في السنوات الاخيرة ، وما سيطرأ عليها من تغير في المستقبل ، خاصة وان هذا يتوقف على مدى ما تبذله دولة الكويت تجاه تقوية عوامل الجذب لديها او اضعافها بجانب مدى تقدم عوامل الدفع او تراجعها داخل الدولة المصدرة للمهاجرين .

يتناول الفصل الثالث من الكتاب التوزيع الجغرافي للمهاجرين دخل دولة لكويت ولهذا الفصل اهميته الكبيرة من حيث التخطيط للخدمات المختلفة التى تقدمها الدولة لمواطنيها وللمهاجرين على حد سواء ، وقد قسم هذا الفصل الى مراحل خمس تغطى التوزيع العددى والنسبى للمهاجرين ، ثم التوزيع العددى والنسبى للمهاجرين ايضا ولكن بحسب جنسياتهم ، واخيرا كثافتهم السكانية وقد تخلل هذا الفصل تحليلا للعوامل التى ادت الى تركز السكان المهاجرين في مناطق دون اخرى .

يلى ما سبق الفصل الرابع الذى تناول الخصائص السكانية للمهاجرين من حيث الخصائص النوعية والعمرية والمهنية والاقتصادية ، اما رابعا واخيرا المستوى التعليمى ، تمهيدا لمعرفة ما تحتاجه الدولة من مهاجرين جدد ، وتلافيا لوفود مهاجرين في المستقبل يضيفون اليها الكثير من الاعباء ، بالاضافة الى ما تتحمله الدولة من اعباء كبيرة تجاه الكويتيين وغير الكويتيين الموجودين حاليا .

وعالج الفصل الخامس النتائج والآثار المترتبة على الهجرة الى الكويت ، اقتصادية واجتماعية وديموجرافية ، مع تحليل للدور الفعال الذى قام آلمهاجرون به في بناء الدولة .

اما الفصل السادس والاخير فقد القى الضوء على مستقبل الهجرة الى الكويت متناولا بذلك التقدير الاحصائى للمهاجرين حتى سنة ٢٠٠٠ ، بالاضافة الى سياسة الحكومة تجاه المهاجرين ، واخيرا الهجرة والمستقبل الاقتصادى

للكويت ، وتتضح اهمية هذا الفصل من خلال تطور وتزايد اعداد السكان المهاجرين بدولة الكويت على نحو ليس له نظير في أية دولة اخرى في العالم ، ولا سيما وان دولة الكويت من الدول النامية التى يهمها تقدير عدد السكان المتوقع مستقبلا للاعتماد عليه في سعيها للاخذ باساليب التخطيط الاجتماعى والاقتصادى .

ولقد اختتم هذا الكتاب بعدة توصيات مستخلصة من البيانات الاحصائية التى اعطت فصول هذا الكتاب مادته العلمية ، آملة ان تسهم — ولو بقدر ضئيل — في تحقيق المستوى الافضل لسكان هذا البلد .

اسأل الله تبارك وتعالى ان اكون قد وفقت في هذه الدراسة ، كما اسأله جل وعلا ان يحقق بسطور هذا الكتاب المتواضع خير لامتنا ، وان يعيننا على مواصلة العمل في سبيل رفعة الكويت ، فان غايتنا السعى الى ما يقربنا من الكمال ، وهو الامل المنشود في بناء امتنا بالعلم والمعرفة . والله ولى التوفيق .

امل يوسف العذبى الصباح

الكويت في ١ من نوفمبر عام ١٩٧٧

فهرس الموضوعات

الصفحة

الصفحة

الصفحة

فهرس الجداول

رقم الجدول		الصفحة

رقم الجدول		الصفحة

رقم الجدول		الصفحة
٤٧	نسبة تركز السكان غير الكويتيين بالمحافظات الثلاث حسب مجموعة الدول التى ينتمون اليها في تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	١٩٤
٤٨	التوزيع النسبى لسكان الكويت في المحافظات الثلاث حسب مجموعة الدول التى ينتمون اليها في تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٢٠٠
٤٩	التوزيع النسبى للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٥٧	٢٠٣
٥٠	التوزيع النسبى للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦١	٢٠٧
٥١	التوزيع النسبى للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦٥	٢١١
٥٢	التوزيع النسبى للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٠	٢١٥
٥٣	التوزيع النسبى للسكان المهاجرين الى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٥	٢١٩
٥٤	نسبة تركز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٥٧	٢٢٤
٥٥	نسبة تركز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٥٧	٢٢٥
٥٦	نسبة تركز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٦١	٢٢٨
٥٧	نسبة تركز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٦١	٢٢٩
٥٨	نسبة تركز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٦٥	٢٣٢
٥٩	نسبة تركز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٦٥	٢٣٣
٦٠	نسبة تركز السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٧٠	٢٣٦
٦١	نسبة تركز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية بالكويت عام ١٩٧٠	٢٣٧

رقم الجدول		الصفحة

رقم الجدول		الصفحة

فهرس الخرائط والاشكال

رقم الشكل		الصفحة

رقم الشكل		الصفحة

رقم الشكل		الصفحة
٥٩	كثافة السكان الكويتيين ١٩٧٠	٢٩٥
٦٠	كثافة السكان في دولة الكويت ١٩٧٠	٢٩٦
٦١	كثافة السكان غير الكويتيين ١٩٧٥	٣٠٣
٦٢	كثافة السكان الكويتيين ١٩٧٥	٣٠٤
٦٣	كثافة السكان في دولة الكويت ١٩٧٥	٣٠٥
٦٤	مقارنة بين التركيب النوعي للسكان الكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الخمسة	٣١٣
٦٥	تطور نسبة النوع للسكان الكويتيين وغير الكويتيين في الفترة من ٥٧ الى ١٩٧٥	٣١٨
٦٦	نسبة النوع للسكان المهاجرين حسب فئات العمر المختلفة في التعدادات الاربعة	٣٢١
٦٧	نسبة النوع للسكان المهاجرين في التعدادات الاربعة (الجنسيات العربية)	٣٢٥
٦٨	نسبة النوع للسكان المهاجرين في التعدادات الاربعة	٣٢٦
٦٩	الخصائص النوعية والعمرية لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الاربعة	٣٣٩
٧٠	مقارنة بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين من حيث فئات العمر الرئيسية في التعدادات الاربعة	٣٤٥
٧١	نصيب كل من الكويتيين وغير الكويتيين في قوة العمل تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٤٩
٧٢	التوزيع النسبى لقوة العمل بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين حسب فئات السن في تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٥٣
٧٣	مقارنة بين الخصائص التعليمية للقوة العاملة الكويتية وغير الكويتية في تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٥٦
٧٤	مقارنة بين الكويتيين وغير الكويتيين من حيث الخصائص المهنية لقوة العمل حسب تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٦٣
٧٥	القوة العاملة للمهاجرين تبعا لجنسياتهم واقسام المهنة في تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٦٨
٧٦	نصيب كل من الكويتيين وغير الكويتيين من السكان ذوى النشاط الاقتصادى (السكان ١٢ سنة فأكثر) في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٧٣
٧٧	مساهمة كل من الكويتيين وغير الكويتيين في قطاعات النشاط الاقتصادى حسب تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٧٧

رقم الشكل		الصفحة
٧٨	نسبة السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فاكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادى في فئات السن المختلفة في تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٨٥
٧٩	النشاط الاقتصادى والمستوى التعليمى للكويتيين وغير الكويتيين ١٩٧٠	٣٩٠
٨٠	مقارنة بين المستوى التعليمى للعاملين في الحكومة من الكويتيين وغير الكويتيين ١٩٧٢	٣٩١
٨١	النشاط الاقتصادى لسكان الكويت حسب مجموعات الدول التى ينتمون اليها (السكان ١٢ سنة فاكثر) في تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠	٣٩٥
٨٢	النشاط الاقتصادى لغير الكويتيين ١٩٧٠ م (١٢ سنة فاكثر)	٤٠٢
٨٣	نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة الزراعة ١٩٧٠	٤١١
٨٤	نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة الصناعة ١٩٧٠	٤١٢
٨٥	نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة التجارة ١٩٧٠	٤١٣
٨٦	نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة الخدمات ١٩٧٠	٤١٤
٨٧	نسبة المدرسات الكويتيات وغير الكويتيات العاملات بالمدارس الحكومية من العام الدراسي ٦٢/٦١ الى ١٩٧٥/٧٤	٤٢٢
٨٨	مقارنة بين المستوى التعليمى للكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الاربعة (السكان ١٠ سنوات فاكثر)	٤٢٤
٨٩	مقارنة بين المستوى التعليمى لدى الكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الاربعة	٤٢٤
٩٠	السكان غير الكويتيين موزعون حسب فئات العمر والمستوى التعليمى ١٩٧٠	٤٣٠
٩١	المستوى التعليمى للسكان المهاجرين حسب الجنسية في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠	٤٣٨
٩٢	المستوى التعليمى للسكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فاكثر) بالمحافظات الثلاث عامى ١٩٦٥ و ١٩٧٠	٤٣٤
٩٣	بطاقات العمل الصادرة لغير الكويتيين طبقا لجنسياتهم خلال الفترة من ٧٠ الى ١٩٧٣	٤٥٩
٩٤	نسبة المبعدين عن البلاد طبقا لجنسياتهم خلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٢	٤٦٧
٩٥	تقديرات اعداد السكان المتوقعة في الفترة سنة ١٩٧٥ حتى سنة ٢٠٠٠	٤٩١
٩٦	نسبة الاجانب الذين منحو الجنسية الكويتية خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٣	٥١٥

الفصل الاول
دور الهجرة في نمو سكان الكويت

الفصل الاول
دور الهجرة في نمو سكان الكويت

اولا : الملامح العامة لدولة الكويت وسكانها :ـ

تقع دولة الكويت على الطرف الشمالى الغربى للخليج العربى ، الذى يحدها من الشرق ، أما من الجنوب ، والجنوب الغربى فتحدها المملكة العربية السعودية، ومن الشمال ، والشمال الغربى الجمهورية العراقية ، وتشغل المنطقة المحصورة بين دائرتى عرض ٤٥ر٢٨ ــ ٠٥ر٣٠ شمالا . وخطى طول ٣٠ر٤٦ ــ ٣٠ر٤٨ شرقا(١) .

والكويت مدينة حديثة لا ذكر لها في تاريخ العرب القديم ، ولكنها تقع في منطقة تاريخية قريبة من موقع كاظمة(٢) ، التى ورد ذكرها في حوادث الفتح العربى(٣) .

---

(١) أ ـ الكويت تصغير كلمة « كوت » وهى ما يطلق على البيت المربع المبنى كالحصن او القلعة وغيرها مما يبنى لحاجة ، وتبنى حوله بيوت صغيرة ، ويكون هذا البيت فرضة للسفن والبواخر ترسو عنده لتتزود منه بما ينقصها من المؤن ، ولا تطلق الا على مايبنى قرب الماء ، ولعلها سميت بذلك الاسم نسبة الى حصن صغير كان موجودا ، وبناه زعيم بنى خالد ثم وهبه لآل صباح ، ومن كان معهم ، عندما نزلوا قرب ذلك الحصن ، ويعتقد ان الكويت تأسست سنة ١٧١٢ م ، (سيف مرزوق الشملان ، من تاريخ الكويت ، وعبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ـ واحمد مصطفى ابو حاكمة ، تاريخ الكويت) .

ب ـ كانت الكويت تسمى في كتب الرحالة الاوربيين باسم « جرين » وهذا نتيجة لوقوع جزيرة جرين على مسافة قريبة منها والى الغرب بالتحديد ، ج . ج . لوريمر (دليل الخليج ، ترجمة المكتب الثقافي لحاكم قطر ، الجزء الرابع ، القسم الجغرافي ، لبنان ، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٦٩) ، ص ١٧٠٨ .

(٢) لا تزال آثار كاظمة باقية حتى الان وتبعد عن الجهرة بنحو خمسة اميال ، ولقد نزل بها قبيلة بنى أياد في العصر الجاهلى ، واقاموا بها مدينتهم وهى مدينة كاظمة ، قدرى قلعجى (اضواء على تاريخ الكويت ، بيروت ، دار الكتاب العربى ، ١٩٦٢) ص ٢٥ .

(٣) عند كاظمة وقعت معركة بين العرب بقيادة خالد بن الوليد والفرس بقيادة هرمز سنة ١٢ هـ ، وزارة الاعلام (الكتاب السنوى ١٩٧٣ الكويت ١٩٧٤) ص ١٢ .

وقد سميت باسم القرين أو جرين في المراجع الاجنبية(١) ، والقرين ميناء بحرى يقع على الساحل الغربى من الخليج العربى ، وهى منذ أمد بعيد في حوزة بنى عتبة ، وبين الحين والحين كانت ذات أهمية تجارية ، وتعتمد درجة أهميتها دائما على انتعاش حال البصرة أو اضمحلالها(٢) •

ولقد كانت الكويت عام ١٦٨٨ م تحت نفوذ بنى خالد ، حيث ان نفوذ هذه القبيلة كان يمتد من الجهرة شمالا الى الاحساء جنوبا ، وظلت قرى الكويت كالفنطاس والفنيطيس عامرة ببنى خالد حتى عام ١٧٠٥ م(٣) •

وفي القرن الثامن عشر الميلادى نزل حول « الكوت » باذن من بنى خالد ، آل صباح وآل خليفة ــ الحكام الحاليين للكويت وللبحرين ــ ومن معهم من الاسر قادمين من قطر(٤) ، وفي عام ١٧١٢ شيدوا البيوت على أرض الكويت ، ومن هنا تأسست دولة الكويت •

وبدأ نجم الكويت في البزوغ منذ عام ١٧١٦(٥) ، بعد ان نزل آل صباح ومن معهم من نجد نحو ١٧١٠(٦) •

وتتلخص الصورة الاولى لتوزيع السكان على أرض الكويت في أن الغالبية العظمى منهم كانوا ينتشرون في الصحارى الداخلية للكويت ، ويجوبونها كجماعات بدوية دائمة التنقل والارتحال ، مع وجود جماعات مستقرة في مراكز محدودة للعمران بعضها بحرى مثل فيلكا ، وبعضها برى مثل الصبية وكاظمة والجهرة ، وهى بصفة عامة جماعات محدودة العدد •

وهذه المراكز جميعا البرى منها والبحرى ، نشأت قبل مدينة الكويت نفسها،

---

(١) وزارة الاعلام ، المرجع السابق ، ص ١٣ •

(٢) احمد مصطفى ابو حاكمه ، تاريخ الكويت ، الجزء الاول ، القسم الثانى ، الطبعة الاولى ، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٧٠ ، ص ٢٤ •

(٣) احمد البشر ، مقالات من الكويت ، الكويت ١٩٦٦ ، ص ١٤ ــ ١٥ •

(٤) كانت تصحبهم اسر اخرى من العمارات من بينهم آل غانم وآل شملان ، احمد مصطفى ابو حاكمه (تاريخ شرقى الجزيرة العربية في العصور الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٧) ص ٤٧ •

(٥) احمد مصطفى ابو حاكمه ، المرجع السابق ، ص ٤٩ •

(٦) عبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، الكويت ١٩٧١ ، ص ١٠٧ •

في ظل مراكز الاستقرار التى ازدهرت على مقربة من الكويت ، كأثر من آثار الحضارات القديمة ، التى تقع على الطريق البحرى الهام الذى يربط تلـــك الحضارات جميعا ، وهو الطريق الذى يؤلف الخليج العربى جزءا منه(١) .

وعلى مدى الاعوام نشطت الحركة في هذا المركز الصغير للعديد من الاسباب واخذ ينمو تدريجيا ، حتى أصبحت الكويت مدينة تجارية ، فاقت اقرانها على شاطىء الخليج العربى(٢).

ويجدر بنا ان نشير الى أن ظهور مدينة الكويت في هذه الفترة قد ساعد عليه عوامل ثلاثة : ــ

أ ــ النشاط التجارى الذى كان يموج به الخليج العربى في هذه الحقبة ، والذى ضاعف منه الحركة التجارية للشركات الاوربية .

بـــ عدم وجود قوة كبرى تتحكم في مصير الخليج العربى في تلك الآونة .

جـــ قيام الكويت في منطقة عربية يرعاها بنو خالد(٣) .

اما اسباب ازدهار مدينة الكويت فترجع الى عدة عوامل ، منها : ــ

أ ــ احتلال الفرس لمدينةالبصرة في عام ١٧٦٦ وتحول كثير من تجارها وتجارتها.

بـــ كان قلب الجزيرة العربية يعانى جدبا قاسيا اضطرت معه القبائل المختلفة الى ان تهجره الى الاراضي المجاورة ، ومنهم من جاء الى الكويت .

جـــ الاضطرابات في بلاد فارس حيث لجأ الكثير من الايرانيين الىالكويت وكانوا عاملا من العوامل التى ساعدت على ازدهارها .

د ــ انتقال مقر شركة الهند الشرقية الى الكويت عام ١٧٩٣ ، وبذلك اصبحت الكويت نهاية المرحلة البحرية لتجارة الهند ، وبداية الرحلة البرية ، عبر

---

(١) خليفة بن حمد النبهان ، التحفة النبهانية فيتاريخ الجزيرة العربية ، الجزء الثامن ، القاهرة ١٩٤٩ ، ص ٤٧ : ٧١ .

(٢) غرفة تجارة وصناعة الكويت ، دنيل الكويت ،دليل شامل عن دولة الكويت الكويت ١٩٦٥ ، ص ١٨٥ .

(٣) احمد مصطفى ابو حاكمه ، المرجع السابق ، ص ٤٩ .

العراق وبلاد الشام ، الى حوض البحر الابيض المتوسط وأوربا(١) •

وكان طبيعيا أن يصحب قيام مدينة الكويت وازدهارها قيام مراكز أخرى للعمران في هوامشها ، تتصل الحياة فيها بمدينة الكويت نفسها ، بل تعتمد عليها، ومن اهمها : حولى ، والدمنة ــ السالمية حاليا ــ والفنطاس ، وابو حليفة ، والمنقف والفحيحيل ، واالشعيبة ، وجميعها أنشئت مع بداية القرن التاسع عشر ، باستثناء الفنيطيس التى أنشئت عام ١٩٤٦(٢) •

وبذلك تتضح لنا الصورة التى كانت عليها الكويت قبل اكتشاف النفط، ولكن بمجرد اكتشافه ، انشئت مدينة نموذجية خاصة بادارة شركة نفط الكويت ومكاتبها ، ومخازنها ومساكن موظفيها وعمالها ، واطلق عليها اسم الاحمدى عام ١٩٤٦(٣) •

وحتى عام ١٩٢١ كانت مدينة الكويت تبلغ مساحتها ثمانية كيلومترات مربعة(٤) ، ويحيط بها سور يعد ثانى الاسوار التى بنيت حول المدينة ، وهدم عام ١٩٥٧ ، وكانت مدينة الكويت في تلك الفترة مقسمة الى أربعة اقسام هى القبلة والشرق والوسط وأخيرا المرقاب(٥) •

تبلغ مساحة الكويت ١٦ الف كم مربع حتى عام ١٩٦٥ • اما في عام ١٩٧٠ فقد أصبحت مساحة الكويت ١٦٩١٨ كم مربع • واخيرا في عام ١٩٧٥ اصبحت هذه المساحة ١٧٦٦٥ كم مربع(٦) •

---

(١) قدرى قلعجى ، المرجع السابق ، ص ٣٩ •

(٢) سيف مرزوق الشملان ، تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربى ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٥ ، ص ٨٧ •

(٣) محمد حمد السعيدان ، الموسوعة الكويتية المختصرة ، الجزء الاول ، الكويت ١٩٧٠ ، ص ٤٢ •

(٤) بنى السور للدفاع عن المدينة ضد الغزاة على اثر معركة الجهرة ، دليل الكويت ، المرجع السابق ص ١٤٥ •

(٥) يوسف الصميط ، الخليج العربى ، دراسات في اصول السكان ، القاهرة ١٩٧٠ ، ص ١٦ : ١٨ •

(٦) ان حدود الكويت الجنوبية حتى عام ١٩٢٢ ، تمتد حتى « امنيفة » وذلك بعد معاهدة العقير التى عقدت ذلك العام من أجل تسوية مشاكل الحدود بين الكويت والعراق والسعودية ولكن منذ عام ١٩٧٠ اصبحت « انويصيب » هى آخر حدود الكويت الجنوبية بعد تقسيم المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية ، وذلك في ٢٥ من يونية ١٩٦٩ وبموجبها الغيت الاتفاقية السابقة ، سيف مرزوق الشملان ، المرجع السابق ، ص ٢٠٣ •

أما عدد السكان الذين تحتويهم دولة الكويت بحسب النتائج الصادرة لآخر تعداد عام ١٩٧٥ فقد بلغ (٩٩٤٢٠١) نسمة ، منهم ٥٢٢٧٤٩ نسمة من غير الكويتيين ، أى بنسبة (٥٢٫٦٪) من مجموع السكان ، وهذا يعنى أن السكان الكويتيين أصبحوا أقلية داخل وطنهم،وبعدد مقداره (٤٧١٤٥٢) نسمة أى بنسبة (٤٧٫٤٪) من مجموع السكان •

مما سبق نجد ان الكويت قطر قليـــل السكان ، فنسبة الارض للنـــاس أو ما يعبر عنها بالكثافة السكانية الخام التى بلغت Man Land Ratio ٥٨٫٦ نسمة/كم مربع ، عام ١٩٧٥ •

وتشغل دولة الكويت مساحة محدودة من مياه الخليج العربى ، وتقع في نطاقها مجموعة من الجزر تمتد من وربة وبوبيان في الشمال الى أم المرادم في الجنوب(١) ، الا ان جزيرة فيلكا التى تبعد عن خليج الكويت بنحو ٣٠ كم — هى الجزيرة الوحيدة المأهولة بالسكان •

اما من حيث طبيعة السطح بدولة الكويت ، فهو منبسط بوجه عام ، باستثناء بعض التموجات التى يبلغ مستواها العام عن مستوى سطح البحر في المناطق الساحلية الممتدة على طول الشواطىء الى ٩٠٠ قدم ، وهو اقصى ارتفاع يصل اليه مستوى الارض في الركن الجنوبى الغربى من الكويت(٢)•

وقد هيأ هذا الانبساط للجماعات البدوية حرية التنقل والتجوال ، الا ان هناك عاملا جغرافيا آخر لا يجعل هذه الحركة مطلقة ، وهو عامل المناخ(٣) ، فموسم الامطار قد حد من هذه الحركة وجعلها مقصورة على فصل الشتاء(٤) ،

---

(١) أ — خريطة الكويت الطبوغرافية : — (١ : ١٠٠٫٠٠٠) • وزارة الكهرباء والماء والغاز ، الكويت ١٩٦٥ •

ب — خريطة الكويت الطبوغرافية : — (١ : ١٫٠٠٠٫٠٠٠) وزارة الكهرباء والماء والغاز ، الكويت ١٩٦٣ •

(2) Fuchs, W Gattinger, T.E. and Holzer, H.F. **Explanatory Text to theSynoptic Geologic Map of Kuwait** Vienna, 1968, p.p. 8, 14.

(3) Dickson, H.R.P. **Kuwait and her Neighbours** George Allen and Unwin Ltd., London, 1956, p. 42.

(4) Alison, T.R. **The Climate of Kuwait**, Min, of Public Works, Kuwait, 1963.

بالاضافة الى فصل الربيع ، وذلك لان طبيعة المياه المختزنة في تربة المناطق الحوضية من أرض الكويت تؤهلها للاستغلال في هذين الفصلين فقط(١) .

ومن الاحواض الهامة في حياة السكان حوضا الروضتين وأم العيش ، حيث تحتزن مقادير ضخمة من مياه الامطار التى تسقط على ارض الكويت الشمالية(٢).

وقد حددت درجات الحرارة مواسم النشاط البشرى ، وتحكمت فيها تحكما واضحا ، فحرارة الصيف المحرقة حالت بين الكويتى وبين مزاولته لاى نشاط على أرضه ، وجعلته يلجأ الى البحر يتلمس في مائه ما يخفف من وطأة هذه الحرارة ، ومن هنا كان تحديد موسم الغوص على اللؤلؤ وقصره على فصل الصيف ، حتى اذا جاء فصل الشتاء بحرارته المنعشة عاد الكويتى الى البر ، وزاول نشاطه عليه، سواء في الزراعة ، او الرعى ، او ممارسة التجارة(٣) .

وما يقال عن درجات الحرارة ينطبق ايضا على الامطار وفصليتها ، وأثر ذلك، على فصلية النشاط البشرى ، فبرودة الشتاء ، لم تكن تتيح للغواصين ممارسة نشاطهم في جمع اللآلىء ، لهذا كانوا يقصرون نشاطهم في هذا الفصل على البر دون البحر(٤) .

ويخضع سقوط المطر في الكويت للنمط الصحراوى الذى يتميز بقلته بوجه عام وان كانت الامطار في بعض الاحيان تسقط بغزارة في صورة سيول خلال الشهور من نوفمبر حتى مارس ، اما الشهور الممتدة من ابريل حتى اكتوبر تكون جافة عادة ، ويؤدى الطابع الصحراوى كذلك الى تفاوت كمية المطر التى تسقط على الكويت تفاوتا كبيرا من سنة لاخرى(٥) .

---

(1) Aten, R.E. Bergston, R. **Ground Water Hydrology Kuwait Conference** Mobile, Alabama, 1965. p. 18.

(2) Parson Corporation, **Ground Water Resources of Kuwait** Ministry of Electricity and Water, Kuwait, 1963.

(٣) محمد متولى ، حوض الخليج العربى ، القاهرة ١٩٧٠ ، ص ٩٦ و ص ١٤٣ .

(٤) سعدى دبور ، الظروف المناخية للكويت ، الكويت ١٩٧١ ، ص ٨ .

(٥) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت في اغسطس ١٩٧٤ ، ص ٣ .

اما نسبةالرطوبة فهى عالية الى درجة كبيرة ، حيث تصل الى ٩٠٪ او اكثر، وبخاصة في شهر اغسطس ، وذلك مع ازدياد التبخر من الخليج(١) ، بالاضافة الى انه يندر هبوط الرطوبة عن ٤٠٪ في أى وقت من اوقات السنة(٢) •

وتتأثر الكويت بالرياح التى تهب على الخليج العربى ، وأهمها رياح الشمال الشديدة البرودة في الشتاء ، وذلك لانها امتداد للرياح الغربية العكسية المطرة، التى تهب من البحر الابيض المتوسط ، ثم رياح الجنوب صيفا التى تأتى من المحيط الهندى والمصطحبة معها الرطوبة العالية ، وتتعرض الكويت أيضا لرياح السموم التى تأتى متقطعة في معظم شهورالسنة في صورة زوابع ترابية مصدرها صحراء نجد الشديدة الجفاف ، ويطلق عليها محليا ، « الطوز »(٣) •

والرياح السابقة الذكر لها الاثر السيء الذى تفرضه على سكان الكويت ، حيث ان سرعتها في بعض الاحيان تزيد على ٦٠ او ٧٠ كم في الساعة ، وهذا له الاثر السيء على النشاط البشرى في القطاعين البرى والبحرى(٤) •

١ ــ تطور التقسيم الادارى لدولة الكويت : ــ

الصورة السابقة كانت للكويت حتى عام ١٩٤٦ ، اما الفترة التى تلت ذلك حتى عام ١٩٥١ ، وهى التى اعتبرت فترة تهيؤ للوثبة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية التى تميزت بها حقبة الخمسينات ومطالع الستينات ، ورافقت الموارد النفطية والمالية التى كانت لا تزال في مستهل انطلاقها ، وفي وقت كانت الكويت لا تزال تعيش ضمن نظام ادارى واجتماعى واقتصادى أقرب الى نظام المجتمع التقليدى السابق لعهد النفط منه الى النظام الحديث ، الذى برزت ملامحه فيما بعد(٥) •

---

(١) سعدى دبور ، المرجع السابق ، ص ٨ •
(٢) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، المرجع السابق ، ص ٢ •
(٣) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٤ •
(٤) سعدى دبور ، المرجع السابق ، ص ٩ •
— Persian (Arabian) Gulf Pilot, 10th Edition, London, 1956, p. 21.
(٥) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسة الاولى، ٦٧/١٩٦٨ ــ ٧١/١٩٧٢ ، الكويت ١٩٦٧ ، ص ٢٣ •

ومنذ عام ١٩٥٧ وبصدور التعداد الاول للكويت ، اخذ التقسيم الادارى للدولة يأخذ شكلا آخر عما كان عليه قبل ذلك التاريخ ، فقد أصبحت الكويت مقسمة الى ثلاثة أقسام ، هى : مدينة الكويت ، ثم الضواحى التابعة لها ، وأخيرا المدن والقرى ، ويشتمل هذا التقسيم على اثنتين وعشرين مدينة وضاحية وقرية ، في حين ان التعداد الذى تلا ذلك اشتمل على اربع وثلاثين منطقة عمرانية .

ويرجع ذلك الى أن مجلس الانشاء (المجلس البلدى الحالى) اصدر عدة قرارات في الفترة الفاصلة بين التعدادين السابقين ، وكان من أهم هذه القرارات القرار الذى صدر بتاريخ ١١ من مايو عام ١٩٦٤ متضمنا ما يلى : —

أ — ان تكون المدينة القديمة مركزا للنشاط التجارى والحكومى والحضارى .

ب— ان يطلب من الفنيين بتقديم مخطط تنظيمى مبدئى لداخل المدينة موضحا الاستعمالات المختلفةللمواقع بما فيها مبانىالوزاراتوالدوائر الحكومية(١).

وبصدور القرارين السابقين استحدثت ست مناطق اخرى في تعداد عام ١٩٦١ . بالاضافة الى مناطق انشئت منذ عام ١٩٥٧ ، الا ان بعض المناطق قسمت الى قسمين مثال ذلك منطقة الشعب التى فصلت عن حولى .

وينطبق ما ذكر عن تعداد عام ١٩٦١ على المناطق الواردة في تعداد عام ١٩٦٥ ، أى انه احتوى على اربع وثلاثين منطقة،مع أن هناك ثلاث مناطق استحدثت بذلك التعداد وهى الخالدية والعديلية والشدادية ، ويرجع ذلك الى أن هناك ، بعض المناطق المنفصلة في تعداد عام ١٩٦١ قد ضمت الى مناطق مجاورة لهـا ، الا ان هناك ظاهرة بارزة وهى ان دولة الكويت بذلك التعداد قسمت اداريا الى ثلاث محافظات هى : العاصمة وحولى والاحمدى(٢) .

---

(١) اتخذ ذلك القرار بتاريخ ٧ من ابريل عام ١٩٦٤ ، بلدية الكويت ، المجلس البلدى (تقرير خاص باعمال وقرارات المجلس البلدى للفترة الواقعةمن يناير عام ١٩٦٠ حتى يونيو عام ١٩٦٣ ، اعداد امانة سر المجلس البلدى ، الكويت في ٣٠ يونيه ١٩٦٣ ، تقرير غير منشور) ص ١ .

(٢) قسمت الكويت اداريا الى ثلاث محافظات تنفيذا لما جاء بالمادة الاولى من المرسوم الاميرى رقم ٦ لسنة ١٩٦٢ ، حمد يوسف العيسى (المجموعةالدائمة للقوانين الكويتية ، الجزء الثالث ، فصل تنظيم وزارى وادارى) بدون تاريخ ، ص ١ .

وبصدور التعداد الرابع لدولة الكويت عام ١٩٧٠ ، الذى اشتمل على اثنتى وخمسين منطقة عمرانية ، وهذا يعنى ان هناك ثمانى عشرة منطقة استحدثت في الفترة الفاصلة بين تعداد عام ١٩٦٥ والتعداد المذكور . بالأضافة الى انه احتفظ بالتقسيم الادارى للدولة بمحافظاتها الثلاث .

وبظهور النتائج الاولية لتعداد عام ١٩٧٥ اتضح ان التقسيم الادارى لدولة الكويت اشتمل على المحافظات الثلاث كما هو في التعدادين السابقين ، بالاضافة الى انه احتوى على خمسة وستين منطقة سكنية ، وهذا يعنى ان هناك ثلاث عشرة منطقة مضافة .

وبهذه القرارات والتغيرات التى سبقت الاشارة اليها يصل تقسيم الدولة الى الوضع الذى عليه الآن ، سواء في حدودها الداخلية او الخارجية ، التى يوضحها شكلي (١) و (٢) ، وتشتملان على ما يلى : ـ

ا ـ محافظة العاصمة :

١ ـ مدينة الكويت : Kuwait City :

٢ ـ بنيد القار : Bneid Al-Qar

٣ ـ الدسمة : Dasma

بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء بتاريخ ٢ من سبتمبر ١٩٥٧ .

٤ ـ المنصورية : Mansouriya

بدىء تنظيمها بقرار المجلس البلدى بتاريخ ٩ من يونيه ١٩٦٤ .

٥ ـ ضاحية عبد الله السالم : Abdulla Al-Salem

بدىء تنظيمها بقرار المجلس البلدى بتاريخ ١٨ من ابريل ١٩٦٧ .

٦ ـ الشامية : Shamiya

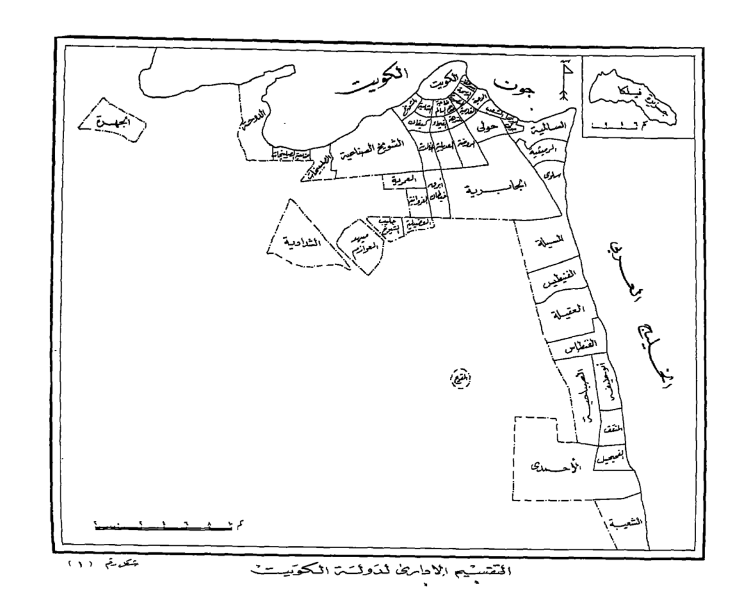
بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء بتاريخ ٢٣ من ديسمبر ١٩٥٤ .

٧ ـ الدعية : Da'iya

بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء بتاريخ ١٢ من مايو ١٩٥٧ .

٨ ـ القادسية : Qadisiya

بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء بتاريخ ١٢ من مايو ١٩٥٧ .



التقسيم الإداري لدولة الكويت

شكل رقم (١)

جون
الكويت
الخليج العربي
المحافظات الثلاث فى دولة الكويت
محافظة العاصمة
محافظة حولي
محافظة الأحمدي

شكل رقم (٢)

٩ ــ النزهة : Nuzha

بدىء تنظيمها بقرار المجلس البلدى بتاريخ ٩ من اكتوبر ١٩٦٦ .

١٠ ــ الفيحاء : Faiha

نظمت بنفس القرار الصادر بشأن تنظيم الدعية والقادسية .

١١ ــ كيفان : Keefan

نظمت بنفس القرار الصادر بشأن تنظيم الدعية والفيحاء والقادسية .

١٢ ــ الشويخ السكنى : Shuwaikh Res.

بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء ١٥ من فبراير ١٩٥٤ .

١٣ ــ الشويخ الصناعى : Shuwaikh Ind.

بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء ١٢ من مايو ١٩٥٧ .

١٤ ــ الصليبيخات : Sulaibikhat

بدىء تنظيمها بقرار مجلس الانشاء ١٢ من مايو ١٩٥٧ .

١٥ ــ ضاحية الصليبيخات : Sulaibikhat Dist.

بدىء تنظيمها بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٣٠ من ديسمبر ١٩٦٣ .

١٦ ــ الدوحة : Doha

بدىء تنظيمها بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ١٦ من مايو ١٩٦٠ ــ هذا وقد سميت بالدوحة بقرار صادر من المجلس البلدى بتاريخ ٦ من ديسمبر ١٩٧٠ بعد ان كان اسمها عشيرج قبل ذلك التاريخ .

١٧ ــ الجهرة : Jahra

نظمت بنفس القرار المتخذ بشأن تنظيم الدعية والفيحاء والقادسية وكيفان .

ب ــ محافظة حولى :

١٨ ــ حولى : Hawalli

بدىء تنظيمها بقرار من مجلس الانشاء بتاريخ ١٥ من يناير ١٩٥٤ .

١٩ ــ السالمية : Salmiya

بدىء تنظيمها بقرار من مجلس الانشاء بتاريخ ٢ من سبتمبر ١٩٥٧ .

٢٠ ــ الشعب : Sha'ab

بدىء تنظيمها بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٢٦ من مارس ١٩٦٢ •

٢١ ــ ميدان حولى : Maidan Hawalli

بدىء تنظيمه بقرار من مجلس الانشاء بتاريخ ٥ من سبتمبر ١٩٥٧ •
هذا ولقد كان يعرف بالنقرة ثم ميدان حولى واخيرا شرقى حولى •

٢٢ ــ الروضة : Rawda

بدىء تنظيمها بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٤ من يوليو ١٩٦٤ ، بالاضافة الى ذلك اتخذ قرار ثانى بشأن تغيير اسمها من العديلية الشرقية للروضة بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٦ من ديسمبر ١٩٧٠ •

٢٣ ــ العديلية : Adeiliya

نظمت بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٢١ من نوفمبر ١٩٦١ • ولقد كانت تعرف حتى عام ١٩٦٩ ، باسم العديلية الغربية ولكن بمجرد اتخاذ القرار الصادر من المجلس البلدى بتاريخ ٦ من ديسمبر ١٩٧٠ ، اصبح اسمها العديلية فقط •

٢٤ ــ الخالدية : Khaldiya

صدر قرار تنظيمها من مجلس الانشاء بتاريخ ١٥ من يناير ١٩٥٨ • ولكن لم يبدأ بتنظيمها الا بصدور قرار المجلس البلدى المتخذ بتاريخ ٢١ من نوفمبر ١٩٦١ •

٢٥ ــ الرميثية : Rumaithiya

صدر قرار تنظيمها من مجلس الانشاء بتاريخ ٢ من سبتمبر ١٩٥٧ •

٢٦ ــ سلوى والمسيلة : Salway & Misila

لم يتخذ اى قرار بشأن تنظيمها سواء من مجلس الانشا ءاو من المجلس البلدى الحالى ، حتى تاريخ كتابة هذه السطور •

٢٧ ــ الجابرية Jabriya

صدر قرار تنظيمها ــ من مجلس الانشاء بتاريخ ١٦ من ديسمبر ١٩٥٨ .

٢٨ ــ أبرق خيطان : Abrak Kheetan

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٩ من مايو ١٩٦٠ •

٢٩ ـ العمرية : Omeriya

نظمت بقرار من المجلس البلدى المتخذ بتاريخ ١٣ من نوفمبر ١٩٦٥ .

٣٠ ـ الفروانية : Farwaniya

صدر قرار تنظيمها من المجلس الابلدى بتاريخ ٦ من مايو ١٩٦٠ .

٣١ ـ جليب الشيوخ : Jaleeb Al-Shuyukh

اتخذ قرار تنظيمها بتاريخ ٣ من ديسمبر ١٩٦٢ الصادر من المجلس البلدى.

٣٢ ـ العضيلية : Udhailiya

صدر قرار تنظيمها مع ابرق خيطان والفروانية .

٣٣ ـ صيهد العوازم : Saihad El-Awazem

نظمت بقرار المجلس البلدى الصادر بتاريخ ٢٩ من ديسمبر ١٩٦٥ .

٣٤ ـ الشدادية : Shadadiya

لم يرد قرار بتنظيمها لانها عبارة عن منطقة لتجميع سكان العشيش .

٣٥ ـ الصليبية : Sulaibiya

صدر قرار تنظيمها بتاريخ ١٧ من نوفمبر ١٩٦٨ من المجلس البلدى .

٣٦ ـ جزيرة فيلكا : Failaka

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ١٦ من يناير ١٩٦١ .

ج ـ محافظة الاحمدى :

٣٧ ـ الفنيطيس : Feneitees

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٩ من نوفمبر ١٩٦٥ .

٣٨ ـ العقيلة : Ugheileh

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٩ من نوفمبر سنة ١٩٦٥ .

٣٩ ـ الفنطاس : Funtas

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٩ من مايو ١٩٦٠ .

٤٠ ـ ابو حليفة : Abu-halifa

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٨ من اكتوبر ١٩٦٢ .

٤١ ــ الصباحية : Al-Sobahiya

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٢٥ من ابريل ١٩٦٧ .

٤٢ ــ المنقف : Mangaf

صدر قرار تنظيمها من مجلس الانشاء بتاريخ ١٥ من سبتمبر ١٩٥٨ .

٤٣ ــ الفحيحيل : Fahaheel

نظمت بقرار من المجلس البلدى بتاريخ ٨ من اكتوبر ١٩٦٢ .

٤٤ ــ الاحمدى : Ahmadi

صدر قرار تنظيمها من مجلس الانشاء بتاريخ ١٩ من فبراير ١٩٥٨ .

٤٥ ــ الشعيبة : Shuaiba

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ٤ من فبراير ١٩٦٣ .

٤٦ ــ المقوع : Magwa

صدر قرار تنظيمها من المجلس البلدى بتاريخ ١٢ من يونيه ١٩٦٥(١).

٢ ــ المفاهيم والتعريفات :

بعد أن تزايدت اعداد السكان غير الكويتيين ، بحيث صار سكان دولة الكويت خليطا غير متجانس ــ على الرغم من غلبة العنصر العربى ــ اصبح من الضرورى وضع نظام للجنسية في الكويت ، اذ أن كل دولة تعنى عند نشوئها وظهور السيادة فيها الى تحديد هذا العنصر الاساسى للدولة .

من هنا بدأت عدة قوانين ومراسيم اميرية في الصدور ، في الفترة ما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧٣ ، كمحاولة لتوضيح الفرق بين الكويتيين وغير الكويتيين ، وبناء على ذلك صدر اول قانون خاص بهذا الشأن وينص على أن يعد كل مواطن واولاده كويتى الجنسية اذا كانت لديهم اقامة في الكويت منذ عام ١٨٩٩(٢) .

---

(١) جميع القرارات السابقة مستقصاة من تقارير غير منشورة تابعة للمجلس البلدى ببلدية الكويت .

(٢) قانون رقم ٢ لسنة ١٩٤٨ ، مادة رقم (٢) .

— Allan G. Hill, Aspects of the Urban Development of Kuwait, U. K. 1969, pp. 85. 88.

ويبدو ان القانون السابق اتخذ خطا محددا من الناحية العملية ، وبمقتضاه لم يتم تحديد مواطنى الدولة ، ولكن بمجرد صدور المرسوم الاميرى رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ الذى يعد من الناحية العملية القانون الاول الخاص بالجنسية الكويتية، كان لزاما أن يبدأ بتحديد المواطنين الاصليين الذين يتكون منهم الشعب الكويتى وبالفعل حدد هؤلاء المواطنين في الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذلك المرسوم، وبمقتضى ذلك حدد الاوائل الذين يتكون منهم الشعب الكويتى ، وقد اختيرت سنة ١٩٢٠ نقطة البداية من حيث تأسيس الجنسية الكويتية . فقد ساهم في السنة المذكورة جميع السكان الكويتيين في بناء السور ، فاستحقوا بذلك ان يكونوا المواطنين الاوائل(١) .

مما سبق نجد ان الفرق بين الكويتى وغير الكويتى كان غامضا قبل عصر النفط ، الا ان هذا الفرق اصبح واضحا ، بالاضافة الى أن القانون اصبح اكثر تشددا في التفرقة بينهما(٢) .

بذلك تتضح امامنا الحقائق التالية : ـ

أ ـ السكان الكويتيون هم السكان الذين يحملون الجنسية الكويتية ـ بالتأسيس او بالتجنس ـ الا ان الكويتى المتجنس ليس له حق الانتخاب ، شأنه في ذلك شأن غير الكويتيين المتواجدين بدولة الكويت ، ومع ذلك يحصى بالتعداد على انه كويتى .

ب ـ اما السكان غير الكويتيين فهم الذين لا يحملون الجنسية الكويتية بنوعيها، ويكون حاملا لجنسية دولة عربية غير الكويت او دولة غير عربية اخرى، ويكون موجودا بدولة الكويت وقت اجراء التعداد ، او يكون مقيما بها فترة طويلة مع المحافظة على جنسيته ، وتكون اقامته بالكويت لسبب كالعلاج او الدراسة او العمل او المرافقة الى غير ذلك من الاسباب .

---

(١) حسن الهداوى ، الجنسية ومركز الاجانب واحكامهما في القانون الكويتى ، الطبعة الاولى ، الكويت ١٩٧٣ ، ص ٨٩ : ٩٠ .

(٢) محمد غانم الرميحى ، البترول والتغير الاجتماعى في الخليج العربى ، القاهرة ١٩٧٥ ، ص ٦٨ .

ملاحظة : بنى السور الاول للكويت عام ١٧٦٠ بعد ان مات آخر حكامها من قبيلة بنى خالد .

ولا بد من التنويه بأن من ولد بدولة الكويت من والدين غير كويتيين يعد غير كويتى بالتبعية .

جـ - واخيرا السكان المهاجرون والذين حددتهم ادارة الجنسية والجوازات والاقامة بوزارة الداخلية(١) ، الا ان وزارة الداخلية اعتبرت السكان غير الكويتيين أجانب ، واصدرت حيالهم ثلاثة مراسيم تتعلق بدخولهم واقامتهم بالبلاد في السنوات ١٩٥٩ و ١٩٦٩ و ١٩٧٥(٢) .

مما سبق نستطيع ان نحدد الشخص المهاجر بدقة ، متبعين بذلك النمط الذى سارت عليه تعدادات دولة الكويت ، حيث عدت ان كل شخص غير كويتى مهاجرا ، باستثناء الاشخاص غير الكويتيين والحاصلين على الجنسية الكويتية ، فكلمة مهاجر تشمل الاشخاص الذين ولدو بدولة الكويت من ابوين غير كويتيين، وبذلك يتضح امامنا ان تعدادات السكان بدولة الكويت لا توفر دراسة وافية ودقيقة عن المهاجرين بدولة الكويت ومرجع ذلك الى : -

- ادعاء بعض الاشخاص انهم كويتيو الجنسية وقت التعداد .
- ان العدد الكبير من المتسللين اى الداخلين للبلاد بطريقة غير مشروعة يعطى وجودهم بالدولة بيانات مضللة للتعداد ، وذلك لمحاولتهم ملاقاة القائمين على جميع بيانات التعداد .

وهذان العاملان يؤثران تأثيرا بالغا في انقاص حجم السكان المهاجرين بدولة الكويت .

لذلك بدأ مجلس التخطيط يتدارك العاملين السابقين منذ عام ١٩٧٤ بعد ان اصبح يصدر بيانات مختصرة خاصة بالهجرة ، محاولا قدر المستطاع تلافي هذين العاملين ، بعد أن اتضح للمجلس مدى ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الاحصاءات أسوة بما هو متبع في بعض الدول الاخرى التى يكتمل التسجيل

---

(١) وزارة الاعلام ، الكتاب السنوى ١٩٧٣ ، الكويت ١٩٧٤ ، ص ٢٨٥ .

(٢) وزارة الداخلية ، قرار رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ ، وهو القرار الخاص باللائحة التنفيذية لاقامة الاجانب ، ٥ من مارس ١٩٧٥ ، قرار غير منشور . (مذكرة) .

السكانى لديها ، من مواليد ووفيات وهجرة ، حتى يمكن الحصول على تقديرات صحيحة لاعداد المهاجرين من الكويت واليها الهدف منها عمل تقديرات صحيحة لاعداد السكان عامة(١) .

٣ ـ مصادر البحث :

ا ـ تعدادات السكان :

لا يتوافر في المراجع المختلفة اى معلومات دقيقة عن عدد السكان بدولة الكويت في مراحل التاريخ المختلفة ، لذلك كانت معلوماتنا تعتمد على التقديرات التى وردت في كتب الرحالة الذين زاروا الكويت ، منذ عام ١٧٦٥ ، حتــى عــام ١٩٥٢(٢) .

ومنذ عام ١٩٤٦ ، وكنتيجة حتمية للطفرة السكانية التى اعقبت تدفق النفط ، بدأ التفكير الجدى بعد ذلك باجراء تعداد عام للسكان ، وما ان حل عام ١٩٥٧ حتى رافقه صدور التعداد الاول للسكان ، الذى قامت دائرة الشئون الاجتماعية باجرائه ـ وزارة الشئون الاجتماعية والعمل فيما بعد ـ في منتصف ليلة ٢٧ ـ ٢٨ من فبراير سنة ١٩٥٧ .

ونظرا للتطورات السريعة والمتلاحقة التى مرت بها الكويت ، فقد اضطرت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، الى اجراء التعداد الثانى خلال فترة لا تجاوز اربع سنوات ، حيث اجرى في ليلة ٢٠ ـ ٢١ من مايو سنة ١٩٦١(٣) .

تبع التعدادان السابقان التعداد الثالث الذى اجرى سنة ١٩٦٥ ، باشراف الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط(٤) .

ولقد اختيرت ليلة ٢٥ ـ ٢٦ من ابريل في العام المذكور لتكون ليلة العد ،

---

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، النشرة السنوية لتحليل الاحصاءات الحيوية سنة ١٩٧٤ ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ٢١ .

(2) Dickson, H.R. Ibid. p. 40.

(٣) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، تعداد السكان العام لسنة ١٩٦١ ، نتائج اولية ، المقدمة.

(٤) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، نتائج تعداد سكان دولة الكويت لعام ١٩٦٥ ،

على أساس أن تحركات السكان بشقيهما الكويتى وغير الكويتى تكون عادة أقل ما يمكن في ذلك التاريخ(١) .

وتنفيذا للقرار الصادر من رئيس مجلس التخطيط بتاريخ ١٩ من يونيه سنة ١٩٦٩(٢) ، اجرى التعداد الرابع لدولة الكويت ، وبوجه التحديد اجرى هذا التعداد ليلة ١٩ ــ ٢٠ من ابريل سنة ١٩٧٠ .

مما سبق نجد أنه الفترة الزمنية الفاصلة بين كل تعداد وآخر من التعدادات المذكورة غير منتظمة ، الا انه منذ عام ١٩٦٥ وبعد أن بدأ مجلس التخطيط يشرف على اجراء تعدادات السكان انتظم تسلسل التعدادات مرة كل خمس سنوات ، وهذا ما تؤكده النتائج الاولية لتعداد عام ١٩٧٥ ، الذى لم تصدر نتائجه النهائية حتى كتابة هذه الرسالة .

ولقد اتبع اساس العد الفعلى De facto مع بعض الاستثناءات ، اذ انه احتسب ضمن افراد الاسرة الموجودين في سكنهم ليلة التعداد ، كل فرد متغيب عن اسرته ، بسبب تواجده في اعمال ليلية داخل دولة الكويت ، وكذلك الافراد الكويتيون الموجدين خارج الدولة بصفة مؤقتة ، مهما كانت مدة بقائهم في الخارج ، والافراد المتغيبون عن اسرهم بسبب العمل في الصيد او الاعمال البحرية بشكل عام داخل المياه الاقليمية للدولة ، والزوار والضيوف الذين يقضون مع الاسرة ليلة العد(٣) . واخيرا افراد الاسرة الخاصة الذين يقيمون في مساكن جماعية كالمدرسة الداخلية والمستشفى الداخلى ، وبذلك يتضح ان وحدة العد هى الاسرة .

أما من حيث النطاق الجغرافي لتلك التعدادات ، فقد كان يشمل جميع اراضى دولة الكويت ومياهها الاقليمية ، الا أنه لم يشمل المنطقة المحايدة الواقعة بين

---

(١) تأسس مجلس التخطيط بالمرسوم الاميرى رقم ٥٦ لسنة ١٩٦٢ ، ثم تلاه قانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٣ والذى تنص مادته الاولى على انشاء الادارة المركزية للاحصاء .

(٢) قرار رقم ٢ ، مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء (التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الاول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢) ، المقدمة .

(٣) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، المرجع السابق ، ص ٣ ـ ٤ .

دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ، حتى تعداد عام ١٩٧٠(١) ، وفيما بعد اصبحت تلك المنطقة تعرف باسم المنطقة المقسومة بحيث ان النتائج الاولية لتعداد عام ١٩٧٥ اصبح مشتملا عليها .

ويلاحظ على البيانات السكانية التى تضمنتها تلك التعدادات انها تتفق في بعضها وتختلف في بعضها الآخر .

اما ما تتفق فيه فهو شمولها جميعها على جداول خاصة بكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين كل على حدة . موضحة التركيب العمرى والتركيب النوعى والمستوى التعليمى والخصائص الاقتصادية واخيرا تصنيف سكان دولة الكويت حسب الجنسية .

اما ما تختلف فيه بيانات تلك التعدادات فهو اختلافها من حيث المضمون فقط ، الى جانب ان هناك اضافات ترد في تعداد دون آخر ، ومما يدل على ذلك ان التقسيم الادارى المتبع في التعدادين الثالث والرابع كان على مستوى المحافظة في حين أن ذلك التقسيم لدى التعدادين الاول والثانى كان على مستوى المدينة والضاحية والقرية فقط . بالاضافة الى ما سبق نجدان الخصائص الجنسية للسكان غير الكويتيين يختلف تفصيلها من تعداد لآخر ، واخيرا نجد ان مصدر تلك التعدادات يختلف ايضا من تعداد لآخر ، بالاضافة الى أن هناك عدد من الاختلافات الاخرى كان من ابرزها ان تعدادى ١٩٥٧ و ١٩٦١ لم يكونا من الدقة المطلوبة ، اذ تبين انهما اهملا تسجيل بعض اعداد من السكان خاصة البدو منهم(٢) . والذين قاموا بتنفيذ التعداد ــ العدادون ــ لم يكونوا قد أعدوا لهذه العملية على الوجه المطلوب ، الى جانب ان المواطنين انفسهم لم يستجيبوا لعملية العد ، وهذا نتيجة لحداثة عهدهم بها ، فاعتبروها تدخلا في خصوصياتهم واحوالهم،

---

(١) لم يشتمل تعداد عام ١٩٧٠على المنطقة المقسومة ، وذلك مرجعه الى الانتهاء من العمل الميدانى بذلك التعداد قبل تقسيمها عام ١٩٦٦ ، مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء (التعداد العام للسكان سنة ١٩٧٠) ، المرجع السابق، ص ٢٢ .

(٢) بلغ عدد سكان البادية عام ١٩٥٧ بما مقداره ١٥٦٧٩ نسمة ، وفي عام ١٩٦١ بلغ عددهم ١٧٧٤٧ نسمة .

حتى لقد ارتاب البعض في غرض التعداد واهدافه ، وبالتالى فانه يدلى بمعلومات خاطئة وغير دقيقة ومبالغ فيها ، وفي نفس الوقت لم تفرض السلطات اثناء اجراء التعداد حظرا على تحركاتهم اثناء عملية العد .

ونتج عن ذلك ان أصبح التعدادان : الثالث والرابع اكثر دقة وشمولا من حيث الجمع والتنسيق في بياناتهما ، بالاضافة الى توحيد وعدم تكرار تلك البيانات وصمما على اساس اتباع وتطبيق المقاييس العلمية والمصطلحات العالمية ، بحيث يمكن للباحث ان يجرى احيانا بعض الدراسات المقارنة ، فأديا بذلك الغرض المطلوب منهما .

اما من حيث مدى الاعتماد على البيانات الواردة بتلك التعدادات في موضوع الهجرة الى الكويت ، فقد تركز بصورة واضحة على البيانات التى تصنف السكان الى كويتيين وغير كويتيين ، وبخاصة ان هذه البيانات تستوفي اثناء العد عن جميع الاشخاص باجابة صريحة وبالتحديد . ويعود ذلك الى انه لا توجد احصاءات مباشرة يمكن الاعتماد عليها لدراسة الموضوع الذى نحن بصدده . الا ان هذه البيانات لا تعبر تعبيرا صادقا ودقيقا عن حركة الهجرة الى الكويت لاسباب عدة من اهمها :

أ - اعتبار جميع غير الكويتيين سكانا مهاجرين ، في حين ان بعض هؤلاء قد يكون مجرد زائر لفترة لا تزيد عن ليلة واحدة ، واحصاهم التعداد لتواجدهم ليلة التعداد . وهذا الخطأ تلافاه التعداد الرابع الذى اجرى عام ١٩٧٠ فأبعد هؤلاء الزوار من شمول التعداد .

ب - ان اكتساب الكثير من غير الكويتيين للجنسية الكويتية ، مع انهم اصلا مهاجرون ، فاعتبرهم التعداد كويتيين لاثباتهم ذلك بالشهادة التى يحملونها.

جـ - ان بيانات التعداد تورد ابناء غير الكويتيين الذين ولدوا في الكويت بصفتهم غير كويتيين ، وبذلك يدخلون في الاعتبار عند احتساب الهجرة الى الكويت، مع ملاحظة ان عدد هؤلاء لا يستهان به .

د - ان عيوب تصنيف السكان اثناء العد الى كويتيين وغير الكويتيين على اساس

وضع الجنسية وليس على اساس الوطن الاصلى للمهاجر نجدها غير كافية للاسباب التحليلية ، حيث يؤدى ذلك الى احتمال ان بعض الكويتيين قد اعتبروا انفسهم كويتيون دون ان يحصلوا على الجنسية الكويتية .

ان هناك مشكلتين تظهران للعيان نتيجة للمسح الاحصائى للسكان ، الاولى ان اعدادا كبيرة من العمال غير الكويتيين قد دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة ، ومع أنه يمكن افتراض ان العدادين قد صادفوا عددا من هؤلاء وقابلوهم اثناء العد ، الا انه ينبغى كذلك ان نفترض ان هذا المسح ايضا قد اغفل اعدادا كبيرة منهم ، وليس من المستبعد ان يكون هؤلاء ، المتسللون انفسهم قد تجنبوا مواجهة رجال الاحصاء ، لذلك فمن الاسلم ان نعتبر انه لم يحدث بالفعل مقابلة جميع هؤلاء المتسللين ، مما يجعل التوازن بين الكويتيين وغير الكويتيين يميل لترجيح كفة الآخرين بنسبة اكبر مما هى عليه الان ، ولهذه الظاهرة اهميتها فيما يتعلق بالاحصاءات الخاصة بالهجرة والقوة العاملة بنوع خاص .

اما المشكلة الثانية فتتلخص في أن استيعاب البدو وتوطينهم هو من الاهداف الهامة ، اما النظرة نحو منحهم الجنسية الكويتية فقد بقيت مشوبة بالقلق البالغ، كما لو كان منح الجنسية لهم ليس الخطوة المتممة والتلقائية لسياسة التوطين هذه فنشأت من جراء ذلك مشكلة تعرف بمشكلة الكويتيين بالادعاء(1) .

وهذا العامل ايضا يرجح كفة غير الكويتيين لو أخذ في الحسبان ، لان هؤلاء البدو هم مهاجرون اصلا .

مما سبق يتضح ان هناك نوعا من التحيز في تحليل بيانات الهجرة ، ولكن هذا لا يمنع من ان نعتمد على تلك البيانات كمؤشر لايضاح الفروق بين السكان الاصليين بدولة الكويت من جهة ، والسكان غير الكويتيين من جهة اخرى ، وتوضيح صفة او ميزة كل منهما على حدة ، وهذه احد الاهداف الرئيسية لعملية

---

(1) معهد ستانفورد للبحوث ، بتكليف من مجلس التخطيط الكويتى، التاثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن زيادة التعويضات الممنوحة فى الفترة من ١٩٧٢/٧١ ، الكويت ١٩٧٣ ، ص ٤٩ – ٥٥ .

التعدادات بالدولة ، ومن خلال الاهداف الاخرى لتلك التعدادات نستطيع ان نوضح لماذا اعتمدنا على تلك البيانات كمرجع اخير لدراستنا هذا الموضوع وتلك الاهداف تتلخص فيما يلي :

أ ــ دراسة التغيرات التى حدثت على التوزيع الجغرافي للسكان المهاجرين واتجاه هذه التغيرات •

بــ دراسة نمو السكان الكويتيين وغير الكويتيين كل على حدة وتحديد اتجاهات هذا النمو •

جــ ايجاد الاطار السليم لدراسة الهجرة الخارجية من الكويت واليها دراسة تفصيلية في بحوث بالعينة تجرى فيما بعد •

د ــ دراسة توزيع المهاجرين الى الكويت حسب الجنسية والمستوى التعليمى والخصائص المهنية والاقتصادية لتوضح الصورة امام المسئولين ، لرسم سياسة تتفق مع متطلبات التخطيط للتنمية(١)•

بالاضافة الى ما سبق نجد ان الكويت تميزت بعدة عوامل ديموجرافية واقتصادية خاصة اخذت في الاعتبار عند تصميم سلسلة تعداداتها من اهمها ما يلي:

أ ــ وجود نسبة كبيرة من السكان غير الكويتيين خاصة من هم في سن العمل •

بــ وجود تطورات اقتصادية سريعة في مجال استثمار البترول وعائداته تنعكس على النشاط الاقتصادى داخل الكويت ، كما تؤثر تأثيرا كبيرا على النشاط الاقتصادى للكويتيين خارج دولة الكويت •

جــ وجود تطورات سريعة في حركة العمران،وبخاصة فيما يتعلق بمجال الاسكان•

لهذا نجد ان الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط تحاول باستمرار حشد كل الطاقات والامكانيات اللازمة لتطوير اساليب التعدادات ، بهدف الحصول على بيانات اشمل ، وتوفير مستوى دقة افضل(١) .

---

(١) محمد السعدى الخضرى ، مذكرات حول الاهداف الرئيسية للتعداد ، مذكرة رقم (١) ، من منشورات مجلس التخطيط ، الكويت في ديسمبر ١٩٧٣ ، ص ٢ ــ ٣ .

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، تعليمات التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٥ ، الجزء الاول ، كتيب المشرف ، الكويت ١٩٧٤ ، المقدمة .

ب ـ الاحصاءات الحيوية :

لم تسجل في دولة الكويت اى احصاءات حيوية لسكانها حتى سنة ١٩٥٦ ، وذلك لعدم وجود نظام التسجيل الحيوى حتى صدور قانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٠ ، الذى نص بمقتضاه على تنظيم قيد المواليد والوفيات بالكويت (١) .

ولم يصل ذلك التسجيل الحيوى الى المستوى المطلوب في بداية عهده ، لما اشتمل عليه من نقص واضح ، مع أن الدولة قسمت الى ستة مكاتب صحية سنة ١٩٦١ وذلك لكى يكون هذا التسجيل اكثر دقة وشمولا ، الا انه ما زال غير تام، ويرجع ذلك الى ان هناك الكثير من الولادات تجرى خارج المراكز الحكومية، وبخاصة لذى سكان البادية ، حيث نجد انه في عام ١٩٦١ حصلت ٩٠٠ وفاة لم يبلغ عنها لمكاتب الصحة(٢) .

ونظرا لتقدم الوعى الصحى في البلاد ، والتأمين الطبى والعلاج المجانى ، بالاضافة الى حصر البدو وسكان العشيش في مناطق خططت لذلك الشأن ، وقريبة من المناطق العمرانية ، وذلك تلافيا لاى نقص ، لهذا عدل القانون السابق الخاص بالتسجيل الحيوى ، بقانون آخر ، صدر عام ١٩٦٢ ، وتبعه قانون ثالث سنة ١٩٦٩ خاص بتنظيم قيد المواليد والوفيات(٣) .

مما سبق تبين ان اهم ما قامت به مراقبة الاحصاء بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل من منجزات في ذلك الوقت ، هو مساهمتها في مشروع الحصر الصحى العام الذى اجرته بالتعاون مع وزارة الصحة العامة في سنة ١٩٦٢ . والذى يستهدف تنسيق الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية في دولة الكويت(٤) ، ولكن تلك الاحصاءات لم تصل الى الدقة النسبية ، الا منذ عام ١٩٦٥ حين اشرف على نشر

---

(١) وزارة الصحة العامة ، قسم الاحصاءات الصحية والبحوث الاحصائية ، التقرير السنوى ١٩٥٨ ـ ١٩٦٢ ، الكويت ١٩٦٣ ، ص ١٩ .

(٢) وزارة الصحة العامة ، قسم الاحصاءات الصحية والبحوث الاحصائية ، التقرير السنوى للاحصاءات الحيوية والصحية لعام ١٩٦٤ ، الكويت ١٩٦٥ ، ص ٣٦ .

(٣) حمد يوسف العيسي ، المجموعة الدائمة للقوانين الحكومية ، الجزء الرابع فصل صحية ، بدون تاريخ ، ص ٨ .

(٤) غرفة تجارة وصناعة الكويت ، المرجع السابق ، ص ١٥٩ .

نتائجها مجلس التخطيط ، فأصبح عدد المراكز الصحية اثنى عشر مكتبا صحيا سنة ١٩٦٦ موزعين على مناطق الكويت المختلفة ، وذلك لتحقق تلك البيانات الدقة المطلوبة ، اذ هي تعد في مقدمة المقاييس التى تستخدم في تتبع التطور الاجتماعى والصحى وقياس الخصوبة البشرية ، ولا سيما اثناء عملية التقديرات السكانية في الفترات التالية للتعداد ، هذا كله دفع الدولة الى البدء ، في وضع نظام متكامل للتسجيل الحيوى •

مما سبق نجد ان الاحصاءات الحيوية بالنسبة لدولة الكويت تعتبر حديثة العهد بالإضافة الى انها لم تكن دقيقة في بداية عهدها ، ولم تتوخى الدقة الا منذ عام ١٩٦٥ ، خاصة وانها قسمت سكان دولة الكويت الى كويتيين وغير الكويتيين من جهة اخرى •

ولا بد من التنويه بأن الاحصاءات الحيوية كانت تصدر حتى عام ١٩٦٨ عن وزارتى الصحة والعدل ، ولكن بعد ذلك اخذت الادارة المركزية للاحصاء في الاشراف التام عليها لما لها من اهمية في السياسة التخطيطية للدولة • فأصبحت تصدر على هيئة نشرات شهرية وفصلية ونصف سنوية ، محتوية على مواضيع لم تكن تشملها في السابق وذلك لارتفاع الزيادة الطبيعية لكلا الجانبين الكويتى وغير الكويتى ، وهذا ما يتخوف منه المخططون لمستقبل الكويت ، حيث ان هذا الجيل الجديد الذى تحتضنه دولة الكويت بأراضيها يحتاج الى خطة للمستقبل حتى لا تفاجأ الدولة بعد ذلك بالعدد الضخم من صغار السن •

واما بالنسبة لحالات الولادة بين الكويتيين الموجودين خارج الكويت ،حيث يتم استيفاء بلاغاتها عن طريق السفارات والقنصليات الكويتية الموجودة فيالخارج بواسطة وزارة الخارجية ، ومنها ترسل نسخة الى قسم الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة ، ونسخة اخرى الى الادارة المركزية للاحصاء ، وتقوم مراقبة الاحصاءات الحيوية بجمعها خلال السنة دون اضافتها مع باقيمواليد الدولة(١)•

---

(١) محمد على الخرس ، دراسة سكانية لخصائص وسمات المجتمع الكويتى ، مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، ادارة التخطيط الاجتماعى ، الكويت ١٩٧٥ ص ٤٨ .

ومنذ عام ١٩٧٤ بدأ مجلس التخطيط ينشر احصاءات حيوية تحليلية سنوية، محتوية على تحليل مبسط لتلك الاحصاءات منذ سنة ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤(١) ٠

جـ ـ احصاءات الهجرة :

يعد عامل الهجرة عاملا مهما في النمو السكاني لأى دولة ، وبخاصه اذا كانت تلك الدولة مستقبلة للمهاجرين ، وهو الامر الذى حفز بعض الدول على القيام بتسجيل الهجرة الدولية من الدولة واليها تسجيلا تاما ووقتيا ، بالاضافة الى الاهتمام والدقةالتى يجب ان تكون متوافرة بتسجيل الاحصاءات الحيوية ، لتوفير جميع المعلومات الخاصة بجوانب المتغيرات المتسببة في زيادة او نقص حجم السكان ، ومن ثم يمكن من عمل التقديرات السليمة لحجم السكان ٠

ولقد لوحظ في بعض البلدان النامية عدم الاهتمام بعمل سجلات دقيقة للحصول على المعلومات الكافيةللهجرة ، من الدولة واليها ، كدولة الكويت ، وكل ما امكن الحصول عليه من بيانات خاصة بذلك الموضوع ٠ هو اعداد للقادمين وللمغادرين من غير الكويتيين ٠

وكان هذا النوع من الاحصاءات بدولة الكويت يصدر عن وزارة الداخلية حتى عام ١٩٦٥ مشتملا على بيانات عن الوفود والمغادرة تبعا لطريق السفر ، ولكن بعد ذلك اصبح مجلس التخطيط هو الذى يتولى نشر واصدار مثل تلك البيانات معتمدا في ذلك على سجلات وزارة الداخلية ، ومنذ عام ١٩٦٦ اضيف الى تلك البيانات جنسية هؤلاء الوافدين والمغادرين ٠

وهذه البيانات لا يمكن الاعتماد عليها كلية عند حسابنا لحجم الهجرة من الكويت واليها ، وذلك نتيجة الى انه في بعض السنوات يكون صافي الهجرة بالسالب خاصة بعد سنة ١٩٧٠ ، ودولة الكويت كبلد مستقبل للمهاجرين لا يمكن ان تنطبق عليه تلك الحقيقة ٠ الى جانب ان كلا من السكان الكويتيين وغير الكويتيين دائبون على الحركة والسفر لكثرة اعمالهم وذلك طبيعة الكويت كبلد

---

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، النشرة السنوية لتحليل الاحصاءات الحيوية لسنة ١٩٧٤ ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ٢ ٠

تجارى ، وهذا ما يجعل هناك شكا في دقة تلك الجداول ، حيث ان القادم والمغادر يعد اكثر من مرة ، ثم ان هناك بعض الافراد يزورون الكويت لايام قلائل من اجل مهمة تجارية او رسمية او للزيارة ، فحصر هؤلاء كمهاجرين يجعل طبيعة تلك البيانات لا تعطى دليلا واضحا عن حجم الهجرة السنوية ، وبالتالى النمو السكانى للسكان غير الكويتيين بواسطة الهجرة .

بالاضافة الى ما سبق نجد أن تلك الاحصائيات تغفل البدو والمتسللين والذين يخترقون الحدود دون علم سلطات الدولة ، فالبدو من طبيعة حياتهم في الصحراء والتى لا تعترف بالحدود السياسية ، اما الداخلون الى دولة الكويت بطريقة غير مشروعة فانهم يتهربون من اختراق الحدود بطريقة رسمية ، لهذا يغفل تسجيلهم مع القادمين ، في حين يسجلون كمغادرين فقط وذلك لخروجهم من البلاد بطريقة مشروعة . مما يعطى ارقاما مضللة لصافي الهجرة ، خاصة بالنسبة للجنسيات الايرانية والعراقية والسورية التى يكثر بين سكانها دخول البلاد بتلك الطريقة .

وبالرغم من ذلك ، وبحكم اننا لا نملك احصاءات مباشرة خاصة بحركة الهجرة الى الكويت ، فلا مفر من استخدام اساليب احصائية تعطى مؤشرات عن تلك الحركة ، ومن اهمها :

أ - الاعتماد على مقياس الزيادة الطبيعية بين غير الكويتيين منذ عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٤ ، مطروحا من الزيادة الكلية بين هؤلاء السكان في الفترات التعدادية الاربعة .

ب - بين ايدينا احصاءات خاصة بالوفود والمغاردة ، هذه الاحصاءات تعكس حركة السفر ، وبخاصة ان تلك الحركة واسعة النطاق بين سكان الكويت كما ذكر سابقا ، لهذا ستكون تلك الدراسة متوقفة على الجانب غير الكويتى فقط . واعتمادا على الفرق بين الوافد والمغادر ، لمعرفة صافي الهجرة السنوية لهؤلاء السكان وتحليل تلك الاحصاءات ، فلربما اصبح من المستطاع الوصول الى مؤشر لا بأس به عن حركة الهجرة ، علما بان الفترة الزمنية لتلك البيانات تستغرق اربعة عشر عاما ، اى منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٧٤ ، اما حركة السفر حسب الجنسية فلم تسجل الا منذ عام ١٩٦٤ .

اما دراستنا لخصائص المهاجرين المختلفة التى تعتمد على نتائج التعدادات العامة لدولة الكويت ، فقد افادتنا كثيرا ، اذ ان دراسة تلك الخصائص من الاهمية بحيث يمكن ان تساعدنا في التوصل الى الاقتراحات والحلول التى تخفف من حدة تيار الهجرة ، خاصة ذلك النوع من الهجرة التى قد لا تستفيد منه الدولة ، لاحتوائه على نوعيات غير متعلمة ، ولذلك لا بد من ان تعتمد الدولة على سياسة الانتقاء من حيث نوعية المهاجرين .

بالاضافة الى الاقتراح السابق ، فاننا نقترح ايضا اعداد جداول وبيانات اكثر دقة خاصة بالسكان غير الكويتيين في التعدادات السكانية القادمة وذلك لاهمية هذا القطاع من السكان ، بخاصة انهم منذ عام ١٩٦٥ ، اصبحوا يشكلون نسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع سكان دولة الكويت .

ومع هذا ما زالت الحاجة تدعو الى ضرورة قيام تنسيق وتعاون ايجابى اكثر بين مجلس التخطيط من جهة ، والوزارات والدوائر المعنية خاصة دائرة الجوازات والجنسية التابعة لوزارة الداخلية والمشرفة على بيانات الهجرة من جهة اخرى ، اذ قد يوجد في بعض الاحيان تداخل في الاختصاصات بين بعض الوزارات والدوائر التابعة لها ومجلس التخطيط ، مما يضعف مهمة المجلس ، ويجعل مهمة التخطيط صعبة وشاقة وبالتالى تصبح الكثير من الخطط غير متمشية مع المستقبل .

وفي حالة تنفيذ جميع الاقتراحات المذكورة سابقا ، تتوفر الارقام الدقيقة عن حجم وخصائص السكان بصورة دورية ، ليتمكن الخبراء والمتخصصون من حساب تقديرات لتطورات النمو السكانى ، والتغيرات المحتمل ان تطرأ على خصائص السكان في المستقبل القريب والبعيد ، اذ انه بدون ذلك يكاد يكون من المستحيل وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذها ، وبخاصة ما يتعلق منها بالسكان غير الكويتيين .

د ـ التقارير :

بالاضافة الى تعدادات السكان والاحصاءات الحيوية واحصاءات الهجرة التى اعتمد عليها كمصادر لهذا الموضوع ـ الهجرة الى الكويت ـ هناك الكثير

من التقارير والكتب والبحوث والرسائل والدراسات السابقة التى تناولت الموضوع ذاته ، واعتمدت عليها ايضا •

وكان اول هذه التقارير التى اعتمدت عليها هو ذلك التقرير الذى قدمه جاكوب تايس للمجلس البلدى التابع لوزارة البلدية الكويتية في عام ١٩٦٢ ، تبعه بعد ذلك بتقرير آخر في السنة ذاتها ، وتضمن كلا التقريرين وضع خطة اساسية عامة لتنظيم دولة الكويت ، لتأمين احتياجات المستقبل من مرافق ومنازل للاستقرار ولاستيعاب السكان(١) •

ومن خلال الزيارات المتكررة للمجلس البلدى بوزارة البلدية تمكنت من الحصول على عدة تقارير غير منشورة ، ساعدت كثيرا في الحصول على جميع القرارات الصادرة منذ عام ١٩٥٢ حتى ١٩٦٠ والتى تتضمن تاريخ انشاء كل منطقة في الكويت تشملها الخريطة الاساسية للكتاب(٢) •

وقد تمكنت من الاطلاع على القرارات التى تلت عام ١٩٦٠ من خلال التقارير غير المنشورة لدى المجلس البلدى بوزارة البلدية ، حيث انه من غير الممكن استعارتها •

وقد اعتمد الى جانب ذلك على تقارير غير منشورة كان مصدرها ادارة الجوازات والجنسية والاقامة بوزارة الداخلية ، وتتضمن تلك التقارير عدد الجنسيات الصادرة منذ ان صدر قانون الجنسية في عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٧٥(٣)•

ولقد كانت بيانات الجنسية مفصلة من حيث تقسيمها الى نوعين من الجنسية الاولى بالتأسيس والاخرى بالتجنس ، وتلك البيانات لا يمكن الحصول عليها الا من مصادرها الاصلية وبصعوبة •

---

(١) (أ) جاكوب تايس ، وقائع الاجتماع المنعقد للبروفسور جاكوب تايس خبير التنظيم ، تقرير مقدم للمجلس البلدى ببلدية الكويت ، رقم ٣ ب/١/٣٠/٣٨ ، الكويت ١٩٦٢ •

(ب) ـ جاكوب تايس ، نص تقرير الدكتور جاكوب تايس المرفوع الى المجلس البلدى عن زيارته الثالثة الى الكويت ، رقم م ب/١/٣٠/٣٨ ، تقرير مقدم للمجلس البلدى بوزارة البلدية الكويتية الكويت ١٩٦٢ .

(٢) تقرير المجلس البلدى عن اعماله وقراراته للفترة الواقعة من يناير ١٩٦٠ حتى يونيو ١٩٦٣ ، المجلس البلدى بوزارة البلدية الكويتية ، الكويت ١٩٦٣ ، تقرير غير منشور •

(٣) وزارة الداخلية ، ادارة الجوازات والجنسية والاقامة ، تقرير غير منشور ، الكويت ١٩٧٥ .

واستعين كذلك بالتقارير غير المنشورة المتعلقة بوضعية قوة العمل غير الكويتية ، وسياسة الدولة تجاهها ، وجميع تلك التقارير حديثة العهد وصادرة عن ادارة القوى العاملة بمجلس التخطيط الكويتى(١) .

وكان آخر تلك التقارير واحدثها ما اعده الدكتور محمد ربيع المتعلق بالمتغيرات في المنطقة العربية واثرها على سوق العمل في الكويت(٢) .

اما من حيث اقامة الاجانب بدولة الكويت فقد استعنت بالتقارير غير المنشورة الصادرة عن وزارة الداخلية(٣) .

يتضح مما سبق ان معظم التقارير التى استعنت بها في بعض مواضيع هذا المبحث غير منشورة ، لهذا كانت مهمة الحصول عليها يحتاج الى جهد كبير .

هـ ـ الكتب والبحوث :

اما الكتب التى عالجت هذا الموضوع ـ الهجرة الى الكويت ـ فقد كانت محدودة العدد ، فهى لا تزيد عن ثمانية كتب ، وهى « سكان الكويت » للدكتور رشيد الفيل(٤) . و

"Aspects of Urban Development of Kuwait"

وأعده الان هيل Allan G. Hill (٥) ، اما الكتاب الثالث فقد اعده محمد عبده محجوب وهو « الهجرة والتغير البنائى في المجتمع الكويتى »(٦) ، ثم صدر الكتاب الرابع وهو من اعداد كل من الان هيل وجيوفرى فرنث(٧)

---

(١) مجلس التخطيط ، ادارة القوى العاملة ، استراليجية حركة القـــوى العاملة في الكويت ، الكويت ١٩٧٥ ، تقرير غير منشود .

(٢) محمد ربيع ، المتغيرات الاقتصادية في المنطقة العربية واثرها على سوق العمل في الكويت ، تقرير مقدم لادارة القوى العاملة بمجلس التخطيط الكويت ١٩٧٥ ، تقرير غير منشود .

(٣) وزارة الداخلية ، قرار وزير الداخلية رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ ، الصادر بتاريخ ٥ مارس من عام ١٩٧٥ ، الكويت ١٩٧٥ ، تقرير غير نمشور .

(٤) محمد رشيد الفيل ، سكان الكويت ، الكويت ١٩٧٠ .

(٥) (5) Allan, G. Hill, op. cit.,

(٦) محمد عبده محجوب ، الهجرة والتهير البنائىفي المجتمع الكويتى ، الكويت ١٩٧٠ .

(7) Geoffrey, E. Frenth, Allan G. Hill, **Kuwait, Urban and Medical Ecology.** A Geomedical Study, New York, 1971.

Geoffery E. Frenth وبعنوان "Kuwait, Urban and Medical Ecology"
اما الكتاب الخامس فكان من اعداد محمد عبد الرحمن الشرنوبى وبعنوان « التركيب السكانى لدولة الكويت »(١) • تلاه بعد ذلك كتاب من اعداد حسن الهداوى وبعنوان «الجنسية ومركز الاجانب ، واحكامهما في القانون الكويتى»(٢)، وقد استعانت الباحثة بهذا الكتاب في موضوع سياسة منح الجنسية الكويتية التى وردت في الفصل السادس من هذا البحث •

وكذلك اعدت فوزية يوسف النفيس كتابا بعنوان « تقييم وتقدير بعض المقاييس الديموجرافية لدولة الكويت »(٣) •

اما الكتاب الاخير فكان من اعداد فاطمة حسين يوسف العبد الرزاق وهو بعنوان « المياه والسكان في الكويت »(٤) •

ولقد تعرضت هذه الكتب لطريقة مباشرة او غير مباشرة لموضوع الهجرة الى الكويت ، وهى وان كانت قليلة العدد الا انها القت بعض الضوء على النواحى المختلفة لدراسة الموضوع الذى نحن بصدده •

ولقد كانت مساهمة البحوث المتعرضة لموضوع الهجرة الى الكويت اكبر مما وجدناه في حالة الكتب ، وكان من اهم تلك البحوث ما قدمه محمد على الخرس(٥) ، ومحمد همام الهاشمى(٦) •

---

(١) محمد عبد الرحمن الشرنوبى ، التركيب السكانى لدولة الكويت، دراسة تحليلية القاهرة ١٩٧١.

(٢) حسن الهداوى ، الجنسية ومركز الاجانب واحكامها في القانون الكويتى ، الطبعة الاولى ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٧٣ .

(٣) فوزية يوسف النفيس « تقييم وتقدير بعض المقاييس الديموجرافية لدولة الكويت » (رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٣).

(٤) فاطمة حسين يوسف العبد الرزاق ، المياه والسكان في الكويت ، الطبعة الاولى ، من منشورات دار ذات السلاسل ، الكويت ١٩٧٤ .

(٥) محمد على الخرس ، تطور النمو السكانى واثره على القوى العاملة لدولة الكويت ، المركز الديموجرافي ، لشمال افريقيا ، القاهرة ١٩٦٦ .

(٦) محمد همام الهاشمى ، البدو والبداوة في الكويت ، بحث مقدم من مجلس التخطيط الكويتى لمؤتمر البلديات العربية ، الكويت ١٩٦٧ .

بالاضافة الى ما سبق صدرت بحوث عديدة عن مجلس التخطيط الكويتي(١)، واخرى عن بعض الباحثين كمساعد العميم(٢) ، ومحمد ياسين(٣) ، ومحمد على الخرس(٤) ، ومحمد عمر الفرا(٥) ، وبلال الحسن(٦) ، والان هيل(٧) .

---

(١) ـ مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، العمالة في الادارة الحكومية عام ١٩٦٦ ، الكويت ١٩٦٧

ـ مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، العمالة في الادارة الحكومية عام ١٩٧٢ ، الكويت ١٩٧٣ .

ـ مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، تقدير اعداد السكان بالعينة عام ١٩٧٣ ـ الكويت ١٩٧٣ .

— Planning Board, Central Statistical Office, **Demographic Situation in Kuwait** State of Kuwait, 1973.

— Planning Board, Central Statistical Office, **Collection and compilation of demographic Data in Kuwait** State of Kuwait, 1973.

— Planning Board, Central Statistical Office, **Fertility Situation in Kuwait**, State of Kuwait, 1973.

(2) Musaad H. Al-Omaim, **Migration and Population Growth in Kuwait 1957-1970.** Demoraphic Centre, Cairo, 1973.

(3) Planning Board, Manpower planning Department, **Need of Adjusting Population Census Data of Kuwait** By Mohammad Yasin, Kuwait, 1974.

(٤) محمد على الخرس ، تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في دولة الكويت والنتائج التى ترتبت على الزيادة الكبيرة في عدد سكان العشيش ، بحث قـــدم لادارة التخطيط الاجتماعى بمجلس التخطيط . الكويت ١٩٧٤ .

الكويت » مجلة العلوم الاجتماعية بكلية التجـارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، المجلد الثانى

(٥) محمد عمر الفرا ، « بعض خصائص سكان (العدد الاول الكويت ، مارس ١٩٧٤) .

(٦) بلال الحسن ، الفلسطينيون في الكويت ، بحث احصائى ، دراسات فلسطينية ، رقم ٩٧ ، بيروت ١٩٧٤ .

(7) Allan, G. Hill, on **International Migration to Kuwait** Scotland, U.K. 1975.

— Allan, G. Hill, **The Demography of the Kuwaiti Population of Kuwait** Scotland, U.K. 1975.

ثانيا : نمو حجم المهاجرين خلال الفترة (١٩٥٧ – ١٩٧٥) :

أخذ سكان دولة الكويت يتزايدون باطراد من تعداد لآخر ، وبمعدلات نمو مرتفعة فاقت مثيلتها لدى دول الخليج العربى الاخرى – كالبحرين وقطر ودولة الامارات – ولا ترجع هذه المعدلات المرتفعة الى الزيادة الطبيعية وحدها ، وانما ترجع الى الهجرة ايضا ، والتى كان لها تأثير واضح على الخصائص الديموجرافية كما سنرى •

وتمثل الهجرة احد اشكال انتقال السكان من ارض يطلق عليها المكان الاصلى الى ارض اخرى يطلق عليها مكان الوصول • او المكان المقصود ، ويتبع ذلك تغير في محل الاقامة ، ويفرق في الهجرة بين الانتقال المؤقت والانتقال النهائى ، وذلك في ضوء طول فترة الغياب عن المكان الاصلى ، او طول مدة الاقامة في مكان الوصول •

وتعتبر الهجرة بالنسبة لدولة الكويت ، ذات اهمية كبرى وبخاصة اذا علمنا ان ما يزيد على ٥٠٪ من مجموع سكان الدولة يمثلون بصفة عامة السكان غير الكويتيين ، منذ التعداد الثالث لدولة الكويت الذى اجرى عام ١٩٦٥ •

نحن اذن امام نوع من انواع الهجرة الخارجية التى تتم باجتياز حدود دولة والاتجاه الى دولة اخرى عبر هذه الحدود • وهذا النوع من الهجرة يدخل في نطاق الهجرة الدولية •

ولقد بدأ ذلك النوع من الهجرة بدولة الكويت منذ بداية اكتشاف البترول فيها عام ١٩٤٦(١) ، اما من حيث الفترة السابقة لهذا التاريخ ، فلم يكن النمو السكانى بدولة الكويت على هذه الصورة ، بل كان مذبذبا تبعا للظروف السياسية والاقتصادية بالمنطقة المحيطة فيها خاصة البصرة •

واذا تتبعنا تطور نمو السكان بمنطقة الدراسة منذ التعداد الاول فيها الذى اجرى عام ١٩٥٧ (٢٠٦٤٧٣) نسمة حتى التعداد الاخير الذى استطعنا

---

(١) حسين سليمان محمود ، الكويت ماضيها وحاضرها ، بغداد منشورات المكتبة الاهلية ، ١٩٦٨ ، ص ١٠٠ •

الحصول على تنائجه اخيرا ، حيث بلغ عدد السكان (٩٩٤٢٠١) نسمة عـام ١٩٧٥(١) ، فاننا نجد ان سكان دولة الكويت تضاعف بنسبة ٣٨٠٪ في الفترة الفاصلة بين التعدادين المذكورين ، ومن خلال هذه النظرة السريعة نستطيع بعد ذلك ان نرسم صورة واضحة لمراحل تطور هذا النمو ، وهذا يبدو جليا من استقراء الجدول رقم (١) ٠

جدول : (١) تطور معدل النمو السنوى السكانى لجملة سكان الدولة في الفترة من (١٩٥٧ – ١٩٧٥)(٢)

الفترة التعدادية	معدل النمو السنوى بالدولة ٪
١٩٥٧ – ١٩٦١	١٣ر٩
١٩٦١ – ١٩٦٥	١١ر٣
١٩٦٥ – ١٩٧٠	١١ر٦
١٩٧٠ -- ١٩٧٥	٦ر٨

في ضوء البيانات الواردة في الجدول السابق ، نستطيع ان نحدد اى الفترات كانت تفوق غيرها من حيث معدل نموها السنوى وهى كما يلى : ـ

١ ـ الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١ :

ان معدل النمو في تلك الفترة فاق جميع المعدلات التى تلته بعد ذلك وربما يكون هذا المعدل واقعيا ٠ اذا عرفنا ان تلك الفترة تخللتها هجرة واسعة النطاق، تتيجة لمرور الدولة بطفرة عمرانية وثقافية واقتصادية حيث تدفق النفط بغزارة مما ادى الى الحاجة الماسة للايدى العاملة كيفما كانت ، بالاضافة الى ان تلك الفترة

(١) وزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦ ، الكويت ، في اكتوبر ١٩٧٦ ، المقدمة .

(٢) المعدلات حسبت .

ايضا شهدت عودة السكان الاصليين الذين هاجروا من الكويت نتيجة لمرورها بفترات من الازمات الاقتصادية ، واستقروا نتيجة لذلك بوجه خاص في العراق والسعودية او في الشرق الاقصي كالهند وماليزيا حيث كانوا يعملون بالتجارة في تلك الدول ، وجميع تلك الحقائق لا تنفى ان ذلك المعدل مشكوك فيه نتيجة لظروف تعداد عام ١٩٦١ ، والذى كان القصد من اجرائه هو المسح الصحى للدولة ، ثم طور بعد ذلك ونشرت نتائجه الاولية فقط ، لذلك فان بيانات هذا التعداد تنقصها الشمول والدقة .

٢ ــ الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥ : ــ

اتجه معدل النمو السكانى في تلك الفترة نحو التناقص ، وبالتحديد بما يعادل ٢٫٦٪ عما كان عليه في الفترة السابقة ، ويرجع ذلك الى انه ربما خفت حدة توافد المهاجرين في تلك الفترة عما كانوا عليه في الفترة السابقة ، حيث كانت الهجرة في بدايتها ، او الى ان تعداد عام ١٩٦٥ اشرفت عليه الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط فاتسم بالدقة والشمول ، فأثر ذلك في انقاص هذا المعدل عما كان عليه في الفترة السابقة .

٣ ــ الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ :

شهدت تلك الفترة ارتفاعا طفيفا في معدل النمو السنوى لمجموع سكان الدولة ، ويرجع ذلك النمو الى الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، اذ ان تلك الحرب لم تؤثر على حجم الهجرة فقط وانما أثرت على نوعيتها فبعد ان كانت قبل التاريخ المذكور هجرة فردية تحولت بعده الى هجرة جماعية تتكون في غالبيتها من الاناث والاطفال صغار السن .

ولعل سبب ذلك ان المهاجرين الاوائل استدعوا عائلاتهم وبخاصة ممن هم من دول المواجهة .

ونتيجة للهجرة الكبيرة في حجمها التى أعقبت تلك الحرب اخذت الدولة تغير من سياستها تجاه المهاجرين ، بحيث اصبحت تلك السياسة متشددة منذ عام ١٩٦٩(١) .

---

(١) قانون رقم ٣ لسنة ١٩٦٩ الصادر عن وزير الداخلية الكويتى بتاريخ ٥ مارس من عام ١٩٦٩ ، حسن الهداوى (المرجع السابق) ص ٢٣٩ .

٤ ـ الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ :

انخفض معدل النمو السنوى في تلك الفترة انخفاضا شديدا بحيث اصبح يعادل ٦٫٨ ، مسجلة بذلك ادنى نمو سنوى للسكان ، فتناقص بما مقـــداره ٤٫٨٪ في الفترة المذكورة عما كان عليه في الفترة السابقة ، ويرجع ذلك الى ان الاسواق المنافسة لدولة الكويت لما هو معروض من ايدى عاملة بدأت في الظهور ، بحيث ان تلك الاسواق اصبحت تمر بما مرت به الكويت في مراحل تدفق النفط الاولى ، اى ان تلك الاسواق شهدت الظروف ذاتها التى شهدتها دولة الكويت في بداية الخمسينيات ، بالاضافة الى تواجد اعداد كبيرة من المتسللين الى دولة الكويت يتعذر الوقوف على اعدادهم نتيجة لتحاشيهم رجال التعداد . واخيرا نتيجة الى صدور العديد من القوانين الصارمة والمتشددة منذ عام ١٩٦٩ تجـاه دخول المهاجرين للدولة اذ انها اصبحت تطبق تطبيقا صارما من قبل رجال الحدود، وذلك كله كان دافعا قويا للحد من اقبال السكان غير الكويتيين على الهجرة للكويت .. بالاضافة الى عدم استدعاء المهاجرين الموجودين بالدولة لاقاربهم في الوطن الام .

ثالثا : الاختلاف الاقليمى للنمو السكانى :

مما هو جدير بالملاحظة ان معدلات النمو السنوية هذه ، واختلافها من فترة لاخرى ، لا تمثل الواقع الملموس لنمط توزيع هذا النمو بين مختلف مناطق الدولة وعلى مستوى التقسيم الادارى لها، ودراستنا الحالية ستتعرض لنمط ذلك التوزيع .

١ ـ الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١ :

من الجدول (٢) والخريطة (٣) تبين ان معدل النمو السنوى بين مناطق الدولة يتراوح ما بين اقل من ١٪ و ٤٠٪ فأكثر ، ولكن ذلك المعدل بطبيعة الحال يختلف من منطقة لاخرى وهو كما يلى : ـ

ـ المنطقة الاولى والتى يتراوح فيها ذلك المعدل ما بين اقل من ١٪ واقل من ١٠٪، وتتركز مناطق ذلك المستوى في شمال وشرق البلاد ، ويمثلها مدينة الكويت وفيلكا والفنطاس ومشرف والسرة ، وسكان البادية ، اى انها ممثلة بخمس مناطق بنسبة انتشار تعادل ٢٢٫٧٪ من المناطق العمرانية . الا ان بعض المناطق

جـــدول رقم (٢)

معـــدل النمو الســـنوى لجملـــة السكان (كويتيون وغير كويتيين) في كل مدينـــة وضاحية وقـــرية في الفترة من ١٩٥٧ — ١٩٦١

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	معدل النمو السنوى لجملة السكان في الكويت من ١٩٥٧ : ١٩٦١				
	٥٧(١)	٦١(٢)	الفـــرق	÷ ٥٧ %	÷ ٤ %
مدينـــة الكـــويت	١٠٤٥٥١	٩٦٨٧٥	– ٧٦٧٦	– ٧,٣	– ١,٨
ضـــواحي الكـــويت(أ)	٢١٣٧٨	٥٦٥٤٠	+ ٣٥٠٧٢	+ ١٦٤,,١	+ ٤١,٠
الســـالميـــة	٥٤٠٩	١٩٣٥٠	+ ١٣٩٤١	+ ٢٥٧,٧	+ ٦٤,٤
الفنيطيـــس	٦٩٠	٢٢٤	– ٤٦٦	– ٦٧,٥	– ١٦,٩
الفنطـــاس	١٠٦١	١٣٢٢	+ ٢٦١	+ ٢٤,٦	+ ٦,١
أبو حليفـــة (ب)	٥٠٩	٨٤٣	+ ٣٣٤	+ ٦٥,٦	+ ١٦,٤
المنقـــف	٣٠١	٥٠٠	+ ١٩٩	+ ٥٥,١	+ ١٣,٨
الفحيحيـــل	٨٩٢٣	١٤٦٤٨	+ ٥٧٢٥	+ ٦٤,٢	+ ١٦,١
الشـــعيبة	١٨١٩	٢٨٩٢	+ ١٠٧٣	+ ٥٨,٩	+ ١٥,٧
الأحمـــــدى	٧٢٨٠	١٢٨٦٠	+ ٥٥٨٠	+ ٧٦,٦	+ ١٩,٢
المقـــــوع	١٧٩٣	٣٨٧٩	+ ٢٠٨٦	+ ١١٦,٣	+ ٢٩,١
العضيليـــة	٦٣٦	٢٢٩٧	+ ١٦٦١	+ ٢٦١,٢	+ ٦٥,٣
جليب الشـــيوخ	١٤١٧	٢٤٤٥	+ ١٠٢٨	+ ٧٢,٥	+ ١٨,١
الفـــروانيـــة	٣٢٦١	٧٤٨٧	+ ٤٢٢٦	+ ١٢٩,٦	+ ٣٢,٤
أبـــرق خيطـــان	٢١٥٣	٨٧٠٤	+ ٦٥٥١	+ ٣٠٤,٣	+ ٦٧,١
مشرف والســـرة	٩٥٠	١٢٢١	+ ٢٧١	+ ٢٨,٥	+ ٧,١
حـــولى والنقـــرة (ج)	١٣٩٢٧	٣٧٦٧٢	+ ٢٣٧٥٤	+ ١٧٠,٦	+ ٤٢,٧
الجـــابرية	٨٥٧	٢٣٣٦	+ ١٤٧٩	+ ١٧٢,٦	+ ٤٣,٢
ســـكان البـــادية	١٥٦٧٩	١٧٧٤٧	+ ٢٠٥٦	+ ١٣,٢	+ ٣,٣
الجهـــــرة	٢٤٣٦	٤٤٤٥	+ ٢٠٠٩	+ ٨٢,٥	+ ٢٠,٦
فيلكـــــا	٢٤٤٢	٢٦٧٩	+ ٢٣٧	+ ٩,٧	+ ٢,٤
منـــاطق متفـــرقة	٩٠٠١	١٦٩٢٠	+ ٧٩١٩	+ ٨٨,٠	+ ٢٢,٠
الجملـــــة	٢٠٦٤٧٣	٣٢١٦٢١	+ ١١٥١٤٨	+ ٥٥,٨	+ ١٣,٩

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، تعداد ســـكان الكويت لسنة ١٩٥٧ . بعض الجداول التفصيلية ، الكويت ، ينـــاير ١٩٥٩ ، جـــدول رقم (١) .

(٢) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان العام ١٩٦١ ، نتـــائج أولية ، الكويت في ديسمبر ١٩٦١ ، من ص ٩ إلى ص ١٠ .

ملاحظـــات :

أ — جمعنا ضواحي عام ١٩٦١ حتى نستطيع المقارنة مع ضواحي عام ١٩٥٧ التي كانت منضمة مع بعضها . وتتبع محافظة العاصمة .

ب — فصلنا بين أبو حليفة والمنقف عام ١٩٥٧ لأن نتائج التعداد أظهرتهما معـــا .

ج — فصلنا بين حولى والنقرة من جهة والجابرية من جهة أخرى لأن نتائج تعداد عام ١٩٥٧ جمعت بينهما .

د — مناطق متفرقة بالنسبة لعـــام ١٩٦٠ تشمل : النقـــرة ، وارة والصبيحية ، عشيرج ، مدينة العمال ، الروضتين ، لأنهـــا استحدثت عام ١٩٦١ ولم تذكر عام ١٩٥٧ . أما مناطق متفرقة عام ١٩٥٧ فقد جمعت معها عشـــيش البلـــدية .

جون الكويت

الخليج العربي

النمو السكاني لدولة الكويت
(الفترة من ٥٧ - ١٩٦١)

٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - - - ٣٠٪
١٠ - - - ٢٠٪
١ - - - ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (٣)

المذكورة يتناقص معدل نموها بحيث انه اصبح بالسالب ويمثلها مدينة الكويت (— ٩ر١٪) ، والفنيطيس (— ٩ر١٦٪) ، وهذه الظاهرة تبدو في هاتين المنطقتين نتيجة الى تعرض المنطقة الاولى لفورة عمرانية واسعة تمثلت في عملية تنظيمها ، حيث هدم الكثير من مساكنها وتغيرت تخطيط شوارعها مما ادى بالتالى الى ان سكانها غادروها الى حيث الضواحى المستحدثة التى وفرت الدولة بها مساكن لهم ، اما المنطقة الثانية فتناقص سكانها نتيجة ان العاملين بالزراعة فيها غادروها ، حيث توفرت فرص العمل الاخرى في مناطق اخرى بالدولة ، تمكنهم من الكسب السريع .

— المنطقة الثانية ويتراوح معدل نموها السنوى ما بين ١٠٪ واقل من ٣٠٪ ، ويمكن تقسيم تلك المنطقة الى مستويين : —

آ — المستوى الاول ونسبة النمو به تتراوح ما بين ١٠٪ واقل من ٢٠٪ وهى تتفق مع المعدل العام للنمو السنوى السكانى بالدولة (٩ر١٣) ، ويتركز هذا المستوى في الجنوب الشرقى للبلاد ممثلا فيست مدن وضواح وقرى، بنسبة ٣ر٢٧٪ من المناطق العمرانية .

ب — المستوى الثانى وهو الذى يتراوح نسبته ما بين ٢٠٪ واقل من ٣٠٪ ويلاحظ ان هذا المستوى محدود الانتشار بحيث انه ممثلا بمنطقتين فقط هما المقوع والجهرة ، وكلاهما بعيد عن العاصمة .

— المنطقة الثالثة والتى يتراوح فيها معدل النمو ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪ فأكثر ، ولذلك يمكن تقسيمها ايضا الى مستويين : —

أ — الاول وتتراوح به نسبة النمو من ٣٠٪ واقل من ٤٠٪ ، وينحصر هذا المستوى في منطقة واحدة هى الفروانية ، اى بنسبة ٥ر٤٪ فقط من جملة المناطق العمرانية .

ب — اما المستوى الثانى ، وهو الذى يسترعى انتباهنا اثناء الدراسة لانــه يمثل معدل نمو يبلغ ٤٠٪ فأكثر ، ويتركز هذا المستوى في شمال الدولة فقط ، ويمثله كل من ضواحى مدينة الكويت (٠ر٤١٪) الساليــة (٤ر٦٤٪) ، العضيلية (٤ر٦٥٪) ، ابرق خيطان (١ر٦٧٪) ، حولى

والنقرة (٧ر٤٢٪) ، واخيرا الجابرية (٢ر٤٣٪) ، وبذلك يصبح هذا المستوى ممثلا بسبع مناطق أى بنسبة ٨ر٤١٪ من المناطق العمرانية وذلك يعنى ان هذا المستوى من اكثر المستويات انتشارا بدولة الكويت خلال تلك الفترة التعدادية وهو نتيجة حتمية الى ان هذه الفترة بالذات سجلت اعلى معدل للنمو السكانى السنوى ، بالاضافة الى انه من الملاحظ ان ذلك المستوى ينتشر بصفة خاصة في المدن القديمة بدولة الكويت ، والتى اشترك فيها كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين من حيث الاستقرار .

٢ ـ الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥ :

ومن الخريطة (٤) والجدول (٣) يتضح ان معدل النمو السنوى لجملة السكان في مدن دولة الكويت وضواحيها وقراها في تلك الفترة التعدادية كما يلى:

ـ المنطقة الاولى : يتركز انتشارها في شمال الدولة فقط ممثلة بثمانى مناطق اى بنسبة ٧ر٢٦٪ من المناطق العمرانية ، الا انه ما يسترعى الانتباه بذلك المستوى هو ان هناك بعض المناطق معدل نموها بالسالب ، ويمثلها كل من الصليبيخات والدوحة وسكان البادية ، ويرجع ذلك الى انتقال سكانها نحو المناطق المستحدثة خلال تلك الفترة بالاضافة الى ان المنطقتين الاولى والثانية تعرضتا لعملية التنظيم القائمة في ذلك الوقت بمعظم مناطق الدولة ، وسيؤدى هذا الى ان تلك المناطق المستحدثة ستشاهد اعلى معدل للنمو السكانى كما سنوى فيما بعد .

ـ المنطقة الثانية والتى قسمت في الفترة السابقة الى مستويين فهى كما يلى :

أ ـ الاول وينتشر في معظم مناطق الكويت ، وبعدد مقداره تسع مناطق اى بنسبة ٣٠٪ من المناطق العمرانية .

ب ـ المستوى الثانى : وينحصر في ثلاث مناطق فقط ، تتركز بصورة واضحة في شمال الدولة وغربها وهى : القادسية والجهرة والسالمية ، اى بنسبة ٠ر١٠٪ من المناطق العمرانية ، ومن الملاحظ ان الجهرة كانت ممثلة بهذا المستوى منذ الفترة السابقة ، اى انها استمرت في معدل نموها فترتين متتاليتين ، والمنطقة الاولى مستحدثة ، اما المنطقة الاخيرة فقد طرأ على معدل نموها انخفاض ملحوظ عما كانت عليه في الفترة السابقة ، وهذا

جـــدول رقم (٣)

معـــدل النمو الســـنوى لجملـــة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل ضاحية ومدينـــة وقـــرية في الفترة من ١٩٦١ – ١٩٦٥

المدينة أو الضاحية أو القرية	معـــدل النمو السنوى لجملـــة سكان الدولة ١٩٦١ – ١٩٦٥				
	٦١ (١)	٦٥ (٢)	الفـــرق	٦١ – ٪	٤ – ٪
مدينـــة الكـــويت	٩٦٨٧٥	٩٩٦٠٩	+ ٢٧٣٤	+ ٢,٨	+ ٠,٧
الشـــويخ	٣٦٤٢	٩٠٨٤	+ ٥٤٤٢	+ ١٤٩,٤	+ ٣٧,٦
الصـــليبخات	١٢٧٨١	١٠٥٥٤	– ٢٢٢٧	– ١٧,٤	– ٣,٥
الشـــامية	٦٢٦٧	٧٢٦٥	+ ٩٩٨	+ ١٥,٩	+ ٤,٠
كيفـــان	٩٣٢٣	١٣٤٦٥	+ ٤١٤٢	+ ٤٤,٤	+ ١١,١
الفيحـــاء	٧٢٦٤	٩٦٥٥	+ ٢٣٩١	+ ٣٢,٩	+ ٨,٢
القادســـية	٥٧٧٠	١٠٤٨٢	+ ٤٧١٢	+ ٨١,٧	+ ٢٠,٤
الدســـمة	٨٢٩٤	١٣٠١١	+ ٤٧١٧	+ ٥٦,٩	+ ١٤,٢
الدعيـــة	٤٧١٨	٧٤٣٠	+ ٢٧١٢	+ ٥٧,٥	+ ١٤,٤
الشـــعب	١٩٢٩	٤٦٥٠	+ ٢٧٢١	+ ١٤١,١	+ ٣٥,٣
الجهـــرة	٤٧٤٥	١٠٣٦٢	+ ٥٦١٧	+ ١١٨,٤	+ ٢٩,٦
الدوحـــة (٢)	١٤٢٣١	٥٢١٩	– ٥٠١٢	– ٦٣,٣	– ١٥,٨
حـــولى	٣٧٦٧٢	٦٤٥٤٢	+ ٢٦٨٧٠	+ ٧١,٣	+ ١٧,٨
الســـالمية	١٩٣٥٠	٣٨٦٤٨	+ ١٩٢٩٨	+ ٩٩,٧	+ ٢٤,٩
الجـــابرية	٢٣٣٦	٣٤٢٦	+ ١٠٩٠	+ ٤٦,٧	+ ١١,٧
أبـــرق خيطـــان	٨٧٠٤	٢٣٦١٠	+ ١٤٩٠٦	+ ١٢١,٣	+ ٤٢,٨
الفـــروانيـــة	٧٤٨٧	٢٠٤٤٤	+ ١٢٩٥٧	+ ١٧٣,١	+ ٤٣,٣
فيلكـــا	٢٦٧٩	٣٢٧٩	+ ٦٠٠	+ ٢٢,٤	+ ٥,٦
الأحمـــدى	١٢٨٦٠	١٨٧١٩	+ ٥٨٥٩	+ ٤٥,٦	+ ١١,٤
الفحيحيـــل	١٤٦٤٨	٢٠٧٨٢	+ ٦١٣٤	+ ٤١,٩	+ ١٠,٥
الشـــعيبة	٢٨٩٢	٦٨٥٥	+ ٣٩٦٣	+ ١٣٧,٠	+ ٣٤,٣
المنقـــف	٥٠٠	١١٤٣	+ ٦٤٣	+ ١٢٨,٦	+ ٣٢,٢
أبو حليفـــة	٨٤٣	١٢٨٣	+ ٤٤٠	+ ٥٢,٢	+ ١٣,٠
الفنطـــاس	١٣٢٣	٢٠٥٥	+ ٧٣٢	+ ٥٥,٣	+ ١٣,٨
الفنيطيـــس	٢٢٤	١٢٦٣	+ ١٠٣٩	+ ٤٦٣,٨	+ ١١٦,٠
منـــاطق متفـــرقة	٦١٤٠	١٧٣٩٢	+ ١١٢٥٢	+ ١٨٣,٣	+ ٤٥,٨
الجملـــة العموميـــة	٣٢١٦٢١	٤٦٧٣٣٩	١٤٥٧١٨	٤٥,٣	١١,٣

(١) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، تعداد السكان عام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، ديسمبر ١٩٦١ ، ص ٤٠

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (١) ، ص ١

(٣) ملاحظة : مناطق متفرقة بالنسبة لعام ١٩٦٥ تمثل كل من الخالدية ٦٦٧٩ ، العديلية ٣٧٨٣ ، الشدادية ٦٩٣١ ، وجميعها مناطق مستحدثة .

أما المناطق المتفرقة بالنسبة لعام ١٩٦١ فهي (كل من النقرة ومشرف والسرة) والتي لم تذكر عام ١٩٦٥

أ – عشـــيرج عام ١٩٦١ هي الدوحـــة عام ١٩٦٥ .

ب – يضم البر عام ١٩٦١ كل من وارة والصبيحية وكذلك الروضتين لأنها مضمومة إلى الـــبر في جميع التعدادات . المعـــدلات حسبت .

جون الكويت

الخليج العربي

النمو السكاني لدولة الكويت
(الفترة من ٦١ - ١٩٦٥)

- ٤٠٪ فأكثر
- من ٣٠ - أقل من ٤٠٪
- " ٢٠ - " " ٣٠٪
- " ١٠ - " " ٢٠٪
- " ١ - " " ١٠٪
- أقل من ١٪

شكل رقم (٤)

لتشبعها بالسكان نتيجة لعدم مواكبة نموها العمرانى مع النمو السريع للسكان بالدولة .

ـ المنطقة الثالثة التى قسمت الى مستويين ايضا وهما : ـ

أ ـ الاول : يتركز في شمال الدولة وجنوبها ويمثله اربع مناطق هى : الشويخ والشعب والمنقف والشعيبة ، اى بنسبة ١٣٫٣٪ من المناطق العمرانية .

ب ـ الثانى : وهو الاهم ، ذلك لانه يفوق جميع المعدلات السابقة من حيث نموه السكانى ، ويتركز هذا المستوى في شمال الدولة وشرقها ويمثله كل من ابرق خيطان (٤٢٫٨٪) ، الفروانية (٤٣٫٣٪) ، جليب الشيوخ (١٣١٫١٪) ، العضيلية (١٣١٫٤٪) ، الفنيطيس (١١٦٫٠٪) ، اى بنسبة ٢٠٪ من المناطق العمرانية والملاحظة البارزة على مناطق هـذا المستوى انها في معظمها مناطق خصصت لتوطين سكان البادية .

اما بالنسبة لقرية الفنيطيس فهذا مرجعه الى وجود عمال البناء فيها للقيام باعمال عمرانية واسعة النطاق ، كما هو الحال في معظم مناطق الدولة وقد ادى هذا بدوره الى وجودها في هذا المستوى .

مما سبق نجد ان المستوى من ١٠٪ الى اقل من ٢٠٪ هو اكثر المستويات انتشارا بتلك الفترة التعدادية .

٣ ـ الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ :

ومن الخريطة (٥) والجدول (٤) يتبين ما يأتى :

ـ المنطقة الاولى : وتنتشر بمعظم مناطق الدولة بحيث انها ممثلة بسبع عشرة منطقة اى بنسبة ٥١٫٥٪ من المناطق العمرانية ، وما يلفت الانتباه ، ان هناك مناطق معدل نموها بالسالب ، ويمثلها كل من مدينة الكويت وكيفان والدسمة والعضيلية وفيلكا والفنيطيس ، وهذا مرجعه بالنسبة لجميع المناطق السابقة ـ باستثناء العضيلية ـ الى خروج عمال البناء منها بعد ان اتموا عملية تنظيمها وتشييدها، اما بالنسبة للعضيلية والتى اسست خصيصا لسكان البادية . فهذا مرجعه الى ان الدولة قررت نقل سكانها الى مناطق اخرى مستحدثة ، وذلك لقربها من

جـــدول رقم (٤)

معـــدل النمو الســـنوى لجملة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل مدينـــة وضاحية وقـــرية في الفترة من ١٩٦٥ – ١٩٧٠

المدينة أو الضاحية أو القرية	معـــدل النمو الســـنوى لجملـــة سكان الدولـــة ١٩٦٥ – ١٩٧٠				
	٦٥ (١)	٧٠ (٢)	الفـــرق	÷ ٦٥ ٪	÷ ٥ ٪
مدينـــة الكـــويت	٩٩٦٠٩	٨٧٦٩٩	ث ١١٩١١	– ١٢,٠	– ٢,٤
الشـــويخ	٩٠٨٤	١٠٣٠٦	+ ١٢٢٢	+ ١٣,٥	+ ٢,٧
الصليخـــات	١٠٥٥٤	١٤٧٤٨	+ ٤١٩٤	+ ٣٩,٧	+ ٧,٩
الشـــامية	٧٢٦٥	٧٦٧٠	+ ٤٠٥	+ ٥,٦	+ ١,١
كيفـــان	١٣٤٦٥	١٢٤٤٩	– ١٠١٦	– ٧,٥	– ١,٥
الفيحـــاء	٩٦٥٥	١٠٤٣٨	+ ٧٨٣	+ ٨,١	+ ١,٦
القادســـية	١٠٤٨٢	١١٠٦٥	+ ٥٨٣	+ ٥,٦	+ ١,١
النصـــة	١٣٠١١	٨٢٢٢	– ٤٧٨٩	– ٣٦,٨	– ٧,٤
الدعيـــة	٧٤٣٠	٨١٣٦	+ ٦٠٧	+ ٨,٢	+ ١,٦
الشـــعب	٤٦٥٠	٥٦٧٤	+ ١٠٢٤	+ ٢٢,٠	+ ٤,٤
الجهـــسرة	١٠٣٦٢	٢٤٠٤٤	+ ١٣٦٨٢	+ ١٣٢,٠	+ ٢٦,٤
الدوحـــة	٥٢١٩	٨٩٨٨	+ ٣٧٦٩	+ ٧٢,٢	+ ١٤,٤
الخـــالدية	٦٦٧٩	٧٦٠٣	+ ٩٢٤	+ ١٣,٨	+ ٢,٨
العـــديلية	٣٧٨٣	٨٣٦٩	+ ٤٥٨٦	+ ١٢١,٢	+ ٢٤,٢
حـــولى	٦٤٥٤٢	١٢١٨٥١	+ ٥٧٣٠٩	+ ٨٨,٨	+ ١٧,٨
الســـالمية	٣٨٦٤٨	٨٨٩٨١	+ ٥٠٣٣٣	+ ١٣٠,٢	+ ٢٦,٠
الجـــابرية	٣٤٢٦	٦٤١١	+ ٢٩٨٥	+ ٨٧,١	+ ١٧,٤
أبـــرق خيطـــان	٢٣٦١٠	٣٨٠١٥	+ ١٤٤٠٥	+ ٦١,٠	+ ١٢,٢
الفـــروانية	٢٠٤٤٤	٣٧٢٥٠	+ ١٦٨٠٦	+ ٨٢,٢	+ ١٦,٤
جيب الشـــيوخ	١٥٢٦٣	٣٠٧٢١	+ ١٥٤٥ظ٨	+ ١٠١,٣	+ ٢٠,٣
العضيلـــة	١٤٣٦٩	٧٤٥٩	– ٦٩١٠	– ٤٨,١	– ٩,٦
الشـــدادية	٦٩٣١	١١٦٩٠	+ ٤٧٥٩	+ ٦٨,٧	+ ١٣,٧
فيلكـــا	٣٢٧٩	٣٢٦٨	– ١١	– ٠,٣	– ٠,١
الأحمـــدى	١٨٧١٩	٢١٢٦٥	+ ٢٥٤٦	+ ١٣,٦	+ ٢,٧
الفحيحيـــل	٢٠٧٨٢	٢٩٦٧٠	+ ٨٨٨٨	+ ٤٢,٨	+ ٨,٦
الشـــعبية	٦٨٥٥	١٠١٧٨	+ ٣٣٢٣	+ ٤٨,٥	+ ٩,٧
المنقـــف	١١٤٣	٧٢٤٧	+ ٦١٠٤	+ ٥٣٤,٠	+ ١٠٦,٨
أبو حليفـــة	١٢٨٣	٢١٧٧	+ ٨٩٤	+ ٦٩,٧	+ ١٣,٩
الفنطـــاس	٢٠٥٠	٣٠٩٠	+ ١٠٤٠	+ ٥٠,٦	+ ١٠,١
الفنيطيـــس	١٢٦٣	٦٦٥	– ٥٩٨	– ٤٧,٣	– ٩,٥
المقـــوع	٥١٣٤	٨٣٢٣	+ ٣١٨٩	+ ٦٢,١	+ ١٢,٤
ســـكان البـــادية	٨٣٤٦	١٧٠٤٥	+ ٨٦٩٩	+ ١٠٤,٢	+ ١٩,٩
منـــاطق متفـــرقة (٣)		٦٦١٩١			
الجملـــــــة	٤٦٧٣٣٩	٧٣٨٦٦٢	٢٧١٣٢٣	٥٨,١	١١,٦

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (١) ، ص ١

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيـــانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت في يوليو ١٩٧٠ ، جدول رقم (١) ، ص ١ .

(٣) مناطق متفرقة عام ١٩٧٠ وتشمل : المنصورية ٣٤٩٠ ، ضاحية عبد الله السالم ١٨٤٧ ، النزهة ٩٨٤ ، الروضة ٩٨٧٥ ، ســـلوى والمسيلة ١٥٧٣ ، العمرية ١٤١٩٢ ، صبهد العـــوازم ١٩١٧٧ ، الصليبية ٣٨٣١ ، العقيلة ٣٧٦٦ ، الصباحية ٤١٦٧ ، مينـــاء مسعود ٣٢٨٩ ، وهي مناطق مستحدثة عام ١٩٧٠ . المعـــدلات حـــسبت .

جون الكويت

الخليج العربي

النمو السكاني لدولة الكويت
(الفترة من ٦٥ – ١٩٧٠)

- ٤٠٪ فأكثر
- من ٣٠٪ – أقل من ٤٠٪
- ٢٠ – – – ٣٠٪
- ١٠ – – – ٢٠٪
- ١ – – – ١٠٪
- أقل من ١٪

شكل رقم (٥)

المطار الدولى ، بالاضافة الى انها تعترض مشروع اقامة الشارع الدائرى السادس ، الذى يخترقها بعد اقتطاع جزء كبير منها لذلك الغرض .

وبذلك نجد ان هذا المستوى ينتشر بمناطق دولة الكويت بصورة واسعة ، ويعود هذا الى انخفاض المعدل العام للنمو السنوى بتلك الفترة واستحداث مناطق عديدة ينتقل اليها السكان .

ــ المنطقة الثانية كالعادة تنقسم الى مستويين :

أ ــ الاول : يتفق مع المعدل العام للنمو في الدولة (٦ر١١٪) ، ويتركز بصورة واضحة في شمال الدولة وجنوبها ، ويمثله احدى عشر منطقة اى بنسبة ٣ر٣٣٪ من المناطق العمرانية ، وهذا مماثل لما وجدناه في الفترة السابقة.

بـ المستوى الثانى : ينحصر في شمال الدولة وغربها ويمثله اربع مناطق هى الجهرة والسالمية وهما في نفس المستوى منذ الفترة السابقة ، ثم العديلية وجليب الشيوخ ، ومع ان نمو السكان بهاتين المنطقتين مرتفع في تلك الفترة الا انهما كانتا اكثر نموا في الفترة السابقة ، وهذا نتيجة لانتهاء عملية تنظيم المناطق المستحدثة القريبة منهما ، وبوجه عام نجد ان هذا المستوى ارتفعت نسبة انتشاره بما مقداره ١ر٢٪ عما كان عليه في الفترة السابقــة .

ــ المنطقة الثالثة : ونسبة نموها اعلى بكثير من المعدل العام للدولة ، لهذا يمكن تقسيمها الى مستويين :

أ ــ الاول : هو الذى لا نجده ممثلا في اى مدينة او ضاحية او قرية بتلك الفتــرة .

بـ الثانى : وهو الذى يسترعى انتباهنا وينحصر في منطقة واحدة هى المنقف فقط وبنسبة نمو مقدارها (٨ر١٠٦٪) اى بنسبة ٠ر٣٪ فقط مــن المناطق العمرانية .

ومن الملاحظ هنا ارتفاع نسبة النمو في قرية المنقف في هذه الفترة ، بعــد ان كانت في الفترة السابقة في المستوى الاول من هذه المنطقة ، وهذا مرجعه الى

تنظيم تلك المنطقة بعد أن اصبحت تابعة لمنطقة الشعيبة الصناعية الى جانب قربها من مناطق استخراج النفط وتكريره وتصديره .

اما الاسباب المباشرة التي حدت من انتشار المنطقة الثالثة بتلك الفترة فمرجعه الى استحداث احدى عشرة منطقة سكنية تركز بها السكان ، وحد ذلك من النمو الكبير لسكان بعض المناطق ، فنتج عن ذلك عدم تمثيلهم بهذين المستويين .

من العرض السابق نجد ان المنطقة الاولى هى الاكثر انتشارا بين مدن وضواحى وقرى الدولة بتلك الفترة ، وهذه نتيجة حتمية لتشبع معظم مناطق الدولة بالسكان في هذه الفترة .

٤ ـ الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ :

من الخريطة (٦) والجدول (٥) يتضح منهما مدى تأثير المعدل العام للمنو السكانى السنوى ، الذى وصل الى ادناه في تلك الفترة (٦ر٨) حيث يتبينما يأتى:

ـ المنطقة الاولى : التى تسجل اعلى انتشار لها في شمال الدولة وشرقها ويمثلها ست وعشرون منطقة ، وبنسبة ٦٣ر٤٪ من المناطق العمرانية ، وهناك مناطق اخرى يشملها هذا المستوى الا ان معدل نموها بالسالب ، وممثلة في كل من : مدينة الكويت والشويخ والدعية والشامية والفيحـــاء وجليب الشيوخ والعضيلية والصليبية والشعيبة والاحمدى ، وهذه جميعا مثلت لاول مرة بهذا المسنوى باستثناء مدينتى الكويت والعضيلية ، اللتين كانتا ممثلتين منذ الفترة التعدادية السابقة ، ويرجع السبب في تناقص سكان تلك المناطق الى انتقال عمال البناء الموجودين فيها الى مناطق اخرى ، بالاضافة الى أن المناطق الثلاثة الاخيرة اتبعت الحكومة سياسة نقل سكانها المستقرين في العشيش القريبة منها ، واخذت تجمعهم بمناطق خططت لهذا الغرض تجنبا للاخطار الحقيقية التى يشكلها هذا النوع من السكان على المناطق الصناعية ، ومن ضمنها تلك المناطق الثلاث .

والهدف الحقيقى من وراء تلك الخطوة هو تسهيل عملية توفير الخدمات لهذا النوع من السكان ، لذلك حددت الدولة مناطق لاستقرارهم .

مما سبق نجد ان هذا المستوى سجل اعلى نسبة للانتشار بمناطق دولـة الكويت في تلك الفترة ، مقارنا بالفترات التعدادية السابقة ، وقد جاء هذا نتيجة

جـــدول رقم (٥)

معـــدل النمو السنوى لجملـــة السكان (كويتيون وغير الكويتيين) في كل مدينة وضاحية وقرية في الفـــترة من ١٩٧٠ — ١٩٧٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	معدل النمو السنوى لجملـــة السكان الدولـــة ١٩٧٠ — ١٩٧٥				
	٧٠ (١)	٧٥ (٢)	الفـــرق	٧٠ — ٪	٥ — ٪
مدينـــة الكـــويت	٨٧٦٩٩	٨٦٣٨٠	١٣١٨ —	١٫٥ —	٠٫٣ —
الشـــويخ	١٠٣٠٦	٧٩٩٥	٢٣١٣ —	٢٢٫٤ —	٤٫٥ —
الصـــليبخات	١٤٧٤٨	١٦٤٨٩	١٧٤١ +	١١٫٨ +	٢٫٤ +
النـــزهة	٨٢٢٢	٩٤٢١	١١٩٩ + .	١٤٫٦ +	٢٫٩ +
المنصـــورية	٤٣٩٠	٤٣١٧	٨٢٧ +	٢٣٫٧ ٠	٤٫٧ +
الدعيـــة	٨١٣٦	٨٠٩٣	٤٣ —	٩٫٥ —	٠٫١ —
ضاحيـــة عبد الله الســـالم	١٨٤٧	٦٧٢٠	٤٨٧٣ +	٢٦٣٫٨ +	٥٢٫٨ +
الشـــامية	٧٦٧٠	٧٣٤٦	٣٢٤ —	٤٫٢ —	٠٫٨ —
القادســـية	١١٠٦٥	١١٢٣٣	١٦٨ +	١٫٥ +	٠٫٣ +
النزهـــة	٩٨٤	٤٤٧١	٣٤٨٧ +	٣٥٤٫٤ +	٧٠٫٩ +
الفيحـــاء	١٠٤٣٨	١٠٣٧٠	٦٨ —	٠٫٧ —	٠٫١ —
كيفـــان	١٢٤٤٩	١٣٥٣٨	١٠٨٩ +	٨٫٧ +	١٫٧ +
الدوحـــة	٨٩٨٨	٢٤٦٨٨	١٥٧٠٠ +	١٧٤٫٧ +	٣٥٫٠ +
الجهـــراء	٢٤٠٤٤	٥١٨٨٩	٢٧٨٤٥ +	١١٥٫٨ +	٢٣٫٢ +
الروضـــة	٩٨٧٥	١٢٣٤٢	٢٤٦٧ +	٢٥٫٠ +	٥٫٠ +
العـــديليـــة	٨٣٦٩	٨٤٤٦	٧٧ +	٠٫٩ +	٠٫٢ +
الخـــالدية	٧٦٠٣	٨٠٠٧	٤٠٤ +	٥٫٣ +	١٫١ +
حـــولى	١٢١٨٥١	١٥٢٦٨٧	٣٠٨٣٦ +	٢٥٫٣ +	٥٫١ +
الشـــعب	٥٦٧٤	٧١٠٥	١٤٣١ +	٢٥٫٢ +	٥٫٠ +
جـــزيرة فيلكـــا	٣٢٦٨	٣٩٦٢	٦٩٤ +	٢١٫٢ +	٤٫٢ +
الســـالمية	٨٨٩٨١	١٤٠١٠٨	٥١١٢٩ +	٧٥٫٥ +	١١٫٥ +
ســـلوى والمســـيلة	١٥٧٣	٣٩٨٩	٢٤١٦ +	١٥٣٫٦ +	٣٠٫٧ +
الجـــابرية	٦٤١١	١٠٠٤٧	٤٦٣٦ +	٧٢٫٣ +	١٤٫٥ +
أبـــرق خيطـــان	٣٨٠١٥	٥٩٢٨٤	٢١٢٦٩ +	٥٥٫٩ +	١١٫٢ +
العمـــرية	١٤١٩٢	٢٢٥٨٤	٨٣٩٢ +	٥٩٫١ +	١١٫٨ +
الفـــروانية	٣٧٢٥٠	٤٤٧٨٧	٧٥٣٧ +	٢٢٫٢ +	٤٫٤ +
جليب الشـــيوخ	٣٠٧٢١	٢٩٠٤٥	١٦٧٦ —	٥٫٥ —	١٫١ —
الفنيطيـــة والمطـــار	٧٤٥٩	٣٧٣٠	٣٧٢٩ —	٥٠٫٠ —	١٠٫٠ —
صبهـــد العـــوازم	١٩١٧٧	٤٢٤٦٠	٢٣٢٨٣ +	١٢١٫٤ +	٢٤٫٣ +
الشـــدادية	١١٦٩٠	٢٥٣٩٢	١٣٧٠٢ +	٠١١٧٫٢ +	٢٣٫٤ +
الصـــليبيـــة	٣٨٣١	١٦١٤	٢٢١٧ —	٥٧٫٩ —	١١٫٦ —
الفنيطيـــس	٦٦٥٠	٩٠٥	٢٤٠ +	٣٦٫١ +	٧٫٢ +
النخطـــاس	٣٠٩٠	٤٢٤١	١١٥١ +	٣٧٫٢ +	٧٫٤ +
العقيلـــة	٣٧٦٦	٨٠١٥	٤٢٤٩ +	١١٢٫٨ +	٢٢٫٦ +
أبو حليفـــة	٢١٧٧	٣٣٦٨	١١٩١ +	٥٤٫٧ +	١٠٫٩ +
المنقـــف	٧٢٤٧	١١٦٩١	٤٤٤٤ +	٦١٫٣ +	١٢٫٣ +
الصباحيـــة	٤١٦٧	٢٠٢٠٤	١٦٠٣٧ +	٣٨٤٫٩ +	٧٧٫٠ +
الفحيحيـــل	٢٩٧٦٠	٣٢٥٠٦	٢٧٤٦ +	٩٫٢ +	١٫٨ +
الشـــعيبة	١٠١٧٨	٢٨٤٠	٧٣٣٨ —	٧٢٫١ —	١٤٫٤ —
الأحمـــدى	٢١٢٦٥	١٩٠٩٧	٢١٦٨ —	١٠٫٢ —	٢٫٠ —
المقـــوع	٨٣٥٣	٨٦١٦	٣٩٣ +	٤٫٧ +	٠٫٩ +
ميناء ســـعود	٣٢٨٩	٤٤٤٤	١١٥٥ +	٣٥٫١ +	٧٫٠ +
ســـكان البـــادية	١٧٠٤٥	٣٥٤٨١	١٧٥٣٦ +	١٠٢٫٩ +	٢٠٫٦ +
الجملـــة العمومية للـــدولة	٧٣٨٦٦٢	٩٩١٣٩٢	٢٥٢٧٣٠ +	٣٤٫٢ +	٦٫٨ +

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجـــزء الثاني ، بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت ، يوليو ١٩٧٠ . جدول رقم (١) ، ص ١ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٥ ، النتائج الأولية للتعداد حسب التجمعات السكانية ، الكويت ، يوليو ١٩٧٥ ، مذكرة — المعدلات حسبت .

جون الكويت

الخليج العربي

النمو السكاني لدولة الكويت
(الفترة من ٧٠ - ١٩٧٥)

٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - « ٣٠٪
١٠ - « ٢٠٪
١ - « ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (٦)

حتمية للسياسة التنظيمية التى اتبعتها الدولة في عملية توزيع السكان واستقرارهم .

ـ المنطقة الثانية وتنقسم الى مستويين وهما :

أ ـ الاول : وهو الذى كان يتفق مع المعدل العام للنمو بالدولة في جميع الفترات باستثناء هذه الفترة ، حيث سجل هذا النمو ادنى معدل له ، فأصبح هذا المستوى يفوق المعدل العام للنمو للفترة ذاتها .

ويتمثل هذا المستوى في ست مناطق عمرانية تتركز في شمال الدولة وجنوبها ، اى بنسبة انتشار مقدارها ٦ر١٤٪ من المناطق العمرانية مسجلا بذلك ادنى نسبة لانتشاره ، وكان ذلك نتيجة لانتشار المستوى السابق بالصورة التى وجدناه عليها .

ب ـ المستوى الثانى : ينتشر في اجزاء متفرقة من الدولة وممثلا بأربع مناطق اى بنسبة ٨ر٩٪ من المناطق العمرانية ، ويتركز بصورة واضحة في مناطق سكان البادية والعشيش ، وهذا مرجعه الى استمرارية عملية الاستقرار السكانى لهذين النوعين من السكان .

يتضح من ذلك ان نسبة انتشار هذا المستوى قد حد منها انتشار المنطقة الاولى كما حدث بالنسبة للمستوى الاول من هذه المنطقة .

ـ المنطقة الثالثة التى يتم تقسيمها الى مستويين كما هو جار في الفترات التعدادية الاخرى فهى : ـ

أ ـ الاول وينحصر في منطقتين فقط هما الدوحة ثم سلوى والمسيلة معا اى بنسبة انتشار ٩ر٤٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع السبب في تمثيل هاتين المنطقتين لهذا المستوى الى استقرار سكانهما بعد ان خرج منهما عمال البناء ، كما هو الحال بالنسبة لجميع المناطق التى تعرضت لعملية التنظيم المستحدث منها او القديم ، بالاضافة الى تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود بهما ، وقد ادى ذلك الى ان اصبحت هاتين المنطقتين جاذبتين للسكان .

من هنا نجد ان هذا المستوى سجل ادنى نسبة انتشار له في تلك الفترة، كما هو الحال بالنسبة للمستويين اللذين في المنطقة الثانية ، لذلك يمكن

القول بان هذا الانتشار كان يتأثر بصورة فعلية بنسبة الانتشار الواسعة التى سجلتها المنطقة الاولى .

ب ـ اما المستوى الثانى فهو كالعادة يلفت انتباهنا في جميع الفترات حيث ـ كما هو معروف ـ يسجل اعلى معدل للنمو السكانى السنوى ٤٠٪ فأكثر، اذ نجده يتركز في شمال الدولة وجنوبها ، ويمثله ثلاث مناطق هى ضاحية عبد الله السالم والنزهة والصباحية اى بنسبة انتشار ٧ر٢٪ من المناطق العمرانية .

والجدير بالذكر ان جميع هذه المناطق استحدثت بتلك الفترة ، لهذا ، تواجدت بذلك المستوى . وبذلك اصبحت نسبة انتشار هذا المستوى اعلى مما كان عليه في الفترات التعدادية السابقة خاصة الفترة التعدادية الثالثة .

من العرض السابق نجد ان تطور معدل النمو السنوى لمجموع السكان في الفترات التعدادية الاربعة ، وارتفاعه خلال تلك الفترات تحكمه ظروف تاريخ تنظيم مناطق الدولة وتعميرها ، وامكانيات التوسع العمرانى ، من حيث استحداث مناطق سكنية باستمرار ، وفرص العمل المتاحة ، وهى كلها عوامل متشابكة لا يمكن فصل احدهما عن الآخر .

بعد دراسة تطور معدلات النمو السنوى لمجموع سكان الدولة ، في الفترات التعدادية الاربعة . ندرس فيما يلى مدى مساهمة السكان المهاجرين في هذا النمو ، ومدى تأثيره على المعدل العام لنمو السكان في الفترات التعدادية ذاتها ـ راجع جدول (٦).

جدول : (٦) مدى مساهمة السكان غير الكويتيين في معدل النمو السنوى لسكان دولة الكويت في الفترات التعدادية الاربعة

المعدل والجنسية / الفترة التعدادية	معدل النمو السنوى للسكان		
	كويتيون	غير الكويتيين	الجملة
١٩٥٧ — ١٩٦١	١٠ر٦	١٨ر٠	١٣ر٩
١٩٦١ — ١٩٦٥	٩ر٠	١٣ر٧	١١ر٣
١٩٦٥ — ١٩٧٠	١١ر٦	١١ر٦	١١ر٦
١٩٧٠ — ١٩٧٥	٧ر١	٦ر٦	٦ر٨

* المعدلات حسبت .

من خلال بيانات الجدول (٦) يتبين ما يلى : —

— فاق معدل النمو السنوى للمهاجرين مايقابله لدى السكان الكويتيين ، فأثر ذلك على المعدل الكلى للدولة بحيث انه اصبح يفوق ما يقابله لدى السكان الكويتيين بما يعادل ٣ر٣٪ سنويا ، ويرجع ارتفاع معدل النمـــو السنوى للمهاجرين في تلك الفترة الى ما ذكرناه سابقا .

— بدأ دور الهجرة في النمو الكلى للسكان يتجه نحو التناقص في الفترة التعدادية الثانية ، الا انه ما زال يفوق ما يقابله لدى السكان الكويتيين وقد اثر هذا على ارتفاع المعدل الكلى للسكان ، كما هو في الفترة الاولى وذلك نتيجة لاتسام سياسة الدولة بالتشدد تجاه دخول المهاجرين اليها وتمثل ذلك التشدد في وضعها لقوانين العمل في القطاعين : الاهلى والحكومى(١) وتنص تلك القوانين على عدم استخدام الاجنبى الا اذا كان حاصلا على بطاقة عمل ، او مسجلا لدى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، ولكى تتوافر كل تلك الامور لا بد من

(١) صدر قانون العمل في القطاع الحكومى في عام ١٩٦٠ ، اما قوانين العمل في القطاع الخاص فقد صدر تنظيمها عام ١٩٥٩ ثم عدلت عام ١٩٦٠ ، ثم عدلت ايضا عام ١٩٦١ . محمود جمال الدين زكى (قانون العمل الكويتى) الكويت ، مطبوعات جامعة الكويت رقم ٩ ، ١٩٧٢) . ص ٣٣ .

ان يكون المهاجر قد دخل البلاد بطريقة مشروعة ، وصرح له بالاقامة في اراضى الدولة(١) •

بالاضافة الى ما سبق اشترطت المادة الاولى من قانون اقامة الاجانب الصادر في عام ١٩٥٩ انه لجواز دخول الاجنبى اراضى الكويت والخروج منها ، لا بد من أن يكون حاملا جواز سفر سارى المفعول(٢) •

اما من حيث هبوط معدل النمو السنوى للسكان الكويتيين في الفترة ذاتها عن مثيله لدى الفترة التعدادية السابقة فمرجعه الى ما اتصف به التعدادين السابقين من عدم الدقة،والى سياسة التشدد التى اتبعتها الدولة حيال منح الجنسية الكويتية وبخاصة سكان البادية منهم •

بذلك نجد ان كلا من السكان المهاجرين والكويتيين قد ساهم في خفض المعدل العام للنمو السنوى للسكان بدولة الكويت ، بما مقداره ٦ر٢٪ في تلك الفترة عما كانت عليه في الفترة التعدادية السابقة •

ـ اتسمت الفترة التعدادية الثالثة بتعادل كل من السكان المهاجرين والسكان الكويتيين ، من حيث معدل النمو السنوى لكل منهما ، وبهذا اصبح المعدل العام للنمو السنوى بالدولة خلال تلك الفترة متساويا لدى كل منهما ، وبما مقداره ٦ر١١٪ ، وهذا مرجعه الى استمرار عملية التشدد المتبعة حيال دخول الاجانب الى البلاد ، كما هو جار في الفترة السابقة ، بالاضافة الى ان استمرار عملية منح الجنسية الكويتية ـ وان كان ذلك باعداد محدودة ـ الا انها اضافت اعدادا كبيرة الى الجانب الكويتى ، وقد اتبعت الدولة سياسة تشجيع الانجاب وكثرته حيال السكان الكويتيين • واخيرا هناك الكثير من السكان غير الكويتيين الذين يدعون على انهم كويتيو الجنسية ، ساعدت العوامل السابقة جميعا على ان يتساوى جانبا السكان بدولة الكويت ، من حيث مساهمة كل منهما في خفض المعدل العام للسكان ، عما كان عليه في الفترة الاولى ، واعلى مما كان عليه في الفترة الثانية •

---

(١) محمود جمال الدين زكى ، المرجع السابق ، ص ١٣٠ .
(٢) حسن الهداوى ، المرجع السابق ، ص ٢٩٥ .

والملاحظة البارزة في تلك الفترة هي انمعدل النمو السنوى للسكان المهاجرين اسهم في خفض المعدل العام للنمو السنوى لمجموع السكان ، في حين ان مثيله لدى السكان الكويتيين كان مفعوله مناقضا .

ـ واخيرا الفترة التعدادية الرابعة التى سجل بها المهاجرين ادنى معدل للنمو السنوى لديهم فأصبح ذلك المعدل اقل مما هو لدى السكان الكويتيين وقد اثر هذا بصورة فعالة على المعدل العام للنمو السنوى لمجموع السكان بالدولة ، فأصبح بذلك مسجلا ادنى معدل له ايضا بتلك الفترة ، ويرجع هذا اساسا الى اكتفاء دولة الكويت بما لديها من مهاجرين ، بالاضافة الى ظهور اسواق للعمل جديدة ومنافسة لدولة الكويت ، من حيث المعروض من قوة العمل ، وقد ادى ذلك الى ان تلك الفترة قد شهدت نوعا من الهجرة يختلف عما شهدته في الفترات الثلاثة السابقة . وهذا كله لا يمنعنا من غض النظر عن دور السكان الكويتيين من حيث مساهمتهم الفعالة ايضا ــ وان كانت اقل مما هو لدى السكـــان المهاجرين ــ في خفض المعدل العام للنمو السنوى السكانى للدولة في الفترة ذاتها ، ويعود ذلك اساسا الى استمرار عملية التضييق والتشدد التى اتبعتها الدولة تجاه منح الجنسية الكويتية ، بحيث اصبحت الدولة تنظر بحذر نحو التوسع في منح هذه الجنسية .

رابعا : اثر الهجرة في الاختلاف الاقليمي للنمو السكانى :

تعرضنا سابقا لدور الهجرة في عملية زيادة او انخفاض المعدل العام للنمو السنوى لسكان دولة الكويت ، في الفترات التعدادية الاربعة ، اما من حيث تأثير الهجرة على معدل النمو السكانى السنوى في كل مدينة وضاحية وقرية للفترات التعدادية ذاتها فهو كما يلى : ــ

١ ــ الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١ :

من دراسة الشكلين (٧ ، ٨) والجدولين (٧ ، ٨) والتى توضح معدلات النمو السنوى للسكان المهاجرين والكويتيين . ومنها يمكن ان نقسم معدل النمو على النحو الآتى :

ــ المنطقة الاولى التى يتراوح بها معدل نمو السكان المهاجرين اقل من ١٪

جـــدول رقم (٧)

معدل النمو السـنوى للسكان غير الكويتيين في الفـترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٦١ (١)

المدينة أو الضاحية أو القـرية	السكان عام ١٩٥٧	السكان عام ١٩٦١	الفرق بينهما	÷ ٥٧ ٪	معدل النمو السنوى
مدينـة الكويت	٤٤٩٧٢	٥٧٤٢٦	+ ١٢٤٥٤	+ ٢٧,٧	+ ٦,٩
ضـواحي الكويت	١١١٦٢	١٦٩٧٣	+ ٥٨٠٥	+ ٥٢,٠	+ ١٣,٠
السـالمية	٢٠٨٧	٩٣٣٣	+ ٧٢٤٦	+ ٣٤٧,٢	+ ٨٦,٨
القنيطيـس	٣٦٢	١٢٩	— ٢٣٤	— ٦٤,٥	— ١٦,١
الفنطـاس	٤١١	٣٠٨	— ١٠٣	— ٢٥,١	— ٦,٣
أبو حليفـة	٨٦	٢١٠	+ ١٢٤	+ ١٤٤,٢	+ ٣٦,٠
المنقـف	٦٦	١٦٠	+ ٩٤	+ ١٤٢,٤	+ ٣٥,٦
الفحيحيـل	٥٥٤٧	٩٦٧٤	+ ٤٠٨٦	+ ٧٣,٧	+ ١٨,٤
الشـعيبة	٨٣٨	١١٢٣	+ ٢٨٥	+ ٣٤,٠	+ ٨,٥
الأحمـدى	٥٦٤٣	٧٩٠٩	+ ٢٢٦٦	+ ٤٠,٢	+ ١٠,٠
المقـوع	٢٨٥	٦٢٨	+ ٣٤٣	+ ١٢٠,٤	+ ٣٠,١
العضيليـة	٤٧	١٦٢	+ ١١٥	+ ٢٤٤,٧	+ ٦١,٢
جليب الشـيوخ	١٧٢	١٨٨	+ ٦	+ ٣,٥	+ ٠,٩
الفروانيـة	٥٧١	٤٠٨٦	+ ٣٥١٥	+ ٦١٥,٦	+ ١٥٣,٩
أبـرق خيطـان	٦٢	٣٩٩٤	+ ٣٣٩٢	+ ٥٦٣,٥	+ ١٤٠,٩
مشرف والسـرة	٨٣	٧٥٨	+ ٦٧٥	+ ٨١٣,٣	+ ٢٠٣,٣
حـولى والنقـرة	٤٥٢٥	١٤٩٥٣	+ ٢٠٤٢٨	+ ٤٥١,٤	+ ١١٢,٩
الجـابرية	٢٠٧	١١٣٨	+ ٩٣١	+ ٤٤٩,٨	+ ١١٢,٥
سـكان البـادية	٩٣٠٣	٦٣٦٣	— ٢٩٥٠	— ٣١,٦	— ٧,٩
الجهـمـرة	٦٤٧	١٩٢٨	+ ١٢٨١	+ ١٩٨,٠	+ ٤٩,٥
فيلكـا	٧١٧	٥٢١	— ١٩٦	— ٢٧,٣	— ٦,٨
منـاطق متفـرقة	٤٥١١	١٠٢٤١	+ ٥٧٣٠	+ ١٢٧,٠	+ ٣١,٨
الجملـة الكليـة	٩٢٨٥١	١٥٩٧١٢	+ ٦٦٨٦١	+ ٧٢,٠	+ ١٨,٠

(١) انظر الملاحظات المذكورة في الجدول رقم (٢) — المعدلات حسبت .

جـــدول رقم (٨)

معـــدل النمو الســـنوى للسكان الكويتيين في الفـــترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٦١ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	السكان عام ١٩٥٧	السكان عام ١٩٦١	الفرق بينهما	÷ ٥٧ ٪	معدل النمو الســـنوى
مدينـــة الكويت	٥٩٥٧٩	٣٩٤٤٩	— ٢٠١٣٠	— ٣٣,٨	— ٨,٤
ضـــواحي الكويت (١)	١٠٢١٠	٣٩٤٧٧	+ ٢٩٢٦٧	+ ٢٨٦,٧	+ ٧١,٧
الســـالميـــة	٣٣٢٢	١٠٠١٧	+ ٦٦٩٥	+ ٢٠١,٥	+ ٥٠,٤
القنيطيـــس	٣٢٧	٩٥	— ٢٣٢	— ٧٠,٩	— ١٧,٧
الفنطـــــاس	٦٥٠	١٠١٤	+ ٣٦٤	+ ٥٦,٠	+ ١٤,٠
أبو حليفـــة	٤٤٦	٦٣٣	+ ١٨٧	+ ٤١,٩	+ ١٠,٥
المنقـــف	٢١٢	٣٤٠	+ ١٢٨	+ ٦٠,٤	+ ١٥,١
الفحيحيـــل	٣٣٧٦	٤٩٧٤	+ ١٥٩٨	+ ٤٧,٣	+ ١١,٨
الشـــعيبة	٩٨١	١٧٦٩	+ ٧٨٨	+ ٨٠,٣	+ ٢٠,١
الأحمـــــدى	١٦٣٧	٤٩٥١	+ ٣٣١٤	+ ٢٠٢,٤	+ ٥٠,٦
المقـــــوع	١٥٠٨	٣٢٥١	+ ١٧٤٣	+ ١١٠,٣	+ ٢٧,٦
العضيليـــة	٥٨٩	٢١٣٥	+ ١٥٤٦	+ ٢٦٢,٥	+ ٦٥,٦
جليب الشـــيوخ	١٢٤٥	٢٢٥٧	+ ١٠١٢	+ ٨,١٣	+ ٢٠,٣
الفروانيـــــة	٢٦٩٠	٣٤٠١	+ ٧١١	+ ٢٦,٤	+ ٦,٦
أبـــرق خيطـــان	١٥٥١	٤٧١٠	+ ٣١٥٩	+ ٢٠٣,٧	+ ٥٠,٩
مشرف والســـرة	٨٦٧	٤٦٣	— ٤٠٤	— ٤٦,٦	— ١١,٦
حـــولى والنقـــرة	٩١٨٦	١٢٧١٩	+ ٣٥٣٣	+ ٣٨,٥	+ ٩,٦
الجـــــابرية	٨٦٦	١١٩٨	+ ٣٣٢	+ ٣٨,٣	+ ٩,٦
ســـكان البـــادية (٣)	٦٣٧٣	١١٣٨٤	+ ٥٠٠٨	+ ٧٨,٦	+ ١٩,٦
الجهـــــرة	١٧٨٩	٢٨١٧	+ ١٠٢٨	+ ٥٧,٥	+ ١٤,٤
فيلكـــــا	١٧٢٥	٢١٥٨	+ ٣٤٤	+ ١٩,٩	+ ٥,٠
منـــاطق متفـــرقة (٤)	٤٤٩٠	٦٦٧٩	+ ٢١٨٩	+ ٤٨,٨	+ ١٢,٢
الجملـــــة الكليـــة	١١٣٦٢٢	١٦١٩٠٩	+ ٤٨٢٨٧	+ ٤٢,٥	+ ١٠,٦

(١) انظر الهـــامش الخاص بجـــدول رقم (٢) . المعدلات حسبت .

جون الكويت
الخليج العربي
النمو السكاني لغير الكويتيين
(الفترة من ٥٧ - ١٩٦١)
٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - - - ٣٠٪
١٠ - - - ٢٠٪
١ - - - ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (٧)

جون الكويت
الخليج العربي
النمو السكاني للكويتيين
(الفترة من ٥٧ - ١٩٦١)
٤٠٪ فأكثر
من ٣٠ - أقل من ٤٠٪
- ٢٠ - - ٣٠٪
- ١٠ - - ٢٠٪
- ١ - - ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (٨)

واقل من ١٠٪ حيث ينتشر هذا المستوى في جميع جهات الدولة ، ممثلا في سبع مناطق ، اى بنسبة ٣١٫٨٪ من المناطق العمرانية ، وهناك بعض مناطق هذا المستوى معدل نموها بالسالب ، ويمثلها كل من الفنيطيس والفنطاس وفيلكا ومناطق سكان البادية ، وهذا أمر طبيعي حيث ان جميع المناطق السابقة بعيدة عن العاصمة ، وهي المركز التجارى والادارى والمالى في الدولة ، بالاضافة الى عدم توفر الخدمات العامة بها ، كنتيجة حتمية لاهتمام الحكومة بتطوير المدينة وما حولها .

وما ذكرناه حيال السكان المهاجرين ينطبق بدوره على السكان الكويتيين ، غير ان اسباب تناقص السكان الكويتيين بتلك المناطق يختلف منها لدى السكان المهاجرين ، ويعود ذلك الى انتقال هؤلاء السكان من مدينة الكويت والفنيطيس ومشرف والسرة نحو المناطق المستحدثة لهم .

- المنطقة الثانية : هي التي يتراوح بها معدل النمو السنوى من ١٠٪ واقل من ٣٠٪ ، ويمكن تقسيم تلك المنطقة الى مستويين :

أ — الاول : هو الذى يتراوح به معدل النمو من ١٠٪ واقل من ٢٠٪ ، سنويا ، ويتفق مع المعدل العام للنمو السنوى في الدولة بالنسبة للسكان المهاجرين (١٨٫٠٪) سنويا . حيث يتركز هذا المستوى بصورة واضحة في شمال الدولة وجنوبها ويمثله ثلاث مناطق فقط هي : —
ضواحي مدينة الكويت ، والفحيحيل ، والاحمدى ، اى بنسبة انتشار مقدارها ١٣٫٦٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع تمثيل ذلك المعدل بضواحي مدينة الكويت الى قيام عمال البناء بتشييد وتنظيم تلك المناطق المستحدثة، اما بالنسبة للمنطقتين الثانية والثالثة ، فمرجعه الى انهما اصبحتا مناطق جذب للسكان المهاجرين لوجود البيوت القديمة بها والتي غادرها سكانها الكويتيون ، بالاضافة الى قربها من مناطق استخراج النفط وتكريره وتصديره .

ولا يفوتنا ان نذكر ان هذا المستوى بالنسبة للسكان الكويتيين اكثر انتشارا ويمثله سبع مناطق اى بنسبة ٣١٫٨٪ من المناطق العمرانية . وتتصف المناطق

الموجودة في هذا المستوى بانها مخصصة لتوطين السكان البدو من الكويتيين •

ب- المستوى الثانى وتتراوح به نسبة النمو من ٢٠٪ واقل من ٣٠٪ ، وهذا المستوى ليس ممثلا في اية منطقة بالنسبة للسكان غير الكويتيين ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين فيمثله ثلاث مناطق فقط هى الشعيبة والمقوع وجليب الشيوخ • اى بنسبة ١٣٫٦٪ من المناطق العمرانية ويلاحظ ان انتشار هذا المستوى يتركز في مناطق سكان العشيش وتوطين البدو كما هو في المستوى السابق •

- المنطقة الثالثة التى تتراوح بها نسبة النمو السنوية من ٣٠٪ و ٤٠٪ فأكثر وهى بالطبع اعلا بكثير من المعدل العام للنمو السنوى لمجموع السكان (١٣٫٩٪) لهذا يمكن ان نقسمها الى مستويين :

أ - الاول : تتراوح نسبته ما بين ٣٠٪ واقل من ٤٠٪ ، وهذا المستوى بالنسبة للسكان غير الكويتيين يتركز في شمال الدولة وشرقها ويمثله اربع مناطق هى : ابو حليفة والمنقف والمقوع والمناطق المتفرقة ، اى بنسبة انتشار مقدارها ١٨٫٢٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع ذلك الى انالمناطق المتفرقة عادة هى ضواح مستحدثة - كالخالدية ، والعديلية ، والروضة - ويؤدى هذا الى تركز عمال البناء بها ، اما بالنسبة للفترتين الاولى والثانية فهذا مرجعه الى تركز المزارع التى يشرف عليها هؤلاء السكان ، واخيرا المقوع والتى تعتبر من مناطق تركز العشيش ، لهذا يقبل عليها عمال شركات النفط لقربها من مدينة الاحمدى ، ولرخص مساكنها •
اما بالنسبة للسكان الكويتيين حيث نجد ان هذا المستوى لا يمثله اى مدينة او ضاحية او قرية لديهم ، وهذا مماثل لما وجدناه لدى السكان غير الكويتيين في المستوى السابق •

ب- المستوى الثانى : وهو يسترعى الانتباه ، لانه يسجل اعلا معدل للنمو السنوى الذى تبلغ ٤٠٪ فأكثر ، وينتشر هذا المستوى بالنسبة للسكان غير الكويتيين في معظم جهات البلاد ، ممثلا في كل من : السالمية (٨٦٫٨٪)، العضيلية (٦١٫٢٪) ، الفروانية (١٥٣٫٦٪) ، ابرق خيطان (١٤٠٫٩٪)،

مشرف والسرة (٣ر٢٠٣٪) ، حولى والنقرة (٩ر١١٢٪) ، الجابرية (٥ر١١٢٪) ، الجهرة (٥ر٤٩٪) ، اى ان هذا المستوى ممثل بثمانى مناطق وبنسبة ٤ر٣٦٪ من المناطق العمرانية ، ومرجع وجود جميع تلك المناطق بهذا المستوى ، الى انها جميعا تتعرض لعملية تنظيم واسعة النطاق ، بالاضافة الى توفر الخدمات فيها .

ومن المعروف ان جميع عمليات التنظيم وجميع الخدمات يؤديها في تلك الفترة السكان غير الكويتيين .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد ان هذا المستوى ينتشر ايضا في معظم جهات الدولة ، ويتركز في خمس مناطق هى : ضواحى مدينة الكويت (٧ر٧١٪)، السالمية (٤ر٥٠٪) الاحمدى (٦٠ر٥٠٪) ، العضيلية (٦ر٦٥٪) ، أبرق خيطان (٩ر٥٠٪) ، وبذلك ينتشر هذا المستوى بنسبة مقدارها ٧ر٢٢٪ من المناطق العمرانية .

مما سبق نجد ان كلا من السكان الكويتيين وغير الكويتيين يشترك في هذا المستوى بثلاث مناطق هى : السالمية والعضيلية وابرق خيطان، اما بالنسبةللضواحى فانها خصصت اساسا للسكان الكويتيين ، لهذا ترتفع نسبة نموهم فيها ، اما مرجع وقوع مدينة الاحمدى بهذا المستوى فيعود اساسا الى ان الدولة اتبعت سياسة تكويت الوظائف في شركة نفط الكويت ، بالاضافة الى تواجد العشيش بكثرة حول الاطراف العمرانية لمدينة الاحمدى .

من العرض السابق نجد ان للهجرة دورا كبيرا في النمو السكانى السنوى لاثنتى عشرة منطقة ، واصبحت ممثلة في المنطقة الثالثة التى يتراوح معدل نموها ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪ فأكثر . في حين ان السكان الكويتيين ساهموا بنمو خمس مناطق عمرانية فقط ، واصبحت من ضمن المعدل المذكور .

٢ ـ الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥ :

من الخريطتين (٩ ، ١٠) والجدولين (٩ ، ١٠) يتبين ما يأتى : ـ

ـ المنطقة الاولى لدى السكان المهاجرين تتركز في شمال الدولة ، ممثلة في تسع مناطق اى بنسبة ٣٠٪ من المناطق العمرانية ، وهناك مناطق منها معدل نموها

جـــدول رقم (٩)

معـــدل النمو السنوى للسكان غير الكويتيين في الفترة من ١٩٦١ ــ ١٩٦٥ (١)

المدينـــة أو الضاحية أو القـــرية	٦١	٦٥	الفـــرق	÷ ٦١ ٪	÷ ٤ ٪
مدينـــة الكويت	٥٧٤٢٦	٧٠٣٤٠	١٢٩١٤	٢٢,٥	٥,٦
الشـــويخ	١٨٣٠	٧٠٢٩	٥١٩٩	٢٨٤,١	٧١,٠
الصـــليبخات	١٠٠٨٩	٦٤٨٣	٣٦٠٦ —	٣٥,٧ —	٨,٩ —
الشـــامية	١٥٠٦	١٥٠٧	١ +	,١	—
كيفـــان	١٦٤٨	٢٨٠١	١١٥٣ +	٦٧,٠	١٧,٥
الفيحـــاء	٨٨٠	١٥٠١	٦٢١ +	٧٠,٦	١٧,٦
القادســـية	٧٥٨	١٣٧٠	٦١٢	٨٠,٧	٢٠,٢
الدســـمة	١٣٨٧	٢٦٥٦	١٢٦٩	٩١,٥	٢٢,٩
الدعيـــة	٨٤٥	١٠١٥	١٧٠	٢٠,١	٥,٠
الشـــعب	٥٥٢	٦٨٦	١٣٤	٢٤,٣	٦,١
الجهـــرة	١٩٢٨	٢٧٣٤	٨٠٦	٤١,٨	١٠,٥
الدوحـــة	٨٩٠١	٤٠٥٨	٤٨٤٣—	٥٤,٤—	١٣,٦—
حـــولى	٢٤٩٥٣	٥٠٤١١	٢٥٤٥٨	١٠٢,٠	٢٥,٥
الســـالمية	٩٣٣٣	٢٤٠٨٦	١٤٧٥٣+	١٥٨,١	٣٩,٥
الجـــابرية	١١٣٨	٢٠٢٧	٨٩٠	٧٨,٢	١٩,٦
أبـــرق خيطـــان	٣٩٩٤	١٣٩٦٦	٩٩٧٢	٢٤٩,٧	٦٢,٤

المدينـــة أو الضاحيـــة أو القـــرية	٦١	٦٥	الفـــرق	÷ ٦١ ٪	÷ ٤ ٪
الفـــروانيـــة	٤٠٨٦	١٢٠١٣	٧٩٢٧	١٩٤,٠	٤٨,٥
جليب الشـــيوخ	١٨٨	١٣٤٣	١١٥٥	٦١٤,٤	١٥٣,٦
العضيليـــة	١٦٢	٩٩١	٨٢٧	٥١٠,٥	١٢٧,٦
فيلكـــا	٥٢١	٦٤٣	١٢٢	٢٣,٤	٥,٩
الأحمـــدى	٧٩٠٩	١٢٩٠٧	٤٨٩٨	٦١,٩	١٥,٥
الفحيحيـــل	٩٦٧٤	١٤٣٧٨	٤٧٠٤	٤٨,٦	١٢,١
الشـــعبية	١١٢٣	٣٧٥٦	٢٦٣٣	٢٣٤,٥	٥٨,٦
المنقـــف	١٦٠	٤٣٣	٢٧٣	١٧٠,٦	٥٨,٦
أبوحليفـــة	٢١٠	٣٩٠	١٨٠	٨٥,٧	٢١,٤
الفنطـــاس	٣٠٨	٩٤٦	٦٣٨	٢٠٧,١	٥١,٨
الفنيطيـــس	١٢٩	٣٣٩	٢١٠	١٦٢,٨	٤٠,٧
المقـــوع	٦٣٨	٢٤١	٣٩٧—	٦٢,٢—	١٥,٦—
منـــاطق متفـــرقة	١٣٩٤	٤١٥١	٢٧٥٧	١٩٧,٨	٤٩,٤
ســـكان البـــادية	٦٣٦٣	٢٠٧٩	٤٢٨٤—	٦٧,٣—	١٦,٨—
الجملـــة العموميـــة	١٥٩٧١٢	٢٤٧٢٨٠	٨٧٥٦٨	٥٤,٨	١٣,٧

(١) انظر الملاحظات التى وردت في الجـــدول رقم (٣) . المعدلات حسبت .

جـــدول رقم (١٠)

معدل النمو السنوى للسكان الكويتيين في الفـترة من ١٩٦١ إلى ١٩٦٥

المدينة أو الضاحيـة أو القـرية	السكان ٦١	السكان ٦٥(١)	الفـرق	٦١ — ٪	— ٤ ٪
مدينـة الكويت	٣٩٤٤٩	٢٩٢٦٩	١٠١٨٠—	٢٥,٨—	٦,٥—
الشـويخ	١٨١٢	٢٠٥٥	٢٤٣+	١٣,٤+	٣,٥+
الصـليبخات	٢٦٩٢	٤٠٧١	١٣٧٩+	٢١,٢+	١٢,٨+
الشـامية	٤٧٦١	٥٧٥٨	٩٩٧+	٢٠,٩+	٥,٢+
كيفـان	٧٦٧٥	١٠٦٦٤	٢٩٨٤+	٣٨,٩+	٩,٧+
الفيحـاء	٦٣٨٤	٨١٥٤	١٧٧٠+	٢٣,٧+	٦,٩+
القادسـية	٥٠١٢	٩١١٢	٤١١٠+	٨٢,٠+	٢٠,٥+
النـسمة	٦٩٠٣	١٠٣٥٥	٣٤٥٢+	٥٠,٠+	١٢,٥+
الدعيـة	٣٨٧٣	٦٤١٥	٢٥٤٢+	٦٥,٦+	١٦,٤+
الشـعب	١٣٧٧	٣٩٦٤	٢٥٨٧+	١٨٨,٩+	٤٦,٩
الجهـرة	٢٨١٧	٧٦٢٨	٤٨١١+	١٧٠,٨+	٤٢,٨
الدوحـة	٥٥٣٠	١١٦١	٤٣٦٩—	٧٩,١—	١٩,٧—
حـولى	١٢٧١٩	١٤١٣١	١٤١٢+	١١,١	٢,٨
السـالمية	١٠٠١٧	١٤٥٦٢	٤٥٤٥	٤٥,٤	١١,٣
الجـابرية	١١٩٨	١٣٩٩	٢٠١	١٦,٨	٤,٢
أبـرق خيطـان	٤٧١٠	٩٦٤٤	٤٩٣٤	١٠٤,٨	٢٦,٢

المدينة أو الضاحيـة أو القـرية	السكان ٦١	السكان ٦٥(١)	الفـرق	٦١ — ٪	— ٤ ٪
الفـروانيـة	٣٤٠١	٨٤٣١	٥٠٣٠	١٤٧,٩	٣٧,٠
جليب الشـيوخ	٢٢٥٧	١٣٩٢٠	١١٦٦٣	٥١٦,٧	١٢٩,٢
العضـيلية	٢١٣٥	١٣٣٨٧	١١٢٤٣	٥٢٦,٦	١٣١,٧
فيلكـا	٢١٥٨	٢٦٣٦	٤٧٨	٢٢,٢	٥,٥
الأحمـدى	٤٩٥١	٥٨١٢	٨٦١	١٧,٤	٤,٣
الفحيحيـل	٤٩٧٤	٦٤٠٤	١٤٣٠	٢٨,٧	٧,٢
الشـعيبة	١٧٦٩	٣٠٩٩	١٣٣٠	٧٥,٢	١٨,٨
المنقـف	٣٤٠	٧١٠	٣٧٠	١٠٨,٨	٢٧,٠
أبوحليفـة	٦٣٣	٨٩٣	٢٦٠	٤١,١	١٠,٣
الفنطـاس	١٠١٤	١١٠٩	٩٥	٩,٣	٢,٣
الفنيطيـس	٩٥	٩٢٤	٨٢٩	٨٧٢,٦	٢١٨,٢
المقـوع	٣٢٥١	٤٨٩٣	١٦٤٢	٥٠,٥	١٢,٦
منـاطق متفـرقة	٢٦٠٤	١٣٢٤١	١٠٦٣٧+	٤٠٨,٥	١٠٢,١
سـكان البـادية	١١٣٨٤	٦٥٦٧	٥١١٧—	٤٤,٩—	١١,٢—
الجملـة العموميـة	١٦١٩٠٩	٢٢٠٠٥٩	٥٨١٥٠	٣٥,٩	٩,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جـدول رقم ١ ، ص ١ .

ملاحظة : أنظر الهامش الخاص بجـدول رقم (٣). المعدلات حسبت .

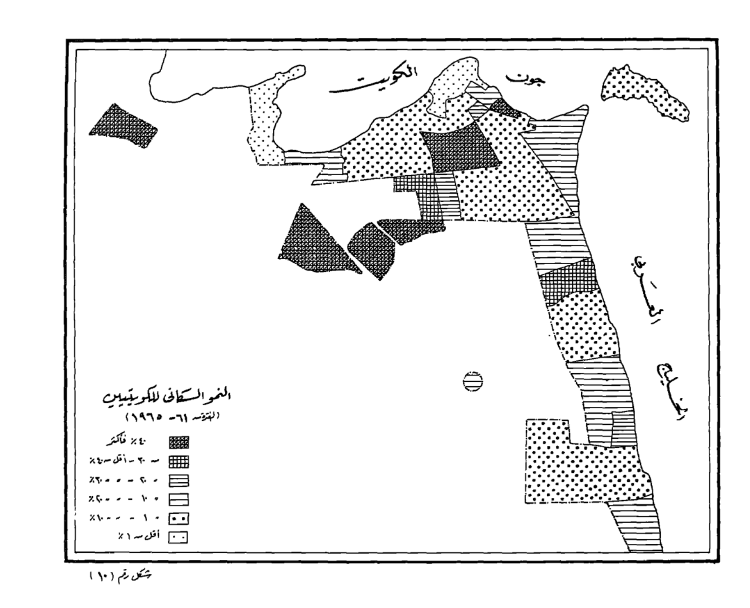
جون الكويت

الخليج العربي

النمو السكاني لغير الكويتيين
(الفترة من ٦١ - ١٩٦٥)

٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - - ٣٠٪
١٠ - - ٢٠٪
١ - - ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (٩)


جون الكويت
الخليج العربي
النمو السكاني للكويتيين
(الفترة ٦١– ١٩٦٥)
٤٠٪ فأكثر
٣٠ – أقل من ٤٠٪
٢٠ – – – ٣٠٪
١٠ – – – ٢٠٪
١ – – – ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (١٠)

السنوى بالسالب ، وهى : الصليبخات والمقوع والدوحة ومناطق سكان البادية، وهذه المناطق جميعا يستقر حولها سكان العشيش التىذكرنا مرارا حيال السياسة التى اتبعتها الدولة تجاههم ، بالاضافة الى خروج عمال البناء من منطقتى الدوحة والصليبيخات ٠

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد أن هذا المستوى ينتشر على نطاق اوسع وبما مقداره ٤٣٫٣٪ من المناطق العمرانية ، وهناك ثلاث مناطق يتناقص بها السكان وينطبق ذلك على ما ذكرناه حيال السكان المهاجرين ، باستثناء مدينة الكويت التى اتجه سكانها الكويتيون نحو الضواحى المستحدثة لهم والقريبة من العاصمة ٠

ــ المنطقة الثانية وتنقسم الى مستويين :

أ ــ الاول : وهو الذى يتفق معدل النمو السنوى للسكان المهاجرين به مع المعدل العام للنمو السنوى بالدولة لهم (١١٫٣٪) ، يتركز هذا المستوى في شمال الدولة وجنوبها ممثلا في ست مناطق اى بنسبة ٢٠٫٠٪ من المناطق العمرانية ، وهذه المناطق جميعها ، ضواح مخصصة اساسا للسكان الكويتيين ولكنها تخضع لعملية التنظيم ٠

وينطبق ما ذكرناه حيال السكان المهاجرين على السكان الكويتيين ، من حيث ان نسبة انتشار هذا المستوى مساوية لما هو لدى السكان المهاجرين، بالاضافة الى ان المناطق الممثلة لهذا المستوى تتصف بانها جميعا من الضواحى المستحدثة التى ابتدأ سكانها يفدون اليها ٠

بـ ــ المستوى الثانى : يتركز في شمال الدولة وشرقها ، ممثلا بأربع مناطق هى: القادسية والدسمة وابو حليفة وحولى، اى بنسبة انتشار مقدارها ١٣٫٣٪ من المناطق العمرانية ، بذلك نجد ان هذا المستوى أكثر انتشارا في تلك الفترة عما كان عليه في الفترة التعدادية السابقة ، التى لم يكن ممثلا بأى منطقةلديهم،ويرجع ذلك الى ان جميع المناطق السابقة باستثناء حولى كانت تخضع لعملية التنظيم،لهذا مثلت بتلك الفترة في المستوى المذكور، اما بالنسبة لحولى التى انخفض معدل نموها بتلك الفترة عما كانت عليه

في الفترة السابقة ، وقد ادى الى تمثيلها في هذا المستوى ، فيرجع ذلك الى تشبعها بالسكان المهاجرين .

اما السكان الكويتيون فهم اقل انتشارا بهذا المستوى اذا قارناهم بالسكان المهاجرين ، حيث انهم ممثلين بثلاث مناطق فقط هى : القادسية وابرق خيطان والمنقف ، وتمثيلها في ذلك المستوى انما يعود الى ان معظم سكانها قد تم استقرارهم بها منذ الفترة السابقة ، وهذا المعدل انما يمثل في معظمه السكان الكويتيين الذين استقروا في بيوت ذوى الدخل المحدود، التى انتهت عملية تشييدها في بداية الستينات .

ـ المنطقة الثالثة تعد اهم المناطق التى نقوم على دراستها ، حيث توضح دور الهجرة الفعال في نمو السكان بمناطق الدولة ، لهذا يمكن تقسيمها الى مستويين:

أ ـ الاول : ينحصر تمثيله في منطقة واحدة فقط هى السالمية ، وهذا المستوى محدود الانتشار وبنسبة ٣ر٣٪ من المناطق العمرانية فقط ، يعود تمثيل السالمية لهذا المستوى الى السبب ذاته الذى ذكرناه حيال حولى في المستوى الثانى من المنطقة الثانية .

بالاضافة الى ذلك نجد ان السكان الكويتيين ممثلون في هذا المستوى بقرية الفروانية فقط ، في حين ان هذا المستوى لم يكن ممثلا في اى منطقة سكنية في الفترة التعدادية السابقة ، الا ان عملية بناء بيوت ذوى الدخل المحدود بها قد انتهت ، فانتقل اليها السكان الكويتيون .

ب ـ المستوى الثانى : لدى السكان المهاجرين يتركز في شمال الدولة وشرقها يمثله كل من : الشويخ وابرق خيطان والفروانية وجليب الشيوخ والعضيلية والشعيبة والمنقف والفنطاس والفنيطيس ، اى في تسع مناطق وبنسبة انتشار مقدارها ٣ر٣٣٪ من المناطق العمرانية .

ـ ومن الملاحظ ان هناك اربع مناطق ممثلة منذ الفترة السابقة وهى المناطق الاربعة الاولى ، اما ما استجد من مناطق في تلك الفترة فهى المناطق الاربعة الاخيرة ، وجميعها قرى ممتدة في الساحل الشرقى لدولة الكويت حيث ان اثر الهجرة اصبح غير مقصور على شمال الدولة فقط ، من حيث ارتفاع معدل النمو

السنوى لها ، بل تعداده الى تلك القرى وقد وجهت الدولة عنايتها في تلك الفترة الى هذه القرى لقربها من مناطق استخراج النفط وتكريره وتصديره من جهة ، ولانشاء منطقة الشعيبة الصناعية القريبة منها من جهة اخرى .

اما لو قارنا هذا المستوى بما هو لدى السكان الكويتيين فنجده اقل انتشارا من مثيله لدى السكان المهاجرين وممثلا بستة مناطق فقط ، تتركز بصورة واضحة في الضواحى المستحدثة من جهة وفي مناطق استقرار البدو وسكان العشيش من جهة اخرى .

مما سبق نجد ان تأثير الهجرة كان كبيرا بحيث انه فاق مثيله لدى السكان الكويتيين ، من حيث تأثيره على معدل النمو السكانى السنوى لمجموع السكان بمدن وضواحى وقرى دولة الكويت ، وهذا مطابق لما وجدناه في الفترة التعدادية السابقة .

٣ ـ الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ :

تميزت هذه الفترة عن غيرها من الفترات التعدادية الاخرى بان كلا من السكان المهاجرين والسكان الكويتيين اسهم بمعدل متساو ، في نمو المعدل العام للنمو السنوى لجملة السكان ، ومن الخريطتين (١١ ، ١٢) والجدولين (١١ ، ١٢) يتبين ما يأتى :

ـ المنطقة الاولى لدى السكان المهاجرين تنتشر في مناطق متفرقة من الدولة وممثلة بثمانية عشرة منطقة ، اى بنسبة انتشار مقدارها ٥٦٫٣٪ من المنااطق العمرانية، ومن هذه المناطق مناطق معدل نموها السنوى بالسالب ، ويمثلها كل من مدينة الكويت وكيفان والدسمة والخالدية والعديلية والعضيلية والاحمدى ، وهــذا مرجعه كالعادة الى خروج عمال البناء من الضواحى المخصصة للسكانالكويتيين، ونقل سكان العشيش من الاحمدى الى المناطق المخططة لاستقرارهم ، بالاضافة الى ما ذكرناه حيال قرية العضيلة سابقا .

ومما هو جدير بالملاحظة ان عدد المناطق الممثلة لهذا المستوى بالنسبة للسكان الكويتيين مماثل لما هو لدى السكان المهاجرين ، وهم يشتركون في المناطق التى يكون معدل نموها السكانى السنوى بالسالب ، وبخاصة مدينة الكويت،

جـدول رقم (١١)

معدل النمو السنوى للسكان غير الكويتيين في الفترة من ١٩٦٥ ــ ١٩٧٠ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	٦٥	٧٠	الفرق	÷ ٦٥ %	÷ ٥ %
مدينة الكويت	٧٠٣٤٠	٦٣٠٨٣	٧٢٥٧—	١٠,٠—	٢,٠—
الشويخ	٧٠٢٩	٨٥٣١	١٥٠٢+	٢١,٤+	٤,٣+
الصليبخات	٦٤٨٣	٧١١٩	٦٣٦+	٩,٨+	٢,٠+
الشامية	١٥٠٧	١٩٧٠	٤٦٣+	٣٠,٧+	٦,١+
كيفان	٢٨٠١	٢٧٧٤	٢٧—	١,٠—	٠,٢—
الفيحاء	١٥٠١	٦١٤٦	٦٤٥+	٤٣,٠+	٨,٦+
القادسية	١٣٧٠	١٦٥٥	٢٨٥+	٢٠,٨+	٤,٢+
الدسمة	٢٦٥٦	١٥١٣	١١٤٣—	٤٣,٠—	٨,٦—
الدعية	١٠١٥	١٥١٠	٤٩٥+	٤٨,٨+	٩,٨+
الشعب	٦٨٦	١٣٨٥	٦٩٩+	١٠١,٩+	٢٠,٤+
الجهرة	٢٧٣٤	٣٩٤٦	١٢١٢+	٤٤,٣+	٨,٩+
الدوحة	٤٠٥٨	٦٨٢٤	٢٧٦٦+	٦٨,٢+	١٣,٦+
الخالدية	١٥٢٠	١٣٨١	١٣٩—	٩١,—	١,٨—
العديلية	٢٤٥٩	١٦٥٨	٨٠١—	٣٢,٦—	٦,٥—
حولي	٥٠٤١١	١٠٨٣٥٨	٥٧٩٤٧+	١١٥,٠+	٢٣,٠+
السالمية	٢٤٠٨٦	٥٤٢٣٢	٣٠١٤٦+	١٢٥,٢+	٢٥,٠+
الجابرية	٢٠٢٧	٤١٧٥	٢١٤٨+	١٠٦,٠+	٢١,٢+

المدينة أو الضاحية أو القرية	٦٥	٧٠	الفرق	÷ ٦٥ %	÷ ٥ %
أبرق خيطان	١٣٩٦٦	٢٣٩٣٠	٩٩٦٤+	٧١,٣+	١٤,٣+
الفروانية	١٢٠١٣	٢٥٠٦٨	١٣٠٥٥+	١٠٨,٧+	٢١,٧+
جليب الشيوخ	١٣٤٣	٣٩٣٢	٢٥٨٩+	١٩٢,٨+	٣٨,٦+
العضيلية	٩٩١	٩١٤	٧٧—	٧,٨—	١,٦—
الشدادية	١٧٢	٣٩٢	٢٢٠+	١٢٧,٩+	٢٥,٦+
فيلكا	٦٤٣	١٣٥٠	٧٠٧+	١١٠,٠+	٢٢,٠+
الأحمدى	١٢٩٠٧	١٢٨٢٤	٨٣—	٠,٦—	٠,١—
الفحيحيل	١٤٣٧٨	١٨٧٠٥	٤٣٢٧+	٣٠,١+	٦,٠+
الشعيبة	٣٧٥٦	٥٣٣٩	١٥٨٣+	٤٢,١+	٨,٤+
المنقف	٤٣٣	٣٢٥٦	٢٨١٣+	٦٤٩,٧+	١٢٩,٩
أبو حليفة	٣٩٠	٧١٣	٣٢٣+	٨٢,٨+	١٦,٦+
الفنطاس	٩٤٦	١٠٤٧	١٠١+	١٠,٧+	٢,١
الفنيطيس	٣٣٩	٣٨٨	٤٩+	١٤,٦+	٢,٩
المقوع	٢٤١	٦٠١	٣٦٠+	١٤٩,٤+	٢٩.٩+
سكان البادية	٢٠٧٩	٦٥٣٦	٤٤٥٧+	٢١٤,٤+	٤٢,٩
مناطق متفرقة	—	١٠٧٦٢	١٠٧٦٢	—	—
الجملة العمومية	٢٤٧٢٨٠	٣٩١٢٦٦	١٤٣٩٨٦	٥٨,٢	١١,٦

(١) أنظر الهامش الخاص بجدول رقم (٤) . المعدلات حسبت .

جـدول رقم (١٢)

معدل النمو السنوى للسكان الكويتيين في الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٠ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	٦٥	٧٠	الفرق	÷ ٦٥ ٪	÷ ٥ ٪
مدينة الكويت	٢٩٢٦٩	٢٤٦١٦	-٤٦٥٣	-١٥,٩	-٣,٢
الشويخ	٢٠٥٥	١٧٧٥	-٢٨٠	-١٣,٦	-٢,٧
الصليبخات	٤٠٧١	٨٦٢٩	+٤٥٥٨	+١١٢,٠	+٢٢,٤
الشامية	٥٧٥٨	٥٧٠٠	-٥٨	-١,٠	-٠,٢
كيفان	١٠٦٦٤	٩٦٧٥	-٩٨٩	-٩,٣	-١,٩
القيحاء	٨١٥٤	٨٢٩٢	+١٣٨	+١,٧	+٠,٣
القادسية	٩١١٢	٩٤١٠	+٢٩٨	+٣,٣	+٠,٧
النسمة	١٠٣٥٥	٦٧٠٩	-٣٦٤٩	-٣٥,٢	-٧,٠
الدعية	٦٤١٥	٦٦٢٦	+٢١١	+٣,٣	+٠,٧
الشعب	٣٦٩٤	٤٢٨٩	+٥٩٥	+١٦,١	+٣,٢
الجهرة	٧٦٢٨	٢٠٠٩٨	+١٢٤٧٠	+١٦٣,٥	+٣٢,٧
اللوحة	١١٦١	٢٠٨٩	+٩٢٨	+٧٩,٩	+١٦,٠
الخالدية	٥١٥٩	٦٢٢٢	+١٠٦٣	+٢٠,٦	+٤,١
العديلية	١٣٢٣	٦٧١١	+٥٣٩٦	+٤٠٧,٩	+٨١,٧
حولى	١٤١٣١	١٣٤٩٣	-٦٣٨	-٤,٥	-٠,٩
السالمية	١٤٥٦٢	٣٤٧٤٩	+٢٠١٨٧	+١٣٨,٦	+٢٧,٧
الجابرية	١٣٩٩	٢٢٣٦	+٨٣٧	+٥٩,٨	+١٢,٠
أبرق خيطان	٩٦٤٤	١٤٠٨٥	+٤٤٤١	+٤٦,٠	+٩,٢

المدينة أو الضاحية أو القرية	٦٥	٧٠	الفرق	÷ ٦٥ ٪	÷ ٥ ٪
القروانية	٨٤٣١	١٢١٨٢	+٣٧٥١	+٤٤,٥	+٨,٩
جليب الشيوخ	١٣٩٢٠	٢٦٧٨٩	١٢٨٦٩	٩٢,٤	١٨,٥
العضيلية	١٣٣٧٨	٦٥٤٥	-٦٨٣٣	-٥١,١	-١٠,٢
الشدادية	٦٧٥٩	١١٢٩٨	٤٥٣٩	٦٧,٢	١٣,٤
فيلكا	٢٦٣٦	١٩١٨	-٧١٨	-٢٧,٢	-٥,٤
الأحمدى	٦٨١٢	٨٤٤١	+٢٦٢٩	+٤٥,٢	+٩,٠
الفحيحيل	٦٤٠٤	١٠٩٦٥	+٤٥٦١	+٧١,٢	+١٤,٢
الشعيبة	٣٠٩٩	٤٨٣٩	+١٧٤٥	+٥٦,١	+١١,٢
المنقف	٧١٠	٣٩٩١	+٣٢٨٠	+٤٦٢,١	+٩٢,٤
أبو حليفة	٨٩٣	١٤٦٤	+٥٧١	+٦٣,٩	+١٢,٨
الفنطاس	١١٠٩	٢٠٤٣	+٩٣٤	+٩٤,٢	+١٦,٨
الفنيطيس	٩٢٤	٢٧٧	-٦٤٧	-٧٠,٠	-١٤,٠
المقوع	٤٨٩٣	٧٧٢٢	٢٨٢٩	+٥٧,٨	+١١,٦
سكان البادية	٦٢٦٧	١٠٤٤٥	٤١٧٨	+٦٦,٧	+١٣,٣
مناطق متفرقة (٢)	—	٥٢٣١٩	—	—	—
الجملة العمومية	٢٢٠٠٥٩	٣٤٧٣٩٦	١٢٧٣٣٧	٥٧,٩	١١,٦

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات على مستوى الوحدات الإدارية . الكويت في يوليو ١٩٧٢ ، جدول (١) ، ص١ .

× أن هناك ٧٥٤ من الكويتيين يقيمون بالخارج بصفة مستمرة ولم يضاف للجملة .

(٢) مناطق متفرقة وتشمل (المنصورية وضاحية عبد الله السالم والنزهة والروضة وسلوى والمسيلة والعمرية وصيهد العوازم والصليبية والعقيلة والصباحية) وجميعها مناطق مستحدثة . المعدلات حسبت .

جون الكويت
الخليج العربي
النمو السكاني لغير الكويتيين
(الفترة من ٦٥ - ١٩٧٠)
٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - - ٣٠٪
١٠ - - ٢٠٪
١ - - ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (١١)

جون الكويت

الخليج العربي

النمو السكاني للكويتيين
(الفترة من ٦٥ – ١٩٧٠)

٤٠٪ فأكثر
٣٠ – أقل من ٤٠٪
٢٠ – – – ٣٠٪
١٠ – – – ٢٠٪
١ – – – ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (١٢)

وكيفان والدسمة والعضيلية ، الا ان هناك ضواحى جديدة اخرى يتناقص بها معدل نمو السكان الكويتيين ، ومرجع ذلك الى انتقالهم للضواحى الاحدث، ولذلك يؤجرون منازلهم في الضواحى السابقة لسكان مهاجرين، لعدم استطاعتهم قانونيا بيع تلك المنازل .

ــ المنطقة الثانية وتنقسم الى مستويين :

أ ــ الاول : ينحصر في ثلاث مناطق بالنسبة للسكان المهاجرين هى : الدوحة وابرق خيطان ، وابو حليفة ، اى بنسبة مقدارها ٤ر٩٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع السبب في تمثيل السكان المهاجرين في هذا المستوى بتلك المناطق الى عملية تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود ، حيث شيد في الدوحة ١٣٧٢ بيتا ، وفي ابرق خيطان ٧٣٩ بيتا ، وفي ابو حليفة ٧٩ بيتا(١) . مما أدى الى توافد عال البناء اليها .

اما تمثيل هذا المستوى للسكان الكويتيين فهو يعد اكثر انتشارا مما هو لدى السكان المهاجرين ، فقد كان ممثلا بتسع مناطق ، ويرجع ذلك الى استحداث مناطق خاصة بهـم ، كالبدوية في الفحيحيل والعباسية فـى جليب الشيوخ .

بـ المستوى الثانى : لدى السكان المهاجرين يتركز في شمال الدولة، ويمثله تسع مناطق اى بنسبة ١ر٢٨٪ من المناطق العمرانية ، والمناطق الممثلة لهذا المستوى تشكل في معظمها مناطق الجذب الرئيسية للسكان المهاجرين بدولة الكويت ، كحولى والسالمية والجابرية . اما بقية المناطق فيشكلها جزيرة فيلكا ، حيث مثلت لاول مرة بهذا المستوى ، وهذا نتيجة لتعرض هذه الجزيرة الى عملية تنظيمية واسعة فدفع سكانها الكويتيين الى الخروج منها كما هو واضح في المستوى الاول من تلك الفترة . واخيرا نجد ان مناطق العشيش الثلاثة كالمقوع والشدادية والدوحة ممثلة بهذا المستوى .

---

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٣ ، الكويت ، جدول رقم (٨٥) ، ص ١٤٢ .

اما تمثيل هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو محدود ، بحيث ان يتركز في منطقتين فقط هما السالمية والصليبيخات ، وذلك مرجعه الى تشييد ٨٨٠ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود في منطقة الرميثية التابعة لمنطقة السالمية ، وكذلك الحال بالنسبة للصليبيخات حيث شيد بها ٥٢٠ بيتا ايضا(١) .

ـ المنطقة الثالثة وتنقسم الى :

أ ـ المستوى الاول ويتركز لدى السكان المهاجرين في شمال الدولة ، وبمنطقة واحدة فقط ، اى بنسبة ١ر٣٪ من المناطق العمرانية، وهى جليب الشيوخ، ويرجع تمثيلها بذلك المستوى الى استحداث منطقة العباسية ، التى تعد امتدادا لجليب الشيوخ . فأدى ذلك الى جذب الايدى العاملة في التشييد والخدمات .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد هذا المستوى ممثلا بمنطقة واحدة ايضا هى الجهرة ، ويرجع ذلك الى تشييد ٤٩٠ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود بها ، ووزعت عام ١٩٦٧ ، بالاضافة الى ضم سكان أمقرة اليها . لذلك نجد ان كلا من السكان المهاجرين والكويتيين اسهم بنفس الدور في المناطق الممثلة له في ذلك المستوى .

ب ـ المستوى الثانى نجده ايضا ممثلا بمنطقة واحدة هى المنقف بالنسبة للسكان المهاجرين وهذا مماثل لما وجدناه للمستوى ذاته في الفترة التعدادية السابقة.

اما هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو اكثر انتشارا مما هو لدى السكان المهاجرين ، وهذا مناقض لما وجدناه في الفترتين التعداديتين السابقتين ، حيث نجد ان هذا المستوى لديهم ممثلا بمنطقتين هما العديلية والمنقف ، ويرجع ذلك بالنسبة للعديلية الى تشييد ٤٦٩ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود ، اما بالنسبة للمنقف ، فمرجعه الى انتهاء عملية تنظيمها ، كما وجدنا هذا لدى السكان المهاجرين .

من العرض السابق يتضح ان اثر الهجرة في معدل النمو السكانى السنوى

---

(١) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٣ ، المرجع السابق ، ص ١٤٢ .

بمدن الكويت وضواحيها وقراها قد خفت وطأته في تلك الفترة التعدادية ، حيث ان المنطقة الاولى اصبحت ممثلة بنسبة تزيد على ٥٠٪ من المناطق العمرانية ، في حين ان المنطقة الثالثة والاهم في مجال دراستنا من المنطقتين السابقتين ممثلة بنسبة ٢ر٦٪ من المناطق العمرانية فقط ، وقد كان تأثير السكان الكويتيين في هذا المعدل اكثر وضوحا وبخاصة في المنطقة الثالثة بنسبة ٣ر٩٪ من المناطق العمرانية .

وبذلك اصبح تأثير الهجرة لا يزيد عن تأثير السكان الكويتيين في معدل النمو السكانى السنوى بكل مدينة وضاحية وقرية ، بل اصبحا متساويين .

٤ ـ الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ :

تمتاز هذه الفترة بان دور المهاجرين اصبح اقل تأثيرا من دور السكان الكويتيين، من حيث مساهمة كل منهما في معدل النمو السكانى السنوى بدولة الكويت (١ر٧ : ٦ر٦٪) ، وسيكون لذلك تأثير كبير في تقسيم هذا النمو على مناطق دولة الكويت المختلفة ، وهذا ما يوضحه كل من الخريطتين (١٣ ، ١٤) والجدولين رقمى (١٣ ، ١٤) ، ومنه يتبين ما يأتى : ـ

ـ المنطقة الاولى : يسجل بها السكان المهاجرون اعلى نسبة لانتشار المناطق الممثلة لها بتلك الفترة بحيث بلغ عددها احدى وثلاثين ، اى بنسبة ١ر٧٢٪ من المناطق العمرانية ، بالاضافة الى ان هناك بعض هذه المناطق كان معدل نموها السنوى بالسالب وهى : الشويخ ، وضاحية عبد الله السالم ، والشامية والعديلية والعضيلية والشعيبة والاحمدى واخيرا مناطق سكان البادية ، وهذا مرجعه بالنسبة لجميع تلك المناطق ـ باستثناء منطقتى العضيلية والاحمدى واللتين اخذ سكانهما بالتناقص منذ الفترة التعدادية الثانية ـ الى خروج عمال البناء منها ، كما هو معتاد في حالة تلك الضواحى المخصصة اصلا للسكان الكويتيين .

ومن خلال الانتشار الواسع لتلك المنطقة لدى السكان المهاجرين يتضح جليا مدى تأثير انخفاض المعدل العام للنمو السكانى لديهم في تلك الفترة .

اما من حيث تمثيل تلك المنطقة لدى السكان الكويتيين فهى اقل مما هى لدى السكان المهاجرون ويمثلها تسع وعشرون منطقة اى بنسبة ٤ر٦٧٪ من المناطق

جـــدول رقم (١٣)

معـــدل النمو الســـنوى للسكان غـــير الكويتيين في الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	معـــدل النمو الســـنوى للسكان غير الكويتيين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥				
	٧٠ (١)	٧٥	الفـــرق	٧٠ - %	ش ٥ %
مدينـــة الكويت	٦٣٠٨٣	٧١٦٨٩	+ ٨٦٠٦	+ ١٣,٦	+ ٢,٧
الشـــويخ	٨٥٣١	٦٥٢٠	ــ ٢٠١١	ــ ٢٣,٦	ــ ٤,٧
الصـــليبخات	٧١١٩	٦٤١٦	ــ ٧٠٣	ــ ٩.٩	ــ ٢,٠
النســـمة	١٥١٣	٢٠٦٨	+ ٥٥٥	+ ٣٦,٧	+ ٧,٣
المنصـــورية	٥٩٣	٨٧٣	+ ٢٨٠	+ ٢٧.٢	+ ٩,٤
الدعيـــسة	١٥١٠	١٥٥٨	+ ٤٨	+ ٣,٢	+ ٠,٦
ضاحية عبد الله الســـالم	١٧٥٠	١٧٤١	ــ ٩	ــ ٠,٥	ــ ٠,١
الشـــامية	١٩٧٠	١٩٥٩	ــ ١١	ــ ٠,٥	ــ ٠,١
القادســـية	١٦٥٥	١٧٢٩	+ ٧٤	+ ٤,٥	+ ٠,٩
النزهـــة	٨٥٥	٩١٥	+ ٦٠	+ ٧,٠	+ ١,٤
الفيحـــاء	٢١٤٦	٢٥٨٥	+ ٤٣٩	+ ٢٠,٥	+ ٤,١
كيفـــان	٢٧٧٤	٣٤٦٣	+ ٦٨٩	+ ٢٤,٨	+ ٥,٠
الدوحـــة	٦٨٩٩	١١٧٤٩	+ ٤٨٢٠	+ ٦٩.٩	+ ١٤.٣
الجهـــراء	٣٩٤٦	٦٣٨٩	+ ٢٤٤٣	+ ٦١,٩	+ ١٢,٣
الروضـــة	١٦١١	٢٢٤٣	+ ٦٣٢	+ ٣٩,٢	+ ٧,٨
العـــديلية	١٦٥٨	١٥٨٥	ــ ٧٣	ــ ٤,٤	ــ ٠,٩
الخـــالدية	١٣٨١	١٦٩٦	+ ٣١٥	+ ٢٢.٨	+ ٤,٦
حـــولي	١٠٨٣٥٨	١٤١٠١٩	+ ٣٢٦٦١	+ ٣٠,١	+ ٦,٠
الشـــعب	١٣٨٥	٢٨١٢	+ ١٤٢٧	+ ١٠٣,٠	+ ٢٠,٦
جـــزيرة فيلكـــا	١٣٥٠	١٩١٥	+ ٥٦٥	+ ٤١,٩	+ ٨,٤
الســـالمية	٥٤٢٣٢	١٠٠٥٨٦	+ ٤٦٣٥٤	+ ٨٥,٥	+ ١٧,١
ســـلوى والمســـيلة	٧٥٣	١٨٩٨	+ ١١٤٥	+ ١٥٢,١	+ ٣٠,٤
الجـــابرية	٤١٧٥	٦٢٥١	+ ٢٠٧٦	+ ٤٩,٧	+ ٩,٩
أبـــرق خيطـــان	٢٣٩٣٠	٣٥٢٣٥	+ ١١٣٠٥	+ ٤٧,٢	+ ٩,٤
العمـــرية	٣٢١٨	٣٦٦٦	+ ٤٤٨	+ ١٣,٩	+ ٢,٨
الفـــروانيـــة	٢٥٠٦٨	٣٥١١٨	+ ١٠٠٥٠	+ ٤٠,١	+ ٨,٠
حليب الشـــيوخ	٢٩٣٢	٤٨٩٦	+ ٩٦٤	+ ٢٤,٥	+ ٤,٩
المضيليـــة والمطـــار	٩١٤	٤٤١	ــ ٤٧٣	ــ ٥١,٨	ــ ١٠,٤
صبهـــد العـــوازم	٣٤١	٢١٨٧	+ ١٨٤٦	+ ٥٤١,٣	+ ١٠٨,٣
الشـــدادية	٣٩٢	٢٨١٠	+ ٢٤١٨	+ ٦١٦,٨	+ ١٢٣,٤
الصـــليبية	٩٨٧	٩٨٩	+ ٢	+ ٠,٢	نسبة لا تذكر
القنيطيـــس	٣٨٨	٥٣١	+ ١٤٣	+ ٣٦,٩	+ ٧,٤
القنطـــاس	١٠٤٧	١٨٩١	+ ٨٤٤	+ ٨٠,٦	+ ١٦,١
العقيلـــة	٤٣٧		+ ١٠٣	+ ٢٣,٦	+ ٤,٧
أبوحليفـــة	٧١٣	١٦٤٦	+ ٩٣٣	+ ١٣٠,٩	+ ٢٦,٢
المنقـــف	٣٢٥٦	٥٨٩٩	+ ٢٦٤٣	+ ٨١,٢	+ ١٦,٢
الصباحيـــة	٢١٧	٢٧٦٥	+ ٢٥٤٨	+ ١١٧٤,٢	+ ٢٣٤,٨
الفحيحيـــل	١٨٧٠٥	٢١٠٣١	+ ٢٣٢٦	+ ١٢,٤	+ ٢,٥
الشـــعيبة	٥٣٢٩	١٤٣١٢	ــ ٣٩٢٧	ــ ٧٣,٦	ــ ١٤,٧
الأحمـــدى	١٢٨٢٤	٩١٧٦	ــ ٣٦٤٨	ــ ٢٨,٤	ــ ٥,٧
المقـــوع	٦٠١	١٠٧٦	+ ٤٧٥	+ ٧٩,٠	+ ١٥,٨
مينـــاء ســـعود	٣١٧٤	٣٨٥٠	+ ٦٧٦	+ ٢١,٣	+ ٤,٣
ســـكان البـــادية	٦٥٣٦	٦١٧٣	ــ ٣٦٣	ــ ٥,٥	ــ ٣,١
الجملـــة العموميـــة	٣٩١٢٦٦	٥٢١٢٦٩	+ ١٣٠٠٠٣	+ ٣٣,٢	+ ٦,٦

(١) أنظر الهامش الخاص بجـــدول رقم (٥) . المعدلات حسبت .

جـــدول رقم (١٤)

معـــدل النمو الســـنوى لســكان الكويتيين في الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	معدل النمو الســـنوى للسكان الكويتيـــون ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥				
	٧٠	٧٥	الفـــرق	÷ ٧٠ %	÷ ٥ %
مدينـــة الكويت	٢٤٦١٦	١٤٦٩١	− ٩٩٢٥	− ٤٠,٣	− ٨,١
الشـــويخ	١٧٧٥	١٤٧٥	− ٣٠٠	− ٠,٢	ـنسبة لاتذكر
الصـــليبخات	٨٦٢٩	١٠٠٧٣	+ ١٤٤٤	+ ١٦,٧	+ ٣,٣
الشـــامية	٦٧٠٩	٧٣٥٣	+ ٦٤٤	+ ٩,٦	+ ١,٩
المنصـــورية	٢٨٩٧	٣٤٤٤	+ ٥٤٧	+ ١٨,٩	+ ٣,٨
الدعيـــة	٦٦٢٦	٦٥٣٥	− ٩١	− ١,٤	− ٠,٣
ضـاحية عبد الله السـالم	٩٧	٤٩٧٩	+ ٤٨٨٢	+ ٥٠٣٣,٠	+ ١٠٠٦,٦
الشـاميـة	٥٧٠٠	٥٣٨٧	− ٣١٣	− ٥,٥	− ١,١
القادسـية	٩٤١٠	٩٥٠٤	+ ٩٤	+ ١,٠	+ ٠,٢
النـزهـة	١٢٩	٣٥٥٦	+ ٣٤٢٧	+ ٢٦٥٦,٦	+ ٥٣١,٣
الفيحـيـاء	٨٢٩٢	٧٧٨٥	− ٥٠٧	− ٦,١	− ١,٢
كيفـــان	٩٦٧٥	١٠٠٧٥	+ ٤٠٠	+ ٤,١	+ ٠,٨
الدوحـــة	٢٠٨٩	١٢٩٦٩	+ ١٠٨٨٠	+ ٥٢٠,٨	+ ١٠٤,٢
الجهـــراء	٢٠٠٩٨	٤٥٥٠٠	+ ٢٥٤٠٢	+ ١٢٦,٤	+ ٢٥,٣
الروضـــة	٨٢٦٤	١٠٠٩٩	+ ١٨٣٥	+ ٢٢,٢	+ ٤,٤
العـــديلية	٦٧١١	٦٨٦١	+ ١٥٠	+ ٢,٢	+ ٠,٤
الخـــالدية	٦٢٢٢	٦٣١١	+ ٨٩	+ ١,٤	+ ٠,٣
حـــولى	١٣٤٩٣	١١٦٦٨	− ١٨٢٥	− ١٣,٥	− ٢,٧
الشـــعب	٤٢٨٩	٤٢٩٣	+ ٤	+ ٠,١	نسبة لاتذكر
جـزيرة فيلكـا	١٩١٨	٢٠٤٧	+ ١٢٩	+ ٦,٧	+ ١,٣
الســالمية	٣٤٧٤٩	٣٩٥٢٢	+ ٤٧٧٣	+ ١٣,٧	+ ٢,٧
ســلوى والمسيلة	٨٢٠	٢٠٩١	+ ١٢٧١	+ ١٥٥,٠	+ ٣١,٠
الجـــابرية	٢٢٣٦	٣٧٩٦	+ ١٥٦٠	+ ٦٩,٨	+ ١٤,٠
أبـرق خيطـــان	١٤٠٨٥	٢٤٠٤٩	+ ٩٩٦٤	+ ٧٠,٨	+ ١٤,٢
العمـــرية	١٠٩٤٧	١٨٩١٨	+ ٧٩٧١	+ ٧٢,٨	+ ١٤,٦
القـــروانيـة	١٢١٨٢	٩٦٦٩	− ٢٥١٣	− ٢٠,٦	− ٤,١
جليب الشـيوخ	٢٦٧٨٩	٢٤١٤٩	− ٢٦٤٠	− ٩,٩	− ٢,٠
العقيلـة والمنحـــدر	٦٥٤٥	٣٢٨٩	− ٣٢٥٦	− ٤٩,٧	− ٩,٩
صبهـد العـــوازم	١٨٨٣٦	٤٠٢٧٥	+ ٢١٤٣٩	+ ١١٣,٨	+ ٢٢,٨
الشـــدادية	١١٢٩٨	٢٢٥٨٢	+ ١١٢٨٤	+ ٩٩,٩	+ ٢٠,٠
الصـليبية	٢٨٤٤	٦٢٥	− ٢٧١٩	− ٧٨,٠	− ١٥,٦
القيطيـــس	٢٧٧	٣٧٤	+ ٩٧	+ ٣٥,٠	+ ٧,٠
القنطـــاس	٢٠٤٣	٢٣٥٠	+ ٣٠٧	+ ١٥,٠	+ ٣,٠
العقيلـــة	٣٣٢٩	٧٤٧٥	+ ٤١٤٦	+ ١٢٤,٥	+ ٢٤,٩
أبو حليفـــة	١٤٦٤	١٧٢٢	+ ٢٥٨	+ ١٧,٦	+ ٣,٥
المنقـــف	٣٩٩١	٥٧٩٢	+ ١٨٠١	+ ٤٥,١	+ ٩,٠
الصبـاحيـة	٣٩٥٠	١٧٤٣٩	+ ١٣٤٨٩	+ ٣٤١,٥	+ ٦٨,٣
الفحيحيـــل	١٠٩٦٥	١١٤٧٥	+ ٥١٠	+ ٤,٧	+ ٠,٩
الشـــعيبة	٤٨٣٩	١٤٥٣٢	+ ٩٦٩٣	+ ٢٠٠,٣	+ ٤٠,١
الأحمـــدى	٨٤٤١	٩٩٢١	+ ١٤٨٠	+ ١٧,٥	+ ٣,٥
المقـــوع	٧٧٢٢	٧٥٤٠	− ١٨٢	− ٢,٤	− ٠,٥
مينـــاء ســـعود	١١٥	٥٩٤	+ ٤٧٩	+ ٤١٦,٥	+ ٨٣,٣
ســكان البـــادية	١٠٥٠٩	١٦٢٠٤	+ ١٥٦٩٤	+ ٥٤,٢	+ ١٠,٨
الرقـــة	−	١١٣٥			
الجملـــة العموميـــة	٣٤٧٣٩٦	٤٧٠١٢٣	+ ١٢٢٧٢٧	+ ٣٥,٣	٧,١

(١) أنظر الهامش الخاص بجـــدول رقم (٥) . المعدلات حبت .

جون الكويت

الخليج العربي

النمو السكاني لغير الكويتيين
(الفترة من ٧٠ - ١٩٧٥)

٤٠٪ فأكثر
من ٣٠ - أقل من ٤٠٪
من ٢٠ - - - ٣٠٪
من ١٠ - - - ٢٠٪
من ١ - - - ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (١٣)

جون الكويت

الخليج العربي

النمو السكاني للكويتيين
(الفترة من ٧٠ - ١٩٧٥)

٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - - ٣٠٪
١٠ - - ٢٠٪
١ - - ١٠٪
أقل من ١٪

شكل رقم (١٤)

العمرانية الا انهم يشتركون مع السكان المهاجرين من حيث ان كلا منهما مسجل في تلك الفترة اعلى نسبة لانتشار هذا المستوى • ومن الملاحظ ان عملية تناقص السكان الكويتيين في الضواحى الجديدة ما زال مستمرا بتلك الفترة ، التى ابتدأ منذ الفترة السابقة ، ومرجع ذلك الى تشييد منازل جديدة في الضواحى الاحدث التى ينتقل اليها ابناء الاسر الكويتيين بعد ان يقدم بعضهم على الزواج ، بالاضافة الى تفكك بعض العائلات الكبيرة ، بحيث استقل كل جزء منها بضاحية من تلك الضواحى المستحدثة •

ـ المنطقة الثانية وتنقسم الى مستويين كالعادة وهما : ـ

أ ـ الاول : يتركز لدى السكان المهاجرين في شمال الدولة وشرقها ويمثله ست مناطق أى بنسبة ٩ر١٣٪ من المناطق العمرانية ، يشكل معظمها المناطق التى يشيد بها بيوت ذوى الدخل المحدود ، حيث انه بمجرد انتهاء عملية التشييد بها ينتقل عمال البناء منها لذلك مثلت بهذا المستوى •

ان هذا المستوى لدى السكان الكويتيين اقل انتشارا اذ هو ممثل بأربع مناطق اى بنسبة ٧ر٧٪ من المناطق العمرانية ، ومعظمها شيد به بيوت ذوى الدخل المحدود كما هو بالنسبة لابرق خيطان (٧٦٤ بينا) والعمرية (٩٠٦ بيتا) •

ب ـ المستوى الثانى : وهو محدود الانتشار لدى السكان المهاجرين حيث نجده ممثلا بمنطقتين فقط هما : الشعب وابو حليفة ، اى بنسبة ٧ر٤٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك يسجل هذا المستوى ادنى انتشار له في تلك الفترة ، وهذا نتيجة حتمية لاتساع انتشار المنطقة الاولى والتى كان من آثارها الانتشار المحدود لذلك المستوى •

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد ان هذا المستوى اكثر انتشارا وممثلا بأربع مناطق ، اى بنسبة ٣ر٩٪ من المناطق العمرانية ، ويشكل معظمها المناطق المخصصة لسكان البادية والعشيش ، كالعقيلة التى استحدثت بتلك الفترة التعدادية ونقل اليها سكان قرية العضيلية فيما بعد •

ـ المنطقة الثالثة ويمكن تقسيمها الى مستويين ايضا وهما : ـ

أ ـ الاول : وهو محدود الانتشار وهو ممثل في منطقة واحدة هى سلوى والمسيلة معا بالنسبة للسكان المهاجرين ، اى بنسبة ٣ر٢٪ من المناطق العمرانية ، ويرجع السبب في تمثيل سلوى والمسيلة بهذا المستوى الى عملية التنظيم التى تعرضت لها ، بالاضافة الى انها امتداد لمنطقة انسالمية حيث يتركز بها السكان المهاجرين .

اما نسبة انتشار هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو ضعف ما هو لدى السكان المهاجرين ، فبالاضافة الى سلوى والمسيلة هناك منطقة سكان البادية .

مما سبق نجد ان اثر ارتفاع معدل نمو السكان الكويتيين السنوى لتلك الفترة ظهر واضحا بالنسبة لانتشارهم بهذا المستوى .

ب ـ اما المستوى الثانى : ـ وهو الاهم في مجال دراستنا ـ حيث يتركز في شمال الدولة وشرقها لدى السكان المهاجرين ممثلا في ثلاث مناطق اى بنسبة ٧ر٠٪ من المناطق العمرانية في كل من صيهد العوازم والشدادية والصباحية وسببه معروف بالنسبة للمنطقتين الاولى والثانية لما عرف عن هاتين المنطقتين بتخصيصهما لسكان العشيش ، اما المنطقة الثالثة والاخيرة فهى منطقة مستحدثة لذلك ـ وكالعادة ـ يتواجد بها عمال البناء باعداد كبيرة الا انها من المناطق المستحدثة للسكان الكويتيين .

ومن الملاحظ ان هذا المستوى لدى السكان الكويتيين اكثر انتشارا مما هو لدى السكان المهاجرين وهو ممثل في خمس مناطق . وتمتاز جميعها بانها من المناطق المستحدثة والمخططة اصلا للسكان الكويتيين . بالاضافة الى تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود في ثلاث منها .

من العرض السابق يتضح ان للهجرة دور كبير في النمو السنوى للسكان في المنطقة الاولى ، وهذا مماثل لما هو عليه في الفترة السابقة ، الا ان تأثيرها ، على تلك المنطقة في تلك الفترة كان اكثر وضوحا ، اما من حيث تأثيرها على المناطق الاخرى للنمو فقد كان محدودا . غير ان تأثير السكان الكويتيين اكثر وضوحا خاصة في

المستوى الاول والثانى من المنطقة الثالثة والاخيرة ، والتى تعتبر الاهم في مجال دراستنا .

مما سبق ومن دراسة الجداول والخرائط السابقة نستخلص ما يلى من حيث دور الهجرة في النمو السكانى حيث نجده يتخذ الاتجاه التالى :

أ ـ ان دور الهجرة في النمو السكانى للمناطق العمرانية بدولة الكويت كان كبيرا في الفترتين الاولى والثانية ، حيث وجدنا ان نسبة انتشار المناطق المرتفعة النمو كانت كبيرة ، وتتركز في شمال الدولة خاصة في حولى والسالمية والجابرية والفروانية وجليب الشيوخ والعضيلية ، واخيرا الجهرة . ولقد كانت نسبة انتشار المنطقة الثالثة للنمو والتى تمثلها نسبة تتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠٪ فأكثر ، اذ ان تأثير الهجرة فيها كان يتجه نحو الهبوط حيث سجل نسبا مقدارها ٥٤ر٦ ، ٣٦ر٦ ، ٦ر٢ ، ٣ر٩٪ من جملة المناطق العمرانية في الفترات التعدادية الاربعة على التوالى .

ب ـ نتيجة لانخفاض نسبة انتشار المناطق المرتفعة النمو من فترة لاخرى،أخذت نسبة المناطق التى يتناقص بها عدد السكان المهاجرين ، بالاضافة الى المناطق التى يقل نسبة نموها عن ١٠٪ ، ترتفع نسبة انتشارها من فترة لاخرى مسجلة بذلك نسبا مقدارها ٣١ر٨ ، ٣٠ر٠ ، ٥٦ر٣ ، ٦٩ر٨٪ من المناطق العمرانية في الفترات التعدادية الاربعة على التوالى ، اى ان دور الهجرة اخذ يزداد في رفع عدد المناطق العمرانية التى تقل نسبة نموها السنوى عن ١٠٪ .

جـ ـ اثبتت الدراسة السابقة انه لم يكن هناك اى دور للسكان المهاجرين من حيث مساهمتهم في نمو المناطق المخصصة للسكان الكويتيين ، الا عندما كانت دور البناء والتنظيم .

د ـ اتجاه تناقص عدد السكان الكويتيين في مدينة الكويت منذ الفترة الاولى، قابلها في نفس الفترة ارتفاع السكان المهاجرين بها ، نتيجة لقيامهم بتنظيم المدينة ، وتشييد الدور الحكومية فيها ، الى جانب الاقبال على السكن في المنازل القديمة التى تركها سكانها الكويتيون الى مناطق اخرى مستحدثة ، ولم يبدأ السكان المهاجرون في التناقص عدديا بمدينة الكويت الا منذ

الفترة الرابعة والاخيرة ، وذلك نتيجة لانتهاء عملية التنظيم بها من جهة ، ولتوفر العمارات السكنية الارخص ، وتشييد المناطق المستحدثة الاخرى من جهـــة ثانيـــة .

هـ - اثبتت الدراسة السابقة نجاح خطة الدولة في نقل السكان من المناطق المكتظة في العاصمة وما حولها الى المناطق البعيدة الاخرى ، وبخاصة في القرى الممتدة على طول الساحل الشرقي للدولة . وكا نللهجرةالدور الكبير في نمو سكان تلك المناطق .

و - ان السياسة الحكومية التى اتبعتها تجاه مناطق الاستقرار الخاصة بالسكان المهاجرين متمشيا مع سياستها لتنظيم الدولة ، حيث نجدهم دائما سريعي النمو في المناطق المستحدثة ، وحالما تنتهى عملية تشييد تلك المناطق ، يبدأ السكان غير الكويتيين يتناقصون بها ، ويحل محلهم سكان كويتيون ، وبذلك يتضح ان هناك علاقة عكسية بين نمو السكان لدى كل منهما .

ز - اثبتت الدراسة السابقة كذلك نجاح سياسة الدولة في توطين سكان البادية من الكويتيين وغير الكويتيين ، ونجاحها كذلك في سياسة تجميع سكان العشيش ، ولقد كان للهجرة دور كبير في نمو هذين الجانبين من السكان .

ح - لقد لاقت سياسة الدولة في تهجير سكان العشيش من منطقة الشعيبةالصناعية نجاحا كبيرا ، وكذلك تهجير السكان من قرية المضيلية ، ويدل على هذا تناقص السكان الكويتيون وغير الكويتيين في جميع القرى التابعة لمنطقة الشعيبة الصناعية بالاضافة الى قرية المضيلية .

ط - يتضح من خلال تلك الدراسة الخطر الذى يشكله سكان العشيش والبادية غير الكويتيين ، وبخاصة فيما يتعلق بالخطة التنظيمية التى تتبعها الدولة حيث وجدنا ان معدل النمو السنوى المرتفع لهؤلاء السكان كان نتيجته انتشار ظاهرة العشيش التى لم تكن معروفة في المجتمع الكويتي قبل تدفق الهجرة باعدادها الكبيرة ، ومع ان سياسة الدولة نجحت في تجميعهم بمراكز خصصت لهذا الغرض ، الا انهم ما زالوا يشكلون خطرا اجتماعيا ، واقتصاديا بالنسبة لدولة الكويت .

ى ـ ان اهم دور اسهمت به الهجرة هو ان سكان الدولة قد تضاعفوا بما مقداره ٢ر٣٨٠٪ في فترة تقل عن عشرين عاما ٠ او بمعنى آخر ان معدل الزيادة السنوية بلغت ٠ر٢٠ ٪ وهو اعلى معدل للزيادة السكانية في العالم ٠ حيث ان معدل الزيادة في المجتمعات العالمية المعروفة بانفتاحها مثل هونج كونج وسنغافورة ، وجبل طارق ، لا يماثل معدلها في الكويت(١) ٠

بالاضافة الى ما سبق كانت فنزويلا في مقدمة الدول التى سجلت اعلى معدل للنمو السكانى في العالم ، فقد زاد عدد سكان هذه الدولة البترولية فيما بين ١٩٤١ ـ ١٩٥٠ بمعدل ٣٪ في السنة(٢) ، في حين سجلت دولة الكويت معدلا أعلى بكثير في الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ وبزيادة سنوية مقدارها ٨ر٦٪ مع العلم بان المعدل المذكور يعد ادنى معدل للنمو السكانى في دولة الكويت ٠

خامسا : الزيادة الطبيعية للمهاجرين :

بعد ان درسنا النمو السكانى في الكويت ومدى الدور الذى اسهمت بـه الهجرة ، بهذا النمو في كل مدينة وضاحية وقرية ، تتناول الآن مكونا هذا النمو ، وهما الزياد ةالطبيعية وصافي الهجرة ، لنتعرف على اسهام كل منهما في النمو ٠

ومن الجدول (١٥) الذى يوضح مكونى النمو السكانى للمهاجرين في الفترات التعدادية الاربعة ومنه تتبين ما يلى : ـ

أ ـ تتفاوت النسبة التى يسهم بها كل من مكونى النمو السكانى للمهاجرين بين فترة واخرى ، فقد اسهم صافي الهجرة للسكان غير الكويتيين بما مقداره ٦٨٪ من الزيادة الكلية لهم بدولة الكويت ، في الفترة (١٩٥٧ ـ ١٩٦١) في حين اسهمت الزيادة الطبيعية بـ ٣٢٪ من هذه الزيادة ، وذلك لظروف عملية الهجرة التى تركزت في المقام الاول في الفئات العاملة التى كانت في حداثة عهدها بالهجرة ، لهذا كان وفود المهاجرين الى دولة الكويت في صورة اجزاء من أسر ٠

---

(١) محمد غانم الرميحى ، المرجع السابق ، ص ٦٦ ٠

(٢) ت ٠ لين سميث ، اساسيات علم السكان ، ترجمة الدكتور محمد السيد غلاب وفؤاد اسكندر، (القاهرة ١٩٧١) ، ص ٥٩٥ ٠

جدول رقم (١٥)

مكونا النمو السكاني للمهاجرين بدولة الكويت

(١٩٥٧ - ١٩٧٥)

الفترة	الزيادة الكلية	الزيادة الطبيعية	٪	صافي الهجرة	٪
٥٧ / ١٩٦١	٦٦٨٦١	٢١٤٥٢	٣٢,١	٤٥٤٠٩	٦٧,٩
٦١ / ١٩٦٥	٨٧٥٦٨	٣٨٧٣٠	٤٤,٢	٤٨٨٣٨	٥٥,٨
٦٥ / ١٩٧٠	١٤٣٩٨٦	٧٠٠٤٢	٤٨,٢	٧٣٩٤٤	٥١,٤
٧٠ / ١٩٧٥	١٣١٤٨٣	٨٣٤٧٦	٦٣,٤	٤٨٠٠٧	٣٦,٦
المجموع	٤٢٩٨٩٨	٢١٣٧٠٠	٤٩,٧	٢١٦١٩٨	٥٠,٣

المصدر : تعدادات سكان الكويت للسنوات المذكورة بالإضافة إلى النشرات الإحصائية الحيوية للسنوات ذاتها الصادرة عن مجلس التخطيط . (حسبت) .

ب ــ الا ان نصيب صافي الهجرة انخفض في الفترة التعدادية الثانية (١٩٦١ ــ ١٩٦٥) بنسبة ٥٥٫٨٪ من الزيادة الكلية للسكان المهاجرين • في حين كان نصيب الزيادة الطبيعية في الفترة ذاتها يبلغ ٤٤٫٢٪ من الزيادة الكلية ، وذلك مرجعه الى عملية الاستقرار التى اخذ السكان المهاجرون يشعرون بها فأخذوا يستجلبون اسرهم ، حيث توفر لهم الرزق الذى يبحثون عنه واحسوا بالاطمئنان •

جـ ــ في الفترة التعدادية الثالثة استمر نصيب صافي الهجرة في الانخفاض بحيث انه بلغ ٥١٫٤٪ من الزيادة الكلية للسكان المهاجرين (١٩٦٥ ــ ١٩٧٠) ، فارتفعت نسبة مساهمة الزيادة الطبيعية بحيث اصبحت تلك النسبة ٤٨٫٦٪ من هذه الزيادة ، وهذا يدل على استمرار الخطوة التى اقدم عليها السكان المهاجرون في الفترة التعدادية الثانية ، بالاضافة الى ان الكثير من الاناث خلال تلك الفترة اقدمن على الهجرة بعد ان تعددت ميادين العمل امامهن ، بحيث اشتد الطلب عليهن بعد ان كانت تلك الميادين مقصورة على الذكور فقط في السابق ، اما السبب الرئيسى لذلك فهو ظروف الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ التى شجعت الكثير من ارباب الاسر في الكويت على استجلاب عائلاتهم ، وبخاصة من هم من دول المواجهة •

د ــ استمر اسهام الزيادة الطبيعية في الارتفاع في الفترة التعدادية الرابعة ، (١٩٧٠ ــ ١٩٧٥) فأصبحت تفوق ما يسهم به صافي الهجرة ، ٦٣٫٤٪ و ٣٦٫٦٪ لكل منهما على التوالى ، وهذا مرجعه الى الهجرة الاسرية الواسعة النطاق التى شهدتها الكويت في الفترتين التعداديتين السابقتين وقد انعكس اثرها على هذه الفترة ، وبالتالى فاقت مساهمة الزيادة الطبيعية للمهاجرين في نموهم بما مقداره ٢٦٫٨٪ عما اسهم به صافي الهجرة لديهم •

و ــ اسهم صافي الهجرة للسكان غير الكويتيين في الفترة التعدادية الثالثة (١٩٦٥ ــ ١٩٧٠) بأقصى عدد مطلق بين الفترات التعدادية جميعا • بما مقداره ٧٣٩٤٤ نسمة ، الا انه ما لبث ان انخفض هذا الرقم بما مقداره ٢٥٩٣٧ نسمة في الفترة التعدادية الرابعة ، وهذا مرجعه الى ان آثار الحرب السابق ذكرها قد تلاشت ، وان من كان لديه الرغبة في الوفود الى الكويت

قد وفد اليها منذ الفترة التعدادية السابقة ، خاصة وان الحكومة بدأت بعد الفترة التعدادية الثالثة تفرض قوانين صارمة لتحد من وطأة هذا الحجم من المهاجرين ، الذى اصبح يشكل عبئا وخطرا على الدولة في آن واحد .
الا ان جميع القوانين التى سنت تجاه المهاجرين ، لم تؤثر على حجم صافي الهجرة لديهم في الفترة التعدادية الرابعة وذلك بمقارنة حجمها بما كانت عليه في الفترة التعدادية الاولى ، حيث زادت بما مقداره ٨ر١٦٢٪ في حين ان تلك الزيادة بين الفترتين المذكورتين بما فيها الزيادة الطبيعية بلغت ١ر٣٨٩٪ .

ز ــ ان الزيادة الكلية للمهاجرين بدولة الكويت خلال الفترات التعدادية الاربعة بلغت (٤٦٩٩٠٢) نسمة ، وكان نصيب كل من الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة منها متساويا تقريبا ، حيث اسهمت الزيادة الطبيعية بـ ٧ر٤٩٪ من ذلك ، في حين ان الهجرة الصافية اسهمت بـ ٣ر٥٠٪ من الزيادة الكلية .

نستخلص مما سبق ان مكونى النمو السكانى للمهاجرين في الفترة من ٥٧ ــ ١٩٧٥ هما اللذان اسهما بنمو حجم المهاجرين بالشكل الذى هم عليه الآن بدولة الكويت ، اذ لم يتوقف نموهم هذا على ما تستقبله الدولة من صافي هجرة فقط ، وانما كان للزيادة الطبيعية التى تتم داخل هذه المجموعة الدور المماثل تقريبا للدور الذى اسهم به صافي الهجرة لديهم .

بالاضافة الى المقياس الاحصائى السابق والذى يعد اسلوبا من اساليب معرفة حجم صافي الهجرة في الفترات التعدادية الاربعة السابقة ، وهى تعد من المفاهيم الاجرائية التى لا مفر منها ، لذلك سنستخدم المقياس الاحصائى الثانى ، وهو يتمثل فيما بين ايدينا من احصاءات خاصة بالوفود والمغادرة ، هذه الاحصاءات تعكس حركة السفر للسكان المهاجرين ، بخاصة ان تلك الحركة واسعة النطاق لبلد كالكويت ، ومن تحليل هذه الاحصاءات والتى لعلها تعطينا حركة السكان المهاجرين ، لا بد من التنويه من ان البيانات المتوفرة عن تلك الاحصاءات بدأت منذ عام ١٩٦١ ، اما ما يتعلق بتلك البيانات والمصنفة بحسب الجنسية فانها لم تتوفر الا منذ عام ١٩٦٤ .

مع ان تلك البيانات تشكل مؤشرا لا بديل عنه لحركة الهجرة ، الا انها لا تخلو من النواقص التى تحيط بها ومن اهمها : ــ

ا ـ مشكلة الداخلين الى البلاد بطريقة غير مشروعة كالمتسللين ، وذلك لان ، الكويت تشكل عنصر جذب للسكان الفقراء في البلدان المجاورة ، التىيندفع سكانها باللجوء الى وسائل غير مشروعة للدخول الى دولة الكويت ، وذلك نتيجة لقوانين الهجرة الصارمة خاصة ما صدر منها في السنوات الاخيرة ، حيث اتبعت الحكومة رقابة شديدة على السواحل للحد من حجم المتسللين اليها عن طريق البحر ، ويشكل الايرانيون والعراقيون العدد الاكبر من هؤلاء ، حيث يجدون من السهل عليهمدخول البلاد بحريا وبريا بطريقة غير مشروعة وذلك لمجاورة بلادهم لدولة الكويت ، الا انه عندما يصادف رجال خفر السواحلاو رجال الامن فيالحدود البريةللدولة لهؤلاء المتسللين، يتم تسفيرهم مرة اخرى الى وطنهم وبالتالى يحصون لدى مغادرتهم البلاد ، في حين ان احصاءات دخولهم غير متوفرة وبناء على هذا اصبح من الممكن تصحيح بيانات القدوم على ضوء بيانات المغادرة .

ب ـ المشكلة الثانية وهى التى يشكلها البدو الذين يدخلون الى البلاد ويخرجون منها دون اى تعقيدات ، وقد لا يكون لدى هؤلاء البدو اى جنسية ، او ان يكون لديهم جنسيات متعددة ، الا ان تلك المشكلة اخف وطأة من المشكلة السابقة ، حيث ان اعداد البدو بدولة الكويت يعد صغيرا .

ويوضح الجدول (١٦) صافي الهجرة السنوية للفترة من ١٩٦١ ـ ١٩٧٤ ومنه يتبين ما يلى : ـ

أ ـ ان صافي الهجرة بالسالب لكل من السنوات ١٩٦١ و ١٩٦٤ ومن ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ ، اى ان هناك سبع سنوات كان نتيجتها بالسالب ، في حين ان بقية السنوات وعددها سبع ايضا كان نتيجتها بالموجب .

ويرجع السبب في ان نتيجة السنوات ١٩٦١ و ١٩٦٤ بالسالب الى ان هناك رقابة شديدة وضعت من قبل وزارة الداخلية للحد من العدد الكبير من المتسللين ، مما ادى الى هذه النتيجة ، اما بالنسبة للسنوات الخمسة الاخيرة والتى كانت نتيجتها بالسالب ايضا فيعود الى ان الكويت بدأت تتساءل عن سلامة الاعتماد على الوافدين ، وبات وفود العمال يخضع تدريجيا الى سلسلة من القيود ، واستبدلت على اثر ذلك الهجرة المفتوحة باخرى

جـــدول رقم (١٦)

صافي الهجـــرة في الكويت خـــلال الفترة من (١٩٦١ – ١٩٧٤)

جهـــة السـفر / السـنوات	قادمـون	مغـادرون	صافي الهجـرة
١٩٦١ (١)	٢١٩٠٧١	٢٢٦٦٤٢	٧٥٧١–
١٩٦٢	١٨١٩٥٠	١٦٠٧٥٢	٢١١٩٨
١٩٦٣	٢٨٧٣٠٣	٢٧٩٣٠٩	٧٩٩٤
١٩٦٤ (٢)	٣٦٠٧٨٨	٣٧٨٦١٢	١٧٨٢٤–
١٩٦٥	٤٤٠٩٦٧	٤٢٨٢٠٥	١٢٧٦٢
١٩٦٦ (٣)	٦٤٦٣٤١	٦١٥٦٤١	٣٠٧٩٠
١٩٦٧	٦٠٢٢١٨	٤٦٥٥٤٥	١٣٦٦٧٣
١٩٦٨	٧٦٢٧٣٣	٦٤٣٠٣٨	١١٩٦٩٥
١٩٦٩	٦٢٠١٦٩	٦١٣٣١٧	٦٨٥٢
١٩٧٠	٦١٧٨٦٢	٦٥٨٨٧٩	٤١٠١٧–
١٩٧١	٦٥٧٣٩٥	٦٧٤٤٩٥	١٧١٠٠–
١٩٧٢	٦٨٨٤٣٣	٧٩٠٣٢٩	١٠١٨٩٦–
١٩٧٣	٦٦٩٧٢٢	٧٠٨٠٠٥	٣٨٢٨٣–
١٩٧٤	٧٥٧٥٤٥	٧٧١٢٢٦	١٣٦٨١–
الجملـــة الكليـــة	٦٧٥٥٠٤٢	٦٦٤٢٧٧٣	١١٢٢٦٩

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٦٤ ، الكويت ١٩٦٤ ، جدول رقم (٧٨) ، ص ٩٦ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٦٦ – الكويت ١٩٦٦ ، جـدول رقم (١٩) ، ص ٤ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء . المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت ١٩٧٥ ، جـدول (١٧٣ ، ١٧٤) ص ٢٦٧ : ٢٦٨ .
الفروق حسـبت .

تسمح بدخول العمال الاجانب على اسس احتسابية ، فاشترط ان تكون لهم وظائف تنتظرهم بحيث لا يشكلون وذووهم عبئا على الرفاهية وبرامج الانعاش الاجتماعي الذى تقوم الدولة على توفيره ، بالاضافة الى ان توطين البدو الذى كان فيهما مضي يحظى بالتشجيع من الدولة اصبح مقيدا بقدرة التركيبات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد على استيعابهم .

ب ـ سجل عاما ١٩٦٧ و ١٩٦٨ اقصى معدل لصافي الهجرة في الفترة التى نحن بصددها حيث بلغت (١٣٦٦٧٣) و (١١٩٦٩٥) نسمة على التوالى ، وهذا نتيجة حتمية للحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ كما ذكرنا سابقا .

جـ ـ ان جملة صافي الهجرة المسجلة بلغت (١١٢٢٦٩) نسمة ، وهذه تغطى فترة تمتد من ١٩٦١ حتى ١٩٧٤ وهى تغطى ثلاث فترات تعدادية في حين ان الفترة التعدادية الاولى ١٩٥٧ ــ ١٩٦١ لم يتوفر اى معلومات عنها خاصة بهذا الشأن ، ومن الملاحظ ان المقياس الاحصائى الاول سجل ما مقداره (١٧٠٧٨٨) نسمة وهو صافي الهجرة في الفترات التعدادية الثلاثة ذاتها .

د ـ مما سبق نجد ان هناك فرقا مقداره (٥٨٥١٩) نسمة سجله المقياس الاحصائى الثانى ، بحيث انه فاق الرقم الذى سجله المقياس الاحصائى الاول ، وهذا الفرق يعد شاملا للسكان غير الكويتيين الداخلين الى البلاد بطريقة غير مشروعة ، ولحسن الحظ ان هذا العدد المطلق يكاد يكون مطابقا لما ورد في البحث المقدم من معهد ستانفورد لمجلس التخطيط الكويتى ، حيث ان ذلك المعهد قدر عدد هؤلاء المتسللين بما يناهز ٦٠ الف نسمة(١) .

خلاصة ما سبق انه لا بد من ان نعيد الى الاذهان الى ان وجود المتسللين باعدادهم التى لا يستهان بها ، والتى من المتعذر الوقوف على عدد الذين احتسبوا منهم في التعدادات التى قمنا بتحليل نتائجها ، وهذا ما يجعلنا ، نفترض انه لم تتم مصادفة جميع هؤلاء المتسللين من العمال ، لذلك فان الارقام ــ وبالتالى النسب المئوية ــ الواردة في التعدادات السكانية بدولة الكويت ينبغى في الواقع ان ترجح كفة السكان غير الكويتيين .

---

(١) [illegible] انفورد للبحوث ، المرجع السابق ، ص ٧٨ .

ويوضح الجدول (١٧) صافي الهجرة بذلك المقياس لكل جنسية على حدة في الفترة من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٣ ومنه يتبين ما يلي : —

أ — ان الجنسية الايرانية سجلت في جميع الفترة المذكورة صافي الهجرة بالسالب وهذا نتيجة حتمية لما هو معروف عن هذه الجنسية من ضخامة الاعداد الداخلة الى البلاد منها بطريقة غير مشروعة . وهذا بدوره اثر على نتيجة صافي الهجرة بالنسبة لجملة الجنسيات غير العربية في تلك الفترة ، حيث سجلت ارقاما سالبة ، وذلك يعود الى ضخامة حجم الهجرة الايرانية .

ب — اما الجنسيات العربية فقد كان صافي الهجرة لديها بالموجب في الفتـــرة من ١٩٦٤ حتى ١٩٦٩ ، الا انه بعد ذلك وحتى عام ١٩٧٣ اصبح صافي الهجرة لديها سالبا ، وهذا مرجعه الى منافسة اسوا قدول الخليج الاخرى للكويت من حيث المعروض من الايدى العاملة من جهة ، والى تحسن المستوى الاجتماعى والاقتصادى لكل من العراق وعمان ، مما ادى الى حدوث هجرة عكسية للوطن الام ، الى جانب اشتراكها مع الكويت بما هو معروض من ايد عاملة من الدول العربية وغير العربية من جهة اخرى .

جـ — سجل عام ١٩٧٢ اقصى عددا لصافي الهجرة بالسالب (١٠٨٩٦) نسمة ولقد ساهم في معظمه الجنسيات العربية (٨٩٢٦٣) نسمة التى كانت ممثلة بصورة واضحة لدى الجنسيات العراقية والاردنية والفلسطينية واللبنانية والعمانية.

د — لا يمكن الجزم بأن جميع الارقا مالخاصة بصافي الهجرة السالبة للسكان غير العرب بدولة الكويت هى خاصة بالمتسللين فقط ، حيث انهناك هجرة عكسية حدثت بين تلك الجنسيات كالباكستانية وغير العربية الاخرى منذ عام ١٩٧٠، وهذا نتيجة للسياسة التى اتبعتها الحكومة ، والتى حرصت دائما على تفضيل العمال العرب عن غيرهم خاصة في الوظائف الحكومية ، بالاضافة الى شركة نفط الكويت .

من خلال استخدامنا للمقياسين الاحصائيين السابقين اتضح ان دولة الكويت كما هو الحال بالبلدان النامية ، لا تهتم بعمل سجلات دقيقة للحصول على المعلومات الكافية الخاصة بالهجرة ، بحيث ان كل ما امكن الحصول عليه من بيانات خاصة بالهجرة هى عبارة عن بيانات الوفود والمغادرة فقط ، ومن خلال دراستنا لتلك

جـــدول رقم (١٧)

صافي الهجـــرة في الكويت تبعـــا للجنسية في الفترة من ١٩٦٤ ــ ١٩٧٣ (١)

صافي الهجـــرة والسنوات / الجنســـية	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
أردنيـــة وفلســطينية	— ٩٦٧	• ١٠٢٧١	٢٨٤٧	٣٤٣٩٨	٢٣٠٢٣	٢٣٢٥	٥٤١	٧٧٧٥	— ١٧٩٦٨	— ٤٠٨٠
عـــــراقيـــة	٣٠٥٦	٧٦٣٧	١٥٨٤٩	٥٨٩٣٨	٤٢٤٤٨	١٥٠٧	— ٢٧٩٣١	— ٦٣٥٢	— ١٨٥٠٢	— ١٥١٢٥
مصـــرية	— ١٦٣	١٧١٢	٤١٦٦	٤٧٠٩	١١٦٢٤	٨٥٢	١٩١	٣٨٤٥	— ١٣٣٩٦	— ٣٣٩٢
ســـــورية	— ٣٧٠٨	٢٣٤٤	٧٩٥٦	١٦٤٧١	١٧١١٧	— ١٢٢٨	— ١٥٧٠	٦٧٦	— ٣٩٦١	٢٠٧٤
لبنـــانيـــة	— ٣٨٤٨	— ٢٧٢	— ٩١٥	٧١١٥	٣٤١٥	٣٩٧٩	١٠٨٨٨	— ١٤٦٥	— ١٧٠٣٣	— ٢٥٣٠
عمـــانيـــة	— ١٠٧٣	٣٦٨	— ٩٢٨	٤١٨٢	١٤٢	— ١٣٠٧	— ١٤٨٦	— ٢٢٢٨	— ٢٨٩٥	— ٤٤٦٨
ســـعودية	٢٠٩٨	٨٦٥	٥٩٨٠	٢٥٣٤٨	٢٣٨٤٤	٩٠٨٨	٤٩٥	٤٩٢٤	— ١١٧٢٤	— ٨١١٢
عـــــربية أخــــرى	٢٨	٢٠٨٢	٧٨٧	٨١٦٢	١١٣٥٠	٥٢٤٦	٧٧٥	— ٨٩٢٥	— ٣٧٨٢	٦٨٤
جملـــة الجنسيات العربية	— ٤٥٧٦	٢٥٠٢٥	+ ٢٢٦٤٤	١٣٩٣٢٣	١٣٢٩٧٤	٢٠٤٦٥	— ٢٨٢٣٦	— ١٧٥٠	— ٨٩٢٦٣	— ٣٤٩٤٠
إيرانيـــــة	— ١٢٥٦٦	— ١١٧٧٧	— ١٨٣٤	— ١٢٠٢٨	— ١٤٠٥٣	— ١٤١١٩	— ١٠٨٩٧	— ٥٩١٧	— ٦٦٧٦	— ٧٤١٣
هنـــدية	١٢	١٢	١٦٤	٢٧٧١	٣٠٦٣	٦٥٣	٢٨٢	٣٧٣	— ١٤٨	٥٠٦
باكـــستانية	١٠١	٢٩٠	— ٩٤٢	٢٦٧٣	١٢٤٠	٤٣٠	— ١٣٩٥	— ٤٦٥٠	— ٣٨٥٣	١٥٤
غـــير عربيـــة أخـــرى	— ٧٩٥	— ٧٨٨	٧٥٨	٣٩٤٥	— ٣٥٢٩	— ٥٧٧	— ٧٧١	— ١٥٥٦	— ١٩٥٦	٣٢٠٥
جملـــة الجنســيات غـــير العـــربية	— ١٣٢٤٨	— ١٢٢٦٣	— ١٨٥٤	— ٢٦٣٩	— ١٣٢٧٩	— ١٣٦١٣	— ١٢٧٨١	— ١٥٣٥٠	— ١٢٦٣٣	— ٣٣٤٨
الجملـــة العموميـــة	— ١٧٨٢٤	١٢٧٦٢	٢٠٧٩٠	١٣٦٦٨٤	١١٩٦٩٥	٦٨٥٢	— ٤١٠١٧	— ١٧١٠٠	— ١٠١٨٩٦	— ٣٨٢٨٨

(١) ان الأعداد الخاصة بالقادمين والمغادرين مصدرها المجموعة الإحصائية السنوية من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٤ الصادر عن مجلس التخطيط الكويتي . (حسبت) .

! عرب آخرون وتشمل الجنسية البحرينية واليمنية ومن المغرب العربي .

! أما الجنسيات غير العربية فتشمل (اليابانية والأفريقية غير العربية والإنجليزية والألمانية والأمريكية وغيرها) .

البيانات اتضح انها غير دقيقة حيث لا يمكن الاعتماد عليها ، ومن الافضل الاعتماد على المقياس الاحصائى الاول ، الا انه لا يمكن استبعاد الطريقة الاحصائية الثانية كلية ، حيث اعطتنا رقما تقريبيا لحجم الداخلين للدولة بطريقة غير مشروعة بعد مقارنتها بصافي الهجرة الذى حصلنا عليه بالطريقة الاحصائية الاولى .

اثبت المقياسان الاحصائيان السابقان ان صافي الهجرة بين السكان غير الكويتيين يسهم بنصيب اكبر مما تسهم به الزيادة الطبيعية لهم ، في الفترات التعدادية جميعها ، باستثناء الفترة التعدادية الرابعة ، وهذا يتطلب منا ضرورة التعرض الى موضوع حساس وهام بالنسبة للسكان غير الكويتيين، وهذا الموضوع يتعلق بمسألة الاقامة في الكويت ومدتها واسبابها ، والتى كما هو معروف عنها لا تتناول سوى القطاع غير الكويتى ، وبما ان هذه الامور جميعا تشكل مؤشرا هاما نحو دراسة مظاهر استقرار قوة العمل ، لذلك اخذت الدولة على عاتقها مسئولية اصدار التشريعات الخاصة بالاقامة وما يتعلق بها .

وقد صدرت اولى تلك التشريعات بحلول عام ١٩٥٩ وذلك بالقرار رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ ، ثم تبعه بعد ذلك قرار رقم ٣ لعام ١٩٦٩ ، واخيرا قرار رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ ، وجميع القرارات هذه صادرة عن وزير الداخلية ، وتتعلق بدخول الاجانب لاراضى دولة الكويت والاقامة فيها ومدتها واسبابها ، حيث اشترطت المادة الاولى من قرار عام ١٩٧٥ لجواز دخول الاجنبى اراضي الكويت والخروج منها ان يكون حاملا لجواز سفر سارى المفعول صادر عن سلطات بلده ، ويقدمه بعد ذلك لفروع ادارة الجنسية والجوازات والاقامة ، في مراكز الحدود او المطارات او الموانىء ، للتأشير عليه اثناء دخوله البلاد . اما المادة الثانية من القرار ذاته فقد اشترطت ان يكون الشخص الراغب بدخول البلاد حائزا على سمة دخول مؤشرة في جواز سفره ، ولا تمنح تلك السمة من القنصليات عادة الا حسبما ورد في القرار المذكور من خلال مواده التسعة ، التى تبدأ من المادة الثالثة حتى المادة الحادية عشرة وبمقتضاها تنص على ان الشخص يستطيع ان يمنح سمة دخول في الاحوال التالية : كالعمل الحكومى او العمل لدى المؤسسات العامة او العمل في القطاع الاهلى . ولمزاولة نشاط تجارى او صناعى او مهنة او حرفة او الالتحاق بعائل او للدراسة او الزيارة واخيرا في حالة المرور فقط بأراضى الكويت .

ومن الجدول (١٨) والاشكال (١٥،١٦،١٧) يتضح تطور عدد الاقامات الممنوحة في الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٧٣ بحسب الجنسية ومنها يتبين ما يلي : ـ

أ ـ ان الحجم الكلى لتلك الاقامات يتجه نحو الارتفاع من سنة لاخرى ، الا انها سجلت اقصى ارتفاع لها عامى ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، وهذا نتيجة للحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وما تبعها من وفود للمهاجرين باعداد ضخمة خاصة من دول المواجهة .

بـ بلغ الحجم الكلى للاقامات الصادرة في الفترة من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٣ ما مقداره (٤٥.٩٧٤) اقامة ، معظمها كان من نصيب الجنسيات العربية ، خاصة في عامى ١٩٦٩ (٩٠٫٩٪) ، و ١٩٧٠ (٨٩٫٤٪) ، من جملة الاقامات الصادرة عن ادارة الجوازات والجنسية والاقامة بوزارة الداخلية .

جـ احتلت الجنسية الاردنية والفلسطينية المرتبة الاولى (٢٣٫٣٪) من حيث نصيبها من الاقامات الصادرة في الفترة المذكورة ، تلتها الجنسية المصرية (١١٫٧٪) ، ثم السورية ، ثم العراقية ثم اللبنانية .

د ـ اما الجنسيات غير العربية فقد سجلت اقصى نسبة لها عامى ١٩٦٨ و ١٩٧٣ من حيث نصيبها من تلك الاقامات وبنسبة (٣٧٫٥ و ٣٨٫٨٪) على التوالى من الجملة الكلية للاقامات الصادرة في تلك الفترة، اما ادنى نسبة لهم فسجلت عامى ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، وهذا اثر من آثار الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ المذكورة سابقا ، بالاضافة الى ان الحكومة بدأت تنتهج سياسة تفضيل الجنسيات العربية بالعمل في وزاراتها المختلفة .

هـ ان الملاحظة البارزة هى أن الجنسية الهندية سجلت اقصى نسبة من حيث نصيبها من الاقامات الصادرة للجنسيات غير العربية ، خلال الفترة المذكورة، وبنسبة مقدارها (٦٫٤٪) من جملة الاقامات الصادرة بالدولة بتلك الفترة، يليهم بعد ذلك الجنسية الايرانية (٦٫٠٪) ، ثم الباكستانية وبنسبة (٤٫٥٪).

و ـ ان الملاحظتان البارزتان بالنسبة للجنسيات العربية وغير العربية هى ان كل من الجنسية العراقية والايرانية يشكل كل منهما وزنا لا يستهان به من حيث نسبة كل منهما الى جملة السكان غير الكويتيين ، كما سيتضح فيما بعد ،

جدول رقم (١٨)

عدد الإقامات الممنوحة حسب الجنسية في الفترة من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٣ (١)

السنة / الجنسية	١٩٦٤(٢)		١٩٦٥		١٩٦٦		١٩٦٧		١٩٦٨		١٩٦٩		١٩٧٠		١٩٧١		١٩٧٢		١٩٧٣(٣)		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأردن وفلسطين	٦٤٠٤	١٩,٦	٣٣١٣	٢١,٦	٥٩٢١	٢٢.٠	٧٩٩٦	٢٢,٥	٣١٠٩	١٥,٦	٢٤٤٦٤	٢٨,٨	٢٠٢٧٠	٤٧,٥	١٢٣٤٥	٢٢,٨	٥٥٩٥	١٥,٤	٥٨٦٣	١٦,٩	١٥٠٢٧٩	٢٣,٣
العراق	٣٤٤٤	١٠,٥	١٤٠٩	٩,٢	٢٤٠٦	٨,٩	٢٥٣٩	٧,١	١٦٧١	٨,٤	٩٤٤٩	١١,١	١٢١٨٤	١١,١	٥٥٦٠	١٠,٣	٣٤١٥	٩,٤	١٣٢٣	٣,٨	٤٣٤٠٠	٩,٦
جمهورية مصر العربية	١٤٨٧	٤,٥	١٤٢٣	٩,٣	٢٠٧٤	٧,٧	٢٩٣٧	٨,٣	٢٣٠١	١١,٥	١٠٣٤١	١٢,٢	١٤٥٥٥	١٣,٢	٧٧٠٢	١٤,٢	٤٧٤٧	١٣,١	٥١٣٣	١٤,٨	٥٢٧٠٠	١١,٧
سوريا	٢٢٩٥	٧,٠	٢٠٦٢	١٣,٤	٢٨٨٢	١٠,٧	٣٥٣٨	٩,٩	١٢٨٦	٦,٤	١٠٤٦٩	١٢,٣	١٣٠٠١	١١,٨	٤٨٢٠	٨,٩	٣٣٢٨	٩,٢	٣٦٧٦	١٠,٦	٤٧٣٥٧	١٠,٥
لبنان	٣٧٦٥	١١,٥	٢١١٣	١٣,٨	٢٥٥١	٩,٥	٣٢٩٩	٩,٣	١١٣١	٥,٧	٩١١٩	١٠,٧	١١٥١٨	١٠,٥	٢٩٢٩	٥,٤	٢٥٨٤	٧,١	٢٣٢٧	٦,٧	٤١٣٣٦	٩,٢
عمان	٣٥٥٣	١٠,٩	١١٠٨	٧,٢	١٦٧٧	٦,٢	٣٢١٤	٩,٠	١٢٦٢	٦,٣	٥٣٦٩	٦,٣	٦٠٤٢	٥,٥	٣٢٤٧	٦,٠	١١٢٦	٣,١	٧٦٢	٢,٢	٢٧٣٦٠	٦,١
بقية الجنسيات العربية	٢٣١٤	٧,١	٩٦٨	٦,٣	١٨٦٨	٦,٩	٣٤٢٥	٩,٦	١٧٠٦	٨,٦	٨٠٨٥	٩,٥	١٠٨٩٣	٩,٩	٤٥٧٤	٨,٤	٢٣٩٤	٦,٦	٢٢١٦	٦,٤	٣٨٤٤٣	٨,٥
جملة الجنسيات العربية	٢٣٢٦٢	٧١,١	١٢٣٩٦	٨٠,٨	١٩٣٧٩	٧١,٩	٢٦٩٤٨	٧٥,٨	١٢٤٦٦	٦٢,٥	٧٧٢٩٦	٩٠,٩	٩٨٤٦٣	٨٩,٤	٤١١٧٧	٧٦,٠	٢٣١٨٩	٦٣,٩	٢١٢٩٥	٦١,٢	٣٥٥٨٧١	٧٨,٩
ايران	١٣١٤	٤,٠	٣٥١	٢,٣	١٤٠١	٥,٢	٢٨١٦	٧,٩	٢٠٨٦	١٠,٥	١٨٤١	٢,٢	٤٠١٢	٣,٧	٤٣٠٠	٧,٩	٣٨٩٨	١٠,٧	٥٠٥٥	١٤,٥	٢٧٠٧٤	٦,٠
الهند	٣١٣٠	٩,٦	٩٧٤	٦,٤	٢٢١١	٨,٢	١٨٠٠	٥,١	٢٢١٢	١١,١	٢٣٩٤	٢,٨	٣٢٧٨	٣,٠	٢٩٢٣	٥,٤	٥٥٦١	١٥,٣	٤٦٠٠	١٣,٢	٢٩٠٨٣	٦,٤
باكستان	٣٢٥٩	١٠,٠	٦٩٥	٤,٥	١٤٨٤	٥,٥	١٦٦٤	٤,٧	١٣٩٢	٧,٠	١٥٤١	١,٥	٢١٢٩	١,٩	٣٢٩٣	٦,١	٢٢٣٥	٦,٢	٢٦٧٢	٧,٧	٢٠٣٦٤	٤,٥
المملكة المتحدة	٥٢١	١,٦	٤١٩	٢,٧	١٠٦٢	٣,٩	٧٨٤	٢,٢	٥٤٩	٢,٨	٦٤٦	٠,٨	٥٩٣	٠,٥	٨٣٨	١,٥	٤٤٩	١,٢	٣٨٩	١,١	٦٢٥٠	١,٤
بقية الجنسيات غير العربية	١٢٣٥	٣,٨	٥١٥	٣,٤	١٤٠٥	٥.٢	١٥٦٠	٤,٤	١٢٣٩	٦,٢	١٣٤٤	١,٦	١٦٣٥	١,٥	١٦٥٦	٣,١	٩٤٥	٢,٦	٧٧١	٢,٢	١٢٣٠٥	٢,٧
جملة الجنسيات غير العربية	٩٤٥٩	٢٨,٩	٢٩٥٤	١٩,٢	٧٥٦٣	٢٨.١	٨٦٢٤	٢٤,٢	٧٤٧٨	٣٧,٥	٧٧٦٦	٩,١	١١٦٤٧	١٠,٦	١٣٠١٠	٢٤,٠	١٣٠٨٨	٣٦,١	١٣٤٨٧	٣٨,٨	٩٥٠٧٦	٢١,١
الجملة الكلية	٣٢٧٢١	١٠٠,٠	١٥٣٥٠	١٠٠,٠	٢٦٩٤٢	١٠٠.٠	٣٥٥٧٢	١٠٠,٠	١٩٩٤٤	١٠٠	٨٥٠٦٢	١٠٠	١١٠١١٠	١٠٠,٠	٥٤١٨٧	١٠٠,٠	٣٦٢٧٧	١٠٠,٠	٣٤٧٨٢	١٠٠,٠	٤٥٠٩٤٧	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٣ – جدول رقم ٩٢ – ص ١٤٨ .

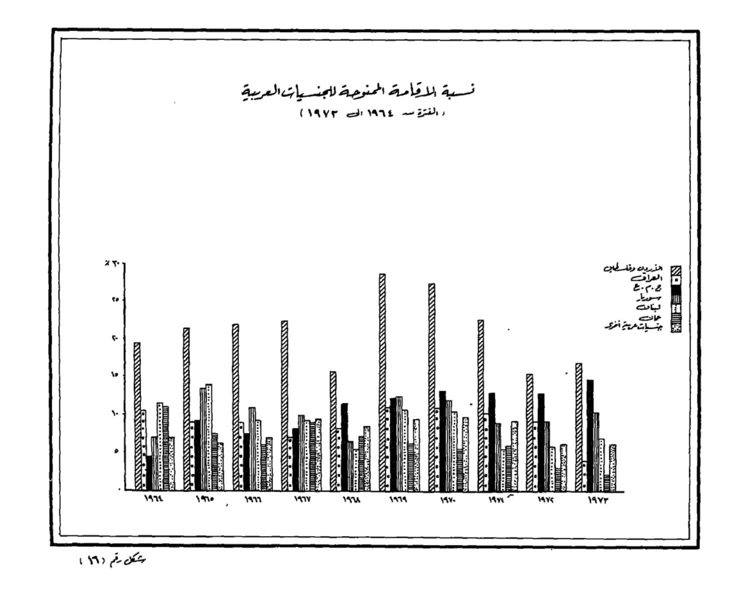
(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧١ – جدول رقم ٦٥ – ص ١١٦ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ – جدول رقم ٣٢ – ص ٥٩ . النسب حسبت .

حجم الإقامات الممنوحة للجنسيات العربية وغير العربية

(في الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٧٢)

شكل رقم (١٥)



نسبة الإقامة الممنوحة للجنسيات العربية
(الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٧٣)
٣٠ ٪
٢٥
٢٠
١٥
١٠
٥
٠
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
الأردن وفلسطين
العراق
ج.م.ع
سوريا
لبنان
عمان
جنسيات عربية أخرى

شكل رقم (١٦)

نسبة الإقامة الممنوحة للجنسيات غير العربية
في الفترة من ١٩٦٤ إلى ١٩٧٣

شكل رقم (١٧)

الا ان نصيب كل منهما من جملة الاقامات الصادرة في فترة السنوات العشر المذكورة اقل من الواقع بكثير ، وهذا نتيجة لدخول نسبة كبيرة من افراد هاتين الجاليتين الموجودتين بدولة الكويت بطريقة غير مشروعة للبلاد كما عرفنا عند مناقشتنا لصافي الهجرة لهم ، مما يؤدى بالتالى الى عدم حصولهما على تلك الاقامة .

خلاصة ما سبق ان هناك خمس جنسيات عربية كان نصيبها ٦٤٫٣٪ من جملة الاقامات الصادرة في الفترة المذكورة ، وهى الجنسية الاردنية والفلسطينية والمصرية والسورية والعراقية واخيرا اللبنانية ، وهذا نتيجة الى ان جميع هذه الدول باستثناء العراق تعد من دول المواجهة مع اسرائيل ، اما العراق فمعروف انها جارة للكويت.

ويوضح الجدول (١٩) توزيع السكان غير الكويتيين بحسب مدة الاقامة بدولة الكويت في التعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠(١) ومنه يتبين ما يلى : —

أ — ان من اقام بالبلاد مدة تقل عن خمس سنوات عام ١٩٧٠ ، تزيد نسبتهم على ٥٠٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، في حين ان تلك النسبة في تعداد ١٩٥٧ بلغت ٧١٫٧٪ وفي عام ١٩٦٥ بلغت ٥٩٫٧٪ ، وبذلك نجد ان تلك النسبة تتجه نحو الهبوط من تعداد لآخر حتى وصلت الى ما هى عليه عام ١٩٧٠.

ب— اما المهاجرون الذين اقاموا بالبلاد مددا تتراوح ما بين خمس واقل من عشر سنوات عام ١٩٧٠ فقد بلغت نسبتهم ٢٦٫٦٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، في حين ان تلك النسبة للتعدادين السابقين لهذا التعداد مقدارها ١٦٫٣ و ٢٧٫٤٪ على التوالى ، اى ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع ، وهذا على النقيض مما وجدناه لدى الفئة السابقة ، ومن الملاحظ ان من اقام بالبلاد مددا تتراوح ما بين ١٠ و ١٤ سنة تتجه نسبتهم أيضا نحو الارتفاع حيث سجلت تلك النسب ما مقداره ٣٫٨ و ٩٫٨ و ١٤٫٨٪ على التوالى من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات الثلاثة المذكورة .

جـ— ما ذكرناه حيال الفئتين السابقتين ينطبق ايضا على من اقام بالبلاد مدة تزيد

(١) لم يرد مثل هذا الجدول في تعداد عام ١٩٦١.

جـــدول رقم (١٩)

توزيع السكان غير الكويتيين حسب النوع ومـــدة الإقامة في الكويت بتعدادات ١٩٥٧ و ١٩٦٥ و ١٩٧٠(١)

تاريخ التعداد / مدة الإقامة بالسنوات	١٩٥٧						١٩٦٥						١٩٧٠					
	ذكور		اناث		ذكور		اناث		اناث		الجملة		ذكور		اناث		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠ — ٤	٤٣٣١٠	٧٢,٨	٩٤٢١	٦٧,٢	٥٢٧٣١	٧١,٧	١٠٠٧٤٢	٥٨,٠	٤٦٨٧٨	٦٣,٧	١٤٧٦٢٠	٥٩,٧	١٢١٥٦٣	٤٩,٨	٨٠٩٣٥	٥٥,١	٢٠٢٤٩٨	٥١,٨
٥ — ٩	٩٦٩٥	١٦,٣	٢٣١٦	١٦,٥	١٢٠١١	١٦,٣	٤٨٦١١	٢٨,٠	١٩٢٤١	٢٦,٢	٦٧٨٥٢	٢٧,٤	٦٢٣٧٣	٢٥,٥	٤١٨٨١	٢٨,٥	١٠٤٥٢٥٤	٢٦,٦
١٠ — ١٤	٢١٧٤	٣,٧	٦٠١	٤,٣	٢٧٧٥	٣,٨	١٧٣١١	١٠,٠	٤٨١٠	٦,٥	٢٢١٢١	٨,٩	٤٠٠٦٨	١٦,٤	١٧٨٤٧	١٢,٢	٥٧٩١٥	١٤,٨
١٥ •	١٢١٦	٢,٠	٤٦٦	٣,٣	١٦٨٢	٢,٣	٥٨٣٣	٣,٣	١٦٧٣	٢,٣	٧٥٠٦	٣,١	١٩٨٥٥	٨,١	٥٧٤٧	٣,٩	٢٥٦٠٢	٦,٥
غير مبين	٣٠٩٩	٥,٢	١٢١٩	٨,٧	٤٣١٨	٥,٩	١٢٤٦	٠,٧	٩٣٥	١,٣	٢١٨١	٠,٩	٥٠٩	٠,٢	٤٨٨	,٠٣	٩٧٧	٠,٣
الجملة	٥٩٤٩٤	١٠٠,٠	١٤٠٢٣	١٠٠,٠	٧٣٥١٧	١٠٠	١٧٣٧٤٣	١٤٠,٠	٧٣٥٣٧	١٠٠,٠	,٢٤٧٢٨٠	١٤٠,٠	٢٤٤٣٦٨	١٠٠,٠	١٤٦٨٩٨	١٠٠,٠	٣٩١,٢٦٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء — المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في اكتوبر ١٩٧٥ ، جـــدول ٣٩ ، ص ٦٧ . النسب حسبت .

على خمسة عشر عاما ، حيث سجلت نسبا مقدارها ٣ر٢ و ١ر٣ ، ٥ر٦٪ من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات الثلاثة المذكورة على التوالى •

من خلال العرض السابق يتضح ان هناك شريحة سكانية كبيرة تميل الى الاستقرار ، خاصة وان المـدد الثلاث الاخيرة تتجـه نسبها نحو الارتفاع من تعداد لآخر •

ومن الجدول (٢٠) والشكل (١٨) يتبين ما يلى : ـ

أ ـ ان ٥٠٪ من مجموع الجنسيات العربية الموجودة بدولة الكويت عام ١٩٧٠ قد أقامت بالبلاد مدة تقل عن خمس سنوات ، مسجلة بذلك ادنى نسبة بين الجنسيات الاخرى بدولة الكويت ، وهذا يكاد يكون امرا طبيعيا حيث انه تبين لنا فيما سبق ان معظم المهاجرين من الدول العربية وفدوا لدولة الكويت فيما بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ، لهذا فان تلـك النسبة انما تعبر عن هؤلاء المهاجرين العرب الذين وصلوا لدولة الكويت بعد عام ١٩٦٧ ، في حين ان الجنسيتين الامريكية والاوربية سجلتا نسبة مرتفعة من مجموع سكانهما الموجودين بدولة الكويت من حيث اقامتهم في المدة المذكورة وهذا مرجعه الى ان معظم العاملين بدولة الكويت في هاتـين الجنسيتين انما يعمل لدى شركات النفط التى تخطط لهم رحلات سنوية لبلادهم بالمجان •

ب ـ وبالتالى يتضح ان الجنسيتين السابقتين سجلتا ادنى نسبة لمن اقام منهم بالبلاد مددا تتراوح ما بين خمس واقل من عشر سنوات ، في حين ان نسبة الجنسيات العربية بلغت ٦ر٣٣٪ من مجموعهم ممن اقام منهم تلك الفترة المذكورة بالبلاد ، تلتها بعد ذلك الجنسيات الاسيوية غير العربية •

جـ ـ ان الجنسيات الامريكية سجلت ادنى نسبة بين سكانها ممن اقام منهم بالبلاد فترة تتراوح ما بين ١٠ واقل من ١٥ سنة ، في حين ان الجنسيات الاوربية سجلت نسبة مرتفعة بين سكانها ، ممن اقام هذه المدة بالبلاد ، وبما مقداره ٣ر٢٢٪ من مجموعهم في العام المذكور ، تلتها بعد ذلك الجنسيات العربية •

جـــدول رقم (٢٠)

توزيع السكان المهاجرين حسب مـــدة الإقامة والدول التي ينتمون
اليها بدولة الكويت عـــام ١٩٧٠ (١)

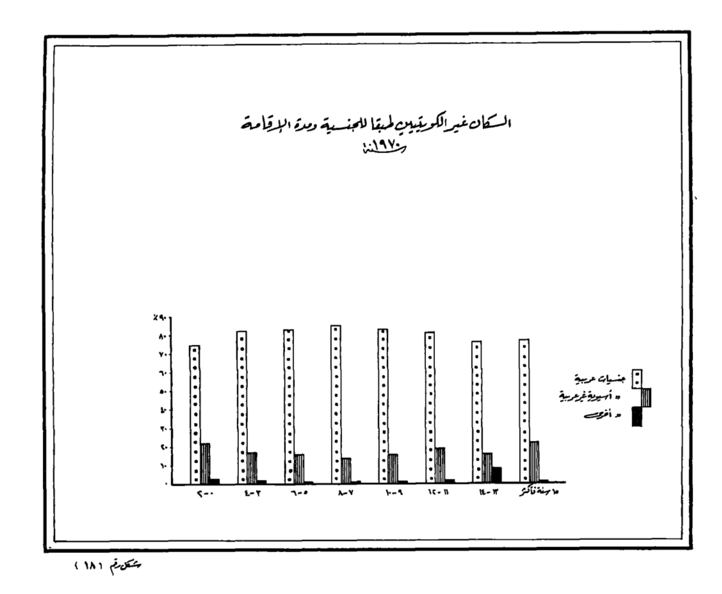
مجمـــوعة الـــدول / مـــدة الإقامـــة	الجنسيات العربية		الجنسيات الآسيوية غـــير العربيـــة		الجنسيات الأوربيـــة		جنسيات أخـــرى		الجملـــة	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪
أقل من ٢ ســـنة	٩٤٨٩٨	٣٠,٥	٢٧٨٠٢	٣٨,٨	٢٨٩٣	٤٩,٨	٩١٣	٥٦,٧	١٢٦٥٠٢	١٢,٤
٣ — ٤	٦٢٣٦٤	٢٠,٠	٢٧٠٠٠	١٧,٧	٦١٦	١٠,٦	٢٨٥	١٧,٧	٧٥٩٦٥	١٩,٥
٥ — ٦	٤١٩٩٨	١٣,٥	٨١٠٧	١١,٣	٢٩١	٥,٠	١٣٦	٨,٤	٥٠٥٣٢	١٣,٠
٧ — ٨	٣٤٠٥٢	١٠,٩	٥٥٢٥	٧,٧	٢٢٤	٣,٩	٥٤	٣,٤	٤٨٥٥	١٠,٢
٩ — ١٠	٢٨٦٣٣	٩,٢	٥٦٣٤	٧,٩	١٧٠	٢,٩	٦٠	٣,٧	٣٤٤٩٧	٨,٨
١١ — ١٢	١٨٤٥٨	٥,٩	٤٠٢٥	٥,٦	١٦٦	٢,٩	٨٣	٥,٢	٢٢٧٣٢	٥,٨
١٣ — ١٤	١١٠٧٠	٣,٦	٢٣١٩	٣,٢	١١٢٤	١٩,٤	٢٨	١,٧	١٤٥٣١	٣,٧
١٥ فأكثر	١٩٥٧٤	٦,٣	٥٦٢٤	٧,٨	٣٢٤	٥,٦	٥١	٣,٢	٢٥٥٧٣	٦,٦
الجملـــــــة	٣١١٠٤٣	١٠٠,٠	٧١٧٣٦	١٠٠,٠	٥٨٠٨	١٠٠,٠	١٦١٠	١٠٠,٠	٣٩٠١٩٧	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط : الإدارة المركزية للإحصاء — التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ . الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة . الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم (٤٤) ، من ص ٣٥٢ : ص ٣٥٩ . (النسب حسبت) .

! لم نضف الى الجملة أعداد غير المبين وهي ٩٩٧ نسمة .

! لم يرد مثل هذا الجدول في تعداد عام ١٩٦٥ .

! الجنسيات الأخرى وتشمل الجنسيات الأمريكية والكندية والاسترالية والأفريقية غير العربيـــة .



السكان غير الكويتيين طبقا للجنسية ومدة الإقامة
سنة ١٩٧٠
٪٩٠
٨٠
٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
٠
٢-٠
٤-٣
٦-٥
٨-٧
١٠-٩
١٢-١١
١٤-١٣
١٥ سنة فأكثر
جنسيات عربية
" أسيوية غير عربية
" أخرى

شكل رقم (١٨)

د ـ سجلت الجنسيات الاسيوية غير العربية اقصى نسبة بين سكانها ممن اقامومنهم بالبلاد فترة تزيد على ١٥ سنة وبما مقداره ٨ر٧٪ ، تلتهــا بعد ذلــك الجنسيات العربية بما مقداره ٣ر٦٪ ، في حين ان الجنسيات الامريكية سجلت ادنى نسبة بين سكانها ممن اقاموا بالبلاد تلك الفترة المذكورة .

مما سبق يتضح ان الجنسيات الاسيوية غير العربية هى اكثر الجنسيات استقرارا بالبلاد ، وذلك مرجعه الى وفودهم من بلاد فقيرة ، بالاضافة الى انها بعيدة جدا عن الكويت ، وذلك يدفعهم الى عدم مغادرة البلاد خلال فترات طويلة قد تزيد على خمسة عشر عاما ، كما وجدنا من خلال هذا التحليل ، يلى الجنسيات الاسيوية غير العربية من حيث ميلها للاستقرا ربالبلاد ، الجنسيات العربية وذلك رغبة منهم بتحسين مستواهم الاقتصادى .

ولكى تصبح الصورة السابقة اكثر وضوحا سنتعرض بالتحليل لمتوسط مدة الاقامة بالسنوات للوافدين ، كل جنسية على حدة عام ١٩٧٠ ، ويتبين من الجدول (٢١) ما يلى : ـ .

أ ـ ان متوسط مدة الاقامة لجميع الوافدين هى ٧ر٥ سنة ، ولكن هذا المتوسط يختلف حسب الجنسية ، حيث يبدو واضحا ان الوافدين من امارات الخليج العربى يسجلون اعلى متوسط لمدة الاقامة ، مما يعنى ان هذه الفئة اكثر رغبة في الاقامة بالبلاد من اية فئة اخرى ، ولذلك فهى اكثر ميلا للاستقرار .

ب ـ تليها بعد ذلك مجموعة الوافدين من المملكة العربية السعودية ولبنان والعراق وباكستان ومسقط وعمان ، ويبلغ متوسط مدة اقامتهم نحو ست سنوات .

جـ ـ مجموعة الوافدين من اليمن والاردن وفلسطين والهند والمملكة المتحدة وتبلغ متوسط اقامتهم خمس سنوات .

د ـ مجموعة الوافدين من ايران واليمن الجنوبى ، وتبلغ مدة اقامتهم اربع سنوات في المتوسط .

هـ ـ مجموعة الوافدين من مصر ودول غرب اوربا وتبلغ مدة اقامتهم في المتوسط ثلاث سنوات .

جدول رقم (٢١)

متوسط مدة الإقامة للوافدين حسب الجنسية عام ١٩٧٠ (١)

الجنسية	متوسط مدة الإقامة بالسنوات
١ – إمارات الخليج	٧,٩
٢ – المملكة العربية السعودية	٧,٤
٣ – الجمهورية اللبنانية	٦,٩
٤ – الجمهورية العراقية	٦,٦
٥ – باكستان	٦,٥
٦ – مسقط وعمان	٦,٣
٧ – الجمهورية العربية اليمنية	٥,٧
٨ – المملكة الأردنية وفلسطين	٥,٧
٩ – الهند	٥,٤
١٠– المملكة المتحدة	٥,٢
١١– الجمهورية السودانية	٥,٠
١٢– ايران	٤,٨
١٣– الجمهورية اليمنية الجنوبية	٤,٧
١٤– جمهورية مصر العربية	٣,٦
١٥– دول غرب أوروبا	٢,٦
جملة البلاد العربية	٥,٨
جملة البلاد غير العربية	٥,٣
جملة غير الكويتيين	٥,٧

(١) معهد ستانفورد للبحوث ، بتكليف من مجلس التخطيط الكويتي ، التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن زيادة التعويضات الممنوحة في عام ١٩٧١ ، ١٩٧٢ وتوصيات بشأن سياسة قومية للتعويض ، الكويت ١٩٧٣ ، جدول رقم ١٠ .

ان النتائج السابقة تؤكد حقيقة اجتماعية واقتصادية وسياسية الا وهى ان دول منطقة الخليج العربى تسير نحو تكوين سوق عمالية مشتركة ، تتفاعل فيها خبرات المنطقة مع الخبرات العربية الاخرى ، بخاصة ان تلك الاوضاع التى تسود منطقة الخليج والمتشابهة ، تدفع فئات السكان للتنقل بين بلاد منطقة الخليج والاستقرار اينما تطيب الاقامة ، لذلك فان مدة الاقامة للوافدين من البلاد العربية اعلى مما هى لدى السكان الوافدين من البلاد غير العربية ، اذ انها تبلغ ٨ر٥ سنوات للاولى و ٣ر٥ سنوات للثانية على التوالى .

ويتبين من الجدولين (٢٢ ، ٢٣) والشكل (١٩) ما يلى :

أ ـ ان مدة الاقامة تتفاوت داخل كل مجموعة من المجموعات المهنية تبعا لطبيعة المهنة ذاتها ، فالمهن العلمية والفنية وهى اخطر المجموعات المهنية شأنا فى الانتاج ، نجد ان من اقام بالبلاد فترة تقل عن خمس سنوات عام ١٩٧٠ تبلغ ٠ر٤٨٪ من جملتهم في حين ان تلك النسبة عام ١٩٦٥ كانت ٥ر٥٧٪ ، اما من اقام منهم بالبلاد فترة تتراوح ما بين خمس واقل من عشر سنوات في العامين المذكورين فهى كما يلى :

٨ر٢٩ و ٠ر٣٢٪ على التوالى . ومن اقام منهم بالبلاد فترة تتراوح ما بين عشر سنوات واقل من ١٥ سنة فهى ١ر١٢ و ٤ر١١٪ على التوالى ، واخيرا نجد ان العاملين بتلك المجموعة ، ممن امضوا بالبلاد فترة تزيد على ١٥ سنة بلغت نسبتهم في التعدادين المذكورين ٦ر٢ و ٦ر٨٪ على التوالى .

ب ـ مما سبق نجد ان مجموعة العاملين بتلك المهن يميلون الى الاستقرار ، وهذه الظاهرة تنطبق ايضا على جميع المهن المتبقية ، الا انه لا بد من التنويه من ان موظفى الحكومة والاعمال الكتابية هم اكثر استقرارا من مجموعة العاملين بالمهن الاخرى .

يليهم بعد ذلك مجموعة العاملين بالانتاج والنقل ثم العاملين بالخدمات واخيرا مجموعة العاملين بالمهن العلمية والفنية ، مسجلين بذلك اقل الفئات المهنية العاملة بالبلاد استقرارا .

للظاهرة السابقة اخطارها حيث ان دولة الكويت هى احوج ما تكون لتلك

جـــدول رقم (٢٢)

السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب الخصائص

المهنية الرئيسية ومدة الإقامة بدولة الكويت عام ١٩٦٥ (١)

أبواب المهن / مدة الإقامة	العلمية والفنية ومن يرتبط بهم		موظفو الحكومة والأعمال الكتابية		أعمال الخدمات		عمال الإنتاج والنقل		مهن أخرى !		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠ — ٢	٤١٤١	٣٥,٥	٢٢٩٠	٢٠,٧	١٢٦٢٩	٤٠,٨	٢٤٩٣٧	٣٥,٦	٥١٥١	٣٢,٣	٤٩١٤٨	٣٥,٢
٣ — ٤	٢٣٢٩	٢٠,٠	١٩١١	١٧,٣	٦٧٧٠	٢١,٩	١٣٨٨٥	١٩,٨	٢٧٨٧	١٧,٥	٢٧٦٩٢	١٩,٨
٥ — ٦	١٧٤٣	١٤,٩	٢٠٧٢	١٨,٧	٤٣٥٨	١٤,١	١٠٧٤٥	١٥,٤	٢٥٨٣	١٦,٢	٢١٥٠٠	١٥,٤
٧ — ٩	١٧٣٩	١٤,٩	٢١٧٧	١٩,٧	٣٣٩٦	١١,٠	٩٤٨٢	١٣,٦	٢٣٨٤	١٤,٩	١٩١٧٨	١٣,٧
١٠ — ١٤	١٤١٣	١٢,١	١٩٣٨	١٧,٥	٢٦٢٧	٨,٥	٧٩٨٧	١١,٤	٢١١٠	١٣,٢	١٦٠٧٥	١١,٥
١٥ فأكثر	٢٩٩	٢,٦	٦٩٠	٦,٢	١١٥٨	٣,٧	٢٩٢٢	٤,٢	٩٤٧	٥,٩	٦٠١٦	٤,٣
الجملـــة	١١٦٦٤	١٠٠,٠	١١٠٧٨	١٠٠,٠	٣٠٩٣٨	١٠٠,٠	٦٩٩٥٨	١٠٠,٠	١٥٩٧١	١٠٠,٠	١٣٩٦٠٩	٠١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء — التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، الكويت ١٩٦٥ ، جدول رقم (٣٧) ، ص ٢٨٤ . (النسب حسبت) .

! مهن أخرى وتشمل : المديرون الإداريون ومديرو الأعمال، والمشتغلون بأعمال البيع ، والمشتغلون بالزراعة وتربية الحيوان والصيد في البر والبحر لم يشمل هذا الجدول أرقام غير المبين .

جـــدول رقم (٢٣)

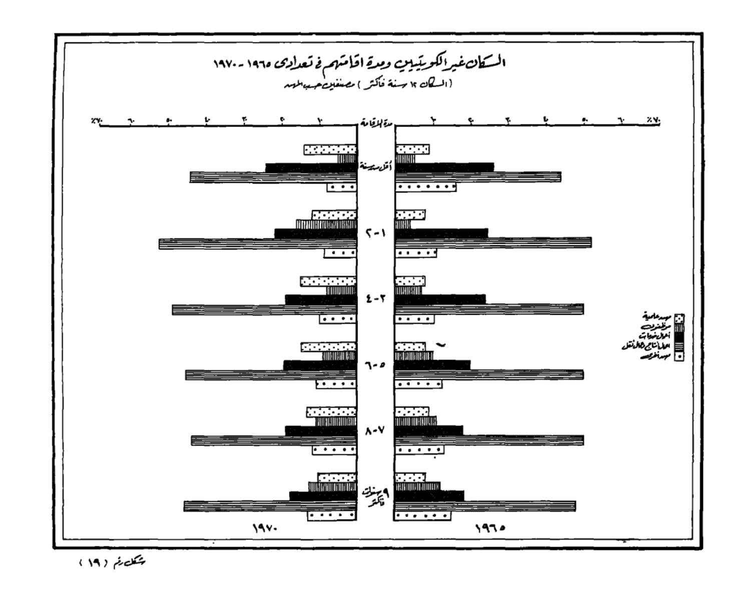
السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب الخصائص

المهنية ومـــدة الإقامة بدولة الكويت عـــام ١٩٧٠ (١)

أبواب المهن / مـدة الإقامة	العلمية والفنية ومن يرتبـط بهـم		موظفو الحكومة والأعمال الكتابية		أعمـال الخدمات		عمال الإنتـاج والنقـل		مهن أخـرى !		الجملـة	
	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪
٠ — ٢	٦٥٤٦	٢٩,٩	٣٠٣٠	١٨,١	١١٨٦٣	٣٤,٥	٢٦٩٣٦	٣٢,٣	٤٥٨٧	٢٤,٥	٥٢٩٥٢	٣٠,٢
٣ — ٤	٣٩٥٤	١٨,١	٢١٦٢	١٢,٩	٥٠٦٥	١٤,٧	١٣١٤٩	١٥,٨	٢٦١٨	١٤,٠	٢٦٩٤٨	١٥,٤
٥ — ٦	٢٧٧٩	١٢,٧	١٧٦٩	١٠,٦	٣٦٤٢	١٠,٦	٨٥١٣	١٠,٢	١٩٩٩	١٠,٧	١٨٧٠٢	١٠,٧
٧ — ٨	٢٢٧٧	١٠,٤	١٩٢٦	١١,٥	٣١٩٧	٩,٣	٧٤٩٣	٩,٠	١٩٥٨	١٠,٥	١٦٨٥١	٩,٦
٩ — ١٠	١٥٣٧	٨,٩	٢٣٥٨	١٤,١	٣٣٩٧	٩,٩	٨٢٣٥	٩,٩	٢٤٢٩	١٣,٠	١٨٣٥٦	١٠,٥
١١ — ١٢	١٤٠٧	٦,٤	١٧١٦	١٠,٣	٢٢٣٩	٦,٥	٦١٧٢	٧,٤	١٥٧٨	٨,٤	١٣١١٢	٧,٥
١٣ — ١٤	١٠٨٧	٥,٠	١٢٤٥	٧,٥	١٥٦١	٤,٥	٣٩١٨	٤,٧	١٠٨٥	٥,٨	٨٨٩٦	٥,١
١٥ فأكثر	١٨٧٠	٨,٦	٢٥٠٩	١٥,٠	٣٤٢٥	١٠,٠	٩٠١٩	١٠,٨	٢٤٦٤	١٣,٢	١٩٢٨٧	١١,٠
الجملـة	٢١٨٥٧	١٠٠,٠	١٦٧٠٥	١٠٠,٠	٣٤٣٨٩	١٠٠,٠	٨٣٤٣٥	١٠٠,٠	١٨٧١٨	١٠٠,٠	١٧٥١٠٤	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم (٥٥) ، ص ٤٠٠ . (النسب حسبت) .

! مهن أخرى وتشمل (المديرون الإداريون ومديرو الأعمال، المشتغلون بالزراعة وتربية الحيوان والصيد في البحر والبر ، والمشتغلون بأعمال البيع) .



السكان غير الكويتيين ومدة اقامتهم فى تعدادى ١٩٦٥ - ١٩٧٠
(السكان ١٢ سنة فأكثر) مصنفين حسب المهنة
مدة الإقامة
أقل من سنة
٢-١
٤-٣
٦-٥
٨-٧
٩ سنوات فأكثر
١٩٧٠
١٩٦٥
٪٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
مهن علمية
موظفون
أعمال خدمات
أعمال إنتاج وعمال نقل
مهن أخرى

شكل رقم (١٩)

الفئة اكثر من غيرها من الفئات العاملة الاخرى ، لذلك يجب ان تشجع فئة المهن العلمية والفنية على الاستقرار ، بان تمنح الراغبين منهم الجنسية الكويتية حتى يستطيعوا ان يشعروا بالاستقرار اولا ، ثم الحصول على الامتيازات التى تقدمها الدولة للحاصلين على تلك الجنسية ، بخاصة ان كليتى الطب والهندسة التابعتين لجامعة الكويت قد افتتحتا ، وهما بحاجة الى مثل تلك الفئة للاستفادة منها في مجال التعليم •

ومن الجدولين (٢٤ ، ٢٥) والشكل رقم (٢٠) يتبين ما يلى :

أ ـ ان المرافقة كسبب من اسباب وفود المهاجرين لدولة الكويت كان لها النصيب الاكبر في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ وبما مقداره ٤١ر٤ و ٥٣ر٩٪ على التوالى من مجموع السكان الموجودين بدولة الكويت ،بالاضافة الى ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع بـ ١٢ر٥٪ خلال الفترة بين التعدادين المذكورين وهذا امر طبيعى خاصة واننا علمنا سابقا بأن للزيادة الطبيعية نصيبا متساويا تقريبا لما تسهم به صافي الهجرة بينهم من حيث نمو السكان غير الكويتيين، وبخاصة في الفترة التى نحن حيالها في الوقت الحالى •

بـ ـ يلى المرافقة الوافدون لدولة الكويت من اجل الاعمال الخاصة مسجلين بذلك نسبة مقدارها ٣٩ر١ و ٣١ر٦٪ على التوالى للتعدادين المذكورين ، الا ان نسبة هؤلاء تتجه نحو الهبوط في تلك الفترة بما مقداره ٧ر٥٪ ، وهذا ينطبق ايضا على من وفد لدولة الكويت من اجل العمل في القطاع الحكومى ، ويعود هذا الى ان نسبة الفئة الاولى التى وفدت من اجل المرافقة اتجهت نسبتها نحو الارتفاع ، وقد اثر هذا على نسبة من وفد من المهاجرين والعاملين بهذين القطاعين •

جـ ـ اما الوافدون لدولة الكويت من اجل الزيارة والعلاج والتعليم ، فهم يمثلون نسبة ضئيلة من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت في التعدادين المذكورين بحيث انها لا تزيد عن ٢٪ فقط للعامين المذكورين •

ولو استثنينا الوافدين لدولة الكويت بسبب المرافقة لوجدنا ان الوافدين من اجل العمل الحكومى والعمل الخاص يمثلون حيزا واسعا من الشريحة السكانية

جـدول رقم (٢٤)

السكان (غير الكويتيين) موزعين حسب أسباب الوفود ومـدة

الإقامة بدولـة الكويت ١٩٦٥ (١)

أسباب الوفود / مدة الإقامة	عمل حكومي		عمل خاص		البحث عن عمل		المرافقة		أسباب أخرى !		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠ — ٢	٨٨١٠	٨,٩	٣٩٦٥٢	٤٠,٢	١٣٤٢	١,٤	٤٥٧٣٦	٤٦,٤	٣٠١٢	٣,١	٩٨٥٦٢	١٠٠,٠
٣ — ٤	٨٨٥٥	١٨,١	١٨٨٢٢	٣٨,٤	٢٠٣	٠,٤	٢٠٩٢٨	٤٢,٧	٢٥٠	٠,٥	٤٩٠٥٨	١٠٠,٠
٥ — ٦	٧٩٦٢	٢١,٩	١٣٥٨١	٣٧,٤	١٤٧	٠,٤	١٤٥٧٦	٤٠,١	٦٩	٠,٢	٣٦٣٣٥	١٠٠,٠
٧ — ٨	٥٦٩٧	٢٣,٥	٨٩٧٩	٣٧,٠	٨٩	٠,٤	٩٤٥٠	٣٩,٠	٣٢	٠,١	٢٤٢٤٣	١٠٠,٠
٩ — ١٠	٤٤٠٩	٢٨,٩	٥٥٧٠	٣٦,٥	٩١	٠,٦	٥١٨١	٣٤,٠	١	—	١٥٢٥٢	١٠٠,٠
١١ — ١٢	٣٦٩٢	٣٧,٩	٣٧١٢	٣٨,١	٤٩	٠,٥	٢٢٧٥	٢٣,٤	٤	٠	٩٧٣٢	١٠٠,٠
١٣ فأكثر	٣١٠٩	٢٦,١	٥٦٧١	٤٧,٦	١٢٨	١,١	٣٠٠٠	٢٥,٢	٨	٠,١	١١٩١٧	١٠٠,٠
غير مبين	١٢٨	٥,٩	٦٨٨	٣١,٥	١٩	٠,٩	١١٥٦	٥٣,٠	١٩٠	٨,٧	٢١٨١	١٠٠,٠
الجملة	٤٢٦٩٢	١٧,٣	٩٦٦٧٥	٣٩,١	٢٠٧٩	٠,٨	١٠٢٢٩٨	٤١,٤	٣٥٦٦	١,٤	٢٤٧٢٨٠	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، الكويت ١٩٦٥ ، جدول رقم (٥٤) ص ٣٥٥ : ٣٥٦ .
(النسب حسبت) .

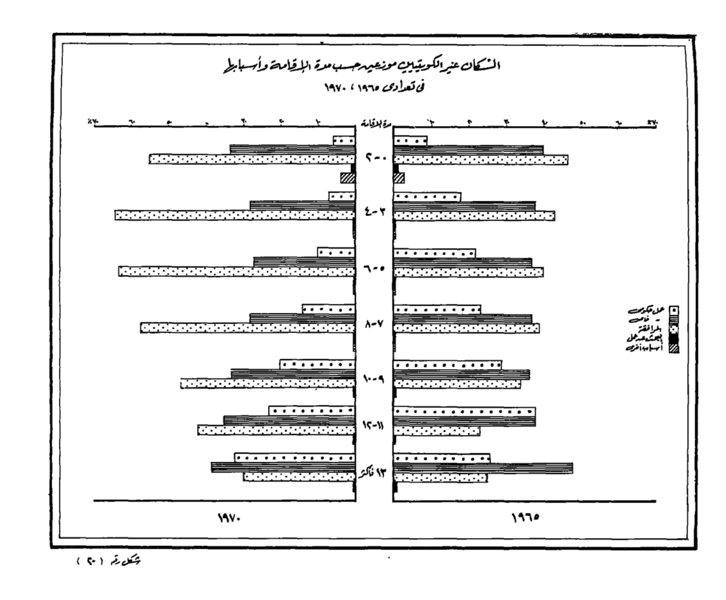
! أسباب أخرى وتشمل التعليم ، العلاج ، الزيارة .

جـــدول رقم (٢٥)

السكان (غير الكويتيين) موزعون حسب أسباب الوفود ومـــدة الإقامة بدولـــة الكويت عام ١٩٧٠ (١)

أسباب الوفود / مدة الإقامة	عمل حكومي		عمل خاص		البحث عن عمل		المرافقة		أسباب أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠ — ٢	٧٨١٤	٦,٢	٤٢٤٢٤	٣٣,٥	١٢٥٤	١,٠	٦٩٩٢٢	٥٥,٣	٥١٠٩	٤,٠	١٢٦٥٢٣	١٠٠,٠
٣ — ٤	٥٦١٣	٧,٤	٢١٢٧٣	٢٨,٠	١٨١	٠,٢	٤٨٦٨٣	٦٤,١	٢٢٨	٠,١	٧٥٩٧٨	١٠٠,٠
٥ — ٦	٤٩٣٨	٩,٨	١٣٦٧٥	٢٧,١	١٥٩	٠,٣	٣١٦١٠	٦٢,٣	١٥٤	٠,٣	٥٠٥٣٥	١٠٠,٠
٧ — ٨	٥٧٣٨	١٤,٤	١١٠٥٩	٢٧,٧	١٢٦	٠,٣	٢٢٨٧٠	٥٧,٤	٦٥	٠,٢	٣٩٨٥٨	١٠٠,٠
٩ — ١٠	٦٨١١	١٩,٧	١١٤٩٤	٣٣,٣	١١٠	٠,٣	١٦٠٥٠	٤٦,٥	٣٦	٠,١	٣٤٥٠٠	١٠٠,٠
١١ — ١٢	٥١٥٠	٢٢,٧	٧٩٣٨	٣٤,٩	٨٥	٠,٤	٩٥٣١	٤١,٩	٢٨	٠,١	٢٢٧٣٣	١٠٠,٠
١٣ فأكثر	١٢٦٦٦	٣١,٦	١٥٤٢٥	٣٨,٤	٢٤٤	٠,٦	١١٧٨٩	٢٩,٤	٢١	٠,١	٤٠١٤٥	١٠٠,٠
غير مبين	٩٥	٩,٥	٢٩٧	٢٨,٠	١٥	١,٥	٥٧٤	٥٧,٦	١٦	١,٦	٩٩٧	١٠٠,٠
الجملة	٤٨٨٢٥	١٢,٥	١٢٣٥٨٣	٣١,٦	٢١٧٣	٠,٦	٢١١٠٢٩	٥٣,٩	٥٦٥٦	١,٤	٣٩١٢٩٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ . الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم ٤٧ ، ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ . (النسب حسبت) .


السكان غير الكويتيين موزعين حسب مدة الإقامة وأسبابها
في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
مدة الإقامة
٠-٢
٣-٤
٥-٦
٧-٨
٩-١٠
١١-١٢
١٣ فأكثر
عمل حكومي
" خاص
المرافقة
البحث عن عمل
أسباب أخرى
١٩٦٥
١٩٧٠

شكل رقم (٣٠)

للمهاجرين فاذا توفرت لها شروط اجتماعية مناسبة فمن المتوقع انها سوف تميل للاستقرار .

ومن الجدولين (٢٦ ، ٢٧) والشكل (٢١) يتبين ما يلى :

أ ــ ان فئات السن الدنيا تمثل اقصى نسبة بين سكانها ممن وفد منهم من اجل المرافقة ، فبلغت نسبتهم في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ بمـا مقداره ٥ر٩٩ و ٨ر٩٩٪ . وهذا مماثل لما هو لذى فئة العمر التالية ، وهى من ١٠ الى ١٩ سنة وهناك ظاهرة بارزة لتلك الفئة حيث انها كانت عام ١٩٦٥ تمثل نسبة من وفد منهم من اجل المرافقة بـ ٧ر٣٩٪ من مجموع السكان المهاجرين بتلك الفئة ، في حين انها اصبحت عام ١٩٧٠ بـ ٥ر٧٤٪ ، ويعود ذلك اساسا الى الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ كما ذكرنا سابقا ، حيث كان معظم المهاجرين في تلك الفترة يعدون اجزاء من اسر موجودة بالكويت من قبل ، بخاصة ممن هم من دول المواجهة .

بــ اما الفئات العمرية الشابة التى تبدأ بالفئة العمرية ٢٠ الى ٢٩ سنة وتنتهى بفئة العمر ٤٠ ــ ٤٩ سنة ، فيتضح ان نسبة من وفد منهم من اجل العمل بشقيه الخاص والحكومى يشكل النسبة الكبيرة من مجموعهم . في حين ان سبب المرافقة لديهم كان ثانويا وتركز ذلك السبب لدى فئات السن الدنيا فقط . ينطبق هذا على كلا التعدادين المذكورين .

مما سبق نجد ان عامل المرافقة ، هو السبب الرئيسى في وفود فئات العمر الدنيا من السكان المهاجرين ، الا ان فئات العمر الشابة تفد اساسا من اجل العمل. ويوضح الجدولان (٢٨ ، ٢٩) والشكل (٢٢) ما يلى : ــ

أ ــ ان المرافقة والعمل الحكومى هما السببان الرئيسيان اللذان دفعا الوافدين من الدول العربية على الاقامة بالكويت ، وهذا في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ .

بــ في حين ان الوافدين من الدول الاسيوية غير العربية يشكل الاعمال الخاصة لديهم الهدف الرئيسي ، الذى يدفعهم للاقامة في الكويت.لذلك فان نسبتهما في التعدادين المذكورين تبلغ ٧ر٦٦ و ٩ر٦١٪ من مجموعهم على التوالى . في حين انالمرافقة والعمل الحكومى يشكلانالمرتبة الثانية والثالثةعلىالتوالى.

جـدول رقم (٢٦)

السكان (غير الكويتيين) موزعين حسب أسباب الوفود في فئات السن المختلفة عام ١٩٦٥(١)

أسباب الوفود / فئات السن	العمل الحكومي		العمل الخاص		البحث عن عمل		الزيارة أو السياحة		المرافقة (٢)		أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠ — ٩	—	—	—	—	—	—	٢٨٦	٠,٥	٥٧٢١٣	٩٩,٥	٢٥	—	٥٧٥٢٤	١٠٠,٠
١٠ — ١٩	٤٥٣٢	١٤,٢	١٢٥٧٧	٤٠ ٢	٧٠٣	٢,٢	٣٤٢	١,١	١٢٤٢٢	٣٩,٧	٦٨٧	٢,٢	٣١٢٦٣	١٠٠,٠
٢٠ — ٢٩	١٨٦٩٣	٢٣,٤	٤٤٢٩٦	٥٥ ٣	٧٦٨	١,٠	٤٢٥	٠,٥	١٥٦٣٣	١٩,٥	٢٤٠	٠,٣	٨٠٠٥٥	١٠٠,٠
٣٠ — ٣٩	١٣٠٦٩	٢٦,٦	٢٤٨٥٤	٥٠ ٦	٣٠٨	٠,٦	٢٦٠	٠,٥	١٠٠٧١	٢١,٥	٦٩	٠,٢	٤٩١٣١	١٠٠,٠
٤٠ — ٤٩	٤٨٧٧	٢٦,٠	١٠٤٩٦	٥٥,٤	١٧٩	١,٠	٤٤٣	٢,٤	٢٨٠٠	١٤,٩	٦٤	٠,٣	١٨٧٥٩	١٠٠,٠
٥٠ فأكثر	١٤٨٠	١٤,٦	٤٥٠٨	٤٤.٤	١٠٧	١,١	٥٦٢	٥,٥	٣٤٥٤	٣٤,١	٣٢	٠,٣	١٠١٤٣	١٠٠,٠
غير مبين	١١	٣,٨	٤٤	١٥.٣	١٤	٤,٩	١	٠,٣	٢٠٥	٧١,٢	١٣	٤,٥	٢٨٨	١٠٠,٠
الجملة العمومية	٤٢٦٦٢	١٧,٣	٩٦٦٧٥	٣٩.١	٢٠٧٩	٠,٨	٢٣١٩	٠,٩	١٠٢٢٩٨	٤١,٤	١١٣٠	٠,٤	٢٤٧١٦٣	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط : الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان عام ١٩٦٥ ، جدول (٥٣) ، ص ٣٥٤ . (النسب حسبت) .

(٢) المرافقة تعنى الشخص الذى يقيم بالبلاد بسبب مرافقته لشخص آخر يقيم في الكويت لأحد الأسباب الأخرى ، وكمثال على ذلك مرافقة الزوجة أو الأولاد لأبيهم ... الخ . وفي حالة بعض المرافقين الذين يعملون فعلا ، مثل الزوجة أو الابن اللذين يعملان ، فلم يحتسب هؤلاء ضمن المرافقين وإنما صنفوا ضمن (العمل الحكومي أو الخاص) حسب وضع كل منهم .

جــــدول رقم (٢٧)

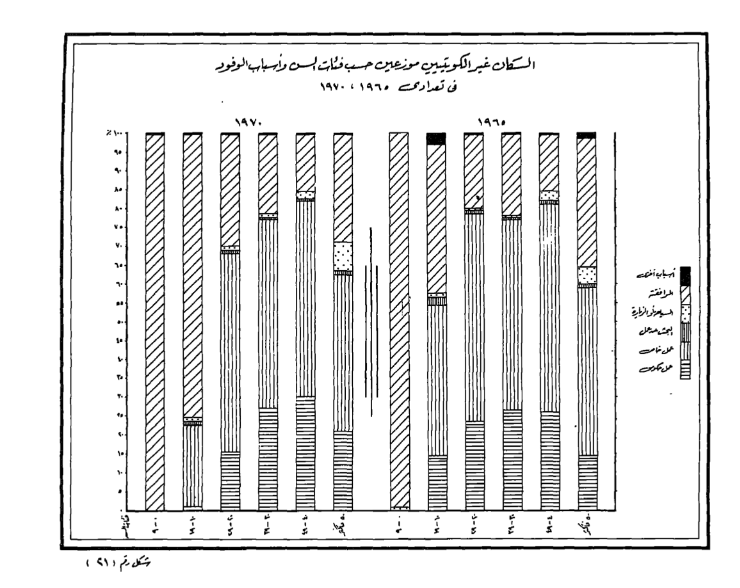
السكان (غير الكويتيين) موزعين حسب أسباب الوفود في فئات الســـن المختلفة

عـــام ١٩٧٠ (١)

أسباب الوفـــود / فئــات الســـن	العمل الحكومي		العمـــل الخاص		البحث عن عمـــل		الزيارة أو السياحة		الموافقـــة !		أخـــرى !		الجملـــة	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪
٠ — ٩	—	—	٤٢	—	—	—	١٧٧	٠,٢	١١٧٢٩٧	٩٩,٨	٦	—	١١٧٥٢٢	١٠٠,٠
١٠ — ١٩	٧٢٧	١,٣	١١٧٤٦	٢١,٥	٤٢٢	٠,٨	٤٢١	٠,٨	٤٠٦٣٦	٧٤,٥	٢٢٨	١,١	٥٤٥٨٠	١٠٠,٠
٢٠ — ٢٩	١٦١٥١	١٥,٥	٥١٥٣١	٥٢,٨	٩٦٦	١,٠	٩٤٥	١.٠	٢٨٣٩٠	٢٩,١	٥٧٩	٠,٦	٩٧٥٦٢	١٠٠,٠
٣٠ — ٣٩	١٩٨٤٨	٢٧.٠	٣٦٩٣٠	٥٠,٣	٤١٦	٠.٦	٨٧٧	١,٢	١٥٢٧٢	٢٠,٨	٧٨	٠,١	٧٣٤٢٠	١٠٠,٠
٤٠ — ٤٩	٩٧٠٠	٣٠,٢	١٦٦٢٦	٥١,٨	٢٠٣	٠,٦	٦٤٦	٢,٠	٤٨٤٥	١٥,١	٤٨	٠,١	٣٢٠٦٨	١٠٠.٠
٥٠ فأكـــثر	٣٣٧٦	٢١,١	٥٦٦٢٥	٤١,٥	١٦٦	١,٠	١١٤٨	٧,٢	٤٥٧٥	٢٨,٦	٧٨	٠,٥	١٥٩٦٨	١٠٠,٠
غـــير مبـــين	٢٣	١٨,٠	٨٣	٦٤,٨	—	—	٧	٥,٥	١٤	١٠,٩	١	٠,٨	١٢٨	١٠٠,٠
الجملـــة العمومية	٤٨٨٢٥	١٢.٥	١٢٣٥٨٣	٣١,٦	٢١٧٣	٠,٦	٤٢٢١	١,١	٢١١٠٢٩	٥٣,٩			٣٩١٢٤٨	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول (٤٥) ص ٣٦٠ .

! انظر إلى ماورد في الهامش الخاص بجدول رقم (٢٦)


السكان غير الكويتيين موزعين حسب فئات السن وأسباب الوفود
في تعدادي ١٩٦٠ ، ١٩٧٠
١٩٧٠
١٩٦٠
أسباب أخرى
المرافقة
السياحة أو الزيارة
البحث عن عمل
عمل خاص
عمل حكومي

شكل رقم (٩١)

جدول رقم (٢٨)

السكان (غير الكويتيين) موزعون حسب أسباب الوفود إلى دولة
الكويت ومجموعة الدول التي ينتمون اليها عام ١٩٦٥ (١)

أسباب الوفود / مجموعات الدول	العمل الحكومي		العمل الخاص		البحث عن عمل		المرافقة		أسباب أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الدول العربية	٣٢٩٩٤	٢٠,٢	٦٨٦١٥	٣١,٢	١٧٨٤	١,٠	٨٦٢٨٤	٤٥,٩	٣٢٤٦	١,٧	١٨٧٩٢٣	١٠٠,٠
الدول الآسيوية غير العربية	٤٢٠٩	٧,٧	٣٦٣٤٧	٦٦,٧	٢٥٦	٠,٥	١٣٤٥٤	٢٤,٧	٢٣٨	٠,٤	٥٤٥٠٤	١٠٠,٠
الدول الأوربية	٣٢٥	٨,٥	١٣٤٤	٣٥,١	٨	٠,٢	٢١٠٣	٥٤,٩	٤٩	١,٣	٣٨٢٩	١٠٠,٠
بقية الدول	١٣٤	١٣,١	٣٦٩	٣٦,٠	٣١	٣,٠	٤٥٧	٤٤,٦	٣٣	٣.٢	١٠٢٤	١٠٠,٠
الجملة	٤٢٦٦٢	١٧,٣	٩٦٦٧٥	٣٩,١	٢٠٧٩	٠,٨	١٠٢٢٩٨	٤١,٤	٣٥٦٦	١,٤	٢٤٧٢٨٠	١٠٠,٠

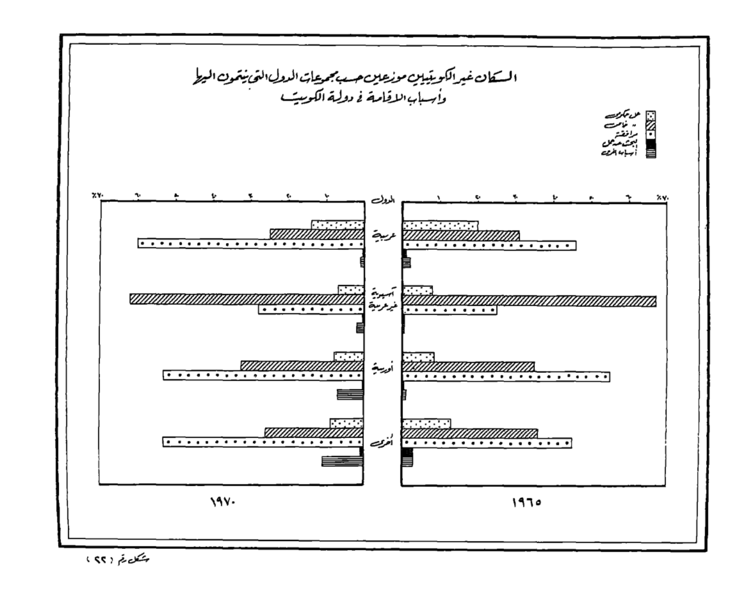
(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (٥٢) ، ص ٣٥٢ . (النسب حسبت) .

جـدول رقم (٢٩)

السكان (غير الكويتيين) موزعين حسب اسباب الوفود إلى البلاد ومجموعة الدول التي ينتمون اليهـا عام ١٩٧٠ (١)

أسباب الوفود / مجموعات الدول	العمل الحكومي		العمل الخاص		البحث عن عمل		المرافقـة		أسباب أخـرى		الجملـة	
	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪
الدول العربية	٤٣٢٦٢	١٣,٨	٧٧٠٤٥	٢٤,٦	١٧٢٦	٠,٦	١٨٧١٧٤	٥٩,٨	٣٦٤٢	١,٢	٣١٢٨٤٩	١٠٠,٠
الدول الآسيوية غير العربيـة	٥٠٣١	٧,٠	٤٤٠٥٨	٦١,٩	٤٢٥	٠,٦	٢٠٤٣٦	٢٨,٤	١٥١٦	٢,١	٧١٩١٧	١٠٠,٠
الدول الأوربية	٣٧٨	٧,٨	١٥٦٧	٣٢,٥	٥	٠,١	٢٥٤١	٥٢,٨	٣٢٥	٧,٦	٤٨١٦	١٠٠,٠
بقيـة الدول	١٤٦	٩,١	٤٢٤	٢٦,٤	١٤	٠,٩	٨٥٤	٥٣,١	١٧٠	١٠,٦	١٦٠٨	١٠٠,٠
غـير مبين	٨	١٠,٥	٣٩	٥١,٣	٢							
الجملـة	٤٨٨٢٥	١٢,٥	١٢٣٥٨٣	٣١,٦	٢١٧٣	٠,٦	٢١١٠٢٩	٥٣,٩	٥٦٥٦	١,٤	٣٩١٢٦٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ – الجزء الأول – بيانات على مستوى الدولة – الجدول رقم (٤٦) – ص ٣٦١ . (النسب حسبت) .



السكان غير الكويتيين موزعين حسب مجموعات الدول التي ينتمون اليها
وأسباب الاقامة في دولة الكويت
عمل حكومي
" خاص
مرافقة
للبحث عن عمل
أسباب أخرى
الدول
عربية
آسيوية غير عربية
أوربية
أخرى
١٩٦٥
١٩٧٠

شكل رقم (٢٢)

جـ ـ اما الوافدون من الدول الاوربية والامريكية فسبب اقامتهم بدولة الكويت يعود الى المرافقة بالدرجة الاولى ، ثم الاعمال الخاصة بالدرجة الثانية .

مما سبق يتضح ان الجنسيات العربية وغير العربية تتفق جميعا من ان العمل الخاص يشكل المرتبة الاولى في اهميته ، كسبب من اسباب اقامتهم بدولة الكويت، وربما يرجع ذلك الى الرغبة في الكسب السريع ، بخاصة ان العامل الاقتصادى يعتبر عاملا هاما من حيث ان الكويت اصبحت منطقة جذب للسكان المهاجرين ، كما سنعرف فيما بعد .

او ربما يعود ذلك الى ان عددا كبيرا من الجنسيات العربية بخاصة العراقية ، والجنسيات غير العربية بخاصة الايرانية لا تتوفر لديها الشروط المطلوبة التى تساعد على الاتجاه نحو العمل الحكومى كالشهادات الجامعية ، او الدخـول للبلاد بطريقة غير مشروعة ، هذا بالتالى لا يؤهلهم للحصول على شهادة للاقامة .

ومن الجدولين (٣٠ ، ٣١) والشكلين (٢٣ ، ٢٤) يتبين ما يلى : ـ

أ ـ ان المرافقة كسبب من اسباب وفود المهاجرين مثل المرتبة الاولى لكل من الجنسيات التالية : السعودية ، الاردنية والفلسطينية ، اللبنانية ، الامريكية البحرينية ، القطرية ، البريطانية ، العراقية ، الباكستانية ، السورية ، واخيرا الوافدون من دولة الامارات . اما الجنسيات التى كان لديها عامل المرافقة سببا ثانويا ، فيمثلها كل من الجنسية الايرانية والعمانية واليمنية . وربمـا يرجع ذلك الى ان الجنسية الاولى يتمثل وفودها الى دولة الكويت بالطريقة غير المشروعة مما يعد ذلك حائلا دون احضار اسرهم ، بالاضافة الى ان الاعمال التى يؤدونها يتقاضون عنها رواتب زهيدة ، فيعوق ذلك ايضا من ان يحضروا اسرهم معهم ، اما من حيث الجنسيتين الثانية والثالثة المذكورتين فيرجع ذلك الى ان بعد بلادهما عن الكويت من جهة ، والرواتب الزهيدة التى يتقاضونها من جهة اخرى .

اما من حيث الجنسيات الاولى التى تشكل المرافقة السبب الرئيسى فياقامتها بدولة الكويت فهذا مرجعه الى أن معظمها من دول عربية ، خاصة ممن اشترك منهم في حرب عام ١٩٦٧ .

جــدول رقم (٣٠)

السكان غير الكويتيين مصنفين حسب الجنسية وأسباب الوفود إلى دولة الكويت عــام ١٩٦٥ (١)

أسباب الوفود / الجنسية	عمل حكومي		عمل خاص		المرافقة		أسباب أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
أردني وفلسطيني	١٦٩٨٩	٢١,٩	١٨٣٤٢	٢٣,٦	٤٠٧٢٨	٥٢,٤	١٦٥٣	٢,١	٧٧٧١٢	١٠٠,٠
عراقي	٢٦٧٥	١٠,٣	٨٦٢٦	٣٣,٣	١٣٤٥٣	٥١,٩	١١٤٣	٤,٤	٢٥٨٩٧	١٠٠,٠
لبناني	٢١٣٠	١٠,٢	٦٨٠١	٣٢,٦	١١٦٥٤	٥٥,٨	٢٩٢	١,٤	٢٠٨٧٧	١٠٠,٠
سوري	٢١٥٥	١٢,٨	٧٨٤٠	٤٦,٥	٦٥٠٢	٣٨,٦	٣٥٢	٢,١	١٦٨٤٩	١٠٠,٠
مصري	٣٤١٤	٣١,٠	٢١٣٦	١٩,٤	٥٣٩٧	٤٩,٠	٧٤	٥,٧	١١٠٢١	١٠٠,٠
عماني	٧٠٣٣	٣٦,٠	٧٥٧٨	٣٨,٨	٤٣١٢	٢٢,١	٥٩٧	٣,١	١٩٥٢٠	١٠٠,٠
سعودي	٧٠٠	١٧,٣	٠٩٠٣	٦٩,٥	٢٧٠٢	٥٨,٣	٢٢٧	٤,٩	٤٦٣٢	١٠٠,٠
سوداني	٨٧	٢٠,٨	٢١١	٥٠,٥	١٠٥	٢٥,١	١٥	٣,٦	٤١٨	١٠٠,٠
بحراني	٢٨٠	٢٢,٢	٣٨٦	٣٠,٥	٤٨٨	٣٨,٦	١١٠	٨,٨	١٢٦٤	١٠٠,٠
من اليمن	١٣٨٩	٥٢,٧	١٠٤٥	٣٩,٧	١١٢	٤,٣	٨٩	٣,٤	٢٦٣٥	١٠٠,٠
من اليمن الشعبية	٤٨٤	١٨,٢	١٨٦٤	٧٠,٠	١٣٦	٥,١	١٧٧	٦,٧	٢٦٦١	١٠٠,٠
عربية أخرى	٥٥٨	١٢,٦	٢٨٨٣	٦٥,٠	٦٩٥	١٥,٧	٣٠١	٦,٨	٤٤٣٧	١٠٠,٠
جملة البلاد العربية	٣٧٩٩٤	٢٠,٢	٥٨٦١٥	٣١,٢	٨٦٢٨٤	٤٥,٩	٥٠٣٠	٢,٧	١٨٧٩٢٣	١٠٠,٠
إيراني	٢٠٢٥	٦,٦	٢٥٩٧٥	٨٤,٤	٢٥٦١	٨,٣	٢٢٩	٠,٧	٣٠٧٩٠	١٠٠,٠
هندي	١١٨١	١٠,١	٥٧٢٨	٤٩,٠	٤٦٥١	٣٩,٨	١٣٩	١,٢	١١٦٩٩	١٠٠,٠
باكستاني	٩٨٦	٨,٤	٤٤٩٤	٣٨,٣	٦١٤٤	٥٢,٤	١١١	٠,٩	١١٧٣٥	١٠٠,٠
آسيوي غير عربي	١٧	٦,١	١٥٠	٥٣,٦	٩٨	٣٥,٠	١٥	٥,٤	٢٨٠	١٠٠,٠
أفريقي غير عربي	١١٦	٢٨,٢	١٤٥	٣٥,٢	١١٤	٢٧,٧	٣٧	٩,٠	٤١٢	١٠٠,٠
بريطاني	٢٥٨	٩,١	٩٤١	٣٣,٢	١٦٠٥	٥٦,٦	٣٣	١,٢	٢٨٣٧	١٠٠,٠
أوروبية أخرى	٦٧	٦,٨	٤٠٣	٤٠,٦	٤٩٨	٥٠,٢	٢٤	٢,٤	٩٩٢	١٠٠,٠
أمريكي	١٠	٢,١	١٨٤	٣٨,٧	٢٦٥	٥٥,٧	١٧	٣,٦	٤٧٦	١٠٠,٠
غير عربية أخرى(٢)	٧	٥,١	٢٩	٢١,٣	٦٠	٤٤,١	٤٠	٢٩,٤	١٣٦	١٠٠,٠
جملة البلاد غير العربية	٤٦٦٨	٧,٩	٣٨٠٦٥	٦٤,١	١٦٠١٤	٢٧,٠	٦١٠	١,٠	٥٩٣٥٧	١٠٠,٠
الجملة الكلية	٤٢٦٦٢	١٧,٣	٩٦٦٨٠	٣٩,١	١٠٢٢٩٨	٤١,٤	٥٦٤٠	٢,٣	٢٤٧٢٨٠	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، نتائج تعداد سكان دولة الكويت لعام ١٩٦٥ ، الكويت ١٩٦٥ ، جدول ٥٢ ، ص ٣٥٢ النسب حسبت .

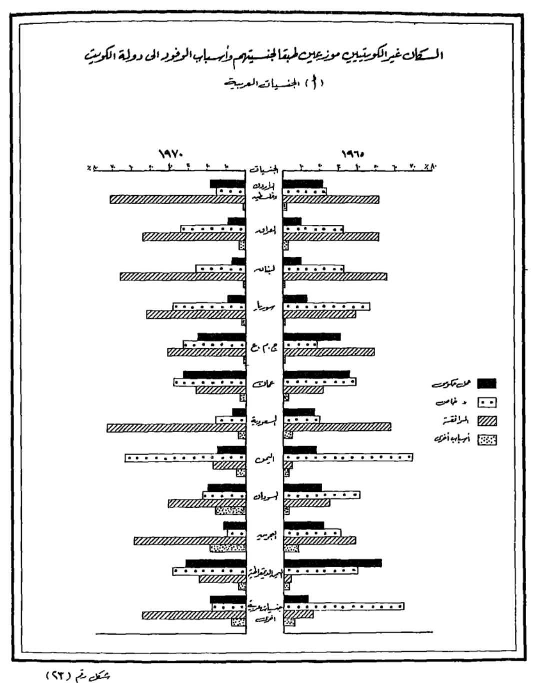
(٢) جنسيات عربية أخرى وتشمل كل من قطر ودولة الامارات والمغرب العربي .

جـدول رقم (٣١)

السكان غير الكويتيين مصنفين حسب الجنسية وأسباب الوفود إلى دولة الكويت عام ١٩٧٠ (١)

أسباب الوفود / الجنسية	عمل حكومي		عمل خاص		المرافقة		أسباب أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
أردني وفلسطيني	١٨٨٣٣	١٢,٨	٢٢٢١١	١٥,٠	١٠٥٢٤١	٧١,٣	١٤١١	٠,٩	١٤٧٦٩٦	١٠٠,٠
عراقي	٣٦١٥	٩,٣	١٣١٥١	٣٣,٧	٢١١١٠	٥٤,٠	١١٩٠	٣,٠	٣٩٠٦٦	١٠٠,٠
لبناني	١٨٤٩	٧,٣	٦٥٠٤	٢٥,٦	٢١٦٨٠٤	٦٦,٢	٢٣٠	٠,٩	٢٥٣٨٧	١٠٠,٠
سوري	٢٤٥١	٩,٠	١٠٠٧٨	٣٧,٠	١٤٢٦٠	٥٢,٤	٤٢٨	١,٦	٢٧٢١٧	١٠٠,٠
مصري	٧٦٦٣	٢٥,٢	٩٩١٤	٣٢,٦	١٢٤٣١	٤٠,٩	٤١٣	١,٤	٣٠٤٢١	١٠٠,٠
عماني	٤٧٦٨	٣٢,٥	٥٦٣٢	٣٨,٤	٣٨٤٨	٢٦,٢	٤٢٢	٢,٩	١٤٦٧٠	١٠٠,٠
سعودي	٧٣٨	٦,٨	١٨٣٦	١٦,٨	٧٩٧٣	٧٣,٢	٣٥٠	٣,٢	١٠٨٩٧	١٠٠,٠
سوداني	١٥٨	٢٠,٤	٢٧٦	٣٥,٧	٣١٤	٤٠,٦	٢٥	٣,٢	٧٧٣	١٠٠,٠
بحراني	١١٩	١٢,٣	٩٥	٩,٨	٥٧٠	٥٩,٠	١٨٢	١٨,٨	٩٦٦	١٠٠,٠
يمني	٧٤٨	٣١,٧	٩١٦	٣٨,٨	٥٧٨	٢٤,٥	١٢١	٥,١	٢٣٦٣	١٠٠,٠
يمني شعبي	١٣٦٧	١٥,٩	٥٥٢٩	٦٤,٣	١٣٣٤	١٥,٥	٣٧٤	٤,٣	٨٦٠٤	١٠٠,٠
عربية أخرى	٩٥٠	١٩,٨	٩٠٠	١٨,٨	٢٧٠٦	٥٦,٥	٢٣٣	٤,٩	٤٧٨٩	١٠٠,٠
جملة الجنسيات العربية	٤٣٢٥٩	١٣,٨	٧٧٠٤٢	٢٤,٦	١٨٧١٦٩	٥٩,٨	٥٣٧٩	١,٧	٣١٢٨٤٩	١٠٠,٠
إيراني	٢٠٠١	٥,١	٣٠٥٢٦	٧٨,٠	٥٤٨٧	١٤,٠	١١١٥	٢,٨	٣٩١٢٩	١٠٠,٠
هندي	١٦٨١	٩,٧	٨٤٣٧	٤٨,٧	٦٨٢٦	٣٩,٤	٣٩٢	٢,٣	١٧٣٣٦	١٠٠,٠
باكستاني	١٢٨١	٨,٧	٥٢٦٦	٣٥,٨	٧٩٣١	٥٣,٩	٢٣٤	١,٦	١٤٧١٢	١٠٠,٠
آسيويون آخرون	٦٨	٩,٢	٢٧٩	٣٣,٧	١٩٢	٢٥,٩	٢٠١	٢٧,٢	٧٤٠	١٠٠,٠
أفريقيون آخرون	١٠٨	١٦,٠	١٧٢	٢٥,٤	٢٤٨	٣٦,٧	١٤٨	٢١,٩	٦٧٦	١٠٠,٠
بريطاني	٢٧٠	٩,٩	٧٥٨	٣٧,٧	١٥٩٤	٥٨,٣	١١٤	٤,٢	٢٧٣٦	١٠٠,٠
أوربيون آخرون	١١٨	٥,٧	٨٠٩	٣٨,٩	٩٤٧	٤٥,٥	١٣٦	٦,٥	٢٠٨٠	١٠٠,٠
أمريكي	٢٩	٣,٦	٢٢٦	٢٧,٧	٥٣٣	٦٥,٣	٢٨	٣,٤	٨١٦	١٠٠,٠
غير عربية أخرى	٩	٧,٨	٢٦	٢٢,٤	٧٣	٦٢,٩	٨	٦,٧	١١٦	١٠٠,٠
جملة الجنسيات غير العربية	٥٥٦٥	٧,١	٤٦٤٩٩	٥٩,٤	٢٣٨٣١	٣٠,٤	٢٤٤٦	٣,١	٧٨٣٤١	١٠٠,٠
الجملة الكلية	٤٨٨٢٤	١٢,٥	١٢٣٥٤١	٣١,٦	٢١١٠٠٠	٥٣,٩	٧٨٢٥	٢,٠	٣٩١١٩٠	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول ٤٦ ، ص ٣٦١ . (النسب حسبت) .



السكان غير الكويتيين موزعين طبقاً لجنسيتهم وأسباب الوفود الى دولة الكويت
(أ) الجنسيات العربية
١٩٧٠
١٩٦٥
الجنسيات
الأردن وفلسطين
العراق
لبنان
سوريا
ج.م.ع
عمان
السعودية
اليمن
السودان
البحرين
اليمن الديمقراطية
جنسيات عربية أخرى
عمل حكومي
" خاص
المرافقة
أسباب أخرى

شكل رقم (٦٢)

السكان غير الكويتيين موزعين طبقا لجنسيتهم وأسباب الوفود الى دولة الكويت

(ب) الجنسيات غير العربية

١٩٧٠ — ١٩٦٥

الجنسية

ايران

الهند

باكستان

جنسيات آسيوية أخرى

دول افريقية غير عربية

المملكة المتحدة

دول أوروبية أخرى

الولايات المتحدة

جنسيات أخرى

عمل حكومي

عمل خاص

المرافقة

أسباب أخرى

شكل رقم (٩٤)

ب- اما الجنسيات التى تفد لدولة الكويت من اجل العمل الخاص بشكل رئيسى فهى ممثلة في كل من الجنسيات : الايرانية ، واليمنية الجنوبية ، والهندية واليمنية ، والعمانية ، اما اقل الجنسيات التى تفد للبلاد من اجل السبب ذاته فهى الاردنية والفلسطينية والبحرينية ، وبما ان الجنسيتين الايرانية والهندية تشكلان معظم الجنسيات الاسيوية غير العربية الموجودة بدولة الكويت ، ولانهما تشكلان نسبة كبيرة من الجنسيات غير العربية بوجه عام ، لهذا فان نسبة الجنسيات غير العربية المقيمة بالكويت من اجل العمل الخاص تعادل ٥٩٫٤٪ من مجموع هذه الجنسيات. والنسبة المقابلة للجنسيات الوافدة من البلاد العربية لا تزيد عن ٢٥٪ من مجموعها فقط ، هذا نتيجة لارتفاع نسبة من يفد من هذه الجنسيات من اجل المرافقة .

جـ- تسجل الجنسية العمانية المرتبة الاولى من حيث وفودها الى دولة الكويت للعمل الحكومى ، مشكلة بذلك نسبة مقدارها ٣٢٫٥٪ من مجموع تلك الجالية عام ١٩٧٠ ، يليها بعد ذلك الجنسية اليمنية بنسبة ٣١٫٧٪ ، ثم المصرية بنسبة ٢٥٫٢٪ ، ثم السورية بنسبة ٢٠٫٤٪ ، في حين ان الجنسية الاردنية والفلسطينية سجلت المرتبة الاولى من حيث نسبة من وفد منها الى دولة الكويت للعمل في القطاع الحكومى بنسبة ٣٨٫٦٪ من مجموع العاملين بذلك القطاع ، الا ان هذه النسبة تنخفض الى ١٢٫٨٪ لو قارناها بمجموع تلك الجالية الموجودة بدولة الكويت ، اما الجنسيتين الامريكية والايرانية فسجلتا ادنى نسبة لمن يفد منهما الى الكويت من اجل العمل الحكومى .

اذن يتضح ان الجنسيات العربية تشكل اقصى نسبة للعاملين في القطاع الحكومى من مجموع الجنسيات المختلفة بدولة الكويت ، وهذا مرجعه اساسا الى ان الحكومة انتهجت سياسة تفضيلهم للعمل في وزاراتها المختلفة في حالة عدم توفر كويتيين مؤهلين لهذه الاعمال .

نستخلص مما سبق ان مسألة الاقامة بدولة الكويت مسألة حيوية وهامه من حيث انها تعد مؤشرا هاما نحو دراسة مظاهر الاستقرار للسكان المهاجرين بدولة الكويت بوجه عام ، ولقوة العمل غير الكويتية بوجه خاص ، بحيث توصلنا الى ان هناك شريحة سكانية واسعة اقامت في البلاد فترة تزيد على خمس سنوات حتى

عام ١٩٧٠ ، ويعتبر عامل المرافقة هو السبب الرئيسى لوفودها للدولة ، وتميل الجنسيات العربية والاسيوية غير العربية اكثر من غيرها من الجنسيات الاخرى الى الاستقرار بالبلاد ، وان مجموعة العاملين بالمهن الفنية والعلمية هى اقل المجموعات المهنية استقرارا بدولة الكويت ، هذه الحقيقة تشكل خطورة كبيرة على الاقتصاد الكويتى اذا استمر لها عدم الاستقرار ، لذلك لا بد من ان الدولة تحافظ على ما لديها من تلك المجموعة الى ان يحين الوقت الذى الذى تستطيع فيه توفير العدد الكافي لتسد النقص الذى تعانيه حيالهم ، وذلك بالعمل المستمر على توفير مثل هذه الايدى الفنية المدربة،التى يعانى كل من الكويت وبقية الدول العربيةالاخرى من النقص الكبير منها .

ان دراستنا السابقة لمكونى النمو السكانى للمهاجرين . دفعنا لدراسة مسألة الاقامة مسبقا عن دراسة الزيادة الطبيعية لهم .

وقد عرفنا سابقا ان الزيادة الطبيعية تكاد تتساوى مع صافي الهجرة في اسهام كل منهما في نمو السكان غير الكويتيين بدولة الكويت ، لهذا سنتعرض في دراستنا الحالية الى الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين .

بين ايدينا بيانات كاملة عن حصر المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية للسكان غير الكويتيين منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٥ — اى لمدة احدى عشر سنة — اما الفترة السابقة لعام ١٩٦٥ فقد كانت تتفاوت في دقة بياناتها ، اذ كان التبليغ عن المواليد اختياريا قبل ان يصدر القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٠ ،الذى يقضى بقيد الكويتيين وغير الكويتيين على حد سواء(١) . الا ان الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط اعتبرت عام ١٩٦٥ فاصلا بين ما يجب ان نثق به وما لا نثق فيه من معلومات واحصاءات حيوية ، بخاصة انه منذ ذلك العام بدأت تلك المعلومات تصدر لكل جانب من السكان على حدة .

ومن الملاحظ ان معدلات المواليد التى ترد في الاحصاءات الحيوية الصادرة عن مجلس التخطيط قد حسبت للسنوات غير التعدادية . بقسمة عدد المواليد في

---

(١) وزارة الصحة العامة ، قسم الاحصاءات الصحية والبحوث الاحصائية ، التقرير السنوى ١٩٥٨ — ١٩٦٢ ، الكويت ١٩٦٣ ، ص ١٦ .

كل سنة من هذه السنوات على عدد السكان التقديرى ، في آخر يونيو من كل سنة ، وان هذا التقدير قد بنى على اساس المتوالية الهندسية بين كل تعدادين(١)•

ومن الجداول (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) ، والشكلين (٢٥ ، ٢٦) يتبين ما يلى:

١ ــ سجل أعلى معدل للمواليد غير الكويتيين في عام ١٩٦٨ (٥٢٫٣ فيالالف) وادنى معدل لهم سجل في عام ١٩٧٤ (٣٨٫٩ في الالف) ، اما من حيث الاتجاه العام لذلك المعدل في الفترة المذكورة فهو يتجه نحو الارتفاع من سنة لاخرى ، الا انه منذ عام ١٩٦٩ بدأ هذا المعدل يتجه نحو التناقص حتى وصل الى ادنى معدل له عام ١٩٧٤ •

وقد شهدت الكويت موجة من ارتفاع معدلات المواليد وبخاصة في عامى ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ويرجع ذلك الى ان نوع الهجرة التى وصلت الكويت فيما بعد حرب عام ١٩٦٧ تختلف عن سابقتها من حيث نوعية المهاجرين التى تحتويها •

وبمقارنة المعدلات المذكورة بمثيلتها لدى السكان الكويتيين حيث ان تلك المعدلات تزيد عن ٥٠ في الالف ، في معظم الفترة المذكورة ، وسجل اعلى معدل لهم عام ١٩٦٩ (٥٥٫٨ في الالف) ،وادنى معدل لهم سجل عام ١٩٧٠ (٤٦٫٣ في الالف) •

وبذلك نجد ان معدل المواليد الخاصة بالسكان الكويتيين يفوق مثيله لدى السكان غير الكويتيين ، بالاضافة الى ان ذلك المعدل يتجه نحو الارتفاع لدى السكان الكويتيين في حين انهذا الاتجاه يميل الى الهبوط لدى السكان المهاجرين•

ونتيجة حتمية لانخفاض معدلات مواليد السكان المهاجرين عن مثيلتها لدى السكان الكويتيين اثر هذا بدوره في معدلات المواليد العامة للسكان بدولة الكويت ، بحيث اصبحت اقل مما هى لدى السكان الكويتيين وتقل عن ٥٠ في الالف في جميع السنوات المذكورة باستثناء عامى ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ، حيث ان هذا المعدل سجل ارتفاعا لدى كل من جانبى السكان ، اذن يتضح ان تأثير الهجرة على

---

(١) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، المرجع السابق ، ص ١٧ •

جــدول رقم (٣٢)

تطــور معدل المواليــد الخــام ومعدل الوفيــات والزيادة الطبيعية لجملــة السكان خــلال الفــترة من ١٩٦٥ – ١٩٧٥

الواقعــات الحيــوية لجملــة السـكان

الســنوات	المواليد(١)	في الألف	الوفيات	في الألف	الزيادة الطبيعية	في الألف	السكان في منتصف السنة
١٩٦٥	٢١٩٥٠	٤٦,٢	٢٤٥٤	٥,١	١٩٤٦٩	٤١,١	٤٧٤٤١٠
١٩٦٦	٢٣٧٣٢	٤٥,٦	٦٨١٣	٥,٤	٢٠٩١٩	٤٠,٣	٥١٩٣٦٠
١٩٦٧	٢٨٣٣٤	٤٩,٧	٣١١١	٥,٤	٢٥٢٢٣	٤٤,٣	٥٦٨٩٦٠
١٩٦٨	٣٣٠٢٦	٥٢,٩	٣٣٤٦	٥,٣	٢٩٦٨٠	٤٧,٦	٦٢٣٤٥٠
١٩٦٩	٣٥١٣٥	٥١,٣	٣٣٧٨	٤,٩	٣١٧٥٧	٤٦,٤	٦٨٣٦٩٠
١٩٧٠	٣٣٨٤٢	٤٥,٣	٣٧٣٥	٥,٠	٣٠١٠٧	٤٠,٣	٧٤٥٤٨٠
١٩٧١	٣٥٥٥٨	٤٥,١	٣٨٣٢	٤,٨	٣١٧٢٦	٤٠,٣	٧٨٧٩٨٠
١٩٧٢	٣٧٦٨٨	٤٥,٢	٤١٤٩	٤,٩	٣٣٥٣٩	٤٠,٣	٨٣٣٣٣٠
١٩٧٣(٣)	٤٠١٦٥	٤٥,٥	٤٦٠١	٥,٢	٣٥٥٦٤	٤٠,٣	٨٨١٨٧٠
١٩٧٤	٤١٠٦٠	٤٤,٤	٤٦٩٣	٥,١	٣٦٣٦٧	٣٩,٣	٩٢٤٦٦٨
١٩٧٥	٤٣٤٦١	٤٣,٧	٤٧٧٨	٤,٨	٣٨٦٨٣	٣٨,٩	٩٩٤٨٣٧

(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – وثيقة وضع المرأة في الكويت ١٩٧٥ – فريق العمل لشئون المرأة – مسودة الوثيقة – جـــدول رقم ٢ – ص ٥ و ص ٦

(٢) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت في أغسطس ١٩٧٤ – جـــدول رقم ٣٤ – ص ٦١ .

(٣) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – النشرة السنوية للإحصاءات الحيوية – المواليد والوفيات ١٩٧٣ – جـــدول رقم ١ – ص ١ .

! المعــدلات حسبت .

جـــدول رقم (٣٣)

تطـــور معـــدل المواليد الخـــام للسكان الكويتيين وغـــير الكويتيين خلال الفترة من (١٩٦٥ ــ ١٩٧٥)

السـنة	الكويتيـــين			غـير الكويتيـــين		
	المواليد(١)	عدد السكان في منتصف السنة (٢)	المعـدل في الألف للمواليد	المواليد	عدد السكان في منتصف السـنة	المعـدل في الألف للمواليد
١٩٦٥	١١٧٩٣	٢٢٣٤٤٠	٥٢,٧	١٠١٥٧	٢٥٠٠٩٧٠	٤٠,٤
١٩٦٦	١٢٤٨٣	٢٤٤٨١٠	٥٠,٩	١١٢٤٩	٢٧٤٥٥٠	٤٠,٩
١٩٦٧	١٤٦٢٤	٢٦٨٢٩٠	٥٤,٥	١٣٧١٠	٣٠٠٦٧٠	٤٥,٥
١٩٦٨	١٥٧٦٢	٢٩٣٨٤٠	٥٣,٦	١٧٢٦٤	٣٢٩٦١٠	٥٢,٣
١٩٦٩	١٧٩٦٥	٣٢١٩٤٠	٥٥,٨	١٧١٧٠	٣٦١٧٥٠	٤٧,٤
١٩٧٠	١٦٢٢٠	٣٤٩٩٢٠	٤٦,٣	١٧٦٢٢	٣٩٥٥٦٠	٤٤,٥
١٩٧١	١٧٦٦٧	٣٦٥٤٧٠	٤٩,٥	١٧٨٩١	٤٢٢٥١٠	٤٢,٣
١٩٧٢	١٩٢٣٢	٣٨١٧٠٠	٥٠,٣	١٨٤٥٦	٤٥١٦٣٠	٤٠,٩
١٩٧٣(٣)	٢١٣٤٠	٣٩٨٥٠٠	٥٣,٦	١٨٨٢٥	٤٨٣٣٧٠	٣٨,٩
١٩٧٤(٤)	٢٢٧١٣	٤١٣٣٦٦	٥٥,٠	١٨٣٤٧	٥١١٣٠٤	٣٥,٩
١٩٧٥	٢٤٣٤١	٤٧٢٠٨٨	٥١,٦	١٩١٢٠	٥٢٢٧٤٩	٣٦,٦

(١) مجلس التخطيط ــ الإدارة المركزية للإحصاء ــ وثيقة وضع المرأة في الكويت ١٩٧٥، فريق العمل لشئون المرأة ــ مسودة الوثيقة ــ جـــدول رقم ٢ ــ ص ٥ و ص ٦ .

(٢) أنظر الهامش الخاص بجـــدول (٣٢) .

(٣) أنظر الهامش الخاص بجـــدول (٣٢) .

(٤) مجلس التخطيط ــ الإدارة المركزية للإحصاء ــ مسودة النشرة السنوية لتحليل الإحصاءات الحيوية لسنة ١٩٧٤ ــ الكويت ١٩٧٥ ــ ص ٥١ و ص ٥٢ .

المعـــدلات حسـبت .

جـــدول رقم (٣٤)

تطـــور معـــدل الوفيات العـــامة للسكان الكويتيين وغـــير الكويتيين خـــلال الفترة من (١٩٦٥ ـــ ١٩٧٥)

الجنسية / السنة	الكويتيون			غير الكويتيين		
	الوفيات(١)	عدد السكان في منتصف السنة (٢)	المعدل في الألف للوفيات	الوفيات	عدد السكان في منتصف السنة	المعدل في الألف للوفيات
١٩٦٥	١٦٠٣	٢٢٣٤٤٠	٧,١	٨٥١	٢٥٠٩٧٠	٣,٣
١٩٦٦	١٧٦٦	٢٤٤٨١٠	٧,٢	١٠٥٧	٢٧٤٥٥٠	٣,٨
١٩٦٧	١٨٢٢	٢٦٨٢٩٠	٦,٧	١٢٨٩	٣٠٠٦٧٠	٤,٢
١٩٦٨	١٩٢٩	٢٩٣٨٤٠	٦,٥	١٤١٧	٣٣٩٦١٠	٤,٢
١٩٦٩	١٨٧٨	٣٢١٩٤٠	٥,٨	١٥٠٠	٣٦١٧٥٠	٤,١
١٩٧٠	٢٠١٥	٣٤٩٩٢٠	٥,٧	١٧٢٠	٣٩٥٥٦٠	٤,٣
١٩٧١	٢٢٢٥	٣٦٥٤٧٠	٦,٠	١٦٠٧	٤٢٢٥١٠	٣,٨
١٩٧٢	٢٥٥٧	٣٨١٧٠٠	٦,٦	١٥٩٢	٤٥١٦٣٠	٣,٥
١٩٧٣ (٣)	٢٨٤٠	٣٩٨٥٠٠	٧,١	١٧٦١	٤٨٣٣٧٠	٣,٦
١٩٧٤ (٤)	٢٩٧٨	٤١٣٣٦٦	٧,٢	١٧١٥	٥١١٣٠٤	٣,٦
١٩٧٥	٢٩١٧	٤٧٢٠٨٨	٦,٢	١٨٦١	٥٢٢٧٤٩	٣,٦

(١) مجلس التخطيط ـــ الإدارة المركزية للإحصاء ـــ وثيقة وضع المرأة في الكويت ١٩٧٥ فريق العمل لشـــئون المـــرأة ـــ مســـودة الوثيقة ـــ جـــدول رقم ٢ ص ٥ و ص ٦ .

(٢) أنظر الهـــامش الخاص بجـــدول (٣٢) .

(٣) أنظر الهـــامش الخاص بجـــدول (٣٢) .

(٤) مجلس التخطيط ـــ الإدارة المركزية للإحصاء ـــ مسودة النشره السنوية لتحليل الإحصاءات الحيـــوية لـــسنة ١٩٧٤ ـــ الكويت ١٩٧٥ ـــ ص ٦٦ .

• المعـــدلات حـــسبت .

جـــدول رقم (٣٥)

تطور معـــدل الزيادة الطبيعية السنوية للسكان الكويتيين وغير الكويتيين

خـــلال الفترة من (١٩٦٥ — ١٩٧٥)

السنة	الكويتيـــون					غيـــر الكويتيـــين				
	المواليد(١)	الوفيات	الفـرق بينهما	عددالسكان في منتصف (٣) الســنة	المعدل في الألف للزيادة الطبيعية(٤)	المواليـد	الوفيـات	الفـرق بينهمـا	عدد السكان في منتصف السـنة	المعدل في الألف للزيادة الطبيعيـة
١٩٦٥	١١٧٩٣	١٦٠٣	١٠١٩٠	٢٢٣٤٤٠	٤٥,٦	١٠١٥٧	٨٥١	٩٣٠٦	٢٥٠٩٧٠	٣٧,٠
١٩٦٦	١٢٤٨٣	١٧٦٦	١٠٧١٧	٢٤٤٨١٠	٤٣,٧	١١٢٤٩	١٠٤٧	١٠٢٠٢	٢٧٤٥٥٠	٣٧,١
١٩٦٧	١٤٦٢٤	١٨٢٢	١٢٨٠٢	٢٦٨٢٩٠	٤٧,٧	١٣٧١٠	١٢٨٩	١٢٤٢١	٣٠٠٦٧٠	٤١,٣
١٩٦٨	١٥٧٦٢	١٩٢٩	١٣٨٣٣	٢٩٣٨٤٠	٤٧,٠	١٧٢٦٤	١٤١٧	١٥٨٤٧	٣٢٩٦١٠	٤٨,٠
١٩٦٩	١٧٩٦٥	١٨٧٨	١٦٠٨٧	٣٢١٩٤٠	٤٩,٩	١٧١٧٠	١٥٠٠	١٥٦٧٠	٣٦١٧٥٠	٤٣,٣
١٩٧٠	١٦٢٢٠	٢٠١٥	١٤٢٠٥	٣٤٩٩٢٠	٤٠,٥	١٧٦٢٢	١٧٢٠	١٥٩٠٢	٣٩٥٥٦٠	٤٠,٢
١٩٧١	١٧٦٦٧	٢٢٢٥	١٥٤٤٢	٣٦٥٤٧٠	٤٢,٢	١٧٨٩١	١٦٠٧	١٦٢٨٤	٤٢٢٥١٠	٣٨,٥
١٩٧٢	١٩٢٣٢	٢٥٥٧	١٦٦٧٥	٣٨١٧٠٠	٤٣,٦	١٨٤٥٦	١٥٩٢	١٦٨٦٤	٤٥١٦٣٠	٣٧,٣
(٢)١٩٧٣	٢١٣٤٠	٢٨٤٠	١٨٥٠٠	٣٩٨٥٠٠	٤٦,٥	١٨٨٢٥	١٧٦١	١٧٠٦٤	٤٨٣٣٧٠	٣٥,٣
١٩٧٤	٢٢٧١٣	٢٩٧٨	١٩٧٣٥	٤١٣٣٦٦	٤٧,٨	١٨٣٤٧	١٧١٥	١٦٦٣٢	٥١١٣٠[illegible]	٣٢,٣
١٩٧٥	٢٤٣٤١	٢٩١٧	٢١٤٢٤	٤٧٢٠٨٨	٤٨,٤	١٩١٢٠	١٨١٦	١٧٢٥٩	٥٢٢٧٤٩	٣٣,٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء — وثيقة وضع المـــرأة في الكويت ١٩٧٥ — فريق العمل لشئون المرأة — مسودة الوثيقة — جـــدول رقم ٢ ص ٥ و ص ٦ .

(٢) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء — المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ — الكويت في أغسطس ١٩٧٤ — جدول رقم ٣٤ — ص ٦١ .

(٣) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء — النشرة الســـنوية للإحصاءات الحيوية — المواليد والوفيات ١٩٧٣ — جدول رقم ١ — ص ١ .

(٤) المعـــدلات حسبـــت .

معدلات المواليد والوفيات لسكان دولة الكويت
(الفترة من ١٩٦٥ - ١٩٧٤)

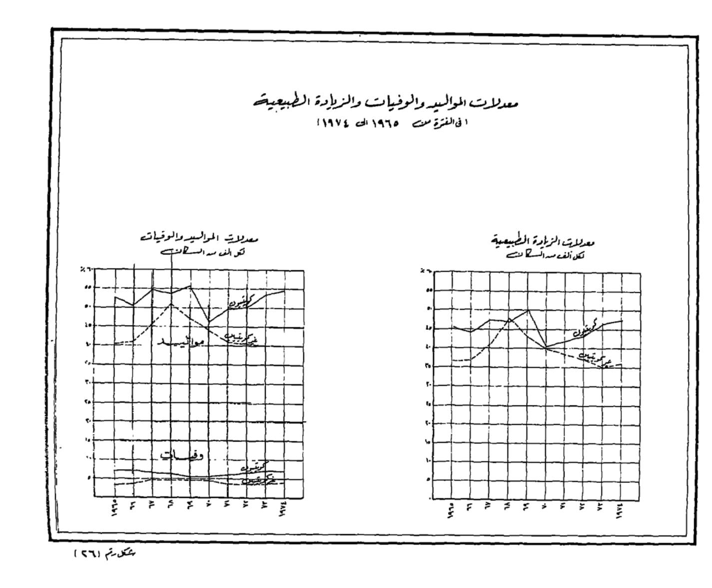
كويتيون — غير كويتيين

% ٠ ٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥ ٣٠ ٣٥ ٤٠ ٤٥ ٥٠ ٥٥ ٦٠

١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
١٩٧٤

مواليد
وفيات

شكل رقم (٢٥)


معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية
في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤
معدلات المواليد والوفيات
لكل ألف من السكان
مواليد
وفيات
كويتيون
غير كويتيين
معدلات الزيادة الطبيعية
لكل ألف من السكان
كويتيون
غير كويتيين

شكل رقم (٢٦)

المعدل العام للمواليد بالدولة لم يكن واضحا في العامين المذكورين كما هو في بقية الاعوام الاخرى •

ويرجع انخفاض ذلك المعدل لدى السكان المهاجرين عما هو لدى السكان الكويتيين الى ان السكان المهاجرين يعدون مجتمعا غير متناسق من حيث تركيبه العمرى وتركيبه النوعى ، وهذه عادة المجتمعات المهاجرة ، فأثر ذلك على انقاص المعدل لديهم •

الا ان هذه المعدلات تعد عالية بالنسبة لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين على حد سواء ، بخاصة ان اعلى معدل سجل في العالم للمواليد بلغ ٥٢ في الالف وسجلته منظمة الامم المتحدة ، في كل من النيجر ورواندا وسوازيلاند فقط(١) •

وارتفاع معدلات المواليد لكل من السكان المهاجرين والكويتيين يعود الى :

أ ـ العناية بالحامل والاهتمام بالمولود قبل ان يولد ، وزيادة الرعاية الطبية المتقدمة والوعى الصحى للام ، فقلل هذا من نسبة الولادات التى كانت تحدث خارج المستشفيات ، فأدى الى زيادة عدد المواليد احياء ، وبالتالى المعدل الاجمالى للمواليد ، حيث ان الولادات داخل المستشفيا تارتفعت نسبتها من ٥٦٫٢٪ عام ١٩٧٠ الى ٦٥٫٥٪ عام ١٩٧٣ ، مما يدل على انتشار الوعى الصحى للامهات •

ب ـ تعدد الزوجات ادى الى زيادة الانجاب ، وبالتالى يؤدى الى زيادة المعدل الاجمالى للمواليد حيث ان ٨٫٨٪ من السكان الكويتيين و ٦٫١٪ من السكان غير الكويتيين متزوج بأكثر من زوجة عام ١٩٧٠(٢) •

جـ ـ يزداد الانجاب في حالة ارباب المهن التى لا تحتاج الى مجهود ذهنى عنه في المهن التى تحتاج لمجهود ذهنى ، لهذا نجد ان عدد المواليد ترتفع عند العاملين بالخدمات •

— U.N. Population Reference, World Population Data Sheets, Bureau, June, 1971.

(٢) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الاول، بيانات على مستوى الدولة ،الكويت في مارس١٩٧٢ ، جدول رقم (٢٨) ، ص ٣١٧ •

د ــ تشجيع الدولة على كثرة الانجاب عن طريق صرف العلاوات حتى المولود العاشر ، والتمسك بالعادات الخاصة بكبر حجم الاسرة الذى يدل على مدى قوتها وتشجيع الكويتيين على زيادة الانجاب الى اكبر عدد ممكن من المواليد .

هـ ــ ارتفاع نسبة المتزوجات الكويتيات وغير الكويتيات في فئات السن الصغيرة من ١٥ الى ٢٠ سنة ، نظرا لما لهذه الفئة من خصوبة مرتفعة اذا ما قورنت ، بنظيرتها في دول العالم(١)

و ــ التركيب النوعى والتركيب العمرى للسكان الكويتيين وغير الكويتيين ، وارتفاع نسبة البالغين لدى كلا منهم ، وهذا من شأنه ان يزيد عدد المتزوجين وبالتالى ترتفع نسبة المواليد ، حيث ان نسبة المتزوجين من مجموع السكان الذين في فئة السن ١٥ سنة فأكثر لدى السكان الكويتيين بلغت ٣ر٦٢٪ في حين انها لدى السكان غير الكويتيين بلغت ٦ر٦٦٪ عام ١٩٧٠(٢) .

ز ــ ان المستوى التعليمى للسكان عامة ، وللام بوجه خاص ، له الاثر الاكبر في زيادة معدلات المواليد الاجمالية في المجتمع .

ح ــ واخيرا ، ان عدم خروج المرأة الكويتية وغير الكويتية للعمل يؤدى الى زيادة الاقبال على الانجاب ، وارتفاع معدلات المواليد .

من الجداول والاشكال السابقة يتبين ايضا ما يلى : ــ

٢ ــ سجل السكان غير الكويتيين اقصي معدل للوفيات في عام ١٩٧٠ (٣ر٤ في الالف) في حين ان مثيله لدى السكان الكويتيين سجل في عامى ١٩٦٦ و ١٩٧٤ (٢ر٧ في الالف) اما ادنى معدل للوفيات سجل للسكان المهاجرين فهو في عام ١٩٦٥ (٣ر٣ في الالف) ، في حين ان المعدل المماثل لدى السكان الكويتيين قد سجل في عام ١٩٧٠ (٧ر٥ في الالف) .

---

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء، النشرة السنوية لتحليل الاحصاءات الحيوية لسنة ١٩٧٤ ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ١٠ .

(٢) التـ[illegible] العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، المرجع السابق ، جدول (٦) ، ص ١٢ .

ومن المعلوم ان ادنى معدل سجل للوفيات في العالم كان في عـام ١٩٧١ (٥ في الالف) ، وقد سجلته تقارير المنظمة الدولية بفجي وجزر ريوكو واليابان وتايوان فقط(١) •

وبوجه عام تتجه معدلات الوفيات لدى السكان المهاجرين نحو الانخفاض منذ عام ١٩٦٨ ولم يرتفع ذلك المعدل عن ٥ في الالف في الفترة المذكورة • الا انها لدى السكان الكويتيين في الفترة ذاتها كانت تزيد عن ٥ في الالف ، وهذا مرجعه الى ان السكان الكويتيين يعدون مجتمعا متكاملا داخل وطنه •

ومن الجدول (٣٦) يتبين ان معدلات وفيات الرضع للفترة ذاتها لدى السكان غير الكويتيين لا يتعدى المعدل العالمى (٣ر٣٧ في الالف) ، في حين انه لدى السكان الكويتيين يزيد ذلك المعدل لديهم عن المعدل العالمى ، نتيجة لظروف المناخ واحوال البيئة القاسية ، وظروف الاسرة الاقتصادية والاجتماعية ، لذلك يرتفع هذا المعدل لديهم ، بخاصة لدى سكان البادية وسكان العشيش بسبب انخفاض مستوى المعيشة ، وانعدام بعض المرافق الاساسية لديهم ، وقد يرجع ايضا ارتفاع ذلك المعدل الى ظروف النفاس ، فيرى البعض ان هناك عامل ارتباط قوى بين طرق النفاس والوفاة في الايام القليلة التى تتبع الولادة مباشرة ، وبناء عليه ترتفع حالات وفيات الرضع بين البدو والعمال ، الذين تلد زوجاتهم في بيوتهن لظروف معنية •

اما نسبة المواليد الموتى Still-births في الكويت فهى منخفضة وتصل الى ٧ر١٥ في الالف في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤ ، الا ان هذا المعدل غير موثوق به ، وبالتالى لا يعتمد عليه ، لان الكثير من سكان البادية غير الكويتيين لا يسجلون هذه الحالات •

مما سبق نجد ان معدل الوفيات العام للسكان الكويتيين وغير الكويتيين وللجملة في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٤ معدل منخفض يمكن ان يضع دولة الكويت في مصاف الدول المتقدمة ، وتعود اسباب هبوط هذا المعدل بوجه عام الى الهجرة المستمرة للبلاد ، فقد استجلب اعداد كبيرة من صغار السن والشباب • الذين

— U.N. Population Reference Bureau 1971, op. cit.

جدول رقم (٣٦)

معدل وفيات الرضع للسكان الكويتيين وغير الكويتيين وللجملة

خلال الفترة من (١٩٦٥ – ١٩٧٣)

الجنسية والنوع / السنوات		كويتيون			غير الكويتيين			الجملة		
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٩٦٥		٢٧,٤	٢٠,٠	٤٧,٤	١٧,٢	١٣,٧	٣٠,٩	٢٢,٧	١٣,١	٣٩,٨
١٩٦٦		٢٥,٢	١٨,٢	٤٤,٤	١٥,٨	١٨,٢	٣٤,٠	٢٠,٨	١٨,٨	٣٩,٦
١٩٦٧		١٩,٧	١٧,٢	٣٦,٩	١٥,٣	١٣,٥	٢٨,٢	١٧,٦	١٥,٤	٣٣,٠
١٩٦٨		٢٠,١	١٩,٠	٣٩,١	١٧,٧	١٥,٢	٣٢,٩	١٨,٨	١٧,٠	٣٥,٨
١٩٦٩		١٦,٢	١٥,٢	٣٢,٠	١٨,٢	١٦,٣	٣٤,٥	١٧,٢	١٦,٠	٣٣,٢
١٩٧٠		٢١,٣	٢٠,٠	٤١,٣	١٩,٤	١٨,٤	٣٧,٨	٢٠,٣	١٩,١	٣٩,٤
١٩٧١		٢١,٢	١٩,٠	٤٠,٢	١٧,٥	١٧,٢	٣٤,٧	١٩,٣	١٨,١	٣٧,٤
١٩٧٢	(١)	٢٤,٩	٢٠,١	٤٥,٠	١٦,٤	١٥,٤	٣١,٨	٢٠,٧	١٧,٨	٣٨,٥
١٩٧٣	(٢)	٢٨,٢	٢٣,٧	٥١,٩	١٧,١	١٧,٩	٣٥,٠	٢٣,٠	٢١,٠	٤٤,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ – الكويت في أغسطس ١٩٧٤ – جدول ٢١ ، ص ٥٢ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ – الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جدول ٣١ ، ص ٥٦ .

• المعدلات حسبت .

يقل بينهم عادة هذا المعدل ، بالاضافة الى الرعاية الصحية ، والوقاية الطبية المتقدمة وانتشار التعليم ، وارتفاع المستوى الاجتماعى والاقتصادى بالبلاد .

الى جانب ان السكان بدولة الكويت بشقيهم الكويتى وغير الكويتى يعيش في ظل عمالة هادئة لا تؤثر على معدلات الوفاة ، كما هو الحال — مثلا — في المجتمعات الصناعية ، وان نحو ٢٧٪ من حالات الوفاة بدولة الكويت سببها المباشر او غير المباشر هو المناخ والطقس القاسى الذى يؤثر على الصحة العامة ، بخاصة ضيق التنفس الذى يسبب الاجهاد لكبار السن بالذات(١) .

ولا بد من التنويه بأن عدد الاطباء بدولة الكويت عام ١٩٤٩ كان لا يزيد عن اربعة فقط . في حين ان ما يخص الطبيب الواحد في عام ١٩٥٧ اصبح ٩٧٤ شخصا وفي عـام ١٩٧٠ اصبح ٩٥٨ شخصا(٢) ، وفي عـام ١٩٧٥ اصبح ٨٣٠ شخصا(٣) .

٣ — ومن الجدول (٣٥) والشكلين (٢٥ ، ٢٦) ايضا يتبين ان الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين تسجل اتجاها نحو الارتفاع ، بخاصة في الفترةالزمنية التى تبدأ من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٦٨ ، واعلى معدل سجل لهم في عام ١٩٦٨ (٤٨٫٠ في الالف) ، الا ان هذا المعدل بدأ يتجه نحو التناقص حتى وصل الى ادنى معدل له في عام ١٩٧٤ (٣٢٫٣ في الالف) فمن الملاحظ ان معدل الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين خلال الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٧٥ يقل عن مثيله لدى السكان الكويتيين، باستثناء عام ١٩٦٨ الذى سجل معدلا فاق المعدل الخاص بالسكان الكويتيين ، وذلك مرجعه الى ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات للعام ذاته نتيجة للهجرة التى اعقبت حرب عام ١٩٦٧ كما ذكرنا سابقا .

الا ان معدل الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين لم يزد عن ٤٠ في الالف خلال الفترة المذكورة ، باستثناء الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٠ ، في حين ان ذلك المعدل لدى السكان الكويتيين يزيد عن ٤٠ في الالف في كافة الفترة المذكورة .

---

(١) محمد على عمر الفرا ، المرجع السابق ، ص ٤٨ — ٤٩ .
(٢) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، المرجع السابق ، المقدمة .
(٣) وزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦ ، الكويت في اكتوبر ١٩٧٦ ، المقدمة .

ومنذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٤ اتجهت معدلات الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين نحو الانخفاض ، بحيث انها لم تزد عن ٤٠ في الالف ، ويرجع انخفاض ذلك المعدل للفترة ذاتها الى ان الكثير من السكان المهاجرين بدولة الكويت بدأوا يكتسبون صفة الاستقرار ، ونتيجة لذلك بدأت الزيادة الطبيعية بينهم تتجه نحو الانخفاض ، بخاصة بعد ان احس البعض منهم بأن لديه العدد الكافي من الاطفال ، وذلك لوصفهم كمهاجرين ، ثم ان سياسة منح الجنسية الكويتية حول الكثير من السكان غير الكويتيين الى كويتيي الجنسية ، فينعكس هذا على جنسية المولود نفسه فيسجل تبعا لجنسية الاب ، فأثر ذلك على ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية لدى السكان الكويتيين للفترة ذاتها، ويرجع انخفاض معدل الزيادة الطبيعية للسكان المهاجرين بتلك الفترة ايضا الى حدوث هجرة عكسية في الفترة المذكورة نتيجة لسياسة الدولة المتشددة التى اتبعتها حيال دخول الوافدين للبلاد .

واخيرا كان للسياسة المتشددة حيال تعليم ابناء السكان المهاجرين في الفترة الاخيرة الاثر الكبير في مغادرة بعضهم البلاد ، خوفا على مستقبل ابنائهم .

ولقد اثر معدل الزيادة الطبيعية المرتفع لدى السكان المهاجرين في ارتفاع المعدل العام للزيادة الطبيعية للدولة ، واقصى معدل سجل لهم كا ن في عام ١٩٦٨ ، بالاضافة الى ان اسهام السكان الكويتيين كان اكبر من اسهام السكان غير الكويتيين من حيث ارتفاع المعدل العام للزيادة الطبيعية للدولة .

وذلك لان طبيعة المجتمع المهاجر انعكست على المعدلات الخاصة بالسكان المهاجرين ، من مواليد ووفيات ، وبالتالى الزيادة الطبيعية .

ان ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان الكويتيين وغير الكويتيين بدولة الكويت يمثل عبئا كبيرا على عاتق الدولة . الا ان حركة التصنيع الاخيرة ،المحدودة نسبيا ، والتوسع بالخدمات ، ووضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية ، كل هذا كان اهم منطلق امام مستقبل افضل للاحتياجات السكانية الجديدة ، ولقد تحملت الدولة بالفعل مسئوليتها نحو توفير الخدمات كأمر ضرورى امام زيادة سكانية كبيرة تعتبر من أعلى الزيادات في العالم .

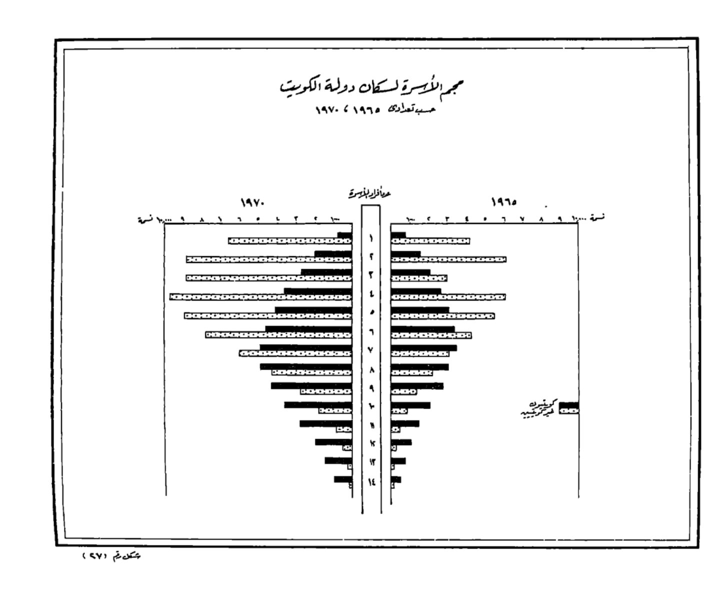
ومن الجدول (٣٧) والشكل (٢٧) يتبين ما يلى :

جـــدول رقم (٣٧)

حجم الأسرة الكويتية وغير الكويتية وللجملـــة في تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ (١)

عدد أفراد الأسرة	عـدد الأسـر						النسبة المئوية					
	تعداد ١٩٦٥			تعداد ١٩٧٠			تعداد ١٩٦٥			تعداد ١٩٧٠		
	كويتيون	غير كويتيين	جملة	كويتيون	غير كويتيين	جملة	كويتيون	غير كويتيين	جملة	كويتيون	غير كويتيين	جملة
١	٧٦٦	٤٢٢٥	٤٩٩١	٨١٢	٦٥٥٣	٧٣٦٥	٢,٥	١٠,١	٦,٥	١,٨	٩,٧	٦,٥
٢	١٦٠٣	٦٠٨١	٧٦٨٤	٢٠٠٩	٨٧٦٢	١٠٧٧١	٥,٢	١٤,٥	٩,٥	٤,٤	١٣,٠	٩,٥
٣	٢٠٨١	٢٩٨٥	٨٠٦٦	٢٧٤٣	٨٨١١	١١٥٥٤	٦,٨	١٤,٣	١٠,٢	٦,٠	١٣,١	١٠,٢
٤	٢٦٨٠	٦٠٥٦	٨٧٣٦	٣٥٥٩	٩٦٦٣	١٣٢٢٢	٨,٨	١٤,٥	١١,٧	٧,٨	١٤,٣	١١,٧
٥	٣١٥٢	٥٥٢٨	٨٦٨٠	٤١٤٥	٨٨٩٣	١٣٠٣٨	١٠,٤	١٣,٢	١١,٥	٩,١	١٣,٢	١١,٥
٦	٣٤٠٢	٤٣٤٢	٧٧٤٤	٤٦١٢	٧٦٧٤	١٢٢٨٦	١١,١	١٠,٤	١٠,٩	١٠,١	١١,٤	١٠,٩
٧	٣٥٠٢	٣١٠٤	٦٦٠٦	٤٨٧٩	٥٩٦٧	١٠٨٤٦	١١,٤	٧,٤	٩,٦	١٠,٧	٨,٨	٩,٦
٨	٣١٠٥	٢١٩٦	٥٣٠١	٤٩٢٣	٤٣٠٤	٩٢٢٧	١٠,٢	٥,٢	٨,٢	١٠,٨	٦,٤	٨,٢
٩	٢٧٩٣	١٣٦٨	٤١٣١	٤٣٠٩	٢٧٥٨	٧٠٦٧	٩,٠	٣,٣	٦,٣	٩,٥	٤,١	٦,٣
١٠	٢٠٨٣	٩١٤	٢٩٩٧	٣٥٦٧	١٧٦٦	٥٣٣٣	٦,٨	٢,٢	٤,٧	٧,٨	٢,٦	٤,٧
١١	١٤٩٢	٥٢٧	٢٠١٩	٢٧٧٢	٩٤٦	٣٧١٦	٤,٩	١,٣	٣,٣	٦,١	١,٤	٣,٣
١٢	١١١٧	٣٣٩	١٤٥٦	١٩٨٨	٥٥٤	٢٥٤٢	٣,٦	,٨	٢,٢	٤,٤	٠,٨	٢,٢
١٣	٧٧٩	٢٣٥	١٠١٤	١٥٠٠	٣٠٠	١٨٠٠	٢,٥	,٦	١,٦	٣,٣	,٤	١,٦
١٤	٥٥٢	١٦٦	٧١٨	١٠١٩	١٨٨	١٢٠٧	١,٨	,٤	١,١	٢,٢	,٣	١,١
١٥	١٥٣٣	٧٨٨	٢٣٢١	٢٧٣٣	٣٤٨	٣٠٨١	٥,٠	١,٩	٢,٧	٦,٠	,٥	٢,٧
جملة	٣٠٦١٠	٤١٨٥٤	٧٢٤٦٤	٤٥٥٧٠	٦٧٤٨٧	١١٣٠٥٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، الكويت في أغسطس ١٩٧٤ ، جدول رقم ٢٥ ، ص ٥٠ .



حجم الأسرة لسكان دولة الكويت
حسب تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
١٩٦٥
١٩٧٠
عدد أفراد الأسرة
نسمة
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤
كويتيون
غير كويتيين

شكل رقم (٢٧)

أ ــ على الرغم من ان الكويت استفادت كثيرا من تحسن المستوى الصحى والعناية الطبية ، الا انها لم تغير من الانماط الاجتماعية التى قد تساعد على الحد من الزيادة الطبيعية المرتفعة ، سواء من حيث العدد ام من حيث حجم الاسرة ، اذ ان ذلك الحجم في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ يتراوح ما بين شخص واحد وما يزيد عن خمسة عشر شخصا .

ب ــ ترتفع نسبة الاسر التى يقل حجمها عن ستة افراد لدى السكان المهاجرين عما هو لدى السكان الكويتيين ، في حين ان حجم الاسر التى تزيد عن ستة افراد يرتفع لدى السكان الكويتيين عما هو عليه لدى السكان غير الكويتيين .

جـ ــ ان الحجم الكبير للاسرة غير الكويتية بدأ في الظهور ، بخاصة في عام ١٩٧٠ ، وهذا مرجعه للزيادة الطبيعية المرتفعة التى سجلت في الفترة الفاصلة بين التعدادين المذكورين ، فقد تخلل تلك الفترة هجرة اسرية كبيرة ساعدت على ذلــك .

وان ارتفاع نسبة حجم الاسرة غير الكويتية التى يزيد افرادها عن ستة اشخاص في تعداد عام ١٩٧٠ ، يشكل مؤشرا هاما في قياس ظواهر استقرار هؤلاء المهاجرين من جهة . وقوة العمل بوجه خاص من جهة اخرى ، وهى التى بدأت تميل نحو بناء شريحة سكانية ، لها بعض خصائص المجتمع المحلى من حيث كبر حجم الاسرة وارتفاع معدل الزيادة الطبيعية السنوية كما قدمنا سابقا .

الفصل الثاني

تيارات الهجرة الى الكويت وعواملها

اولا : مصادر المهاجرين وتغيراتها خلال الفترة ١٩٥٧ – ١٩٧٠ :

ثانيا : تحليل عوامل الجذب :

ثالثا : تحليل عوامل الدفع :

الفصل الثاني

تيارات الهجرة الى الكويت وعواملها

اولا : مصادر المهاجرين وتغيراتها خلال الفترة ١٩٥٧ ــ ١٩٧٠ :

يتكون المجتمع السكانى بالكويت بشكله الحالى من شقين رئيسيين ، كما سبق أن قدمنا : الكويتيون ويشكلون مجتمعا سكانيا عاديا ، وغير الكويتيين ولهم شكلهم الخاص المميز ، اذ يختلفون عن المجتمع المحلى اختلافا بينا ، ولا يشكلون مجتمعا سكانيا عاديا بأى حال من الاحوال ، لانه يتكون داخليا من اقليات او جنسيات متعددة تختلف من حيث الدول التى صدرت منها .

ومن الجدولين (٣٨ ، ٣٩) والشكلين (٢٨ ، ٢٩) يتبين ما يلى :

١ ــ سجلت الدول العربية اقصى نسبة بما صدرته من مهاجرين الى دولةالكويت بحيث ان ما صدرته بلغ (٤ر٤٢٪) من مجموع سكان الدولة عام ١٩٧٠،في حين ان النسبة المماثلة لذلك في التعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور كانت ٣ر٣٠ ، ٧ر٣٧ ، ٢ر٤٠٪ على التوالى من مجموع سكان الدولة ، ولو قارنا نسبة ما تصدره الدول العربية من مهاجرين لدولة الكويت بما تصدره الدول الاخرى ، لوجدنا انها تسجل نسبة مقدارها ٠ر٨٠٪ من مجموع السكان المهاجرين عام ١٩٧٠ • في حين ان تلك النسبة للتعدادات السابقة كانت ٥ر٦٧ ، ١ر٧٦ ، ٠ر٧٦٪ على التوالى •

بناء على ذلك اصبحت الجنسيات العربية غير الكويتية الموجودة في الكويت تشكل $\frac{٢}{٥}$ مجموع سكان الدولة و $\frac{٤}{٥}$ السكان المهاجرين بالكويت عام ١٩٧٠ .

٢ ــ سجلت الدول غير العربية المصدرة للمهاجرين الى الكويت نسبة مقدارها ٦ر١٠٪ من مجموع سكان الدولة عام ١٩٧٠ ، في حين ان النسبة المماثلة للتعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور بلغت ٧ر١٤ ، ٩ر١١ ، ٧ر١٢٪

جـــدول رقم (٣٨)

مصـــادر المهاجـــرين وتغيراتها بالنســـبة لجملـــة المهاجرين

في التعدادات الأربعة بدولـــة الكويت

البلاد المصدرة / تاريخ التعـــداد	١٩٥٧(١)		١٩٦١(٢)		١٩٦٥(٣)		١٩٧٠(٤)	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪
العـــراق	٢٦٠٣٥	٢٨,٠	٢٧١٤٨	١٧,٠	٢٥٨٩٧	١٠,٥	٣٩٠٦٦	١٠,٠
الأردن وفلســطين	١٥١٧٣	١٦,٣	٣٧٣٢٧	٢٣,٤	٧٧٧١٢	٣١,٤	١٤٧٦٩٦	٣٧,٧
لبنـــان	٦٨٢٩	٧,٤	١٦٢٤١	١٠,٢	٢٠٨٧٧	٨,٤	٢٥٣٨٧	٦,٥
عمـــان	٦٣٨٠	٦,٩	١٣٨٥٧	٨,٧	١٩٥٢٠	٧,٩	١٤٦٧٠	٣,٧
الســعودية	٢٠٠٨	٢,٢	٤٥٤٤	٢,٨	٤٦٣٢	١,٩	١٠٨٩٧	٢,٨
ســوريا	٢١٤٥	٢,٣	١٠٠٥٨	٦,٣	١٦٨٤٩	٦,٨	٢٧٢١٧	٧,٠
مصــر	١٧٣٤	١,٩	٦٦٥٨	٤,٢	١١٠٢١	٤,٥	٣٠٤٢١	٧,٨
دول عربية أخرى	٢٣٤٦	٢,٥	٥٧٥٨	٣,٦	١١٢٧١	٤,٦	١٧٤٩٥	٤,٥
جملـــة البلاد العربيـــة	٦٢٦٥٠	٦٧,٥	١٢١٥٩١	٧٦,١	١٨٧٩٢٣	٧٦,٠	٣١٢٨٤٩	٨٠,٠
إيـــران	١٩٩١٩	٢١,٥	١٨٢٤٨	١١,٤	٣٠٧٩٠	١٢,٥	٣٩١٢٩	١٠,٠
باكســتان	٢٦٣١	٢,٨	٧٢٠٥	٤,٥	١١٧٣٥	٤,٧	١٤٧١٢	٣,٨
الهنـــد	٤١٢٢	٤,٤	٧٥٦٩	٤,٧	١١٦٩٩	٤,٧	١٧٣٣٦	٤,٤
المملكـــة المتحـــدة	٢٣٦١	٢,٥	٢٥٢٢	١,٦	٢٧٣٧	١,١	٢٧٣٦	,٧
دول غير عربية أخرى	١١٦٨	١,٣	٢٥٧٧	١,٦	٢٣٠٨	,٩	٤٤٢٨	١,١
جملة البلاد غير العربية	٣٠٢٠١	٣٢,٥	٣٨١٢١	٢٣,٩	٥٩٣٥٧	٢٤,٠	٨٣٤١	٢٠,٠
جملـــة غير الكويتيين	٩٢٨٥١	١٠٠.٠	١٥٩٧١٢	١٠٠,٠	٢٤٧٢٨٠	١٠٠.٠	٢٧٩١٢٦٦	١٠٠,٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية – جدول ٧ أ و ٧ ب .
(٢) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل . تعداد السكان ١٩٦١ ، نتائج أولية ، جدول (٢) . ص ٨ .
(٣) تعداد ١٩٦٥ الصادر عن مجلس التخطيط جدول (٢٢) ، ص ٢٠٢ : ٢٠٣ .
(٤) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة – جدول ٤٢ – ص ٣٤٧ .

- دول عربية أخرى وتشمل الإمارات العربية . والبحرين وقطر واليمن الجنوبي ، والجمهورية العربية اليمنية ، والمغرب العربي والسودان
- دول غير عربية أخـــرى وتشمل أمريكا وروسيا واستراليـــا أوربيون آخـــرون وأفريقيون وأسيوون .
- النســب حســبت

جـــدول رقم (٣٩)

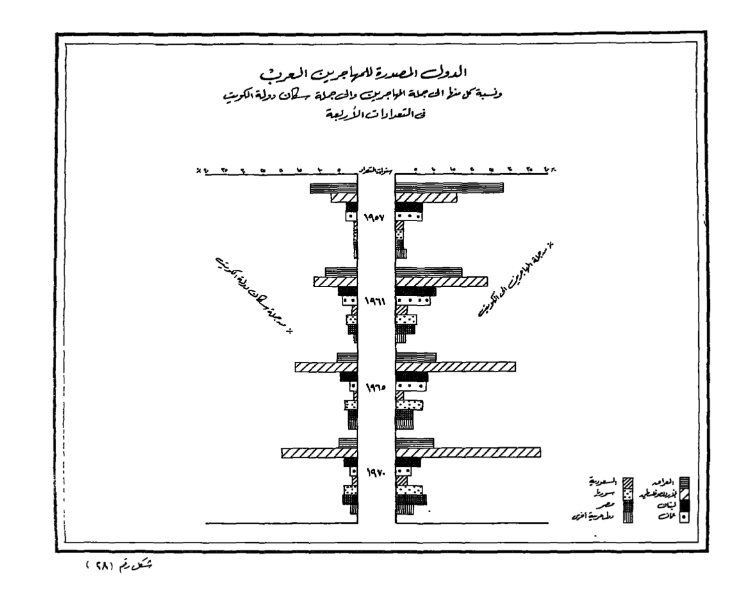
مصـــادر المهاجرين وتغيراتها بالنســبة لجملـــة السكان

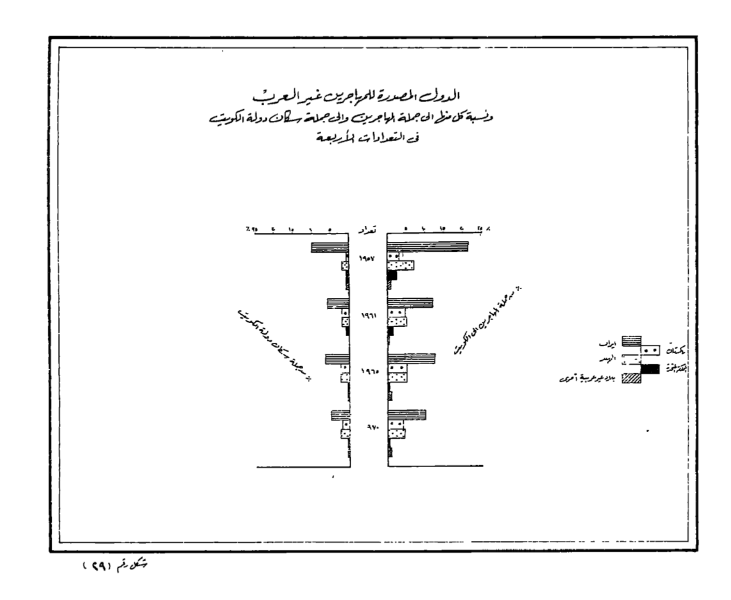
بدولـــة الكويت في التعدادات الأربعـــة

تاريخ التعـــداد / البلاد المصدرة	١٩٥٧ (١)		١٩٦١(٢)		١٩٦٥ (٣)		١٩٧٠ (٤)	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪
العـــــراق	٢٦٠٣٥	١٢,٦	٢٧١٤٨	٨.٤	٢٥٨٩٧	٥,٥	٣٩٠٦٦	٥,٣
الأردن وفلســطين	١٥١٧٣	٧,٣	٣٧٣٢٧	١١,٦	٧٧٧١٢	١٦,٦	١٤٧٦٩٦	٢٠,٠
لبنـــــان	٦٨٢٩	٣,٣	١٦٢٤١	٥,٠	٢٠٨٧٧	٤,٥	٢٥٣٨٧	٣,٤
عمـــــان	٦٣٨٠	٣,١	١٣٨٥٧	٤,٣	١٩٥٢٠	٤,٢	١٤٦٧٠	٢,٠
الســـعودية	٢٠٠٨	١,٠	٤٥٤٤	١,٤	٤٦٣٢	١,٠	١٠٨٩٧	١,٥
ســـــوريا	٢١٤٥	١,٠	١٠٠٥٨	٣,١	١٦٨٤٩	٣,٦	٢٧٢١٧	٣,٧
مصـــــر	١٧٣٤	٠,٨	٦٦٥٨	٢,١	١١٠٢١	٢,٤	٣٠٤٢١	٤,١
دول عـــربية أخرى	٢٣٤٦	١,١	٥٧٥٨	١,٨	١١٢٧١	٢,٤	١٧٤٩٥	٢,٤
جملـــة البلاد العربية	٦٢٦٥٠	٣٠,٣	١٢١٥٩١	٣٧,٧	١٨٧٩٢٣	٤٠,٢	٣١٢٨٤٩	٤٢,٤
إيـــــران	١٩٩١٩	٩,٦	١٨٢٤٨	٥,٧	٣٠٧٩٠	٦,٦	٣٩١٢٩	٥,٣
باكســـتان	٢٦٣١	١,٣	٧٢٠٥	٢,٢	١١٧٣٥	٢,٠	١٤٧١٢	٢,٠
الهنـــــد	٤١٢٢	٢,٠	٧٥٦٩	٢,٣	١١٦٩٩	٢,٥	١٧٣٣٦	٢,٣
المملكـــة المتحـــدة	٢٣٦١	١,١	٢٥٢٢	٠,٨	٢٧٣٧	٠,٦	٢٧٣٦	٠,٤
دول غير عربية أخرى	١١٦٨	٠,٦	٢٥٧٧	٠,٨	٢٣٠٨	٠,٥	٤٤٢٨	٠,٦
جملة البلاد غير العربية	٣٠٢٠١	١٤,٧	٣٨١٢١	١١,٩	٥٩٣٥٧	١٢,٧	٧٨٣٤١	١٠,٦
الكويتيـــــون	١١٣٦٢٢	٥٥,٠	١٦١٩٠٩	٥٠,٤	٢٢٠٠٥٩	٤٧,١	٣٤٧٣٩٦	٣٧,٠
الجملـــة الكليـــة	٢٠٦٤٧٣	١٠٠,٠	٣٢١٦٢١	١٠٠,٠	٤٦٧٣٣٩	١٠٠,٠	٧٣٨٦٦٢	١٠٠,٠

(١) أنظر الهـــامش الخاص بجـــدول رقم (٣٩) .

• النســـب حســـبت .


الدول المصدرة للمهاجرين العرب
ونسبة كل منها الى جملة المهاجرين والى جملة سكان دولة الكويت
في التعدادات الأربعة
سنوات التعداد
١٩٥٧
١٩٦١
١٩٦٥
١٩٧٠
% من جملة المهاجرين الى الكويت
% من جملة سكان دولة الكويت
العراق
الأردن وفلسطين
لبنان
عمان
السعودية
سوريا
مصر
دول عربية أخرى
شكل رقم (٢٨)


الدول المصدرة للمهاجرين غير العرب
ونسبة كل منها الى جملة المهاجرين والى جملة سكان دولة الكويت
في التعدادات الأربعة
تعداد
١٩٥٧
١٩٦١
١٩٦٥
٩٧٠
٪ من جملة المهاجرين الى الكويت
٪ من جملة سكان دولة الكويت
ايران
باكستان
الهند
المملكة المتحدة
بلاد غير عربية أخرى

شكل رقم (٢٩)

على التوالى ولو قارنا هذه النسب بما لدى دولة الكويت من مهاجرين لوجدنا انها اصبحت ٣٢٫٥ ، ٢٣٫٩ ، ٢٤٫٠ و ٢٠٪ من مجموع السكان المهاجرين بتعدادات دولة الكويت الاربعة •

ان ظاهرة تناقص الجنسيات غير العربية الموجودة بدولة الكويت من تعداد لآخر لم نجدها لدى الجنسيات السابقة ، ويرجع تناقص هذه الجنسيات الى ارتفاع نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية نسبة الى [illegible] اتها •

٣ ـ ويرجع ارتفاع نسبة ما صدر من البلاد العربية الى الكويت من مهاجرين بوجه خاص الى ما صدر من الاردن وفلسطين من مهاجرين ، فنسبتهم تبلغ ٣٧٫٧٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٧٠ ، في حين ان تلك النسبة في التعدادات الثلاثة السابقة للعام المذكور سجلت نسبا اقل وتعادل ١٦٫٣ ، ٢٣٫٤ ، ٣١٫٤٪ على التوالى ، فهذا الارتفاع المستمر لحجم المهاجرين من المصدرين الى الكويت من تلك الجنسية، جعلها تتصدر جميع الجنسيات الموجودة في دولة الكويت وتمثل بذلك المرتبة الاولى • الى جانب ان العدد المطلق للمهاجرين المصدرين من الاردن وفلسطين قد تضاعف بما مقداره ٩٧٣٫٤٪ في الفترة الزمنية الفاصلة بين التعدادين الاول والرابع •

٤ ـ يليها بعد ذلك ما صدر من الجمهورية العراقية ، حيث ان نسبتهم في عام ١٩٧٠ بلغت ١٠٫٠٪ من مجموع السكان المهاجرين في حين ان تلك النسبة بلغت ٢٨٫٠ ، ١٧٫٥ ، ١٠٫٢٪ للتعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور على التوالى ، اى ان نسبة ما صدر من العراق من مهاجرين يتجه نحو التناقص من تعداد لاخر ، فاصبحوا يمثلون المرتبة الثانية في التعدادات الثلاثة الاخيرة ، بعد ان كانوا يمثلون المرتبة الاولى في تعداد عام ١٩٥٧ • الا انه في آخر تعداد اصبحت الجنسية الايرانية تشارك الجنسية العراقية بتلك المرتبة • ويعود انخفاض نسبة ما يصدر من العراق من مهاجرين الى ارتفاع نسبة ما يصدر من الاردن وفلسطين من جهة ، والى العلاقات السياسية المتوترة بين الكويت والعراق واسبابها الازمة السياسية بينهما عامى ١٩٦١ و ١٩٧٣ من جهة اخرى ، وهذا ما حدا بالكويت الى التشدد في دخول تلك الجنسية للبلاد بالاضافة الى تشديد الرقابة على الحدود الفاصلة بين البلدين فأدى

ذلك الى تناقص من يدخل منهم بطريقة غير مشروعة . بخاصة ان هناك عدد لا يستهان به من افراد تلك الجنسية هم من المتسللين ، فتتسم اعدادهم المصدرة الى دولة الكويت بعدم الدقة ، لانها لا تعبر تعبيرا صادقا عن الحقيقة ، واذا فرضنا اضافة الداخلين منهم للبلاد بتلك الطريقة للاعداد المذكورة بجداول التعداد لتغيرت جميع النسب السابقة الخاصة بهم ، الا انها في الوقت ذاته لن تفوق ما يصدر من الجنسية الاردنية والفلسطينية . بخاصة ان الفرق بين هاتين الجنسيتين يبلغ ٠٨٦٣٠ ١نسمة في عام ١٩٧٠ .

٥ ـ ان ما تصدره ايران من مهاجرين الى دولة الكويت ، يمثل المرتبة الاولى بين الجنسيات غير العربية ، والمرتبة الثانية بين جميع الجنسيات بالدولة مشاركة العراق بتلك المرتبة في عام ١٩٧٠ ، وبنسبة ٠ر١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، في حين كانت تلك النسبة في التعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور بما مقداره ٥ر٢١ ، ٤ر١١ ، ٥ر١٢٪ على التوالى .

من خلال النسب السابقة يتبين ان مرتبة هذه الجنسية كانت الثانية في تعداد عام ١٩٥٧، والثالثة عام ١٩٦١، ثم الثانية مرة اخرى عام ١٩٦٥ وبذلك فان نسبة ما يصدر من ايران من مهاجرين الى الكويت مذبذبة في التعدادات الاربعة . تشترك الجنسية الايرانية مع الجنسية العراقية في ان لديها اعدادا ضخمة من المتسللين ، اى الداخلين للبلاد بطريقة غير مشروعة ، ولذلك فان تلك النسب تبدو في حقيقة الامر اقل مما هى عليه لو اضيف لها هؤلاء المتسللون.

٦ ـ تسهم جمهورية مصر العربية عام ١٩٧ بنسبة ٨ر٧٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت ممثلة بذلك المرتبة الرابعة، في حين ان النسب المقابلة للتعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور هى ٩ر١ ، ٢ر٤ ، ٥ر٤٪ على التوالى اى ان ما يصدر من جمهورية مصر العربية يشترك مع ما يصدر من الاردن وفلسطين من حيث تجاه نسبة كل منهم نحو الارتفاع ، بحيث ان نسبتهم هذه تضاعفت بما مقداره ١٧٥٥٪ في التعداد الرابع عما كانت عليه في التعداد الاول ، بذلك فهى اكثر الجنسيات الموجودة في الكويت من حيث تضاعف تلك النسبة لديها ، ويعود ذلك الى انها من دول المواجهة مع اسرائيل

من جهة ، والى صدور قرار خاص بالغاء تأشيرات الخروج للمصريين عام ١٩٦٤(١) •

٧ ـ اما الجمهورية العربية السورية فتمثل المرتبة الخامسة وبنسبة ٧ر٠٪ من مجموع السكان المهاجرين عام ١٩٧٠ ، الا ان نسبة ما صدر منها في التعدادات الثلاثة السابقة للعام المذكور هي ٢ر٣ ، ٣ر٦ ، ٦ر٠٪ على التوالي اى انها تشترك مع الجنسيات الاردنية والفلسطينية والمصرية، في اتجاه نسبة ما يصدر منها نحو الارتفاع ، الى جانب ان العدد المطلق لهم قد تضاعف في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ بـ ١٢٦٩٪ ، مسجلة بذلك المرتبة الثانية من حيث نسبة ارتفاع العدد المطلق لديها ، وهذا مرجعه الى ان جميع الدول العربية التى تشترك في ارتفاع نسبة ما تصدره من مهاجرين تشترك ايضا بانها من دول المواجهة مع اسرائيل •

تتشابه الجنسية السورية مع الجنسية العراقية والايرانية في ان هناك عددا من افرادها يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة ، الا ان نسبتهم لدى تلك الجنسية تقل عما هو لدى الجنسيتين المذكورتين •

٨ ـ مما سبق يتضح ان ما يزيد على ٧٠٪ من مجموع المهاجرين بالكويت في عام ١٩٧٠ انما يصدرون من الاردن وفلسطين والعراق ومصر وسوريا وايران، وتعد ثلاث منها من دول المواجهة، اما ايران فتعد من الدول المجاورة للكويت •

٩ ـ ان ما صدره لبنان للكويت من مهاجرين في التعدادات الاربعة كان ٤ر٧ و ٢ر١٠ و ٤ر٨ ، ٥ر٦٪ على التوالي من مجموع السكان المهاجرين ، ممثلة بذلك المرتبة السادسة في عام ١٩٧٠ ، وهذا يعنى ان ما تصدره لبنان من مهاجرين الى الكويت انما يتجه نحو الانخفاض ، الا ان عددهم المطلق تضاعف بما مقداره ٣٧٢٪ في الفترة المذكورة ، وذلك الانخفاض الذى يبدو على نسبهم المذكورة انما يعود الى ان الجنسيات السابقة كانت تتضاعف اعدادها المطلقة بدرجة اكبر •

---

(١) قرارى رقم ١٨٦ و ١٩١٢ لسنة ١٩٦٤ الصادرين من وزير الداخلية، مجلس التخطيط (استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، الكويت ١٩٧٥ ، تقرير غير منشور ، ص ١١٠ •

١٠ ـ يشكل المهاجرون المصدرون من الهند الى الكويت المرتبة السابعة بنسبة ٤ر٤٪ من مجموع السكان المهاجرين في عام ١٩٧٠ ، ولا تختلف نسبهم في التعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور عما ورد في عام ١٩٧٠ ، بذلك نجد ان ما تصدره الهند من مهاجرين نسبتهم ثابتة في التعدادات الاربعة ، الا ان العدد المطلق لهم تضاعف بـ ٤٢٠٪ للفترة الزمنية الفاصلة بين التعدادات المذكورة وهذا لم يؤثر في مرتبتها بين الجنسيات جميعا ، وانما أثر عليها من حيث انها تمثل المرتبة الثانية بين الجنسيات غير العربية فقط في جميع التعدادات المذكورة .

١١ ـ يشكل ما تصدره باكستان من مهاجرين الى الكويت المرتبة الثامنة في عام ١٩٧٠ بنسبة ٨ر٣٪ من مجموع السكان المهاجرين ، فتساوت بذلك نسبة ما يصدر من باكستان ، مع ما يصدر من الهند في عام ١٩٦٥ ، الا ان تراجع الاعداد المطلقة للمهاجرين من باكستان ادى الى انها اصبحت تمثل المرتبة الثامنة ، كما ذكرنا في التعداد المذكور .

١٢ ـ يمثل ما تصدره عمان من مهاجرين الى الكويت المرتبة التاسعة بنسبة ٧ر٣٪ في عام ١٩٧٠ ، وكانت نسبتهم تلك اكبر من ذلك في التعدادات السابقة الا انها تراجعت حتى اصبحت على ما هى عليه في التعداد المذكور ، ويضعنا ذلك امام حقيقة لم نواجهها لدى الجنسيات السابقة جميعا ، وهى التراجع السريع لنسبة ما يصدر من تلك الجنسية الى الكويت ، بخاصة في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، يعود ذلك الى ان دولة عمان انضمت للدول التى اصبحت تستعيد مواطنيها المقيمين في الكويت ، بالاضافة الى انها بدأت تتخذ مكانها ضمن مجموعة الاسواق المنافسة في جذب قوة العمل المعروضة . فأدى ذلك الى تراجع مرتبتها الى التاسعة فيما تصدره من مهاجرين الى الكويت ، بعد ان كانت في عام ١٩٥٧ تمثل المرتبة الخامسة.

١٣ ـ تشترك المملكة العربية السعودية مع الهند في ثبات نسبة ما تصدره من مهاجرين الى دولة الكويت ، مشكلة بذلك المرتبة العاشرة في عام ١٩٧٠ ، وبنسبة ٨ر٢٪ من مجموع السكان المهاجرين ، الا ان المملكة العربية السعودية تختلف عن الهند في أن الارقام الحقيقية لما تصدره من مهاجرين

تعد مجهولة ، ويعود ذلك الى ان عددا كبيرا منهم يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة ، لاتساع الحدود بينها وبين الكويت ، بخاصة سكان البادية الذين يتجهون من السعودية الى الكويت ، فانه حين تطيب لهم الاقامة بالكويت ، يستقرون بها مددا طويلة ويدعون بعد ذلك انهم كويتيو الجنسية ويبدو ذلك واضحا في حالة صافي الهجرة لديهم ، فنشأ نتيجة لذلك مشكلة تعرف بمشكلة الكويتيين بالادعاء ، تشكل الجنسية السعودية معظمها .

مما سبق يتضح ان ما تصدره السعودية للكويت من مهاجرين اكبر حجما مما تظهره جداول التعداد ، وهذا مطابق لما هو لدى الجنسيات الايرانية والعراقية والسورية .

١٤ ــ تشكل الجنسيات العربية الاخرى التى تشمل الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ودولة الامارات والبحرين والسودان ودول المغرب العربى ــ المرتبة الاخيرة بين مجموع المصدرين من الدول العربية فبلغت نسبتهم ٥ر٤٪ من مجموع السكان المهاجرين في عام ١٩٧٠ .

١٥ ــ ان نسبة ما يصدر من المملكة المتحدة الى الكويت من مهاجرين هى نسبة ضئيلة ٧ر٠٪ في عام ١٩٧٠ ، وهذه النسبة لم تزد عن ٣٪ في جميع التعدادات، بالاضافة الى انها تتجه نحو الانخفاض ، يعود ذلك الى ان نسبة الجنسيات الاخرى تتجه نحو الارتفاع ، اما العدد المطلق فهو ثابت ، ومرجع ذلك الى ان مجال العمل الذى يؤدونه يرتبط الى حد ما بشركات النفط فقط وبصورة رئيسية .

١٦ ــ المرتبة الاخيرة ويمثلها المصدرون من الدول غير العربية الاخرى التى تشمل الدول الاسيوية ، والافريقية والاوربية والامريكية والكندية والسوفيتية والاسترالية .

نستخلص من العرض السابق ما يلى : ــ

أ ــ هناك دول تتجه نسبة ما يصدر منها نحو الارتفاع وتشمل : الاردن وفلسطين وسوريا ومصر .

ب ـ وهناك دول تتجه نسبة ما يصدر منها نحو الانخفاض وتشمل : العراق ولبنان وعمان وايران وباكستان والمملكة المتحدة •

جـ ـ وهناك دول تتجه نسبة ما يصدر منها نحو الثبات وتشمل : الهند والسعودية •

وانخفاض نسبة ما يصدر الى دولة الكويت من مهاجرين يعود الى ان هناك دولا منافسة للكويت من حيث تأثيرها على سوق العمل في السنوات الاخيرة ويمكن تصنيف الدول المنافسة التى تميزت بظهور هذا الاتجاه الى ثلاث مجموعات :

١ ـ دول تستعيد مواطنيها الموجودين بالكويت وتشاركها في المعروض من القوى العاملة الوافدة من الدول المصدرة ، ومن هذه الدول مسقط وعمان والعراق•

٢ ـ دول تنافس منطقة الخليج بأسرها في اجتذاب القوى العاملة واهم هذه الدول الجماهيرية العربية الليبية •

٣ ـ دول تشارك الكويت في المعروض من القوى العاملة الوافدة الى المنطقة وهى قطر والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية •

ثانيا : تحليل عوامل الجذب :

لعل اكثر النظريات رواجا وانتشارا لتحليل الهجرة وتفسيرها هى نظرية الجذب والدفع ، وهذه النظرية يمكن ان تنطبق على حالة الهجرة الى الكويت ، ومن ثم فاننا سنعالج فيما يلى تحليل عوامل الجذب الكامنة في الكويت ، وعوامل الدفع في البلاد المرسلة للمهاجرين الى الكويت •

وجدير بالذكر ان عوامل الجذب هى عوامل اقتصادية في المقام الاول ، ارتبطت باكتشاف البترول وتطور استخراجه ، وما ترتب عليه من ارتفاع الدخل القومى وبالتالى ارتفاع نصيب الفرد من هذا الدخل ، وقد دفع ذلك الى التنمية السريعة التى شهدتها الكويت ، وما تمخض عنه من اشتداد الطلب على الايدى العاملة والخبرة الفنية ، وتم ذلك باعداد وفيرة وبأجور مرتفعة •

وفضلا عن هذه العوامل الاقتصادية ، فان التنمية في الكويت لم تقف عند حد التنمية الاقتصادية وحدها ، بل تقدمتها الى التنمية الاجتماعية ايضا • مما

جعل الكويت مركز جذب للسكان المهاجرين طوال العشرين سنة الماضية ، وذلك نتيجة لعوامل الجذب التالية :

١ ـ ظهور البترول وتطور انتاجه :

حدثت تغيرات عميقة في المجتمع الكويتى منذ بدء مرحلة الانتاج النفطى الكبير في عام ١٩٤٦ ، وتمكنت حكومة الكويت من الاقبال على تنفيذ برنامج لبناء هيكل اقتصادى واجتماعى عصرى في البلاد ، نتيجة لتوفر عائدات النفط المتزايدة .

اما قبل ذلك فقد كان الوضع الاقتصادى في الكويت في بداية القرن العشرين افضل حالا منه في امارات الخليج العربى الاخرى ، حيث كانت الحرف الرئيسية للسكان في ذلك الوقت هى صيد اللؤلؤ وبناء السفن ، والملاحة والتجارة البحرية، واعادة التصدير ، الا ان حرفة صيد اللؤلؤ تقلصت كثيرا بعد الحرب العالمية الاولى، نتيجة لغزو اللؤلؤ المولد اليابانى للاسواق ، اما التجارة البحرية التى نعمت بفترة ازدهار سريعة واستوعبت عددا وفيرا من العاملين ، ممن اصبحوا شبه عاطلين بعد تداعى نشاط صيد اللؤلؤ ، حيث تعرض في الثلاثينيات للركود بسبب منافسة السفن التجارية الحديثة للاسطول الشراعى الكويتى ، الذى كان عدد سفنه تزيد عن ١٥٠ سفينة تجوب البحار(١) .

ولقد امكن التغلب نسبيا على هذا الركود ، عن طريق الاتجار بالمعادن الثمينة مع الشرق الاقصى ، وقد سمح هذا للبلاد ان تنعم بدخل مرض نسبيا ، حيث بلغ متوسط الدخل الفردى عام ١٩٤٦ بما مقداره ١٤٫٣ دينار كويتى(٢) ، الى ان بدأ البترول يتخذ مكانه عام ١٩٤٦ ، كمورد اقتصادى رئيسى في البلاد .

وأنشأت قبل ذلك التاريخ ، وبالتحديد في شهر فبراير من عام ١٩٣٤ شركة نفط الكويت المحدودة(٣) ، وبدأت بحفر اول بئر في عام ١٩٣٦ في منطقة بحرة على

---

(١) مجلس التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ، المرجع السابق، ص٢١.
— Nashashibi, H., Oil Industry in Kuwait Kuwait Chamber of Commerce and Industry, 1968, p. 1, (Mimeographed.)

(٣) حصلت شركة نفط الكويت عام ١٩٣٤ على اول امتياز لمنحه الحكومة لانتاج النفط وتسويقه ، مجلس التخطيط (الاقتصاد الكويتى ٧١/٧٠ ـ ١٩٧٢/٧١ ، الكويت ١٩٧٢) ص ٢٤ .

الشاطىء الشمالى لخليج الكويت ، وفي اكتوبر من عام ١٩٣٧ بدأ الحفر في منطقة برقان ، وفيها ثبت وجود حقل هائل من النفط ، كان من المقرر تهيئته للانتاج ، لولا ظروف الحرب التى اوجبت ايقاف تلك العملية في مطلع عام ١٩٤٢ ، الا ان تلك العمليات استؤنفت مرة اخرى في خريف عام ١٩٤٥ بعد ان وضعت الحرب اوزارها.

ولم يمض وقت طويل الا واشتد نشاط ذلك القطاع بحيث تم شحن اول دفعة من النفط في عام ١٩٤٦(١) ، وبهذا بدأت الكويت عهدا اقتصاديا جديدا تفجرت فيه طاقة البلاد الضخمة في انتاج النفط وتصديره ، وعلى اثر ذلك تفجرت فورة عمرانية واجتماعية تغيرت خلالها معالم البلاد تغيرا جوهريا(٢) .

وفي الفترة الممتدة من ١٩٤٦ حتى ١٩٥١ ارتفع الانتاج بنحو ٣٥ ضعفا ، في حين قدرت العائدات بمبلغ خمسة ملايين جنيه استرلينى للسنوات الاربع من ١٩٤٦ حتى ١٩٤٩ ، وستة ملايين لعام ١٩٥١ ، حيث عدلت في ذلك العام اتفاقية امتياز شركة نفط الكويت المحدودة ، فخضعت هذه الشركة لمفعول قانون ضريبة الدخل الكويتى بمعدل ٥٠٪ من ارباحها الصافية المحققة .

بعد ان اخذت الكويت تصدر منتجاتها النفطية ، تغير نمط الهجرة لديها ، فبعد أن كانت كل من إيران والسعودية والعراق وعمان من الدول المصـــدرة للمهاجرين الى الكويت فقط ، اذ انها تعتبر من الدول المجاورة ، اصبحت تفد للكويت مجموعات ـرى مـــن المهاجرين كالهنـــود والباكستانيين والاردنيين والفلسطينيين .

بالاضافة الى ذلك نجد ان حجم الهجرة اخذ يتجه نحو التغير من تعداد لاخر فمن خلال الصناعة الحديثة (البترول) ، بدأت شركة البترول بجلب عمال لها الى الكويت ، ولكن بشكل محدود ، ففى سنة ١٩٣٩ كان مجموع عمال شركة نفط الكويت لا يزيد عن ٢٥٧ عاملا اكثرهم من العمال غير المهرة ، وبهذا لم تكن اعداد الوافدين في ذلك الوقت كبيرة الا بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث بدأت الهجرة مع انتاج البترول ، وارتفع عدد عمال شركة نفط الكويت بشكل سريع من ١٥٥٢

---

(١) صدرت اول شحنة تجارية من نفط الكويت الخام في ٣٠ من يوليو عام ١٩٤٦ .

(٢) مجلس التخطيط ، خطة التنمية ، المرجع السابق ، ص ٢٢ .

عاملا في نهاية عام ١٩٤٦ الى ٨٧٥٣ عاملا في نهاية عام ١٩٤٨ ، واما احتياجات التجارة والخدمات للايدى العاملة فقد ظهرت بشكل ملح بعد ان تدفقت عائدات النفط ، نتيجة لزيادة طاقة الانتاج وضريبة الدخل التى فرضت على الشركات(١) .

ومع انه من الصعب تحديد تطور مساهمة القوى العاملة الوافدة في سوق العمل بالكويت قبل عام ١٩٥٧ ، وبخاصة منذ استغلال النفط في العام المذكور ولكن من المؤكد انه قد حدثت زيادة هائلة في اعداد القوى العاملة الاجنبية في الكويت ، فتدفق على المنطقة بعد استغلال النفط اكثر من مائة الف شخص حتى اوائل العقد السادس من هذا القرن ، وفي خلال مدة لا تزيد على العشر سنوات(٢).

وبما ان الهجرة الى الكويت في تلك الفترة كانت في بدايتها لذلك فقد اتخذت طريقتين لوفودها :

أ ــ هجرة فردية منتظمة واحيانا غير مشروعة .

ب ــ هجرة منتظمة تقوم الحكومة بالاشراف عليها من جهة ، والشركات من جهة اخرى فيمن تتوافر فيهم الخبرات الفنية بصورة خاصة ، والتى يتعذر شغلها بالمواطنين المحليين .

ومن الجدول (٤٠) والشكل (٣٠) يتبين ما يلى : ــ

أ ــ ان هناك علاقة وطيدة بين معدل النمو السنوى للسكان المهاجرين من جهة ، ومعدل النمو السنوى لانتاج النفط من جهة اخرى في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٤ ، فانه من عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦١ كان معدل النمـــو السنوى للمهاجرين مرتفعا بحيث انه يزيد عن ١٤٪ في جميع الفترة المذكورة ، فكان هذا مصاحبا للنمو السنوى المرتفع لانتاج النفط للفترة ذاتها ، حيث ان هذا الانتاج بلغ ٤٢٧٫٦ مليون برميل عام ١٩٥٧ فأصبح ٦٣٣٫١ مليون برميل عام ١٩٦١ ، مسجلا بذلك اقصى معدل للنمو السنوى السكانى والنفطى .

---

(١) محمد غانم الرميحى ، المرجع السابق ، ص ٦٨ .

(٢) البنك الدولى للانشاء والتعمير ، التنمية الاقتصادية في الكويت ، تقرير البعثتين اللتين نظمهما البنك بطلب من حكومة الكويت ، ترجمة الدكتور صلاح الدين الدباغ ومراجعة الدكتور محمد يوسف نجم . المكتب العربى للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٥٨ ــ ٥٩ .

جـــدول رقم (٤٠)

العـــلاقة بين نمـــو السكان المهاجرين وبين تطور الإنتـــاج النفطي في الفترة من ١٩٥٧ ـ ١٩٧٤

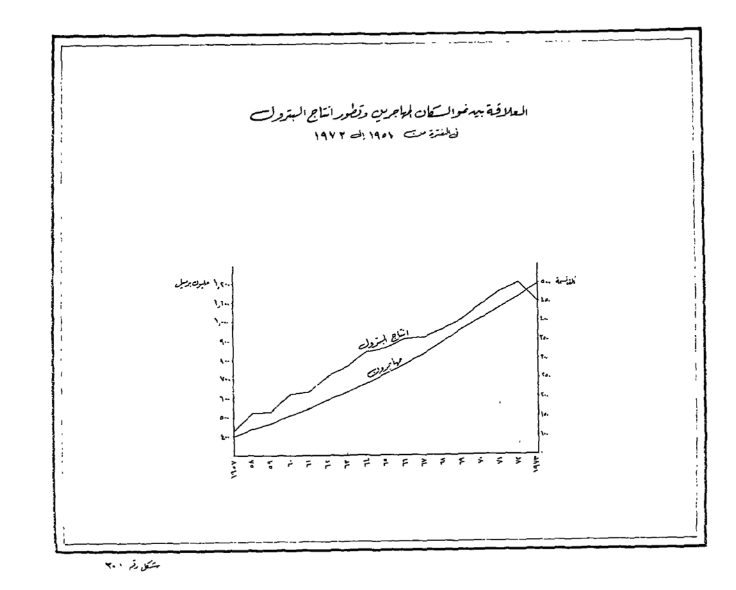
الســـــنوات	النفط بملايين البراميـــل (١)			الســـكان المهاجـــرين (٢)		
	العـــدد	النمـــو	معدل النمو الســـنوى	العـــدد	النمـــو	معدل النمو الســـنوى
١٩٦٧	٤٢٧,٦	٩٦,٥	٢٢,٦	٩٢٨٥١	١٣٧٤٩	١٤,٨
١٩٥٨	٥٢٤,١	١,٩	٠,٤	١٠٦٦٠٠	١٥٥٠٠	١٤,٥
١٩٥٩	٥٢٦,٠	٩٦,٩	١٨,٤	١٢٧١٠٠	١٧٧٠٠	١٤,٥
١٩٦٠	٦٢٢,٩	١٠,٠	١,٦	١٣٩٨٠٠	١٩٩١٢	١٤,٢
١٩٦١	٦٣٣,١	٨٢,٠	١٣,٠	١٥٠٧١٢	١٨٥٨٨	١١,٦
١٩٦٢	٧١٤,٧	٥٠,٠	٧,٠	١٧٨٣٠٠	٢٠٧٠٠	١١,٦
١٩٦٣	٧٦٥,١	٧٧,٠	١٠,١	١٩٩٠٠٠	٢٢٩٠٠	١١,٥
١٩٦٤	٨٤١,١	١٩,٠	٢,٣	٢٢١٩٠٠	٢٥٣٨٠	١١,٤
١٩٦٥	٨٦١,٢	٤٥,٠	٥,٢	٢٧٤٢٨٠	٢٣٦٢٠	٩,٦
١٩٦٦	٩٠٦,٢	٦,٠	٠,٧	٢٧٠٩٠٠	٢٦٠٠٠	٩,٦
١٩٦٧	٩١٢,١	٤٤,٠	٤,٨	٢٩٦٩٠٠	٢٨٧٠٠	٩,٧
١٩٦٨	٩٥٦,٢	٥٦,٠	٥,٩	٣٢٥٦٠٠	٣١٣٠٠	٩,٦
١٩٦٩	١,٠١١,٧	٧٩,٠	٧,٨	٣٥٦٩٠٠	٣٤٣٦٦	٩,٦
١٩٧٠	١,٠٩٠,٦	٧٥,٠	٦,٩	٣٩١٢٦٦	٢٣٧٣٤	٦,١
١٩٧١	١,١٦٦,٤	٣٦,٠	٣,١	٤١٥٠٠٠	٢٤٥٠٠	٥,٩
١٩٧٢	١,٢٠١,٦	—١٠٠	—٨,٣	٤٣٩٥٠٠	٣٨١٩١	٨,٧
١٩٧٣ (٣)	١,١٠٢,٥	—١٧٤	—١٥,٧	٤٧٧٦٩١	٣٣٦١١	٧,٠
١٩٧٤	٠,٩٢٩,٣			٥١١٣٠٢		

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٣ ؛ الكويت في أغسطس ١٩٧٣ ، جـــدول ١١٠ ، ص ١٦٢ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تقدير أعداد السكان بالعينة سنة ١٩٧٣ ، الكويت ، مايو ١٩٧٣ ، جـــدول (٨) . ص ٣٤ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ؛ المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ؛ الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ . جـــدول ٦٠ ، ص ٩٨ .

(٤) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، جدول ١٣ ، ص ٢٢ . (النسب حسبت) .


العلاقة بين نمو السكان المهاجرين وتطور انتاج البترول
في الفترة من ١٩٥١ الى ١٩٧٢
مليون برميل
ألف نسمة
انتاج البترول
مهاجرون

شكل رقم ٢٠١

ب ـ خفت حدة معدل النمو السنوى للمهاجرين منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٥ ، وصاحب تلك الظاهرة انخفاضا في معدل النمو السنوى لانتاج النفط في الفترة ذاتها ، وينطبق ما ذكرناه حيال تلك الفترة على الفترة الزمنية الممتدة من ١٩٦٥ حتى ١٩٧٠ ، ويرجع انخفاض معدلالنمو السنوى للانتاج النفطى في الفترة الثالثة الى ان الشركات المنتجة للنفط احترمت رغبة الحكومة في المحافظة على حجم الانتاج ، وتهدف الحكومة من وراء هذه السياسة الى صيانة احتياطى النفط واطالة اجله من جهة ، والى توفير الحد الادنى من الموارد المالية اللازمة لمتطلبات برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة اخرى •

جـ ـ استمر تناقص معدل النمو السنوى للسكان المهاجرين وللانتاج النفطى ايضا في الفترة الرابعة التى تبدأ من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ ، بالاضافة الى ان معدل النمو السنوى لانتاج النفط كان خلال عامى ١٩٧٣ و ١٩٧٤ بالسالب، يعود ذلك الى تعديل اسعار النفط المعلنة نتيجة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، حيث تمكن قطاع النفط خلال تلك الفترة من تدعيم اهميته النسبية •

مما سبق يتضح ان النفط كان يشكل عامل جذب قوى للسكان المهاجرين الوافدين لدولة الكويت في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٦١ ، اما فيما بعد ذلك فقد شارك عامل النفط عوامل اخرى كانت اشد جذبا لتلك القوى العاملة من المهاجرين • الا انها كانت مترتبة اساسا على انتاج النفط كما سنرى فيما بعد •

٢ ـ ارتفاع الدخل القومى المترتب على البترول واكتشافه :

تشغل الكويت المرتبة الثالثة بين دول منطقة الشرق الاوسط من حيث انتاج النفط ، والمرتبة السابعة بين دول العالم ، وتعتبر في المرتبة الخامسة بين الدول المصدرة للنفط عام ١٩٧٥(١) •

ويمكن التعرف على الصورة العامة للاقتصاد الكويتى في السنوات العشر الماضية من خلال عرض لبعض البيانات الرقمية المتاحة عن النشاط الاقتصادى •

---

(١) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٥ ، المرجع السابق ، ص ٩٦ •

فعلى اساس الاسعار الجارية ، بلغ المتوسط السنوى لمعدل الناتج المحلى الاجمالى (١٤٪) خلال الفترة ٦٢/٦٣ ـ ٧٢/٧٣ ، اذ ارتفع من (٦٥٣) مليون دينار في العام المالى الاول ، الى (١٥٦٢) مليون دينار في العام المالى الاخير ، كما بلغ المتوسط السنوى لمعدل نمو الناتج القومى الصافي ـ الدخل القومى ـ نحو (١٥٫١٪) خلال الفترة نفسها ، حيث ارتفع من (٤٤١) مليون دينار الى (١١٠٦) مليون دينار ، في العامين المذكورين على التوالى ، اما في عام ٧٣/١٩٧٤ فقد وصل الناتج المحلى الاجمالى الى (٢١١١) مليون دينار ، وفي عام ٧٤/١٩٧٥ ، (٣٢٣٠) مليون دينار ، كما بلغ الناتج القومى الصافي (١٦٢٦) مليون دينار في عام٧٣/١٩٧٤، وفي عام ٧٤/١٩٧٥ بلغ (٣٠٤٧) مليون دينار ، وشكلت نسبة الادخار القومى منه نحو (٥٣٪) ، في حين انها لم تتجاوز نسبة التكوين الرأسمالى الثابت الاجمالى (٩٪) ، كما يقدر متوسط دخل الفرد السنوى بنحو (٥١٨٠) دينار للعام المذكور، وهو من اعلى متوسطات الدخول الفردية في العالم(١) . ولقد قدر الدخل الفردى عام ١٩٦١ بـ (١٣٧١) دينار كويتى(٢) .

لقد تبنت الحكومة في ذلك الوقت سياسا تاجتماعية ضمنية وعلنية من شأنها توسيع قاعدة الاستفادة من الدخل القومى الناتج عن مواردها النفطية ، الهدف منها تعميم الازدهار ، وبمقتضى ذلك عملت على زيادة الاستخدام من جهة ، وشراء الاراضى والعقارات باسعار سخية جدا من جهة اخرى(٣) .

بالاضافة الى ذلك اتبعت الحكومة سياسة موازية لسياستها الاجتماعية ، حيث ساعدت مداخيل النفط المرتفعة على اتباعها سياسة الباب المفتوح تجـاه المهاجرين ، وذلك ناتج عن توافر اليسر المادى من جهة ، وعدم توفر العدد الكافي من الكويتيين المدربين من جهة اخرى ، للقيام بما يقتضيه التوسع الاقتصادى

---

(١) مجلس التخطيط ، مشروع خطة التنمية الخمسية ٧٦/٧٧ ـ ٨٠/١٩٨١ ، الكويت في سبتمبر ١٩٧٦ ، مشروع غير منشور ، ص ٢ .

(٢) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، المرجع السابق ، المقدمة .

(٣) ان المبالغ المدفوعة لعمليات نزع الملكية منذ عام١٩٥٦ حتى السنة المالية ٦٢/١٩٦٣ قـدرت بـ (٤٫٣٠٦) مليون دينارا كويتيا ، المجلس البلدى(تقرير اعمال المجلس البلدى ، المرجع السابق). ص ٢٥٠ .

والعمرانى من اعباء ومهام . فنشأت نتيجة لذلك حالة فريدة من نوعها بالكويت تتميز بوجود جاليات كبيرة تمثل ما يزيد عن ٧٠٪ من مجموع قوة العمل ، بالاضافة الى انها تمثل ما يزيد عن ٥٠٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٠ .

مما سبق يتبين ان ارتفاع الدخل القومى المترتب على البترول واكتشافه كان له الاثر الرئيسى في عوامل الجذب الكامنة بدولة الكويت .

٣ ـ التنمية وتوافر فرص العمل :

التطورات الاقتصادية السابقة جميعها وما صاحبها من مستقبل عمرانى نشيط، شكلت عامل جذب قوى لوفود المهاجرين الى دولة الكويت ، حيث بدأت فرص العمل المتزايدة تجتذب الالاف من الوافدين ، من عرب وغيرهم من الجنسيات المختلفة الذين قدموا للقيام بالتعهدات الانشائية ، وللعمل كذوى حرف ومهن، وكادارين وكتبة ومحاسبين ، وفي الوقت نفسه شرعت الدولة بتخصيص قسم كبير من عائدات النفط المتزايدة للانماء ، مركزه على رأس المال العام من اقتصادى واجتماعى ، فدفعت بعملية النشاط العمرانى دفعا قويا ، وحفزت بذلك حركة القطاع الخاص، الذى اخذ ينشط خاصة في نواحى البناء السكنى والتجارى والعام، وبذلك اخذت الكويت تعد نفسها لمجابهة تحدى ثروتها الجديدة ، لوضع اسس حياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية في عالمها الآخذ بالتغير الجذرى السريع.

وخطة التنمية التى انتهجتها الدولة شملت ميدان التجارة الخارجية ، حيث سجلت كل من الواردات والصادرات نموا كبيرا ، فلقد زادت قيمة الواردات من (٣٠) مليون دينار كويتى في عام ١٩٥٤ الى (٤٥٥) مليون عام ١٩٧٤.كذلك زادت الصادرات غير النفطية للفترة ذاتها من (٤ر٣) مليون الى (١١٧) مليون دينار كويتى، وقد بلغت قيمة الصادر من النفط الخام والمكرر والغاز الطبيعى في عام ١٩٧٤ بما مقداره (٣٠٩٨) مليون دينار كويتى ، وحقق ميزان المدفوعات فائضا يقدر بنحو (٩٨٠) مليون دينار ، وقد زادت الاهمية النسبية للصادرات غير النفطية ذات المنشأ المحلى ، بسبب التطور الذى حدث في الصناعات التصديرية .

وعلى صعيد الجهود التى تبذل للوفاء باحتياجات الفرد والمجتمع ، لرفع مستوى الحياة ـ ثقافيا وصحيا واجتماعيا ـ تمت انجازات ملحوظة ، ففى مجال

التعليم زاد عدد الطلاب في التعليم العام من (٤٦٦٥) في العام الدراسى ٤٨/ ١٩٤٩ الى (١٨٣٧٧٨) في العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ ، كما زاد عدد المدرسين من (١٨٩) الى (١٤٠٣٥) في الفترة ذاتها ، اما عدد المدارس فقد ارتفع من (٦٩) مدرسة في عام ١٩٥٧ الى (٣٠٩) مدرسة في العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ •

وفي مجال الخدمات الصحية ، زاد عدد افراد المهن الطبية من (٣١٠٢) في عام ١٩٦٥ الى (٥٤٥٠) في عام ١٩٧٤ ، اى بزيادة نسبية قدرها نحو (٧٦٪) ، كما زاد عدد الاسرة في المستشفيات الحكومية من (١٣٢٢) في عام ١٩٥٧ الى (٣٨٩٦) في عام ١٩٧٤ ، واصبح عدد السكان لكل سرير يبلغ (٢١١) نسمة ، اما عدد السكان لكل طبيب فبلغ (٩٥٨) نسمة عام ١٩٧٠ كما ذكرنا سابقا •

وفي مجال الخدمات الاجتماعية حدثت تطورات ملحوظة فقد ارتفع متوسط نصيب الاسرة الواحدة سنويا من المساعدات الاجتماعية ، من (٢٣٢) دينار في عام ١٩٦٥ الى (٧٠٨) دينار في عام ١٩٧٥ ، بحيث ان تلك المساعدات قد زادت من (١ر٢) مليون دينار كويتى في عام ١٩٦٧ الى (٤ر٥) مليون دينار في عام ١٩٧٤ ، استفاد منها ٨٥٤٨ اسرة في العام المذكور ، وشملت الرعاية الاجتماعية خدمات متنوعة للاسرة والطفولة والشباب ، وتم توزيع اكثر من (١٣٥٠٠) بيت من بيوت ذوى الدخل المحدود في الفترة من ١٩٥٣ حتى ١٩٧٤ •

بالاضافة الى ما سبق ، فقد تحقق نمو ودعم للخدمات الاخرى ,كخدمات الاعلام والتثقيف بمختلف اجهزتها ، وزاد الانفاق الجارى للوزارات المسئولة عن خدمات التنمية الاجتماعية ـ التربية والصحة والاعلام والداخلية والاسكان والعدل والاوقاف والشئون الاجتماعية ـ من نحو (٦٦) مليون دينار في السنة المالية ١٩٦٨/٦٧ الى حوالى (٢٠٠) مليون دينار عام ١٩٧٦/٧٥ •

وقد صاحب النمو السريع للدولة توافد اعداد كبيرة من المهاجرين لتوفر فرص العمل لهم ولسهولة الحصول عليها •

٤ ـ توافر الخدمات الاجتماعية :

لقد تضافرت عوامل جذب اخرى بالاضافة الى عوامل الجذب السابقة الذكر ، اضافت اعدادا كبيرة من المهاجرين الى الكويت • وتتمثل تلك العوامل

في توفر الخدمات الاجتماعية وعلى درجة رفيعة المستوى ، وفي مقدمتها التعليم المجانى في جميع مراحله ، وبالاضافة الى ذلك يزود التلاميذ بالكساء وبالغذاء وبوسائل النقل وبالخدمات الصحية ، وتوفد الدولة اكثر من ٧٥٪ من خريجى المدارس الثانوية في بعثات دراسية الى الخارج ـ قبل انشاء جامعة الكويت عام ١٩٦٦ ـ وقد انفقت الدولة على التعليم في السنة المالية ٧٣/١٩٧٤ ما مقداره (٥٢٫٣) مليون دينار كويتى ، اى بنسبة ٥٥٫٤٪ من مجموع الانفاق الجارى على الخدمات العامة ، في حين ان ذلك الانفاق في السنة المالية ٦٢/١٩٦٣ كان (١٠٫٤) مليون دينار كويتى فقط ، اى بنسبة ٣٧٫٩٪ من مجموع الانفاق الجارى . وكان نصيب الفرد من ذلك الانفاق ٥٦٫٥ دينارا كويتيا في السنة الدراسية ٧٣/١٩٧٤، في حين ان القيمة المقابلة عام ٦٢/١٩٦٣ كانت ٢٨٫٣ دينارا كويتيا فقط .

كذلك اهتمت الدولة بمواطنيها بتوفير الخدمات الصحية المجانية فقد انفقت في هذا المجال ما مقداره ٨٫٧ مليون دينار كويتى في السنة المالية ٦٢/١٩٦٣ ، فأصبح في السنة المالية ٧٣/١٩٧٤ بما مقداره ٢٣٫٩ مليون دينار كويتى ، اى بنسبة ٢٤٫٨٪ من مجموع الانفاق الحكومى الجارى على الخدمات العامة . والرعاية الصحية في دولة الكويت ، وتقديم الخدمات الصحية للسكان مجانا ، سواء في مجال الوقاية والعلاج ام في صرف الادوية وهذا ليس بالامر المستحدث ، اذ انه منذ عام ١٩١٢ كانت الخدمات الطبية تقدم لكل من يحتاج اليها بالدولة .

ولقد بلغ الانفاق الجارى على الخدمات العامة في السنة المالية ٧٣/١٩٧٤ ما مقداره ٩٦٫٩ مليون دينار كويتى ، كان نصيب القطاعين السابقين من مجموع الانفاق كبيرا بنسبة مقدارها ٨٠٫٢٪ في العام المذكور .

بالاضافة الى ما سبق نجد ان انخفاض التعرفة الجمركية ، على البضائع المستوردة قد بلغ ٤٪ فقط ، في حين ان هناك بعض البضائع معفاة جميعها من اية رسوم جمركية ، هذا العامل شجع الكثير من الوافدين الى الكويت على العمل في قطاع التجارة ، الى جانب سياسة الدولة التى اتبعتها حيال المهاجرين ، فقد وفرت لهم حرية ممارسة النشاط الاقتصادى والمهنى .

ولا شك ان للاجور وللحوافز الدور الهام في ازدياد فاعلية عوامل الجذب

بل انها من عوامل الجذب الرئيسية سواء في القطاع الحكومي ام في القطاع الخاص.

واتبعت الدولة كذلك سياسة متساهلة نحو اجراءات التنقل والعمل والاقامة، فأصبح الباب مفتوحا لجميع من لديهم الرغبة في العمل بالكويت .

الى جانب ذلك فقد وفرت الدولة مناطق نموذجية من اجل مشروع توطين البدو الذين تدفقوا داخل الدولة ، كأثر من آثار النهضة الاقتصادية والاجتماعية في الكويت ، منذ ان استغلت مواردها النفطية ، تجذبهم الخدمات العامة الميسرة.

ومما ضاعف من فاعلية هذه العوامل في اجتذاب القوى العاملة نحو الكويت انها كانت في مجموعها افضل بكثير طوال هذه الفترة من عوامل الجذب المماثلة في اسواق العمل المجاورة ، كما ان بعضها او كلها افضل من الظروف السائدة في كثير من البلدان المصدرة للمهاجرين .

الا ان فاعلية توفر الخدمات الاجتماعية ، كعامل من عوامل الجذب لم تستمر طويلا ، فقد تحول بعضها منذ نهاية الستينات واوائل السبعينات الى عوامل دفع تكمن داخل الدولة وهى كما يلى : —

ا — اجراءات التنقل والعمل والاقامة :

مرت تلك الاجراءات بمرحلتين متميزتين وهما : مرحلة فتح باب الهجرة والعمل دون قيود تذكر ، ومرحلة تحديد الهجرة والعمل والاقامة .

ففى المرحلة الاولى ساد الاتجاه نحو تنظيم الهجرة العمالية الى البلاد من خلال وضع اولويات في التوظيف ، وصرف بطاقات العمل لافراد القوى العاملة الوافدة وذلك وفقا لعدة قوانين(1) .

اما بعد ذلك فقد اضطرت الحكومة الى انتهاج سياسة اكثر تشـــددا في اجراءات التنقل والعمل والاقامة على اثر تدفق الوافدين باعداد كبيرة خاصة من

---

(1) قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٠ بشأن استخدام الهنود والباكستانيين واهالى جوا ، ثم قانـون العمل في القطاع الاهلى رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ ، والذى يتخصص الباب الثانى منه في عملية تنظيم الهجرة العمالية الى البلاد ، وصرف بطاقات العمل لافراد القوى العاملة الوافدة .

دول المواجهة مع اسرائيل ، وقد اضفى هذا صفة العجز على الاجراءات والتشريعات السابقة عن مواجهة هذا التدفق نتيجة لضخامته .

وقد صدر قرار لوزير الداخلية ينظم الدخول الى البلاد ، اتسم بالتشدد وقد ذهب هذا القرار في تشدده الى الحد الذى يميز بين دخول البلاد بغرض الزيارة او اللحاق بعائل او العمل .. الخ ووضع شروطا لكل حالة من تلك الحالات السابقة تميزت جميعها بالتشدد(٢) .

ب ـ الاجور والحوافز :

كانت الاجور والحوافز السائدة في الكويت في المرحلة الاولى ، من عوامل الجذب الرئيسية ، سواء في القطاع الحكومى ام الخاص ، ولكن منذ اواسط الستينات اخذت نظم الاجور تتخذ اتجاهات من شأنها ان تقلل من اهميتها كعامل جذب بل وتتحول الى عامل دفع للقوى العاملة في الاتجاه المضاد . حيث ان تفاوت الاجور في الوظائف والمهن المماثلة بين الكويتيين وغير الكويتيين ، بالاضافة الى الاضطراب الشديد في العلاقة بين المستوى التعليمى ومستوى الاجور ، اخذ يقلل من عامل الاجر كعامل جذب للقوى العاملة الوافدة ، فضلا عن آثاره العكسية على مستوى الانتاج بصورة عامة ، وقد ادى ذلك الى ان الحكومة سرعان ما تداركت هذا عام ١٩٧١ ، وقضت بزيادة الاجور والرواتب مع اثر رجعى(١) .

ج ـ الخدمات التعليمية :

تلعب الخدمات التعليمية دورا هاما في استقرار القوى العاملة الوافدة ، فضمان تلك الخدمات لابناء الوافدين بحيث انهم يصبحون اكثر ميلا للاستقرار والبقاء.ولكن قد يضطرون الى مغادرة البلاد اذا واجهتهم صعوبات بهذا الشأن. لذلك حاولت الحكومة منذ الخمسينيات وجانب من الستينيات ان تجعل الخدمات متاحة لابناء الوافدين ، وحققت بالفعل نسبة عالية من الاستيعاب . الا ان الحكومة

---

(٢) قرار وزير الداخلية رقم ٣ لسنة ١٩٦٦ ، مجلس التخطيط ، (استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت) ، المرجع السابق ، ص ٤٩ .

(١) مجلس التخطيط ، الاقتصاد الكويتى ، المرجع السابق ، ص ٤ .

اتهجت سياسة جديدة في هذا الصدد منذ نهاية الستينات بعد التدفق الكبير لتيار الوافدين ، تستهدف ضمان الاولوية في الاستيعاب لابناء البلاد ، وقد ادى ذلك الى تضييق فرص التعليم في المدارس الحكومية ، وانخفضت نسبة ابناء الوافدين من اجمالى المقبولين الى ٤ر٣٥٪ للعام الدراسى ١٩٧٣/٧٢ ، مع العلم بان ابناء الوافدين من الاردن وفلسطين كانوا يشغلون نصف تلك الفرص المتاحة ويمثلون ٢ر١٥٪ من اجمالى المقبولين للعام المذكور . وقد ادى ذلك الى ان اغلب الوافدين لجأ الى الحاق ابنائهم بالمدارس الخاصة حيث يتعرضون للمصاريف المرتفعة ، ولمستويات تعليمية تقل في مستواها بكثير عن مثيلاتها المتوفـرة في المـدارس الحكومية في معظم الاحيان . الا ان الدولة تداركت ذلك منذ عام ١٩٧٥ بحيث شاركت غير الكويتيين بالمصاريف الدراسية التى يدفعونها لابنائهم في المدارس الخاصـة .

د ـ الخدمات الصحية :

تعتبر الخدمات الصحية من الانجازات الهامة للنهضة العمرانية في الكويت منذ الخمسينات وقد مرت تلك الخدمات في الكويت من حيث شروط انتفاع الوافدين منها بثلاث مراحل متميزة :

- المرحلة الاولى : هى التى امتدت من عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٦١ ـ لم يكن فيها اى قواعد مقررة بشأن فرض اجور او رسوم على الانتفاع من الخدمات الصحية التى كانت تقدمها الدولة لجميع المقيمين بالبلاد مواطنين ووافدين .
- المرحلة الثانية : امتدت من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٨ وقد فرضت خلالها رسوم العلاج بالنسبة للوافدين الذين لا يعملون في هيئات حكومية وشملت هذه الرسوم زوجات وابناء العاملين بأجهزة الدولة من الوافدين .
- المرحلة الثالثة والاخيرة ـ التى امتدت من ١٩٦٩ الى ١٩٧٥ ـ خضعت فيها الخدمات الصحية ولا تزال لقرارات متشددة تشددا كبيرا من حيث تحديد اجور العلاج ومختلف الرسوم الصحية .

مع العلم بان هذه الخدمات تؤثر تأثيرا مباشرا في القوى العاملة وانتاجيتها واستقرارها .

هـ ـ حرية ممارسة النشاط الاقتصادي والمهني :

تمكن عدد من الوافدين خلال الخمسينيات وبداية الستينيات من الحصول على تراخيص لممارسة بعض اشكال النشاط الاقتصادى التجارى والصناعى في الكويت ، كما سمحت حاجة المجتمع حينذاك لعدد اكبر من الوافدين بممارسة بعض الحرف البسيطة التى لا يقبل المواطن الكويتى على ممارستها عادة .

ولكن منذ منتصف الستينات اتجهت الحكومة نحو وضع قواعد لتنظيم ممارسة الوافدين لهذه النشاطات ، واتسم هذا الاتجاه بالتشدد والتضييق ، فصدرت سلسلة من التشريعات المنظمة لحق ممارسة هذا النشاط ، بحيث انها اشترطت ان يكون هناك شريك كويتى يملك ٥١٪ من رأسمال المنشأة الصناعية والمحلات التجارية والشركات . الا ان هذه الاجراءات لم تحد عمليا من ازدياد عدد اصحاب الحرف العاملين لحسابهم ، او اصحاب الاعمال الخاصة ، بل زادت من عددهم حتى انها تضاعفت بشكل اسرع عما هى لدى السكان الاصليين .

ثالثا : تحليل عوامل الدفع :

لا بد من ان نعيد الى الاذهان ان حصول الكويت على ذلك العدد الكبير من الوافدين منذ بداية الخمسينيات ، لم تكن نتيجة مباشرة لنشاط عوامل الجذب وحدها داخل الكويت ، بل كان محصلة مجموعة من عوامل الدفع في البلدان المصدرة للقوى العاملة في الوقت ذاته ، بحيث يمكن معالجة تلك العوامل بحسب الاهمية النسبية للدول المصدرة للمهاجرين التى تعرفنا عليها في هذا الفصل وهى :ـ

١ ـ الاردن وفلسطين :

ان المناطق التى التجأ اليها الفلسطينيون بعد هزيمة عام ١٩٤٨ ، هى الاردن وقطاع غزة ، الا ان هاتين المنطقتين لم تستطيع ان تستوعب هؤلاء باعدادهم الضخمة في اقتصادياتها ، التى لم تكن قادرة على الوفاء بحاجات سكانها الاصليين، وقد نتج عن ذلك مباشرة ، ضعف اقتصادى واجتماعى عام افرز ظاهرة الهجرة الى الاماكن التى يتوفر فيها العمل ، بالاضافة الى ان الامكانيات الزراعية للضفة الغربية لم تستوعب تلك الاعداد ، لافتقار الخطط التى ترفع من طاقة الانتاج الزراعى للارض ، وقد زاد ذلك من حدة المشكلة ، واخيرا فان الخطة الخاصة

بالتنمية الاقتصادية في الاردن ركزت على اعطاء الاولوية في بناء المصانع للضفة الشرقية ، وفي ظل وضع من هذا النوع لم تفتح مجالات كافية لمواجهة توفير الفرص الجديدة للعمل في الضفة الغربية فيذلك الوقت ، فنشأت مشكلة البطالة(١).

واذا كانت النكبة الفلسطينية التى نشأ عنها ظهور مشكلة اللاجئين مسئولة مباشرة عن اعداد كبيرة من الفلسطينيين والاردنيين الى الكويت ، منذ نهاية الاربعينيات فان نكسة عام ١٩٦٧ ، كانت عامل دفع هام من دول المواجهة ، التى تضم الاردن وفلسطين وسوريا ومصر ولبنان طوال عامى ١٩٦٨ و ١٩٦٩ . وما يدل على ذلك البيانات الاحصائية الخاصة بمنحالاقامة الصادرة عن ادارة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية للوافدين المنتمين لتلك الدول فقط فان عددها في العامين المذكورين ٧٨٣٧ و ٥٤٣٩٣ اقامة ، اما في عام ١٩٧٠ فقد كان عددها ٦٩٣٤٤ اقامة(٢) .

٢ ــ العراق :

ان عوامل الطرد بالجمهورية العراقية عديدة منها :

أ ــ يعتمد الاقتصاد العراقى بالدرجة الاولى على النفط والمحاصيل الزراعية المختلفة والثورة الحيوانية ، واصبح العراق بصورة عامة ، ولاغلب السنوات التى تلت ثورة ١٤ من تموز عام ١٩٥٨ بلدا مستوردا للمحاصيل الزراعية ، بعد ان كان بلدا مصدرا لها مكتفيا بانتاجه على الاقل .

ب ــ كان لانتشار الفقر والبطالة وبدائية الاساليب الزراعية ، وعدم تنفيذ خطط التنمية الاثر الكبير في انخفاض مستوى المعيشة والدخل الفردى ، حتى ان حجم البطالة عام ١٩٧٠ بلغت ٧ر١٣٪ من مجموع قوة العمل .فوصل متوسط الدخل الفردى عام ١٩٦٩ بما مقداره ٢٧٨ دولارا فقط ، في حين ان هذا المتوسط للفرد في الكويت بلغ ١٣٩٢ دولارا .

---

(١) بلال الحسن ، المرجع السابق ، ص ١٤ .

(٢) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموع الاحصائية السنوية ١٩٧٣ ، جدول رقم (٨٢) ، ص ١٤٨ .

جـ ـ من اهم عوامل الطرد بالجمهورية العراقية هو عدم الاستقرار السياسى ، وكثرة الانقلابات والتعديلات الوزارية ، ولهذا بدوره اثر على التطـور الاقتصادى وتنفيذ مخططات التنمية وضمان استقرارها .

د ـ تتسم قوة العمل العراقية بالهجرة من الريف الى المدن ، للبحث عن حيـاة اجتماعه افضل وفرص للعمل احسن .

هـ ـ تجميد طاقات المثقفين الذين لا يجدون العمل لعدم التنسيق في اعـداد المثقفين وتخصصاتهم ، ومدى الحاجة الى هذه التخصصات(١) .

بالاضافة الى ما سبق كان هنا كالمناوشات المتكررة بين العراق وايران من جهة والعراق والاكراد من جهة اخرى ، الا ان تلك القضايا سويت الآن ، بعد ان كانت من عوامل الطرد القوية للعراقيين والاتجاه نحو دولة الكويت ، حيث كانوا ينشدون الاستقرار ، بالاضافة الى ان نظام التجنيد الاجبارى ما زال من عوامل الطرد القوية لعدد كبير من الوافدين ممن هم في سن الشباب ، وقد دفعهم ذلك الى الاتجاه نحو دولة الكويت فيدخلونها بطريقة غير مشروعة لقرب المسافة بين الدولتين ، ولعدم استطاعتهم الخروج من الحدود العراقية بالطريقة الشرعية لانهم لم يؤدوا واجب التجنيد الاجبارى .

٣ ـ ايران :

ان ازمة مصدق عام ١٩٥٢ التى على اثرها توقف العمل في حقول النفط ومصفات عبدان ، كانت اولى عوامل الطرد التى دفعت العديد من الايرانيين على الاتجاه نحو الكويت في فترة كان اكتشاف النفط بها ما زال حديث العهد .

بالاضافة الى ذلك نجد ان سوق العرض والطلب على العمال داخل ايران يكتسب صفة التنافس ، حيث يقل الطلب على العمال عن العدد المعروض منهم،وقد ادى ذلك الى ان اصبحت الاجور منخفضة نسبيا في هذا السوق ، ولعل البطالة وشبه البطالة ، والبطالة الموسمية ، تعطى دليلا واضحا لطبيعة السوق المذكور ،

---

(١) هشام رزوقى ، قوة العمل العراقية ، بحث غير منشور مقدم لمجلس التخطيط الكويتى ١٩٧٤، ص ٦ .

حيث ورد في نتائج احصاء عام ١٩٦٦ ان نحوا من (٧٢٥٦٨٩) عاملا عاطلين عن العمل ، اى بنسبة ٩٫٦٪ من مجموع السكان النشطين اقتصاديا ، الى جانب ان هناك (٢٨٤٤١) عاملا ، اى بنسبة ٣٫٨٪ يبحثون عن عمل ، و (٤٤١٤٤٨) عاملا اى بنسبة ٥٫٨٪ يعانون من البطالة الموسمية(١) .

وقد ساعدت عوامل الطرد السابقة على وفود اعداد كبيرة من الايرانيين لدولة الكويت ، وبخاصة من المناطق المجاورة كعبدان ، الى جانب ان هناك اعدادا كبيرة منهم تفد لدولة الكويت بطريقة غير مشروعة لاتساع الحدود البحرية بين الدولتين .

٤ ــ مصر :

هناك عوامل دفع قوية داخل جمهورية مصر العربية جعلت منها دولة مصدرة للوافدين سنوات طويلة لمناطق عدة ، من اهمها دولة الكويت ، والحقيقة التى لا يرقى اليها شك ان هناك اربعة عوامل اساسية جعلت مصر دولة مصـــدرة للمهاجرين وهى :

أ ــ الانفجار السكانى .

ب ــ قدرة مصر على انتاج القوى العاملة الفنية وغيرها .

جـ ــ عجز معدلات التنمية عن اللحاق بالنمو السكانى .

د ــ ازالة القيود المفروضة سابقا على نزوح القوى العاملة الى الخارج .

الى جانب تفتت الملكية الزراعية ، الا ان العامل الرئيسى للطرد في مصر يتمثل في الاختلال وعدم التوازن بين السكان والموارد الاقتصادية ، ذلك ان النمو الاقتصادى في جمهورية مصر العربية قاصر عن مواكبة النمو السكانى السريع . مما ترتب عليه ضغط سكانى شديد على الارض والموارد ، سواء في المناطق الريفية او في المدن ، ففى المناطق الريفية زاد الضغط السكانى على الارض الزراعية فتفتت الملكية واصبحت الحيازة الزراعية الصغيرة عاجزة عن الوفاء باحتياجات الاسرة ،

---

(١) فريدون فيروزى ، العمال والنقابات العمالية في ايران ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، (العدد الثانى ، السنة الاولى) ، جامعة الكويت ، ابريل ١٩٧٥ ، ص ٩٨ .

فتحول نتيجة لذلك الكثير من المناطق الريفية الى مناطق طاردة ترفض سكانها اساسا ، نحو المدن الكبرى داخل مصر ، فضلا عن الهجرة الخارجية •

اما بالنسبة للمدن الكبرى داخل مصر ولا سيما العاصمة التى تعانى من تضخم سكانى صار اكثر حدة واكثر خطورة من المناطق الريفية ، فقد اصبحت فرص العمل والخدمات والمرافق عاجزة عن الوفاء باحتياجات السكان ومستلزماتهم، الامر الذى يدفعهم الى الهجرة للخارج ، للبحث عن فرص عمل افضل ، والتطلع الى مستوى معيشى اعلى ، ولا سيما بالنسبة للذين اشتد الطلب عليهم في سوق العمل الكويتى ويمثلهم فئتان :

- فئة الخبراء من معلمين واطباء ومهندسين وغيرهم •
- فئة الحرفيين او العمال المهرة او عمال البناء •

٥ ـ سوريا :

ان مصدر المهاجرين من الجمهورية العربية السورية يرجع في معظمه ـ ان لم نقل كله ـ الى مصدر ومنبع واحد تقريبا هو الوينه الزراعى السورى ، فمن قراه انطلقت افواج المهاجرين افرادا وجماعات ، بحثا عن مكان افضل من النواحى المادية والفكرية والمعنوية ، هذا قبل الاستقلال ، اما بعد ذلك حيث نجد الفقر والفاقة والمواسم الزراعية السيئة على طول سنوات عديدة ، والبطالة ، وعدم وجود موارد رزق متنوعة عدا الزراعة المسيطرة ، وجهل الفلاح السورى في مكافحة الامراض ، فقد كانت من بين الامور المتسببة في تدنى مستوى المعيشة وانخفاض الدخل الفردى ، اما الاسباب السياسية والطائفية فقد زالت •

بذلك نجد ان العامل الاقتصادى يبرز كعامل دفع قوى للمهاجرين الى خارج سوريا ، منذ الطفرة النفطية في دول الخليج العربى خاصة الكويت والمملكة العربية السعودية ، حيث اتجهت افواج السوريين نحوهما في السنوات العشر الاخيرة بشكل ملحوظ(١) •

---

(١) عادل عبد السلام ، جغرافية سوريا ، الجزء الاول من الجغرافية الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، دمشق ١٩٧٣ ، ص ٤٧٠ ، ٤٧٢ •

ومن المعروف ايضا ان سوريا تعد من دول المواجهة مع اسرائيل ، فاشتركت في حربي عام ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، وفقدت على اثر ذلك جزء من اراضيها التى هاجر اصحابها الى المدينة فازدحمت بالسكان ، واخذ هؤلاء السكان المهجرين يبحثون عن مصدر للرزق . فأصبحت بذلك سوريا من اهم الدول المصدرة للمهاجرين لدولـة الكويت .

استعرضنا فيما سبق اهم عوامل الطرد في الدول الرئيسية المصدرة للمهاجرين لدولة الكويت ، اما بقية الدول الاخرى فانها تشترك مع الدول السابقة بتلك العوامل بصورة او بأخرى ، وتتفق جميعا من حيث المعدل السنوى الكبير للزيادة السكانية حيث نجده في الهند ٢١ في الالف ، وفي ايران ٣٣ في الالف ، وفي العراق ٣٢ في الالف ، وفي عمان ٣٠ فى الالف ، وفى مصر ٢٥ فى الالف ، وهو معدل مرتفع نسبيا اذ يعادل ضعف المعدل في اغلب البلدان الاوربية الذى يتراوح بين ١١ و ١٢ في الالف(١) .

اذن نستخلص مما سبق ان الهجرة لدولة الكويت تتجه من المناطق التى تنعدم فيها فرص التقدم الاقتصادى للفرد ، شطر المناطق التى تكثر فيها هذه الفرص (٢) .

من تحليلنا لعوامل الجذب والطرد بدولة الكويت ، نجد اننا امام ظاهرتين رئيسيتين ، وهما ظاهرة الفاقد من القوى العاملة من جهة ، وظاهرة تحول عوامل الجذب للقوى العاملة الى عوامل دفع من جهة اخرى ، ومن شأنهما ان تحدثا فاقدا لتلك القوى ، او على الاقل تحدان من فاعلية جذبها الى البلاد .

وترتبط عوامل الجذب والطرد داخل دولة الكويت ارتباطا واضحا ومؤكدا ، حيث كانت السنة المالية ٦٨/١٩٦٩ بداية لتحول كبير في العوامل والعلاقات المؤثرة

---

(١) مارستون بيتس ، الانفجار السكانى ، ترجمة جلال نديق ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٢٨٤ .
(٢) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المفكرة الاحصائية لعام ١٩٧٣ .

في جذب او دفع القوى العاملة الوافدة ، واتجاه حركتها ، ويعود ذلك الى ان اغلب التشريعات المتشددة في معاملة الوافدين صدرت في العام المذكور ، نتيجة للهجرة الكبيرة التى وفدت لدولة الكويت في عام ١٩٦٧ .

الا ان الدولة بدأت تتلافي ــ الى حد ما ــ السياسة المتشددة تجاه تعليم ابناء الوافدين وكذلك تجاه تقديم الخدمات الصحية لهم ، وتتلافي ايضا الفوارق بالاجور بينهم وبين السكان الاصليين بعد ان تعرضت الكويت لهجرة عكسية كبيــرة .

الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي للمهاجرين داخل دولة الكويت

اولا : التوزيع العددى للمهاجرين :

ثانيا : التوزيع العددى للمهاجرين بحسب جنسياتهم :

ثالثا : التوزيع النسبى للمهاجرين :

رابعا : التوزيع النسبى للمهاجرين بحسب جنسياتهم :

خامسا : الكثافة السكانية للمهاجرين :

الفصل الثالث
التوزيع الجغرافي للمهاجرين داخل دولة الكويت

اولا : التوزيع العددى للمهاجرين :

بين ايدينا خمسة تعدادات اجريت بدولة الكويت (١٩٥٧ — ١٩٧٥) ، يمكن ان نطمئن اليها — الى حد كبير — في دراسة التوزيع الجغرافي للسكان المهاجرين خلال تسعة عشر عاما ، وهى الفترة التى تغطيها تلك التعدادات ، وقد درسنا في الفصل السابق نمو السكان المهاجرين في الفترة المذكورة بدولة الكويت، واختلاف درجة نموهم من منطقة لاخرى ، ويجمل بنا قبل ان ندرس توزيعهم العددى وفقا لاخر تعداد ، ان نستعرض توزيعهم في التعدادات الاربعة السابقة له .

بلغ عدد السكان المهاجرين بدولة الكويت في التعداد الاول من التعدادات التى نعتمد عليها في دراستنا (١٩٥٧ ، ٩٢٨٥١) نسمة ، ويشكلون بذلك نسبة مقدارها ٤٥٫٠٪ من مجموع سكان الدولة ، وكان نصيب مدينة الكويت وحدها ٤٨٫٨٪ من هذا العدد ، وتشغل مدينة الكويت القلب التجارى والادارى والمالى للبلاد . الى جانب انها المنطقة التى اقتصرت عليها عملية التنظيم التى بدأت في ذلك الوقت ، فأزيل السور القديم الذى كان يحيط بها عام ١٩٥٧ ، وكانت هذه اولى الخطوات التى اتبعتها خطة التنظيم .

ولا شك في ان ارتفاع نسبة السكان غير الكويتيين بمدينة الكويت (العاصمة) من مجموعهم ، يدل بوضوح على ان هؤلاء السكان يميلون الى تفضيل العاصمة ، التى كانت في ذلك الوقت تمثل الكويت بأكملها، وبخاصة ان بقية المناطق لا تزال قرى صغيرة محدودة السكان ، ولا بد من التنويه من ان هذا الميل لتفضيل العاصمة لدى السكان غير الكويتيين ، لن يستمر طويلا ، بدليل ان نصيبها من السكان غير الكويتيين في التعداد الاخير (١٩٧٥) ، سيصل الى نسبة مقدارها ١٣٫٧٪ من مجموعهم فقط ، على نحو ما سنفصل فيما بعد .

ومن الجدول (٤١) يمكن ملاحظة ان العاصمة وضواحيها تستأثر عام ١٩٥٧ بمعظم السكان المهاجرين ، اذ يبلغ نصيب هذه المناطق مجتمعة ٦٠٫٨٪ من مجموعهم بدولة الكويت ، بينما نجد ان مدينتى السالمية وحولى اللتين في جنوب ضواحى العاصمة يبلغ نصيبهما معا ٧٫٢٪ فقط ، اما المناطق التى تقع في اقصى الجنوب من مدينة الكويت ، وهما مدينتى الاحمدى والفحيحيل والقرى التابعة لهما تستحوذ على نسبة مقدارها ١٤٫١٪ ، اما نصيب القرى النموذجية التى تقع جنوب غرب العاصمة ، والتى اسست خصيصا لتوطين سكان البادية من الكويتيين كالفروانية والعضيلية وجليب الشيوخ وابرق خيطان ، فان تلك المناطق مجتمعة تستحوذ على نسبة مقدارها ١٫٥٪ فقط ، واخيرا فان مناطق سكان العشيش التى تعتبر امتدادا للمناطق العمرانية السابقة الذكر في اتجاه الغرب تستحوذ على نسبة ضئيلة من السكان غير الكويتيين بنسبة ٠٫٣٪ فقط .

نلاحظ مما سبق ان السكان المهاجرين يتجهون الى تعمير الاجزاء الشمالية من الدولة كالعاصمة وضواحيها ، نتيجة لتوزيع العائدات النفطية على السكان الكويتيين وتعميرهم تلك المناطق التى خططتها الدولة خاصة لهم كمواقع للضواحى التى بدأوا بتعميرها . اما قلة عدد هؤلاء السكان المهاجرين في جنوب الدولة فيرجع — الى ان عملية التنظيم لم تصل اليها في تلك الفترة ، الا ان وجود مدينتى الاحمدى والفحيحيل ادى الى ان يفوق نصيب تلك المناطق من السكان المهاجرين نصيب كل من السالمية وحولى معا ، بالرغم من ان مساحة مدينتى حولى والسالمية فاق مساحة جميع المدن والقرى التى تقع في اقصى جنوب العاصمة .

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة ان عدد السكان المهاجرين عام ١٩٦١ ، بدولة الكويت بلغ (١٥٩٧١٢) نسمة ، مشكلين بذلك نسبة مقدارها (٤٩٫٧٪) من مجموع سكان الدولة ، والملاحظة البارزة التى تبدو على ذلك التعداد ان نصيب العاصمة وضواحيها من السكان المهاجرين اتجه نحو الهبوط ، من حيث النسبة التى يشكلها هؤلاء السكان المهاجرين بما مقداره (٤٧٫١٪) من مجموع السكان المهاجرين في حين ان العدد المطلق لهم قد ارتفع كثيرا ، اما السبب الرئيسى الذى ادى الى انخفاض نسبة السكان المهاجرين بالعاصمة وضواحيها ، فمرجعه الى ان منطقتى السالمية وحولى ، اجتذبتا اعدادا كبيرة من هؤلاء السكان الوافدين

جـــدول رقم (٤١)

التوزيع العددى للسكان المهاجرين في تعدادات دولة الكويت

تاريخ التعـــداد / المدينة أو الضاحية أو القرية	١٩٥٧ (١)		١٩٦١ (٢)		١٩٦٥ (٣)		١٩٧٠ (٤)		١٩٧٥ (٥)	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪
مدينـــة الكـــويت	٤٤٩٧٢	٤٨,٨	٥٧٤١١	٣٥,٩	٧٠٣٤٠	٢٨,٤	٦٣٠٨٣	١٦,٢	٧١٦٨٩	١٣,٧
ضـــواحي الكـــويت	١١١٦٨	١٢,٠	١٧٩٢٧	١١,٢	٢٤٣٦٢	٩,٩	٣٠٤١٦	٧,٨	٢٩٨٢٧	٥,٧
الدوحـــة	٤٠٢٣	٤,٣	٨٩٠١	٥,٦	٤٠٥٨	١,٦	٦٨٢٤	١,٧	١١١٤٨	٢,١
الجهـــرة	٦٤٧	٠,٧	١٩٢٨	١,٢	٢٧٣٤	١,١	٣٩٤٦	١,٠	٦٠٦٨	١,٢
حـــولى	٤٥٢٥	٤,٩	٢٤٩٥٣	١٥,٦	٥٠٤١١	٢٠,٤	١٠٨٣٥٨	٢٧,٧	١٤١٠١٩	٢٧,١
الســـالمية	٢٠٨٧	٢,٣	٩٩٣٣	٥,٨	٢٤٠٨٦	٩,٧	٥٤٢٣٢	١٣,٩	١٠٠٥٨٦	١٩,٣
أبـــرق خيطـــان	٦٠٢	٠,٦	٣٩٩٤	٢,٥	١٣٩٦٦	٥,٦	٢٣٩٣٠	٦,١	٣٥٢٣٥	٦,٧
العضيليـــة	٤٧	٠,١	١٦٢	٠,١	٩٩١	٠,٤	٩١٤	٠,٢	٤٤١	٠,١
جليب الشـــيوخ	١٧٢	٠,٢	١٨٨	٠,١	١٣٤٣	٠,٥	٣٩٣٢	١,٠	٤٨٩٦	٠,٩
الفـــروانيـــة	٥٧١	٠,٦	٤٠٨٦	٢,٦	١٢٠١٣	٤,٩	٢٥٠٦٨	٦,٤	٣٥٢٠١	٦,٧
منـــاطق العشـــيش	٢٨٥	٠,٣	١٣٥١	٠,٨	٢٤١٣	,٢	٢٣٢١	٠,٦	٧٠٣٥	١,٤
القرى التـــابعة لحولى	٢٠٧	٠,٢	١٦٩٠	١,٠	٦٦٩٢	٢,٧	١٣٤٢٨	٣,٤	١٨٢٠٥	٣,٥
فيلكـــا	٧١٧	٠,٨	٥٢١	٠,٣	٦٤٣	٠,٣	١٣٥٠	٠,٣	١٩١٥	٠,٤
الأحمـــدى	٥٦٤٣	٦,١	٧٩٠٩	٥,٠	١٢٩٠٧	٥,٢	١٢٨٢٤	٣,٣	٩١٧٦	١,٨
الفحيحيـــل	٥٥٤٧	٦,٠	٩٦٧٤	٦,١	١٤٣٧٨	٥,٨	١٨٧٠٥	٤,٨	٢١٠٣١	٤,٠
القرى التابعة للأحمدى	١٨٤٧	٢,٠	٢٦٨٨	١,٧	٥٨٦٤	٢,٤	١٥٣٢٤	٣,٩	٢١٢٦٦	٤,١
ســـكان البـــادية	٩٣٠٣	١٠,٠	٦٩٩٩	٤,٤	٢٠٧٩	٠,٨	٦٥٣٦	١,٧	٦٥٣١	١,٢
منـــاطق متفـــرقة	٤٨٨	٠,٥	—	—	—	—	—	—	—	—
الجملـــة	٩٢٨٥١	١٠٠,٠	١٥٩٧١٢	١٠٠,٠	٢٤١٢٦٦	١٠٠,٠	٣٩١٢٦٦	١٠٠,٠	٥٢١٢٦٩	١٠٠,٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية ، الكويت في يناير ١٩٥٩ ، جدول رقم (١) .

(٢) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان لعام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، الكويت في ديسمبر ١٩٦١ ، من ص ١٢ : ٣٧ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جـــدول رقم (١) ، ص ١ .

(٤) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـــام للسكان لـــنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيـــانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت ١٩٧٢ . جـــدول رقم (١) ، ص ١ .

(٥) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، جـــدول ١٥ ، ص ٢٦ .

ملاحظات :

- ضمت المقوع لمناطق العشيش وهي صيهد العوازم والشدادية والصليبية.
- الضواحي والقرى التابعة لمحافظة حولى تشمل في عام ١٩٥٧ الجابرية فقط . وفي ١٩٦١ الشعب والجابرية ، وفي عام ١٩٦٥ ، أضيفت إلى الضاحيتين السابقتين الخالدية والعديلية ، وفي سنة ١٩٧٠ أضيفت العمرية والروضة ، وفي عام ١٩٧٥ جميع المناطق المذكورة ســـابقا .
- النســـب حـــسبت .

واصبحتا تستحوذان على (٢١٫٤٪) من مجموعهم ، وهذا يعنى ان نسبتهما ارتفعت بما مقداره (١٤٫٢٪) عما كانتا عليه في التعداد السابق ، يشاركها بتلك الميزة القرى النموذجية التى اجتذبت ايضا اعدادا من هؤلاء السكان بحيث اصبح نصيبها (٣٫٥٪) من المجموع ، فسجلت ارتفاع مقداره (٣٫٨٪) عما كان عليه في التعداد السابق ، اما الاحمدى والفحيحيل فقد شاركتا العاصمة وضواحيها في انخفاض نسبة ما تستحوذانه من السكان المهاجرين فأصبحت نسبتهما (١٢٫٨٪) من المجموع ، اى انهما سجلتا انخفاضا مقداره (١٫٣٪) عما كانتا عليه في التعداد السابــق .

مما سبق نجد ان كلا من حولى والسالمية والقرى النموذجيةالمخصصة لتوطين سكان البادية ، بدأت منذ العام المذكورة تبرز كمناطق هامة لجذب السكان المهاجرين نتيجة ان العديد من عمليات تنظيم منشآت العاصمة وضواحيها قد بدأت تشارف على الانتهاء ويتجه عمالها بالتالى نحو مناطق اخرى مستحدثة .

ومن الجدول ذاته ايضا يتبين ان عدد السكان المهاجرين في تعداد عــام ١٩٦٥ قد بلغوا (٢٤١٢٦٦) نسمة ، اى بنسبة (٥٢٫٩٪) من مجموع سكان الدولة ، ومن خلال بيانات هذا الجدول نجد ان منطقتى العاصمة وضواحيها واصلا تناقصهما من حيث نصيبهما من السكان المهاجرين ، وتشاركهما في ذلك ايضــا منطقتى الاحمدى والفحيحيل والقرى التابعة لهما ، بينما يتجه نصيب حــولى والسالمية نحو الارتفاع،حتى اصبحتا تشكلان نسبة مقدارها (٣٠٫١٪) من مجموع السكان المهاجرين ، ويشاركهما في ذلك الارتفا عايضا القرى النموذجية المخططة لتوطين البدو ، فأصبح نصيبها في ذلك التعداد نسبة مقدارها (١١٫٤٪) من مجموع السكان المهاجرين بالدولة .

نلاحظ ان عدد السكان المهاجرين بدولة الكويت في عام ١٩٧٠ بلــغ (٣٩١٢٦٦) نسمة ، اى بنسبة (٥٣٫٠٪) من مجموع سكان الدولة ، ونلاحظ ايضا انه لم تبرز ارقام ونسب هذا التعداد اتجاها جديدا من حيث نصيب مناطق الدولة من السكان المهاجرين،فقد واصلت المناطق التى يتزايد نصيبها منهم تزايدها، كما واصلت المناطق التى يتناقص نصيبها من السكان المهاجرين بالدولة تناقصها .

من خلال البيانات الصادرة لنتائج تعداد عام ١٩٧٥ التى يوضحها الجدول السابق،تتبين ان عدد السكان المهاجرين قد بلغ (٥٢٢٧٤٩) نسمة ، اى بنسبة (٥٢٫٦٪) من مجموع السكان بالدولة ، وتتبين ايضا من ارقام ونسب هـذا التعداد التزايد الواضح في نصيب كل من حولى والسالمية من هؤلاء السكان ، واصبحت نسبتهما تشكل ما مقداره (٤٦٫٤٪) اى انهما احتلا المكانة التى كانت العاصمة تمثلها في التعدادين الاول والثانى ، وشاركهما بذلك الارتفاع ايضا القرى النموذجية التى اصبحت تستحوذ على نسبة مقدارها (١٤٫٤٪) من مجموع السكان المهاجرين فيشكلان بذلك المرتبة التى كانت تمثلها كل من الفحيحيل والاحمدى والقرى التابعة لهما في التعدادين المذكورين •

وقد ادى ما تقدم الى تقسيم مناطق الكويت من حيث تطور نصيبها من السكان المهاجرين الى المجموعتين الآتيتين :

أ ـ مناطق يتجه نصيبها نحو التزايد ، وتشمل حولى والسالمية وابرق خيطان ، وجليب الشيوخ ، والفروانية ، والدوحة ، والجهرة ، ومناطق سكان العشيش واخيرا قرى محافظة حولى ، ولا بد من التنويه بأن نصيب مدينة حولى من المهاجرين بدأ يتناقص منذ عام ١٩٧٠ ، الا انه تناقص ضئيل ، وهذا يدل على عجزها من حيث استيعابها لمهاجرين جدد ، نتيجة لتشبعها بالسكان المهاجرين ، فيتجه المهاجرون للسالمية،التى تميزت بالنشاط العمرانى المستمر ، اما المناطق الباقية فان نصيبها من السكان المهاجرين يتجه نحو الارتفاع المطرد .

ب ـ مناطق يتجه نصيبها نحو التناقص ، وتشمل مدينة الكويت ، والضواحى التابعة لها ، والعضيلية ، والاحمدى ، والفحيحيل ، وسكان البر ، نتيجة لانتهاء عملية تنظيمها وتشييد مرافقها في الفترة الزمنية التى تخللتها التعدادات: الاول والثانى والثالث ، فانتقلت تلك العملية نحو المناطق التى يتزايد بها اعداد السكان المهاجرين •

ثانيا : التوزيع العددى للمهاجرين بحسب جنسياتهم :

لكى تكون دراستنا للتوزيع العددى للمهاجرين في مدن وضواحى وقرى

دولة الكويت اكثر دقة ، لا بد اذن من ان تتعرف على ذلك التوزيع بحسب مجموعة الدول التى ينتمى اليها السكان المهاجرين ٠

ومن دراسة الجداول (٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤) يمكن ان تتبين ما يلى : —

١ — الجنسيات العربية :

من الجدول (٤٢) يتبين ان عدد السكان المهاجرين الى الكويت من البلاد العربية بلغ عددهم (٦٢٥٦٦) نسمة عام ١٩٥٧ ، ويشكلون بذلك نسبة مقدارها (٦٧ر٤٪) من مجموع السكان المهاجرين ، تستحوذ مدينة الكويت وضواحيها على نسبة مقدارها (٥٩ر٤٪) من مجموع تلك الجنسيات ، في حين ان نصيب حولى (٥ر٧٪) ، والسالمية (١ر٩٪) ، والفحيحيل (٥ر٢٪) ، والاحمدى (٢ر٢٪) ، والقرى النموذجية لتوطين سكان البادية (١ر٧٪) واخيرا مناطــق العشيش والبادية يستحوذون على نسبة مقدارها (٢٠ر٧٪) ٠

وفي سنة ١٩٦١ بلغ عدد السكان غير الكويتيين والمنتمين الى الجنسيات العربية (١٢١٥٧٩) نسمة ، اى انهم يشكلون (٧٦ر١٪) من مجموع السكان غير الكويتيين بالبلاد ، اما الظاهرة البارزة في توزيع تلك الجنسيات على مناطق دولة الكويت هو تناقصهم الملحوظ في العاصمة وضواحيها ، بينما اجتذبت حولى اعدادا كبيرة منهم مما ادى الى ارتفاع نصيبها الى (١٨ر٨٪) من مجموعهم ، فسجلت ارتفاعا مقداره (١٣ر١٪) في ذلك العام عما كانت عليه في العام السابق ، وهذا ينطبق ايضا على نصيب كل من السالمية والقرى النموذجية من الجنسيات العربية للعام المذكور ، بينما بدأ نصيب بعض المناطق الاخرى في التناقص منذ ذلك التعداد، وبخاصة فيما يخص نصيب العاصمة وضواحيها ، وبصورة اقل حدة يبدو هذا التناقص لدى كل من الفحيحيل والشعيبة ، اما الاحمدى فهى من المناطق التى تتسم بالثبات من حيث نسبة ما تحتويه من تلك الجنسيات ٠

مما سبق نجد ان حولى مثلت المرتبة الثانية من حيث نصيبها من تلــك الجنسيات ، في حين ان العاصمة تمثل المرتبة الاولى في التعدادين الاول والثانى ٠

وفي سنة ١٩٦٥ بلغ عدد السكان المهاجرين من الدول العربية (١٨٧٩٢٣) نسمة ، اى بنسبة (٧٦ر٠٪) من مجموع السكان المهاجرين ، ولم تبرز ارقام ونسب

جـــدول رقم (٤٢)

التوزيع العددى والنسبي للسكان المهاجرين من الدول العربية في تعـــدادات الكـــويت

تاريخ التعداد / المناطق	١٩٥٧ (١)		١٩٦١ (٢)		١٩٦٥ (٣)		١٩٧٠ (٤)	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١ ـ مدينة الكويت	٢٩٥٢٩	٤٧,٢	٤٢٥٥٧	٣٥,٠	٤٨٠١٧	٢٥,٦	٤٣٩٥٩	١١,٢
٢ ـ ضواحي مدينة الكويت	٧٦٢٦	١٢,٢	١٣٧٦٣	١١,٣	١٨١٥٦	٩,٧	٢٠٩٦٥	٦,٧
٣ ـ السالمية والرميثية	١١٥٨	١,٩	٧٢٢٩	٥,٩	١٨٩٢٩	١٠,١	٤٥٩٧٧	١٤,٧
٤ ـ حولى والنقرة والجابرية	٣٥٥١	٥,٧	٢٢٨٢٧	١٨,٨	٤٨١١٧	٢٥,٦	١٠٣٥٠٤	٣٣,١
٥ ـ الفروانيةوالعضيليةوجليب الشيوخ وأبرق خيطان والعمرية	٩٨٨	١,٧	٧٣٦٢	٦,١	٢٤٢٥٨	١٢,٩	٥٠٦٧٩	١٦,٢
٦ ـ عشيش البلدية	٣٧٠٩	٦,٠	٨٣٩٤	٦,٩	١٤٩	٠,١	١٦٣١	٠,٥
٧ ـ الأحمدى	١٤٠٥	٢,٢	٢٧٩٤	٢,٣	٧٢٢٥	٣,٨	٨٧٣٩	٢,٨
٨ ـ الفحيحيل	٣٢٢٦	٥,٢	٥٧٨٨	٤,٨	٩٠٦٨	٤,٨	١٢٨١٩	٤,١
٩ ـ الشعيبة	٦٣٣	١,٠	٨٧٣	٠,٧	٢٨٧٣	١,٥	٤٠٧٤	١,٣
١٠ ـ سكان البادية	٩١٩٤	١٤,٧	٥٦٨٦	٤,٣	١٩٠٧٠	١,٠	٣٣٩٥	١,١
الجملة	٦١٠١٩	٩٧,٥	١١٧٢٧٣	٩٦,٥	١٧٧٦٩٩	٩٥,١	٢٨٦٧٤٢	٩١,٧
باقي مناطق الكويت	١٥٤٧	٢,٥	٤٣٠٦	٣,٥	١٠٢٢٤	٤,٩	٢٦١٠٦	٨,٣
الجملة الكلية	٦٢٥٦٦	١٠٠.٠	١٢١٥٧٩	١٠٠,٠	١٨٧٩٢٣	١٠٠,٠	٣١٢٨٤٩	١٠٠,٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية ، الكويت في يناير ١٩٥٩ ، جدول رقم (٦) .

(٢) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان العام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، ص ١٢ : ٣١ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (٢) ، ص ٧ : ٢١ .

(٤) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، جدول رقم (٤) ، ص ٣٩ : ٥٨ (النسب حسبت).

جـــدول رقم (٤٣)

التوزيع العددى والنسبي للسكان المهاجرين من الدول الآسيوية غير العربية في تعدادات الكويت (١)

المنطقـــة / تاريخ التعـــداد	١٩٥٧ العـــدد	١٩٥٧ ٪	١٩٦١ العـــدد	١٩٦١ ٪	١٩٦٥ العـــدد	١٩٦٥ ٪	١٩٧٠ العـــدد	١٩٧٠ ٪
١ ــ مدينـــة الكـــويت	١٤٧٣٢	٥٤,٥	١٤١٧٢	٤١,٤	٢١٣٤٢	٣٩,٢	٢٣٢٦٦	٣٢,٤
٢ ــ ضـــواحي مدينـــة الكويت	٣١٥٧	١١,٧	٥١٥٥	١٥,١	٦٤٧٩	١١,٩	٨٧٧١	١٢,٢
٣ ــ الســـالمية والرميثيـــة	٩١٥	٣,٤	١٦٧٨	٤,٩	٤٢٨١	٧,٩	٦٥٦٥	٩,٢
٤ ــ حـــولى والنقـــرة والجـــابرية	١١٦٢	٤,٣	٢٢٤٣	٦,٦	٣٥٨٨	٦,٦	٨٣٣٠	١١,٦
٥ ــ الفروانية والعضيلية وجليب الشـــيوخ والعمـــرية وأبرق خيطـــان	٣٣٧	,٢	١٠٤٩	٣,١	٣٩٦٤	٧,٣	٦٢٣٤	٨,٧
٦ ــ عشـــيش البلـــدية	٢٩٤	١,١	٥٨٤	١,٧	٢٣	—	٨٩	ــ,١
٧ ــ الأحمـــــدى	٢٢٢١	٨,٢	٣٤٢٢	١٠,٠	٤١١٨	٧,٦	٢٩٩٥	٤,٢
٨ ــ الفحيحيـــــل	٢٤٥٩	٩,١	٣٨٣٤	١١,٢	٤٩٥٣	٩,١	٥٣٥٩	٧,٥
٩ ــ الشـــعبية	٢٠٣	٠,٨	٢٣٣	٠,٧	٦٦٥	١,٢	٩٩٦	١,٤
١٠ــ ســـكان البـــادية	١٠٩	٠,٤	٩١٢	٢,٧	١٢٠	٠,٢	٧٦	٠,١
الجملـــــــة	٢٥٥٨٩	٩٤,٧	٣٣٢٨٢	٩٧,٢	٤٩٥٣٣	٩١,٠	٦٢٦٨٤	٨٧,٢
بقيـــة القـــرى والضـــواحي	١٤٢٨	٥,٣	٩٥٢	٢,٨	٤٩٧١	٩,٠	٩٢٣٣	١٢,٨
الجملـــة الكليـــة	٢٧٠١٧	١٠٠,٠	٣٤٢٣٤	١٠٠,٠	٥٤٥٠٤	١٠٠,٠	٧١٩١٧	١٠٠,٠

(١) أنظر الهـــامش الخاص بجـــدول رقم (٤٢).

• النســب حســبت.

جـدول رقم (٤٤)

التوزيع العددى والنسبي للسكان المهاجرين من الدول الأوربية في
تعدادات الكـويت (١)

تاريخ التعداد / المناطق	٩٥٧		١٩٦١		١٩٦٥		١٩٧٠	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١ ـ مدينة الكـويت	٦١١	٢٠,٦	٤٧٥	١٤,٧	٦٧٦	١٧,٥	٥٣٦	١١,١
٢ ـ ضواحي مدينة الكـويت	٣٦٢	١٢,٢	٣٢٤	١٠,٠	٣٢٥	٨,٤	٥١٢	١٠,٦
٣ ـ السالمية والرميثية	١٣	٠,٤	٣١٣	٩,٧	٧٤٦	١٩,٤	١٣٦٨	٢٨,٤
٤ ـ حولى وشرقي حولى والجابرية	١٥	٠,٥	١٦٤	٥,١	١٧٥	٤,٥	٤٥٥	٩,٤
٥ ـ الفروانية والعضيلية وجليب الشيوخ والعمرية وأبرق خيطان	١٣	٠,٤	٥	٠,٢	٥٩	١,٥	٩٥	٢,٠
٦ ـ عشيش البلدية	—	—	—	—	—	—	—	—
٧ ـ الأحمدى	١٨٧١	٦٣,٠	١٦٠٠	٤٩,٤	١٤٤٥	٣٧,٥	٩٧١	٢٠,٢
٨ ـ الفحيحيل	٤٩	١,٦	٣٢	١,٠	٢٧٨	٧,٢	٣٦٦	٧,٦
٩ ـ الشعيبة	—	—	١١	٠,٣	١١٨	٣,١	١٥٥	٣,٢
١٠ ـ سكان البادية	—	—	٣٠٢	٩,٣	—	—	—	—
الجملة	٢٩٣٤	٩٨,٧	٣٢٢٦	٩٩,٦	٣٨٢٢	٩٩,٢	٤٤٥٨	٩٢,٥
بقية القرى والضواحي	٣٩	٠,٣	١٤	٠,٤	٣٢	٠,٨	٣٥٨	٧,٥
الجملة الكلية	٢٩٧٣	١٠٠,٠	٣٢٤٠	١٠٠,٠	٣٨٥٤	١٠٠,٠	٤٨١٦	١٠٠,٠

(١) أنظر الهامش الخاص بالجدول رقم (٤٢) .

• النسب حسبت .

هذا التعداد اتجاها جديدا في نصيب مناطق الكويت من الجنسيات العربية ، حيث واصلت المناطق التى يتزايد نصيبها منهم تزايدها ، حتى اصبح نصيب مدينة حولى مساويا لمدينة الكويت من تلك الجنسيات ، ويحدث ذلك للمرة الاولى بنسبة (٢٥٫٦٪) لكل منهما ، بالاضافة الى ان السالمية والقرى النموذجية تضاعف نصيبها من تلك الجنسيات ، اما بقية المناطق فقد كان تزايدها من الجنسيات العربية ضئيلا هذا الى ان المناطق التى يتناقص نصيبها منهم واصلت تناقصها ، بخاصة مناطق سكان العشيش فقد كان عددهم المطلق عام ١٩٦١ يبلغ (٨٣٩٤) نسمة ، فأصبحوا في عام ١٩٦٥ لا يشكلون الا (١٤٩) نسمة فقط ، اى بنسبة (٢٫٥٪) من مجموع سكان العشيش ، والنسبة الباقية يشكلها السكان الكويتيون ، وهذا ما يؤكد ما ذكرناه سابقا من ان هناك عددا كبيرا من السكان غير الكويتيين يدعون انهم كويتيو الجنسية ، بخاصة ممن يسكنون العشيش ، وهذا ما اثبتته الأرقام المطلقة السابقة .

وفي عام ١٩٧٠ بلغ عدد السكان المهاجرين من البلاد العربية الى دولة الكويت (٣١٢٨٤٩) نسمة ، اى بنسبة (٨٠٫٠٪) من مجموع السكان المهاجرين وابرز ما يمكن ملاحظته من ارقام هذا التعداد ونسبة ، هو التزايد الواضح في نصيب حولى حتى انها استحوذت على نسبة مقدارها (٣٣٫١٪) من مجموع تلك الجنسيات ، ومنذ ذلك التاريخ تصدرت حولى مدن وضواحى وقرى دولة الكويت من حيث نصيبها من جميع الجنسيات المتواجدة بدولة الكويت لا الجنسيات العربية فقط ، وذلك يعود الى ان الجنسيات العربية تشكل النسبة الاكبر من الجنسيات جميعها المتواجدة بالدولة .

يلى حولى ، القرى النموذجية ممثلة المرتبة الثانية من حيث نصيبها من الجنسيات العربية ، وبنسبة مقدارها (١٦٫٢٪) من مجموعهم للعام المذكور ، اى انها تشبه حولى من حيث ان نسبة تلك الجنسيات لديها تتجه نحو الارتفاع المستمر بالاضافة الى انها اصبحت تفوق العاصمة بما تحتويه من هذه الجنسيات كحولى ايضا ، ويشابه حولى والقرى النموذجية بهاتين الميزتين ايضا السالمية ، ممثلة بذلك المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (١٤٫٧٪) من مجموعهم ، اى ان نصيبها من

الجنسيات العربية يتجه نحو الارتفاع وهذا ما يؤهلها الى انها اصبحت تفوق العاصمة •

واخيرا نجد ان الشعيبة ايضا تشابه المناطق الثلاث السابقة الذكر من حيث ان نصيبها من الجنسيات العربية يتجه نحو الارتفاع ، وذلك نتيجة لتأسيس منطقة الشعيبة الصناعية فيها •

وقد ادى ارتفاع نسبة ما يحتويه المناطق الاربعة السابقة من الجنسيات العربية الى التأثير على المناطق الاخرى بدولة الكويت ، من حيث اتجاه نصيبها من تلك الجنسيات نحو الانخفاض ، وتضم كل من العاصمة وضواحيها ، والفحيحيل ، والاحمدى ، الا ان المدينتين المذكورتين كان انخفاضهما اقل حدة مما هو لدى العاصمة وضواحيها ، وذلك لان انخفاض نصيبها يعود الى نقل سكان العشيش الذين كانوا يستقرون في اطرافها العمرانية الى مناطق اخرى حددتها الدولة وخططتها من اجل تجميع هؤلاء السكان بمناطق معينة ، حتى يسهل عليها تقديم الخدمات الاجتماعية ، وتأسيس المرافق الهامة لهم ، بالاضافة الى ان هناك عدد من سكان العشيش اتجه ايضا نحو الشعيبة ، للمساهمة في تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية •

نستخلص مما سبق ان كل من حولى ثم السالمية ثم القرى النموذجية بلغ نصيبها في التعداد المذكور نسبة مقدارها (٦٤٫٠٪) من مجموع الجنسيات العربية غير الكويتية ، الموجودة بدولة الكويت •

٢ ـ الجنسيات الاسيوية غير العربية :

تمثل تلك الجنسيات المرتبة الثانية ، من حيث نسبتها من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت ، وبذلك فهى تلى الجنسيات العربية غير الكويتية بتلك المرتبة • وفي عام ١٩٥٧ بلغ عدد تلك الجنسيات (٢٧٠١٧) نسمة ، بنسبة (٢٩٫١٪) من مجموع السكان المهاجرين الموجودين بدولة الكويت ، تحتوى العاصمة وضواحيها على نسبة مقدارها (٦٦٫٢٪) من مجموع الجنسيات الاسيوية غير العربية ، يليها الفحيحيل والاحمدى بنسبة (٩٫١ ، ٨٫١٪) على التوالى ، ثم حولى

(٣ر٤٪) ثم السالمية (٤ر٣٪) ، ثم القرى النموذجية (٤ر٣٪) ، واخيرا منطقة الشعيبة (٨ر٠٪) •

اذن الجنسيات الاسيوية غير العربية تتركز بالعاصمة وضواحيها بصورة اكبر مما هى عليه لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، يعود ذلك الى السبق التاريخى لوصول هذه الجنسيات للكويت •

وفي سنة ١٩٦١ بلغ عدد الجنسيات المذكورة في دولة الكويت (٣٤٢٣٤) نسمة،وبنسبة مقدارها (٤ر٢١٪) من مجموع السكان المهاجرين،والملاحظة البارزة في بيانات التعداد المذكور ان نسبة تركز هذه الجنسيات يتجه نحو التناقص في العاصمة فقط ، اما الضواحى التابعة للعاصمة فان نسبة تلك الجنسيات بها اتجه نحو الارتفاع ، يرجع ذلك الى ان سكانها الكويتيين بدأوا يستقرون بها ونتيجة لتلك الظاهرة بدأت تجذب اعداد من الجنسيات الاسيوية غير العربية ، ولقد شارك الضواحى التابعة للعاصمة في ارتفاع نسبة تلك الجنسيات فيها ، كل من الفحيحيل والاحمدى وحولى والسالمية والقرى النموذجية ومناطق العشيش وسكان البادية، الا ان الشعيبة شاركت العاصمة من حيث انخفاض نسبة الجنسيات الاسيوية غير العربية فيها •

وفي سنة ١٩٦٥ بلغ عدد الجنسيات الاسيوية غير العربية في دولة الكويت (٥٤٥٠٤) نسمة ، اى بنسبة (٠ر٢٢٪) من مجموع السكان المهاجرين ، ولم تبرز ارقام ونسب التعداد المذكور اتجاها جديدا من‌حيث نصيب مناطق الكويت،باستثناء الضواحى التابعة للعاصمة ، حيث بدأ نصيبها منهم يتجه نحو التناقص ، يماثلها في ذلك كل من الاحمدى والفحيحيل ، هذا نتيجة لاتجاه تلك الجنسيات نحو السالمية والشعيبة والقرى النموذجية التى ارتفع نصيبها من هذه الجنسيات لعملية البناء المستمر بها من جهة ، والى تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية التى عملت على جذبهم كما هو الحال بالنسبة للجنسيات العربية •

اما حولى فقد كان نصيبها من الجنسيات الاسيوية غير العربية ثابتا في‌التعداد المذكور ، والتعداد السابق له •

مما سبق نجد ان الجنسيات الاسيوية غير العربية اتجت نحو السالمية ،بحيث انها فاقت حولى في نصيبها من هذه الجنسيات ، ويشارك السالمية القرى النموذجية ـ باستثناء العضيلية ـ في الارتفاع .

في تعداد عام ١٩٧٠ بلغ عدد السكان المنتمين الى مجموعة الجنسيات الاسيوية غير العربية (٧١٩١٧) نسمة ، بنسبة (٤ر١٨٪) من مجموع السكان المهاجرين ، ومنه نلاحظ استمرار تناقص نصيب مدينة الكويت من تلك الجنسيات من (٢ر٣٩٪) سنة ١٩٦٥ الى (٤ر٣٢٪) سنة ١٩٧٠ من مجموعهم ، وشاركها بهذا التناقص الاحمدى والفحيحيل ، في حين ان ضواحى العاصمة استمر نصيبها بالارتفاع ولكن بنسبة ضئيلة ، هذا بخلاف التعداد السابق الذى تناقص فيه نصيب تلك الضواحى من هذه الجنسيات ، ويشاركها في ذلك الارتفاع كل من السالمية ، وحولى ، والتى شهدت ثباتا لنصيبها من تلك الجنسيات في التعدادين السابقين ، الا انها في العام المذكور سجلت ارتفاعا من (٦ر٦٪) في عام ١٩٦٥ الى (٢ر١٢٪) عام ١٩٧٠ ، فاصبحت بذلك تمثل المرتبة الثالثة ، وينطبق هذا ايضا على القرى النموذجية التى واصلت ارتفاعها من (٣ر٧٪) في عام ١٩٦٥ الى (٧ر٨٪) في عام ١٩٧٠ .

من العرض السابق نجد ان هناك تناقصا مستمرا لنصيب مدينة الكويت من الجنسيات الاسيوية غير العربية ، الا انها ما زالت حتى عام ١٩٧٠ في المرتبة الاولى، في حين انها في المرتبة الرابعة بالنسبة للجنسيات العربية في العام المذكور . اما حولى فنجدها في المرتبة الثالثة بالنسبة للجنسيات الاسيوية غير العربية . ويشترك كل من الجنسيات العربية والاسيوية غير العربية من حيث تناقص نسبة كل منهما في مدينتى الاحمدى والفحيحيل ، اما نصيب سكان العشيش والبادية من تلك الجنسيات فانه ينطبق عليهما ما ذكرناه حيال الجنسيات العربية من حيث تناقص هذه النسبة عام ١٩٧٠ عما كانت عليه في الاعوام السابقة .

٣ ـ الجنسيات الاوربية :

من الجدول السابق نجد ان تلك الجنسيات تشكل المرتبة الثالثة في جميع التعدادات ، من حيث النسبة التى تمثلها من مجموع السكان المهاجرين، فبلغ عددها

عام ١٩٥٧ (٢٩٧٣) نسمة، اى بنسبة (٣ر٢٪)، كان نصيب مدينة الاحمدى منها نسبة مقدارها (٠ر٦٣٪) من هذا العدد ، تلتها بعد ذلك مدينة الكويت وضواحيها بنصيب مقداره (٨ر٣٢٪) ، واخيرا وبنسب ضئيلة جدا بقية مناطق الكويت وقراها .

مما سبق نجد ان السكان الاوربيين بالكويت يميلون الى الاستقرار بمنطقتى الاحمدى والكويت وضواحيها ، بخاصة مدينة الاحمدى التى كانت بالنسبة لهم كالعاصمة وضواحيها بالنسبة للجنسيتين السابقتين ، يرجع ذلك الى ان تلك المدينة اسست منذ عام ١٩٤٦ من اجل اقامتهم .

في سنة ١٩٦١ بلغ عدد السكان المنتمين الى الجنسيات الاوربية بدولة الكويت (٣٢٤٠) نسمة ، اى بنسبة (٠ر٢٪) من مجموع السكان المهاجرين في العام المذكور ، ومنذ ذلك التاريخ بدأت نسبة السكان الاوربيين تتناقص تناقصا ملحوظا بمدينة الاحمدى ، فأصبح نصيبها (٦ر٤٩٪) من مجموعهم ، شاركتها في ذلك مدينة الكويت التى اصبحت تحتوى على نسبة مقدارها (٧ر١٤٪) .

ان التناقص الذى وجدناه لدى المنطقتين السابقتين ادى بطبيعة الحال الى ارتفاع نصيب منطقتى السالمية وحولى ، الا ان نصيبهما من تلك الجنسيات ، لم يفق نصيب الاحمدى والعاصمة ، والظاهرة البارزة في هذا التعداد هى ان بادية الكويت احتوت على نسبة ضئيلة من تلك الجنسيات ، ويعود ذلك الى استخراج المياه الجوفية العذبة من منطقة الروضتين ، بالاضافة الى مناطق استخراج النفط في وارة والصبيحية ، وهذان العاملان يبرران وجود اعداد صغيره من تلك الجنسيات .

وفي سنة ١٩٦٥ بلغ عدد السكان الاوربيين بدولة الكويت (٣٨٥٤) نسمة، اى بنسبة (٦ر١٪) من مجموع السكان المهاجرين في الدولة ، ويلاحظ على ذلك التعداد ان هناك استمرارا لتناقص نصيب مدينة الاحمدى بحيث بلغ (٥ر٣٧٪) من مجموع هذه الجنسيات ، اما نصيب السالمية فاتجه نحو الارتفاع ، فأصبح ما يخصها نسبة مقدارها (٤ر١٩٪) من مجموعهم ، ممثلة بذلك المرتبة الثانية ، اذ انها حلت محل مدينة الكويت في تلك المرتبة في هذا التعداد . اما نصيب مدينة الكويت فيبلغ (٥ر١٧٪) اى انه اتجه نحو الارتفاع ايضا ، ولكن بدرجة اقل سرعة مما هو لدى السالمية ، بذلك مثلت المرتبة الثالثة ، وشارك كل من السالمية ومدينة

الكويت كلا من الفحيحيل والشعيبة ، اما حولى وضواحى العاصمة فقد اتجه نصيبهما نحو التناقص .

مما سبق نجد ان حولى كمدينة هامة لجذب السكان المهاجرين ، تناقص نصيبها من الجنسيات الاوربية ، وارتفع لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، اما نصيبها من الجنسيات الاسيوية غير العربية فهو ثابت .

وفي سنة ١٩٧٠ بلغ عدد السكان المنتمين للجنسيات الاوربية (٤٨١٦) نسمة اى بنسبة (٢ر١٪) من مجموع السكان المهاجرين ، والظاهرة البارزة في ذلك التعداد هى ان مدينة الاحمدى واصلت تناقصها ، بحيث اصبح نصيبها من تلك الجنسيات نسبة مقدارها (٢ر٢٠٪) ، وشاركها في ذلك العاصمة بنسبة (١ر١١٪). اما المناطق الاخرى وفي مقدمتها السالمية فقد ارتفع نصيبها من الجنسيات الاوربية فأصبحت تمثل نسبة مقدارها (٤ر٢٨٪) من مجموع تلك الجنسيات ، وشاركها بتلك الظاهرة — ولكن بدرجة اقل — كل من ضواحى العاصمة وحولى والفحيحيل بالاضافة الى الشعيبة والقرى النموذجية .

واخيرا لا بد من ان نوضح ان بيانات التعدادات السابقة كانت تشمل جنسيات اخرى كالامريكية والكندية والافريقية غير العربية ، وقد بلغ عددهم عام ١٩٧٠ (١٦٠٨) نسمة اى بنسبة (٤ر٠٪) من مجموع السكان المهاجرين بالدولة، وكانت السالمية تمثل الصدارة من حيث نصيبها من تلك الجنسيات تليها حولى ثم العاصمة ، اما في عام ١٩٥٧ فقد احتلت الاحمدى الصدارة ثم العاصمة ، من حيث نصيبهما من الجنسيات المذكورة .

ثالثا : التوزيع النسبى للمهاجرين :

يتضمن التوزيع النسبى للمهاجرين توزيعهم بحسب مجموعة الجنسيات التى ينتمون اليها ، وذلك على مستوى المحافظة في عامى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ ، وهذا ما يوضحه الجداول (٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧) والشكل (٣١) ومن دراستها تتبين ما يلى :

— تتركز الجنسيات العربية بمحافظة حولى بصورة واضحة في عام ١٩٧٠ بنسبة مقدارها (٢ر٦٦٪) من مجموعهم ، الا ان تلك النسبة كانت في عام ١٩٦٥ تبلغ

جـــدول رقم (٤٥)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعة الدول التي ينتمون اليهـا على مستوى المحافظة عام ١٩٦٥ (١)

المحافظة / مجموعات الدول	العاصمة						حولي						الأحمدي						الجملة					
	ذكور	%	أناث	%	الجملة	%	ذكور	%	أناث	%	الجملة	%	ذكور	%	أناث	%	الجملة	%	ذكور	%	أناث	%	الجملة	%
عربيــة	٥٦٤٠٠	٦٨,٥	١٦٩٤٠	٧٧,٨	٧٢١٤٠	٧٠,٤	٥٦٤٨٦	٨١,٩	٣٧٤٥٩	٩٢,١	٩٣٩٤٥	٨٥,٧	١٣٤٧٨	٦٠,١	٧١٦٠	٦٤,٧	٢٠٦٣٨	٦١,٦	١٢٦٣٦٤	٧٢,٧	٦١٥٥٩	٨٣,٧	١٨٧٩٢٣	٧٦,٠
أسيوية غير عربيــة	٢٥٠٢٣	٣٠,٤	٤٣٤٩	٢٠,٠	٢٩٣٧٢	٢٨,٢	١١٧٩٧	١٧,١	٢٦٢٧	٦,٥	١٤٤٢٢	١٣,٢	٧٧٦٦	٣٤,٩	٢٩٤٤	٢٦,٦	١٠٧١٠	٣٢,٠	٤٤٥٨٤	٢٥,٧	٩٩٢٠	١٣,٥	٥٤٥٠٤	٢٢,٠
أفريقية غير عربيــة	٢١٢	٠,٣	٢٠	٠,١	٢٣٢	٠.٢	٦٥	٠,١	٣٩	٠,١	١٣٤	٠,١	٣٨	٠,٢	٨	٠,١	٤٦	٠,١	٣٤٥	٠,٢	٦٧	٠,١	٤١٢	٠,٢
أوروبيــة	٦٠٢	٠,٧	٢٠٤	١,٠	١٠٠٦	١,٠	٤٩٩	٠,٧	٤٧٢	١,٢	٩٧١	٠,٩	١٠١٣	٤,٥	٨٣٩	٧,٦	١٨٥٢	٥,٥	٢١١٤	١.٢	١٧١٥	٢.٣	٣٨٢٩	١,٥
أمريكيــة	١٠٥	٠,١	٦٣	٠,٣	١٦٨	٠,٢	٥٤	٠,١	٨٢	٠,٢	١٣٦	٠,١	١٤٣	٠,٦	١٠٠	٠,٩	٢٣٤	٠,٧	٣٠٢	٠,٢	٢٤٥	٠,٣	٥٤٧	٠,٢
أخــرى	١٧	—	١١	—	٢٨	—	١٢	—	١١	—	٢٣	—	٥	—	٩	٠,١	١٤	—	٢٤	—	٣١	—	٦٥	—
المجمــوع	٨٢٣٥٩	١٠٠	٢١٧٨٧	١٠٠	١٠٤١٤٦	١٠٠	٦٨٩٤١	١٠٠	٤٠٦٩٠	١٠٠	١٠٩٦٣١	١٠٠	٢٢٤٤٣	١٠٠	١٠٦٠	١٠٠	٣٣٥٠٣	١٠٠	١٧٣٧٤٣	١٠٠	٧٣٥٣٧	١٠٠	٢٤٧٢٨٠	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٠ ، الكويت ، جدول رقم ١٢ ، ص ٣٦ .

• النسب حسبت

جـدول رقم (٤٦)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعة الدول التي ينتمون

اليها على مستوى المحافظة عام ١٩٧٠ (١)

المحافظة / مجموعات الدول	العاصمة						حولي						الأحمدي						الجملة					
	ذكور	٪	أناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	أناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	أناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	أناث	٪	جملة	
عربية	٤٨١٨٠	٦٠,٦	٢٠١٩٠	٧٣,٢	٦٨٣٧٠	٦٣,٩	١١٤٨٠٧	٨٥,٨	٩٢١٨٧	٩٢,٣	٢٠٦٩٩٤	٨٨,٦	٢١٧٤٢	٧٠,٠	١٥٧٤٣	٨٠,٩	٣٧٤٨٥	٧٤,٢	١٨٤٧٢٩	٧٥,٦	١٢٨١٢٠	٨٧,٢	٣١٢٨٤٩	٨٠,٠
أسيوية غير عربية	٣٠٣١٥	٣٨,١	٦٨٣٠	٢٤,٨	٣٧١٤٥	٣٤,٧	١٧٥٣٣	١٣,١	٦٣٠٨	٦,٣	٢٣٨٤١	١٠,٢	٨١٦٢	٢٦,٥	٢٧٦٩	١٤,٢	١٠٩٣١	٢١,٦	٥٦٠١٠	٢٣,٠	١٥٩٠٧	١٠,٨	٧١٩١٧	١٨,٤
أفريقية غير عربية	٢٣٨	١٠,٣	١٣	—	٢٥١	—٢	١٨٣	٠,١	١٣٣	٠,١	٣١٦	٠,١	٦٧	٠,٢	٤٢	٠,٢	١٠٩	٠,٢	٤٨٨	٠,٢	١٨٨	٠,١	٦٧٦	٠,٢
أوروبية	٦٦٢	٠,٨	٣٨٩	١,٤	١٠٥١	١,٠	١٠٥٤	٠,٨	١٠٥٠	١,١	٢١٠٤	٠,٩	٩٢١	٣,٠	٧٤٠	٣,٨	١٦٦١	٣,٣	٢٦٣٧	١,١	٢١٧٩	١,٨	٤٨١٦	١,٢
أمريكية	٩٨	٠,١	٨١	٠,٣	١٧٩	٠,٢	١٥٦	٠,١	٢١٨	٠,٢	٣٧٤	٠,٢	١٨٠	٠,٦	١٦٤	٠,٨	٣٤٤	٠,٧	٤٣٤	٠,٢	٤٦٣	٠,٣	٨٩٧	٠,٢
أخرى	٢٣	—	١٧	٠,٤	٤٠	—	٢٤	—	٢٢	—	٥٦	—	١٣	—	٢	—	١٥	—	٧٠	—	٤١	—	١١١	—
المجموع	٧٩٥١٦	١٠٠	٢٧٥٢٠	١٠٠	١٠٧٠٣٦	١٠٠	١٣٣٧٦٧	١٠٠	٩٩٩١٨	١٠٠	٢٣٣٦٨٥	١٠٠	٣١٠٨٥	١٠٠	١٩٤٦٠	١٠٠	٥٠٥٤٥	١٠٠	٢٤٤٣٦٨	١٠٠	١٤٦٨٩٨	١٠٠	٣٩١٢٦٦	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٣ ، الكويت ، جدول رقم (١٣) ، ص ٢٥ .

• النسب حسبت .

جـدول رقم (٤٧)

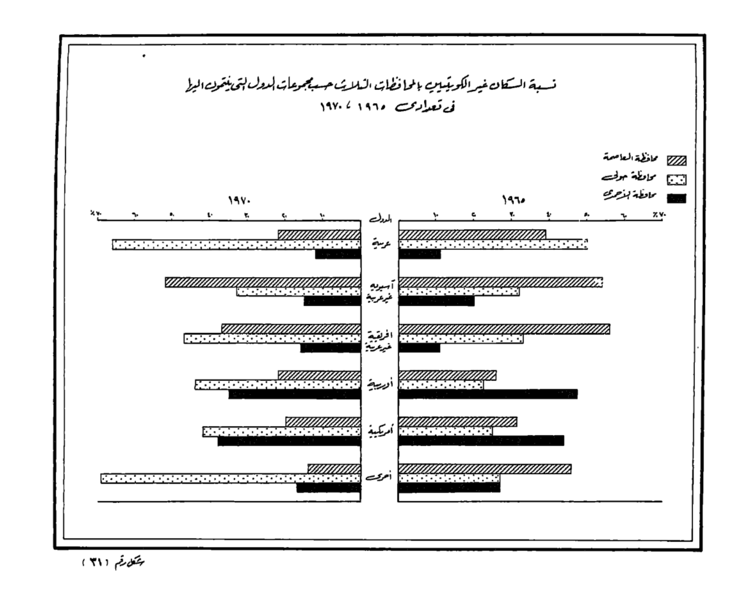
نسبة تركز السكان غير الكويتيين بالمحافظات الثلاث حسب مجموعة الدول التي ينتمون إليها في تعدادي ١٩٦٥ – ١٩٧٠

تاريخ التعداد واسم المحافظة / مجموعة الدول	١٩٦٥ (١)								١٩٧٠ (٢)							
	العاصمة	٪	حولي	٪	الأحمدي	٪	الجملة	٪	العاصمة	٪	حولي	٪	الأحمدي	٪	الجملة	٪
العربية	٧٣٣٤٠	٣٩,٠	٩٣٩٤٥	٥٠,٠	٢٠٦٣٨	١١,٠	١٨٧٩٢٣	١٠٠,٠	٦٨٣٨٠	٢١,٨	٢٠٦٩٩٤	٦٦,٢	٣٧٤٨٥	١٢,٠	٣١٢٨٤٩	١٠٠,٠
الأسيوية غير العربية	٢٩٣٧٢	٥٣,٩	١٤٤٢٢	٢٦,٥	١٠٧١٠	١٩,٦	٥٤٥٠٤	١٠٠,٠	٣٧١٤٥	٥١,٦	٢٣٨٤١	٣٣,٢	١٠٩٣١	١٥,٢	٧١٩١٧	١٠٠,٠
الأفريقية غير العربية	٢٣٢	٥٦,٣	١٣٤	٣٢,٥	٤٦	١١,٢	٤١٢	١٠٠,٠	٢٥١	٣٧,١	٣١٦	٤٦,٧	١٠٩	١٦,١	٦٧٦	١٠٠,٠
الأوربية	١٠٠٦	٢٦,٣	٩٧١	٢٥,٤	١٨٥٤	٤٨,٤	٣٨٢٩	١٠٠,٠	١٠٥١	٢١,٨	٢١٠٤	٤٣,٧	١٦٦١	٣٤,٥	٤٨١٦	١٠٠,٠
الأمريكية	١٦٨	٣٠,٧	١٣٧	٢٤,٩	٣٤٣	٤٤,٤	٥٤٧	١٠٠,٠	١٧٩	٢٠,٠	٣٧٤	٤١,٧	٣٤٤	٣٨,٣	٨٩٧	١٠٠,٠
دول أخرى	١٥	٤٥,٥	٩	٢٧,٣	٩	٢٧,٣	٣٣	١٠٠,٠	٥	١٤,٣	٢٤	٦٨,٦	٦	١٧,١	٣٥	١٠٠,٠
جملة الدول غير العربية	٣٠٧٩٣	٥١,٩	١٥٦٧٢	٢٦,٤	١٢٨٦٠	٢١,٧	٥٩٣١٩	١٠٠,٠	٣٨٦٣١	٤٩,٣	٢٦٦٥٩	٣٤,١	١٣٠٥١	١٦,٦	٧٨٣٤١	١٠٠,٠
غير مبين	١٣	٤٠,٦	١٤	٤٣,٨	٥	١٥,٦	٣٢	١٠٠,٠	٣٥	٤٦,١	٣٢	٤٢,١	٩	١١,٨	٧٦	١٠٠,٠
الجملة الكلية	١٠٤١٤٦	٤٢,١	١٠٩٦٣١	٤٤,٣	٣٣٥٠٣	١٣,٦	٢٤٧٢٨٠	١٠٠,٠	١٠٧٠٣٦	٢٧,٤	٢٣٣٦٨٥	٥٩,٧	٥٠٥٤٥	١٢,٩	٣٩١٢٦٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧١ ، الكويت في أغسطس ١٩٧١ ، جدول ١٢ ، ص ٤٣ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت في أغسطس ١٩٧٤ ، جدول ١١ ، ص ٢٦ .

• النسب محسوبة .


نسبة السكان غير الكويتيين بالمحافظات الثلاث حسب مجموعات الدول التي ينتمون اليها
في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
محافظة العاصمة
محافظة حولي
محافظة الاحمدي
١٩٦٥
١٩٧٠
الدول
١٠
٢٠
٣٠
٤٠
٥٠
٦٠
٧٠٪
عربية
آسيوية غير عربية
افريقية غير عربية
أوروبية
أمريكية
أخرى

شكل رقم (٣١)

(٥٠٪) من مجموعهم ، اى ان نسبتهم تلك اتجهت نحو الارتفاع في الفترة المذكورة ويرجع ذلك الى ان اعدادهم المطلقة قد زادت من (٩٣٩٤٥) نسمة الى (٢٠٦٩٩٤) نسمة في الفترة ذاتها ، اى تضاعف العدد المطلق لهم بنسبة مقدارها (٣ر١٢٠٪).

يرجع تركز الجنسيات العربية بمحافظة حولى الى اسباب عدة من اهمها ان هجرتهم اعقبت هجرة الجنسيات الاسيوية غير العربية التى تركزت في محافظة العاصمة وقد دفع ذلك الجنسيات العربية الى محافظة حولى ، الا ان هناك عوامل اخرى ساعدت على تركز الجنسيات المذكورة في محافظة حولى بالذات ، منها ان تلك الجنسيات رغبت في الخروج من منطقة الضواحى التابعة للعاصمة ، حيث انه من المعروف ان تلك الضواحى خصصت اصلا للسكان الكويتيين ، وكانت مدينة حولى وهى عاصمة المحافظة اقرب المدن بدولة الكويت من العاصمة ، حيث تتركز الاعمال والوزارات وغير ذلك ، فاصبحت تلك المدينة تمثل القطاع الاهم من ناحية الثقل السكانى ، بالاضافة الى توفر الخدمات بها ، والاسواق التجارية المنافسة لاسواق العاصمة نفسها ، كان ذلك في بداية عهد تلك الجنسيات بالهجرة اما فيما بعد ذلك حيث انتهجت الدولة سياسة تجاه سكان العشيش فقد نقلتهم من محافظة الاحمدى الى محافظة حولى ، بحيث وفرت لهم مناطق لتجمعهم ، وما ذكرناه حيال مدينة حولى ينطبق ايضا على مدينة السالمية التى تعتبر المدينة الثانية من حيث اهميتها ، لذلك فهى تشارك مدينة حولى في الثقل السكانى للمهاجرين بها .

ان جميع العوامل السابقة تضافرت في ان تجعل محافظة حولى المحافظة الاهم لدى الجنسيات العربية غير الكويتية .

ـ تأتى محافظة العاصمة في المرتبة الثانية في التعدادين المذكورين ، الا ان نصيبها من الجنسيات العربية يتجه نحو التناقص من (٣٩٪) الى (٨ر٢١٪) في الفترة المذكورة ، ويرجع ذلك الى ان عوامل الجذب بمحافظة حولى اكبر مما هى لدى تلك المحافظة لما ذكرناه سابقا ، بالاضافة الى ان عملية التنظيم التى استمرت في محافظة العاصمة في الاعوام السابقة للفترة المذكورة حتى عام ١٩٧٠ ، قد ادت الى ان تصبح محافظة العاصمة محافظة طاردة لسكانها ، وبخاصة ان الجنسيات العربية تعد معظمها اسرا متكاملة ، لذلك فهى تنشد الاستقرار ، وقد ينعدم ذلك الاستقرار بمحافظة العاصمة ، نتيجة للحركة المستمرة للعاملين بالوزارات والتجارة.

ومع ذلك فالعاصمة تستحوذ على خمس الجنسيات العربية غير الكويتية حتى عام ١٩٧٠ ، ومرجع هذا الى انها تمثل المركز المالى والادارى والتجارى لدولة الكويت من جهة ، والى وجود المنطقة الصناعية بالشويخ منجهة اخرى ، واخيرا الاستقرار بمحافظة العاصمة ، نتيجة للحركة المستمرة للعاملين بالوزارات والتجارة فان عملية التنظيم والتشييد التى ما زالت مستمرة في الفترة المذكورة مع انها اخف حدة مما كانت عليه في السابق ، قد اصبحت تلك العملية تنحصر في الضواحى المستحدثة ، كالنزهة والمنصورية وضاحية عبد الله السالم ، ويقوم بتشييدها الجنسيات العربية ، وبقائها هذا بتلك الضواحى يعتبر مؤقتا كما هوالحال في الضواحى المستحدثة في الفترات السابقة .

اذن تتركز الجنسيات العربية غير الكويتية بمحافظة حولى بصورة اوضحمن تركزها بمحافظة العاصمة ، ويعود ذلك الى ان الضواحى التابعة لمحافظة العاصمة والمخصصة لاستقرار السكان الكويتيين اكبر عددا مما هى في حالة الضواحى ذاتها لدى محافظة حولى .

ـ المحافظة الثالثة وهى محافظة الاحمدى التى تتخذ المرتبة الثالثة اى تلى المحافظتين السابقتين من حيثتركز الجنسيات العربية غير الكويتية فيها ، و بـ (١١٪ و ١٢٪) للتعدادين المذكورين علىالتوالى من مجموع الوافدين من البلاد العربية، وتبين تلك النسب ان نصيب الاحمدى من هذه الجنسيات يتجه نحو الارتفاع، بحيث ان العدد المطلق لذلك كان (١٦٨٢٠) نسمة ، اىتضاعف بما مقداره(٨١٫٥٪) في الفترة الزمنية التى تخللت تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ .

ويعود قلة تركز تلك الجنسيات بمحافظة الاحمدى الى انها لا يتوفر بها عوامل جذب كالتى توفرت في المحافظتين السابقتين ، باستثناء صناعة النفط التى تجذب اعدادا قليلة من قوة العمل ، في حين ان المحافظتين السابقتين يتركز بهما الوزارات والاسواق التجارية التى تجذب معظم قوة العملالوافدة للدولة،بالاضافة الى ان طبيعة السكان الوافدين من الدول العربية تفضل دائما التجمع في مناطق يوجد بها اقربائهم واصدقائهم .

ـ مما سبق تبين لنا النمط التوزيعى للجنسيات العربية غير الكويتية في المحافظات

الثلاث ، الا ان ذلك النمط يختلف في حالة الجنسيات غير العربية بدولة الكويت .

ان محافظة العاصمة تستحوذ على معظم النسبة الخاصة بتلك الجنسيات عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ بما مقداره (٥١٫٩ و ٤٩٫٣٠٪) على التوالى ، وبذلك نجد ان نصيب محافظة العاصمة من تلك الجنسيات يتجه نحو الانخفاض ، وبخاصة ان هذا الانخفاض يتركز بصورة واضحة لدى الجنسيات الاسيوية غير العربية ، وبما ان تلك الجنسيات تشكل نسبة مقدارها (٩٥٫٤ ، ٩٦٫١٪) في التعدادين المذكورين على التوالى من مجموع الجنسيات غير العربية ، فان تناقصها في محافظة العاصمة له الاثر الكبير في انخفاض النسبة الكلية لتركز الجنسيات غير العربية بتلك المحافظة .

ولكن العاصمة لا تزال تمثل المركز الاول من حيث نصيبها من تلك الجنسيات حتى سنة ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى توفر العمل لهم في العاصمة وضواحيها ، كعتالين في الموانىء ، ولتوفر البيوت الجماعية لهم ، وذلك يعود الى ان معظم الجنسيات غير العربية من الذكور بما مقداره (٨٤٫٣ و ٨١٫١٪) من جملتهم وبذلك من السهل عليهم استخدام المساكن الجماعية والمتوفرة بشكل ملحوظ في مدينة الكويت وبمنطقة المخازن في الشويخ الصناعية ، اما السبب الاخير لتركز الجنسيات الاسيوية غير العربية بمحافظة العاصمة فيعود الى السبق التاريخى لوصول تلك الجنسيات قبل غيرها واستقرارها بمدينة الكويت القديمة التى تمثل اهم قطاع من قطاعات العاصمة السكنية او التجارية كما سبق ذكره .

اذن تمثل محافظة العاصمة المرتبة الاولى من حيث نصيبها من الجنسيات الاسيوية غير العربية ، والمرتبة الثانية من حيث نصيبها من الجنسيات العربية،اما من حيث نصيبها من مجموع السكان المهاجرين بالدولة فانها تمثل المرتبة الثانية في كلا التعدادين المذكورين ، بنسبة (٤٢٫١ و ٣٧٫٤٪) على التوالى ، ويتبين من خلال هذه النسب ان نصيبها من المهاجرين يتجه نحو الانخفاض ، وهذا مرجعه الى ان نصيب حولى من الجنسيات العربية غير الكويتية والاسيوية غير العربية يتجه نحو الارتفاع للفترة ذاتها ، بحيث ان نصيبها من مجموع السكان المهاجرين ارتفعت من (٤٤٫٣ الى ٥٩٫٧٪) في التعدادين المذكورين على التوالى .

وارتفاع نصيب محافظة حولى من السكان المهاجرين يعود الى ارتفاع نسبة الجنسيا تالعربية من جهة ، والجنسيات الاسيوية غير العربية من جهة اخرى، بخاصة ان الجنسيات الاخيرة تشكل معظم نسبة الجنسيات غير العربية كما ذكرنا سـابقا .

ـ ان محافظة الاحمدى سجلت انخفاضا من حيث نصيبها من الجنسيات غير العربية في الفترة المذكورة ، بما مقداره من (٢١ر٧ الى ١٦ر٦٪) في التعدادين المذكورين ، بالاضافة الى الانخفاض النسبى فان الرقم الحقيقى لتلك الجنسيات سجل ارتفاعا مقداره (١٩١) نسمة فقط للفترة المذكورة ، ويعود ذلك الى ترحيل سكان العشيش منها من جهة ، والى ان الصناعات المتوفرة بتلك المحافظة لا تستوعب اعدادا كبيرة من المهاجرين من جهة اخرى .

وانخفاض النسبة لدى محافظة الاحمدى من حيث نصيبها من السكان المهاجرين للفترة المذكورة تركز بصورة واضحة لدى الجنسيات الاسيوية غير العربية والاوربية ، فأثر على انخفاض نسبة نصيب محافظة الاحمدى من مجموع السكان المهاجرين من (١٣ر٦٪) في عام ١٩٦٥ الى (١٢ر٥٪) في عام ١٩٧٠ .

نستخلص مما سبق ان محافظة حولى تستحوذ على معظم السكان المهاجرين بدولة الكويت في الفترة المذكورة ، ممثلة بذلك المرتبة الاولى ، فأثر هذا في نصيب محافظتى العاصمة والاحمدى .

اما من حيث التوزيع النسبى لجملة سكان الدولة حسب مجموعة الدول التى ينتمون اليها في المحافظات الثلاث في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ فهذا ما يوضحه الجدول (٤٨) ونستنتج منه ما يلى : ـ

ـ مما سبق تبين لنا النمط التوزيعى للجنسيات العربية غير الكويتية في المحافظات

الثلاث في حين ان الجنسيات العربية غير الكويتية تمثل المرتبة الاولى في نسبتها بمحافظة حولى في كلا التعدادين المذكورين ، نجدها تمثل المرتبة الثانية في العاصمة. الا ان السكان الكويتيين يمثلون المرتبة الاولى في العاصمة في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ .

جـدول رقم (٤٨)

التوزيع النسـبي لسكان الكويت في المحافظات الثلاث حب مجموعة الـدول التي ينتمون اليهـا

في تعـدادى ١٩٦٥ ـــ ١٩٧٠

تاريخ التعداد والمحافظات / مجموعات الدول	١٩٦٥ (١)								١٩٧٠ (٣)							
	العاصمة	٪	حـولي	٪	الأحمدى	٪	الجملـة	٪	العاصمة	٪	حـولي	٪	الأحمدى	٪	الجملـة	٪
الكـويتيـة	١٠٢٨٢٧	٤٩,٦	٩١٣٤٢	٤٥,٤	٢٥٨٩٠	٤٣,٦	٢٢٠٠٥٩	٤٧,١	١١٠٧١٣	٥٠,٩	١٨٢٣٥٥	٤٣,٨	٥٣٦٧٤	٥١,٥	٣٤٦٦٤٢	٤٧,٠
العربية غير الكويتية	٧٣٣٤٠	٣٥,٤	٩٣٩٤٥	٤٦,٧	٢٠٦٣٨	٣٤,٧	١٨٧٩٢٣	٤٠,٢	٦٨٣٨٠	٣١,٤	٢٠٦٩٩٤	٤٩,٨	٣٧٤٨٥	٣٦,٠	٣١٢٨٥٩	٢٤,٤
الأسيوية غير العربية	٢٩٣٧٢	١٤,٢	١٤٤٢٢	٧,٢	١٠٧١٠	١٨,٠	٥٤٥١٤	١١,٧	٣٧١٤٥	١٧,١	٢٣٨٤١	٥,٧	١٠٩٣١	١٠,٥	٧١٩١٧	٩,٧
الأوروبيـة	١٠٠٦	٠,٥	٩٧١	٠,٥	١٨٥٢	٣,١	٣٧٧٩	٩,٨	١٠٥١	٠,٥	٢١٠٤	٠,٥	١٦٦١	١,٦	٤٨١٦	٠,٧
أخـرى (٢)	٤١٥	٠,٢	٢٧٩	٠,١	٢٩٨	٠,٥	٩٩٢	٠,٢	٤٣٢	٠,٢	٧١٤	٠,٢	٤٥٩	٠,٤	١٦٠٥	٠,٢
الجملـة الكليـة	٢٠٦٩٧٣	١٠٠,٠	٢٠٠٩٧٣	١٠٠,٠	٥٩٣٩٣	١٠٠,٠	٤٦٧٣٣٩	١٠٠,٠	٢١٧٧٢١	١٠٠,٠	٤١٥٩٠٨	١٠٠,٠	١٠٤٢١٠	١٠٠,٠	(٤)٧٣٧٨٣٩	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، نتـائج تعداد سـكان دولة الكويت لعام ١٩٦٥ ، الكويت ، منشورات مجلس التخطيط ، جدولى ١ و ٢ ، ص ١ : ٦ .

(٢) جنسيات أخـرى وتشمل ما يلي : الأمريكية ، الكندية ، الاسترالية ، النيوزيلندية ، الأفريقية غير العربية .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة السنوية الإحصائية ١٩٧٤ ، الكويت ، أغسطس ١٩٧٤ ، جـدول ١ ، ص ٢٦ .

(٤) ان الجملـة الكلية لم يضاف لها عدد الكويتيين المتواجدين بالخارج ويبلغ ٧٥٤ نسمة ، وكذلك غير المبين ويبلغ ٦٩ نسمة ، وبذلك تصبح الجملة الكلية لسكان دولة الكويت عام ١٩٧٠ (٧٣٨٦٦٢) نسمة .

• النسـب حسـبت .

ـ بذلك نجد ان كلا من السكان الكويتيين والعرب غير الكويتيين يتبادلون المرتبة الاولى والثانية في محافظتى العاصمة وحولى ، الا انه لا بد من ملاحظة ارتفاع نسبة تركز السكان الكويتيين بمحافظة العاصمة في عام ١٩٧٠ ، بنسبة مقدارها (٥٠ر٩٪) من مجموع سكان تلك المحافظة ، في حين ان الجنسيات العربية غير الكويتية ارتفعت نسبة تركزها بمحافظة حولى بحيث اصبحت تشكل في عام ١٩٧٠ نسبة مقدارها (٤٩ر٨٪) من مجموع سكان تلك المحافظة ، من هنا نجد ان السكان الكويتيين يشكلون نصف سكان العاصمة ، في حين ان السكان العرب غير الكويتيين يشكلون نصف سكان حولى في العام المذكور .

ـ اما بالنسبة لمحافظة الاحمدى فنجد انها مشابهة للعاصمة في ان السكان الكويتيين يشكلون المرتبة الاولى فيها ، يليهم بعد ذلك السكان العرب غير الكويتيين ، في كلا التعدادين المذكورين .

ـ تشكل الجنسيات الاسيوية غير العربية المرتبة الثالثة ، اى انها تلى الجنسيتين السابقتين في المحافظات الثلاث في كلا التعدادين المذكورين . الا ان نسبة تلك الجنسيات قد ارتفعت في محافظة العاصمة عام ١٩٧٠ ، فانخفضت في المحافظتين الاخيرتين في العام المذكور عما كانت عليه عام ١٩٦٥ ، وهذا مرجعه الى ارتفاع نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية فيمحافظة حولى،والى ارتفاع نسبة الجنسية الكويتية والعربية غير الكويتية في محافظة الاحمدى ، فأثر هذا في النسبة التى تمثلها الجنسيات الاسيوية غير العربية .

ـ اما من حيث الجنسيات الاوربية التى لا تشكل سوى نسبة مقدارها ٥ر٠٪ فقط من مجموع السكان في محافظتى العاصمة وحولى كل على حدة ، وهذه النسبة ثابتة في كلا التعدادين ، في حين ان النسبة التى تشكلها في محافظة الاحمدى قد انخفضت ، فبعد ان كانت (١ر٣٪) من مجموع سكان تلك المحافظة علم ١٩٦٥ ، اصبحت (٦ر١٪) فقط من مجموع سكان محافظة الاحمدى عام ١٩٧٠ ، اى انها سجلت هبوطا مقداره (٥ر١٪) ، الا ان العدد المطلق لتركز هذه الجنسيات في محافظة حولى قد تضاعف في الفترة الفاصلة بين التعدادين ، في حين اننا قد ذكرنا ان نسبتهم كانت ثابتة ، وذلك لارتفاع نسبة السكانالعرب غير الكويتيين عدديا ونسبيا ، وقد اثر هذا في نسبة تلك الجنسيات ، فقد اصبحت تبدو كأنها ثابتة .

ـ واخيرا نجد ان الجنسيات الاخرى كالامريكية والكندية والافريقية غير العربية تشكل المرتبة الاخيرة في المحافظات الثلاث ، في كلا التعدادين ، وذلك لانها ممثلة بنسبة ضئيلة وثابتة تقريبا ، الا ان نسبة تركزها في محافظة حولي قد تضاعفت عدديا ونسبيا ، وهذا مطابق لما هو لدى الجنسيات الاوربية ، بحيث انها كانت تشكل نسبة مقدارها ١ر٠٪ عام ١٩٦٥ فأصبحت تمثل نسبة مقدارها ٢ر٠٪ من مجموع سكان تلك المحافظة .

ولمزيد من الدقة لا بد من دراسة التوزيع النسبى للسكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية بدولة الكويت ، بالنسبة لمجموع تلك المناطق ، وذلك حتى تتبع ذلك التطور ، من حيث التوزيع الجغرافي لهم في كل تعداد من تعدادات دولة الكويت كل على حدة .

١ ـ تعداد عام ١٩٥٧ :

من الجدول (٤٩) والخريطة (٣٢) نستنتج ان عدد السكان غير الكويتيين بلغ ٩٢٨٥١ نسمة ، اى ما يعادل ٠ر٤٥٪ من مجموع سكان الدولة ، اما المناطق التى يفضلها السكان غير الكويتيين فهى كما يلى :

ـ المنطقة الاولى ويقل بها نسبة السكان المهاجرين عن ١٠٪ من مجموع سكانها وهذه تتركز بمنطقتى العضيلية ومشرف والسرة ، وذلك مرجعه الى بعد هاتين المنطقتين عن العاصمة ، وعدم تعرضهما لعملية التنظيم ، لذلك لم تتوفر بهما الخدمات اللازمة .

ـ المنطقة الثانية وتتراوح بها نسبة المهاجرين من ١٠ واقل من ٣٠٪ ولذلك يمكن تقسيمها الى مستويين :

الاول : وتنحصر به النسبة من ١٠ واقل من ٢٠٪ ، ويمثلها خمس مناطق ، هى: ابوحليفة والمقوع وجليب الشيوخ والفروانية والجابرية ، ومرجع ذلك الى ان معظم هذا المناطق ـ باستثناء المقوع ـ كانت تتعرض في تلك الفترة الى عملية تنظيم واسعة النطاق ، وهذه النسبة تشكل عمال البناء ، اما المقوع فهى منطقة لتركز سكان العشيش ، وبما ان معظم سكانها يدعى بانه كويتى الجنسية لهذا نجدها ممثلة بذلك المستوى .

جـدول رقم (٤٩)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين إلى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٥٧ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	٪ من جملة السكان
مدينة الكويت	١٠٤٥٥١	٤٤٩٧٢	٤٣,٠
ضواحي الكويت	٢١٣٧٨	١١١٦٨	٥٢,٢
السالمية (أ)	٥٤٠٩	٢٠٨٧	٣٨,٦
الفنيطيس	٦٩٠	٣٦٣	٥٢,٦
الفنطاس	١٠٦١	٤١١	٤٨,٧
أبو حليقة (ب)	٥٣٢	٨٦	١٦,١
المنقف	٢٧٨	٦٦	٢٣,٧
الفحيحيل	٨٩٢٣	٥٥٤٧	٦٢,٢
الشعيبة	١٨١٩	٨٣٨	٤٦,١
الأحمدى	٧٢٨٠	٥٦٤٣	٧٧,٥
المقوع	١٧٩٣	٢٨٥	١٥,٩
العضيلية	٦٣٦	٤٧	٧,٤
جليب الشيوخ	١٤١٧	١٧٢	١٢,١
الفروانية	٣٢٦١	٥٧١	١٧,٥
أبرق خيطان	٢١٥٣	٦٠٢	٢٨,٠
مشرف والسرة	٩٥٠	٨٣	٨,٧
حولى والنقرة (ج)	١٣٧١١	٤٥٢٥	٣٣,٠
الجابرية	١٥٧٣	٢٠٧	١٩,٣
عشيش البلدية	٦٨٧٩	٤٠٢٣	٥٨,٥
الجهرة	٢٤٣٩	٦٤٧	٢٦,٥
فيلكا	٢٤٤٢	٧١٧	٢٩,٤
مناطق متفرقة	٢١٢٢	٤٨٨	٢٣,٠
سكان البادية	١٥٦٧٩	٩٣٠٣	٥٩,٣
الجملة	٢٠٦٤٧٣	٩٢٨٥١	٤٥,٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، بغداد سكان الكويت سنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية ، الكويت في ينـاير ١٩٥٩ . جدول رقم (١(.

(٢) ملاحظات : أ ـ جمعنا الراس والبدع والرميثية مع السالمية .

ب ـ فصلنا بين أبو حليفة والمنقف .

ج ـ فصلنا بين حولى والجابرية .

• النسب حسبت .

جون الكويت

الخليج العربي

نسبة المهاجرين الى جملة السكان
١٩٥٧

٥٠٪ فأكثر
من ٤٠ – أقل من ٥٠٪
« ٣٠ – « « ٤٠ «
« ٢٠ – « « ٣٠ «
« ١٠ – « « ٢٠ «
أقل من ١٠٪

شكل رقم (٣٢)

الثاني : وهو الذى ينحصر ما بين ٢٠ واقل من ٣٠٪ ، وهذا المستوى يمثله خمس مناطق ايضا كما هو الحال في المستوى السابق ، ويمثلها كل من : المنقف وابرق خيطان والجهرة وفيلكا وما يسمى بالمناطق المتفرقة ، وهذه مشابهة لظروف المناطق السابقة •

مما سبق نجد ان ما يزيد على نصف المناطق العمرانية التى بلغ عددها ٢٢ منطقة يشكل السكان المهاجرون بها اقل من ٣٠ من مجموع سكانها •

المنطقة الثالثة · وهي التى تتراوح بها نسبة المهاجرين من مجموع السكان من ٣٠ واقل من ٥٠٪ ولذلك يمكن تقسيمها الى مستويين :

الاول : تتراوح نسبة المهاجرين به من ٣٠ واقل من ٤٠٪ ، وهذه يمثلها ثلاث مناطق هى السالمية والفنطاس وحولى ، ومرجع ذلك الى توفر الخدمات بها ما عدا الفنطاس ، حيث انها من القرى التى يقوم اقتصادها على الزراعة ، التى يمارسها سكان غير كويتيين ، اما اصحابها من الكويتيين فلا يقصدونها الا في الاجازات الاسبوعية ، بالاضافة الى ما ذكرناه حيال حولى والسالمية نجد ان هاتين المنطقتين من المناطق غير المخصصة للسكان الكويتيين .

الثانى : هو الذى تتراوح نسبة المهاجرين به من ٤٠ واقل من ٥٠٪ ، وهذا المستوى يتفق مع المعدل العام للمهاجرين بالدولة ، ويمثله منطقتان فقط ، هما مدينة الكويت وقرية الشعيبة ، ومرجع ذلك الى ان مدينة الكويت تشكل المركز المالى والحكومى والادارى بالدولة ، بالاضافة الى توفر الخدمات بها والى تركز اعمال التنظيم بالعاصمة وضواحيها في تلك الفترة •

اما بالنسبة لقرية الشعيبة ، فيرجع ذلك الى ان ظروف تلك القرية من حيث تركز سكان العشيش بها قبل ان ينتشروا على نطاق واسع بين مدن ومناطق دولة الكويت ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ان تلك القرية ، تقع بالقرب من مناطق اكتشاف النفط وتكريره وتصديره ، فيدفع الكثير من العاملين بتلك الشركات الى الاستقرار بها •

ـ المنطقة الرابعة : وهى التى تنحصر بها نسبة المهاجرين من ٥٠٪ فأكثر من مجموع سكانها ، ويمثلها ضواحى العاصمة مجتمعة (٥٢٫٢٪) ، والفنيطيس

(٦ر٥٢٪) ، والفحيحيل (٢ر٦٢٪) ، والاحمدى (٥ر٧٧٪) ، واخيرا عشيش البلدية (٥ر٥٨٪) ، بمعنى ان ما يشكل ربع مناطق الدولة نسبة المهاجرين بها نفوق نسبة السكان الاصليين ، ويرجع ذلك الى ان الضواحى التابعة للعاصمة كانت تتعرض لاعمال التنظيم والتشييد ، اما المناطق الاخرى باستثناء الاحمدى فجميعها في تلك الفترة كانت قرى بعيدة عن العاصمة ولا يستقر بها الا عمال الزراعة من المهاجرين ، لذلك لا يفضلها الكويتيون ، اما بالنسبة للاحمدى فلا يقبل عليها السكان الكويتيون لعدم توفر الايدى الفنية التى تمكنهم للعمل في صناعة النفط ، بالاضافة الى انهم يأنفون من الاعمال البسيطة التى يقوم بها العمال غير الفنيين ، وذلك يؤدى الى ارتفاع نسبة السكان المهاجرين بها . واخيرا عشيش البلدية التى يمثل سكانها المهاجرون نسبة اكبر من سكانها الاصليين ، ويرجع ذلك الى ان الكويتيين لم يتعودوا ذلك النوع من المعيشة، وتواجد تلك النسبة منهم بدولة الكويت ليس بالامر المستغرب بعد ان اصبحت منذ ذلك التاريخ منطقة جذب لهؤلاء السكان ، طمعا في الامتيازات التى تقدمها الحكومة للسكان الكويتيين .

٢ ـ تعداد عام ١٩٦١ :

في هذا التعداد اصبح عدد السكان غير الكويتيين يبلغ (١٥٩٧١٢) نسمة ، اى ما يعادل (٦ر٤٩٪) من مجموع سكان الدولة ، مسجلة ارتفاعا مقداره ٧ر٤٪ في التعداد المذكور ، فأصبحت نسبتهم مساوية تقريبا لنسبة السكان الكويتيين ، ولهذه الحقيقة اثر بالغ الاهمية من حيث نمط توزيعهم في مناطق الدولة .

ومن الجدول (٥٠) والخريطة (٣٣) يتبين ما يلى :

ـ المنطقة الاولى : ويمثلها منطقة واحدة فقط هى جليب الشيوخ ، ويرجع تمثيلها لهذا المستوى الى خروج عمال البناء منها ، بعد ان تمت عملية تنظيمها وتشييد بيوتها ، فانخفضت بالتالى نسبة السكان غير الكويتيين بها ، الى جانب اقبال سكانها الكويتيين عليها خاصة البدو منهم ، لانها شيدت من اجلهم .

ـ المستوى الاول من المنطقة الثانية يمثله تسع مناطق يشكل معظمها الضواحى التابعة للعاصمة ، وبما ان ظروف تلك الضواحى مشابهة لما وجدناه في منطقة جليب

جدول رقم (٥٠)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين إلى جملة السكان في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦١ (١)

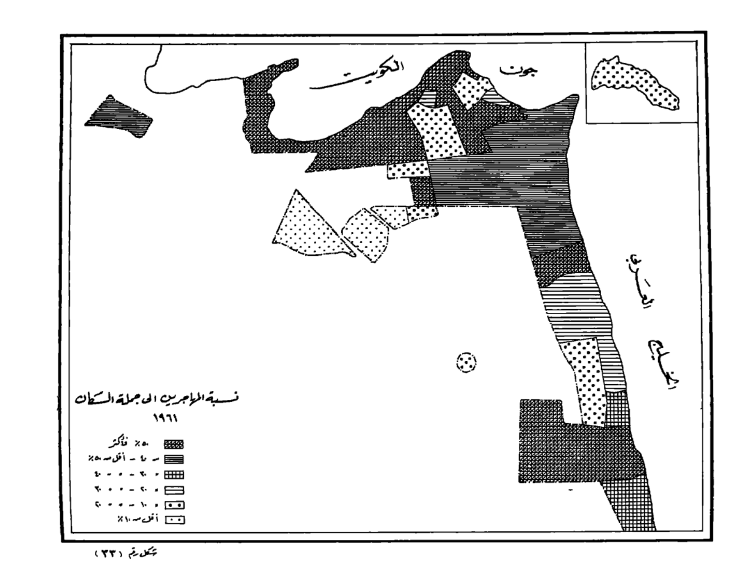
المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	٪ من الجملة
مدينة الكويت	٩٦٨٦٠	٥٧٤١١	٥٩,٣
الشويخ	٣٦٤٢	١٨٣٠	٥٠,٢
الصليبيخات	١١٧٦٥	٩٠٧٣	٧٧,١
الشامية	٦٢٦٧	١٥٠٦	٢٤,٠
كيفان	٩٣٢٣	١٦٤٨	١٧,٧
الفيحاء	٧٢٦٤	٨٨٠	١٢,١
القادسية	٥٧٧٠	٧٥٨	١٣,١
الدعية	٤٧١٨	٨٤٥	١٧,٩
الدسمة	٨٢٩٤	١٣٨٧	١٦,٧
حولي والنقرة	٣٧٦٧٢	٢٤٩٥٣	٦٦,٢
الشعب	١٩٢٩	٥٥٢	٢٨,٢
السالمية	١٩٣٥٠	٩٣٣٣	٤٨,٢
الفروانية	٧٤٨٧	٤٠٨٦	٥٤,٦
أبرق خيطان	٨٧٠٤	٣٩٩٤	٤٥,٩
العضيلية	١١٢٥	١٦٢	١٤,٤
جليب الشيوخ	٢٤٤٥	١٨٨	٧,٧
الجابرية	٢٣٣٦	١١٣٨	٤٨,٧
الجهرة	٤٧٤٥	١٩٢٨	٤٠.٦
النقرة	٤٩١٩	٧١٣	١٤,٥
الفنيطيس	٢٢٤	١٢٩	٥٧,٦
القنطاس	١٣٢٣	٣٠٩	٢٣.٤
أبو حليفة	٨٤٣	٢١٠	٢٤,٩
المنقف	٥٠٠	١٦٠	٣٢.٠
الفحيحيل	١٤٦٤٨	٩٦٧٤	٦٦.٠
الشعيبة	٢٨٩٢	١١٢٣	٣٨,٨
الأحمدي	١٢٨٦٠	٨٩٠٩	٦١,٥
المقوع	٣٨٨٩	٦٣٨	١٦,٤
عشيرج (الدوحة)	١٤٢٣١	٨٩٠١	٦٢.٥
مشرف والسرة	١٢٢١	٧٥٨	٦٢,١
فيلكا	٢٦٧٩	٥٢١	١٩,٤
السبر	٢٠٥٢٤	٦٩٩٩	٣٤,١
الجملة	٣٢١٦٢١	١٥٩٧١٢	٤٩,٦

(١) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، تعداد السكان عام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، ديسمبر ١٩٦١ ، ص ٤٠ . النسب حسبت .

أ — أضيفت مدينة العمال إلى الصليبيخات .

ب — أضيفت وارة والصبيحية والروضتين إلى السبر .

ج — عشيرج هي الدوحة .



جون الكويت
الخليج العربي
نسبة المهاجرين الى جملة السكان
١٩٦١
٥٠٪ فأكثر
٤٠ – أقل من ٥٠٪

شكل رقم (٣٣)

الشيوخ في المستوى السابق ، لذلك انخفضت ايضا نسبة السكان غير الكويتيين بتلك الضواحى ، باستثناء جزيرة فيلكا ، التى يرجع انخفاض النسبة بها الى انتقال السكان الوافدين اليها من ايران بطريقة غير مشروعة ومنها الى العاصمة ، ويعود ذلك الى ان هذه الجزيرة لم تراقب في تلك الفترة المراقبة التى تمنع دخول مثل هؤلاء المتسللين .

المستوى الثانى : يمثله مناطق اربع اثنتان منهما تتشابه ظروفهما وظروف المناطق التى ذكرت في المستويين السابقين ، وهما الشامية والشعب ، اما الفنطاس وابو حليفة فيرجع تمثيلهما لهذا المستوى الى بعدهما عن العاصمة من جهة ، ولعدم توفر الخدمات بهما من جهة اخرى .

مما سبق يتبين ان ٤٥٫١٪ من مجموع المناطق العمرانية تقل بها نسبةالسكان المهاجرين عن الثلث من مجموع سكانها ، وبذلك يتجه عدد المناطق التى تعد من المستويات الثلاثة السابقة نحو التناقص ، ويرجع ذلك لتوافد اعداد اكبر من المهاجرين خلال الفترة الزمنية التى تخللت التعدادين المذكورين ، الى جانب ان عملية التعمير اتسع نطاقها عما كانت عليه في التعداد السابق .

ـ المستوى الاول من المنطقة الثالثة : يمثلها مناطق ثلاث فقط ، معظمها يتركز بها سكان العشيش ، وبما ان الدولة قامت بنقل هؤلاء السكان لمناطق مخصصة لهم لذلك فان هذه المناطق الثلاث انخفضت بها نسبة السكان المهاجرين ،فأصبحت ممثلة لهذا المستوى .

المستوى الثانى : يتفق مع المعدل العام للمهاجرين بالدولة ممثلا في مناطق اربعة ، هى : السالمية وابرق خيطان والجابرية والجهرة ، والملاحظة البارزة التى تبدو على جميع المناطق المذكورة هى ان نسبة السكان المهاجرين بها قد ارتفعت، نتيجة لانتقال عملية التنظيم التى كانت تجرى في مناطق المستويات السابقة لها .

ـ المنطقة الرابعة : التى تعتبر اهم المناطق من حيث تركز السكان غير الكويتيين بها تعادل نسبتهم ٥٠٪ فأكثر من مجموع سكانها ، ويمثلها مدينة الكويت (٥٩٫٣٪) ، والشويخ (٥٠٫٢٪) ، والصليبيخات (٧٧٫١٪) ، وحولى (٦٦٫٢٪) ، والفروانية (٥٤٫٦٪) ، والفنيطيس (٥٧٫٦٪) والفحيحيل

(٥ر٦٢٪) ، والاحمدى (٥ر٦١٪) ، ومشرف والسرة معا (١ر٦٢٪) واخيرا الدوحة (٥ر٦٢٪) ، ويلاحظ ان عدد المناطق الممثلة لذلك المستوى تتجه نحو الارتفاع ، ويرجع ذلك الى إلفصل بين ضواحى مدينة الكويت من جهة ، والى انتقال السكان الكويتيين من العاصمة الى الضواحى من جهة اخرى ، بالاضافة الى ان كلا من منطقتى الصليبيخات والدوحة انتقل سكانهما من الكويتيين الى مناطق اخرى بالدولة ، نتيجة للظروف التى مرت بهما هاتان المنطقتان من تشييد وتنظيم . اما الملاحظة البارزة التى بدت على المناطق السابقة فهى ان كلا من منطقتى الفروانية وحولى بدأتا منذ ذلك التاريخ تصبحان اهم منطقتى جذب للسكان المهاجرين بدولة الكويت . ويرجع ذلك الى ما يمتاز به كل منهما من توفر للخدمات والعمارات السكنية ، بالاضافة الى الاسواق التجارية التى تنافس اسواق العاصمة التى بدأت في الظهور ، واخيرا فان منطقتى الفحيحيل والاحمدى قريبتان من مناطق استخراج النفط وتكريره وتصديره ، فأجتذبت بالتالى العمال غير الفنيين باعداد وفيرة ، خاصة ممن هم يسكنون العشيش على اطرافهما العمرانية.

٣ ـ تعداد عام ١٩٦٥ :

بلغ عدد السكان غير الكويتيين في هذا التعداد (٢٤٧٢٨٠) نسمة ، اى ما يعادل (٩ر٥٢٪) من مجموع سكان دولة الكويت ، وبذلك يشكل السكان المهاجرون لاول مرة نسبة تفوق نسبة السكان الكويتيين داخل وطنهم بما مقداره ٩ر٢٪ .

اما من حيث نمط توزيعهم على مستوى التقسيم الادارى لدولة الكويت فهذا ما يوضحه الجدول (٥١) والخريطة (٣٤) ومنهما يتبين ما يلى :

ــ المنطقة الاولى : يمثلها مناطق اربع وهى : جليب الشيوخ والعضيلية والشدادية والمقوع ، والملاحظة البارزة التى تبدو على تلك المناطق ، ان المنطقتين الاولى والثانية هى من المناطق المخصصة لسكان البادية من الكويتيين ، اما المنطقتين الثالثة والرابعة فهما مخصصتان لسكان العشيش ، لذلك فليس من المستبعد ان يدعى سكانها على انهم كويتو الجنسية ، لهذا تنخفض نسبة تمثيل السكان غير الكويتيين بها ،باستثناء العضيلية والتى ذكرنا سابقا ، ان سكانها نقلوا لمناطق اخرى ، ان كانوا من الكويتيين او غير الكويتيين .

جــدول رقم (٥١)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين إلى جملة السكان في كل مدينة
وضاحية وقــرية عــام ١٩٦٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	٪ من الجملة
مدينة الكويت	٩٩٦٠٩	٧٠٣٤٠	٧٠,٦
الشويخ	٩٠٨٤	٧٠٢٩	٧٧.٤
الصليبيخات (أ)	١٠٥٥٤	٦٤٨٣	٦١.٤
الشامية	٧٢٦٥	١٥٠٧	١٠.٧
كيفان	١٣٤٦٥	٢٨٠١	٢٠,٨
الفيحاء	٩٦٥٥	١٥٠١	١٥.٥
القادسية	١٠٤٨٢	١٣٧٠	١٣,١
الدسمة	١٣٠١١	٢٦٥٦	٢٠.٤
الدعيسة	٧٤٣٠	١٠١٥	١٣,٧
الشعب	٤٦٥٠	٦٨٦	١٤.٨
الجهرة	١٠٣٦٢	٢٧٣٤	٢٦,٤
الدوحة	٥٢١٩	٤٠٥٨	٧٧,٨
الخالدية	٦٦٧٩	١٥٢٠	٢٢,٨
العديلية	٣٧٨٣	٢٤٥٩	٦٥,٠
حولي	٦٤٥٤٢	٥٠٤١١	٧٨,١
السالمية	٣٨٦٤٨	٢٤٠٨٦	٦٢,٣
الجابرية	٣٤٢٦	٢٠٢٧	٥٩,٢
أبرق خيطان	٢٣٦١٠	١٣٩٦٦	٥٩,٢
الفروانية	٢٠٤٤٤	١٢٠١٣	٥٨,٨
جليب الشيوخ	١٥٢٦٣	١٣٤٣	٨,٨
العضيلية	١٤٣٦٩	٩٩١	٦.٩
الشدادية	٦٩٣١	١٧٢	٢.٥
فيلكا	٣٢٧٩	٦٤٣	١٩.٦
الأحمدي	١٨٧١٩	١٢٩٠٧	٦٩,٠
الفحيحيل	٢٠٧٨٢	١٤٣٧٨	٦٩.٢
الشعيبة	٦٨٥٥	٣٧٥٦	٥٤,٨
المنقف	١١٤٣	٤٣٣	٣٧,٩
أبو حليفة	١٢٨٣	٣٩٠	٣٠.٤
الفنطاس	٢٠٥٥	٩٤٦	٤٦.٠
الفنيطيس	١٢٦٣	٣٣٩	٢٦.٨
المقوع	٥١٣٤	٢٤١	٤.٧
البر (ب)	٨٣٤٦	٢٠٧٩	٢٤.٩
الجملة	٤٦٧٣٣٩	٢٤٧٢٨٠	٥٢.٩

(١) مجلس التخطيط ـ الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (١) ، ص ١ . النسب حسبت .

أ ـ جمعنا مدينة العمال مع الصليبيخات .

ب ـ جمعنا بر محافظة العاصمة مع بر محافظة الأحمدى معا .

نسبة المهاجرين الى جملة السكان
١٩٦٥

٥٠٪ فأكثر
٤٠ - أقل من ٥٠٪
٣٠ - ٤٠
٢٠ - ٣٠
١٠ - ٢٠
أقل من ١٠٪

جون الكويت

الخليج العربي

شكل رقم (٣٤)

ـ المستوى الاول من المنطقة الثانية وهو ممثل في خمس مناطق يشكل معظمها الضواحى التابعة للعاصمة ، وكما هو معروف من ان تلك الضواحى مخصصة للسكان الكويتيين ، باستثناء جزيرة فيلكا التى لا يقبل السكان المهاجرون على الاستقرار بها ، لبعدها عن العاصمة ، بالاضافة الى عدم توفر فرص العمل بها حتى ذلك التاريخ .

المستوى الثانى من تلك المنطقة وهو ممثل في ست مناطق ، ثلاث منها كان ممثلا بذلك المستوى منذ التعداد السابق ، اما الخالدية فهى ضاحية مستحدثة ومخصصة في الوقت ذاته لاستقرار السكان الكويتيين فيجعلها هذا ممثلة في هذا المستوى ، وانخفاض نسبة السكان المهاجرين في الجهرة والفنيطيس في التعداد المذكور ادى بدوره الى تمثيلهما في هذا المستوى .

مما سبق يتضح ان ما مقداره ٤٨ر٤٪ من مجموع المناطق العمرانية ، يشكل السكان المهاجرون اقل من ثلث سكانها ، وبذلك نجد ان نسبة المستويات الثلاثة السابقة ، تتجه نحو الارتفاع ، نتيجة لان الفورة العمرانية بدولة الكويت تتجه نسبة انتشارها نحو الانكماش .

ـ ان المستوى الاول من المنطقة الثالثة يمثله منطقتان فقط ، هما المنقف وابـو حليفة ، ويرجع ذلك الى تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود بهما .

المستوى الثانى : تمثله الفنطاس فقط ، وظروفها في ذلك التعداد مشابهة لما هو لدى المنقف وابو حليفة ، وذلك لان عملية التنظيم انتقلت الى القرى التى تقع على الساحل الشرقى من الدولة ، وقد بدأت تلك العملية متأخرة نوعا ما ، وما زالت مستمرة حتى الان .

ـ المنطقة الرابعة : التى تتفق مع المعدل العام للمهاجرين بالدولة ، ويمثله ثلاث عشرة منطقة سكنية كان ثمان منها ممثل منذ التعداد السابق ، اما المناطق الخمس المتبقية والتى مثلت للمرة الاولى بهذا المستوى فهى كما يلى : العديلية (٠ر٦٥٪)، السالمية (٣ر٦٢٪) ، الجابرية (٢ر٥٩٪) ، ابـرق خيطان (٢ر٥٩٪) واخيرا الشعيبة (٨ر٥٤٪) ، ويرجع تمثيل تلك المناطق في هذا المستوى الى ان العديلية منطقة مستحدثة ، حيث يشكل عمال البناء معظم سكانها ، اما بالنسبة للسالمية

فمرجع ذلك الى ان سكانها الكويتيين غادروها الى المناطق المستحدثة ، بالاضافة الى تشييد العمارات الكثيرة فيها ، واخيرا الى تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود بالرميثية ، واتساع سوقها التجارى ، هذه كلها كانت عوامل جذب قوية توفرت في السالمية لترتفع نسبة تمثيل السكان غير الكويتيين الى مجموع سكانها ، وما ذكرناه حيال السالمية ينطبق ايضا على ابرق خيطان التى مرت في نفس الظروف ، اما بالنسبة للجابرية فتعتبر تلك المنطقة امتدادا عمرانيا لمنطقة حولى التى تشبعت بالسكان الكويتيين ، فاتجهوا نحو الجابرية التى بدأت ظاهرة تشييد العمارات تنتشر بها ، واخيرا الشعيبة التى كانت تمر في تلك الفترة بتأسيس منطقة الشعيبة الصناعية فيكثر بها عمال التنظيم في تلك المؤسسة الصناعية .

مما سبق نجد ان عدد المناطق التى تزيد بها نسبة السكان غير الكويتيين عن ٥٠٪ من مجموع سكانها قد ارتفعت من خمس مناطق في التعداد الاول الى عشر مناطق في التعداد الثانى ، واخيرا الى ثلاث عشرة منطقة في التعداد الثالث .

٤ ــ تعداد عام ١٩٧٠ :

يشكل المهاجرون في التعداد المذكور عددا مقداره (٣٩١٢٢٦) نسمة ، او بنسبة (٥٣٫٠٪) من مجموع سكان الدولة ، اى ان نسبتهم ارتفعت بـ ١٫٠٪ فقط في ذلك التعداد عما كانوا عليه في التعداد السابق ، ومن الجدول (٥٢) والخريطة (٣٥) نستنتج ما يلى :

ــ المنطقة الاولى ، يمثلها اربع مناطق عمرانية ، اثنتان منها ذكرناهما في التعداد السابق ، اما المنطقتان الباقيتان فهما مستحدثتان ويمثلهما كل من الصباحية وصيهد العوازم ، ويرجع ذلك الى ان الاولى مخصصة للسكان الكويتيين بخاصة البدو منهم ، وقد ادى ذلك الى تواجدهما في هذا المستوى ، اما المنطقة الثانية فهى مخصصة لسكان العشيش ، وكما هو جار بتلك المناطق من حيث ادعاء سكانها بانهم كويتيو الجنسية فاننا نجدها ممثلة بذلك المستوى ايضا .

ــ المستوى الاول من المنطقة الثانية : يمثله احدى عشرة منطقة ، وهذا يعنى ان عدد المناطق الممثلة لهذا المستوى قد تضاعف عما كان عليه في التعداد السابق ،

جـدول رقم (٥٢)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين إلى جملة السكان في كل مدينة

وضاحية وقرية عام ١٩٧٠ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	٪ من الجملة
مدينة الكويت (أ)	٨٧٦٩٩	٦٣٠٨٣	٧١.٩
الدسمة	٨٢٢٢	١٥١٣	١٨,٤
المنصورية	٣٤٩٠	٥٩٣	١٧.٠
ضاحية عبد الله السالم	١٨٤٧	١٧٥٠	٩٤.٧
الشامية	٧٦٧٠	١٩٧٠	٢٥,٧
الدعية	٨١٣٦	١٥١٠	١٨,٦
القادسية	١١٠٦٥	١٦٥٥	١٥,٠
النزهة	٩٨٤	٨٥٥	٨٦,٩
الفيحاء	١٠٤٣٨	٢١٤٦	٢٠.٦
كيفان	١٢٤٤٩	٢٧٧٤	٢٢.٣
الشويخ (ب)	١٠٣٠٦	٨٥٣١	٨٢,٨
الصليبيخات (جـ)	١٥٧٤٨	٧١١٩	٤٥,٢
الدوحة	٨٩٨٨	٦٨٩٩	٧٦,٨
الجهرة	٢٤٠٤٤	٣٩٤٦	١٦,٤
حولي (د)	١٢١٥٨١	١٠٨٣٥٨	٨٩,١
السالمية (هـ)	٨٨٩٨١	٥٤٢٣٢	٦١,٠
الشعب	٥٦٧٤	١٣٨٥	٢٤,٤
الروضة	٩٨٧٥	١٦١١	١٦,٣
العديلية	٨٣٦٩	١٦٥٨	١٩,٨
الخالدية	٧٦٠٣	١٣٨١	١٧,٢
الجابرية	٦٤١١	٤١٧٥	٦٥,١
سلوى والمسيلة	١٥٧٣	٧٥٣	٤٧,٩

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	٪ من الجملة
أبرق خيطان	٣٨٠١٥	٢٣٩٣٠	٦٢,٩
العمرية	١٤١٩٢	٣٢١٨	٢٢,٧
القيروانية	٣٧٢٥٠	٢٥٠٦٨	٦٧.٣
العضيلية	٧٤٥٩	٩١٤	١٢,٣
جليب الشيوخ	٣٠٧٢١	٣٩٣٢	١٢,٨
صبهد العوازم	١٩١٧٧	٣٤١	١,٨
الشدادية	١١٦٩٠	٤٩٢	٣,٤
الصلبية	٣٨٣١	٩٨٧	٢٥,٨
فيلكا	٣٢٦٨	١٣٥٠	٤١,٣
الأحمدى	٢١٢٦٥	١٢٨٢٤	٦٠,٣
الفحيحيل	٢٩٦٧٠	١٨٧٠٥	٦٣,٠
القنيطيس	٦٦٥	٣٨٨	٥٨,٣
الفنطاس	٣٠٩٠	١٠٤٧	٣٣,٩
العقيلة	٣٧٦٦	٤٣٧	١١,٦
أبو حليفة	٢١٧٧	٧١٣	٣٢,٨
المقتس	٧٢٤٧	٣٢٥٦	٤٤,٩
الصباحية	٤١٦٧	٢١٧	٥,٢
الشعبة	١٠١٧٨	٥٣٣٩	٥٢,٥
المقوع	٨٣٢٣	٦٠١	٧,٢
ميناء مسعود	٣٢٨٩	٣١٧٤	٩٦,٥
البر (و)	١٧٠٤٥	٦٥٣٦	٣٨,٣
الجملة	٧٣٨٦٦٢	٣٩١٢٦٦	٥٣,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ . الجزء الثاني . بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، يوليو ١٩٧٢ جدول (١) – ص ١ .

أ – بنيد القار أضيفت لمدينة الكويت .

ب – جمعنا الشويخ السكنية والشويخ الصناعية معا .

ج – جمعنا منطقة الصليبيخات وقرية الصليبيخات معا .

د – جمعنا ميدان حولي مع حولي .

هـ – جمعنا الرميثية مع السالمية .

و – جمعنا وارة والوفرة وبر محافظة العاصمة وبر محافظة الأحمدى .

- النسب حسبت .

جون الكويت
الخليج العربي
نسبة المهاجرين الى جملة السكان
١٩٧٠
٥٠٪ وأكثر
٤٠ - أقل من ٥٠٪
٣٠ - - - ٤٠
٢٠ - - - ٣٠
١٠ - - - ٢٠
أقل من ١٠٪

شكل رقم (٢٥)

نتيجة لخروج عمال البناء منها ، فانخفضت نسبة السكان غير الكويتيين في كل من الخالدية والعديلية والجهرة ، اما بالنسبة للعضيلية وجليب الشيوخ فقد ارتفعت نسبة السكان غير الكويتيين بهما في هذا التعداد فكانتا ممثلتان في المستوى السابق في تعداد عام ١٩٦٥ ، وهذا نتيجة للطلب المتزايد على الايدى العاملة التى تحتاجها هاتان القريتان لعملية تنظيم الشارع الدائرى السادس بالمنطقة الاولى ، وللعمل في المرافق العامة التى انشئت للسكان الكويتيين بالمنطقة الثانية .

اما المستوى الثانى فيمثله ست مناطق ، اربع منها كانت ممثلة منذ التعداد السابق ، ويشكلها الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين ، اما المنطقتان الباقيتان فهما العمرية والصليبية المستحدثتان في تاريخ صدور بيانات التعداد المذكور ، وبذلك فان تلك النسبة كالعادة تشكل عمال البناء .

ـ مما سبق يتبين ان المناطق التى يشكل السكان المهاجرون نسبة تقل عن ثلث سكانها تعادل ٥٠٪ من مجموع المناطق العمرانية ، وتشمل في معظمها الضواحى التابعة للعاصمة ، التى عرف انها خططت اصلا للسكان الكويتيين ، لذلك فانه بمجرد خروج عمال البناء منها اصبحت ممثلة بهذا المستوى ، بالاضافة الى القرى النموذجية ومناطق سكان العشيش التى يدعى سكانها انهم كويتيو الجنسية .

ـ المستوى الاول من المنطقة الثالثة ينحصر في منطقتين فقط ، هما الفنطاس وابو حليفة والمنطقة الاولى تمثل بذلك المستوى للمرة الاولى ، نتيجة لتناقص نسبة السكان المهاجرين بها ، بعد ان استقر سكانها الكويتيون بهما بمجرد انتهاء عملية تشييد بيوت ذوى الدخل المحدود .

المستوى الثانى : يمثله مناطق اربع ، هى : الصليبيخات ، وسلوى والمسيلة معا ، وفيلكا والمنقف ، وجميع تلك المناطق تظهر بذلك المستوى للمرة الاولى ، نتيجة لاتجاه نسبة السكان غير الكويتيين بها نحو الارتفاع ، باستثناء منطقة الصليبيخات التى تناقص ما يخصها من السكان المهاجرين نتيجة لانتهاء عملية تنظيمها فأقبل سكانها الكويتيون على الاستقرار بها ، فتوجه عمال البناء صوب المناطق الثلاث الباقية الممثلة لهذا المستوى ، وهذا نتيجة لامتداد عملية التنظيم نحو المناطق البعيدة ، كالقرى الممتدة على الساحل الشرقى مثل المنقف وسلوى

والمسيلة ، وكذلك امتد ذلك التنظيم في تلك الفترة نحو فيلكا ، فارتفعت نسبة السكان غير الكويتيين بتلك المناطق •

ـ اما المنطقة الرابعة والاخيرة فهى تتفق مع المعدل العام للمهاجرين بالدولة ، كما هو في التعداد السابق ، ويمثلها خمس عشرة منطقة ، وهذا يعنى ان عدد المناطق الممثلة في هذا المستوى يتجه نحو الارتفاع بمنطقتين ، ويلاحظ على تلك المناطق أن معظمها كان ظاهرا بذلك المستوى باستثناء مناطق اربع هى : ضاحية عبد الله السالم (٩٤٫٧٪) ، والنزهة (٨٦٫٩٪) ، والفنيطيس (٥٨٫٣٪) ، واخيرا ميناء سعود (٩٦٫٥٪) ، وجميعها مناطق مستحدثة ما عدا قرية الفنيطيس التى ارتفعت فيها نسبة السكان المهاجرين نتيجة لمغادرة سكانها الكويتيين منها نحو المناطق المستحدثة الاخرى •

٥ ـ **تعداد عام ١٩٧٥ :**

بلغ عدد السكان غير الكويتيين (٥٢١٢٦٩) نسمة ، اى ما يعادل (٥٢٫٦٪) من مجموع سكان الكويت ، والظاهرة البارزة في بيانات التعداد المذكور هى اتجاه نسبة السكان المهاجرين نحو التناقص بما يعادل (٠٫٤٪) ، في حين ان نسبتهم تلك كانت تتجه نحو الارتفاع منذ عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٧٠ •

ويبين الجدول (٥٣) والخريطة (٣٦) ما يلى : ـ

ـ المنطقة الاولى انكمشت بالتعداد المذكور ، بحيث اصبحت ممثلة في منطقتين فقط هما صبهد العوازم التى مثلت منذ التعداد السابق بذلك المستوى ، امـا العقيلة فمنطقة مستحدثة لتوطين سكان البادية ، فيجعلها ذلك منطقة طاردة للسكان المهاجرين •

ـ المستوى الاول من المنطقة الثانية يمثله عشر مناطق ، ست منها كانت بذلك المستوى منذ التعداد السابق ، اما المناطق الاربع الاخرى ويمثلها كل من العمرية والشدادية والصباحية والمقوع ، فظروفها مشابهة لمناطق المستوى السابق من حيث ان سكان البادية والعشيش يتركزون بها ، وقد مثلت بهذا المستوى لحاجتها للايدى الوافدة العاملة في مرافقها المختلفة •

جـــدول رقم (٥٣)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين إلى جملـــة السكان في كل مدينة

وضاحية وقـــرية عام ١٩٧٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	٪ من الجملة
مدينـــة الكويت (أ)	٨٦٣٨٠	٧١٦٨٩	٨٣,٠
الدسمـــة	٩٤٢١	٢٠٦٨	٢٢,٠
المنصـــورية	٤٣١٧	٨٧٢	٢٠,٢
الدعيـــة	٨٠٩٣	١٥٥٨	١٩,٢
ضاحية عبد الله السالم	٦٧٢٠	١٧٤١	٢٥,٩
الشـــامية	٧٣٤٦	١٩٥٩	١٦,٧
الشـــويخ (ب)	٧٩٩٥	٦٥٢٠	٨١,٥
القادســـية	١١٢٣٣	١٧٢٩	١٥,٤
النزهـــة	٤٤٧١	٩١٥	٢٠,٥
الفيحـــاء	١٠٣٧٠	٢٥٨٥	٢٤,٩
كيفـــان	١٣٥٣٨	٣٤٦٣	٢٥,٦
الصـــليبيخات (جـ)	١٦٤٨٩	٦٤١٦	٣٨,٩
الدوحـــة (د)	٢٤٦٨٨	١١٧١٩	٤٧,٥
الجهـــرة	٥١٥٥١	٦٠٦٧	١١,٨
الروضـــة	١٢٣٤٢	٢٢٤٣	١٨,٢
العـــديلية	٨٤٤٦	١٥٨٥	١٨,٨
الخـــالدية	٨٠٠٧	١٦٩٦	٢١,٢
حـــولى	١٥٢٦٨٧	١٤١٠١٩	٩٢,٣
الشـــعب	٧٠١٤	٢٨٢١	٣٩,٦
فيلكـــا	٣٩٦٢	١٩١٥	٤٨,٣
الســالمية (هـ)	١٤٠١٠٨	١٠٠٥٨٦	٧١,٨
ســلوى والمسيلة	٣١٨٩	١٨٩٨	٤٧,٦
الجـــابرية (و)	٩٧٤١	٦٠٤٩	٦٢,١
مشـــرف	٣٠١	٢٠٢	٠,

المدينة أو الضاحية أو القرية	جملة السكان	غير الكويتيين	٪ من الجملة
أبـــرق خيطـــان	٥٩٢٨٤	٣٥٢٣٥	٥٩,٤
العمـــرية (ز)	٢١٩٩٤	٣٦١٠	١٦,٤
الفـــروانيـــة	٤٥٣٧٧	٣٥١٧٤	٧٧,٥
جليب الشـــيوخ	٢٩٠٤٥	٤٨٩٦	١٦,٩
العضـــيلية والمطـــار	٣٧٣٠	٤٤١	١١,٨
صبهيـــد العـــوازم	٤١٧٩٥	٢١٦٠	٥,٢
الشـــــادية	٢٥٣٩٧	٢٨١٠	١١,١
الصـــليبية	١٦١٤	٩٨٩	٦١,٣
النيـــطيـــس	٩٠٥	٥٣١	٥٨,٧
القنطـــاس	٤٢٤١	١٨٩١	٤٤,٦
العقيلـــة	٨٠١٥	٥٤٠	٦,٧
الرقـــة	١٤٤٣	٣٠٨	٢١,٣
أبو حليفـــة	٣٣٦٨	١٦٤٦	٤٨,٩
المنقـــف	١١٦٩١	٥٨٩٩	٥٠,٥
الصبـــاحيـــة	٢٠٢٠٤	٢٧٦٥	١٣,٧
الفحيحيـــل	٢٢٥٠٦	٢١٠٣١	٦٤,٧
الشـــعبية	٢٨٤٠	١٤١٢	٤٩,٧
الأحمـــدى	١٩٠٩٧	٩١٧٦	٤٨,٠
المقـــوع	٨٦١٦	١٠٧٦	١٢,٥
ميناء ســعود	١٨٠٥٣	٤٣٣٦	٢٤,٠
الـــبر (ى)	٢٢٨٣١	٦٥٨٠	٢٨,٨
الجملـــة	٩٩١٣٩٢	٥٢١٢٦٩	٥٢,٦

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان عام ١٩٧٥ ، نتائج أولية ، الكويت ١٩٧٥ ، مذكرة .

أ — ضمت بنيد القـــار إلى مدينـــة الكويت .

ب — ضمت الشويخ الصناعية والسكنية معـــا .

جـ — ضمت منطقة الصليبيخات إلى ضاحية الصليبيخات .

د — ضمت عشـــيرج للـــدوحة .

هـ — ضمت الرميثيـــة إلى الســـالمية .

و — ضمت للجابرية كل من السرة وجنوب العديلية وجنوب الخالدية .

ز — ضمت للعمرية كل من منطقة زرائب الماشيةوالمزرعة والأندلس .

ى — جمعا كل منـــاطق البر معـــا .

النســـب حـــت .

نسبة المهاجرين الى جملة السكان
١٩٧٥

٥٠ ٪ فأكثر	
٤٠ – أقل من ٥٠ ٪	
٣٠ – – – ٤٠	
٢٠ – – – ٣٠	
١٠ – – – ٢٠	
أقل من ١٠ ٪	

جون الكويت

الخليج العربي

شكل رقم (٣٦)

المستوى الثانى يمثله عشر مناطق ، كما هو في المستوى الاول • ومعظم مناطق ذلك المستوى ممثلة لاول مرة وتشمل : الدسمة والمنصورية وضاحية عبدالله السالم والنزهة والخالدية والرقة وميناء سعود ، والملاحظة البارزة التى تبدو على تلك المناطق ، هى انها جميعا مخصصة للسكان الكويتيين من جهة ، وتتجه نسبة السكان المهاجرين بها نحو التناقص من جهة اخرى •

ـ مما سبق يتبين ان ٥٠٪ من مجموع المناطق العمرانية نسبة السكان المهاجرين بها تقل عن ثلث مجموع سكانها ، وبذلك يتشابه هذا التعداد والتعداد السابق في تلك الظاهرة .

ـ المستوى الاول من المنطقة الثالثة : يمثله مناطق ثلاث فقط هى الصليبيخات والعديلية والشعب ، ويرجع تمثيل تلك المناطق لهذا المستوى الى ان الصليبيخات غادرها عمال البناء الذين شيدوا ٥٢٠ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود ، فانخفضت نسبة السكان غير الكويتيين فيها • اما المنطقتان الباقيتان فانهما على النقيض من المنطقة الاولى ، حيث اتجهت نسبة السكان غير الكويتيين بهما نحو الارتفاع ، فالعديلية حيث يتركز بها المساكن الداخلية لطلبة جامعة الكويت من غير الكويتيين ، ثم الشعب التى شيدت بها العمارات التى يقبل على السكن بها غير الكويتيين ، بخاصة انها مجاورة لحولى والسالمية التى ترتفع بها نسبة السكان غير الكويتيين •

المستوى الثانى يمثله سبع مناطق ، خمس منها مثلت بهذا المستوى للمرة الاولى وهى : الدوحة والفنطاس وابو حليفة والشعيبة والاحمدى ، ومن الملاحظ ان معظم تلك المناطق هى من قرى الساحل الشرقى لدولة الكويت التى اكتمل تنظيمها من جهة ، وتوفرت بها المبانى المتعددة الادوار من جهة اخرى ، اما الدوحة والاحمدى فقد تناقصت نسبة السكان غير الكويتيين بهما ، نتيجة لنقل سكان العشيش منهما الى المناطق المخصصة لهم ، بالاضافة الى انتهاء تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية في ذلك التاريخ •

ـ المنطقة الرابعة التى تتفق كالعادة مع المعدل العام للمهاجرين بدولة الكويت، ويمثلها اثنتى عشرة منطقة ، مسجلة بذلك انخفاضا وصل الى منطقة واحدة في

التعداد المذكور ، ويلاحظ ان معظم مناطق ذلك المستوى كانت ممثلة منذ التعداد السابق ، باستثناء ثلاث منها : وتشمل : مشرف (٦٦٫٠٪) ، والصليبية (٦١٫٣٪)، والمنقف (٥٠٫٥٪) ، ووجود هذه المناطق بهذا المستوى انما يرجع الى ان مشرف والمنقف مناطق تتعرض لعملية التنظيم التى سادت الساحل الشرقى للدولة ، بالاضافة الى انهما اصبحتا منطقتى جذب للسكان غير الكويتيين بعد ان استقر بهما بعض سكانها الكويتيين ، اما الصليبية فقد تواجدت بهذا المستوى ، نتيجة لنقل سكان العشيش المتفرقين بمناطق الدولة المختلفة اليها ، اذ تعتبر امتدادا لمنطقتى صيهد العوازم والشدادية اللتين خططتا للقرض ذاته •

خلاصة ما سبق وفي ضوء الجداول والخرائط المذكورة ، يمكن ان نتوصل الى النتائج التالية :

أ ــ سجل في عام ١٩٦١ ادنى نسبة لعدد المناطق التى يشكل السكان المهاجرون اقل من ثلث سكانها ، ويرجع ذلك الى ان دولة الكويت تمر بفورة عمرانية شملت معظم مناطقها ، وكان السكان الكويتيون ينحصر وجودهم في مدينة الكويت القديمة وبعض القرى فقط ، الا ان نسبة تلك المناطق المذكورة سرعان ما اتجهت نحو الارتفاع حتى اصبحت تشكل ٥٠٪ من مجموع المناطق العمرانية عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٥ •

ب ــ سجل في عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٥ اقصى نسبة لعدد المناطق التى يشكل السكان غير الكويتيين ٥٠٪ فأكثر من مجموع سكانها ، ويرجع ذلك الى ان المناطق المستحدثة في تلك الفترة وصلت الى اقصى عدد لها ، وبالاضافة الى ان هناك مناطق بدأت تتجه نحو التخصص من حيث احتوائها للسكان المهاجرين•

جـ ــ ان عدد المناطق التى يشكل السكان المهاجرون نسبة تتراوح ما بين ٣٠ واقل من ٥٠٪ من مجموع سكانها اصبح مذبذبا ، لارتباطها الوثيق بالمنطقتين السابقتين •

د ــ تتميز المناطق التى يمثل سكانها المهاجرون نسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع سكانها بانها تنحصر في العاصمة ، وفي المناطق التى تقع جنوبها ، بحيث

انها تلى الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين،كالسالمية وحولى والجابرية، بالاضافة الى بعض مناطق سكان البادية والعشيش ، التى تعتبر امتداد للمناطق الثلاث المذكورة نحو الغرب ، واخيرا هناك قطاع في اقصى جنوب الدولة يشكله الاحمدى والفحيحيل والشعيبة ، التى تواجدت بذلك المستوى في التعدادين الثانى والثالث ، وهذان التعدادان عاصرا تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية من جهة ، وتركز سكان العشيش بتلك المناطق من جهة اخرى ، اما بعد ذلك — اى في التعدادين الرابع والخامس — فلم تمثل المناطق المذكورة بهذا المستوى ٠

ولكى تصبح دراستنا اكثر وضوحا ودقة لا بد من معرفة اى مناطق الكويت يفضلها السكان المهاجرون دون غيرها ، في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ ، لذلك سندرس نسبة تركزهم ٠

ومن الجدولين (٥٤ ، ٥٥) يتبين ما يلى : —

أ — في عام ١٩٥٧ يتركز السكان غير الكويتيين بنسبة تقل عن ١٪ من مجموع السكان غير الكويتيين بالدولة في خمس عشرة منطقة ، معظمها يقع في شرق الكويت ، بنسبة (٦٨٫٢٪) من المناطق العمرانية ، اى انها اكثر انتشارا لديهم مما هى لدى السكان الكويتيين الذين نجد تلك النسبة لديهم ممثلة بست مناطق فقط ، معظمها يقع على الساحل الشرقى لدولة الكويت وهذا مشابه لما هو لدى السكان غير الكويتيين ٠

ب — المنطقة الثانية وهى التى نسبة تركز السكان غير الكويتيين فيها يتراوح مابين ١ واقل من ١٠٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، لذلك يمكن تقسيمها الى مستويين : —

المستوى الاول : تتراوح نسبة التركز فيه ما بين ١ واقل من ٥٪ ويمثله ثلاث مناطق ، اى بنسبة انتشار (١٣٫٦٪) فقط من المناطق العمرانية ، وتشمل : السالمية وحولى وعشيش البلدية ، وهذه المناطق ذاتها ممثلة كذلك لدى السكان الكويتيين في المستوى نفسه باستثناء حولى ، بالاضافة الى ان نسبة انتشار هذا

جـدول رقم (٥٤)

نسـبة تركز السـكان المهاجرين في كل مدينـة وضاحية وقرية بالكويت عـام ١٩٥٧ (١)

المدينـة أو القـرية	السـكان غير الكويتيـين	نسبة التركـز
مدينـة الكـويت	٤٤٩٧٢	٤٨,٤
ضـواحي الكـويت	١١١٦٨	١٢,٠
السـالمية	٢٠٨٧	٢,٣
الفنيطيـس	٣٦٣	,٤
الفنطـاس	٤١١	,٤
أبـو حليفـة	٨٦	,١
المنقـف	٦٦	,١
الفحيحيـل	٥٥٤٧	٦,٠
الشـعيبة	٨٣٨	,٩
الأحمـدى	٥٦٤٣	٦,١
المقـوع	٢٨٥	,٣
العضـيلية	٤٧	,١
جليـب الشـيوخ	١٧٢	,٢
الفـروانيـة	٥٧١	,٦
أبـرق خيطـان	٦٠٢	,٦
مشـرف والسـرة	٨٣	,١
حـولى والنقـرة	٤٥٢٥	٤,٩
الجـابرية	٢٠٧	,٢
عشـيش البلـدية	٤٠٢٣	٤,٣
الجهـرة	٦٤٧	,٧
فيلكـا	٧١٧	,٨
منـاطق متفـرقة	٤٨٨	,٥
سـكان البـادية	٩٣٠٣	١٠,٠
الجملـة	٩٢٨٥١	١٠٠,٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية — تعداد سـكان الكويت لسنة ١٩٥٧ — بعض الجـداول التفصيلية — يناير ١٩٥٩ — جدول رقم (٦) .

• النسـب حسـبت .

جـــدول رقم (٥٥)

نســـبة تركز الســـكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقــرية بالكويت عـــام ١٩٥٧ (١)

المدينــة أو الضاحية أو القرية	عـــدد السكان	نســبة التركز
مدينـــة الكـــويت	٥٩٥٧٩	٥٢,٤
ضـــواحي الكـــويت	١٠٢١٠	٩,٠
الســـالمية	٣٣٢٢	٢,٩
الفنيطيـــس	٣٢٧	٠,٣
الفنطـــاس	٦٥٠	٠,٦
أبـــو حليفـــة	٤٢٣	٠,٤
المنقـــف	٢٣٥	٠,٢
الفحيحيـــل	٣٣٧٦	٣,٠
الشـــعيبة	٩٨١	٠,٧
الأحمـــدى	١٦٣٨	١,٤
المقـــوع	١٥٠٨	١,٣
العضـــيلية	٥٨٩	٠,٥
جليـــب الشـــيوخ	١٢٤٥	١,١
الفـــروانيـــة	٢٦٩٠	٢,٤
أبـــرق خيطـــان	١٥٥١	١,٤
الجـــابرية	١٧٣٣	١,٥
حـــولى	٩١٨٦	٨,١
عشـــيش البلـــدية	٢٨٥٦	٢,٥
الجهـــرة	١٧٨٩	١,٦
فيلكـــا	١٧٢٥	١,٥
منـــاطق متفـــرقة	١٦٣٤	١,٤
الـــبر	٦٣٧٦	٥,٦
الجملـــة	١١٣٦٢٢	١٠٠,٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، تعداد ســكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية ، ينـــاير ١٩٥٩ ، جدول رقم (٦) .

• النســب محســوبة .

المستوى لدى السكان الكويتيين يفوق مثيله لدى السكان غير الكويتيين بما يعادل (٥٤٫٦٪) من المناطق العمرانية •

المستوى الثاني وفيه تتراوح نسبة تركز السكان غير الكويتيين ما بين ٥ واقل من ١٠٪ ، وينحصر في منطقتين فقط هما الفحيحيل والمقوع ، اى بما يعادل ٩٫١٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك يتضح ان هذا المستوى مشابه للمستوى السابق من حيث محدودية انتشاره •

مما سبق يتبين ان المناطق العمرانية التى يتركز السكان غير الكويتيين بها بنسبة تعادل اقل من ١٠٪ من مجموعهم ، وقد بلغت نسبة انتشارها ٩٠٫٩٪ من المناطق العمرانية ، ويتركز بها جميعا ٢٩٫٦٪ فقط من مجموع السكان غير الكويتيين •

جـ ـ المنطقة الثالثة التى نسبة تركز السكان المهاجرين بها تتراوح ما بين ١٠ واقل من ٢٠٪ من مجموع السكان غير الكويتيين بالدولة ، ويمثلها منطقة واحدة فقط هى ضواحى العاصمة مجتمعة ، اى بما يعادل ٤٫٥٪ من المناطق العمرانية •

د ـ المنطقة الرابعة التى نسبة تركز السكان غير الكويتيين بها تنحصر في ٢٠٪ فأكثر من مجموع السكان المهاجرين بالدولة ، وتمثلها مدينة الكويت فقط اى ان نسبة انتشار تلك المنطقة مشابهة لما هو لدى المنطقة السابقة بما مقداره ٤٫٥٪ من المناطق العمرانية •

نستخلص مما سبق ان العاصمة تركز بها ٤٨٫٤٪ من مجموع السكان غير الكويتيين،ولو اضفنا لها الضواحى التابعة لها لاصبحت تلك النسبة تعادل ٦٠٫٤٪ من المجموع ، تليهما بعد ذلك الفحيحيل والاحمدى بنسبة ١٢٫١٪ ، ثم حولى والسالمية بنسبة ٧٫٢٪ • اذن تحتوى المناطق السابقة جميعا على نسبة تعادل ٧٩٫٧٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٥٧ • اى انهم محدودو الانتشار ، ويشابههم في ذلك السكان الكويتيون الذين يتركزون بالمناطق المذكورة سابقا بنسبة تعادل ٧٦٫٨٪ •

ـ اما في عام ١٩٦١ فان نمط التركز لدى السكان غير الكويتيين يختلف عما كان عليه في التعداد السابق ، ومن الجدولين (٥٦ ، ٥٧) يتبين ما يلي :

أ ـ المنطقة الاولى : يمثلها ثماني عشرة منطقة ، اى بنسبة انتشار تعادل ٦٢٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك نجد ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص وتنحصر في المناطق المستحدثة التى تجذب عمال البناء فقط ، الا ان هذه المنطقة لدى السكان الكويتيين تنحصر في خمس مناطق فقط اى بنسبة ٢ر١٧٪ ، اى انها محدودة الانتشار كما كان عليه في التعداد السابق .

ب ـ اما المستوى الاول من المنطقة الثانية في التعداد المذكور فيمثله مناطق خمس اى ما يعادل ٢ر١٧٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك يتجه هذا المستوى نحو الارتفاع ، حيث ان هنا كثلاث مناطق ممثلة للمرة الاولى وهى: الفروانية وابرق خيطان والجهرة ، وجميعها من مناطق سكان البادية ، كما عرفنا سابقا ، والملاحظة البارزة هى ان اتساع انتشار هذا المستوى اثر في محدودية انتشار المنطقة الاولى ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين فهذا المستوى اصبح اكثر انتشارا لديهم بما يعادل ٨ر٦٨٪ من المناطق العمرانية وبذلك نجد ان هذا المستوى اصبح اكثر انتشارا لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين

المستوى الثانى : ونسبة انتشاره مساوية للمستوى الاول بحيث انه ممثل بخمس مناطق وهى : الصليبيخات والسالمية والفحيحيل والاحمدى والدوحة، وهى جميعا باستثناء الفحيحيل مثلت بهذا المستوى للمرة الاولى ، بعد ان ارتفعت نسبة تركز السكان غير الكويتيين بها ، اما مثيله لدى السكان الكويتيين فنجده اقل انتشارا مما هو لدى السكان غير الكويتيين ، بما يعادل ٣ر١٠٪ ، وهذا نتيجة لاتساع انتشار المستوى السابق .

مما سبق يتبين ان نسبة المناطق التى يقل بها نسبة تركز السكان غير الكويتيين، عن ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين تعادل ٤ر٩٦٪ من المناطق العمرانية، والنسبة ذاتها نجدها ايضا لدى السكان الكويتيين ، الا ان النسبة الخاصة بالسكان المهاجرين يتركز بها ٥ر٤٨٪ من مجموعهم ، في حين ان النسبة الخاصة بالسكان الكويتيين يتركز بها ٠ر٨٠٪ من مجموعهم .

الجدول رقم (٥٦)

نسبة تركز السكان غير الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦١ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	السكان غير الكويتيين	نسبة التركز
مدينة الكويت	٥٧٤١١	٣٥,٩
الشويخ	١٨٣٠	١,١
الصليبيخات	٩٠٧٣	٥,٧
الشامية	١٥٠٦	٠,٩
الدسمة	١٣٨٧	٠,٩
كيفان	١٦٤٨	١,٠
الفيحاء	٨٨٠	٠,٦
القادسية	٧٥٨	٠,٥
الدعية	٨٤٥	٠,٥
حولي والنقرة	٢٤٩٥٣	١٥,٦
الشعب	٥٥٢	٠,٣
السالمية	٩٣٣٣	٥,٨
الفروانية	٤٠٨٦	٢,٦
أبرق خيطان	٣٩٩٤	٢,٥
العضيلية	١٦٢	٠,١
جليب الشيوخ	١٨٨	٠,١
الجابرية	١١٣٨	٠,٧
الجهراء	١٩٢٨	١,٢
النقرة (الدوحة)	٧١٣	٠,٤
القنيطيس	١٢٩	٠,١
القنطاس	٣٠٨	٠,٢
أبو حليفة	٢١٠	٠,١
المنقف	١٦٠	٠,١
الفحيحيل	٩٦٧٤	٦,١
الأحمدى	٧٩٠٩	٥,٠
مشرف والسرة	٧٥٨	٠,٥
الشعبية	١١٢٣	٠,٧
المقوع	٦٣٨	٠,٤
الدوحة (عشيرج)	٨٩٠١	٥,٦
الجزر (فيلكا)	٥٢١	٠,٣
البر (٢)	٦٩٩٩	٤,٤
جملة السكان	١٥٩٧١٢	١٠٠,٠

(١) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل – مراقبة الاحصاء . تعداد السكان العام ١٩٦١ – نتائج أولية – ص ٤٠

(٢) جمعنا وارة والصبيجية والروضتين مع سكان البر وذلك طبقا لما هو جاري في التعدادات الأربعة الأخرى

• النسب محسوبة .

جـــدول رقم (٥٧)

نســـبة تركـــز الســـكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقـــرية

بالكويت عـــام ١٩٦١ (١)

المدينـــة أو الضاحية أو القـــرية	عـــدد السكان	نســـبة التركز
مدينـــة الكـــويت	٣٩٤٤٩	٢٤,٤
الشـــــويخ	١٨١٢	١,١
الصـــليبيخات	٢٦٩٢	١,٧
الشـــامية	٤٧٦١	٣,٠
الدســـمة	٦٩٠٧	٤,٣
كيفـــــان	٧٦٧٥	٤,٧
الفيحـــــاء	٦٣٨٤	٤,٠
القادســـية	٥٠١٢	٣,١
الـــدعيـــة	٣٨٧٣	٢,٤
حـــــولى	١٢٧١٩	٧,٩
الشـــعب	١٣٧٧	٠,٩
الســـالمية	١٠٠١٧	٦,٢
الفـــــروانيـــة	٣٤٠١	٢,١
أبـــرق خيطـــــان	٤٧١٠	٢,٩
العضـــــيلية	٢١٣٥	١,٣
جليب الشـــيوخ	٢٢٥٧	١,٤
الجـــــابريـــة	١٦٦١	١,٠
الجهـــــرة	٧٠١٣	٤,٣
الفنيطيـــــس	٩٥	٠,١
الفنطـــــاس	١٠١٤	٠,٦
أبـــو حليفـــــه	٦٣٣	٠,٤
المنقـــــف	٣٤٠	٠,٢
الفحيحيـــــل	٤٩٧٤	٣,١
الأحمـــــدي	٤٩٥١	٣,١
الشـــعيبة	١٧٦٩	١,١
المقـــــوع	٣٢٥١	٢,٠
عشـــيرج	٥٣٣٠	٣,٣
فيلكـــــا	٢١٥٨	١,٣
الـــــبر	١٣٥٢٥	٨,٤
الجملـــــة	١٦١٩٠٩	١٠٠,٠

(١) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان العـــام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، ص ١٢ : ١٣ .

• النســـب حســـبت .

ويرجع ذلك الى ان نسبة تركز السكان بالعاصمة قد تناقص ، وانتقل هذا التركز نحو الضواحى المستحدثة ، فبعد ان كان نصيب العاصمة منهم ٥٢٫٤٪ من مجموعهم في عام ١٩٥٧ ، اصبحت تلك النسبة في التعداد المذكور تعادل ٢٤٫٤٪ فقط •

جـ ـ المنطقة الثالثة وهى محدودة الانتشار وتنحصر بمنطقة واحدة فقط هى حولى حيث يتركز بها ١٥٫٦ من مجموع السكان المهاجرين ، بنسبة انتشار تعادل ٣٫٤٪ من المناطق العمرانية وهذا مشابه لما كانت عليه تلك النسبة في التعداد السابق ، الا ان عملية الفصل بين الضواحى التابعة للعاصمة في ذلك التعداد ادت الى ان تحل حولى محلها ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين فلم تمثلهم اى منطقة بذلك المستوى • ويرجع ذلك الى ان المنطقتين السابقتين كانتا واسعتى الانتشار •

د ـ المنطقة الرابعة : ويتشابه بها كلا جانبى السكان من حيث ان العاصمة ممثلة لهما بهذا المستوى بنسبة ٢٤٫٤٪ للكويتيين ، و ٣٥٫٩٪ للسكان غير الكويتيين •

مما سبق يتبين ان العاصمة تتصدر مناطق الكويت جميعا من حيث تركز السكان غير الكويتيين بها ، تليها حولى ١٥٫٦٪ ، ثم الفحيحيل ٦٫١٪ ، ثم السالمية ٥٫٨٪ ، ثم الدوحة ٥٫٦٪ ، ثم الصليبيخات ٥٫٧٪ واخيرا الاحمدى بنسبة ٥٫٠٪ ، وبذلك نجد ان المناطق السابقة جميعا يتركز بها ٧٩٫٧٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذه الظاهرة مشابهة لما وجدناه في التعداد السابق ، باستثناء ان منطقتى الدوحة والصليبيخات اللتين مثلتا للمرة الاولى بحيث اصبحتا من المناطق التى يفضلها السكان المهاجرون ، في حين ان ضواحى العاصمة لم تمثل ضمن تلك المناطق ، نتيجة لفصلها من جهة ، ولاستقرار السكان الكويتيين بها من جهة اخرى ، لذلك حلت محلها المنطقتان السابقتان ، اما نسبة تركز السكان الكويتيين بالمناطق المذكورة جميعا فهى تعادل ٤٩٫٧٪ من مجموعهم ، وبذلك تتجه النسبة نحو التناقص نتيجة لانتقال هؤلاء السكان نحو الضواحى والقرى النموذجية التى خططت من اجلهم •

ـ وفي سنة ١٩٦٥ ومن دراسة الجدولين (٥٨ ، ٥٩) يتبين ما يلى :

أ ـ المنطقة الاولى : اخذت تستمر بانكماشها في التعداد المذكور ، بحيث ان المناطق الممثلة لها بلغت ست عشرة منطقة ، اى بنسبة تعادل ٥١ر٦٪ من المناطق العمرانية ، ويلاحظ ان معظم تلك المناطق ذكرت منذ التعداد السابق في هذا المستوى باستثناء الشدادية التى استحدثت في تلك الفترة.

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فهم ايضا انكمشت تلك المنطقة لديهم،الا انها ما زالت اقل انتشارا مما هى لدى السكان غير الكويتيين ، كما هو في التعدادين السابقين •

ب ـ المستوى الاول من المنطقة الثانية ، ويمثلها تسع مناطق ، معظمها ضواح مستحدثة ومخططة للسكان الكويتيين ، بالاضافة الى القرى الصغيرة والممتدة على الشريط الساحلى الشرقى للدولة ، وهذا مشابه لما كان عليه في التعداد السابق ، الا ان نسبة انتشار تلك المناطق قد تضاعفت عما كانت عليه في التعداد السابق ، نتيجة لانكماش المنطقة الاولى للعام المذكور •

اما نسبة انتشار هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو واسع جدا، بما يعادل ٦٠ر٨٪ من المناطق العمرانية ، ويتشابه انتشار هذا المستوى من حيث اتساعه مع المنطقة الاولى لدى السكان غير الكويتيين •

ـ المستوى الثانى انكمشت نسبة انتشاره فأصبح ممثلا بمناطق اربع فقط ، وجميعها كانت بذلك المستوى منذ التعداد السابق ، باستثناء ابرق خيطان التى ارتفعت نسبة تركز السكان المهاجرين بها في التعداد المذكور ، فحلت محل الدوحة بهذا المستوى ، وبذلك تبلغ نسبة انتشار هذا المستوى ١٢ر٨٪ من المناطق العمرانية ، وهذا نتيجة لتضاعف نسبة انتشار المستوى الاول من المنطقة الثانية ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين فهذا المستوى محدود الانتشار لديهم كما هو لدى السكان المهاجرين ، نتيجة لاتساع انتشار المستوى الاول لديهم من المنطقة الثانية كما هو لدى السكان المهاجرين •

جدول رقم (٥٨)

نسبة تركز السكان غير الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية عام (١٩٦٥)

المدينة أو الضاحية أو القرية	السكان غير الكويتيين	نسبه التركز
مدينة الكويت	٧٠٣٤٠	٢٨,٥
الشويخ	٧٠٢٩	٢,٨
الصليبيخات	٦٤٨٣	٢,٦
الشامية	١٥٠٧	٠,٦
كيفان	٢٨٠١	١,١
الفيحاء	١٥٠١	٠,٦
القادسية	١٣٧٠	٠,٦
النسمة	٢٦٥٦	١,١
الدعية	١٠١٥	٠,٤
الشعب	٦٨٦	٠,٣
الجهرة	٢٧٣٤	١,١
الدوحة	٤٠٥٨	١,٦
البر	١٩٦٦	٠,٨
الخالدية	١٥٢٠	٠,٦
العديلية	٢٤٥٩	١,٠
حولى	٥٠٤١١	٢٠,٤
السالمية	٢٤٠٨٦	٩,٧

المدينة أو الضاحية أو القرية	السكان غير الكويتيين	نسبه التركز
الجابرية	٢٠٢٧	,٨
أبرق خيطان	١٣٩٦٦	٥,٦
الفروانية	١٢٠١٣	٤,٩
جليب الشيوخ	١٣٤٣	٠,٥
العضيلية	٩٩١	٠,٤
الشدادية	١٧٢	٠,١
فيلكا	٦٤٣	٠,٣
الأحمدى	١٢٩٠٧	٥,٢
الفحيحيل	١٤٣٧٨	٥,٨
الشعيبة	٣٧٥٦	١,٥
المنقف	٤٣٣	٠,٢
أبو حليفة	٣٩٠	٠,٢
القنطاس	٩٤٦	٠,٤
القنيطيس	٣٣٩	٠,١
المقوع	٢٤١	٠,١
وارة والبر	١١٣	—
الجملة	٢٤٧٢٨٠	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء — تعداد السكان عام ١٩٦٥ — الكويت ١٩٦٥ — جدول رقم ١ — ص ١ النسب حسبت .

جدول رقم ٥٩

نسبة تركز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية

وقرية عام ١٩٦٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	عدد السكان	نسبة التركز
مدينة الكويت	٢٩٢٦٩	١٣,٣
الشويخ	٢٠٥٥	٠,٩
الصليبيخات	٤٠٧١	١,٨
الشامية	٥٧٥٨	٢,٦
كيفان	١٠٦٦٤	٤,٨
الفيحاء	٨١٥٤	٣,٧
القادسية	٩١١٢	٤,١
النزهة	١٠٣٥٥	٤,٧
الدعية	٦٤١٥	٢,٩
الشعب	٣٩٦٤	١,٨
الجهرة	٧٦٢٨	٣,٥
الدوحة	١١٦١	٠,٥
الخالدية	٥١٥٩	٢,٣
العديلية	١٣٢٣	٠,٦
حولي	١٤١٣١	٦,٤
السالمية	١٤٥٦٢	٦,٦
الجابرية	١٣٩٩	٠,٦

المدينة أو الضاحية أو القرية	عدد السكان	نسبة التركز
أبرق خيطان	٩٦٤٤	٤,٤
الفروانية	٨٤٣١	٣,٨
جليب الشيوخ	١٣٩٢٠	٦,٣
العضيلية	١٣٣٧٨	٦,١
الشدادية	٦٧٥٩	٣,١
فيلكا	٢٦٣٦	١,٢
الأحمدى	٥٨١٢	٢,٦
الفحيحيل	٦٤٠٤	٢,٩
الشعيبة	٣٠٩٩	١,٤
المنقف	٧١٠	٠,٣
أبو حليفة	٨٩٣	٠,٤
الفنطاس	١١٠٩	٠,٥
الفنيطيس	٩٢٤	٠,٤
المقوع	٤٨٩٣	٢,٢
البر	٦٢٦٧	٢,٨
الجملة	٢٢٠٠٥٩	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان عام ١٩٦٥ ، الكويت ١٩٦٥ جدول رقم (١) ، ص ١

• النسب حسبت .

مما سبق يتبين ان نسبة انتشار المناطق التي يقل بها تركز السكان غير الكويتيين عن ١٠٪ من مجموعهم تعادل ٩٣٫٤٪ من المناطق العمرانية في عام ١٩٦٥ ، بحيث ان نسبة ما تحتويه منهم تعادل ٥١٫١٪ من مجموعهم ، وبذلك يتضح ان نسبة انتشار المناطق هذه تتجه نحو التناقص في حين ان نسبة تركزهم تتجه نحو الارتفاع ، ويرجع ذلك الى ان نسبة تركزهم بالعاصمة تتجه نحو التناقص •

اما مثيلتها لدى السكان الكويتيين ، فنجد ان نسبة الانتشار بلغت ٩٨٫٣٪ يقابلها نسبة تركز تعادل ٨٦٫٧٪ من مجموعهم ، اى ان كلا النسبتين تتجهان نحو الارتفاع •

جـ ـ المنطقة الثالثة لا نجد لها اى نسبة انتشار ، ويرجع ذلك الى تناقص نسبة تركز السكان المهاجرين بضواحي العاصمة من جهة ، وارتفاع نسبة تركزهم في حولي من جهة اخرى •

اما من حيث تمثيل هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو ينحصر في منطقة واحدة فقط هى مدينة الكويت •

د ـ المنطقة الرابعة : تنحصر في مدينة الكويت بنسبة تعادل ٢٨٫٤٪ ، وحولي ٢٠٫٤٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، وبذلك يتضح ان نسبة انتشار هذا المستوى تعادل ٦٫٢٪ ، اى ان تلك المنطقة تتجه نسبة انتشارها نحو الارتفاع ، في حين انها لدى السكان الكويتيين غير ممثلة بأى منطقة ، وهذا مماثل لما هو لدى السكان غير الكويتيين في المنطقة السابقة •

ـ ان ابرز ملاحظة تبدو على نمط التركز السابق ، هو ظهور منطقتي الفروانية وابرق خيطان كمنطقتي تركز للسكان المهاجرين للمرة الاولى ، بحيث انهما اصبحتا كالصليبيخات والدوحة في التعداد السابق في حين انهما لم تظهرا في ذلك التعداد، كمناطق تركز هامة للسكان المهاجرين بدولة الكويت .

وبذلك يصبح نمط التركز في عام ١٩٦٥ كما يلى :

العاصمة يتركز بها ٢٨٫٤٪ ، تليها حولي ٢٠٫٤٪ ، ثم السالمية ٩٫٧٪ ،

ثم الفحيحيل ٨ر٥٪ ، ثم ابرق خيطان ٦ر٥٪ ، ثم الاحمدى ٢ر٥٪ ، واخيرا الفروانية وبنسبة ٩ر٤٪ ، والمناطق السابقة جميعها يتركز بها ٠ر٨٠٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ، وهذا مشابه لما كانت عليه تلك النسبة في التعداد السابق.

اما المناطق ذاتها بالنسبة للسكان الكويتيين ، فيتركز بها ما يعادل ٤٠٪ من مجموعهم ، ويرجع ذلك الى ان معظم المناطق المذكورة قد انتقل منها السكان الكويتيون بعد ان استقروا في ضواحى مخططة خصيصا لهم ، كالضواحى التابعة لمدينة الكويت ، بالاضافة الى قريتى جليب الشيوخ والعضيلية ، بذلك اصبحت مناطق تركز السكان غير الكويتيين تتخذ طابعا خاصا لها يختلف كلية عن المناطق المخصصة للسكان الكويتيين .

— وفي عام ١٩٧٠ ، ومن الجدولين (٦٠ ، ٦١) يتبين ما يلى : —

أ — المنطقة الاولى : التى يبدأ نسبة انتشاها بالاتساع مرة اخرى منذ ذلك التاريخ لدى السكان المهاجرين ، نتيجة لاستحداث مناطق عديدة في الفترة الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، لذلك نجد ان هذا المستوى يمثله ثمان وعشرون منطقة ، اى بنسبة انتشار تعادل ٢ر٦٧٪ ، ومعظم المناطق التى تقع في هذا المستوى يشكلها كالعادة الضواحى المخصصة لاستقرار السكان الكويتيين ، والقرى التى انشأت من اجل توطين سكان البادية . اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنجد ان هذا المستوى اقل اتساعا مما هو لدى السكان غير الكويتيين بحيث انه ممثل باثنتى عشرة منطقة فقط ، اى بنسبة انتشار تعادل ٨ر٢٨٪ من المناطق العمرانية ، وبذلك تتجه نسبة الانتشار هذه نحو الارتفاع لديهم .

ب — المستوى الاول من المنطقة الثانية ونسبة انتشاره في المناطق العمرانية بدولة الكويت ثابت في هذا التعداد ، كما كان عليه في التعداد السابق يمثله تسع مناطق ، اربع منها مثلت للمر ةالاولى وهى الجابرية وجليب الشيوخ والاحمدى والفحيحيل ، وذلك نتيجة لارتفاع نسبة تركز السكان المهاجرين بالمنطقتين الاولى والثانية ، اما الثالثة والرابعة فعلى النقيض من ذلك ، حيث تناقص نسبة تركز السكان المهاجرين بهما .

جدول رقم (٦٠)

نسبة تركز السكان غير الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٠ (١)

المحافظة أو المدينة أو القرية	السكان غير الكويتيين	نسبة التركز
مدينة الكويت	٦٣٠٨٣	١٦,٣
النسمة	١٥١٣	٠,٤
المنصورية	٥٩٣	٠,٢
ضاحية عبد الله السالم	١٧٥٠	٠,٤
الشامية	١٩٧٠	٠,٥
الدعية	١٥١٠	٠,٤
القادسية	١٦٥٥	٠,٤
النزهة	٨٥٥	٠,٢
الفيحاء	٢١٤٦	٠,٥
كيفان	٢٧٧٤	٠,٧
الشويخ	٨٥٣١	٢,٢
الصليخات	٧١١٩	١,٨
الدوحة	٦٨٢٤	١,٧
الجهراء	٣٩٤٦	١,٠
حولى	١٠٨٣٥٨	٢٧,٧
السالمية	٥٤٢٣٢	١٣,٩
الشعب	١٣٨٥	,٤
الروضة	١٦١١	,٤
العديلية	١٦٥٨	,٤
الخالدية	١٣٨١	,٤
الجابرية	٤١٧٥	١,١
سلوى والمسيلة	٧٥٣	٠,٢
أبرق خيطان	٢٣٩٣٠	٦,١
العمرية	٣٢١٨	٠,٨
الفروانية	٢٥٠٦٨	٦,٤
العضيلية والمطار	٩١٤	٠,٢
جليب الشيوخ	٣٩٣٢	١,٠
صيهد العوازم	٣٤١	,١
الشدادية	٣٩٢	,١
الصليبية	٩٨٧	٠,٣
جزيرة فيلكا	١٣٥٠	٠,٣
الأحمدى	١٢٨٢٤	٣,٣
الفحيحيل	١٨٧٠٥	٤,٨
الفنيطيس	٣٨٨	٠,١
الفنطاس	١٠٤٧	٠,٣
العقيلة	٤٣٧	٠,١
أبو حليفه	٧١٣	٠,٢
المنقف	٣٢٥٦	٠,٨
الصباحية	٢١٧	٠,١
ميناء سعود	٣١٧٤	٠,٨
الشعيبة	٥٣٣٩	١,٤
المقوع	٦٠١	٠,٢
السبر	٦٥٣٦	١,٧
الجملة	٣٩١٢٦٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ــ الإدارة المركزية للإحصاء ــ التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ــ الجزء الثاني ــ بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ــ الكويت يوليو ١٩٧٢ ــ جدول رقم ١ ــ ص ١ . النسب حسبت .

جدول رقم (٦١)
نسبة تركز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٠ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	عدد السكان	نسبة التركز
مدينة الكويت	٢٤٦١٦	٧,١
الدسمة	٦٧٠٩	١,٩
المنصورية	٢٨٩٧	٠,٨
ضاحية عبد الله السالم	٩٧	نسبة لاتذكر
الشامية	٥٧٠٠	١,٦
الدعية	٦٦٢٦	١,٩
القادسية	٩٤١٠	٢,٧
النزهة	١٢٩	نسبة لاتذكر
الفيحاء	٨٢٩٢	٢,٤
كيفان	٩٦٥٧	٢,٨
الشويخ	١٧٧٥	٠,٥
الصليبخات	٨٦٢٩	٢,٥
الدوحة	٢٠٨٩	٠,٦
الجهرة	٢٠٠٩٨	٥,٨
حولى	١٣٤٩٣	٣,٩
السالمية	٣٤٧٤٩	١٠,٠
الشعب	٤٢٨٩	١,٢
الروضة	٨٢٦٤	٢,٤
العديلية	٦٧١١	١,٩
الخالدية	٦٢٢٢	١,٨
الجابرية	٢٢٣٦	٠,٦
سلوى والمسيلة	٨٢٠	٠,٢
أبرق خيطان	١٤٠٨٥	٤,١
العمرية	١٠٩٧٤	٣,٢
الفروانية	١٢١٨٢	٣,٥
العضيلية	٦٥٤٥	١,٩
جليب الشيوخ	٢٦٧٨٩	٧,٧
صيهد العوازم	١٨٨٣٩	٥,٤
شدادية	١١٢٩٨	٣,٣
الصليبية	٢٨٤٤	٠,٨
اليلكا	١٩١٨	٠,٦
الأحمدى	٨٤٤١	٢,٤
الفحيحيل	١٠٩٦٥	٣,٢
الفنيطيس	٢٧٧	٠,١
الفنطاس	٢٠٤٣	٠,٦
العقيلة	٣٣٢٩	١,٠
أبو حليفة	١٤٦٤	٠,٤
المنقف	٣٩٩١	١,٢
الصباحية	٣٩٥٠	١,٣
الشعية	٤٨٣٩	١,٤
المقوع	٧٧٢٢	٢,٢
البر	١٠٤٤٥	٣,٠
ميناء سعود	١١٥	نسبة لاتذكر
الجملة	٣٤٦٦٤٢(٢)	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعدد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ . الجزء الثاني .
بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم (١) ، ص ٢٠١ . النسب حسبت .

(٢) جملة السكان الكويتيون لا تشمل المقيمين بالخارج بصفة مستمرة وعددهم ٧٥٤ نسمة .

ملاحظة : أضفنا سكان البادية لمنطقة الدوحة لتركزهم قربها.

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فنسبة انتشار هذا المستوى واسعة بما يعادل ٦٠ر٠٪ من المناطق العمرانية ، اى انها تفوق مثيلتها لدى السكان غير الكويتيين ، الا ان نسبة الانتشار تلك ثابتة لديهم ، كما هى لدى السكان غير الكويتيين •

المستوى الثانى وينحصر في منطقتين فقط اى انه محدود الانتشار ، بنسبة تعادل ٨ر٤٪ ، وبذلك تتجه نسبة انتشار هذا المستوى نحو الانكماش ، والملاحظة البارزة هى ان الفروانية مثلت بهذا المستوى للمرة الاولى • اما مثيله لدى السكان الكويتيين فنجده ممثلا بأربع مناطق هى : مدينة الكويت والجهرة وجليب الشيوخ وصيهد العوازم ، اى بنسبة انتشار تعادل ٦ر٩٪ من المناطق العمرانية ، وهى نسبة ثابتة في هذا التعداد والتعداد السابق •

مما سبق يتضح ان نسبة انتشار المناطق التى يقل فيها تركز السكان المهاجرين عن ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت ، تعادل ٦ر٩٣٪ من المناطق العمرانية ، نصيبها مجتمعة نسبة تعادل ٢ر٤٢٪ من مجموع السكان المهاجرين ، في حين ان النسب المماثلة للسكان الكويتيين كانت ٤ر٩٨٪ و ٠ر٩٠٪ على التوالى • وبذلك يتبين ان نسبة انتشار المناطق العمرانية لكلا جانبى السكان ثابتة ، ولكن نسبة التركز لكل منهما تتجه نحو الارتفاع ، وبذلك يتضح ان انتشار السكان الكويتيين بمناطق الدولة متساو تقريبا ، الا انه على النقيض من ذلك بالنسبة للسكان المهاجرين •

والظاهرة الواضحة التى تبدو في بيانات التعداد المذكور ان منطقة السالمية برزت للمرة الاولى ، كمنطقة تركز كبيرة لكل من جانبى السكان ، مشكلة بذلك المرتبة الاولى للكويتيين والثالثة للسكان غير الكويتيين •

جـ ـ المنطقة الثالثة التى لم تمثلها اى منطقة عمرانية في التعداد السابق ، نجدها في هذا التعداد تمثلها منطقتان هما : مدينة الكويت والسالمية ، ويرجع ذلك الى تناقص نسبة تركز السكان المهاجرين بمدينة الكويت وارتفاعها بالسالمية ، فأصبحت نسبة انتشار هذا المستوى تعادل ٧ر٤٪ ، اما بالنسبة للكويتيين فيمثلها السالمية فقط بذلك المستوى •

د ـ المنطقة الرابعة : يمثلها حولى فقط وبنسبة تعادل ٧ر٢٧٪ من مجموع السكان المهاجرين اى بنسبة انتشار تبلغ ٣ر٢٪ فقط، ويبدو على تلك المنطقة الانكماش في التعداد المذكور عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويرجع ذلك الى اتساع المنطقة السابقة في التعداد المذكور ، فانتقل السكان المهاجرون من مدينة الكويت الى مدينة حولى اما تلك المنطقة بالنسبة للسكان الكويتيين فهى غير ممثلة في اى منطقة بالدولة ، ويتشابه التعداد المذكور مع التعداد السابق في تلك الظاهرة .

مما سبق يتبين ان مدينة الكويت يتركز بها ١ر١٦٪ ، وحولى ٧ر٢٧٪ ، والسالمية ٩ر١٣٪ ، والفروانيـــة ٤ر٦٪ ، وابـــرق خيطان ١ر٦٪ ، والفحيحيل ٨ر٤٪ ، واخيرا الاحمدى ٣ر٣٪ ، من مجموع السكان المهاجرين ، اى انها جميعا يتركز بها ٤ر٧٨٪ ، من مجموع السكان المهاجرين ، ويلاحظ ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص ، ويبدو هذا التناقص بصورة واضحة لدى كل من مدينة الكويت والفحيحيل والاحمدى .

اما من حيث نسبة تركز السكان الكويتيين بالمناطق السابقة فقد بلغت ٢ر٣٤٪ من مجموع السكان الكويتيين ، وبذلك سجلت نسبة تركز السكان الكويتيين تناقصا اسرع مما هو لدى السكان المهاجرين ، نتيجة لانتقالهم للضواحى المستحدثة للاستقرار بها في حين ان ذلك الانتقال لدى السكان المهاجرين للمناطق ذاتها ينحصر في عمال البناء الذين يعد انتقالهم هذا مؤقتا .

ـ وفي عام ١٩٧٥ ومن خلال الجدولين (٦٢ ، ٦٣) يتبين ما يلى : ـ

أ ـ سجلت المنطقة الاولى اقصى نسبة لانتشارها بما يعادل ٠ر٦٩٪ من المناطق العمرانية ، حيث انها مثلت بثلاثين منطقة ، وهذا يتفق مع المرحلة التنظيمية التى شارفت على الانتهاء ، وعمت الكويت منذ عام ١٩٥٧ ، حيث توجه العاملون بمناطق الكويت المستحدثة الى حيث يتركز السكان المهاجرين .

اما من حيث نسبة انتشار تلك المنطقة لدى السكان الكويتيين فنجدها اقل انتشارا مما هى لدى السكان غير الكويتيين ، وممثلة بثلاث عشرة منطقة اى ما يعادل ١٢ر٣١٪ .

جـــدول رقم (٦٢)

نســبة تركز السكان المهاجرين في كل مدينــة وضاحية وقــرية عــام ١٩٧٥ (١)

المدينــة أو الضاحيــة أو القــرية	السكان غير الكويتيين	النسبة ٪ إلى جملة غير الكويتيين
مدينــة الكــويت	٧١٦٩٩	١٣,٧
الدســمة	٢٠٦٨	,٤
المنصـــورية	٨٧٣	,٢
الدعيـــة	١٥٥٨	,٣
ضاحية عبد الله الســالم	١٧٤١	,٣
الشــامية	١٩٥٩	,٤
الشـــويخ	٦٥٢٠	١,٢
القادســية	١٧٢٩	,٣
النزهـــة	٩١٥	,٢
الفيحـــاء	٢٥٨٥	,٥
كيفـــان	٣٤٦٣	,٧
الصـــليبيخات	٣٤٦٣	١,٢
الدوحـــة	١١١٤٨	٢,١
الجهـــرة	٦٠٦٨	١,٢
بـــر محافظة العاصمة	٢٧٩٩	,٥
الروضـــة	٢٢٤٣	,٤
العـــديليـة	١٥٨٥	,٣
الخـــالدية	١٦٩٦	,٣
حـــولى	١٤١٠١٩	٢٧,١
الشـــعب	٢٨١٢	,٥
جـزيرة فيلكـــا	١٩١٥	,٤
الســالميـة	١٠٠٥٨٦	١٩,٣
ســلوى والمســيلة	١٨٩٨	,٤
الجـــابرية	٦٢٥١	١,٢

المدينــة أو الضاحية أو القــرية	السكان غير الكويتيين	النســبة ٪ إلى جملة غير الكويتيين
أبــرق خيطـــان	٣٥٢٣٥	٦,٧
العمـــرية	٣٦١٠	,٧
الفـــروانية	٣٥٢٠١	٦,٧
جليب الشـــيوخ	٤٨٩٦	,٩
العضـــيلية والمطـــار	٤٤١	,١
صـــيهد العـــوازم	٢١٦٠	,٤
الشـــدادية	٢٨١٠	,٥
الصـــليبية	٩٨٩	,٢
القنيطيـــس	٥٣١	,١
القنطـــاس	١٨٩١	,٤
العقيلـــة	٥٤٠	,١
الرقـــه	٣٠٨	,١
أبـــو حليفـــة	١٦٤٦	,٣
المنقـــف	٥٨٩٩	١,١
الصبيـــاحيـة	٢٧٦٥	,٥
الفحيحيـــل	٢١٠٣١	٤,٠
الشـــعيبة	١٤١٢	,٣
الأحمـــدى	٩١٧٦	١,٨
المقـــبوع	١٠٧٦	,٢
مينـــاء ســـعود	٤٣٣٦	,٨
بـــر محافظـــة الأحمدى	٦٥٣١	١,٢
الجملـــة العمومية	٥٢١٢٦٩	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ـــ الإدارة المركزية للإحصاء ـــ التعداد العام للسكان ١٩٧٥ ـــ النتائج الأولية ـــ الكويت في يولية ١٩٧٥ مذكرة . النسب حسبت .

جدول رقم (٦٣)

نسبة تركز السكان الكويتيين في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٧٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	عدد السكان	نسبة التركز
مدينة الكويت	١٤٦٩١	٣,١
الدسمة	٧٣٥٣	١,٦
المنصورية	٣٤٤٤	٠,٧
الدعية	٦٥٣٥	١,٤
ضاحية عبد الله السالم	٤٩٧٩	١,١
الشامية	٥٣٨٧	١,١
الشويخ	١٤٧٥	٠,٣
القادسية	٩٥٠٤	٢,٠
النزهة	٣٥٥٦	٠,٨
الفيحاء	٧٧٨٥	١,٧
كيفان	١٠٠٧٥	٢,١
الصليبيخات	١٠٠٧٣	٢,١
الدوحة	١٢٩٦٩	٢,٨
الجهرة	٤٥٥٠٠	٩,٧
الروضة	١٠٠٩٩	٢,١
العديلية	٦٨٦١	١,٥
الخالدية	٦٣١١	١,٣
حولي	١١٦٦٨	٢,٥
الشعب	٤٢٩٣	٠,٩
فيلكا	٢٠٧٤	٠,٤
السالمية	٣٩٥٢٢	٨,٤
سلوى والمسيلة	٢٠٩١	٠,٤
الجابرية	٣٧٩٦	٠,٨
أبرق خيطان	٢٤٠٤٩	٥,١
العمرية	١٨٩١٨	٤,٠
الفروانية	٩٦٦٩	٢,١
جليب الشيوخ	٢٤١٤٩	٥,١
العضيلية	٣٢٨٩	٠,٧
صيهد العوازم	٤٠٢٧٥	٨,٦
الشدادية	٢٢٥٨٢	٤,٨
الصليبية	٦٢٥	٠,١
الفنيطيس	٣٧٤	٠,٢
الفنطاس	٢٣٥٠	٠,٥
العقيلة	٧٤٧٥	١,٦
الرقه	١١٣٥	٠,٢
أبو حليفة	١٧٢٢	٠,٤
المنقف	٥٧٩٢	١,٢
الصباحية	١٧٤٣٩	٣,٧
الفحيحيل	١١٤٧٥	٢,٤
الشعيبة	١٤٥٣٢	٣,١
الأحمدى	٩٩٢١	٢,١
المقوع	٧٥٤٠	١,٦
البر	١٦٧٩٨	٣,٦
الجملة	٤٧٠١٢٣	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان ١٩٧٥ ، نتائج أولية ، الكويت في يولية ١٩٧٥ مذكرة .
النسب حسبت .

ب ـ المستوى الاول من المنطقة الثانية : يمثلها ثمان مناطق ، بنسبة انتشار تعادل ١٨ر٤٪ من المناطق العمرانية ، ومعظمها كان ممثلا منذ التعداد السابق ، باستثناء قرية النقف التى شهدت ارتفاعا من حيث نسبة تركزهم نتيجة لاستقرار السكان الكويتيين بها .

اما من حيث نسبة انتشار هذا المستوى لدى السكان الكويتيين فهو اكثر انتشارا ويعادل ٥٧ر٥٪ من المناطق العمرانية ، الا ان تلك النسبة ثابتة لكلا جانبى السكان .

وكذلك المستوى الثانى بالنسبة للسكان المهاجرين حيث نجده مطابقا لما كان عليه في التعداد السابق وممثلا بمنطقتين فقط ، الا ان ذلك المستوى اكثر انتشارا لدى السكان الكويتيين كما هو في المستوى السابق ، ممثلا بخمس مناطق هى : الجهرة والسالمية وابرق خيطان وجليب الشيوخ وصيهد العوازم اى بنسبة انتشار تعادل ١١ر٥٪ من المناطق العمرانية .

مما سبق يتبين ان المناطق التى تبلغ نسبة تركز السكان بها اقل من ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، اصبح عددها بذلك التعداد اربعين منطقة اى بنسبة تعادل ٩٢ر٠٪ من المناطق العمرانية ، ويتركز بها ٣٩ر٩٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وبذلك نجد ان نسبة انتشار تلك المناطق ثابتة ، الا ان نسبة تركز السكان بها تناقص بما يعادل ٢ر٣٪ عما كانت عليه في التعداد السابق ، والظاهرة البارزة ان السالمية كانت اكبر مناطق الكويت جذبا للسكان المهاجرين بعد عام ١٩٧٠ : فان مرتبتها اصبحت الثانية بعد حولى من حيث نسبة تركز السكان بها .

اما بالنسبة للسكان الكويتيين فان نسبة تركزهم تقل عن ١٠٪ من مجموعهم، في جميع المناطق بدولة الكويت وبنسبة انتشار بلغت ١٠٠ر٠٪ .

نستخلص مما سبق ان كلا من السكان المهاجرين والكويتيين ينتشرون بمعظم مناطق الدولة او كلها بنسبة تقل عن ١٠٪ من مجموع السكان لكل منهم .

جـ ـ المنطقة الثالثة : وتمثيلها ينحصر في منطقتين فقط هما مدينة الكويت والسالمية

ونسبة تركز السكان لكل منهما تعادل ١٣٫٧٪ و ١٩٫٣٪ على التوالي،اى بنسبة انتشار تعادل ٤٫٦٪ من المناطق العمرانية ، وتلك النسبة مطابقة لما هى عليه في التعداد السابق .

ونجد ان هذا المستوى غير ممثل لدى السكان الكويتيين بأى منطقة .

د ـ المنطقة الرابعة : تمثلها حولي وبنسبة تركز تعادل ٢٧٫١٪ من مجموع السكان المهاجرين ، والملاحظة البارزة هو انخفاض نسبة تركز السكان المهاجرين بحولى للمرة الاولى ، بما يعادل ٦ر٪ عما كانوا عليه في التعداد السابق الا ان العدد المطلق للسكان المهاجرين بحولى ارتفع بما يعادل ٣٠٪ في ذلك التعداد ، عما كانوا عليه في التعداد السابق ويرجع انخفاض تركز السكان المهاجرين بحولى الى تشبعها بهم فيتجهون الى السالمية للنشاط العمرانى المستمر فيها ، بحيث ان نسبة التركز بها ارتفعت بما يعادل ٥٫٤٪ في التعداد الحالى عما كانوا عليه في التعداد السابق ، اما من حيث نسبة انتشار ذلك المستوى فهو ثابت على ما كان عليه في التعداد السابق بما يعادل ٢٫٣٪ .
هذا المستوى ليس ممثلا لدى السكان الكويتيين كما هو في المستوى السابق

ـ نستخلص مما سبق ان المناطق التى ذكرناها في التعدادين السابقين يتركز بها ٧٩٫٣٪ من مجموع السكان المهاجرين ، اى ان تلك النسبة اتجهت نحو الارتفاع بما مقداره ٠٫٩٪ عما كانت عليه في التعداد السابق ، وهذا مرجعه الى ان السالمية ساهمت بذلك الارتفاع واجتذبت (٤٦٣٥٨) نسمة في الفترة الفاصلة بين التعدادين في حين ان حولى اجتذبت (٣٢٦٦١) نسمة ، الا ان المناطق ذاتها لا يتركز بها سوى ٢٥٫٧٪ من مجموع السكان الكويتيين ، ونصيب السالمية ٨٫٤٪ فقط منهم .
بذلك نجد ان اتجاه تناقص السكان الكويتيين بتلك المناطق استمر،نتيجة لانتقالهم منها الى الضواحى المستحدثة ومناطق العشيش ، بحيث ان صيهد العوازم فقط تحتوى على ٨٫٦٪ من مجموعهم .

من خلال تحليلنا للجداول السابقة الخاصة بالتعدادات الخمسة يتبين ما يلى :
أولا : مناطق تتجه نسبة تركز السكان المهاجرين بها نحو الارتفاع ، وتشمل : حولى والسالمية وابرق خيطان والفروانية والجابرية والشدادية وصيهد العوازم .

ثانيا : مناطق يتجه تركز السكان المهاجرين بها نحو التناقص ، وتشمل : مدينة الكويت والاحمدى والفحيحيل والشعيبة والدوحة والصليبيخات وجليب الشيوخ والضواحى التابعة لمدينتى حولى والعاصمة ، واخيرا الصليبية والعضيلية .

رابعا : التوزيع النسبى للمهاجرين بحسب جنسياتهم :

ان نمط التوزيع النسبى للمهاجرين بحسب جنسياتهم في التعدادات الاربعة في كل مدينة وضاحية وقرية من مجموع السكان المهاجرين له دلالته الواضحة ، من حيث الوقوف على اى المناطق التى تفضلها الجنسيات العربية غير الكويتية ، او الجنسيات الاسيوية غير العربية وهكذا .

١ ــ الجنسيات العربية :

من الجداول (٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧) والخرائط (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) تبين لنا الحقائق التالية :

أ ــ المستوى الاول : يضم المناطق التى تقل بها نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية عن ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، في كل مدينة وضاحية وقرية ، وهى محدودة العدد في التعدادات الاربعة ، فأقصى عدد سجل لها كان في تعداد عام ١٩٥٧ ، بما مقداره خمس مناطق ، الا انها كانت ثلاث مناطق فقط في بقية التعدادات ، ويرجع ذلك الى ان نسبة تلك الجنسيات تعادل ما يزيد عن ٦٥٪ من مجموع السكان المهاجرين فيالتعداداتالمذكورة.

ب ــ المستوى الثانى : هو الذى تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٥٠ واقل من ٧٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وذلك مساو للمعدل العام لتلك الجنسيات بالدولة عام ١٩٥٧ ، ومن المناطق التى يشملها هذا المستوىمدينة الكويت في جميع التعدادات ، باستثناء عام ١٩٦١ ، والضواحى المخصصة للسكان الكويتيين والاحمدى والفحيحيل وفيلكا ، الا ان اقصى انتشار لمناطق ذلك المستوى سجل عام ١٩٧٠ ومقداره ست عشرة منطقة ، بالمقابل ست مناطق في التعدادات الاخرى ، ويتمشى هذا المستوى من حيث عدد مناطقه في كل تعداد مع خطة التعمير التى تنتهجها الدولة .

جـدول رقم (٦٤)

التوزيع النسبي لسكان المهاجرين حسب مجموعات الدول التي ينتمون اليها في كل مدينة وضاحية وقرية من جملة سكانها المهاجرين عام ١٩٥٧ (١)

مجموعة الدول / المدينة أو الضاحية أو القرية	العربية		الآسيوية غير العربية		الأوروبية		أخرى(٢)		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الكويت	٢٩٥٢٩	٦٥,٧	١٤٧٣٢	٣٢,٨	٦١١	١,٤	٩٩	٠,٢	٤٤٩٧٢	١٠٠,٠
ضواحي الكويت	٧٦٢٦	٦٨,٣	٣١٥٧	٢٨,٣	٣٦٢	٣,٢	٢٣	٠,٢	١١١٦٨	١٠٠,٠
السالمية	٩٨٥	٦٣,٢	٥٥٩	٣٥,٩	١٣	٠,٨	١	,١	١٥٥٨	١٠٠,٠
الراس والبدع والرميثية	١٧٣	٣٢,٧	٣٥٦	٦٧,٣	—	—	—	—	٥٢٩	١٠٠,٠
الفنيطيس	٤١	١١,٣	٣٢١	٨٨,٤	—	—	١	٠,٣	٣٦٣	١٠٠,٠
القنطاس	٢٣٢	٥٦,٤	١٧٩	٤٢,٦	—	—	—	—	٤١١	١٠٠,٠
أبو حليفة والمنقف	١١٣	٧٤,٣	٣٧	٢٤,٣	٢	١,٣	—	—	١٥٢	١٠٠,٠
الفحيحيل	٣٢٢٦	٥٤,٦	٢٤٥٩	٤٤,٣	٤٩	٠,٩	١٣	٠,٢	٥٥٤٦	١٠٠,٠
الشعية	٦٣٣	٧٥,٧	٢٠٣	٢٤,٣	—	—	—	—	٨٣٦	١٠٠,٠
الأحمدي	١٤٠٥	٢٤,٩	٢٢٢١	٣٩,٤	١٨٧١	٣٣,٢	١٤٦	٢,٧	٥٦٤٣	١٠٠,٠
المقوع	١٠٠	٣٥,٦	١٤٦	٥١,٨	٣٤	١٢,٠	٢	٠,٧	٢٨٢	١٠٠,٠
الفضيلة	٣٥	٧٩٥	٩	٢٠,٥	—	—	—	—	٤٤	١٠٠,٠
جليب الشيوخ	١٣٢	٧٦,٣	٢٨	١٦,٢	١٣	٧,٥	—	—	١٧٣	١٠٠,٠
القروانية	٤٢١	٧٣,٧	١٥٠	٢٦,٣	—	—	—	—	٥٧١	١٠٠,٠
أبرق خيطان	٤٠٠	٦٦,٧	٢٠٠	٣٣,٣	—	—	—	—	٦٠٠	١٠٠,٠
مشرف والسرة	٦٧	٨٠,٧	١٢	١٤,٥	—	—	٤	٤,٨	٨٣	١٠٠,٠
حولى والنقرة والجابرية	٣٥٥١	٧٥,٠	١١٦٢	٢٤,٦	١٥	٠,٣	٤	,١	٤٧٣٢	١٠٠,٠
عشيش البلدية	٣٧٢٩	٩٢,٥	٢ ٤	٧,٣	—	—	—	—	٤٠٢٣	١٠٠,٠
الجهرة	٤٩٥	٧٧,٥	١٤٤	٢٢,٥	—	—	—	—	٦٤٧	١٠٠,٠
فيلكا	٣٢٦	٧٢,٣	١٣٢	٢٧,٠	٤	٠,٨	—	—	٤٨٨	١٠٠,٠
سكان البادية	٩١٩٤	٩٨,٨	١٠٩	١,٢	—	—	—	—	٩٣٠٣	١٠٠,٠
المجموع	٦٢٠٦٦	٦٧,٣	٢٧٠١٧	٢٩,١	٢٩٧٣	٣,٢	٢٩٤	,٢	٩٢٨٥١	١٠٠,٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ــ بعض الجداول التفصيلية ــ مطبعة حكومة الكويت ، الكويت في يناير ١٩٥٩ ، جـدول رقم ٦ .

(٢) دول أخرى وتشمل الدول الأمريكية وكندا واستراليا ونيوزيلندة والأفريقية غير العربية .

• النسب حسبت .

جدول رقم (٦٥)

التوزيع النسبي لسكان المهاجرين حسب مجموعات الدول التي ينتمون اليها في كل مدينة وضاحية وقرية من جملة سكانها المهاجرين عام ١٩٦١ (١)

مجموعة الدول / المدينة أو الضاحية أو القرية	العربية		الآسيوية غير العربية		الأوروبية		أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الكويت	٤٢٥٥٧	٧٤,١	١٤١٧٢	٢٤,٧	٤٧٥	٠,٨	٢٢٢	٠,٤	٥٧٤١١	١٠٠,٠
الشويخ	١٢٤٦	٦٨,١	٤٤٩	٢٤,٥	١٣٤	٧,٣	١	٠,١	١٨٣٠	١٠٠,٠
الصليبيخات	٦٦٨٥	٧٣,٧	٢١٤٤	٢٣,٧	١٧٧	١,٩	٦٧	٨,	٩٠٦٤	١٠٠,٠
الشامية	١٦٦	٧٠,٨	٤٣١	٢٨,٦	٩	٠,٦	—	—	١٥٠٦	١٠٠,٠
النصمة	٨٣١	٦٩,٩	٥٥٣	٣٩,٩	٣	٠,٢	—	—	١٣٨٧	١٠٠,٠
كيفان	١١١٩	٦٧,٩	٥٢٨	٠رج٣	—	—	١	٠,١	١٦٤٨	١٠٠,٠
الفيحاء	٦٧٨	٧٧,٠	٢٠١	٢٢,٨	—	—	١	٠,١	٨٨٠	١٠٠,٠
القادسية	٥٣٨	٧١,٠	٢٢٠	٢٩,٠	—	—	—	—	٧٥٨	١٠٠,٠
الدعية	٥٢٦	٦٢,٢	٣١٨	٣٧,٦	١	٠,١	—	—	٨٤٥	١٠٠,٠
حولي والنقرة	٢٢٨٢٧	٩١,٥	١٩٤٧	٧,٨	١٥٧	٠,٦	٢٢	٠,١	٢٤٩٥٣	١٠٠,٠
الشعب	٢٤١	٤٣,٧	٣١١	٥٦,٣	—	—	—	—	٥٥٢	١٠٠,٠
السالمية والرميثية	٧٢٢٩	٧٧,٥	١٦٧٨	١٨,٠	٣١٣	٣,٦	١١٣	١,٢	٩٣٣٣	١٠٠,٠
الفروانية	٣٣٦٦	٨٢,٤	٧٠٦	١٧,٣	—	—	١٤	٠,٣	٤٠٨٦	١٠٠,٠
أبرق خيطان	٣٧٣٤	٩٣,٥	٢٥٦	٦,٤	٥	٠,١	—	—	٣٩٩٥	١٠٠,٠
العضيلية	١١٩	٧٣,١	٤٢	٢٦,١	—	—	—	—	١٦١	١٠٠,٠
جليب الشيوخ	١٤٣	٧٦,١	٤٥	٢٣,٩	—	—	—	—	١٨٨	١٠٠,٠
الجابرية	٨٣٥	٧٣,٤	٢٩٦	٢٦,٠	٧	٠,٦	—	—	١١٣٨	١٠٠,٠
الجهرة	١١٧٦	٩٢,١	١٥١	٧,٨	—	—	١	—	١٩٢٨	١٠٠,٠
النقرة	٦٩٧	٩٧,٨	١٦	١,٢	—	—	—	—	٧ ٣	١٠٠,٠
الفنيطيس	٧٨	٦٠,٥	٥١	٣٩,٥	—	—	—	—	١٢٩	١٠٠,٠
الفنطاس	٢٤٢	٧٨,٦	٦٦	٢١,٤	—	—	—	—	٣٠٨	١٠٠,٠
أبو حليفة	١٤٥	٦٩,٠	٦٥	٣١,٠	—	—	—	—	٢١٠	١٠٠,٠
المنقف	٩٢	٥٧,٥	٦٥	٤٠,٦	٣	١,٩	—	—	١٦٠	١٠٠,٠
الفحيحيل	٥٧٨٨	٥٩,٣	٣٨٣٤	٣٦,٦	٣٢	٠,٣	٢٠	٠,٢	٩٦٧٤	١٠٠,٠
الأحمدي	٢٧٩٤	٣٥,٣	٣٤٢٢	٤٣,٣	١٦٠٠	٢,٢	٩٣	١,٢	٧٩٠٩	١٠٠,٠
مشرف والسرة	٥٨٣	٧٦,٩	١٦٦	٢١,٩	٧	٠,٩	٢	٠,٣	٧٥٨	١٠٠,٠
الشعية	٨٧٣	٧٧,٧	٢٣٣	٢٠,٧	١١	١,٠	٦	٠,٥	١١٢٣	١٠٠,٠
المقوع	٥١١	٧٩,٩	١٢٣	١٩,٣	٤	٠,٦	—	—	٦٣٨	١٠٠,٠
عشيرج (الدوحة)	٨٣٩٤	٩٣,٤	٥٨٤	٦,٦	—	—	٣	—	٨٩٠١	١٠٠,٠
فيلكا	٢٧٢	٥٢,٢	٢٤٩	٤٧,٨	—	—	—	—	٥٢١	١٠٠,٠
سكان البادية	٥٦٩٢	٨١,٣	٩٢١	١٣,٢	٣٠٢	٤,٣	٨٤	١,٢	٦٩٩٩	١٠٠,٠
الجملة	١٢١٥٧٩	٧٦,٢	٣٤٢٣٤	٢١,٤	٣٢٤٠	٢,٠	٦٥٠	٠,٤	١٥٩٧١٢	١٠٠,٠

(١) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان العام سنة ١٩٦١ ، نتائج أولية . الكويت في ديسمبر ١٩٦١ ، ص ١٢ — ١٣ النسب حسبت .

جدول رقم (٦٦)

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعات الدول التي ينتمون اليها في كل مدينة وضاحية وقرية من جملة سكانها المهاجرين عام ١٩٦٥ (١)

مجموعة الدول / المدينة أو الضاحية أو القرية	العربية		الآسيوية غير العربية		الأوروبية		أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الكويت	٤٨٠١٧	٦٨,٣	٢١٣٤٢	٣٠,٣	٦٧١	١,٠	٣١٠	٠,٤	٧٠٣٤٠	١٠٠,٠
الشويخ	٤٩٧٩	٧٠,٨	١٩٤٠	٢٧,٦	١٠٣	٥,٤	٧	٠,١	٧٠٢٩	١٠٠,٠
الصليبيخات	٤٦٨٦	٧٢,٣	١٥٩٩	٢٤,٧	١٥٤	٢,٣	٤٤	٠,٧	٦٤٨٣	١٠٠,٠
الشامية	١١٨٥	٧٨,٦	٣١٥	٢٠,٩	٤	٠,٣	٣	٠,٢	١٥٠٧	١٠٠,٠
كيفان	٢٠٠٠	٧١,٤	٧٧٧	٢٧,٧	٤	٠,١	٢٠	٠,٧	٢٨٠١	١٠٠,٠
الفيحاء	١٢٣٤	٨٢,٢	٢٥٩	١٧,٣	٢	٠,١	٦	٠,٤	١٥٠١	١٠٠,٠
القادسية	١٠٨١	٧٨,٩	٢٨٥	٢٠,٨	—	—	٤	٠,٣	١٧٣٠	١٠٠,٠
الدسمة	١٧٧٣	٦٦,٧	٨٣٦	١١,٥	٤٥	١,٧	٢	٠,١	٢٦٥٦	١٠٠,٠
الدعية	٧٧٢	٧٦,١	٢٤١	٢٣,٧	٢	٠,٢	—	—	١٠١٥	١٠٠,٠
الشعب	٤٤٦	٦٥,٠	٢٢٧	١٣,١	١٣	١,٩	—	—	٦٧٦	١٠٠,٠
الجهرة	١٩٤٨	٧١,٣	٧٨٤	٢٨,٧	—	—	٢	٠,١	٢٧٣٤	١٠٠,٠
الدوحة	٣٣٩٦	٨٣,٧	٦٥٩	١٦,٢	٣	٠,١	—	—	٤٠٥٨	١٠٠,٠
الخالدية	١٠٣٤	٦٨,٠	٤٨٤	٣١,٨	١	٠,١	١	٠,١	١٥٢٠	١٠٠,٠
العديلية	٩٨٤	٤٠,٠	١٤٧٢	٥٩,٩	٢	٠,١	١	—	٢٤٥٩	١٠٠,٠
الجابرية	١٥٦٠	٧٧,٠	٤٤٢	٢١,٨	٣	٠,١	٢٢	١,١	٢٠٢٧	١٠٠,٠
حولى	٤٦٥٥٧	٩٢,٤	٣٥٨٨	٧,١	١٧٢	٠,٣	٩٤	٠,٢	٥٠٤١١	١٠٠,٠
السالمية	١٨٩٢٩	٧٨,٦	٤٢٨١	١٧,٨	٧٤٦	٣,١	١٣٠	٠,٥	٢٤٠٨٦	١٠٠,٠
أبرق خيطان	١٢٥١١	٨٩,٦	١٤٢٢	١٠,٢	١	—	٣٢	٠,٢	١٣٩٦٦	١٠٠,٠
الفروانية	٩٩٧١	٨٣,٠	١٩٨٤	٠٦,٥	٥٨	٠,٥	—	—	١٢٠١٣	١٠٠,٠
العضيلية	٧٦٤	٧٧,١	٢٢٧	٢٢,٩	—	—	—	—	٩٩١	١٠٠,٠
جليب الشيوخ	١٠١٢	٧٥,٥	٣٣١	٢٤,٦	—	—	—	—	١٣٤٣	١٠٠,٠
فالشدادية	١٤٩	٨٦,٦	٢٣	١٣,٤	—	—	—	—	١٧٢	١٠٠,٠
ايلكسا	٤٧٤	٧٣,٧	١٦٨	٢٧,١	١	٠,٢	—	—	٦٤٣	١٠٠,٠
لأحمدى	٧٢٢٥	٥٦,٠	٤١١٨	٣١,٩	١٤٤٥	١١,٢	١١٩	٠,٩	١٢٩٠٧	١٠٠,٠
الفحيحيل	٩٠٦٨	٦٣,١	٤٩٥٣	٣٤,٤	٢٧٨	١,٩	٧٩	٠,٥	١٤٣٧٨	١٠٠,٠
الشعيبة	٢٨٧٣	٧٦,٥	٦٦٥	١٧,٧	١١٨	٣,١	١٠٠	٢,٧	٣٧٥٦	١٠٠,٠
المنقف	٢٠٦	٤٧,٦	٤١٨	٥٠,٣	٥	١,٢	٤	٠,٩	٤٣٣	١٠٠,٠
أبو حليفة	٢٧٩	٧١,٥	١٠٤	٢٦,٧	٠٦	١,٥	١	٠,٣	٣٩٠	١٠٠,٠
الفنطاس	٤٥٩	٤٨,٥	٤٨٧	٥١,٥	—	—	—	—	٩٤٦	١٠٠,٠
الفنيطيس	٢٤٤	٧٢,٠	٩٥	٢٨,٠	—	—	—	—	٣٣٩	١٠٠,٠
المقوع	٢٠١	٨٣,٤	٤٠	١٦,٦	—	—	—	—	٢٤١	١٠٠,٠
البر	١٩٠٨	٩١,٧	١٣٨	٦,٦	١٧	٠,٨	١٨	٠,٩	٢٠٨١	١٠٠,٠
الجملة	١٨٧٩٢٣	٧٦,٠	٥٤٥٠٤	٢٢,٠	٣٨٥٤	١,٦	١٠٠٠	٠,٤	٢٤٧٢٨٠	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان عام ١٩٦٥ ، جدول رقم ٢ ص ٧ : ٢١ . النسب حسبت .

التوزيع النسبي للسكان المهاجرين حسب مجموعات الدول

التي ينتمون اليها في كل مدينة وضاحية وقرية من جملة

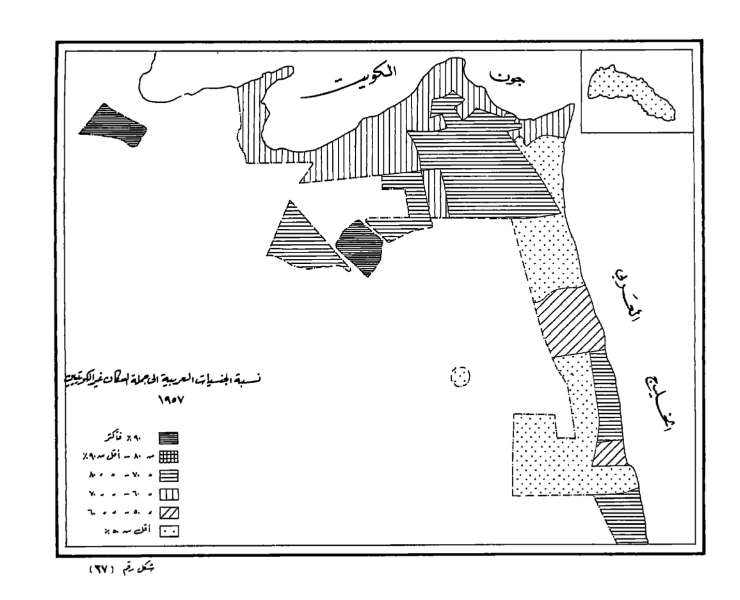
سكانها المهاجرين عام ١٩٧٠ (١)

مجموعة الدول / المدينة أو الضاحية أو القرية	العربية		الآسيوية غير العربية		الأوروبية		أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الكويت	٣٧٠٩٩	٥٨,٨	٢٤٩٨٣	٣٩,٦	٧٠٨	١,١	٢٧٤	٠,٤	٣٠٦٤	١٠٠,٠
النسمة	١٠١٢	٦٦,٩	٤٩٩	٣٣,٠	—	—	١	,١	١٥١٢	١٠٠,٠
المنصورية	٣١٥	٥٣,٢	٢٥٩	٤٣,٧	١٢	٢.٠	٦	١,٠	٥٩٢	١٠٠,٠
ضاحية عبد الله السالم	٨٥٥	٤٨,٢	٨٩٥	٥١,١	—	—	—	—	١٧٥٠	١٠٠,٠
الشامية	١٣٤٠	٦٨,٢	٦١٢	٣١,١	١٣	٠,٦	١	٠,١	١٩٦٦	١٠٠,٠
الدعية	٧٩٦	٥٢,٧	٧٠١	٤٦,٩	٦	٠,٤	—	—	١٥١٠	١٠٠,٠
القادسية	١٢٠٤	٧٢,٨	٤٤٥	٢٦,٩	١	٠,١	٣	٠,٢	١٦٥٣	١٠٠,٠
النزهة	٣٦٢	٤٢,٣	٤٩٣	٥٧,١	—	—	—	—	٨٥٥	١٠٠,٠
الفيحاء	١٦٨٦	٧٨.٦	٤٥٧	٢١,٣	٣	٠,١	٣	٠,١	٢١٤٦	١٠٠,٠
كيفان	١٩٨٩	٧١.٨	٧٧٧	٢٨,٠	٣	٠,١	٢	—	٢٧٧١	١٠٠,٠
الشويخ	٤٧٣٧	٥٥.٦	٣٥٢٣	٤١,٣	٢٤٤	٢,٩	٢٣	٠,٣	٨٥٢٧	١٠٠,٠
الصليبيخات	٥٥٣٢	٧٧,٧	١٤٤٢	٢٠,٣	٥٨	٠,٨	٨٥	١,٢	٧١١٧	١٠٠,٠
الدوحة	٥٦٧٣	٨٣,١	١١٥١	١٦,٩	—	—	—	—	٦٨٢٤	١٠٠,٠
الجهرة	٣١٣٨	٧٩,٥	٧٦٦	١٩,٤	٣	٠,١	٣٩	١,٠	٣٩٤٦	١٠٠,٠
حولي	١٠٠٨٥١	٩٣,١	٦٨١٥	٦,٣	٤٥٤	٠,٤	٢٧٤	٠,٣	١٠٨٣٩٤	١٠٠,٠
السالمية	٤٤١٤٨	٨٥,٤	٥٨٨٠	١١,٤	١٣٦٢	٢,٦	٢٩١	٠,٦	٥١٦٨١	١٠٠,٠
الشعب	٨٤٢	٦,٨	٣٦٢	٢٦,١	١٣٨	١٠,٠	٤٣	٣,١	١٣٨٥	١٠٠,٠
الروضة	١١٢٣	٧٠,٠	٤٧٠	٢٩,٣	٧	٠,٤	٥	٠,٣	١٦٠٥	١٠٠,٠
العديلية	٩٦٢	٥٨,١	٦٤٣	٣٨,٨	٢٦	١,٦	٢٥	١,٥	١٦٥٦	١٠٠,٠
الخالدية	٩٧٨	٧٠,٩	٣٨٤	٢٧,٨	١٢	٠,٩	٥	٠,٤	١٣٧٩	١٠٠,٠
الجابرية	٢٦٥٣	٦٣,٥	١٥١٥	٣٦,٣	١	—	٦	٠,١	٤١٧٥	١٠٠,٠
الرميثية	١٨٢٩	٧١,٨	٦٨٥	٢٦,٩	٦	٠,٢	٢٨	١,١	٢٥٤٨	١٠٠,٠
سلوى والمسيلة	٣٨٧	٥١,٦	٣٦٣	٤٨,٤	—	—	—	—	٧٥٠	١٠٠,٠
أبرق خيطان	٢٢٤٠٢	٩٣,٦	١٥٠٤	٦,٣	—	—	٢١	٠,١	٢٣٩٢٧	١٠٠,٠
العمرية	٢٢٢٨	٦٩,٣	٩٨٨	٣٠,٧	—	—	١	—	٣٢١٧	١٠٠,٠
الفروانية	٢٢٤٢٨	٨٩,٥	٢٥٣٦	١٠,١	٩٥	٠,٤	١٤	٠,١	٢٥٠٦٨	١٠٠,٠
العضيلية	٨١١	٨٨,٧	١٠٣	١١,٣	—	—	—	—	٩١٤	١٠٠,٠
جليب الشيوخ	٢٨٢٨	٧١,٩	١١٠٣	٢٨,١	—	—	—	—	٣٩٣١	١٠٠,٠
صيهد العوازم	٣٤١	١٠٠,٠	—	—	—	—	—	—	٣٤١	١٠٠,٠
الشدادية	٣٦٢	٩٢,٣	٣٠	٧,٦	—	—	—	—	٣٩٢	١٠٠,٠
الصليبية	٩٢٨	٩٤,٠	٥٩	٦,٠	—	—	—	—	٩٨٧	١٠٠,٠
فيلكا	٨٩٧	٦٦,٥	٤٥١	٣٣,٥	—	—	—	—	١٣٤٨	١٠٠,٠
الأحمدي	٨٧٣٩	٦٨,١	٢٩٩٥	٢٣,٤	٩٧١	٧,٦	١١٩	٠,٩٨	١٨٧٠٥	١٠٠,٠
الفحيحيل	١٢٨١٩	٦٨,٥	٥٣٥٩	٢٨,٧	٣٦٦	٢,٠	١٦٠	٠,٩	١٨٧٠٥	١٠٠,٠
الفنيطيس	٢١٤	٥٥,٢	١٧٤	٤٤,٨	—	—	—	—	٣٨٨	١٠٠,٠
الفنطاس	٧٦٠	٧٢,٨	٢٤٩	٢٣,٩	٣٣	٣,٢	٢	٠,٢	١٠٤٤	١٠٠,٠
العقيلة	٢٨٥	٦٥,٤	١٥١	٣٤,٦	—	—	—	—	٤٣٦	١٠٠,٠
أبو حليفة	٥٢١	٧٣,٤	٨٥	١٢,٠	١٠٠	١٤,١	٤	٠,٦	٧١٠	١٠٠,٠
المنقف	٢٦٤٠	٨١,١	٥٩٧	١٨,٣	١٨	٠,٦	١	—	٣٢٥٦	١٠٠,٠
الصباحية	٩٩	٤٥,٦	١١٨	٥٤,٤	—	—	—	—	٢١٧	١٠٠,٠
الشعيبة	٤٠٧٦	٧٦,٢	٩٩٦	١٨,٧	١٥٥	٢,٩	١١٣	٢,١	٥٣٣٨	١٠٠,٠
المقوع	٥١٦	٨٥,٩	٨٥	١٤,١	—	—	—	—	٦٠١	١٠٠,٠
السير	٩٤٥٠	٩٦,٦	٢٥٦	٢,٦	١٨	٠,٢	٦١	٠,٦	٩٧٨٥	١٠٠,٠
الجملـة	٣١٢٨٤٩	٨٠,٠	٧١٩٩٧	١٨,٤	٤٨١٦	١,٢	١٦٠٨	٠,٤	٣٩١١٩٠(أ)	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت يوليو ١٩٧٢ ، الجدول رقم ٤ ، ص ٣٩ .

أبعدنا غير المبين من الجملة العمومية للمهاجرين ومقداره ٧٦ وبذلك تكون الجملة النهائية ٣٩١٢٦٦ نسمة .

السبب حسب .


نسبة الجنسيات العربية الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٥٧
٩٠٪ فأكثر
من ٨٠ – أقل من ٩٠٪
« ٧٠ – « « ٨٠
« ٦٠ – « « ٧٠
« ٥٠ – « « ٦٠
أقل من ٥٠٪
جون الكويت
الخليج العربي

شكل رقم (٢٧)

نسبة الجنسيات العربية الى جملة السكان غير الكويتيين

١٩٦١

شكل رقم (٣٨)

جون الكويت

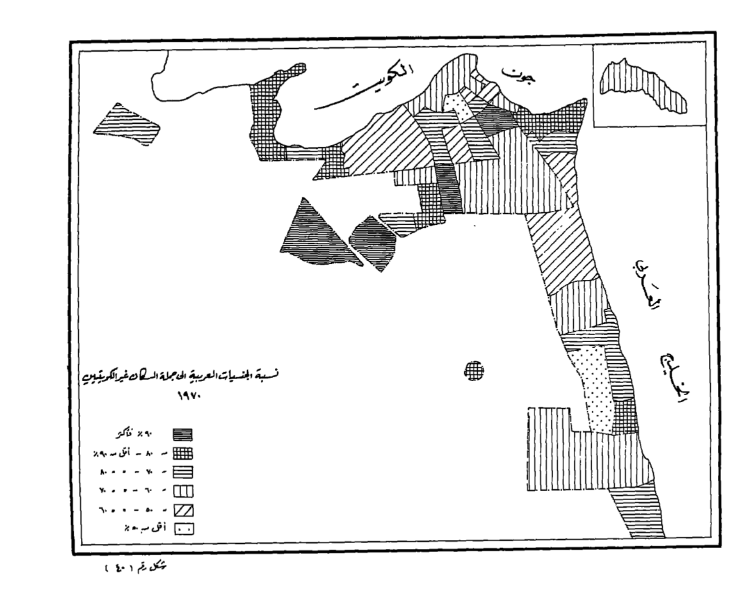
الخليج العربي

نسبة الجنسيات العربية الى جملة السكان غير الكويتيين

١٩٦٥

٩٠٪ فأكثر
٨٠ – أقل من ٩٠٪
٧٠ – ٨٠
٦٠ – ٧٠
٥٠ – ٦٠
أقل من ٥٠٪

شكل رقم (٣٩)



جون الكويت
الخليج العربي
نسبة الجنسيات العربية الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٧٠
٩٠٪ فأكثر
٨٠ – أقل من ٩٠٪
٧٠ – ٨٠
٦٠ – ٧٠
٥٠ – ٦٠
أقل من ٥٠٪

شكل رقم (٤٠)

جـ ـ المستوى الثالث : وهو الذى تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٧٠ واقل من ٩٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى مساويا للمعدل العام للجنسيات العربية غير الكويتية بالدولة في التعدادات الثلاثة التى تلت تعداد عام ١٩٥٧ (٧٦٫٢ ، ٧٦٫٠ ، ٨٠٫٠٪) على التوالى ، تشترك التعدادات الاربعة من حيث المناطق الممثلة لهذا المستوى ، باستثناء مدينة الكويت التى مثلت في عام ١٩٦١ فقط ، والقرى النموذجية ، باستثناء ابرق خيطان في عام ١٩٦٥ ، والمقوع والشعيبة والجهرة والصليبيخات والسالمية التى لم تمثل في عام ١٩٥٧ فقط ، وابو حليفة والجابرية ، واخيرا القرى التى مثلت في تعداد دون آخر ، تمشيا مع خطة الدولة العمرانية كما هو في المستوى السابق .

والملاحظة البارزة في تمثيل ذلك المستوى بمناطق الكويت هى انه في تعداد عام ١٩٦٥ سجل اكبر عدد للمناطق الممثلة فيه بما مقداره احدى وعشرين منطقة ، وبذلك يعتبر اكثر المستويات انتشارا بالدولة في جميع التعدادات ، ويرجع ذلك الى انه مساو للمعدل العام لتلك الجنسيات في دولة الكويت .

د ـ المستوى الرابع والاخير : هو الذى تتراوح به نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية ٩٠٪ فأكثر من مجموع السكان المهاجرين ، وينحصر ذلك المستوى من حيث تمثيله بمناطق محدودة في جميع التعدادات ، ففى عام ١٩٥٧ يمثله مناطق تركز عشيش البلدية وسكان البادية ، وذلك ينطبق على بقية التعدادات ، الا ان حولى اخذت تبرز بهذا المستوى منذ عام ١٩٦١ ، بالاضافة الى ابرق خيطان ولكن اقصي انتشار سجله هذا المستوى كان في عام ١٩٧٠ بعدد مقداره ست مناطق ، نتيجة لان الدولة حددت لسكان العشيش مناطق خاصة بهم .

نستخلص مما سبق ان الجنسيات العربية غير الكويتية تمثل نسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين في جميع مناطق الدولة في التعدادات الاربعة.

٢ ـ الجنسيات الاسيوية غير العربية :

من الجداول الاربعة السابقة،ومن الخرائط (٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤) يتبين ما يلى:

أ ـ المستوى الاول : الذى تبلغ نسبة تلك الجنسيات به ما يقل عن ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين في كل مدينة وضاحية وقرية ، وهو محدود الانتشار ويمثله مناطق تركز سكان البادية والعشيش وابرق خيطان وحولى عام ١٩٦١ ، ويتفق توزيع هذا المستوى في العام المذكور مع المستوى الرابع لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، ويرجع ذلك الى عدم اقبال تلك الجنسيات على التركز بمناطق العشيش • او مناطق سكان البادية • والمناطق المذكورة عام ١٩٦١ مثلت ايضا في عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ •

ب ـ المستوى الثاني : هو الذى تتراوح نسبة تلك الجنسيات به ما بين ١٠ واقل من ٢٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى يتفق مع المعدل العام للجنسيات الاسيوية غير العربية في عام ١٩٧٠ (٤ر١٨٪) • وتشترك جميع التعدادات في المناطق الممثلة لهذا المستوى ، وهي : السالمية والدوحة والفروانية والمقوع ، باستثناء عام ١٩٥٧ الذى مثله منطقتين فقط هما جليب الشيوخ ومشرف والسرة ، اما في عام ١٩٦٥ فتمثله بالاضافة الى المناطق المذكورة سابقا ، كل من : الفيحاء وابرق خيطان والشداية والشعيبة اما في عام ١٩٧٠ فتمثله كل من : الجهرة والعضيلية وابو حليفة والمنقف والشعيبة ، بالاضافة الى المناطق الاربعة السابقة الذكر • يتضح اذن ان المناطق الممثلة لذلك المستوى تتجه نحو جنوب الدولة وشرقها خاصة بعد تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية •

جـ ـ المستوى الثالث : هو الذى تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٢٠ واقل من ٣٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى يتفق مع المعدل العام لتلك الجنسيات بالدولة في جميع التعدادات ، باستثناء تعداد عام ١٩٧٠ ، (١ر٢٩ ، ٤ر٢١ ، ٢٢٪) على التوالى • مما يدعو الى ان هذا المستوى يبدو واسع الانتشار ، الا انه يصل الى اقصى انتشار له في عام ١٩٦٥ بحيث ان المناطق الممثلة له بلغت ثلاث عشرة منطقة ، ولقد مثلته كل من الصليبخات والعضيلية وعدد من الضواحي التابعة لمدينة الكويت في

نسبة الجنسيات الآسيوية غير العربية
لجملة السكان غير الكويتيين
١٩٥٧
جون الكويت
الخليج العربي
٥٠٪ فأكثر
٤٠ – أقل من ٥٠٪
٣٠ – ٤٠
٢٠ – ٣٠
١٠ – ٢٠
أقل من ١٠٪
مناطق لا توجد بها هذه الجنسيات

شكل رقم (٤١)

جون الكويت

الخليج العربي

نسبة الجنسيات الآسيوية غير العربية
الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٦١

٥٠٪ فأكثر
٤٠ – أقل من ٥٠٪
٣٠ – – – ٤٠
٢٠ – – – ٣٠
١٠ – – – ٢٠
أقل من ١٠٪
مناطق لا يوجد بها هذه الجنسيات

شكل رقم (٤٢)

جون الكويت

الخليج العربي

نسبة الجنسيات الآسيوية غير العربية
الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٦٥

٥٠٪ فأكثر
٤٠ – أقل من ٥٠٪
٣٠ – – – ٤٠
٢٠ – – – ٣٠
١٠ – – – ٢٠
أقل من ١٠٪
خالية أو لا يوجد بها هذه الجنسيات

شكل رقم (٤٣)

نسبة الجنسيات الآسيوية غير العربية
الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٧٠

٥٠٪ فأكثر
٤٠ - أقل من ٥٠٪
٣٠ - ٤٠
٢٠ - ٣٠
١٠ - ٢٠
أقل من ١٠٪
خالية من هذه الجنسيات

جون الكويت

الخليج العربي

شكل رقم (٤٤)

جميع التعدادات ، وانفرد تعداد عام ١٩٧٠ بظهـور منطقتى الفحيحيل والاحمدى بذلك المستوى ، وذلك نتيجة حتمية لتأسيس منطقة الشعيبة الصناعية .

اذن مناطق هذا المستوى والمستوى السابق تتفق ومناطق المستوى الثالث لدى الجنسيات العربية غير الكويتية .

د ــ المستوى الرابع وتتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٣٠ واقل من ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهو محدود الانتشار حتى عام ١٩٦٥ ، الا انه منذ عام ١٩٧٠ اصبح ممثلا بثلاث عشرة منطقة ، نتيجة لاستحداث مناطق عديدة بالدولة في تلك الفترة ، وبذلك يتبين ان تمثيل هذا المستوى في الضواحى التابعة لمدينتى الكويت وحولى يتمشى مع الخطة العمرانية التى تنتهجها الدولة ، فيبدو ذلك في هذه المناطق فتظهر في تعداد دون آخر ، الا ان الاحمدى والفحيحيل مثلتا في ذلك المستوى بجميع التعدادات باستثناء تعداد عام ١٩٧٠ ، وهذا نتيجة لانتهاء عملية تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية فانتقل العمال الى الضواحى المستحدثة في المحافظات الثلاث .

هـ ــ المستوى الخامس والاخير : هو الذى تنحصر فيه نسبة ٥٠٪ فأكثر من مجموع السكان المهاجرين ، وهو محدود الانتشار ، ومماثل للمستوى السابق ، واقصى انتشار له سجل في عام ١٩٥٧ بعدد مقداره اربع مناطق هى: الرأس والبدع والرميثية معا ، والفنيطيس ، والمقوع ، وفيلكا . الا انه في عام ١٩٦١ مثل بمنطقة واحدة هى : الشعب ، وفي عام ١٩٦٥ مثل بثلاث مناطق هى : العديلية والمنقف والفنطاس ، وفي عام ١٩٧٠ مثل بثلاث مناطق ايضا وهى : ضاحية عبد الله السالم والنزهة والصباحية .

نستخلص مما سبق ان هناك ارتباطا وثيقا بين انتشار جميع المستويات السابقة الخاصة بالجنسيات الاسيوية غير العربية ، وبين خطة التنظيم التى تتبعها الدولة من جهة ، وانتشار الجنسيات العربية غير الكويتية من جهة اخـرى .

٣ ـ الجنسيات الاوربية :

من الجداول الاربعة السابقة والخرائط (٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) يتبين ان نمط توزيع الجنسيات الاوربية مضافا اليها الجنسيات الاخرى ، والتى تشمل كالعادة الجنسيات الامريكية والاسترالية والنيوزيلندية والافريقية غير العربية ، كما يلى :

أ ـ المستوى الاول : تنحصر به نسبة تلك الجنسيات بما يعادل اقل من ١./ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى يتفق والمعدل العام لتلك الجنسيات بالدولة خاصة الجنسيات الاخرى وهو (٢ر./) عام ١٩٥٧ ، و (٤ر./) في التعدادات الثلاثة الاخرى ، لذلك فهو واسع الانتشار ، الا ان هناك مناطق كثيرة ينعدم فيها تمثيل الجنسيات الاوربية والاخرى على حد سواء .

ب ـ المستوى الثانى : تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ١ واقل من ٥./ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا المستوى يتفق والمعدل العام للجنسيات الاوربية بالدولة في التعدادات الاربعة (٣ر٢ ، ٠ر٢ ، ٦ر٢ ، ١ر٢./) على التوالى ، الا انه محدود الانتشار ، نتيجة لاتساع انتشار المستوى السابق من جهة ، وانخفاض المعدل العام لتلك المجموعة من جهة اخرى بالدولة . وتتفق مناطق ذلك المستوى في كلا المجموعتين ، فيمثلها مدينة الكويت ، والصليبخات ، والسالمية ، وابو حليفة ، والمنقف ، والشعيبة ، الى جانب الشعب والعديلية في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ . واخيرا المنصورية في تعداد عام ١٩٧٠ . ومع ان كلا من المنصورية والعديلية والشعب تعد من ضواحى الاستقرار الخاصة بالسكان الكويتيين ، الا ان وجود تلك الجنسيات بهذه النسب يرجع الى ان الكثير من السكان الكويتيين يؤجرون بيوتهم لرجال السلك الدبلوماسى كمكاتب ومساكن ، اما المناطق الاخرى فجميعها قريبة من مدينة الاحمدى والشعيبة ، حيث استخراج النفط وتصنيعه ، باستثناء السالمية التى عرف سابقا انه توفر لديها سوق تجارى ضخم ، وهذا عامل فعال لجذب تلك الجنسيات للاستقرار بها ، اما الصليبخات فقد مثلت في هذا المستوى نتيجة لقربها من الشويخ الصناعية .

جـ ـ المستوى الثالث : هو الذى تتراوح به نسبة تلك الجنسيات ما بين ٥ واقل

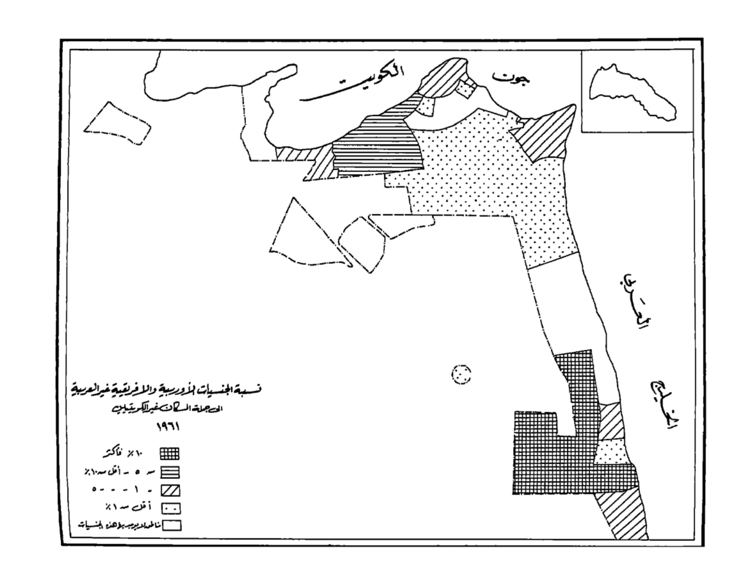
جون الكويت

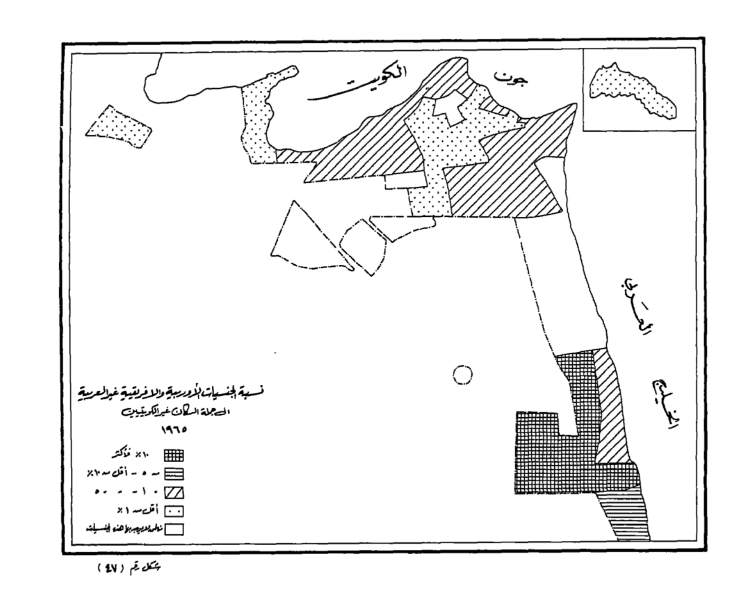
الخليج العربي

نسبة الجنسيات الأوربية والافريقية غير العربية
الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٥٧

١٠٪ فأكثر
٥ - أقل من ١٠٪
١ - ٥٠٠
أقل من ١٪
مناطق لم يوجد بها هذه الجنسيات

شكل رقم (٤٥)


نسبة الجنسيات الأوربية والافريقية غير العربية
الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٦١
١٠٪ فأكثر
٥ – أقل من ١٠٪
١ – ٥
أقل من ١٪
مناطق لا يوجد بها هذه الجنسيات
جون الكويت
الخليج العربي


جون الكويت
الخليج العربي
نسبة الجنسيات الأوربية والافريقية غير العربية
الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٦٥
١٠٪ فأكثر
من ٥ – أقل من ١٠٪
١ – ٥
أقل من ١٪
مناطق لا يوجد بها هذه الجنسيات

شكل رقم (٤٧)

جون الكويت

الخليج العربي

نسبة الجنسيات الأوربية والأفريقية غير العربية
الى جملة السكان غير الكويتيين
١٩٧٠

١٠٪ فأكثر
٥ - أقل من ١٠٪
١ - ، ، ٥
أقل من ١٪
مناطق لا يوجد بها هذه الجنسيات

شكل رقم (٤٨)

من ١٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ، والملاحظة البارزة التى تبــدو على هذا المستوى هى عدم تمثيل الجنسيات الاخرى فيه بأى منطقة من مناطق الدولة ، في حين ان تمثيله ينحصر بمنطقة واحدة لدى الجنسيات الاوربية في التعدادات الاربعة ، وهى جليب الشيوخ في التعداد الاول والشويخ في التعدادين : الثانى والثالث ، اما التعداد الرابع فقد مثلتــه الاحمدى ، ويرجع تمثيل تلك المناطق بهذا المستوى الى ان منطقة جليب الشيوخ في التعداد الاول كانت تتعرض لعملية تنظيم شكلت عامل جذب للعاملين الفنيين الذين بلغ عددهم المطلق ١٣ نسمة فقط • اما الشويخ فتمثيلها يعود الى وجود المنطقة الصناعية من جهة ، ومصنع تقطير الميــاه وتحليتها من جهة اخرى ، اما الاحمدى فاتجهت تمثيل تلك الجنسيات بها نحو التناقص ، نتيجة لاتباع شركات النفط سياسة تعريب الوظائف لديها، فأدى الى ان العدد المطلق لتلك الجنسيات انخفض من (١٨٧١) نسمة عام ١٩٥٧ الى (٩٧١) نسمة عام ١٩٧٠ •

د ـ اما المستوى الرابع والاخير الذى تنحصر نسبته بين ١٠٪ فأكثر ، فينعدم تمثيل السكان الذين ينتمون الى الجنسيات الاخرى به،في حين ان الجنسيات الاوربية ينحصر تمثيلها في منطقة واحدة في التعدادات جميعا هى مدينة الاحمدى ، باستثناء عام ١٩٧٠ ، وكانت النسبة المثلة لهم كما يلى (٢ر٣٣ و ٢ر٢٠ ، ٢ر١١٪) على التوالى ، اما عام ١٩٧٠ الذى مثل ذلك المستوى فيه بمنطقتين فقط هما الشعب ١٠٪ ، وابو حليفة ١ر١٤٪ ، فيرجع تمثيل هؤلاء السكان بتلك المناطق الى الاسباب المذكورة في المستوى السابق •

ولكن الظاهرة البارزة هى انخفاض نسبة تمثيل تلك الجنسيات بمدينة الاحمدى ، ويعود ذلك الى الاسباب المذكورة سابقا ، بالاضافة الى ان سياسة الحكومة المتبعة في عدم تركيز اعمال النفط بمنطقة واحدة كالاحمدى فانتقلت بعض مكاتب شركاتها نحو العاصمة •

مما سبق يتضح ان الجنسيات الاوربية تركزت بوضوح في كل من الاحمدى والشعب وابو حليفة •

خامسا : الكثافة السكانية للمهاجرين :

بعد ان تعرضنا لانماط مختلفة من التوزيع العددى والنسبى للسكان المهاجرين بدولة الكويت ، بحيث توصلنا في النهاية الى اهم المناطق التى يتركزون بها ، وذلك ليس على مستوى الكويتيين او غير الكويتيين فقط ، وانما على مستوى مجموعة الدول التى ينتمى اليها هؤلاء المهاجرون ، سندرس الآن نمط كثافة المهاجرين في مختلف اجزاء الدولة ، وتلك الدراسة تعتبر هامة جدا في مجتمع سكانى مفتوح كالمجتمع الكويتى .

ومن الجدول (٦٨) يتبين ان الكثافة العامة للسكان بدولة الكويت في ارتفاع مستمر من تعداد لآخر (١٣ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٥٩) نسمة لكل كيلو متر مربع ، في التعدادات الخمسة (التعداد الاخير نتائج اولية) .* ويرجع ذلك الى ان السكان بدولة الكويت كما عرفنا سابقا يتزايدون نتيجة عاملين : هما الزيادة الطبيعية والهجرة .

جدول (٦٨)

الكثافة العامة نسمة / كيلو متر مربع بدولة الكويت

تاريخ التعداد	كويتيون	غير الكويتيين	الجملة
١٩٥٧	٧	٦	١٣
١٩٦١	١٠	١٠	٢٠
١٩٦٥	١٤	١٥	٢٩
١٩٧٠	٢١	٢٣	٤٤
١٩٧٥	٢٨	٣١	٥٩

* الكثافة حسبت .

ولكن تأثير السكان المهاجرين على تلك الكثافة ، كما تبدو من الجدول السابق هى كما يلى :

أ — ان تأثير السكان المهاجرين كان واضح في ارتفاع الكثافة السكانية العامة

للدولة ، الا انه في عام ١٩٥٧ ، فقد كانت الكثافة السكانية للمهاجرين تقل عن مثيلتها لدى السكان الكويتيين ، ثم تساوت بهـا في عـام ١٩٦١ ، ومنذ عام ١٩٦٥ بدأت الكثافة لكلا جانبى السكان بالدولة ترتفع بسرعة ــ ولكن بدرجة اقل لدى السكان الكويتيين ــ فأدى ذلك الى تفوق السكان غير الكويتيين في التعدادات الثلاثة الاخيرة ، فأثر ذلك على الكثافة العامة لسكان الدولة حتى بلغت في التعداد الاخير ٥٩ نسمة/ كيلو متر مربع •

ب ــ تضاعفت الكثافة العامة للسكان المهاجرين بما مقداره خمسة اضعاف في الفترة الفاصلة بين التعدادين الاول والاخير ، في حين ان مثيله لدى السكان الكويتيين كان اربع مرات ، وهذا اثر على تضاف كثافة السكان بالدولة بما يعادل ٤٥٤٪ للفترة ذاتها •

مما سبق يتضح ان السكان المهاجرين ساهموا مساهمة فعالة في ارتفاع الكثافة العامة للسكان بدولة الكويت •

اما الجدول (٦٩) فيوضح تدرج الكثافة الفعلية في سنوات التعداد لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين وللمجموع •

جدول (٦٩)

الكثافة الفعلية بدولة الكويت نسمة / كيلو متر مربع

تاريخ التعداد	كويتيون	غير الكويتيين	الجملة
١٩٥٧	٧٤٧	٦١٩	١٣٧٦
١٩٦١	١٠٧٩	١٠٦٥	٢١٤٤
١٩٦٥	١٤٦٧	١٦٤٩	٣١١٦
١٩٧٠	٢٣١١	٢٦٠٨	٤٩١٩
١٩٧٥	٣١٣٤	٣٤٧٥	٦٦٠٩

* **الكثافة = بت •**

وبمقارنة الجدول السابق بالجدول (٦٨) يمكن ان نلاحظ عدم التطابق في

نمط توزيع هذا النوع من الكثافة مع الكثافة الحسابية العامة للدولة ، وان دل هذا على شيء فانما يدل على اننا ازاء منطقة مرتفعة الكثافة جدا ، سواء اكان ذلك بالنسبة للسكان الاصليين ام المهاجرين ، وبالتالى للمجموع •

ولدراسة نمط توزيع الكثافة الفضلية بدولة الكويت بصورة اكثر دقة لا بد من معرفة هذا النمط على مستوى التقسيم الادارى للدولة بالتعدادات المختلفة •

١ ــ الكثافة السكانية عام ١٩٥٧ :

من الجداول (٧٠ ، ٧١ ، ٧٢) والخرائط (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١) يمكن تقسيم مدن دولة الكويت وضواحيها وقراها الى مناطق الكثافات الآتية :

أ ــ مناطق منخفضة الكثافة : فيها تقل الكثافة عن ٣٠٠ نسمة/كيلومتر مربع ، وهى تقل عن المتوسط العام للكثافة الفعلية للسكان المهاجرين بالدولة ايضا (٦١٩) في عام ١٩٥٧ ، وينتشر هذا المستوى على نطاق واسع في الدولة ، ويرجع ذلك الى ان معظم مدن الدولة وضواحيها وقراها في تلك الفترة ــ كما عرف سابقا ــ كانت تتعرض لعملية تنظيمية واسعة •

ب ــ مناطق متوسطة الكثافة : تتراوح كثافتها الفعلية ما بين ٣٠٠ واقل من ٧٠٠ نسمة/كيلومتر مربع وهذه تتفق مع المتوسط العام لكثافة السكان المهاجرين بالدولة ، ومع ذلك تنحصر في منطقتين فقط هما : حولى والفحيحيل ، ويرجع ذلك الى توفر الخدمات في تلك الفترة ، لان اهميتها تلى مدينة الكويت ، كمناطق جذب للسكان المهاجرين •

جـ ــ مناطق مرتفعة الكثافة : تتراوح فيها الكثافة ما بين ٧٠٠ و ١٥٠٠ نسمة/كيلومتر مربع وهذه المنطقة ينعدم تمثيلها لدى السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان معظم هؤلاء السكان يتركزون بالعاصمة ، اما من حيث تمثيلها للسكان الكويتيين ، فنجده في حولى فقط ١١٠٧ نسمة/كيلومتر مربع ، ويرجع ذلك الى ان حولى تعتبر من اقدم المدن التى عاصرت العاصمة من حيث استقرار السكان في كل منهما •

د ــ مناطق مرتفعة الكثافة جدا : وهى المناطق التى تزيد فيها الكثافة عن ١٥٠٠

جـــدول رقم (٧٠)

كثــافة الســكان المهاجرين بدولــة الكويت عام ١٩٥٧ (١)

المدينــة أو الضاحيــة أو القـــرية	المســاحة (٢) كم٢	عدد الســكان	الكثــافة /كم٢
مدينــة الكــويت	٨,٨	٤٤٩٧٢	٥١١٠
ضــواحي الكــويت	٤٥,٦	١١١٦٨	٢٤٥
الســالمية	١٦,٣	٢٠٨٧	١٢٨
الفنطيــس	١٨,٤	٣٦٣	٢٠
الفنطــاس	٥,٧	٤١١	٧٢
أبــو حليفــة	٥,٥	٨٦	١٦
المنقــف	٦,٢	٦٦	١١
الفحيحيــل	١١,٥	٥٥٤٧	٤٨٢
الشــعيبــة	٥٤,١	٨٣٨	١٥
الأحمــدى	٥٩,٢	٥٦٤٣	٩٥
المقــوع	٤,٩	٢٨٥	٥٨
العضــلية	٢٣,٧	٤٧	٢
جليــب الشــيوخ	١١,٧	١٧٢	١٥
الفــروانيــة	٤,٥	٥٧١	١٢٧
أبــرق خيطــان	٢٧,٩	٦٠٢	٥٢
الجــابرية	٣٧,١	٢٩٠	٨
حــولى	٨,٣	٤٥٢٥	٥٤٥
عشــيش البلدية (الدوحة)	٨٤,٠	٤٠٢٣	٤٨
الجهــرة	١١٧,٨	٦٤٧	٥
فيلكــا	٤٤,٠	٧١٧	١٦
منــاطق متفــرقة	—	٤٨٨	—
ســكان البــادية	١٥٤٠٤,٩	٩٩٠٣	١
الجملــة	١٦٠٠٠,٠	٩٢٨٥١	٦

١ — أعداد السكان مستقاة من التعداد العــام للسكان لسنة ١٩٥٧ الصادر عن دائرة الشئون الاجتماعية . الكثــافة حسبت .

٢ — المساحة لا تشمل مساحة المنطقة المحايدة الواقعة جنوب الكويت والتى أصبحت تعرف بالمنطقة المقســومة عام ١٩٦٩ .

جـدول رقم (٧١)

الكثـافة السـكانية للكويتيين عـام ١٩٥٧ (١)

المدينـة أو الضاحيـة أو القـرية	المسـاحة كم ٢	عدد السـكان	الكثـافة / كم ٢
مدينـة الكـويت	٨,٨	٥٩٥٧٩	٦٧٧٠
ضـواحي الكـويت(٢)	٤٥,٦	١٠٢١٠	٢٢٤
السـالمية	١٦,٣	٣٣٢٢	٢٠٣
الفنيطيـس	١٨,٤	٣٢٧	١٨
الفنطـاس	٥,٧	٦٥٠	١١٤
أبـو حليفـة	٥,٥	٤٢٣	٧٧
المنقـف	٦,٢	٢٣٥	٣٨
الفحيحيـل	١١,٥	٣٣٧٦	٢٩٤
الشـعيبـة	٥٤,١	٩٨١	١٨
الأحمـدي	٥٩,٢	١٦٣٨	٢٨
المقـوع	٤,٩	١٥٠٨	٣٠٨
العضـيلية	٢٣,٧	٥٨٩	٢٥
جليب الشـيوخ	١١,٧	١٢٤٥	١٠٦
الفـروانيـة	٤ ٥	٢٦٩٠	٥٩٨
أبـرق خيطـان	٢٧,٩	١٥٥١	٥٦
الجـابرية	٣٧,١	١٧٣٣	٤٧
حـولي	٨,٣	٩١٨٦	١١٠٧
عشبـيش البلدية (الدوحة)	٨٤,٠	٢٨٥٦	٣٤
الجهـرة	١٣٧,٨	١٧٨٩	١٥
فيلكـا	٤٤,٠	١٧٢٥	٣٩
منـاطق متفـرقة	—	١٦٣٤	—
الـبر	١٥٤٠٤,٩	٦٣٧٦	١
الجملـة	١٦٠٠٠,٠	١١٣٦٢٢	٧

(١) أنظر للهامش الوارد في الجـدول رقم (٧٠) . الكثافة حسبت .

٢ ــ ضواحي الكويت وتشمل ، الشويخ ١٠,١ كم٢ ، الصليبيخات ٢١,٣ كم٢ ، الشامية ٢,٠ كم٢ ، كيفان ٢,٩ كم٢ . الفيحاء ٢,٧ كم٢ ، القادسية ١,٦ كم٢ ، الدعية ٢,٢ كم٢ الدسـمة ١,٨ كم٢ ، الشعب ٢,١ كم٢ وجملة المساحة تبلغ ٤٦,٨ كم٢

جـــدول رقم (٧٢)

الكثـــافة الســـكانية بدولـــة الكويت عـــام ١٩٥٧ (١)

المدينــــة أو الضاحيـــة أو القـــــرية	المســـاحة كم ٢	عدد الســـكان	الكثـــافة /كم ٢
مدينـــة الكـــويت	٨,٨	١٠٤٥٥١	١١٨٨١
ضـــواحي الكـــويت	٤٥,٦	٢١٣٧٨	٤٦٩
الســـالمية	١٦,٣	٥٤٠٩	٣٣٢
الفنيطيـــس	١٨,٤	٦٩٠	٣٨
الفنطـــــاس	٥,٧	١٠٦١	١٨٦
أبـــو حليفـــة	٥,٥	٥٠٩	٩٣
المنقـــف	٦,٢	٣٠١	٤٩
الفحيحيـــــل	١١,٥	٨٩٢٣	٧٧٦
الشـــعيبـــة	٥٤,١	١٨١٩	٣٥
الأحمـــــدى	٥٩,٢	٧٢٨٠	١٢٣
المقـــــوع	٤,٩	١٧٩٣	٣٦٦
العضـــيلية	٢٣,٧	٦٣٦	٢٧
جليب الشـــيوخ	١١,٧	١٤١٧	١٢١
الفـــــروانية	٤,٥	٣٢٦١	٧٢٥
أبـــرق خيطـــــان	٢٧,٩	٢١٥٣	٧٧
الجـــابرية	٣٧,١	١٦٦٧	٤٥
حـــــولى	٨,٣	١٣٧١١	١٦٥٢
عشـــيش البلـــدية	٨٤,٠	٦٨٧٩	٨٢
الجهـــــــرة	١١٧,٨	٢٤٣٦	٢١
فيلكـــــا	٤٤,٠	٢٤٤٢	٥٦
منـــاطق متفـــــرقة	—	٢١٢٢	—
الـــــبر	١٥٤٠٤,٩	١٥٦٧٩	١
الجملـــــــة	١٦٠٠٠,٠	٢٠٦٤٧٣	١٣

(١) أنظر الهـــامش الوارد في الجدول رقم (٧٠) . الكثافة حسبت .

كثافة السكان غير الكويتيين
١٩٥٧

جون الكويت

الخليج العربي

٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢	٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠	٢٠٠ - - ٥٠٠
١٠٠٠ - - ١٥٠٠	١٠٠ - - ٢٠٠
٧٠٠ - - ١٠٠٠	أقل من ١٠٠ نسمة/كم٢

شكل رقم (٤٩)

جون
الكويت
كثافة السكان الكويتيين
١٩٥٧
٢٠٠٠ نسمة فأكثر / كم٢
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ - - - ١٥٠٠
٧٠٠ - - - ١٠٠٠
٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
٢٠٠ - - - ٥٠٠
١٠٠ - - - ٢٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة / كم٢

شكل رقم (٥٠)

جون
الكويت
الخليج العربي
كثافة السكان في دولة الكويت
١٩٥٧
نسمة فأكثر / كم٢
١٥٠٠ – أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ – – – ١٥٠٠
٧٠٠ – – – ١٠٠٠
٥٠٠ – أقل من ٧٠٠
٢٠٠ – – – ٥٠٠
١٠٠ – – – ٢٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة / كم٢

شكل رقم (٥١)

نسمة/كيلومتر مربع ، وتتركز نواة هذا المستوى من الكثافة في العاصمة فقط لكل من السكان المهاجرين (٥١١٠ نسمة/كيلومتر مربع)، والكويتيين (٦٧٧٠ نسمة/كيلومتر مربع) وهذا امر منطقى لدولة الكويت حيث تتركز بالعاصمة جميع المصالح الحكومية والادارية والمالية •

مما سبق يتضح ان الكثافة الفعلية للسكان المهاجرين تقل عن المعدل العام لهم في معظم مدن الكويت وضواحيها وقراها ، باستثناء الفحيحيل وحولى والعاصمة حيث ترتفع كثافتها عن هذا المعدل ، الى جانب ان العضيلية كانت تمثل اقل مناطق الكويت كثافة ، بما مقداره ٢ نسمة/كيلومتر مربع ، ويرجع الى انه حتى تلك الفترة لم تتم عملية تنظيمها ، بالاضافة الى أن معظم مساحتها يشغلها المطار الدولى ، في حين تمثل العاصمة اعلى مناطق الدولة كثافة للسكان المهاجرين •

٢ ـ الكثافة السكانية عام ١٩٦١ :

ان الكثافة السكانية للمهاجرين بهذا العام تختلف عما كانت عليه كثافتهم عام ١٩٥٧ ويتبين ذلك من كل من الجداول (٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥) ، والخرائط (٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤) ومنها يتضح ايضا ما يلى :

أ ـ مناطق منخفضة الكثافة : انخفض عدد تلك المناطق الى خمس عشرة منطقة اى ما يعادل نصف المناطق العمرانية بالدولة ، ويرجع ذلك الى ان ضواحى مدينة الكويت انفصلت فأصبحت كل منها ضاحية مستقلة ، بالاضافة الى ان عملية التنظيم انتقلت في تلك الفترة من العاصمة الى الضواحى القريبة منها فانتقل اليها عمال البناء ، باستثناء ضاحية الشويخ التى يشغل معظم مساحتها المخازن التابعة لمنطقة الشويخ الصناعية ، وتشتمل تلك المناطق ايضا على القرى التى تقع على الساحل الشرقى للدولة والقرى النموذجية التى تقع في الجنوب الغربى للعاصمة •

ب ـ مناطق متوسطة الكثافة : نتيجة لانكماش المنطقة السابقة ، اتسعت تلك المنطقة في انتشارها واصبحت في ذلك التعداد ممثلة بست مناطق ، وهى : الصليبيخات وكيفان والفيحاء والقادسية والدعية والسالمية ، وحلت تلك المناطق محل الفحيحيل وحولى الممثلتين لهذا المستوى في التعداد السابق

جـدول رقم (٧٣)

الكثافة السكانية للمهاجرين بدولـة الكويت عـام ١٩٦١(١)

المدينة أو الضاحية أو القـرية	المساحة كم٢ (٢)	السكان	الكثـافة /كم ٢
مدينـة الكويت	٨,٨	٥٧٤١١	٦٥٢٤
الشـويخ	١٠,١	١٨٣٠	١٨١
الصـليبيخات	٢١,٣	٩٠٧٣	٤٢٦
الشـامية	٢,٠	١٥٠٦	٧٥٣
النـسمة	١,٨	١٣٨٧	٧٧١
كيفـان	٢,٩	١٦٤٨	٥٦٨
الفيحـاء	١,٦	٨٨٠	٥٥٠
القادسـية	١,٦	٧٥٨	٤٧٤
الدعيـة	٢,٢	٨٤٥	٣٨٤
حـولي	٨,٣	٢٤٩٥٣	٣٠٠٦
الشـعب	٢,١	٥٥٢	٢٦٣
السـالمية	١٦,٣	٩٣٣٣	٥٧٣
الفـروانية	٤,٥	٤٠٨٦	٩٠٨
أبـرق خيطـان	٢٧,٩	٣٩٩٤	١٤٣
العضـيلية	٢٣,٧	١٦٢	٧
جليب الشـيوخ	١١,٧	١٨٨	١٦

المدينة أو الضاحية أو القـرية	المساحة /كم ٢	السكان	الكثـافة /كم ٢
الجـابرية	٣٧,١	١٨٩٦	٥١
الجهـرة	١١٧,٨	٢٦٤١	٢٢
القنيطيـس	١٨,٤	١٢٩	٧
الفنطـاس	٥,٧	٣٠٨	٥٤
أبـو حليفـة	٥,٥	٢١٠	٣٨
المنقـف	٦,٢	١٦٠	٢٦
الفحيحيـل	١١,٥	٩٦٧٤	٨٤١
الأحمـدى	٥٩,٢	٧٩٠٩	١٣٤
الشـعيبة	٥٤,١	١١٢٣	٢١
المقـوع	٤,٩	٦٣٨	١٣٠
عشـيرج (الدوحة)	٨٤,٠	٨٩٠١	١٠٦
فيلكـا	٤٤,٠	٥٢١	١٢
البـر	١٥٩٠٥,٥	٦٩٩٩	—
الجملـة	١٦٠٠٠,٠	١٥٩٧١٢	١٠

(١) أعداد السكان مستقاه من التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦١ الصادر عن وزارة الشئون الاجتماعية ، نتائج أولية .

! أضفنا النقرة إلى الجهرة لأنها لم تظهر إلا في هـذا التعداد أما بقية التعدادات فهي مضافة تلقائيـا للجهرة .

(٢) مساحة المـدن والضواحي والقرى مستقاه من المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ١٩٧٥ الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء ، بمجلس التخطيط . الكثافه حسبت

جـــدول رقم (٧٤)

الكثـــافة السكانية للكويتيين عــام ١٩٦١ (١)

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	المساحة كم٢(٢)	السكان	الكثافة /كم٢
مدينـــة الكويت	٨,٨	٣٩٤٤٩	٤٤٨٣
الشـــــويخ	١٠,١	١٨٦٢	١٧٩
الصـــليبيخات	٢١,٣	٢٦٩٢	١٢٦
الشـــامية	٢,٠	٤٧٦١	٢٣٨١
الدســـمة	١,٨	٦٩٠٧	٢٦٤٧
كيفـــــان	٢,٩	٧٦٧٥	٢٦٤٧
الفيحـــــاء	١,٦	٦٣٨٤	٣٩٩٠
القادســـية	١,٦	٥٠١٢	٣١٣٣
الدعيـــة	٢,٢	٣٨٧٣	١٧٦٠
حـــــولى	٨,٣	١٢٧١٩	١٥٣٢
الشـــعب	٢,١	١٣٧٧	٦٥٦
الســـالميـــة	١٦,٣	١٠٠١٧	٦١٥
الفـــروانية	٤,٥	٣٤٠١	٧٥٦
أبـــرق خيطـــان	٢٧ ٩	٤٧١٠	١٦٩
العضـــيلية	٢٣,٧	٢١٣٥	٩٠
جليب الشـــيوخ	١١,٧	٢٢٥٧	١٩٣

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	المساحة كم ٢	السكان	الكثافة /كم ٢
الجـــابرية	٣٧,١	١٦٦١	٤٥
الجهـــــرة	١١٧,٨	٧٠٢٣	٦٠
الفنيطيـــس	١٨,٤	٩٥	٥
الفنطـــاس	٥,٧	١٠١٤	١٧٨
أبـــو حليفـــة	٥,٥	٦٣٣	١١٥
المنقـــف	٦,٢	٣٤٠	٥٥
الفحيحيـــل	١١,٥	٤٩٧٤	٤٣٣
الأحمـــــدى	٥٩,٢	٤٩٥١	٨٤
الشـــعيبة	٥٤,١	١٧٦٩	٣٣
المقـــــوع	٤,٩	٣٢٥١	٦٦٣
عشيرج (الدوحة)	٨٤,٠	٥٣٣٠	٦٣
فيلكـــــا	٤٤,٠	٢١٥٨	٤٩
الـــــبر	١٥٩٠٥,٥	١٣٥٢٥	١
الجملـــــة	١٦٠٠٠,٠	١٦١٩٠٩	١٠

(١) أعداد السكان مستقاه من التعداد العام للسكان لســنة ١٩٦١ الصادر عن وزارة الشئون الاجتماعية ، نتائج أولية .

(٢) المساحة مستقاه من المجموعة الإحصائية الســنوية لسنة ١٩٧٥ الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء بمجلس التخطيط .

• الكثـــافة حســـبت .

جدول رقم (٧٥)

الكثافة السكانية بدولة الكويت عام ١٩٦١

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم ٢	السكان	الكثافة / كم ٢
مدينة الكويت	٨,٨	٩٦٨٦٠	١١٠٠٧
الشويخ	١٠,١	٣٦٤٢	٣٦١
الصليبيخات	٢١,٣	١١٧٦٥	٥٥٢
الشامية	٢,٠	٦٢٦٧	٣١٣٤
الدسمة	١,٨	٨٢٩٤	٤٦٠٨
كيفان	٢,٩	٩٣٢٣	٣٢١٥
الفيحاء	١,٦	٧٢٦٤	٤٥٤٠
القادسية	١,٦	٥٧٧٠	٣٦٠٦
الدعية	٢,٢	٤٧١٨	٢١٤٥
حولى	٨,٣	٣٧٦٧٢	٤٥٣٩
الشعب	٢,١	١٩٢٩	٩١٩
السالمية	١٦,٣	١٩٣٥٠	١١٨٧
الفروانية	٤,٥	٧٤٨٧	١٦٦٤
أبرق خيطان	٢٧,٩	٨٧٠٤	٣١٢
العضيلية	٢٣,٧	٢٢٨٧	٩٧
جليب الشيوخ	١١.٧	٢٤٤٥	٢٠٩
الجابرية	٣٧.١	٣٥٥٧	٩٦
الجهرة	١١٧,٨	٩٦٦٤	٨٢
الفنيطيس	١٨,٤	٢٢٤	١٢
الفنطاس	٥,٧	١٣٢٣	٢٣٢
أبو حليفة	٥,٥	٨٤٣	١٥٣
المنقف	٦,٢	٥٠٠	٨١
الفحيحيل	١١,٥	١٤٦٤٨	١٢٧٤
الأحمدى	٥٩,٢	١٢٨٦٠	٢١٧
الشعيبة	٥٤,١	٢٨٩٢	٥٣
المقوع	٤,٩	٣٨٨٩	٧٩٤
عشيرج (الدوحة)	٨٤,٠	١٤٢٣١	١٦٩
فيلكا	٤٤,٠	٢٦٧٩	٦١
البر	١٥٩٠٥,٥	٢٠٥٢٤	١
الجملة	١٦٠٠٠,٠	٣٢١٦٢١	٢٠

(١) أعداد السكان مستقاة من التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦١ الصادر عن وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، نتائج أولية .

• الكثافة حسبت .

كثافة السكان غير الكويتيين
١٩٦١

٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم²
١٥٠٠ – أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ – – – – ١٥٠٠
٧٠٠ – – – – ١٠٠٠
٥٠٠ – أقل من ٧٠٠
٢٠٠ – – – – ٥٠٠
١٠٠ – – – – ٣٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة/كم²

جون الكويت
الخليج العربي

شكل رقم (٥٩)

جون الكويت
الخليج العربي
كثافة السكان الكويتيين
١٩٦١
٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢
١٥٠٠ – أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ – – – ١٥٠٠
٧٠٠ – – – ١٠٠٠
٥٠٠ – أقل من ٧٠٠
٢٠٠ – – – ٥٠٠
١٠٠ – – – ٣٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة/كم٢

شكل رقم (٥٣)

كثافة السكان فى دولة الكويت
١٩٦١

٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢
١٥٠٠ – أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ – – ١٥٠٠
٧٠٠ – – ١٠٠٠
٥٠٠ – أقل من ٧٠٠
٢٠٠ – – ٥٠٠
١٠ – – ٢٠٠
أقل من ١٠ نسمة/كم٢

جون الكويت
الخليج العربى

شكل رقم (٥٤)

اى ان تلك المنطقة تركزت في شمال الدولة بخاصة في الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين ، باستثناء السالمية •

جـ ــ مناطق مرتفعة الكثافة : هذه تتفق مع المعدل العام لكثافة السكان المهاجرين في التعداد المذكور (١٠٦٥) ، فقد اتسعت تلك المنطقة من حيث انتشارها بعد ان كانت غير ممثلة في التعداد السابق ، فأصبحت اربع مناطق هى : الشامية والدسمة والفروانية والفحيحيل ، وهذه المنطقة من حيث تركزها تتشابه مع المنطقة السابقة ، باستثناء الفحيحيل التى كانت من المناطق المتوسطة الكثافة في التعداد السابق ولكن ارتفعت كثافتها في التعداد المذكور ، نتيجة لانها اصبحت منطقة جذب لعمال النفط الوافدين من السعودية بخاصة انها تشكل اقرب قرى الكويت اليهم •

د ــ مناطق مرتفعة الكثافة جدا : وتتركز تلك المنطقة بشمال الدولة فقط ويمثلها كل من العاصمة (٦٥٢٤ نسمة/كيلومتر مربع) ، وحولي (٣٠٠٦ نسمة/ كيلومتر مربع) ، وبذلك نجد ان العاصمة مثلت في تعدادين متتاليين ، الا ان حولى مثلت بتلك المنطقة لاول مرة ، نتيجة لانخفاض الكثافة الفعلية لدى العاصمة •

اصبحت حولى منذ ذلك التاريخ منطقة جذب تنافس العاصمة ، ويرجع ذلك الى العوامل التى ذكرناها عند دراستنا لتركز السكان المهاجرين بحولى•

اما مناطق الكثافة المرتفعة جدا لدى السكان الكويتيين التى توضحها الجداول والخرائط السابقة الذكر ، فنجدها مماثلة لما هو لدى السكان المهاجرين، بالاضافة الى ان هناك ست ضواح جديدة ظهرت في هذه المنطقة ، فأصبح بذلك عدد المدن والضواحى والقرى الممثلة للسكان الكويتيين تفوق ما هو لدى السكان المهاجرين بتلك المنطقة •

مما سبق يتضح ان مناطق الكثافة المرتفعة جدًا بدأت بحولي بالنسبة للسكان المهاجرين وبضواحى مدينة الكويت بالنسبة للسكان الكويتيين ، اما مدن الدولة وضواحيها وقراها الاخرى ، فما زالت من ضمن المناطق الكثافية الثلاث الباقية •

٣ ـ الكثافة السكانية عام ١٩٦٥ :

مما سبق عرفنا ان ذلك العام كان بداية لتفوق الكثافة الفعلية لسكان المهاجرين على مثيلتها لدى السكان الكويتيين ، ومن الجداول (٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨) والخرائط (٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) يتبين ما يلي :

أ ـ مناطق منخفضة الكثافة : استمرت تلك المنطقة بانكماشها حتى اصبح عدد المدن والضواحي والقرى الممثلة لها اربع عشرة منطقة ، اى انها تقل عما كانت عليه في التعداد السابق بمنطقة واحدة . وتشتمل تلك المنطقة على قرى الساحل الشرقى للدولة ومنطقة جليب الشيوخ،كما هو في التعداد السابق .

ب ـ مناطق متوسطة الكثافة : يتساوى عدد المناطق الممثلة لها بما كانت عليه في التعداد السابق بعدد مقداره ست مناطق ، الا ان المناطق الممثلة للعام المذكور تختلف عما كانت عليه في التعداد السابق ، باستثناء منطقتين،اما بقية المناطق فهى الشويخ والشعب والخالدية وابرق خيطان ، وتمثيل الضواحى السابقة بهذه المنطقة يبدو مؤقتا ، حيث انها جميعا تتعرض لعملية التنظيم ، وبمجرد انتهاء تلك العملية يقبل عليها السكان غير الكويتيين الذين يقومون بالخدمات في المرافق التى توفرها الدولة لسكانها الكويتيين الذين خططت من اجلهم تلك المناطق ، كما حدث في المنطقة ذاتها في التعداد السابق .

جـ ـ مناطق مرتفعة الكثافة : ان عدد المدن والضواحي والقرى التى تشملها تلك المنطقة قد تضاعف نتيجة لانتقال مناطق المستوى السابق في التعداد السابق اليها في هذا التعداد ، حيث ان ثلاثا من تلك المناطق كان ممثلا منذ التعداد السابق لهذا المستوى،اما بقية المناطق وهى خمس فقد مثلت بذلك المستوى للمرة الاولى وهى : كيفان والفيحاء والقادسية والعديلية والسالمية،وتلك المناطق جميعا كانت في المستوى السابق في تعداد ١٩٦١ ، ولكنه بمجرد استقرار الكويتيين بها أصبحت بعد ذلك منطقة جذب للسكان غير الكويتيين، باستثناء السالمية التى شيد بها بيوت ذوى الدخل المحدود في منطقة الرميثية

جـــدول رقم (٧٦)

الكثافة السكانية للمهاجرين بدولة الكويت عـــام ١٩٦٥(١)

المدينة أو الضاحية أو القــرية	المساحة كم ٢	السكان	الكثافة /كم ٢
مدينـــة الكويت	٨,٨	٧٠٣٤٠	٧٩٩٣
الشـــويخ	١٠,١	٧٠٢٩	٦٩٦
الصـــليبيخات	٢١,٣	٦٤٨٣	٣٠٤
الشـــامية	٢,٠	١٥٠٧	٧٥٤
كيفـــــان	٢,٩	٢٨٠١	٩٦٦
الفيحـــــاء	١,٦	١٥٠١	٩٣٨
القادســـية	١,٦	١٣٧٠	٨٥٦
الدســـمة	١,٨	٢٦٥٦	١٤٧٦
الدعيــــة	٢,٢	١٠١٥	٤٦١
الشـــعب	٢,١	٦٨٦	٣٢٧
الجهـــرة	١١٧,٨	٢٧٣٤	٢٣
الدوحـــة	٨٤,٠	٤٠٥٨	٤٨
الخـــالدية	٢,٤	١٥٢٠	٦٣٣
العـــديلية	٢,٧	٢٤٥٩	٩١١
حـــولى	٨,٣	٥٠٤١١	٦٠٧٤
الســـالميـة	١٦,٣	٢٤٠٨٦	١٤٧٨
الجـــابرية	٣٧,١	٢٠٢٧	٥٥
أبـــرق خيطـــان	٢٧,٩	١٣٩٦٦	٥٠١
الفـــروانية	٤,٥	١٢٠١٣	٢٦٧٠
جليب الشـــيوخ	١١,٧	١٣٤٣	١١٥
الضـــيلية	٢٣,٧	٩٩١	٤٢
الشـــدادية	٦٠,٠	١٧٢	٣
فيلكـــا	٤٤,٠	٦٤٣	١٥
الأحمـــدى	٥٩,٢	١٢٩٠٧	٢١٨
الفحيحيـــل	١١,٥	١٤٣٧٨	١٢٥٠
الشـــعيبة	٥٤,١	٣٧٥٦	٦٩
المنقـــف	٦,٢	٤٣٣	٧٠
أبو حليفـــة	٥,٥	٣٩٠	٧١
الفنطـــاس	٥,٧	٩٤٦	١٦٦
الفنيطيـــس	١٨,٤	٣٣٩	١٨
المقـــسوع	٤,٩	٢٤١	٤٩
الـــبر	١٥٩٠٥,٥	٢٠٧٩	—
الجملـــة	١٦٠٠٠,٠	٢٤٧٢٨٠	١٥

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان العام لسنة ١٩٦٥ . الكويت ١٩٦٥ ، جدول رقم (١) ص ١ : ٢ .

• الكثـــافة حـــبت .

جدول رقم (٧٧)

الكثافة السكانية للكويتيين عام ١٩٦٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم٢ (٢)	السكان	الكثافة /كم٢
مدينة الكويت	٨٠٨	٢٩٢٦٩	٣٣٢٦
الشويخ	١٠,١	٢٠٥٥	٢٠٣
الصليبيخات	٢١,٣	٤٠٧١	١٩١
الشامية	٢,٠	٥٧٥٨	٢٨٧٩
كيفان	٢,٩	١٠٦٦٤	٣٦٧٧
الفيحاء	١,٦	٨١٥٤	٥٠٩٦
القادسية	١,٦	٩١١٢	٥٥٩٦
الدسمة	١,٨	١٠٣٥٥	٥٧٥٣
الدعية	٢,٢	٦٤١٥	٢٩١٦
الشعب	٢,١	٣٩٦٤	١٨٨٨
الجهرة	١١٧,٨	٨٦٢٧	٦٥
الدوحة	٨٤,٠	١١٦١	١٤
الخالدية	٢,٤	٥١٥٩	٢١٥٠
العديلية	٢,٧	١٣٢٣	٤٩٠
حولى	٨,٣	١٤١٣١	١٧٠٣
السالمية	١٦,٣	١٤٥٦٢	٨٩٣
الجابرية	٣٧,١	١٣٩٩	٣٨

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
أبرق خيطان	٢٧,٩	٩٦٤٤	٣٤٦
الفروانية	٤,٥	٨٤٣١	١٨٧٤
جليب الشيوخ	١١,٧	١٣٩٢٠	١١٩٠
العضيلية	٢٣,٧	١٣٣٧٨	٥٦٤
الشدادية	٦٠,٠	٦٧٥٩	١١٣
فيلكا	٤٤,٠	٢٦٣٦	٦٠
الأحمدى	٥٩,٢	٥٨١٢	٩٨
الفحيحيل	١١,٥	٦٤٠٤	٥٥٧
الشعيبة	٥٤,١	٣٠٩٩	٥٧
المنقف	٦,٢	٧١٠	١١٥
أبو حليفة	٥,٥	٨٩٣	١٦٢
الفنطاس	٥,٧	١١٠٩	١٩٥
الفنيطيس	١٨,٤	٩٢٤	٥٠
المقوع	٤,٩	٤٨٩٣	٩٩٩
البر	١٥٩٠٥,٥	٦٢٦٧	١
الجملة	١٦٠٠٠,٠	٢٢٠٠٥٩	١٤

(١) الأرقام الخاصة بالسكان مستقاه من التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ الصادر عن مجلس التخطيط الكويتي .

(٢) المساحة مستقاة من المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ الصادرة عن مجلس التخطيط الكويتي . الكثافة حسبت .

جـــدول رقم (٧٨)

الكثـــافة الســـكانية بدولـــة الكويت عام ١٩٦٥(١)

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
مدينـــة الكـــويت	٨,٨	٩٩٦٠٩	١١٣١٩
الشـــويخ	١٠,١	٩٠٨٤	٨٩٩
الصـــليبيخات	٢١,٣	١٠٥٥٤	٤٩٥
الشـــامية	٢,٠	٧٢٦٥	٣٦٣٣
كيفـــان	٢,٩	١٣٤٦٥	٤٦٤٣
الفيحـــاء	١,٦	٩٦٥٥	٦٠٣٤
القادســية	١,٦	١٠٤٨٢	٦٥٥١
الدســمة	١,٨	١٣٠١١	٧٢٢٨
الدعيـــة	٢,٢	٧٤٣٠	٣٣٧٧
الشـــعب	٢,١	٤٦٥٠	٢٢١٤
الجهـــرة	١١٧,٨	١٠٣٦٢	٨٨
الدوحـــة	٨٤,٠	٥٢١٩	٦٢
الخـــالدية	٢,٤	٦٦٧٩	٢٧٨٣
العـــديلية	٢,٧	٣٧١٣	١٤٠١
حـــولى	٨,٣	٦٤٥٤٣	٧٧٧٦
الســـالمية	١٦,٣	٣٨٦٤٨	٢٣٧١
الجـــابرية	٣٧,١	٣٤٢٦	٩٢
أبـــرق خيطـــان	٢٧,٩	٢٣٦١٠	٨٤٦
الفـــروانية	٤,٥	٢٠٤٤٤	٤٥٤٣
جليب الشـــيوخ	١١,٧	١٥٢٦٤	١٣٠٥
العضـــيلية	٢٣,٧	١٤٣٦٩	٦٠٦
الشـــدادية	٦٠,٠	٦٩٣١	١١٦
فيلكـــا	٤٤,٠	٣٢٧١	٧٥
الأحمـــدى	٥٩,٢	١٨٧١٩	٣١٦
الفحيحيـــل	١١,٥	٢٠٧٨٢	١٨٠٧
الشـــعيبة	٥٤,١	٦٨٥٥	١٢٧
المنقـــف	٦,٢	١١٤٣	١٨٤
أبـــو حليفـــة	٥,٥	١٢٨٣	٢٣٣
الفنطـــاس	٥,٧	٢٠٥٥	٣٦١
القنيطيـــس	١٨,٤	١٢٦٣	٦٩
المقـــوع	٤,٩	٥١٣٤	١٠٨٤
البـــر	١٥٩٠٥,٥	٨٣٤٦	—
الجملـــة	١٦٠٠٠,٠	٤٦٧٣٣٩	٢٩

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعةالإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ . جدول رقم ١٤ ص ٢٣ : ٢٤ . الكثافة حسبت .

جون الكويت

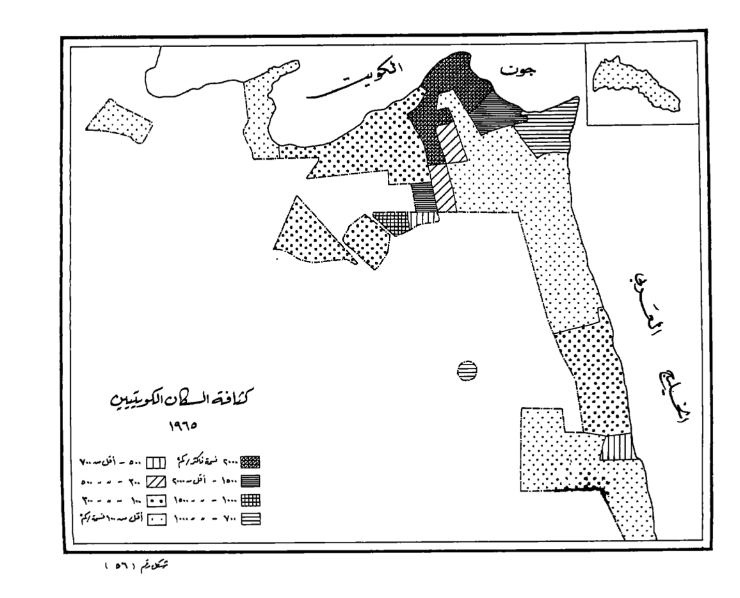
الخليج العربي

كثافة السكان غير الكويتيين

١٩٦٥

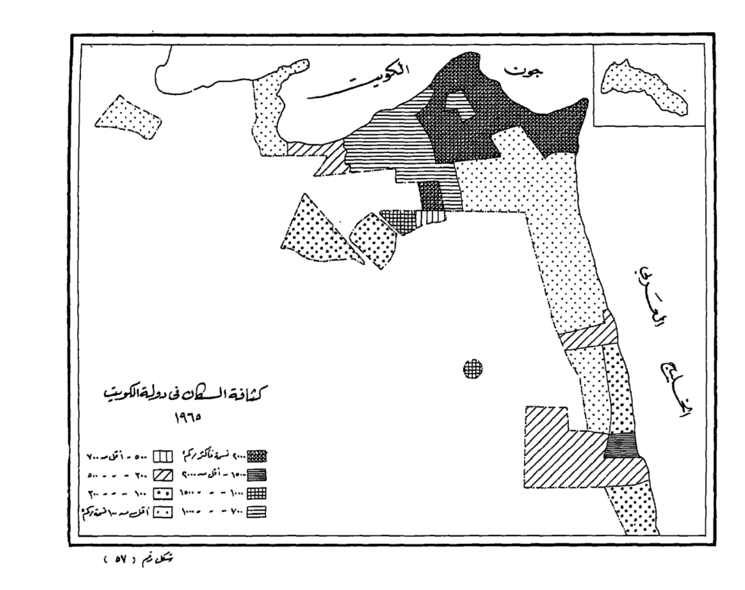
٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ - - - ١٥٠٠
٧٠٠ - - - ١٠٠٠
٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
٣٠٠ - - - ٥٠٠
١٠٠ - - - ٣٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة/كم٢

شكل رقم (٥٥)



كثافة السكان الكويتيين
١٩٦٥
جون الكويت
الخليج العربي
٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ - " " ١٥٠٠
٧٠٠ - " " ١٠٠٠
٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
٢٠٠ - " " ٥٠٠
١٠٠ - " " ٣٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة/كم٢

شكل رقم (٥٦)



جون الكويت
الخليج العربي
كثافة السكان في دولة الكويت
١٩٦٥
٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢
١٥٠٠ ـ أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ ـ ـ ـ ـ ١٥٠٠
٧٠٠ ـ ـ ـ ـ ١٠٠٠
٥٠٠ ـ أقل من ٧٠٠
٢٠٠ ـ ـ ـ ـ ٥٠٠
١٠٠ ـ ـ ـ ـ ٢٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة/كم٢

شكل رقم (٥٧)

التابعة لها ، بالاضافة الى الأسباب التى ذكرناها لدى دراستنا لتركز هؤلاء السكان في المنطقة ذاتها •

د ـ مناطق مرتفعة الكثافة جدا : ارتفع عدد المناطق الممثلة لها بمنطقة واحدة فأصبح عدد المناطق الممثلة بتلك المنطقة ثلاث مناطق هى : الفروانية (٢٦٧٠ نسمة/كيلومتر مربع) ، وهى ممثلة للمرة الاولى ، ثم حولى ومدينة الكويت •

مما سبق نجد ان المناطق المرتفعة الكثافة والمناطق المرتفعة جدا بالكثافة يمثلها احدى عشرة منطقة يشكل معظمها الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين، ويتجه امتداد تلك المناطق نحو جنوب العاصمة بسرعة فائقة ، نتيجة للاتجاه الموازى لعملية التنظيم • فادى ذلك الى انخفاض كثافة السكان الكويتيين وغير الكويتيين بالعاصمة ، الا انها ما زالت تعتبر من مناطق الكثافة المرتفعة جدا •

اما اقل المناطق كثافة لدى السكان المهاجرين فيمثلها الشداية (٣ نسمة/كيلومتر مربع) ويرجع ذلك الى ان معظم الاراضى بتلك المنطقة تستغل كمزارق لتربية الماشية والدواجن اما المنطقة المقابلة لدى السكان الكويتيين فهى الدوحة (١٤ نسمة/كيلومتر مربع) • وذلك نتيجة لخروج سكانها الكويتيين منها لتعرضها لعملية التنظيم في ذلك الوقت •

اما اكثر المناطق كثافة فهى الدسمة (٥٧٥٣ نسمة/كيلومتر مربع) لدى السكان الكويتيين ، ويرجع ذلك الى انها تصدرت الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين في عملية التنظيم ، فانتهت بها تلك العملية قبل غيرها من الضواحى • ثم الى انها امتداد للعاصمة من جهة الشرق • واخيرا لاحتوائها على بيوت ذوى الدخل المحدود الصغيرة المساحة ويسكنها اسر ينخفض لديها المستوى التعليمى والاجتماعى فارتفعت لذلك الكثافة فيها •

٤ ـ الكثافة السكانية عام ١٩٧٠ :

من الجداول (٧٩ ، ٨٠ ، ٨١) والخرائط (٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠) تتبين ما يلى :

أ ـ مناطق منخفضة الكثافة : بدأت تلك المناطق تتجه نحو الارتفاع في عدد

جـــدول رقم (٧٩)

الكثـــافة السكانية للمهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٧٠(١)

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافه /كم٢
مدينـــة الكـــويت	٨,٨	٦٣٠٨٣	٧١٦٩
الدســـــمة	١,٨	١٥١٣	٨٤١
المنصـــورية	١,٣	٥٩٣	٤٥٦
ضاحية عبد الله السالم	٢,٥	١٧٥٠	٧٠٠
الشـــاميـــة	٢,٠	١٩٧٠	٩٨٥
الدعيـــــة	٢,٢	١٥١٠	٦٨٦
القادســـية	١,٦	١٦٥٥	١٠٣٤
النزهـــــة	١,٧	٨٥٥	٤٥٣
الفيحـــــاء	١,٦	٢١٤٦	١٣٤١
كيفـــــان	٢,٩	٢٧٧٤	٩٥٧
الشـــويخ	١٠,١	٨٥٣١	٨٤٥
الصـــليبيخات	٢١,٣	٧١١٩	٣٣٤
الدوحـــــة	٨٤,٠	٦٨٩٩	٨٢
الجهـــــراء	١١٧,٨	٣٩٤٦	٣٣
حـــــولى	٨,٣	١٠٨٣٥٨	٣٠٥٥
الســـالميـــة	١٦,٣	٥٤٢٣٧	٣٣٢٧
الشـــــعب	٢,١	١٣٨٥	٦٦٠
الروضـــــة	٢,٩	١٦١١	٥٥٦
العـــديلية	٢,٧	١٦٥٨	٦١٤
الخـــالدية	٢,٤	١٣٨١	٥٧٥
الجـــابرية	٣٧,١	٤١٧٥	١١٣

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
ســـلوى والمســـيلة	٦٥,٠	٧٥٣	١٢
أبرق خيطـــان	٢٧,٩	٢٣٩٣٠	٨٥٨
العمـــــرية	٣٨,٦	٣٢١٨	٨٣
الفـــــروانية	٤,٥	٢٥٠٦٨	٥٥٧١
العضـــــيلية	٢٣,٧	٩١٤	٣٩
جليب الشـــيوخ	١١,٧	٣٩٣٢	٣٣٦
صبهـــد العـــوازم	٥٤,٠	٣٤١	٦
الشـــــدادية	٦٠,٠	٣٩٢	٧
الصـــــليبية	١٤٨,٨	٩٨٧	٧
فيلكـــــا	٤٤,٠	١٣٥٠	٣١
الأحمـــــدى	٥٩,١	١٢٨٢٤	٢١٧
الفحيحيـــل	١١,٥	١٨٧٠٥	١٦٢٧
الفنيطيـــس	١٨,٤	٣٨٨	٢١
الفنطـــــاس	٥,٧	١٠٤٧	١٨٤
العقيلـــــة	٢٢,٦	٤٣٧	١٩
أبـــو حليفـــة	٥,٥	٧١٣	١٣٠
المنقـــــف	٦,٢	٣٢٥٦	٥٢٥
الصبـــاحيـــة	٨,٨	٢١٦	٢٥
الشـــعيبة	٥٤,١	٥٣٣٩	٩٩
المقـــوع	٤,٩	٦٠١	١٢٣
البـــــر	١٥٩٠٥,٥	٣٥١٨	—
الجملـــــة	١٦٩١٨,٠	٣٩١٢٦٦	٢٣

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ،المجموعةالإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ،جدول (١٤) . ص ٢٣ ، ٢٤ .

- المساحة الكلية للدولة لا تشمل جزيرة بوبيان ومساحتها ٨٦٣ كم٢ ، ووارية ومساحتها ٣٧ كم ٢
- الكثـــافة حســـبت .

جـــدول رقم (٨٠)

الكثـــافة الســـكانية للكويتيين عـــام ١٩٧٠(١)

المدينة أو الضاحية أو القـــرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢	المدينة أو الضاحية أو القـــرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
مدينـــة الكـــويت	٨,٨	٢٤٦١٦	٢٧٩٨	سـلوى والمسـيلة	٦٥,٠	٨٢٠	١٣
الدســـمة	١,٨	٦٧٠٩	٣٧٢٧	أبـرق خيطـان	٢٧,٩	١٤٠٨٥	٥٠٥
المنصـــورية	١,٣	٢٨٩٧	٢٢٢٨	العمـــرية	٣٨,٦	١٠٩٧٤	٢٨٤
ضاحية عبد الله السالم	٢,٥	٩٧	٣٩	الفـــروانيـــة	٤,٢	١٢١٨٢	٢٧٠٨
الشـــاميـــة	٢,٠	٥٧٠٠	٢٨٥٠	العضـــيلية	٢٣,٧	٦٥٤٥	٢٧٦
الدعيـــــة	٢,٢	٦٦٢٦	٣٠١٢	جليب الشـيوخ	١١,٧	٢٦٧٨٩	٢٢٩٠
القادســـية	١,٦	٩٤١٠	٥٨٨١	صيهـد العـوازم	٥٤,٠	١٨٨٣٩	٣٤٩
النزهـــــة	١,٧	١٢٩	٧٦	الشـــدادية	٦٠,٠	١١٢٩٨	١٨٨
الفيحـــــاء	١,٦	٨٢٩٢	٥١٨٣	الصـــلية	١٤٨,٨	٢٨٤٤	١٩
كيفـــــان	٢,٩	٩٦٥٧	٣٣٣٠	فيلكـــا	٤٤,٠	١٩١٨	٤٤
الشـــويخ	١٠,١	١٧٧٥	١٧٦	الأحمـــدى	٥٩,٢	٨٤٤١	١٤٣
الصـــليبيخات	٢١,٣	٨٦٢٩	٤٠٥	الفحيحيـــل	١١,٥	١٠٩٦٥	٩٥٣
الدوحـــــة	٨٤,٠	٢٠٨٩	٢٥	الفنيطيـــس	١٨,٤	٢٧٧	١٥
الجهـــــرة	١١٧,٨	٢٠٠٩٨	١٧١	الفنطـــاس	٥,٧	٢٠٤٣	٣٥٨
حـــــولى	٨,٣	١٣٤٩٣	١٦٢٦	العقـــيلة	[٢٢,٦	٣٣٢٩	١٤٧
الســـالميـــة	١٦,٣	٣٤٧٤٩	٢١٣٢	أبـــو حليفـــة	٥,٥	١٤٦٤	٢٦٦
الشـــــعب	٢,١	٤٢٨٩	٢٠٤٢	المنقـــف	٦,٢	٣٣٩١	٦٤٤
الروضـــــة	٢,٩	٨٢٦٤	٢٨٥٠	الصبـــاحية	٨,٨	٣٩٥٠	٤٤٩
العـــديليـــة	٢,٧	٦٧١١	٢٤٨٦	الشـــعيبة	٥٤ ١	٤٨٣٩	٨٩
الخـــالدية	٢,٤	٦٢٢٢	٢٥٩٣	المقـــوع	٤,٩	٧٧٢٢	١٥٧٦
الجـــابرية	٣٧,١	٢٢٣٦	٦٠	الـــبر	١٥٩٠٥,٥	١٠٤٤٥	١
				الجملـــة	١٦٩١٨,٠	٣٤٦٦٤٢	٢١

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جدول ١٤ ، ص ٢٣ : ٢٤ .

• المساحة لا تشمل جزيرتي بوبيان ومساحتها ٨٦٣كم٢ ، وواربة ومساحتها ٣٧كم٢ ، وجملة السكان الكويتين وواربة ومساحتها ٣٧كم٢ ، وجملة السكان الكويتيين لاتشمل المقيمين بالخارج بصفة مستمرة وعددهم ٧٥٤ نسمة.

• الكثـــافة حســـبت .

جـدول رقم (٨١)

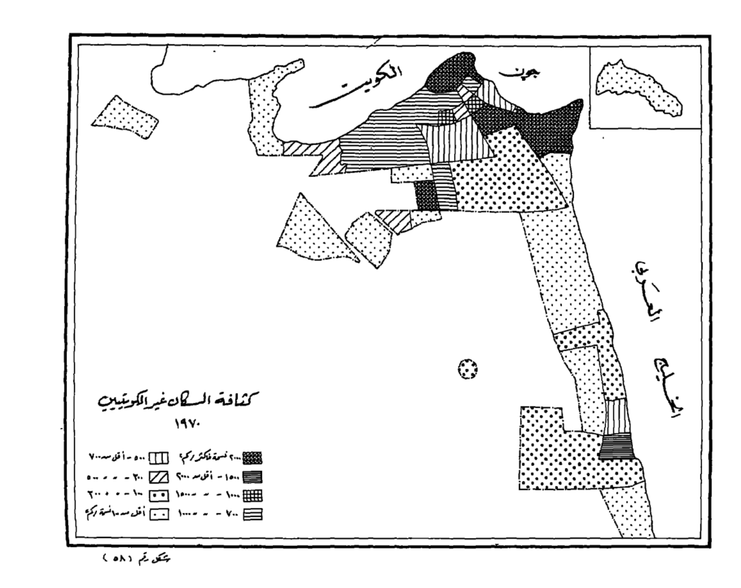
الكثافة السكانية بدولة الكويت عام ١٩٧٠(١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
مدينة الكويت	٨,٨	٨٧٦٩٩	٩٩٦٦
الدسمة	١,٨	٨٢٢٢	٤٥٦٨
المنصورية	١,٣	٣٤٩٠	٢٦٨٥
ضاحية عبد الله السالم	٢,٥	١٨٤٧	٧٣٩
الشامية	٢,٠	٧٦٧٠	٣٨٣٥
الدعية	٢,٢	٨١٣٦	٣٦٩٨
القادسية	١,٦	١١٠٦٥	٦٩١٦
النزهة	١,٧	١٨٤	٥٧٩
الفيحاء	١,٦	١٠٤٣٨	٦٥٢٨
كيفان	٢,٩	١٢٤٤٩	٤٢٩٣
الشويخ	١٠,١	١٠٣٠٦	١٠٢١
الصليبيخات	٢١,٣	١٥٧٤٨	٧٣٩
الدوحة	٨٤,٠	٨٩٨٨	١٠٧
الجهرة	١١٧,٨	٢٤٠٤٤	٢٠٤
حولى	٠٨,٣	١٢١٨٥١	١٤٦٨١
السالمية	١٦,٣	٨٨٩٨١	٥٤٥٩
الشعب	٢,١	٥٦٧٤	٢٧٠٢
الروضة	٢,٩	٩٨٧٥	٣٤٠٥
العديلية	٢,٧	٨٣٦٩	٣١٠٠
الخالدية	٢,٤	٧٦٠٣	٣١٦٨
الجابرية	٣٧,١	٦٤١١	١٧٣
سلوى والمسيلة	٦٥,٠	١٥٧٣	٢٤

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
أبرق خيطان	٢٧,٩	٣٨٠١٥	١٣٦٣
العمرية	٣٨,٦	١٤١٩٢	٣١٨
الفروانية	٤,٥	٣٧٢٥٠	٨٢٧٨
العضيلية	٢٣,٧	٧٤٥٩	٣١٥
جليب الشيوخ	١١,٧	٣٠٧٩١	٢٦٢٦
صبهد العوازم	٥٤,٠	١٩١٧٧	٣٥٥
الشدادية	٦٠,٠	١١٦٩٠	١٩٥
الصليبية	١٤٨,٠	٣٨٢١	٢٦
فيلكا	٤٤,٠	٣٢٦٨	٧٤
الأحمدى	٥٩,٢	٢١٢٦٥	٢٥٩
الفحيحيل	١١,٥	٢٩٦٠٠	٢٥٨٠
الفنيطيس	١٨,٤	٦١٥	٣٦
الفنطاس	٥,٧	٣٠١٠	٥٤٢
العقيلة	٢٢,٦	٣٦١٧	١٦٧
أبو حليفة	٥,٥	٢١٧٧	٣٩٦
المنقف	٦,٢	٧٢٤٧	١١٦٩
الصباحية	٨,٨	٤١٦٧	٤٧٤
الشعيبة	٥٤,١	١٠١٧٨	١٨٨
المقوع	٤,٩	٨٣٩٣	١٦٩٩
البر	١٥٩٠٥,٥	١١٧٠٤	١
الجملة	١٦٩١٨,٠	٧٣٧٩٠٨	٤٤

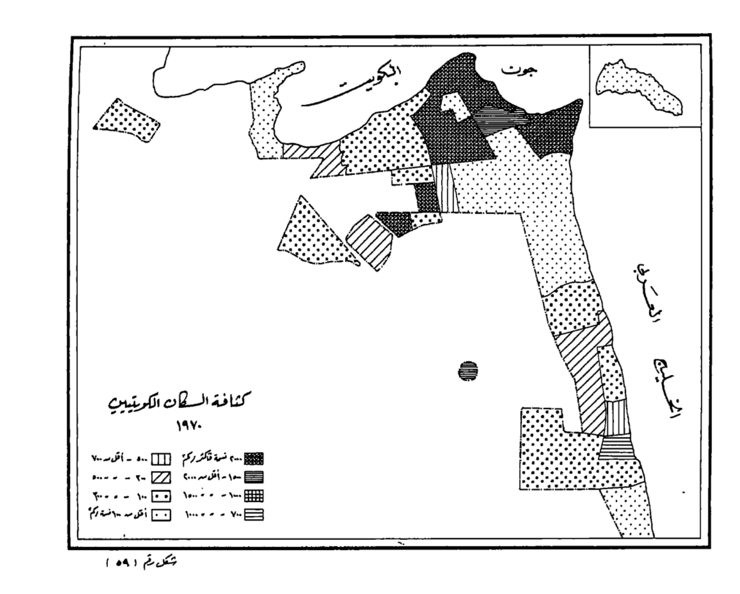
(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥، جدول ١٤ ، ص ٢٣ : ٢٤ .

• الكثافة حسبت .

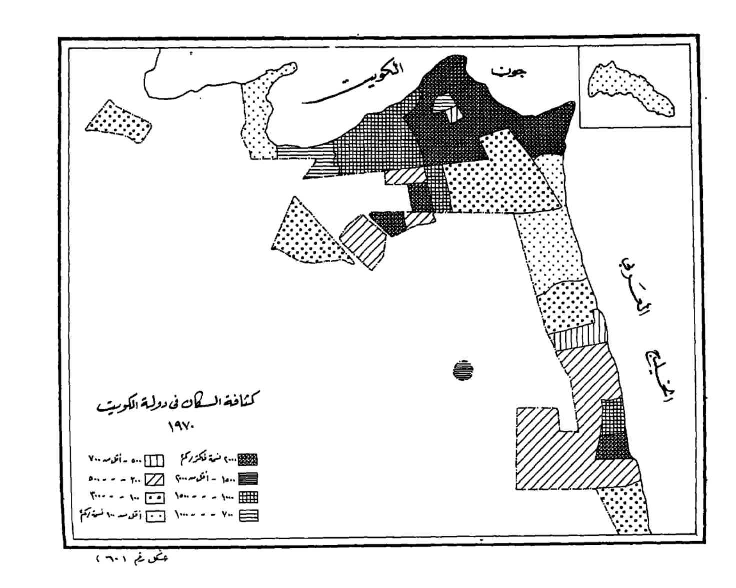


كثافة السكان غير الكويتيين
١٩٧٠
٢٠٠٠ نسمة فأكثر /كم٢
١٥٠٠ – أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ – " " ١٥٠٠
٧٠٠ – " " ١٠٠٠
٥٠٠ – أقل من ٧٠٠
٣٠٠ – " " ٥٠٠
١٠٠ – " " ٣٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة /كم٢
جون الكويت
الخليج العربي

شكل رقم (٥٨)


كثافة السكان الكويتيين
١٩٧٠
٢٠٠٠ نسمة فأكثر / كم٢
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ - - - ١٥٠٠
٧٠٠ - - - ١٠٠٠
٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
٢٠٠ - - - ٥٠٠
١٠٠ - - - ٢٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة / كم٢
جون
الكويت
الخليج العربي

شكل رقم (٥٩)


كثافة السكان فى دولة الكويت
١٩٧٠
٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ - - - ١٥٠٠
٧٠٠ - - - ١٠٠٠
٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
٣٠٠ - - - ٥٠٠
١٠٠ - - ٣٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة/كم٢
جون الكويت
الخليج العربى

شكل رقم (٦٠)

المناطق الممثلة لها التى اصبحت ثماني عشرة منطقة ، اى ان هناك اربع مناطق مضافة في ذلك التعداد ، وجميعها مثلت للمرة الاولى ، امـا الاخرى فانها ممثلة منذ التعداد السابق ، وهى العمرية وصيهد العوازم والصليبية والصباحية ، وجميعها مناطق مستحدثة ومخصصة لسكان البادية والعشيش لذلك فمن الطبيعى ان نجدها بتلك المنطقة حيث لم يقبل السكان غير الكويتيين على الاستقرار فيها ، نتيجة لان السكان الكويتيين لم يستقروا بها بعد فهى ما زالت في مرحلة التنظيم وتلك الكثافة لا تشكل سوى عمال البناء .

ب ـ مناطق متوسطة الكثافة : تضاعف عدد المناطق الممثلة لتلك المنطقة الكثافية في التعداد المذكور عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويمثلها احدى عشرة منطقة ، اربع منها كانت ممثلة منذ التعداد السابق اما المناطق الاخرى فهى : المنصورية والنزهة والروضة والعديلية وجليب الشيوخ والمنقف وجميعها ممثلة للمرة الاولى ، فتمثيل هذا المستوى ما زال ينحصر في الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين ، ويرجع تمثيل تلك المناطق لهذا المستوى الى انها اما مناطق مستحدثة او ان سكانها الكويتيين استقروا بها فأصبحت مناطق جذب للسكان المهاجرين . اما المنقف التى كانت من اقدم القرى التى مثلت بهذا المستوى نتيجة لانها اصبحت منطقة جذب للسكان المهاجرين لاستحداث قرى عديدة بقربها من جهة ، ولقربها من مناطق صناعة النفط من جهة اخرى .

جـ ـ مناطق مرتفعة الكثافة : ما زال هذا المستوى يتركز في شمال الدولة ، بالاضافة الى انه ينحصر في المناطق المخصصة للسكان الكويتيين ، الا ان عدد المناطق التى تمثله اتجهت نحو الارتفاع ، حيث انضم اليها ضاحية عبد الله السالم المستحدثة ، لذلك ارتفعت كثافتها عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويشاركها في ذلك قرية ابرق خيطان ، ويرجع الى ان البيوت القديمة فيها هدمت وحلت محلها العمارات بعد ان انتقل سكانها للمنازل الجديدة فيها وفي القرى القريبة منها ، بالاضافة الى توفر فرص العمل للسكان المهاجرين بها نتيجة لاستقرار سكانها الكويتيين فيها .

د ـ مناطق مرتفعة الكثافة جدا : ان مناطق الكثافة المرتفعة جدا لدى السكان المهاجرين تتركز في المناطق التى تلى مناطق الضواحى المخصصة للسكـان الكويتيين في الاتجاه الجنوبى منها ، باستثناء العاصمة ، والملاحظة البارزة على تلك المناطق ان السالمية ظهرت للمرة الاولى ، نتيجة لتضاعف كثافتها في التعداد المذكور بمقدار يزيد ثلاث مرات عما كانت عليه عام ١٩٦٥ (٣٣٢٧ نسمة/كيلومتر مربع) ، بالاضافة الى ان حولى فاقت في كثافتها كثافة العاصمة الممثلة بهذا المستوى ، تليها الفروانية التى تحتل المرتبة الثالثة بعد المنطقتين السابقتين •

اما مدى انتشار ذلك المستوى لدى السكان الكويتيين فنجده ممثلا في سبع عشرة منطقة ، ففاق بذلك ما هو لدى السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين صغيرة المساحة ، فترتفع بها كثافتهم ، فاتجه عدد المناطق نحو الارتفاع بما مقداره ست مناطق من ضمنها السالمية ، وهذا مماثل لما هو لدى السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان الشباب الكويتى بدأ يقبل على الاستقرار بالعمارات المتوفرة بالسالمية •

من العرض السابق يتبين ان اقل المناطق كثافة لدى السكان المهاجرين في التعداد المذكور مثلتها صيهد العوازم (٦ نسمة/كيلومتر مربع) ، ويعود ذلك الى انها تشبه في ظروفها منطقتى العشيش السابقتين المذكورتين في تعدادى ١٩٦١ و ١٩٦٥ واللتين كانتا اقل المناطق كثافة لدى السكان المهاجرين ، بالاضافة الى ان سكان تلك المناطق يدعون عادة بانهم كويتيو الجنسية ، فيجعل ذلك بيانات التعداد غير دقيقة ، وبالتالى نجدها من اقل المناطق كثافة للسكان المهاجرين • اما اكثر المناطق كثافة فهى مدينة حولى (١٣٠٥٥ نسمة/كيلومتر مربع) واقل المناطق كثافة لدى السكان الكويتيين مثلته منطقة سلوى والمسيلة معـا (١٣ نسمة/كيلومتر مربع) ، ويرجع ذلك الى ان عملية تنظيمها جاء في فترة متأخرة، لذلك لا يقبل عليها السكان الكويتيون •

واكثر المناطق كثافة مثلته القادسية (٥٨٨١ نسمة/كيلومتر مربع) التى حلت محل الدسمة في هذا التعداد ، بعد ان كانت الدسمة ممثلة لهذا المركز فيالتعدادين

السابقين . الا انه نتيجة لتقدم ضاحية الدسمة التى انتقل سكانها الكويتيون الى الضواحى الاحدث فأجروا منازلهم للسكان المهاجرين ، بخاصة لمن يعمل منهم بالهيئات الدبلوماسية .

٥ ـ الكثافة السكانية عام ١٩٧٥ :

من الجداول (٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤) والخرائط (٦١ ، ٦٢ ، ٦٣) يتبين ما يلى :

أ ـ مناطق منخفضة الكثافة : سجل عدد مناطق ذلك المستوى ثباتا في التعداد المذكور ، كما كانوا عليه في التعداد السابق ، الا ان انتشارها قد انكمش الى ست عشرة منطقة ، لان الفنطاس والصباحية غير ممثلتين بهذا المستوى ويتضح ان مناطق ذلك المستوى تحيط عادة بمناطق الكثافة المتوسطة ، والاخيرة تحيط بمناطق الكثافة المرتفعة ، ومتداخلة فيها بعض الاحيان .

ب ـ مناطق متوسطة الكثافة : تتركز كالعادة بالضواحى المخصصة للسكان الكويتيين وعددها تسع مناطق ، خمس منها مثلت منذ التعداد السابق ، اما المناطق الاربعة الاخرى فيمثلها كل من : الفنطاس والصباحية اللتين كانتا في المستوى السابق عام ١٩٧٠ ، بالاضافة الى الشويخ وضاحية عبد الله السالم ويلاحظ ان كثافة هاتين المنطقتين قد اتجهت نحو النقصان نتيجة لخروج عمال البناء منها ، بالاضافة الى ان ضاحية الشويخ يتركز بها عمال الموانىء وهم من الجنسية الايرانية او العراقية وعادة لا يواجهون رجال التعداد ـ كما ذكرنا سابقا ـ فيخفض ذلك الكثافة في الشويخ في حين انها في الحقيقة اكبر من ذلك بكثير .

جـ ـ مناطق مرتفعة الكثافة : تتشابه مناطق ذلك المستوى ومناطق المستوى السابق من حيث تركزها في الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين وذلك لصغر مساحتها ، لذلك انتقل كالعادة الضواحى الممثلة في المستوى السابق في تعداد عام ١٩٧٠ الى هذا المستوى ، فأدى هذا الى ان عدد مناطق المستوى الحالى اصبح مقداره عشر مناطق ، نصفها كان ممثلا منذ التعداد السابق ، والنصف الاخر كان ممثلا في المستوى السابق عام ١٩٧٠ وهذا

جـــدول رقم (٨٢)

الكثافة السكانية للمهاجرين بدولة الكويت عام ١٩٧٥(١)

المدينة أو الضاحية أو القــرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
مدينـة الكـويت	٨,٨	٧١٦٨٩	٨١٤٩
الدسـمة	١,٨	٢٠٦٨	١١٤٩
المنصـورية	١,٣	٨٧٣	٦٧٢
الدعيـة	٢,٢	١٥٥٨	٧٠٨
ضاحية عبد الله السالم	٢,٥	١٧٤١	٦٩٦
الشـاميـة	٢,٠	١٩٥٩	٩٨٠
الشـويخ	١٠,١	٦٥٢٠	٦٤٦
القادسـية	١,٦	١٧٢٩	١٠٨١
النزهـة	١,٧	٩١٥	٥٣٨
الفيحـاء	١,٦	٢٥٨٥	١٦١٦
كيفـان	٢,٩	٣٤٦٣	١١٩٤
الصليبيخات	٢١,٣	٦٤١٦	٣٠١
الدوحـة	٨٤,٠	١١١٤٨	١٣٣
الجهـراء	١١٧,٨	٦٠٦٨	٥٢
الروضـة	٢,٩	٢٢٤٣	٧٧٣
العـديلية	٢,٧	١٥٨٥	٥٨٧
الخـالدية	٢,٤	١٦٩٦	٧٠٧
حـولى	٨,٣	١٤١٠١٩	١٦٩٩٠
الشـعب	٢,١	٢٨١٢	١٣٣٩
فيلكـا	٤٤,٠	١٩١٥	٤٤
السـالمية	١٦,٣	١٠٠٥٨٦	٦١٧١
سلوى والمسيلة	٦٥,٠	١٨٩٨	٢٩
الجـابرية	٣٧,١	٦٢٥١	١٦٨
أبـرق خيطـان	٢٧,٩	٣٥٢٣٥	١٢٦٣
العمـرية	٣٨,٦	٣٦١٠	٩٤
الفـروانية	٤,٥	٣٥٢٠١	٧٨٢٢
جليب الشـيوخ	١١,٧	٤٨٩٦	٤١٨
العضـيلية	٢٣,٧	٤٤١	١٩
صبيهـد المـوازم	٥٤,٠	٢١٦٠	٤٠
الشـدادية	٦٠,٠	٢٨١٠	٤٧
الصـليبية	١٤٨,٢	٩٨٩	٧
الفنيطيـس	١٦,٤	٥٣١	٣٢
الفنطـاس	٥,٧	١٨٩١	٣٣٢
العقيلـة	٢٢,٦	٥٤٠	٢٤
الرقـة	—	٣٠٨	—
أبـو حليفـة	٥,٥	١٦٤٦	٢٩٩
المنقـف	٦,٢	٥٨٩٩	٩٥١
الصبـاحية	٨,٨	٢٧٦٥	٣١٤
الفحيحيـل	١١,٥	٢١٠٣١	١٨٢٩
الشـعيبة	٥٤,١	١٦٣٨	٣٠
الأحمـدى	٥٩,٢	٩١٧٦	١٥٥
المقـوع	٤,٩	١٠٧٦	٢٢٠
البـر	١٥٩١٦,٤	١٤٢٦٢	١
الجملـة	١٦٩١٨,٠	٥٢١٢٦٩	٣١

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥، جدولى ١٤ و ١٥ ، ص ٢٣ : ٢٨ .

• الكثـافة حسـبت .

جـــدول رقم (٨٣)

الكثافة السكانية للكويتيين بدولة الكويت عام ١٩٧٥(١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
مدينة الكويت	٨,٨	١٤٦٩١	١٦٦٩
الشرق	١,٨	٧٣٥٣	٤٠٨٥
المنصورية	١,٣	٣٤٤٤	٢٦٤٩
الدعية	٢,٢	٦٥٣٥	٢٩٧٠
ضاحية عبد الله السالم	٢,٥	٤٩٧٩	١٩٩٢
الشامية	٢,٠	٥٣٨٧	٢٦٩٣
الشويخ	١٠,١	١٤٧٥	١٤٦
القادسية	١,٦	٩٥٠٤	٥٩٤٠
النزهة	١,٧	٣٥٥٦	٢٠٩٢
القيحاء	١,٦	٧٧٨٥	٤٨٦٦
كيفان	٢,٩	١٠٠٧٥	٣٤٧٤
الصليبخات	٢١,٣	١٠٠٧٣	٤٧٣
الدوحة	٨٤,٠	١٢٩٦٩	١٥٤
الجهرة	١١٧,٨	٤٥٥٠٠	٣٨٦
الروضة	٢,٩	١٠٠٩٩	٣٤٨٢
العديلية	٢,٧	٦٨٦١	٢٥٤١
الخالدية	٢,٤	٦٣١١	٢٦٣٠
حولى	٨,٣	١١٦٦٨	١٤٠٦
الشعب	٢,١	٤٢٩٣	٢٠٤٤
فيلكا	٤٤,٠	٢٠٤٧	٤٧
السالمية	١٦,٣	٣٩٥٢٢	٢٤٢٥
سلوى والمسيلة	٦٥,٠	٢٠٩١	٣٢
الجابرية	٣٧,١	٣٧٩٦	١٠٢
أبرق خيطان	٢٧,٩	٢٤٠٤٩	٨٦٢
العمرية	٣٨,٦	١٨٩١٨	٤٩٠
الفروانية	٤,٥	٩٦٦٩*	٢١٤٩
جليب الشيوخ	١١,٧	٢٤١٤٩	٢٠٦٤
العضيلية	٢٣,٧	٣٢٨٩	١٣٩
صبهد العوازم	٥٤,٠	٤٠٢٧٥	٧٤٦
الشدادية	٦٠,٠	٢٢٥٨٢	٣٧٦
الصليبية	١٤٨,٨	٦٢٥	٤
القنيطبس	١٦,٤	٣٧٤	٢٣
الفنطاس	٥,٧	٢٣٥٠	٤١٢
العقيلة	٢٢,٦	٧٤٧٥	٣٣١
الرقة	—	١١٣٥	—
أبو حليفة	٥,٥	١٧٢٢	٣١٣
المنقف	٦,٢	٥٧٩٢	٩٣٥
الصباحية	٨,٨	١٧٤٣٩	١٩٨٢
الفحيحيل	١١,٥	١١٤٧٥	٩٩٨
الشعيبة	٥٤,١	١٤٥٣٢	٢٦٨
الأحمدى	٥٩,٢	٩٩٢١	١٦٨
المقوع	٤,٩	٧٥٤٠	١٥٣٩
البر	١٥٩١٦,٥	١٦٧٩٨	١
الجملة•	١٦٩١٨,٠	٤٧٠١٢٣	٢٧,٨

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء،المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ،جدولى ١٤ و ١٥ ، ص ٢٣ : ٢٨ .

• المساحة لاتشمل جزيرتي بوبيان ومساحتها ٨٦٤كم٢ ، ووربه مساحتها ٣٧كم٢ ولاتشمل السكان الكويتيين المقيمين بالخارج وعددهم ٦٣٦ نسمة.

• الكثافة حسبت .

جـــدول رقم (٨٤)

الكثـافة السكانية بدولـة الكويت عـام ١٩٧٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
مدينة الكويت	٨,٨	٨٦٣٨٠	٩٨١٦
الدسمة	١,٨	٩٤٢١	٥٢٣٤
المنصورية	١,٣	٤٣١٧	٣٣٢١
الدعية .	٢,٢	٨٠٩٣	٣٦٧٩
ضاحية عبد الله السالم	٢,٥	٦٧٢٠	٢٦٨٨
الشامية	٢,٠	٧٣٤٦	٣٦٧٣
الشويخ	١٠,١	٧٩٩٥	٧٩٢
القادسية	١,٦	١١٢٣٣	٧٠٢١
النزهة	١,٧	٤٤٧١	٢٦٣٠
الفيحاء	١,٦	١٠٣٧٠	٦٤٨٣
كيفان	٢,٩	١٣٥٣٨	٤٦٦٨
الصليبيخات	٢١,٣	١٦٤٨٩	٧٧٤
الدوحة	٨٤,٠	٢٤٠٦٧	٢٨٧
الجهرة	١١٧,٨	٥١٥٥١	٤٣٨
الروضة	٢,٩	١٢٤٣٢	٤٢٥٦
العديلية	٢,٧	٨٤٤٦	٣١٢٨
الخالدية	٢,٤	٨٠٠٧	٣٣٣٧
حولى	٨,١	١٥٢٦٨٧	١٨٣٩٦
الشعب .	٢,١	٧١٠٥	٣٣٨٣
فيلكا	٤٤,٠	٣٩٦٢	٩١
السالمية	١٦,٣	١٤٠١٠٨	٨٥٩٦
سلوى والمسيلة	٦٥,٠	٣٩٨٩	٦١

المدينة أو الضاحية أو القرية	المساحة كم٢	السكان	الكثافة /كم٢
الجابرية	٣٧,١	١٠٠٤٧	٢٧٠
أبرق خيطان	٢٧,٩	٥٩٢٨٤	٢١٢٥
العمرية	٣٨,٦	٢١٩٩٤	٥٧٠
القروانية	٤,٥	٤٦٠٤٤	١٠٢٣٢
جليب الشيوخ	١١,٧	٢٩٠٤٥	٢٤٨٢
العضيلية	٢٣,٧	٣٧٣٠	١٥٧
صبهد العوازم	٥٤,٠	٤١٧٩٠	٧٧٤
الشدادية	٦٠,٠	٢٥٣٩٢	٤٢٣
الصليبية	١٤٨,٨	١٦١٤	١١
الفنيطيس	١٦,٤	٩٠٥	٥٥
الفنطاس	٥,٧	٤٢٤١	٧٤٤
العقيلة	٢٢,٦	٨٠١٥	٣٥٥
الرقة	—	١٤٤٣	—
أبو حليفة	٥,٥	٣٣٦٨	٦١٢
المنقف	٦,٢	١١٦٩١	١٨٨٦
الصباحية	٨,٨	٢٠٢٠٤	٢٨٢٧
الفحيحيل	١١,٥	٣٢٥٠٦	٢٨٢٧
الشعيبة	٥٤,١	١٦١٧٠	٢٩٩
الأحمدي	٥٩,٢	١٩٠٩٧	٣٢٣
المقوع	٤,٩	٨٦١٦	١٧٥٨
البر	١٥٩١٦,٥	٣١٠٦٠	٢
الجملة	١٦٩١٨,٠	٩٩١٣٩٢	٥٩

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جدولى ١٤ و ١٥ من ص ٢٣ إلى ٢٨ .

• الكثافة حسبت .

جون الكويت
الخليج العربي
كثافة السكان غير الكويتيين
١٩٧٠
٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ - " " ١٥٠٠
٧٠٠ - " " ١٠٠٠
٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
٢٠٠ - " " ٥٠٠
١٠ - " " ٢٠٠
أقل من ١٠ نسمة/كم٢

شكل رقم (٦١)

جون الكويت

كثافة السكان الكويتيين

١٩٧٥

٢٠٠٠ نسمة فأكثر / كم٢
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠
١٠٠٠ - - ١٥٠٠
٧٠٠ - - - ١٠٠٠
٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
٣٠٠ - - - ٥٠٠
١٠٠ - - - ٣٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة / كم٢

شكل رقم (٦٩)

كثافة السكان في دولة الكويت
١٩٧٠

جون الكويت
الخليج العربي

٢٠٠٠ نسمة فأكثر/كم٢
من ١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠
من ١٠٠٠ - " " ١٥٠٠
من ٧٠٠ - " " " ١٠٠٠
من ٥٠٠ - أقل من ٧٠٠
من ٣٠٠ - " " ٥٠٠
من ١٠٠ - " " ٣٠٠
أقل من ١٠٠ نسمة/كم٢

شكل رقم (٦٢)

يؤكد ما ذكرنا قبل قليل ، ويمثلها كل من الدعية والروضة والخالدية والشعب والمنقف .

د ــ مناطق مرتفعة الكثافة جدا : اتجه عدد المناطق الممثلة لهذا المستوى نحو الارتفاع ، بحيث اصبح عددها ست مناطق ، تتركز بشكل واضح في شمال الدولة ، كما هو الحال في التعدادات الاربعة السابقة ، والمنطقتان اللتان مثلتا لاول مرة همـا : الفيحاء (١٦١٦ نسمة/كيلومتر مربع) ، والفحيحيل (١٨٢٩ نسمة/كيلومتر مربع) ، ويرجع ذلك الى ان الاولى انتقل سكانها الكويتيون الى الضواحى الاحدث ، كما هو الحال في الدسمة ، واجروا بيوتهم لسكان مهاجرين ، اما بالنسبة للثانية ، فيرجع ذلك الى ان استمرار عملية بناء العمارات فيها ، بالاضافة الى بناء بيوت ذوى الدخل المحدود في منطقة البدوية التابعة لها يستدعى توفير الخدمات لهؤلاء السكان الكويتيين فتوفرت فرص العمل للسكان المهاجرين ، واخيرا فان الفحيحيل تعد اقرب المدن لمناطق صناعة النفط .

اما من حيث تمثيل هذا المستوى للسكان الكويتيين فنجده كالعادة يفوق المناطق الممثلة للسكان غير الكويتيين من حيث عددها اذ مثلت بتسع عشرة منطقة، اى بزيادة ثلاث مناطق اخرى في ذلك التعداد وهى : النزهة والصباحية وضاحية عبد الله السالم . وجميعها مناطق مستحدثة . فأثر ذلك على كثافتهم في مدينة حولى التى تناقصت الكثافة بها فلم تمثل بذلك التعداد في المستوى الحالى .

واقل المناطق كثافة لدى السكان المهاجرين هو الصليبية (٧ نسمة/كيلومتر مربع) ، وهذا مرجعه للاسباب التى ذكرناها حيال المناطق الممثلة لاقل المناطق كثافة عامى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ . اما اعلى المناطق كثافة فهى حولى (١٦٩٩٠ نسمة/ كيلومتر مربع) كما هو في التعداد السابق .

واقل المناطق كثافة لدى السكان الكويتيين فيمثله الصليبية (٤ نسمة/ كيلومتر مربع) ، ايضا كما هو لدى السكان المهاجرين .

واعلى المناطق كثافة بالسكان الكويتيين فيمثله القادسية (٥٩٤٠ نسمة/ كيلومتر مربع) كما هو في التعداد السابق .

من العرض السابق للكثافة الفعلية للسكـان المهاجرين والكويتيين في التعدادات الخمسة يتبين ما يلى :

١ ـ اتجاه المناطق المرتفعة الكثافة ، والمرتفعة جدا بالكثافة نحو الزيادة في المناطق الممثلة لها ، مع التركز الواضح لها في شمال الدولة ، وهذا ينطبق على كل من جانبى السكان • الا ان عدد المناطق الممثلة في هذين المستويين لدى السكان الكويتيين يفوق مثيله لدى السكان غير الكويتيين •

٢ ـ ينفرد جنوب الدولة وشرقها بمناطق الكثافة المتوسطة ، ولا يشذ عن هذا سوى الفحيحيل ، ويرجع ذلك الى نمط العمران بها ، ولقربها من مناطق صناعة النفط ، وهذا يوضح بصورة غير مباشرة اثر النفط في توزيـع السكان المهاجرين منهم بخاصة •

٣ ـ هناك علاقة وثيقة بين المناطق التى ترتفع بها كثافة السكان المهاجرين والمناطق التى ينتهى تنظيمها وتشييدها ، ويستقر بها سكان كويتيون ، ويرجـع ذلك الى توفر فرص العمل بتلك المناطق •

٤ ـ هناك علاقة وثيقة بين حركة التنظيم التى سادت الدولة حتى عام ١٩٧٥ ، وانتقالها من مكان لاخر ، وبين اتجاه مستويات الكثافة لدى السكان غير الكويتيين وانتقالهم من مستوى لاخر •

٥ ـ تبدو العلاقة الوثيقة ايضا بين قرب المناطق او بعدها عن العاصمة ، وبين مستوى الكثافة لدى السكان غير الكويتيين ، فكلما قربت المناطق من العاصمة ارتفعت الكثافة ، فنجد مثلا ان الجهرة والدوحة وفيلكا تعد مناطق بعيدة عن العاصمة ، لذلك فهى دائما ممثلة بمناطق الكثافة المنخفضة •

٦ ـ ان مناطق العشيش عادة ما تمثل اقل مناطق الكويت كثافة للسكان المهاجرين نتيجة لادعاء معظم سكانها بانهم كويتيو الجنسية ، مما يؤدى الى ان بيانات الجنسية في تلك المناطق يصبح غير موثوق به ، لذلك فهى دائما اقل مناطق الدولة كثافة •

٧ ـ ان قرى الساحل الشرقى للدولة تقع دائما في منطقة الكثافة المتوسطة ، نتيجة لعملية تنظيمها التى جاءت كآخر مرحلة لعملية التنظيم التى سادت الدولة ، منذ عام ١٩٥٧ ، بالاضافة لانتقال سكانها الى المناطق المستحدثة منذ التاريخ المذكور وما بعده .

٨ ـ حتى عام ١٩٦٥ كانت اكثر المناطق كثافة للسكان المهاجرين تقل عن (١٠ آلاف نسمة/كيلومتر مربع) ، اما فيما بعد ، ارتفعت هذه الكثافة في حولى فقط ، بحيث انها منذ عام ١٩٦١ اصبحت من المناطق المرتفعة الكثافة جدا، وذلك في فترة تقل عن اربع سنوات لم تنتقل حولى خلالها الى فئات الكثافة التى اخترناها للتوزيع ، بل انتقلت من الفئة الثانية الى الفئة الرابعة في الفترة المذكورة ، وهذا نتيجة لعوامل الجذب التى تركزت فيها، والتى ذكرناها سابقا .

الفصل الرابع

الخصائص السكانية للمهاجرين

اولا : التركيب النوعى للمهاجرين :

ثانيا : التركيب العمرى للمهاجرين :

ثالثا : الخصائص المهنيــة والاقتصادية للمهاجرين :

رابعا : المستوى التعلمى للمهاجرين :

الفصل الرابع

الخصائص السكانية للمهاجرين

مقدمة :

تتضمن خصائص السكان المهاجرين عدة ظاهرات ديموجرافية مثل التركيب النوعى والتركيب العمرى ، والخصائص المهنية والاقتصادية ، والمستوى التعليمى، والحالة الدينية واخيرا الحالة الزواجية . ولكننا سنقتصر في دراستنا هذه على الخصائص الاربعة الاولى ، باعتبارها ظاهرات توضح الملامح الرئيسية للسكان المهاجرين ، بالاضافة الى انها اكثر جغرافية من غيرها .

ولا شك ان للمهاجرين على اختلاف مشاربهم بعض الخصائص التى تجعل منهم مجموعة من الجاليات ذات صفات تختلف بينها وبين بعضها من جهة ، وبينها جميعا وبين المجتمع الكويتى ككل من جهة اخرى ، بمعنى اننا يمكن ان نشبه هذه المجموعة الوافدة ــ تبعا لخصائصها المتباينة ــ بجزر بشرية تتخلل وسطا بشريا متجانســا .

فدراسة هذه الصفات يعتبر ضروريا للوقوف على مدى ما يمكن ان يتحقق للدولة من تقدم ورخاء ، فإذا كانت هذه الخصائص تنسجم مع المرحلة التى تمر بها البلاد من وجهة النظر الفنية كان ذلك خيرا للبلاد ، اما اذا كانت عكس ذلك فان الدولة تعانى من هذه المجموعة التى ستتحول الى عناصر هدم بدلا من ان تكون عناصر للبناء ، بخاصة ان دولة الكويت في مرحلتها الراهنة قد استطاعت ان تستوعب مئات الآلاف من غير ابنائها الاصليين ، لحاجتها الماسة اليهم مــن اجل بناء الدولة العصرية التى هى امل كل دولة تملك من الموارد والامكانيات ما يحقق لها ما تراه ضروريا من المشروعات الانمائية .

فالمقصود هنا اذن بالخصائص السكانية للمهاجرين ، هو الوصول الى اهم القطاعات التى تشغلها كل مجموعة من السكان غير الكويتيين،بالاضافة الى تحديد

الظروف التى يعيشونها ، ومدى المنافسة غير المتكافئة تكنولوجيا بينهم وبين السكان الوطنيين ، حيث ان المجتمع المهاجر الى الكويت مجتمع يمثل فيه الشباب الفئة الغالبة من الهرم السكان كما سيتضح فيما بعد ، بالاضافة الى الاختلاف من حيث نسبة مساهمة كلا منهما بالانشطة الاقتصادية ، واخيرا فان المستوى التعليمي ايضا يختلف بين هاتين المجموعتين ، كل تلك الخصائص سنسعى في هذا الفصل من الدراسة الى بيانها وتحديدها .

اولا : التركيب النوعى للمهاجرين :

يقصد بذلك هو تقسيمهم الى ذكور واناث ، حيث ان هذا النوع من الدراسة ضرورى لتفسير العديد من الظاهرات الديموجرافية ، اذ ان العلاقة بين الذكور والاناث تؤثر في معدلات الزواج ، والانجاب ، وهذا يؤثر في نمو السكان ومستقبلهم العددى،حيثان القدرة على الانجاب تنخفض حين يختل التوازن بين النوعين ، وترتفع حين يكون التوزيع بينهما عادلا .

ومع ان بيانات النوع هى اكثر البيانات الديموجرافية وضوحا ، ا لاان بعض الباحثين لاحظ انها قد تكون عرضة لبعض الخطأ(١) .

ومن الجدول (٨٥) والشكل (٦٤) يتبين ما يلى :

١ — في عام ١٩٥٧ بلغ عدد الذكور بدولة الكويت (١٣٢٠٥٨) ، اى ما يعادل ٦٤٪ من مجموع السكان ، اما عدد الاناث فقد بلغ (٧٤٤١٥) ، اى ما يعادل ٣٦٪ فقط ، ويرجع ذلك الى ان تأثير السكان المهاجرين واضح بخاصة ان نسبة الذكور لديهم بلغت ٧٨,٥٪ من مجموعهم ، اما النسبة المتبقية ومقدارها ٢١,٥٪ فقط فيمثلها الاناث . اى ان الاناث تشكلن نسبة تقل عن ربع السكان المهاجرين الموجودين بدولة الكويت ، وهذا اثر على النسبة الكلية لهن بدولة الكويت ، فأدى هذا الى ارتفاع نسبة الذكور لمجموع سكان الدولة .

— Browining, H L Methods for Describing the Age - Sex structure of Cities, in Gibbs, J.R. ed Urban Research Methods (Princeton 1964) p 131

جـدول رقم (٨٥)

تطـور نسـبة الذكور والأناث حسب الجنسـية في تعدادات دولـة الكويت الخمسة (١)

الجنسية والنوع / التعداد	الكويتيون						غير الكويتيين						الجملة					
	ذكور	٪	أناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	أناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	أناث	٪	جملة	٪
١٩٥٧	٥٩١٥٤	٥٢	٥٤٤٦٨	٤٨	١١٣٦٢٢	١٠٠	٧٢٩٠٤	٧٩	١٩٩٤٧	٢١	٩٢٨٥١	١٠٠	١٣٢٠٥٨	٦٤	٧٤٤١٥	٣٦	٢٠٦٤٧٣	١٠٠
١٩٦١	٨٤٤٦١	٥٢	٧٧٤٤٨	٤٨	١٦١٩٠٩	١٠٠	١١٦٢٤٦	٧٣	٤٣٤٦٦	٢٧	١٥٩٧١٢	١٠٠	٢٠٠٧٠٧	٦٢	١٢٠٩١٤	٣٨	٣٢١٦٢١	١٠٠
١٩٦٥	١١٢٥٦٩	٥١	١٠٧٤٩٠	٤٩	٢٢٠٠٥٩	١٠٠	١٧٣٧٤٣	٧٠	٧٣٥٣٧	٣٠	٢٤٧٢٨٠	١٠٠	٢٨٦٣١٢	٦١	١٨١٠٢٧	٣٩	٤٦٧٣٣٩	١٠٠
١٩٧٠	١٧٤٥٦٣	٥٠	١٧١٣٣٥	٥٠	٣٤٥٨٩٨	١٠٠	٢٤٢٠٩٥	٦٣	١٤٥٢٠٣	٣٧	٣٨٧٢٩٨	١٠٠	٤١٦٦٥٨	٥٧	٣١٦٥٣٨	٤٣	٧٣٣١٩٦	١٠٠
١٩٧٥	٢٣٥٥٢٩	٥٠	٢٣٤٥٩٤	٥٠	٤٧٠١٢٣	١٠٠	٣٠٦٩١٨	٥٩	٢١٤٣٥١	٤١	٥٢١٢٦٩	١٠٠	٥٤٢٤٤٧	٥٥	٤٤٨٩٤٥	٤٦	٩٩١٣٩٢	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء . المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٠ ، الكويت ، جدول ٨ و ٩ ص ٢٩ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء . مراقبة التعداد ، التعداد العـام للسكان عام ١٩٧٥ ، النتائج الأوليـة حسب التجمعات السكانية ، الكويت ١٩٧٥ .

• النسـبة حسـبت .

مقارنة بين التركيب النوعي للسكان الكويتيين وغير الكويتيين
في التعدادات الخمسة

كويتيون

غير كويتيين

التعداد

١٩٥٧

١٩٦١

١٩٦٥

١٩٧٠

١٩٧٥

ذكور

اناث

شكل رقم (٦٤)

٢ ـ في عام ١٩٦١ بدأت نسبه الذكور تتجه نحو التناقص ، فبلغ نصيبها ٦٢٪ من مجموع سكان الدولة ، مسجلة بذلك انخفاض مقداره ٢٪ في التعداد المذكور ، عما كانت عليه في التعداد السابق ، ونتيجة لذلك ارتفعت نسبة الاناث . وهذا التناقص الذى بدى على نسبة الذكور سجله بطبيعة الحال الذكور الوافدين ، فأصبحت نسبتهم في التعداد تعادل ٧٢ر٨٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وهذا يعنى ان تلك النسبة تناقصت بما مقداره ٧ر٥٪ في التعداد المذكور . فارتفعت نسبة الاناث غير الكويتيات بالنسبة ذاتها، وبهذا يتضح ان الارتفاع الذى طرأ على نسبة الاناث لمجموع سكان الدولة مرجعه الاساسى للسكان المهاجرين ، الذين احضروا اسرهم المكونة اساسا من الاناث والاطفال، بعد ان اطمأنوا الى مصدر رزقهم فأحسوا بالاستقرار. فتضاعفت نسبة الاناث غير الكويتيات في الفترة الزمنية الفاصلة بين التعدادين المذكورين بما يعادل ١١٨ر١٪ فسجلن زيادة اسرع مما هى لدى الذكور .

٣ ـ استمر هبوط نسبة الذكور في تعداد عام ١٩٦٥ فأصبحت تلك النسبة ٦١٪ من مجموع سكان الدولة ، فارتفعت نتيجة لذلك نسبة الاناث ، فصارت ٣٩٪ ولهذا نجد ان نسبة تناقص الذكور لمجموع السكان ١٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويرجع ذلك التناقص في نسبة الذكور الى تناقصهم لدى السكان المهاجرين كما ذكرنا سابقا فأصبحت نسبتهم ٧٠٪ من مجموع السكان المهاجرين مسجلة بذلك هبوطا مقداره ٨ر٢٪ في ذلك التعداد عما كانت عليه في التعداد السابق ، ويرجع ذلك الى ان نسبة الاناث غير الكويتيات تضاعفت بما مقداره ٦٩ر٢٪ في تلك الفترة ، وارتفاع تلك النسبة لدى الاناث يعود الى ان حالة الشعور بالاستقرار كانت عملية مستمرة ، الى جانب تفتح مجالات عمل اخرى بدولة الكويت للمرأة بعد ان كانت تلك المجالات محدودة في بداية الفترة التى اخذ المهاجرون يتدفقون فيها على الدولة .

٤ ـ في عام ١٩٧٠ اصبحت نسبة الذكور تعادل ٥٧ر٠٪ من مجموع السكان بالدولة اما بالنسبة المتبقية فيمثلها الأناث وهى ٤٣٪، اى ان الذكور سجلوا

تناقصا مقداره ٤٪ في ذلك التعداد فارتفعت نسبة الاناث بنفس المقدار، والملاحظة البارزة على بيانات هذا التعداد هي الهبوط الذي سجله الذكور، فقد مثلوا اقصى نسبة سجلت حتى الآن لذلك التناقص ، وبالتالي اقصى نسبة للارتفاع سجلت لدى الاناث ، وبما ان هاتين النسبتين طبيعيتان في جميع التعدادات لدى السكان الكويتيين ، اذن نجد ان تأثير الهجرة ما زال مستمرا بحيث ان نسبة الذكور غير الكويتيين قد تناقصت فأصبحت تعادل ٦٢٫٤٪ من مجموع السكان المهاجرين ، اما بالنسبة المتبقية فتمثلها الاناث وهي تعادل ٣٧٫٤٪ ، اي ان نسبة الذكور سجلت تناقصا مقداره ٧٫٦٪ في التعداد المذكور عما كانوا عليه في التعداد السابق ، قابلها بطبيعة الحال ارتفاع وبنفس المقدار لدى الاناث ، ويرجع ذلك الى ان عدد الاناث المطلق قد تضاعف بما يعادل ١٠٠٪ بتلك الفترة . وترجع هذه الزيادة لدى الاناث غير الكويتيات للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧ .

٥ ـ واخيرا يتبين ان عدد الذكور في عام ١٩٧٥ بلغ (٥٤٢٤٤٧) ، اي بنسبة تعادل ٥٥٪ من مجموع سكان الدولة ، في حين ان العدد المقابل للاناث بلغ (٤٤٨٩٤٥) اي بنسبة ٤٥٪ ، وبذلك نجد ان الذكور سجلت نسبتهم تناقصا مقداره ٢٫٠٪ في العام المذكور عما كانوا عليه عام ١٩٧٠ ، يقابله ارتفاع وبنفس المقدار للاناث ، وكالعادة يتضح ان هذا التناقص كان سببه التناقص الكامن لدى الذكور المهاجرين فأصبحت نسبتهم تعادل ٥٨٫٩٪ من مجموع السكان المهاجرين ، اما نسبة الاناث فأصبحت تعادل ٤١٫١٪ ، اي ان الهبوط الذي سجله الذكور المهاجرون يعادل ٣٫٥٪ ، قابلة ارتفاع وبنفس المقدار للاناث غير الكويتيات ، ويرجع ذلك الى ان عددهن المطلق قد ارتفع بنسبة مقدارها ٤٥٫٩٪ في التعداد المذكور ، عما كانوا عليه في التعداد السابق ، مسجلات بذلك ادنى ارتفاع لنسبتهن في تلك الفترة ، ويرجع ذلك اساسا الى ان معظم الذكور غير الكويتيين الذين عقدوا النية لاحضار اسرهم ، قد احضروها منذ التعدادات السابقة . فاتجهت تلك النسبة نحو التناقص ، اما بقية الذكور الذين لهم لديهم نية في احضار اسرهم فهم عادة لا يستطيعون الاقدام على تلك الخطوة ، نتيجة

لانهم عمال بسطاء ، عادة ما تكون هجرتهم مؤقتة او موسمية كعمال البناء ، بالاضافة الى ان معظمهم ايضا يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة .

نستخلص مما سبق ان نسبة الذكور المهاجرين تتجه نحو التناقص حتى عام ١٩٧٥ الا انها ما زالت تلك النسبة تفوق ما يقابلها لدى الاناث بما يعادل ١٧٫٨٪ من مجموع السكان المهاجرين ، في حين ان ذلك الفرق الملموس لم نجده لدى السكان الكويتيين نتيجة لانه مجتمع طبيعى مستقر داخل وطنه .

ـــ ومن الجدول (٨٦) والشكل (٦٥) تتبين ما يلى :

١ ـــ ان نسبة النوع عادة ما تتراوح بين ١٠٠ و ١٠٥ ذكرا لكل مائة انثى وذلك في معظم المجتمعات المغلقة ، اى التى لا اثر يذكر فيها للهجرة الخارجية، اما في مجتمع كالمجتمع الكويتى المعرض لهجرة واسعة ـــ كما عرفنا سابقا ـــ فسنجد ان هذه النسبة مرتفعة ، نتيجة لاعداد الذكور من المهاجرين التى تكون عادة اكبر من عدد الاناث .

مما سبق سنجد ان نسبة النوع لدى السكان المهاجرين تتميز بنمط خاص يختلف كلية عن النمط الطبيعى الذى سنجده لدى السكان الكويتيون في جميع التعدادات ، باستثناء الفترة السابقة لعام ١٩٦٢ فالنسبة النوعية لديهم فاقت النسبة النوعية الطبيعية ، وربما يكون مرجع ذلك الى ان عملية منح الجنسية الكويتية كانت في بدايتها ، بحيث ان عددا كبيرا من سكان البادية وغيرهم اكتسبوها وبسهولة ، فأثر ذلك في النسبة النوعية للسكان الكويتيين ، بالاضافة الى ان عددا كبيرا من الذكور بوجه خاص يدعى بانه كويتى الجنسية ، واخيرا فقد تكون تلك النسبة غير دقيقة ، نتيجة لما اتصف به التعدادان الاول والثانى في الفترة التى تخللتها ، فكانت تقديراتها لنسبة النوع غير دقيقة .

٢ ـــ نجد ان نسبة النوع لدى السكان المهاجرين في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ مرتفعة ، فقد بلغت عام ١٩٥٧ ، ٣٦٥ ذكرا لكل مائة انثى ، الا انها بعد ذلك اتجهت نحو التناقص التدريجى حتى اصبحت عام ١٩٧٥ تبلغ ١٤٣٫٢

جـدول رقم (٨٦)

تطور النسبة النوعية للسكان بدولة الكويت حسب الجنسية خلال الفترة من (١٩٥٧ – ١٩٧٥) (١)

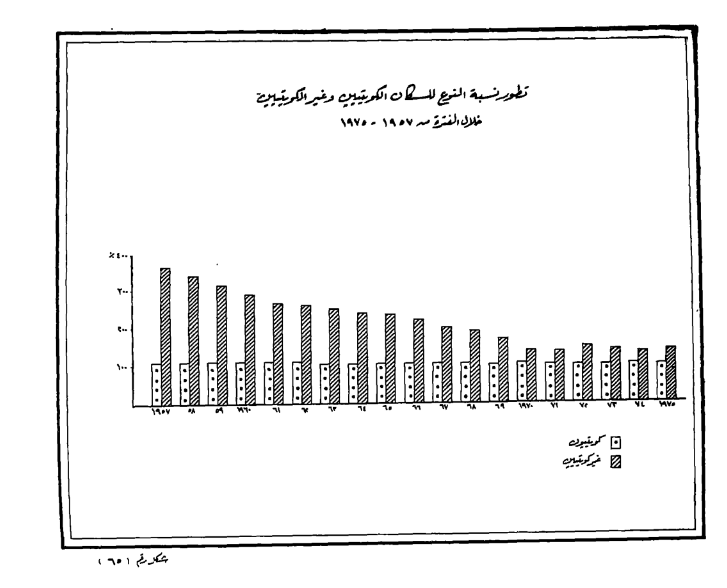
الجنسية والنوع / السنوات	الكويتيون				غير الكويتيين				جملة السكان			
	ذكور	أناث	جملة	نسبة النوع	ذكور	أناث	جملة	نسبة النوع	ذكور	أناث	جملة	نسبة النوع
(١٩٥٧)	٥٩١٥٤	٥٤٤٦٨	١١٣٦٢٢	١٠٨,٦	٧٢٩٠٤	١٩٩٤٧	٩٢٨٥١	٣٦٥,٥	١٣٢٠٥٨	٧٤٤١٥	٢٠٦٤٧٣	١٧٧,٥
١٩٥٨	٦٤٦٦٠	٥٩٤٨٠	١٢٤١٤٠	١٠٨,٧	٨١٩٢٠	٢٤٢٤٠	١٠٦١٦٠	٣٣٨,٠	١٤٦٥٨٠	٨٣٧٢٠	٢٣٠٣٠٠	١٧٥,١
١٩٥٩	٧٠٦٨٠	٦٤٩٥٠	١٣٥٦٣٠	١٨٠,٨	٩٢٠٦٠	٢٩٤٥٠	١٢١٥١٠	٣١٢,٦	١٦٢٧٤٠	٩٤٤٠٠	٢٥٧١٤٠	١٧٢,٤
١٩٦٠	٧٧٢٦٠	٧٠٩٣٠	١٤٨١٩٠	١٠٨,٩	١٠٣٤٥٠	٣٥٧٨٠	١٣٩٢٣٠	٢٨٩,١	١٨٠٧١٠	١٠٦٧١٠	٢٨٧٤٢٠	١٦٩,٣
(١٩٦١)	٨٤٤٦١	٧٧٤٤٨	١٦١٩٠٩	١٠٩,١	١١٦٢٤٦	٤٣٤٦٦	١٥٩٧١٢	٢٧٦,٦	٢٠٠٧٠٧	١٢٠٩١٤	٣٢١٦٢١	١٦٦,٠
١٩٦٢	٩٠٧٥٠	٨٤٠٦٢	١٧٤٨١٢	١٠٧,٠	١٢٨٥٣٢	٤٩٥٧٢	١٧٨١٠٤	٢٥٩,٣	٢١٩٢٨٢	١٣٣٦٣٤	٣٥٢٩١٦	١٦٤,١
١٩٦٣	٩٧٥٠٧	٩١٢٤١	١٨٨٧٤٨	١٠٦,٩	١٤٢١١٦	٥٦٥٣٦	١٩٨٦٥٢	٢٥١,٤	٢٣٩٦٢٣	١٤٧٧٧٧	٣٨٧٤٠٠	١٦٢,٢
١٩٦٤	١٠٤٦٧٦	٩٩٠٣٣	٢٠٣٧٠٩	١٠٥,٧	١٥٧١٣٦	٦٤٤٧٩	٢٢١٦١٥	٢٤٣,٧	٢٦١٨١٢	١٦٣٥١٢	٤٢٥٣٢٤	١٦٠,١
(١٩٦٥)	١١٢٥٦٩	١٠٧٤٩٠	٢٢٠٠٥٩	١٠٤,٧	١٧٣٧٤٣	٧٣٥٣٧	٢٤٧٢٨٠	٢٣٦,٣	٢٨٦٣١٢	١٨١٠٢٧	٤٦٧٣٣٩	١٥٨,٢
١٩٦٦	١٢٣٠٢٦	١١٨٠٧٠	٢٤١٠٩٥	١٠٤,٢	١٨٦٠١٠	٨٤٤٥١	٢٧٠٤٦١	٢٢٠,٣	٣٠٩٠٣٦	٢٠٢٥٢١	٥١١٥٥٧	١٥٢,٦
١٩٦٧	١٣٤٤٥٥	١٢٩٦٩٢	٢٦٤١٤٧	١٠٣,٧	١٩٨٥٠٠	٩٨٤٠٠	٢٩٦٩٠٠	١٠١,٧	٣٣٢٩٥٥	٢٢٨٠٩٢	٥٦١٠٤٧	١٤٦,٠
١٩٦٨	١٤٦٩٤٦	١٤٢٤٥٨	٢٨٩٤٠٤	١٠٣,٢	٢١٣٢٠٣	١١١٣٨١	٣٢٤٥٨٤	١٩١,٤	٣٦٠١٤٩	٢٥٣٨٣٩	٦١٣٩٨٨	١٤١,٩
١٩٦٩	١٦٠٥٩٧	١٥٦٤٨٠	٣١٧٠٧٧	١٠٢,٦	٢٢٨٢٥٥	١٢٧٩١٢	٣٥٦١٦٧	١٧٨,٤	٣٨٨٨٥٢	٢٨٤٣٩٢	٦٧٣٢٤٤	١٣٦,٧
(١٩٧٠)	١٧٥٥١٣	١٧١٨٨٣	٣٤٧٣٩٦	١٢٠,١	٢٤٤٣٦٨	١٤٦٨٩٨	٣٩١٢٦٦	١٦٦,٤	٤١٩٨٨١	٣١٨٧٨١	٧٣٨٦٦٢	٣١,٧
١٩٧١	١٨٣٢٧٤	١٧٩٥٥٥	٣٦٢٨٢٩	١٠٢,١	٢٥٥٥٣٨	١٦٢٣٣٩	٤١٧٨٧٧	١٥٧,٤	٤٣٨٨١٢	٣٤١٨٩٤	٧٨٠٧٠٦	١٢٨,٣
١٩٧٢	١٩١٣٧٩	١٨٧٥٦٩	٣٧٨٩٤٨	١٠٢,٠	٢٦٧٢١٨	١٧٩٤٠٢	٤٤٦٦٢٠	١٤٨,٩	٤٥٨٥٩٧	٣٦٦٩٧١	٨٢٥٥٦٨	١٢٥,٠
١٩٧٣	١٩٩٨٤٢	١٩٥٩٤١	•٣٩٥٧٨٣	١٠٢,٠	٢٧٩٤٣٢	١٩٨٢٥٩	٤٧٧٦٩١	١٤٠,٩	٤٧٩٢٧٤	٣٩٤٢٠٠	٨٧٣٤٧٤	١٢١,٦
(٢)١٩٧٤	٢٠٨٦٧٩	٢٠٤٦٨٧	٤١٣٣٦٦	١٠٢,٠	٢٩٢٢٠٤	٢١٩٠٩٨	٥١١٣٠٢	١٣٣,٤	٥٠٠٨٨٣	٤٢٣٧٨٥	٩٢٤٦٦٨	١١٧,٢
(٣)١٩٧٥	٢٣٥٥٢٩	٢٣٤٥٩٤	٤٧٠١٢٣	١٠٠,٤	٣٠٦٩١٨	٢١٤٣٥١	٥٢١٢٦٩	١٤٣,٢	٥٤٢٤٤٧	٤٤٨٩٣٥	٩٩١٣٩٢	١٢٤ ٩

(١) المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ – مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – الكويت في أغسطس ١٩٧٤ – جدول ٨ – ص ١٩ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جدول ١٣ . ص ٢٢ .

(٣) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – مراقبة التعدادات ، « النتائج الأولية للتعداد العام للسكان ١٩٧٥ حسب التجمعات السكانية » الكويت ١٩٧٥ – نشرة .

• التقديرات عن الحالة في أول مايو من كل سنة وأما بقية الأرقام فانها من واقع التعداد العام . النسبة حسبت .


تطور نسبة النوع للسكان الكويتيين وغير الكويتيين
خلال الفترة من ١٩٥٧ - ١٩٧٥
٪٤٠٠
٣٠٠
٢٠٠
١٠٠
١٩٥٧
٥٨
٥٩
١٩٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
١٩٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
١٩٧٥
كويتيون
غير كويتيين

شكل رقم (٦٥)

ذكرا لكل مائة انثى ، فالنسبة النوعية المرتفعة انما تمثل حقيقة العنصر الوافد الى دولة الكويت الذى يتمثل في اغلبه بالذكور .

٣ ـ ان عدد الذكور المهاجرين قد تضاعف في الفترة المذكورة بنسبة ٣٢١٪ عام ١٩٧٥ عما كانوا عليه عام ١٩٥٧ ، اما مثيلتها لدى الاناث غير الكويتيات فقد بلغت ٩٧٥٪ اى انها فاقت النسبة المقابلة لدى الذكور ، ويرجع ذلك الى ان اعداد الذكور المطلقة في سنة الاساس عام ١٩٥٧ كان كبيرا ويشكل في معظمه الذكور غير المتزوجين الذين اقبلوا على الزواج بعد ان احسوا بالاستقرار في دولة الكويت ، بالاضافة الى الاسباب التى ذكرناها سابقا تضاعفت نسبة الاناث في الفترة المذكورة ، ولكن نجد ان عدد الإناث الكويتيات ما زال يفوق مثيله لدى الاناث غير الكويتيات بما مقداره (٣٤٥٢١ ، ٣٣٩٨٢ ، ٣٣٩٥٣ ، ٢٤٩٨٥ ، ٢٠٢٤٣) انثى في التعدادات الخمسة على التوالى ، والملاحظة البارزة التى تبدو على تلك الفروق انها تتجه نحو التناقص . الا ان اقصى تناقص لها سجل في الفترة التعدادية الثالثة .

٤ ـ ان نسبة النوع المرتفعة للسكان المهاجرين انعكس اثرها على نسبة النوع الخاصة لمجموع سكان الدولة ، فبلغت في عام ١٩٥٧ ، ١٦٦,٥ ذكرا لكل مائة انثى ، واتجهت تلك النسبة نحو التناقص نتيجة لتناقصها لدى السكان المهاجرين ، فأصبحت عام ١٩٧٥ تبلغ ١٢٠,٩ ذكرا لكل مائة انثى .

مما سبق اوضحنا تأثير الهجرة على النسبة النوعية لسكان دولة الكويت بعامة ، بحيث ان ذلك التأثير كان واضحا من خلال النسبة النوعية المرتفعة لمجموع سكان الدولة حتى عام ١٩٧٥ .

ومن الجدول (٨٧) والشكل (٦٦) يتبين ما يلى :

١ ـ ان نسبة النوع في فئات العمر المختلفة بوجه خاص ، يشكل مظهرا من مظاهر استقرار فئة السكان المهاجرين من جهة ، واستقرار فئة قوة العمل بوجه خاص من جهة اخرى . اذ ان هذا النوع من الدراسة يوضح حجم الشريحة السكانية التى لها خصائص التولد الذاتى داخل المجتمع الاصلى

جـدول رقم (٨٧)

تطـور النسـبة النوعية للسكان (الكويتيين وغير الكويتيين) وللجملة في فئـات السن المختلفة في التعدادات الأربعـة

تاريخ التعداد والجنسية / فئات السن	١٩٥٧ (١)			١٩٦١ (٢)			١٩٦٥ (٣)			١٩٧٠ (٤)		
	كويتيون	غير كويتيين	جملة	كويتيون	غير كويتيين	جملة	كويتيون	غير كويتيين	جملة	كويتيون	غير كويتيين	جملة
٠ – ٩	٩٨,٥	١٠٥,٦	١٠٠,٣	١٠١,٩	١٠٥,٣	١٠٣,٢	١٠٣,٤	١٠٣,٦	١٠٣,٥	١٠١,٦	١٠٤,٩	١٠٣,٢
١٠ – ١٩	١٠٣,٣	٢٥٣,٦	١٣٤,٣	١٠٠,٩	٢٠٨,٠	١٣٤,٣	٩٩,٨	١٩٤,١	١٢٩,٥	١٠٠,٠	١٣٠,١	١١١,٥
٢٠ – ٢٩	١٠٩,٤	٥٧٣,٣	٢٨٠,٠	١٠٣,٢	٣٨٩,٥	٢٤٦,١	٩٩,٥	٣٢٦,٣	٢١٦,١	٩١,٤	١٨٨,٠	١٤٤,٤
٣٠ – ٣٩	١٢٠,٥	٦١١,١	٢٦٨,٠	١١٦,١	٤٦٦,٠	٢٦٩,٧	١١٨,٩	٤٣٠,٨	٢٦٦,٣	١١٢,٥	٢٨٠,٤	٢٠٢,٨
٤٠ – ٤٩	١١٧,٩	٦٤٢,٢	٢٣١,٨	١٢٣,٦	٤٣٥,٩	٢٢٦,٠	١٢٦,٥	٤٥٨,٠	٢٤٢,٨	١٢٥,٨	٣٥٥,٦	٢٢٥,٢
٥٠ – ٥٩	١٠٨,١	٤٠٩,٧	١٦١,٦	١١٢,٥	٣١١,٧	١٦٥,٨	١٠٨,٢	٢٩٥,١	١٦١,٢	١١٢,٤	٢٦٢,٢	١٥٩,٤
٦٠ + أو أكثر	٩٥,٧	٣٢٣,٣	١٠٩,٩	٩٧,١	١٤٢,٣	١٠٥,٤	٩٧,٣	١٢٢,٠	١٠٢,٦	٩٦,٩	١٠٣,٥	٩٨,٤
غـير مبـين	١٠٩,٦	٧٣١,٧	٢٣٦,٠	١٦٣,٢	٣١٢,٠	١٧٦,٦	١٢٦,٢	٢١٣٠,٨	٦٠٠,٠	١١٣,٣	٤٦٠,٩	٢٦٤,٢
الجملـــة	١٠٥,٧	٣٩٥,٣	١٧٦,٥	١٠٨,٤	٢٧٠,١	١٦٧,٣	١٠٤,٧	٢٣٦,٣	١٥٨,٢	١٠٢,١	١٦٦,٤	١٣١,٧

(١) دائرة الشئون الاجتماعية – تعداد سكان الكويت ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية ، الكويت في ينـاير ١٩٥٩ ، جـدول (٢) .

(٢) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل . مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان ١٩٦١ ، نتـائج أولية ، الكويت ١٩٦١ ، ص ٤٠ .

(٣) مجلس التخطيط . الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جـدول رقم (٩) ، ص ٧٥ .

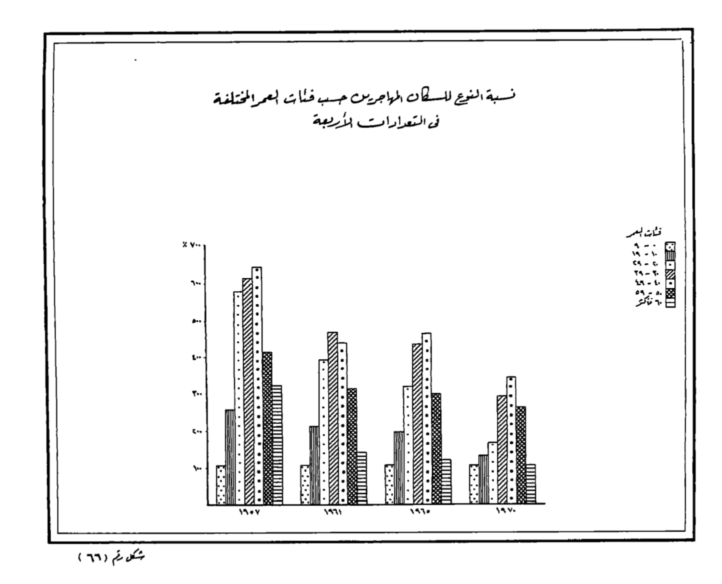
(٤) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيـانات على مستوى الدولة . الكويت . مارس ١٩٧٢ ، جـدول رقم (١) ، ص ١٠ . النسـب حسـبت .

ملاحظـات هامـة :

– لم يذكر تعداد عام ١٩٦١ فئات السن ٦٠ سنة فأكثر بالتفصيل .

– جملة السكان لا تشمل سكان البـادية وجملتهم عام ١٩٥٧ (١٥٦٧٩) نسـمة عدد غير الكويتيين (٩٣٠٣) نسمـة .

وكذلك الحال بالنسبة لتعداد ١٩٦١ وجملة سكان البـادية بلغ (١٧٧٤٧) نصيب غير الكويتيين منهم بلغ (٦٣٦٣) نسـمة .


نسبة النوع للسكان المهاجرين حسب فئات العمر المختلفة
فى التعدادات الأربعة
٪ ٧٠٠
٦٠٠
٥٠٠
٤٠٠
٣٠٠
٢٠٠
١٠٠
١٩٥٧
١٩٦١
١٩٦٥
١٩٧٠
فئات العمر
٠ - ٩
١٠ - ١٩
٢٠ - ٢٩
٣٠ - ٣٩
٤٠ - ٤٩
٥٠ - ٥٩
٦٠ فأكثر

شكل رقم (٦٦)

لدولة الكويت ، ومن الجدول والشكل السابقين يتبين ان نسبة النوع في فئة العمر الصغيرة التى تقل عن عشر سنوات هى في حدود التوزيع الطبيعى للسكان في التعدادات الاربعة ، فتتراوح ما بين ١٠٤ و ١٠٦ ذكرا لكل مائة انثى •

٢ ـ ان الصورة السابقة تنقلب كلية في فئات العمر الشابة التى تبدأ من الفئة العمرية من ١٠ الى ١٩ سنة،حتى ٥٠ الى ٥٩ سنة،فتلك الفئات تسجل نسبة نوعية مرتفعة تصل الى اقصى نسبة لها في الفئة العمرية من ٤٠ الى ٤٩ سنة فتبلغ ٣٥٥ر٦ ذكرا كل مائة انثى في عام ١٩٧٠ ، وهذا ينطبق على الفئة العمرية ذاتها في التعدادات الثلاثة السابقة للتعداد المذكور ، الا ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص في الفئة العمرية المذكورة حيث كانت تعادل ٦٤٢ر٢ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٥٧ • وتلك الظاهرة تنطبق على جميع الفئات العمرية الشابة ، غير انها ما زالت تسجل ارتفاعا ملحوظا دون غيرها من الفئات العمرية حتى عام ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى ان وجود العديد من العزاب والمتزوجين انما يعتبرون جماعة متجولة تقطن الكويت لمـدة عابرة ، كعمال البناء والموانىء والتخزين وغالبا ما يكون هؤلاء من المتسللين اى الداخلين للبلاد بطريقة غير مشروعة فيؤدى ذلك الى احالتهم دون مرافقة اسرهم لهم •

٣ ـ تتغير نسبة النوع مرة اخرى في فئات الاعمار المتقدمة في السن حتى تصل الى النسبة النوعية الطبيعية ، بخاصة في تعداد عام ١٩٧٠ ، حيث بلغت ١٠٣ر٥ ذكرا لكل مائة انثى في فئة العمر ٦٠ سنة فأكثر ، ويرجع ذلك الى ان الكثير من الذكور المهاجرين للكويت من اجل العمل حين يصل الى هذه السن المتقدمة يكون قد جمع ثروة لا بأس بها ، فيفضل المعيشة في الوطن الاصلى بقية حياته ، ويختلف الحال بالنسبة للاناث اذ انهن اساسا لم يحضرن للكويت من اجل العمل بل اتين لمرافقة ابنائهن العاملين بالكويت، فيفضلن البقاء الى جانب اهلهن ، حيث انه لا يوجد لهن اى عائل في الوطن الاصلى ، ولا يمكن المادة التى تؤهلن للمعيشة وحدهن هناك •

مما سبق يتضح ان نسبة النوع ترتفع لدى السكان المهاجرين في فئات العمر الشابة فقط ، يرجع ذلك الى حاجة الكويت الماسة للايدى العاملة غير المدربة التى لا تستطيع ان تؤمن الاستقرار لاسرها في الكويت ، نتيجة للظروف المادية التى تعيشها .

ومن الجدول (٨٨) والشكلين (٦٧ ، ٦٨) يتبين ما يلى : ـــ

١ ـــ ان النسبة النوعية لدى الجنسية الاردنية والفلسطينية سجلت ادنى نسبة نوعية بين الجنسيات جميعا الموجودة بدولة الكويت بما يعادل ١١٨ ذكرا لكل مائة انثى عام ١٩٧٠ ، وهذا نتيجة الى ان النسبة النوعية لتلك الجنسية تتجه نحو التناقص المستمر منذ تعداد عام ١٩٥٧ ، فقد سجلت نسبة نوعية تعادل ٣٢٧ ذكرا لكل مائة انثى ، ولقد سجلت اقصي تناقص لها في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى ان الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ كانت ذات اثر فعال في انقاص تلك النسبة بخاصة ان تلك الجنسية تفد من دول المواجهة .

مما سبق يتضح ان زيادة الاناث الوافدات في الفترة المذكورة انما تعزى في معظمها الى النمو المطلق والنسبى للاناث الاردنيات والفلسطينيات ، وبما ان هذه الجنسية لها وزنها النسبى بين مجموع السكان المهاجرين،بخاصة انها كانت تمثل المرتبة الاولى في جميع التعدادات،باستثناء عام ١٩٥٧ ، فانها تمثل نسبة تعادل ٣٧٫٧٪ من مجموع السكان المهاجرين في عام ١٩٧٠ ، اذن تكون النسبة النوعية لتلك الجنسية هامة جدا ، بخاصة ان هذه النسبة تتجه نحو التوازن .

٢ ـــ تليها بعد ذلك الجنسية السعودية بنسبة نوعية تعادل ١٢٤ ذكرا لكل مائة انثى ، ثم اللبنانية في المرتبة الثالثة بنسبة نوعية مقدارها ١٢٦ ذكرا لكل مائة انثى ، ثم الجنسية المصرية بنسبة نوعية تعادل ١٣٤ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٧٠ ، الا اننا حيال تلك الجنسية نلاحظ حقيقة مناقضة لما وجدناه لدى الجنسيات السابقة،من حيث اتجاه النسبة النوعية لديهم نحو التناقص من تعداد لاخر ، في حين ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع لدى الجنسية المصرية التى كانت في عام ١٩٥٧ تعادل ١٠٠ ذكرا لكل مائة

جـدول رقم (٨٨)

التركيب النوعي للسكان المهاجرين حسب الجنسية في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ .

سنوات التعداد / الجنسية	١٩٥٧ (١)			١٩٦١ (٢)			١٩٦٥ (٣)			١٩٧٠ (٤)		
	ذكور	اناث	نسبة النوع	ذكور	اناث	نسبة النوع	ذكور	أناث	نسبة النوع	ذكور	اناث	نسبة النوع
الأردن وفلسطين	١١٦١٦	٣٥٥٧	٣٢٧,٠	٢٥٥٨٦	١١٧٤١	٢١٨,٠	٤٩٧٤٤	٢٧٩٦٨	١٧٨	٧٩٩٣٤	٦٧٧٦٢	١١٨
السعودية	١٤٥١	٥٥٧	٢٦١,٠	٣٠٤٤	١٥٠٠	٢٠٣,٠	٢٨٨١	١٧٥١	١٦٥	٦٠٢٥	٤٨٧٢	١٢٤
لبنان	٥٣٤٦	١٤٨٣	٣٦٠,٠	١١١٠٣	٥١٣٨	٢١٦,٠	١٢٨٢٠	٨٠٥٧	١٥٩	١٤١٤٥	١١٢٤٢	١٢٦
مصر	٨٥٨	٨٧٦	١٠٠,٠	١١٨٥٧	٤٨٥٩	٢٤٤,٠	٥٧٩٦	٥٢٢٥	١١١	١٧٣٩٢	١٣٠٢٩	١٣٤
سوريا	١٥٩٨	٥٤٧	٢٩٢,٠				١٢٠٧٥	٤٧٧٤	٢٥٣	١٧١٨٠	١٠٠٣٧	١٧١
العراق	١٨٧٢٨	٧٣٠٧	٢٥٦,٠	١٦٧٠٢	١٠٤٤٦	١٦٠,٠	١٥٧٦٢	١٠١٣٥	١٥٦	٢٣٥٨٣	١٥٤٨٣	١٥٢
عمان	٥٧٠٧	٦٧٣	٨٤٨,٠	١٢١٠٢	١٧٥٥	٦٩٠,٠	١٦٨٤٨	٢٧٣٦	٦١٦	١٢٤٣٢	٢٢٣٨	٥٥٦
اليمن الجنوبية الشعبية (أ)	—	—	—	٢٣٧٣	٢٤	٩٨٨٨	٦٠٤٦	٨٨	٦٨٧١	٧٨٣٩	٧٦٥	١٠٢٥
اليمن (ب)	—	—	—	١٤٠٤	٩	١٥٦٠٠	٢٥٦٠	٧٥	٣٤١٣	٢٠٢٦	٣٣٧	٦٠١
دول الخليج العربي	١٦٢٥	١٨٠	٩٠٣,٠	١٣٣٣	٣٤٠	٣٩٢	١٣٦١	٦٥٠	٢٠٩	٣٤٣٠	٢٠٨٥	١٦٥
عرب آخرون (جـ)	٤٢٠	٣٨	١١٠٥,٠	٢٥٧	١٦	١٦٠٦	٤٧١	١٠٠	٤٧١	٧٤٠	٢٩٠	٢٥٥
جملة الدول العربية	٤٧٣٤٩	١٥٢١٨	٣١١,٠	٨٥٧٦١	٣٥٨٢٨	٢٣٩	١٢٦٣٦٤	٦١٥٥٩	٢٠٥	٢٨٤٧٢٩	١٢٨١٢٠	١٤٤
ايران	١٨٣٧٨	١٥٤١	١١٩٣,٠	١٦٦٨١	١٥٦٧	١٠٦٥	٢٩٠٢٥	١٧٦٥	١٦٤٥	٣٥٤٩٨	٣٦٣١	٩٧٨
الهند	٢٩٨٠	١١٤٢	٢٦١,٠	٥١٥٣	٢٤١٦	٢١٣	٧٧٣٥	٣٩٦٤	١٩٥	١٠٥١٠	٦٨٢٦	١٥٤
باكستان	١٨٩٩	٧٣٢	٢٥٩,٠	٥٢٩٥	١٩١٠	٢٧٧	٧٦٣٣	٤١٠٢	١٨٦	٩٤٣٨	٥٢٧٤	١٧٩
بريطانيا	١٣٤٥	١٠١٦	١٣٢,٠	١٤٦٣	١٠٥٩	١٣٨	١٥٧٣	١٢٦٤	١٢٤	١٤٠٠	١٣٣٦	١٠٥
بقية الدول غير العربية (د)	٩٥٣	٢٩٨	٣٢٠,٠	١٨٩٣	٦٨٦	٢٧٦	١٤١٣	٨٨٣	١٦٠	٢٧٤١	١٦٨٧	١٦٣
جملة الدول غير العربية	٢٥٥٥٥	٤٧٢٩	٥٤٠,٠	٣٠٤٨٥	٧٦٣٨	٣٩٩	٤٧٣٧٩	١١٩٧٨	٣٩٦	٥٩٥٨٧	١٨٧٥٤	٣١٨
الجملة الكلية	٧٢٩٠٤	١٩٩٤٧	٣٦٥,٠	١١٦٢٤٦	٤٣٤٦٦	٢٦٧	١٧٣٧٤٣	٧٣٥٣٧	٢٣٦	٢٤٤٣٦٨	١٤٦٨٩٨	١٦٦

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت سنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية ، الكويت في ينساير ١٩٥٩ . جدول رقم (٦) .

أ ــ جمعت اليمن الجنوبية مع عمـان .

ب ــ جمعت جمهورية اليمن الديمقراطية مع دول الخليج الأخرى .

جـ ــ الدول العربية الأخرى وتمثل السودان وعرب آخـرون .

د ــ بقية الجنسيات غير العربية وتشمل آخرون من أفريقيا ، ومن آسيا ، ومن أوروبا ، وكندا وأمريكا واستراليا .

(٢) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، مراقبة الإحصاء ، تعداد السكان العـام ١٩٦١ ، نتـائج أولية ، الكويت في ديسمبر ١٩٦١ ، ص ٩ : ص ١٠ .

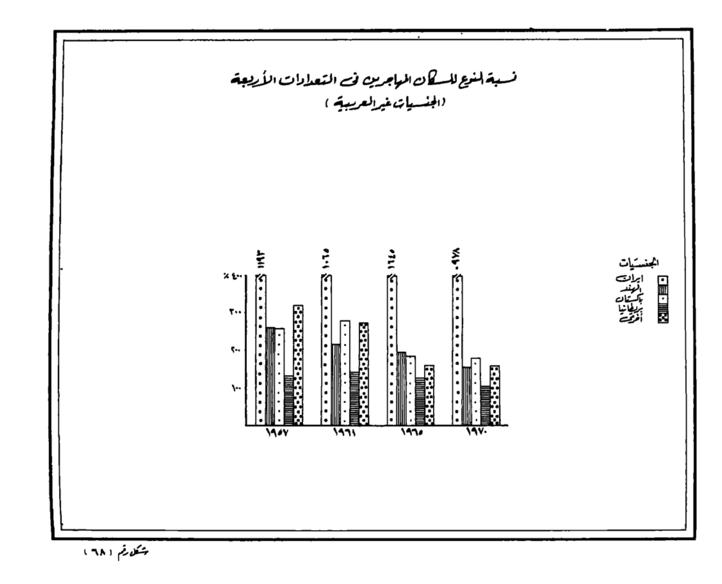
(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، الكويت ، جـدول رقم ٢ ، ص ٥ و ص ٦ .

(٤) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجـزء الأول ، بيـانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جـدول رقم ٤٢ ، ص ٣٤٧ .

النسبة النوعية حسبت .

نسبة النوع للسكان المهاجرين فى التعدادات الأربعة
(الجنسيات العربية)

شكل رقم (٦٧)


نسبة النوع للسكان المهاجرين فى التعدادات الأربعة
(الجنسيات غير العربية)
١١٩٣
١٠٦٥
١٦٤٠
٠٩٧٨
٤٠٠ ٪
٣٠٠
٢٠٠
١٠٠
١٩٥٧
١٩٦١
١٩٦٥
١٩٧٠
الجنسيات
ايران
الهند
باكستان
بريطانيا
أخرى

شكل رقم (٦٨)

انثى ، ويرجع ذلك الى ان تصاريح الخروج الغيت لمن يرغب في العمل خارج جمهورية مصر العربية،فادى ذلك الى ان عمال البناء بدأوا يتوافدون باعداد كبيرة ، لحاجة الدولة الماسة اليهم فأدى هذا الى ارتفاع النسبة النوعية للجنسية المذكورة .

٣ ـ تأتى النسبة النوعية للجنسية العراقية في المرتبة الخامسة ، بما يعادل ١٥٢ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٧٠ ، والملاحظة البارزة على تلك النسبة انها تتجه نحو الانخفاض البطىء ، ولهذا فان النسبة النوعية لدى الجنسية المذكورة حتى عام ١٩٧٠ مرتفعة ، يرجع ذلك الى ان عددا كبيرا من الذكور المنتمين للجنسية العراقية يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة كما ذكرنا سابقا، وقرب المسافة بين الكويت والعراق سهلت عملية وفود الذكور دون اسرهم فيترددون عليهم في الاجازات الاسبوعية كلما امكن ذلك ، فجاءت مرتبة هذه الجنسية متأخرة وتلك الحقيقة تنطبق على النسبة النوعية للوافدين من دول الخليج العربى ، فنجدها من حيث المرتبة تأتى بعد الجنسيةالعراقية، بالاضافة الى الاعمال البسيطة التى تمتهنها تلك الجنسيات فيجعل ذلك من الصعب عليهم مسايرة الظروف باحضار اسرهم ، وما ذكرناه حيال الجنسيتين السابقتين ينطبق ايضا على الجنسية السورية التى ما زالت النسبة النوعية لديها مرتفعة ، فهى تعادل ١٧١ ذكرا لكل مائة انثى في تعداد عام ١٩٧٠ .

٤ ـ اما النسبة النوعية للجنسيات العربية الاخرى التى تشكل في معظمها الجنسية اليمنية فقد سجلت نسبة النوع لديهم ما يعادل ١٠٢٥ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى ان تلك الجنسيات تمتهن اعمالا بسيطة كما هو الحال لدى السكان الوافدين من دول الخليج ، بالاضافة الى ان النسبة النوعية للجنسية العمانية اتجهت نحو التناقص السريع،بخاصة في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى ان تلك الجنسية سجلت هجرة عكسية نتيجة للانتعاش الاقتصادى للدولة بعد اكتشاف النفط عام ١٩٦٧ .

٥ ـ ويتضح مما سبق ان الجنسية الاردنية والفلسطينية سجلت ادنى نسبة نوعية بين الجنسيات العربية وغير العربية ايضا ، باستثناء الوافدين من المملكة

المتحدة،لذلك فان النسبة النوعية لمجموع الجنسيات العربية تتجه نحو التناقص ، فقد كانت في عام ١٩٧٠ ما يعادل ١٤٤ ذكرا لكل مائة انثى،في حين انها كانت ٣١١ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٥٧ ، وقد ساهمت الجنسية الاردنية والفلسطينية بمعظم النسبة التى تناقصت بها تلك الجنسيات الا انها ما زالت مرتفعة حتى عام ١٩٧٠ ، نتيجة لارتفاع تلك النسبة لدى الجنسيتين العراقية والسورية .

٦ ــ اما النسبة النوعية للجنسيات غير العربية التى تشكل في معظمها الجنسية الايرانية ، فسجلت نسبة نوعية مقدارها ٩٧٨ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٧٠ ، وقد اتجهت تلك النسبة نحو التناقص منذ عام ١٩٦٥ فقط ، نتيجة للرقابة الشديدة التى فرضتها الدولة على حدودها البحرية ، غير انها ما زالت تسجل نسبة نوعية عالية حتى العام المذكور ، يرجع ذلك للاسباب التى ذكرناها حيال الجنسية العراقية .

٧ ــ ان النسبة النوعية للجنسية الهندية مساوية لما هى عليه لدى الجنسية العراقية،فقد بلغت ١٥٤ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٧٠ ، ومع ان المسافة بعيدة بين الكويت والهند الا ان هناك عدد كبيرا من الاناث يفدن كمربيات للاطفال من الجنسية الهندية فأدى ذلك الى تساويها بالجنسية العراقية ، اما النسبة النوعية للجنسية الباكستانية فهى تفوق ما يقابلها لدى الجنسية الهندية فقد بلغت في التعداد المذكور ما مقداره ١٧٩ ذكرا لكل مائة انثى ، ويرجع ذلك الى ان الكويت يندر ان تحضر مربيات للاطفال من تلك الجنسية ، وقد يكون للعامل الدينى اثر في الحد من وفود الاناث الباكستانيات ، وبوجه عام فان النسبة النوعية لهاتين الجنسيتين تتجهان نحو التناقص .

٨ ــ ان الجنسية البريطانية هى الجنسية الوحيدة من بين الجنسيات الموجودة بدولة الكويت التى سجلت نسبة نوعية طبيعية تعادل ١٠٥ ذكرا لكل مائة انثى . اى انها مماثلة للنسبة النوعية للسكان الاصليين ، ويرجع ذلك الى ان المستوى التعليمى المرتفع لافراد تلك الجالية الذين يعملون كخبراء وفنيين فيتقاضون رواتب عالية تساعدهم على احضار اسرهم .

٩ ـ مما سبق يتضح ان النسبة النوعية لجميع الجنسيات بدولة الكويت تتجه نحو التناقص للفترة المذكورة ، باستثناء الجنسية المصرية ، بالاضافة الى ان النسبة النوعية للجنسيات العربية اقل مما هى لدى الجنسيات غيـر العربية ، نتيجة لارتفاع تلك النسبة لدى الجنسية الايرانية بخاصة انها تمثل معظم النسبة التى يشكلها المهاجرون من البلاد غير العربية . تتجه اذن النسبة النوعية الكلية للسكان المهاجرين نحو التناقص من تعداد لاخر فقد بلغت عام ١٩٧٠ ما مقداره ١٦٦ ذكرا لكل مائة انثى ، في حين انها كانت في عام ١٩٥٧ ، ٣٦٥ ذكرا لكل مائة انثى ، ويرجع ذلك التناقص الى المسـاهمة الفعـالة للجنسيات العربية وفي مقدمتها الجنسية الاردنية والفلسطينية ، الا ان تلك النسبة بوجه عام اكبر مما هى عليه لدى السكان الاصليين،ويرجع ذلك بطبيعة الحال الى ان مجتمع المهاجرين يكون الذكور فيه اكثر استعدادا للتنقل ، ومع هذا،ومن خلال النسبة النوعية للسكان المهاجرين ، يمكن ان نقول ان هذا المجتمع يتجه نحو الاستقرار ، ودرجة الاستقرار هذه تختلف من جنسية لاخرى ، فحين تتجه هذه النسبة الى المساواة في الاعداد المطلقة بين الذكور والاناث لكل مـن الجنسيات الفلسطينية والاردنية ، والمصرية ، واللبنانية ، نجدها لا تزال بعيدة بين مجموعات اخرى كالايرانيين واليمنيين،وكملاحظة عامة يمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين مستوى العمل الذى يحصل عليه المهاجر وبين رغبته في جلب زوجته وافراد اسرته الى الكويت .

ثانيا : التركيب العمرى للمهاجرين :

لا تقل دراسة الخصائص العمرية للسكان المهاجرين اهمية عن دراسـة خصائصهم النوعية اذ هو في الحقيقة بيان لشكل الهرم السكانى Population Pyramid الذى يعتمد عليه الباحثون في السكان الى تقسيم المجتمع الى فئات بحسب اعمارهم وانواعهم ، وهذا التركيب يعتبر من اهم المؤشرات الديموجرافية للدلالة على قوة السكان الانتاجية ودرجة حيويتهم ومساهمتهم في العمالة داخل الوطن ، بالاضافة الى انه يلقى الضوء على معدلات المواليد والوفيات والخصوبة .

وكما يتوقف التركيب العمرى للسكان في اى فترة على معدلات المواليد

ومعدلات الوفيات ، فانه يتوقف ايضا ــ وبدرجة اكبر ــ على الهجرة من المجتمع او اليه،اذ ان هذا التركيب يعتبر سجلا تاريخيا للمهاجرين يعكس صورتهم وحجمهم ودرجات تذبذبهم او استقرارهم خلال دورات تاريخية مختلفة .

ومن الجداول (٨٩ الى ٩٦) ، والشكل (٦٩) يتبين ما يلى :

١ ــ ان الاهرام السكانية للكويتيين في التعدادات الاربعة منتظمة فلا نجد بها اى شذوذ ، اذ هى ترتكز على قاعدة عريضة ، ونسبة صغار السن تكاد تقترب من ٥٠٪ من مجموع السكان الكويتيين . ويرجع ذلك الى انه مجتمع طبيعى يعيش داخل وطنه .

٢ ــ اما الاهرام السكانية الخاصة بالمهاجرين فهى على العكس من ذلك تماما اذ انها تفقد شكلها الهرمى ، بالاضافة الى ان انحراف التدرج بها شديدة ويرجع ذلك الى ان قاعدة تلك الاهرام ترتكز على قاعدة ضيقة في عام ١٩٥٧ ، الا انها سرعان ما تأخذت هذه القاعدة نحو الاتساع حتى تصبح نسبة السكان المهاجرين الذين في فئة العمر التى تقل عن ١٥ سنة تبلغ ١ر٣٧٪ من مجموعهم ، وتلك الحقيقة تعكس ما للزيادة الطبيعية ولصافي الهجرة من اثر في اتساع تلك الفئات العمرية .

٣ ــ تبدأ الفئات العمرية بالضيق مرة اخرى في الفئة العمرية من ١٥ الى ١٩ سنة ، حيث ان نسبتها تعادل (٣ر٧ ، ٦ر٧ ، ٨ر٧ ، ٩ر٦٪) من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات الاربعة على التوالى ، يشكل الذكور معظم النسب السابقة وهذا مناقض لما وجدناه لدى الفئات العمرية الثلاثة السابقة التى يتساوى بها نسبتى الذكور والاناث ، ويعود ذلك الى ان الفئة المذكورة تفد للدولة من اجل العمل ، اما من حيث انخفاض تلك النسبة في عام ١٩٧٠ ، فيرجع الى ارتفاع نسبة الفئات العمرية الثلاث السابقة في العام المذكور ، ولقد ساهم بذلك التناقص الذكور فقط دون الاناث ، وكذلك الحال بالنسبة لارتفاع نسبة الفئات العمرية الثلاث السابقة حيث ساهمت الاناث في تلك النسبة .

ربما يرجع تناقص نسبة الذكور عام ١٩٧٠ الى ان عددا كبيرا منهم يتلقى

جـدول رقم (٨٩)

التركيب النـوعي والتركيب العمـرى للسكان بدولـة الكويت عـام ١٩٥٧ (١)

الجنسية / فئات السن	كويتيون						غير الكويتيين						الجملة					
	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	انـاث	٪	جملة	٪
٠ – ٩	١٦٦٥٠	١٥,٥	١٦٨٤٨	١٥,٨	٣٣٤٩٨	٣١,٣	٥٠١١	٦,٠	٤٧٤٥	٥,٧	٩٧٥٦	١١,٧	٢١٦٦١	١١,٤	٢١٥٩٣	١١,٣	٤٣٢٥٤	٢٢,٧
١٠ – ١٩	١٠١٦٨	٩,٥	٩٨٤٦	٩,٢	٢٠٠١٤	١٨,٧	٦٤٩٦	٧,٨	٢٥٦٢	٣,١	٩٠٥٨	١٠,٩	١٦٦٦٤	٨,٧	١٢٤٠٨	٦,٥	٢٩٠٧٢	١٥,٢
٢٠ – ٢٩	٨٥٧٩	٨,٠	٧٨٤٠	٨,٣	١٦٤١٩	١٦,٣	٢٦١٣٢	٣١,٣	٤٥٥٨	٥,٥	٣٠٦٨٩	٣٦,٨	٣٤٧١١	١٨,٢	١٢٣٩٨	٦,٥	٤٧١٠٩	٢٤,٧
٣٠ – ٣٩	٦٥٢٥	٦,١	٥٤١٤	٥,٠	١١٩٣٩	١١,١	١٤٢١٤	١٧,٠	٢٣٢٦	٢,٨	١٦٥٤٠	١٩,٨	٢٠٧٣٩	١٠,٩	٧٧٤٠	٤,١	٢٨٤٧٩	١٤,٩
٤٠ – ٤٩	٤٣٦٨	٤,١	٣٧٠٥	٣,٥	٨٠٧٣	٧,٦	٦٦٠٢	٧,٩	١٠٢٨	١,٢	٧٦٣٠	٩,١	١٠٩٧٠	٥,٧	٤٧٣٣	٢,٥	١٥٧٠٣	٨,٢
٥٠ – ٥٩	٢٨٥٧	٢,٦	٢٦٤٢	٢,٤	٥٤٩٩	٠,٠	٢٣٣١	٢,٨	٥٦٩	٠,٧	٢٩٠٠	٣,٥	٥١٨٨	٢,٧	٣٢١١	١,٧	٨٣٩٩	٤,٤
٦٠ – ٦٩	١٧٦٤	١,٦	١٧٤٥	١,٦	٣٥٠٩	٣,٢	٦٤٦	٠,٨	٢٥٢	٠,٣	٨٩٨	١,١	٢٤١٠	١,٣	١٩٩٧	١,٠	٤٤٠٧	٢,٣
٧٠ +	١٢٥٤	١,٢	١٤٠٨	١,٣	٢٦٦٢	٢,٥	٢٣٦	٠,٣	١٤٣	٠,٢	٣٧٩	٠,٥	١٤٩٠	٠,٨	١٥٥١	٠,٨	٣٠٤١	١,٦
غير مبين	٢٩٤٦	٢,٧	٥٦٨٧	٢,٥	٥٦٣٣	٥,٢	٥٠١٢	٦,٠	٦٨٥	٠,٨	٥٦٩٧	٦,٨	٧٩٥٨	٤,٢	٣٣٧٢	١,٨	١١٣٣٠	٥,٩
الجملة	٥٥١١١	٥١,٤	٥٢١٣٥	٤٨,٦	١٠٧٢٤٦	١٠٠	٦٦٦٨٠	٧٩,٨	١٦٨٦٨	٢٠,٢	٨٣٥٤٨	١٠٠	١٢١٧٩١	٦٣,٨	٦٩٠٠٣	٣٦,٢	١٩٠٧٩٤	١٠٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية ، تعداد سكان الكويت سنة ١٩٥٧ ، بعض الجداول التفصيلية ، الكويت في يناير ١٩٥٩ ، جـدول (٢) .

• لم تشمل الجملة سكان البـادية عام ١٩٥٧ وعددهم ١٥٦٧٩ نسـمة ، نصيب الكويتيون منهم ما مقداره ٦٣٧٦ نسمة ، وغير الكويتيين ٩٣٠٣ أى أن الجملة الكلية للسكان عام ١٩٥٧ بلغت ٢٠٦٤٧٣ نسمة

• النسب محسوبة .

جـدول قم (٩٠)

التركيب النوعي والتركيب العمـرى للسكان الكويتيين وغـير الكويتيين عـام ١٩٥٧ (١)

الجنسية / فئات السن	كويتيون ذكور	%	اناث	%	جملة	%	غير الكويتيين ذكور	%	اناث	%	جملة	%
أقل من ٥ سنوات	٩٣١٤	٨,٧	٩٣٨٩	٨,٨	١٨٧٠٣	١٧,٥	٢٩٤٥	٣,٥	٢٨٨١	٣,٥	٥٨٢٦	٧,٠
٥ — ٩	٧٣٣٦	٦,٨	٧٤٥٩	٧,٠	١٤٧٩٥	١٣,٨	٢٠٦٦	٢,٥	١٨٦٤	٢,٢	٣٩٣٠	٤,٧
١٠ — ١٤	٥٨٨٠	٥,٥	٥١٢٠	٤,٨	١١٠٠٠	١٠,٢	١٨١٩	٢,٢	١١٥٨	١,٤	٢٩٧٧	٣,٦
١٥ — ١٩	٤٢٨٨	٤,٠	٤٧٢٦	٤,٤	٩٠١٤	٨,٤	٤٦٧٧	٥,٦	١٤٠٤	١,٧	٦٠٨١	٧,٣
٢٠ — ٢٤	٤٤٠٧	٤,١	٣٩٤١	٣,٧	٨٣٤٨	٧,٨	١٣٠١٠	١٥,٧	٢٤٠٣	٢,٩	١٥٤١٣	١٨,٤
٢٥ — ٢٩	٤١٧٢	٣,٩	٣٨٩٩	٣,٦	٨٠٧١	٧,٥	١٣١٢٢	١٥,٧	٢١٥٥	٢,٦	١٥٢٧٧	١٨,٣
٣٠ — ٣٤	٢٤٩٩	٢,٣	٢٨٩٦	٢,٧	٦٣٩٥	٦,٠	٨٧٢١	١٠,٤	١٤١٢	١,٧	١٠١٣٣	١٢,١
٣٥ — ٣٩	٣٠٢٦	٢,٨	٢٥١٨	٢,٣	٥٥٤٤	٥,٢	٥٤٩٣	٦,٦	٩١٤	١,١	٦٤٠٧	٧,٧
٤٠ — ٤٤	٢٤٥٤	٢,٣	٢١٣٩	٢,٠	٤٥٩٣	٤,٣	٤٠٣٩	٤,٨	٦١٥	٠,٧	٤٦٥٤	٥,٦
٤٥ — ٤٩	١٩١٤	١,٨	١٥٦٦	١,٥	٣٤٨٠	٣,٢	٢٥٦٣	٣,١	٤١٣	٠,٥	٢٩٧٦	٣,٦
٥٠ — ٥٤	١٨٧١	١,٧	١٧٦٠	١,٦	٣٦٣١	٣,٤	١٦٧١	٢,٠	٢٩٧	٠,٥	٢٠٦٨	٢,٥
٥٥ — ٩	٩٨٦	,٩	٨٨٢	٠,٨	١٨٦٨	١,٧	٦٦٠	٠,٨	١٧٢	٠,٢	٨٣٢	١,٠
٦٠ +	٣٠١٨	٢,٨	٣١٥٣	٢,٩	٦١٧١	٥,٨	٨٨٢	١,١	٣٩٥	٠,٥	١٢٧٧	١,٥
غير مبين	٢٩٤٦	٢,٧	٢٦٨٧	٢,٥	٥٦٣٣	٥,٢	٥٠١٢	٦,٠	٦٨٢	٠,٨	٥٦٩٧	٦,٨
الجملة العمومية	٥٥١١١	٥١,٤	٥٢١٣٥	٤٨,٦	١٠٧٢٤٦	١٠٠	٦٦٦٨٠	٧٩,٨	١٦٨٦٨	٢٠,٢	٨٣٥٤٨	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجـزء الثاني . بيـانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت في يوليو ١٩٧٢ ، جـدول رقم ١٦ ، ص ١٦٠ . النسبة حسبت

جـدول رقم (٩١)

التركيب النوعي والتركيب العمرى للسكان بدولة الكويت عام ١٩٦١ (١)

الجنسية / فئات السن	كويتيون						غير الكويتيين						الجملة					
	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪
٠ — ٩	٢٥٢٠١	١٦,٧	٢٤٧٢٢	١٦,٤	٤٩٩٢٣	٣٣,١	١٤٨٩٠	٩,٧	١٤١٢٩	٩,٢	٢٩٠١٩	١٨,٩	٤٠٠٩١	١٣,٢	٣٨٨٥١	١٢,٨	٧٨٩٤٢	٢٦,٠
١٠ — ١٩	١٣٦٤٨	٩,٠	١٣٥٢١	٩,٠	٢٧١٦٩	١٨,٠	١٢٧١٧	٨,٣	٦١١٥	٤,٠	١٨٨٣٢	١٢,٣	٢٦٣٦٥	٨,٧	١٩٦٣٦	٦,٥	٤٦٠٠١	١٥,٢
٢٠ — ٢٩	١١٣٢٥	٧,٦	١٠٩٧٠	٧,٣	٢٢٢٩٥	١٤,٩	٤٢٥٥٦	٢٧,٨	١٠٩٢٧	٧,١	٥٣٤٨٣	٣٤,٩	٥٣٨٨١	١٧,٧	٢١٨٩٧	٧,٢	٧٥٧٧٨	٢٤,٩
٣٠ — ٣٩	٨٢٨٠	٥,٥	٧١٣٤	٤,٧	١٥٤١٤	١٠,٢	٢٦٠١٢	١٧,٠	٥٥٨٢	٣,٦	٣١٥٩٤	٢٠,٦	٣٤٢٩٢	١١,٣	١٢٧١٦	٤,٢	٤٧٠٠٨	١٥,٥
٤٠ — ٤٩	٥٥٧٩	٣,٧	٤٥١٤	٣,٠	١٠٠٦٣	٦,٧	٩٦٠٠	٦,٣	٢٢٠٢	١,٤	١١٨٠٢	٧,٧	١٥١٧٩	٥,٠	٦٧١٦	٢,٢	٢١٨٩٥	٧,٢
٥٠ — ٥٩	٣٥١٣	٢,٣	٣١٢٣	٢,١	٦٦٣٦	٤,٤	٣٥٥٧	٢,٣	١١٤١	٠,٧	٤٦٩٨	٣,٠	٧٠٧٠	٢,٣	٤٢٦٤	١,٤	١١٣٣٤	٣,٧
٦٠ — ٦٩	٤٠١٠	٢,٧	٤١٢٩	٢,٧	٨١٣٩	٥,٤	١١٣٨	٠,٩	٩٢٦	٠,٦	٢٢٤٤	١,٥	٥٣٢٨	١,٨	٥٠٥٥	١,٧	١٠٣٨٣	٣,٤
٧٠ • (•)																		
غير مبين	٦٧٢٩	٤,٥	٤١٢٣	٢,٧	١٠٨٥٢	٧,٢	١٢٧٣	٠,٨	٤٠٨	٠,٣	١٦٨١	١,١	٨٠٠٢	٢,٦	٤٥٣١	١,٥	١٢٥٣٣	٤,١
الجملة (•)	٧٨٢٨٥	٥٢,٠	٧٢٢٣٦	٤٨,٠	١٥٠٥٢١	١٠٠	١١١٩٢٣	٧٣,٠	٤١٤٣٠	٢٧,٠	١٥٣٣٥٣	١٠٠	١٩٠٢٠٨	٦٢,٦	١١٣٦٦٦	٣٧,٤	٣٠٣٨٧٤	١٠٠

(١) وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، تعداد السكان لعام ١٩٦١ ، نتائج أولية ، الكويت ١٩٦١ ، ص ٤٠ .

• كانت نهاية الفئات العمرية في ذلك التعداد عند الفئـة العمرية ٦٠ سـنة فأكثر فقط .

• لم يدخل ضمن الجملة سكان البـر وعددهم ١٧٧٤٧ نسمة ، وبذلك تصبح الجملة ٣٢١٦٢١ ، ونصيب السكان الكويتيون من سـكان البـر يبلغ ١١٣٨٤ نسمة ، أما نصيب السكان غير الكويتيين فقد بلغ ٦٣٦٣ نسمة ، وبذلك تصبح الجملـة الكلية للسكان ٣٢١٦٢١ نسـمة . النسبة حسبت .

جدول رقم (٩٢)

التركيب النوعي والتركيب العمرى للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٦١ (١)

الجنسية والنوع / فئات السن	كويتيون						غير الكويتيين					
	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪
أقل من ٥ سنوات	١٣٧٢٨	٩,١	١٣٥١٦	٩,٠	٢٧٢٤٤	١٨,١	٩٣٩٤	٦,١	٩٠٩٧	٦,٠	١٨٤٩١	١٢,١
٥ – ٩	١١٤٧٣	٧,٦	١١٢٠٦	٧,٤	٢٢٦٧٩	١٥,١	٥٤٩٦	٣,٦	٥٠٣٢	٣,٣	١٠٥٢٨	٦,٩
١٠ – ١٤	٨٠٠٨	٥,٣	٧٣٤٩	٤,٩	١٥٣٥٧	١٠,٢	٤٣٥٦	٢,٨	٢٨١٧	١,٨	٧١٧٣	٤,٧
١٥ – ١٩	٥٦٤٠	٣,٧	٦١٧٢	٤,١	١١٨١٢	٧,٨	٨٣٦١	٥,٥	٣٢٩٨	٢,٢	١١٦٥٩	٧,٦
٢٠ – ٢٤	٥٦٦٩	٣,٨	٥٥٨٦	٣,٧	١١٢٥٥	٧,٥	٢٠٠٦٤	١٣,١	٥٦٤٥	٣,٧	٢٥٧٠٩	١٦,٨
٢٥ – ٢٩	٥٦٥٦	٣,٨	٥٣٨٤	٣,٦	١١٠٤٠	٧,٣	٢٢٤٩٢	١٤,٧	٥٢٨٢	٣,٤	٢٧٧٧٤	١٨,١
٣٠ – ٣٩	٨٢٨٠	٥,٥	٧١٣٤	٤,٧	١٥٤١٤	١٠,٢	٢٦٠١٢	١٧,٠	٥٥٨٢	٣,٦	٣١٥٩٤	٢٠,٦
٤٠ – ٤٩	٥٥٧٩	٣,٧	٤٥١٤	٣,٠	١٠٠٩٣	٦,٧	٩٦٠٠	٦,٣	٢٢٠٢	١,٤	١١٨٠٢	٧,٧
٥٠ – ٥٩	٣٥١٢	٢,٣	٣١٢٣	٢,١	٦٦٣٦	٤,٤	٣٥٥٧	٢,٣	١١٤١	,٧	٤٦٩٨	٣,١
٦٠ +	٤٠١٠	٢,٧	٤١٢٩	٢,٧	٨١٣٩	٥,٤	١٣١٨	,٩	٩٢٦	,٦	٢٢٤٤	١,٥
غير مبين	٦٧٢٩	٤,٥	٤١٢٣	٢,٧	١٠٨٥٢	٧,٢	١٢٧٣	٠,٨	٤٠٨	٠,٣	١٦٨١	١,١
الجملة العمومية	٧٨٢٨٥	٥٢,٠	٧٢٢٣٦	٤٨,٠	١٥٠٥٢١	١٠٠,٠	١١١٩٢٣	٧٣,٠	٤١٤٣٠	٢٧,٠	١٥٣٣٥٣	١٠٠,٠

(١) أنظر الهامش الخاص بالجدول رقم (٨٥) . النسب حسبت .

جدول رقم (٩٣)

الركيب النوعي والتركيب العمرى للسكان بدولة الكويت عام ١٩٦٥ (١)

الجنسية / فئات السن	الكويتيون						غير الكويتيين						الجملة					
	ذكور	ص	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	اناث	٪	الجملة	٪
٠ – ٩	٤١٦٩٠	١٩,٠	٤٠٣٠٣	١٨,٣	٨١٩٩٣	٣٧,٣	٢٩٢٨٩	١١,٨	٢٨٢٦١	١١,٤	٥٧٥٥٠	٢٣,٢	٧٠٩٧٩	١٥,٢	٦٨٥٦٤	١٤,٧	١٣٩٥٤٣	٢٩,٩
١٠ – ١٩	٢٣٠٥١	١٠,٥	٢٣٠٩٥	١٠,٥	٤٦١٤٦	٢١,٠	٢٠٦٥٠	٨,٤	١٠٦٣٨	٤,٣	٣١٢٨٨	١٢,٧	٤٣٧٠١	٩,٣	٣٣٧٣٣	٧,٢	٧٧٤٣٤	١٦,٥
٢٠ – ٢٩	١٧٦٧٣	٨,١	١٧٧٦٤	٨,١	٣٥٤٣٧	١٦,٢	٦١٢٩٤	٢٤,٨	١٨٧٨٣	٧,٦	٨٠٠٧٧	٣٢,٤	٧٨٩٦٧	١٦,٩	٣٦٥٤٧	٧,٨	١١٥٥١٤	٢٤,٧
٣٠ – ٣٩	١٢٢٨٥	٥,٥	١٠٣٣٢	٤,٧	٢٢٦١٧	١٠,٢	٣٩٨٨٦	١٦,١	٩٢٥٨	٣,٧	٤٩١٤٤	١٩,٨	٥٢١٧١	١١,٢	١٩٥٩٠	٤,٢	٧١٧٦١	١٥,٤
٤٠ – ٤٩	٧٨٧٣	٣,٦	٦٢٢٥	٢,٨	١٤٠٩٨	٦,٤	١٥٤١٣	٦,٢	٣٣٦٥	١,٤	١٨٧٧٨	٧,٦	٢٣٢٨٦	٥,٠	٩٥٩٠	٢,١	٣٢٨٧٦	٧,١
٥٠ – ٥٩	٤٧٦١	٢,٢	٤٤٠١	٢,٠	٩١٦٢	٤,٢	٥١٣٧	٢,١	١٧٤١	٠,٧	٥٨٧٨	٢,٨	٩٨٩٨	٢,١	٦١٤٢	١,٣	١٦٠٤٠	٣,٤
٦٠ – ٦٩	٣٠٩٨	١,٤	٣١٢٤	١,٤	٦٢٩٢	٢,٨	١٣٨١	٠,٦	١٠٣٦	٠,٤	٢٤١٧	١,٠	٤٤٧٩	١,٠	٤١٦٠	٠,٩	٨٦٣٩	١,٨
٧٠ +	٢٠٨٥	١,٠	٢٢٠٤	١,٠	٤٢٨٩	٢,٠	٤١٦	٠,٢	٤٤٢	٠,٢	٨٥٨	٠,٤	٢٥٠١	٠,٥	٢٦٤٦	٠,٦	٥١٤٧	١,١
غير مبين	٥٣	—	٤٢	—	٩٥	—	٢٧٧	٠,١	١٣	—	٢٩٠	٠,١	٣٣٠	٠,١	٥٥	—	٣٨٥	,١
الجملة	١١٣٥٦٩	٥١,٢	١٠٧٤٩٠	٤٨,٨	٢٢٠٠٥٩	١٠٠	١٧٣٧٤٣	٧٠,٣	٧٣٥٣٧	٢٩,٧	٢٤٧٢٨٠	١٠٠	٢٨٦٣١٢	٦١,٣	١٨١٠٢٧	٣٨,٧	٤٦٧٣٣٩	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، الكويت ، جدول قم (٩) ، ص ٧٥ . النسب حسبت .

جدول رقم (٩٤)

التركيب النوعي والتركيب العمرى للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٦٥ (١)

الجنسية / فئات السن	كويتيون						غير الكويتيين					
	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪
أقل من ٥ سنوات	٢٢٤٠٥	١٠,٢	٢١٧٥٣	٩,٩	٤٤١٥٨	٢٠,١	١٨٣٧٣	٧,٤	١٧٨٤٣	٧,٢	٣٦٢١٦	١٤,٦
٥ — ٩	١٩٢٨٥	٨,٨	١٨٥٥٠	٨,٤	٣٧٨٣٥	١٧,٢	١٠٩١٦	٤,٤	١٠٤١٨	٤,٢	٢١٣٣٤	٨,٦
١٠ — ١٤	١٣٤٤٢	٦,١	١٢٥٠٧	٥,٧	٢٥٩٤٩	١١,٨	٧١٢٢	٢,٩	٤٩٧٥	٢,٠	١٢٠٩٧	٤,٩
١٥ — ١٩	٩٦٠٩	٤,٤	١٠٥٨٨	٤,٨	٢٠١٩٧	٩,٢	١٣٥٢٨	٥,٥	٥٦٦٣	٢,٣	١٩١٩١	٧,٨
٢٠ — ٢٤	٨٧١٥	٣,٠	٨٠٦٠	٤,١	١٧٧٧٥	٨,١	٢٩٠٦٢	١١,٨	٩٤٥٣	٣,٨	٣٨٥١٥	١٥,٦
٢٥ — ٢٩	٨٩٥٨	٤,١	٨٧٠٤	٤,٠	١٧٦٦٢	٨,٠	٣٢٢٣٢	١٣,٠	٩٣٣٠	٣,٨	٤١٥٦٢	١٦,٨
٣٠ — ٣٤	٦٤٧٢	٢,٩	٥٥٤٦	٢,٥	١٢٠١٩	٥,٤	٢٣٩٩٢	٩,٧	٥٩٧٥	٢,٣	٢٩٦٦٧	١٢,٠
٣٥ — ٣٩	٥٨١٢	٢,٦	٤٧٨٦	٢,٢	١٠٥٩٨	٤,٨	١٥٨٩٤	٦,٤	٣٥٨٣	١,٤	١٩٤٧٧	٧,٩
٤٠ — ٤٤	٤٠٩١	١,٩	٣٤٨٩	١,٦	٧٥٨٠	٣,٥	٩٩٥٦	٤,٠	٢٠١٩	٠,٨	١١٩٧٥	٤,٨
٤٥ — ٤٩	٣٧٨١	١,٧	٢٧٣٦	١,٢	٦٥١٨	٣,٠	٥٤٥٧	٢,٢	١٣٤٦	٠,٥	٦٨٠٣	٢,٧
٥٠ — ٥٤	٣٠٢٨	١,٤	٢٨٩٣	١,٣	٦٠١١	٢,٧	٣٥٦٩	١,٤	١١٤٢	٠,٥	٣٧١١	١,٩
٥٥ — ٥٩	١٧٣٣	٠,٨	١٤١٨	٠,٦	٣١٥١	١,٤	١٥٦٨	٠,٦	٥٩٩	٠,٢	٢١٦٧	٠,٩
٦٠ +	٥١٨٣	٢,٣	٥٣٢٨	٢,٤	١٠٥١١	٤,٨	١٧٩٧	٠,٧	١٤٧٨	٠,٦	٣٢٧٥	١,٣
غير مبين	٥٣	—	٤٢	—	٩٥	—	٢٧٧	,١	١٣	—	٢٩٠	,١
الجملة العمومية	١١٢٥٦٩	٥١,٢	١٠٧٤٩٠	٤٨,٨	٢٢٠٠٥٩	١٠٠	١٧٣٧٤٣	٧٠,٣	٧٣٥٣٧	٢٩,٧	٢٤٧٢٨٠	١٠٠

(١) انظر الهامش الخاص بالجدول رقم (٨٥) ، ص ١٦١ . النسب حسبت

جـــدول رقم (٩٥)

التركيب النوعي والتركيب العمـــرى لســكان دولــة الكويت عــام ١٩٧٠ (١)

الجنسية / فئات السن	الكويتيـــون						غير الكويتيـــين						الجملـــة					
	ذكـور	٪	انـاث	٪	جملـة	٪	ذكـور	٪	انـاث	٪	جملـة	٪	ذكـور	٪	انـاث	٪	الجملـة	٪
٠ – ٩	٦٤٦٦٧	١٨,٦	٦٣٦٣٧	١٨,٣	١٢٨٣٠٤	٣٦,٩	٦٠١٦١	١٥,٤	٥٧٣٦٦	١٤,٧	١١٧٥٢٧	٣٠,١	١٢٤٨٢٨	١٦,٩	١٢١٠٠٣	١٦,٤	٢٤٥٨٣١	٣٣,٣
١٠ – ١٩	٤٠٣١٤	١١,٦	٤٠٣٢٠	١١,٦	٨٠٦٤٦	٢٣,٢	٣٠٨٥٨	٧,٩	٢٣٧٢٣	٦,١	٥٤٥٨١	١٤,٠	٧١١٧٢	٩,٦	٦٤٠٣٤	٨,٧	١٣٥٢١٥	١٨,٣
٢٠ – ٢٩	٢٥٥٢٠	٧,٣	٢٧٩٠٨	٨,٠	٥٣٤٢٨	١٥,٤	٦٣٦٨٥	١٦,٣	٣٣٨٨١	٨,٧	٩٧٥٦٦	٢٥,٠	٨٩٢٠٥	١٢,١	٦١٧٨٩	٨,٣	١٥٠٩٩٤	٢٠,٤
٣٠ – ٣٩	١٨٧٧٩	٥,٤	١٦٦٨٦	٤,٨	٣٥٤٦٥	١٠,٢	٥٤١٤٧	١٣,٨	١٩٢٧٦	٤,٩	٧٣٤٢٣	١٨,٧	٧٢٩٢٦	٩,٩	٣٥٩٦٢	٤,٩	١٠٨٨٨٨	١٤,٧
٤٠ – ٤٩	١١٦١٤	٣,٣	٩٢٣٠	٢,٧	٢٠٨٤٤	٦,٠	٢٥٠٣١	٦,٤	٧٠٤٠	١,٨	٣٢٠٧١	٨,٢	٣٦٦٤٥	٥,٠	١٦٢٧٠	٢,٢	٥٢٩١٥	٧,٢
٥٠ – ٥٩	٧١٢٩	٢,١	٦٣٤٣	١,٨	١٣٤٧٢	٣,٩	٧٥٩٢	٢,٠	٢٨٩٥	٠,٧	١٠٤٨٧	٢,٧	١٤٧٢١	٢,٠	٩٢٣٨	١,٣	٢٣٩٥٩	٣,٣
٦٠ – ٦٩	٤٠٠١	١,٢	٤٠١٤	١,٢	٨٠١٥	٢,٣	٢٠٧٣	٠,٥	١٧٤٨	٠,٤	٣٨٢١	٠,٩	٦٠٧٤	٠,٨	٥٧٦٢	٠,٨	١١٨٣٦	١,٦
٧٠ +	٣٤٥٣	١,٠	٣٧٠٥	١,١	٧١٥٨	٢,١	٧١٥	٠,٢	٩٤٦	٠,٢	١٦٦١	٠,٤	٤١٦٨	٠,٦	٤٦٥١	٠,٦	٨٨١٩	١,٢
غـير مبـين	٣٤	–	٣٠	–	٦٤	–	١٠٦	–	٢٣	–	١٢٩	–	١٤٠	–	٥٣	–	١٩٣	–
الجملـة	١٧٥٥١٣	٥٠,٥	١٧١٨٨٣	٤٩,٥	٣٤٧٣٩٦	١٠٠	٢٤٤٣٦٨	٦٢,٥	١٤٦٨٩٨	٣٧,٥	٣٩١٢٦٦	١٠٠	٤١٩٨٨١	٥٦,٨	٣١٨٧٨١	٤٣,٢	٧٣٨٦٦٢	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسـنة ١٩٧٠ ، الجـزء الأول ، بيـانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول (١) ، ص ١ .

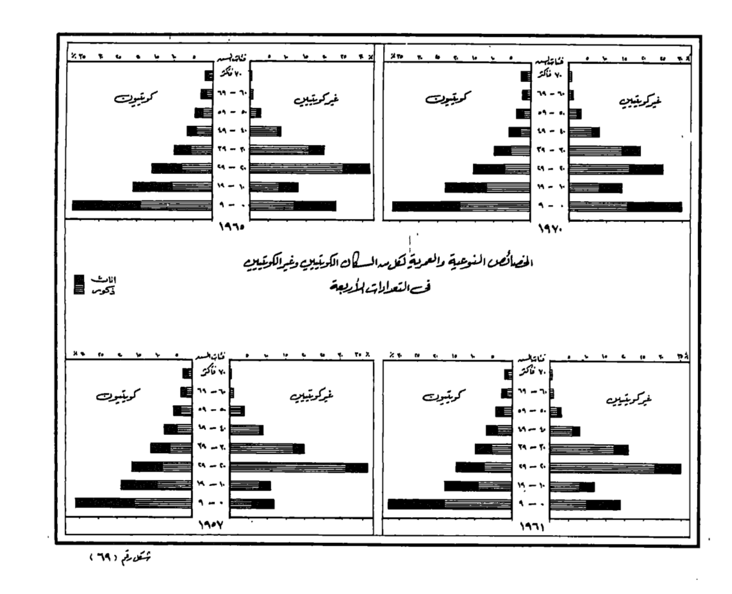
▪ النسـب حسـبت .

جدول رقم (٩٦)

التركيب النوعي والتركيب العمرى للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٧٠ (١)

الجنسية / فئات السن	كويتيون						غير الكويتيين					
	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪	ذكور	٪	اناث	٪	جملة	٪
أقل من ٥ سنوات	٣٤٠٦٦	٩,٨	٣٣٨٠٠	٩,٧	٦٧٨٦٦	١٩,٥	٣٥٠٩٥	٩,٠	٣٣٥٠٤	٨,٥	٦٨٥٩٩	١٧,٥
٥ — ٩	٣٠٦٠١	٨,٨	٢٩٨٣٧	٨,٦	٦٠٤٣٨	١٧,٤	٢٥٠٦٦	٦,٤	٢٣٨٦٢	٦,١	٤٨٩٢٨	١٢,٥
١٠ — ١٤	٢٣٧٠٤	٦,٨	٢٢٠٥٥	٦,٣	٤٥٧٥٩	١٣,٢	١٤٦٢٧	٣,٧	١٣٠٨٤	٣,٣	٢٧٧١١	٧,١
١٥ — ١٩	١٦٦١٢	٤,٨	١٨٢٧٥	٥,٣	٣٤٨٨٧	١٠,٠	١٦٢٣١	٤,١	١٠٦٣٩	٢,٧	٢٦٨٧٠	٦,٩
٢٠ — ٢٤	١٣٦٣٥	٣,٩	١٤٤٤٢	٤,٢	٢٨٠٧٧	٨,١	٢٨٢٢٦	٧,٢	١٦٧٥٦	٤,٣	٤٤٩٨٢	١١,٥
٢٥ — ٢٩	١١٨٨٥	٣,٤	١٣٤٦٦	٣,٩	٢٥٣٥١	٧,٣	٣٥٤٥٩	٩,١	١٧١٢٥	٤,٤	٢٢٥٨٤	١٣,٤
٣٠ — ٣٤	٩٩٢٢	٢,٨	٨٨٦٨	٢,٦	١٨٧٩٠	٥,٤	٣٠٢٧٤	٧,٧	١١٤٣٥	٢,٩	٤١٧٠٩	١٠,٧
٣٥ — ٣٩	٨٨٥٧	٢,٥	٧٨١٨	٢,٣	١٦٦٧٥	٤,٨	٢٣٨٧٣	٦,١	٧٨٤١	٢,٠	٣١٧١٤	٨,١
٤٠ — ٤٤	٦٤١٦	١,٨	٥٠٢٦	١,٤	١١٤٤٢	٣,٣	١٥٦٣٧	٤,٠	٤٤٩٢	١,١	٢٠١٢٩	٥,١
٤٥ — ٤٩	٥١٩٨	١,٥	٤٢٠٤	١,٢	٩٤٠٢	٢,٧	٩٣٩٤	٢,٤	٢٥٤٧	٠,٧	١١٩٤٢	٣,١
٥٠ — ٥٤	٤٦٠٥	١,٣	٤٣١٠	١,٢	٨٩١٥	٢,٥	٥٢٤١	١,٣	١٩٠٧	٠,٥	٧١٤٨	١,٨
٥٥ — ٥٩	٢٥٢٤	٠,٧	٢٠٣٣	,٦	٤٥٥٧	١,٣	٢٣٥١	,٦	٩٨٨	,٣	٣٣٣٩	,٩
٦٠ +	٧٤٥٤	٢,١	٧٧١٩	٢,٢	١٥١٧٣	٤,٣	٢٧٨٨	,٧	٢٦٩٤	,٧	٥٤٨٢	١,٤
غير مبين	٣٤	—	٣٠	—	٦٤	—	١٠٦	—	٢٣	—	١٢٩	—
الجملة	١٧٥٥١٣	٥٠,٥	١٧١٨٨٣	٤٩,٥	٣٤٧٣٩٦	١٠٠,٠	٢٤٤٣٦٨	٦٢,٥	١٤٦٨٩٨	٣٧,٥	٣٩١٢٦٦	١٠٠,٠

(١) أنظر الهامش الخاص بالجدول (٨٥) ، ص ١٦١ . النسب حسبت .



الخصائص النوعية والعمرية لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين
في التعدادات الأربعة
إناث
ذكور
كويتيون
غير كويتيين
فئات السن
٧٠ فأكثر
٦٠ – ٦٩
٥٠ – ٥٩
٤٠ – ٤٩
٣٠ – ٣٩
٢٠ – ٢٩
١٠ – ١٩
٠ – ٩
١٩٦٥
١٩٧٠
١٩٥٧
١٩٦١

شكل رقم (٦٩)

علومه خارج الدولة ، نتيجة لسياسة التشدد التى تفرضها وزارة التربية والتعليم على دخول ابناء الوافدين الى جامعة الكويت او المدارس الثانوية، وقد جاءت تلك السياسة نتيجة لضخامة حجم الطلاب الذين استوعبتهم في مدارسها الحكومية والاهلية ، فأصبحت بعد ذلك عاجزة عن ان تفى بجميع مستلزماتها ، خاصة التعليمية منها ، اذ ان لديها،اعداد كبيرة من سكانها الاصليين يقبلون على الدراسة، بالاضافة الى دخول افراد لا يستهان بهم بطريقة غير مشروعة ، فيدفعهم ذلك الى عدم مواجهة رحال التعداد ، فأثر هذا على نسبتهم .

٤ ـ تأخذ الفئات العمرية بالاتساع في الفئة من ٢٠ الى ٢٤ سنة حتى الفئة من ٣٥ الى ٣٩ سنة،فبلغت نسبة تلك الفئات العمرية الاربعة (٥ر٥٦ ، ٥ر٥٥ ، ٣ر٥٢ ، ٧ر٤٣) من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات المذكورة على التوالى ، اى ان نسبة تلك الفئات العمرية تتجه نحو التناقص ، يرجع هذا اساسا الى ارتفاع نسبة السكان المهاجرين في فئات العمر الدنيا . وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقا من ان الدور الذى تسهم فيه الزيادة الطبيعية في نمو حجم المهاجرين تفوق ما يسهم به صافي الهجرة ، بخاصة في الفترة التعدادية الاخيرة .

بالاضافة الى ما سبق تجاه تلك الفئات العمرية الاربعة السابقة هناك ملاحظة هامة هى ان نسبة الذكور فيها يتجه نحو التناقص ، ففى حين ان تلك النسبة كانت تعادل ٤ر٤٨٪ ، في عام ١٩٥٧ ، اصبحت تعادل ١ر٣٠٪ في عام ١٩٧٠ ، لذلك فان هذا التناقص اثر على الزيادة الكلية لتلك الفئات. ومع ان نسبة الاناث كانت تتجه نحو الارتفاع الا انها لم تستطع ان تعوض النقص الذى سجله الذكور . الى جانب ان الفئات ذاتها تحتضن ثلث الذكور ونصف الاناث ، وهذا امر طبيعى حدث ويحدث في مجتمع السكان المهاجرين الذى يتميز عادة بارتفاع نسبة فئات السن الشابة المنتجة .

٥ ـ يبدأ الهرم السكانى في الانكماش مرة اخرى من بداية الفئة العمرية ٤٠ الى ٤٤ سنة حتى ٥٥ الى ٥٩ سنة،بحيث ان النسبة الكلية للفئات الاربعة

المذكورة تعادل ٩ر١٠٪ فقط في عام ١٩٧٠ ، غير انها كانت تعادل ٧ر١٢٪ في عام ١٩٥٧ . ويتضح ان تلك النسبة تتجه نحو النقصان ، اما تأثير الفئات الدنيا فهو محدود من حيث تناقصها لانها لا تمثل نسبة كبيرة من السكان ، بالاضافة الى ان نسبة الذكور فيها تشكل ما يزيد عن ٧٥٪ من المجمـوع .

نستخلص مما سبق ان تلك الفئات العمرية الاربعة لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان خصائص المجتمع المهاجر الذى لا يتحمل المخاطرة على الهجرة به سوى الشباب الذيـن يمتازون بالحيوية .

٦ ـ واخيرا فان الفئات العمرية التى تبدأ من ٦٠ سنة فأكثر ينكمش عندها الهرم السكانى للمهاجرين فتبلغ نسبة تلك الفئات مجتمعة (٥ر١ ، ٥ر١ ، ٣ر١ ، ٤ر١٪) في التعدادات الاربعة على التوالى ، ومن الملاحظ ان نسبة الذكور تتجه نحو التناقص فقد تساوت في عام ١٩٧٠ مع نسبة الاناث ، يرجع ذلك الى الاسباب ذاتها التى ذكرناها حيال النسبة النوعية الخاصة بتلك الفئـات .

والظاهرة السابقة تؤكد انخفاض نسبة الاقبال على الهجرة كلما تقـدم العمر(١) . اذن نستخلص مما سبق ما يلى :

ـ ان اهم التغيرات التى طرأت على الهرم السكانى للمهاجرين خلال فترة زمنية طولها ثلاث عشرة سنة هو التغير الذى ادى الى جنوح شديد نحو اعتدال منحنى الفئات العمرية الدنيا ، بحيث اصبح توزيعها متمشيا مع ما هو عادي ومألوف بالاضافة الى ان اعدادها المطلقة اصبحت لا تقل عما هى عليه لدى السكان الكويتيين في الفئات العمرية ذاتها،الا ما يعادل ٢٨٨٢٥ نسمة .

ـ ترتفع نسبة الفئات العمرية الشابة عما يقابلها لدى السكان الاصليين بخاصة الذكور منهم،بالاضافة الى ان نسبة الاناث غير الكويتيات منذ عام ١٩٦٥ تبدأ

---

(١) — Peter R Cox, Demography Fourth Edition, Cambridge, 1970, p 162

في التفوق على مثيلتها لدى الاناث الكويتيات،بخاصة في الفئات العمرية التى تبدأ من ٢٠ الى ٢٤ سنة حتى ٣٠ الى ٣٤ سنة .

ــ تبدأ نسبة السكان الكويتيون تتفوق على ما يقابلها لدى السكان غير الكويتيين منذ الفئة العمرية ٥٠ الى ٥٤ سنة حتى ٥٥ الى ٥٩ سنة .

ومن الجدولين (٩٧ ، ٩٨) والشكل (٧٠) يتبين ما يلى :

١ ــ ان تأثير الهجرة واضح على الفئات المنتجة وتلك الفئات تقع عادة بين ١٥ ــ ٥٩ سنة،فقد بلغت (٧٦٫٤ ، ٧٣٫٨ ، ٧٠٫٤ ، ٦١٫٤٪) من مجموع السكان المهاجرين في التعدادات الاربعة على التوالى،وتلك النسبة تتجه نحو التناقص ، ويرجع ذلك الى ان الفئات العمرية الدنيا اتجهت كما عرفنا سابقا نحو الارتفاع ، اما النسبة المقابلة للسكان الكويتيين فهى تعادل (٤٧٫٥ ، ٤٤٫٠ ، ٤٥٫٥ ، ٤٥٫٥٪) من مجموع السكان الكويتيين في التعدادات الاربعة على التوالى ، اى ان تلك النسبة لديهم مذبذبة الا انها بوجه عام يمكن القول بانها تتجه نحو التناقص ، كما هو لدى السكان المهاجرين،يرجع تناقص نسبة الفئات المنتجة لدى السكان الكويتيين الى ان عملية منح الجنسية ، والزيادة الطبيعية اضافتا اعدادا كبيرة من السكان الذين يقعون في فئات السن الصغيرة ، فقد اثرتا في نسبة السكان المنتجين.

٢ ــ ان نسبة الاعالة تتجه نحو الارتفاع لدى السكان الكويتيين وغير الكويتيين على حد سواء ، فانها لدى السكان المهاجرين تعادل (٢٣٫٦ ، ٢٦٫١ ، ٢٩٫٦، ٣٨٫٥٪) في التعدادات الاربعة على التوالى ، فنجد ان تلك النسبة سجلت اقصى ارتفاع لها في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك الى الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ كما ذكرنا سابقا،ولكن تلك النسبة تقل عما هى عليه لدى السكان الكويتيين فانها تعادل (٥٢٫٥ ، ٥٦٫١ ، ٥٤٫٦ ، ٥٤٫٥٪) من مجموع السكان جميعا وتزيد عن نصف السكان الكويتيين ، بالاضافة الى انها تتجه نحو الارتفاع لو استثنينا ما جاء في تعداد عام ١٩٦١ .

٣ ــ تتجه اذن نسبة الاعالة الكلية لمجموع السكان بدولة الكويت نحو الارتفاع

جـدول رقم (٩٧)

توزيع السـكان حسب التركيب النوعي والجنسـية وفئـات الأعمار المنتجة وغير المنتجة (٪) في التعدادات الأربعـة

تاريخ التعداد والجنسية والنوع / فئات السن	١٩٥٧						١٩٦١						١٩٦٥						١٩٧٠					
	الكويتيـون			غير الكويتيين			الكويتيـون			غير الكويتيين			الكويتيـون			غير الكويتيين			الكويتيـون			غير الكويتيين		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
أقل ١٥ سنة	٢١,٠	٢٠,٥	٤١,٥	٨,٢	٧,١	١٥,٣	٢٢,١	٢١,٣	٤٣,٤	١٢,٦	١١,٠	٢٣,٦	٢٥,٠	٢٤,٠	٤٩,٠	١٤,٧	١٣,٥	٢٨,٢	٢٥,٤	٢٤,٧	٥٠,١	١٩,١	١٨,٠	٣٧,١
١٥ — ٥٩	٢٤,٨	٢٢,٧	٤٧,٥	٦٤,٦	١١,٨	٧٦,٤	٢٢,٨	٢١,٢	٤٤,٠	٥٨,٧	١٥,١	٧٣,٨	٢٣,٧	٢١,٨	٤٥,٥	٥٤,٣	١٥,٧	٧٠,٠	٢٢,٩	٢٢,٦	٤٥,٥	٤٢,٦	١٨,٨	٦١,٤
٦٠ +	٥,٦	٥,٤	١١,٠	٧,٠	١,٣	٨,٣	٧,٢	٥,٥	١٢,٧	١,٧	٠,٩	٢,٥	٣,٤	٢,١	٥,٥	٠,٨	٠,٦	١,٤	٢,٢	٢,٢	٤,٤	٠,٧	٠,٧	١,٤
الجملة	٥١,٤	٤٨٦،	١٠٠,٠	٧٩,٨	٢٠,٢	١٠٠,٠	٥٢,١	٤٧,٩	١٠٠,٠	٧٣,٠	٢٧,٠	١٠٠,٠	٥٢,١	٤٧,٩	١٠٠,٠	٦٩,٨	٢٩,٨	٩٩,٦	٥٠,٥	٤٩,٥	١٠٠,٠	٦٢,٤	٣٧,٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثـاني .

بيـانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، الجدول رقم (١٦) ، ص ١٦٠ : ١٦١. النسـب حسبت .

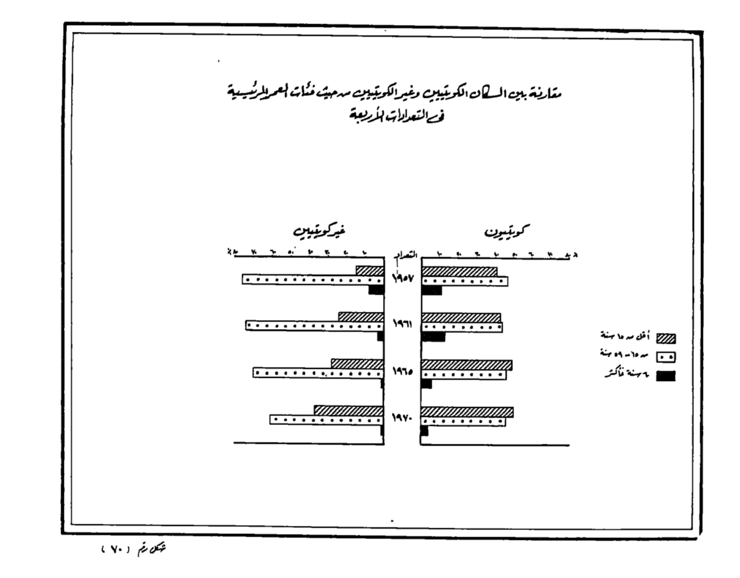
• بقيه النسبه الخاصة بتعداد عام ١٩٦٥ تشمل غير المبين .

جـــدول رقم (٩٨)

توزيع السكان الكويتيين وغير الكويتيين حسب فئـات السن المنتجة وغير المنتجة
في تعدادات السكان الأربعة بالنسبة لجملـة سـكان الـدولة (١)

فئات السن / وسنوات التعداد	كويتيون ذكور	٪	كويتيون اناث	٪	كويتيون الجملة	٪	غير الكويتيين ذكور	٪	غير الكويتيين اناث	٪	غير الكويتيين الجملة	٪	الجملة الكلية السكان	٪
١٩٥٧														
من ٠ — ١٤	٢٢٥٣٠	١٠,٩	٢١٩٦٨	١٠,٦	٤٤٤٩٨	٢١,٥	٦٨٣٠	٣,٣	٥٩٠٣	٢,٩	١٢٧٣٣	٦,٢	٥٧٢٣١	٢٧,٧
من ١٥ — ٥٩	٢٦٦١٧	١٢,٩	٢٤٣٢٧	١١,٨	٥٠٩٤٤	٢٤,٧	٥٣٩٥٦	٢٦,١	٩٨٨٥	٤,٨	٦٣٨٤١	٣٠,٩	١١٤٧٨٥	٥٥,٦
من ٦٠ فما فوق	٥٩٩٤	٢,٩	٥٨٤٠	٢,٨	١١٨٠٤	٥,٧	٥٨٩٤	٢,٩	١٠٨٠	ـ,٥	٦٩٧٤	٣,٤	١٨٧٧٨	٩,١
البـدو													١٥٦٧٩	٧,٦
الجملـــة	٥٥١١١	٢٦,٧	٥٢١٣٥	٢٥,٢	١٠٧٢٤٦	٥١,٩	٦٦٦٨٠	٣٢,٣	١٦٨٦٨	٨,٢	٨٣٥٤٨	٤٠,٥	٢٠٦٤٧٣	١٠٠,٠
١٩٦١														
من ٠ — ١٤	٣٣٢٠٩	١٠,٣	٣٢٠٧١	١٠,٠	٦٥٢٨٠	٢٠,٣	١٩٢٤٦	٦,٠	١٦٩٤٦	٥,٣	٣٦١٩٢	١١,٣	١٠١٤٨٢	٣١,٦
من ١٥ — ٥٩	٣٤٣٣٧	١٠,٧	٣١٩١٣	٩,٩	٦٦٢٥٠	٢٠,٦	٩٠٠٨٦	٢٨,٠	٢٣١٥٠	٧,٢	١١٣٢٣٦	٣٥,٢	١٧٩٤٨٦	٥٥,٨
من ٦٠ فما فوق	١٠٧٣٩	٣,٣	٨٢٥٢	٢,٦	١٨٩٩١	٥,٩	٢٥٩١	ـ,٨	١٣٣٤	ـ,٤	٣٩٢٥	١,٢	٢٢٩٠٦	٧,١
البـدو													١٧٧٤٧	٥,٥
الجملـــة	٧٨٢٨٥	٢٤,٣	٧٢٢٣٦	٢٢,٥	١٥٠٥٢١	٣٦,٨	١١١٩٢٣	٣٤,٨	٤١٤٣٠	١٢,٩	١٥٣٣٥٣	٤٧,٧	٣٢١٦٢١	١٠٠,٠
١٩٦٥														
من ٠ — ١٤	٥٥١٣٢	١١,٨	٥٢٨١٠	١١,٣	١٠٧٩٤٢	٢٣,١	٣٦٤١١	٧,٨	٣٣٢٣٦	٧,١	٦٩٦٤٧	١٤,٩	١٧٧٥٨٩	٣٨,٠
من ١٥ — ٥٩	٥٢٢٠١	١١,٢	٤٩٣١٠	١٠,٥	١٠١٥١١	٢١,٧	١٣٥٢٥٨	٢٨,٩	٣٨٨١٠	٨,٣	١٧٤٠٦٨	٣٧,٢	٢٧٥٥٧٩	٥٩,٠
من ٦٠ فما فوق	٥٢٣٦	١,١	٥٣٧٠	١,١	١٠٦٠٦	٢,٣	٢٠٧٤	ـ,٤	١٤٩١	ـ,٣	٣٥٦٥	ـ,٧	١٤١٧١	٣,٠
الجملـــة	١١٢٥٦٩	٢٤,١	١٠٧٤٩٠	٢٣,٠	٢٢٠٠٥٩	٤٧,١	١٧٣٧٤٣	٣٧,٢	٧٣٥٣٧	١٥,٧	٢٤٧٢٨٠	٥٢,٩	٤٦٧٣٣٩	١٠٠,٠
١٩٧٠														
من ٠ — ١٤	٨٨٣٧١	١٢,٠	٨٥٦٩٢	١١,٦	١٧٤٠٦٣	٢٣,٧	٧٤٧٨٨	١٠,١	٧٠٤٥٠	٩,٥	١٤٥٢٣٨	١٩,٧	٣١٩٣٠١	٤٣,٢
من ١٥ — ٥٩	٧٩٦٥٤	١٠,٨	٧٨٤٤٢	١٠,٦	١٥٨٠٩٦	٢١,٤	١٦٦٦٨٦	٢٢,٦	٧٣٧٣١	١٠,٠	٢٤٠٤١٧	٣٢,٦	٣٩٨٥١٣	٥٤,٠
من ٦٠ فما فوق	٧٤٨٨	١,٠	٧٧٤٩	١,٠	١٥٢٣٧	٢,١	٢٨٩٤	٠,٤	٢٧١٧	٠,٤	٦٥١١	٠,٨	٢٠٦٥٦	٢,٨
الجملـــة	١٧٥٥١٣	٢٣,٧	١٧١٨٨٣	٢٣,٣	٣٤٧٣٩٦	٤٧,٠	٢٤٤٣٦٨	٣٣,١	١٤٦٨٩٨	١٩,٩	٣٩١٢٦٦	٥٣,٠	٧٣٨٤٧٠	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثـاني ، بيـانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت ، يوليو ١٩٧٢ ، جدول رقم (١٦) . ص ١٦٠ — ١٦١ . النسب حسبت .


مقارنة بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين من حيث فئات العمر الرئيسية
في التعدادات الأربعة
كويتيون
غير كويتيين
التعداد
١٩٥٧
١٩٦١
١٩٦٥
١٩٧٠
أقل من ١٥ سنة
من ١٥ – ٥٩ سنة
٦٠ سنة فأكثر

شكل رقم (٧٠)

ويساهم بذلك كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين فبلغت (٥ر٣٦ ، ٧ر٣٨ ، ٠ر٤١ ، ٢ر٤٦٪) من مجموع السكان بدولة الكويت ، فـي التعدادات الاربعة على التوالى ، ويرجع ذلك الى ان الزيادة الطبيعية لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين مرتفعة ، وان صافي الهجرة بدولة الكويت مرتفع ايضا،واخيرا فان عملية منح الجنسية لسكان البادية ــ وعلى نطاق واسع ــ كان له الدور الفعال في ارتفاع النسب السابقة .

نستخلص مما سبق ان دور الهجرة كان عظيم التأثير فيارتفاع نسبة السكان المنتجين بدولة الكويت ، وانخفاض نسبة الاعالة ، وهذه بطبيعة الحال ميزة من ميزات المجتمع المهاجر .

ثالثا : الخصائص المهنيـة والاقتصادية للمهاجرين :

مر المجتمع الكويتى الحديث بمرحلتين متميزتين : المرحلة الاولى ، هى مرحلة ما قبل انتاج النفط وتصديره وتمتد حتى عام ١٩٤٦ ، اما المرحلة الثانية فهى مرحلة الانتاج النفطى وتصديره وتمتد من ١٩٤٦ حتى الوقت الحاضر ، وتشير التقديرات المبكرة الى ان عدد السكان ــ مصدر القوى العاملة ــ لم يكن يتجاوز ٧٥ الفا في عام ١٩٣٧ ، تتوزع نشاطاتهم بشكل اساسى على حرفة الغوص والنشاط البحرى الذى حقق فائضا ماليا كبيرا نسبيا للكويت،واتاح الفرصة امام المشتغلين بهذه الانشطة لاكتساب الخبرات والمهارات في شئـون المال والتجارة الخارجية التى لا تزال آثارها مرئية في المجتمع الكويتى في الوقت الحاضر(١) .

وما ان بدأت مرحلة الانتاج النفطى الكبير وتسويقه في عام ١٩٤٦ ، حتى احدثت تغيرات عميقة في المجتمع الكويتى،نتيجة لتوفر عائدات النفط كمصدر اساسى للدخل القومى ، بالاضافة الى ذلك مكنت هذه العائدات ــ المتزايدة عاما بعد عام ــ حكومة الكويت من الاقبال على تنفيذ برنامج لبناء هيكل اقتصادى واجتماعى عصرى في البلاد .

---

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، المرجع السابق ، ص ٥ .

ومن استقراء الجدول (٩٩) والشكل (٧١) يتبين مدى تأثير البرنامج السابق في تطور قوة العمل الوافدة بالدولة ، خلال الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ ، وهي كما يلي :

١ ـ ان نسب مساهمة السكان المهاجرين بقوة العمل الكلية ، تبلغ (٦٩٫٤ ، ٧٦٫٧ ، ٧٣٫٠٪) من مجموع قوة العمل الكلية في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ على التوالي(١) . ومع ان تلك النسبة بعد عام ١٩٦٥ ، بدأت تتجه نحو التناقص ، الا انها ما زالت تمثل نسبة كبيرة من قوة العمل بدولة الكويت ، وتساهم الاناث غير الكويتيات بنسب ضئيلة من النسب المذكورة بما يعادل (٢٫١ ، ٢٫٤ ، ٦٫٠٪) في التعدادات الثلاثة علـى التوالى من مجموع قوة العمل الكلية بالدولة،الا انها تتجه نحو الارتفاع من تعداد لاخر،ويرجع ذلك كما ذكرنا سابقا الى احضار المهاجرين الاوائل لاسرهم بخاصة بعد الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، بالاضافة الى ان هناك عددا لا بأس به من الاناث يفدن الى الدولة فرادى للبحث عن العمل كالمدرسات المعارات من جمهورية مصر العربية ، ومربيات الاطفال الوافدات من الهند .

٢ ـ اما مساهمة السكان الكويتيين بقوة العمل في التعدادات المذكورة ، فانها تعادل (٣٠٫٧ ، ٢٣٫٣ ، ٢٧٫٠٪) من مجموع قوة العمل بالدولة على التوالى ، وايضا فانه بالنسبة للسكان الكويتيين تشكل الاناث نسبة ضئيلة تعادل (٠٫٨٪) فقط في عام ١٩٧٠ .

٣ ـ مما سبق ، وتنيجة لانخفاض مساهمة الذكور لدى السكان الكويتيين وغير الكويتيين من مجموع قوة العمل ، فقد اثر ذلك على قوة العمل الكلية لكل منهما بالنسبة لمجموع السكان لديهما فأصبحت تعادل ٤٥٫٢٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين ، وفي المقابل ١٨٫٨٪ للعام المذكور من مجموع السكان الكويتيين،ويرجع ذلك الى تضاؤل مساهمة

---

(١) في تعداد عام ١٩٦١ لم ترد به اى بيانات عن الخصائص المهنية والاقتصادية .

جدول رقم (٩٩)

تطور قوة العمل بدولة الكويت حسب النوع والجنسية للأعوام ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

الجنسية والنوع / سنوات التعداد	كويتيون			غير كويتيين			الجملة		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
السكان ١٩٥٧ (١)	٥٥١١١	٥٢١٣٥	١٠٧٢٤٦	٦٦٦٨٠	١٦٨٦٨	٨٣٥٤٨	١٢١٧٩١	٦٩٠٠٣	١٩٠٧٩٤
قوة العمل	٢٤٢١٨	٣٨٤	٢٤٦٠٢	٥٣٩٩٣	١٦٩٣	٥٥٦٨٦	٧٨٢١١	٢٠٧٧	٨٠٢٨٨
النسبة	٤٣,٩	,٧	٢٢,٩	٨١,٠	١٠,٠	٦٦,٧	٦٤,٢	٢,٠	٤٢,١
النسبة الى جملة قوة العمل	٣٠,٢	,٥	٣٠,٧	٦٧,٢	٢,١	٦٩,٤	٩٧,٤	٢,٦	١٠٠,٠
السكان ١٩٦٥ (٢)	١١٢٥٦٩	١٠٧٤٩٠	٢٢٠٠٥٩	١٧٣٧٤٣	٧٣٥٣٧	٢٤٧٢٨٠	٢٨٦٣١٢	١٨١٠٢٧	٤٦٧٣٣٩
قوة العمل	٤١٩٢٦	١٠٩٢	٤٣٠١٨	١٣٣٦٠٣	٧٦٧٦	١٤١٢٧٩	١٧٥٥٢٩	٨٧٦٨	١٨٤٢٩٧
النسبة	٣٧,٢	١,٠	١٩,٥	٧٦,٩	١٠,٤	٥٧,١	٦١,٣	٤,٨	٣٩,٤
النسبة الى جملة قوة العمل	٢٢,٧	,٦	٢٣,٣	٧٢,٥	٤,٢	٧٦,٧	٩٥,٢	٤,٨	١٠٠,٠
السكان ١٩٧٠ (٣)	١٧٥٥١٣	١٧١٨٨٣	٣٤٧٣٩٦	٢٤٤٣٦٨	١٤٦٨٩٨	٣٩١٢٦٦	٥١٩٨٨١	٣١٨٧٨١	٧٣٨٦٦٢
قوة العمل	٦٣٣١٤	٢٠٥٥	٦٥٣٦٩	١٦٢٢٨٦	١٤٥٤١	١٧٦٨٢٧	٢٢٥٦٠٠	١٦٥٩٦	٢٤٢١٩٦
النسبة	٣٦,١	١,٢	١٨,٨	٦٦,٤	٩,٩	٤٥,٢	٥٣,٧	٥,٢	٣٢,٨
النسبة الى جملة قوة العمل	٢٦,٣	٠,٨	٢٧,٠	٦٧,٠	٦,٠	٧٣,٠	٩٣,١	٦,٩	١٠٠,٠

(١) دائرة الشئون الاجتماعية . تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، الكويت ١٩٥٧ ، جدول ٢٦ أ ، ص ٢٥٠ : ص ٢٥٣ .

ملاحظة : يشمل السكان من ١٠ سنوات فأكثر . ولم يضف الأناث غير القادرات على العمل .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول ٢٦ ، ص ٢٢٢ : ٢٢٣ .

(٣) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت ١٩٧٢ جدول ٩ ، ص ٢٣ : ٢٤ .

النسب حسبت .

نصيب كل من الكويتيين وغير الكويتيين في قوة العمل
(تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠)

١٩٧٠
كويتيون ٢٧٪
غير كويتيين ٧٣٪
جملة القوى العاملة
٢٤٢١٩٦

١٩٦٥
كويتيون ٢٣.٢٪
غير كويتيين ٧٦.٨٪
جملة القوى العاملة
١٨٤٢٩٧

١٩٥٧
كويتيون ٣٠.٧٪
غير كويتيين ٦٩.٣٪
جملة القوى العاملة
٨٠٢٨٨

شكل رقم (٧١)

المرأة لكليمها،والتوسع في حجم الاستيعاب بالتعليم العام ، وارتفاع نسبة صغار السن الناتجة عن الزيادة الطبيعية من جهة ، والهجرة الصافية من جهة اخرى،واخيرا الى نوع الهجرة التى وصلت للدولة بعد عام ١٩٦٥ التى تشمل في معظمها صغار السن •

٤ ــ واخيرا نجد ان هناك حقيقة بارزة تتمثل في ان السكان المهاجرين لا يشكلون سوى نسبة تزيد عن ٥٠٪ بقليل من مجموع السكان،الا ان من هم فيسن العمل والنشطين اقتصاديا منهم يمثلون نسبة متعاظمة وغير متكافئة من مجموع السكان ممن هم في قوة العمل لدى اقرانهم الكويتيين ، فان قوة العمل الكويتية لا تشكل سوى ما يعادل (١ر٤٤ ، ٧ر٣٠ ، ٠ر٣٧٪) من مجموع قوة العمل غير الكويتية ، بالاضافة الى ان نسبة الذكور الكلية تساهم بـ ١ر٩٣٪ من مجموع قوة انعمل نتيجة لمساهمة السكان غير الكويتيين والتى ــ كما ذكرنا ــ تشمل في معظمها الذكور •

ومن الجدولين (١٠٠ و ١٠١) والشكل (٧٢) نتوصل الى بضعة حقائق منها:

١ ــ ان مساهمة الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة في قوة العمل ضئيلة لدى كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين وللمجموع •

٢ ــ تبدأ مساهمة الفئات العمرية الشابة في قوة العمل نحو الارتفاع لدى كل من جانبى السكان،الا ان ذلك الارتفاع يبدو اكثر وضوحا لدى السكان المهاجرين،حتى الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر،ويرجع ذلك الى ان تأثير الفئات الشابة في حجم قوة العمل لدى السكان المهاجرين • اما اذا قارنا كل مجموعة من تلك الفئة المذكورة الى مجموع سكان كل فئة عمرية على حدة يتضح انه حتى الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر يساهم السكان المهاجرين بنسبة اكبر من مساهمة السكان الكويتيين ، ويرجع ذلك الى المساعدات الاجتماعية تقدمها الحكومة لكبار السن الكويتيين ، فيغنيهم ذلك عن مزاولة العمل •

٣ ــ يبدو التركز الواضح لقوة العمل غير الكويتيين في فئات العمر الشابة خاصة في الفئات التى تبدأ من ٢٠ الى ٢٤ سنة وتنتهى بـ ٣٥ الى ٣٩

جـدول رقم (١٠٠)

تطـور التوزيع العـددى والنسـبي لقـوة العمل حسب خصائصهم الجنسـية وتركيبهم العمـرى عـام ١٩٦٥ (١)

الجنسية / فئات السن	كويتيون: قوة العمل	كويتيون: ٪	كويتيون: جملة السكان في كل فئة	كويتيون: قوة العمل في كل فئة	غير الكويتيين: قوة العمل	غير الكويتيين: ٪	غير الكويتيين: جملة السكان في كل فئة	غير الكويتيين: قوة العمل في كل فئة	الجملة: قوة العمل	الجملة: ٪	الجملة: جملة السكان في كل فئة	الجملة: قوة العمل في كل فئة
١٢ — ١٤	٢٢٤	٠,٥	١٤٤٠٥	١,٦	١٧٧٥	١,٣	٧٣١٥	٢٤,٣	٢٠١٩	١,١	٢١٧٢٠	٩,٣
١٥ — ١٩	٢١٨٤	٥,١	٢٠١٩٧	١٠,٨	١١٢٩٣	٨,٠	١٩١٩١	٥٨,٨	١٣٤٧٧	٧,٣	٣٩٣٨٨	٣٤,٢
٢٠ — ٢٤	٦٥٠٦	١٥,١	١٧٧٧٥	٣٦,٦	٣٠١١٦	٢١,٣	٣٨٥١٥	٧٨,٢	٣٦٦٢٢	١٩,٩	٥٦٢٩٠	٦٥,١
٢٥ — ٢٩	٨٥٦٦	١٩,٩	١٧٦٦٢	٤٨,٥	٣٣٦٣٥	٢٣,٨	٤١٥٦٢	٨٠,٩	٤٢٢٠١	٢٢,٩	٥٩٢٢٤	٧١,٣
٣٠ — ٣٤	٦٣٦١	١٤,٨	١٢٠١٩	٥٢,٩	٢٤٩٥١	١٧,٧	٢٩٦٦٧	٨٤,١	٣١٣١٢	١٧,٠	٤١٦٨٦	٧٥,١
٣٥ — ٣٩	٥٦٩٦	١٣,٢	١٠٥٩٨	٥٣,٧	١٦٤٨٦	١١,٧	١٩٤٧٧	٨٤,٦	٢٢١٨٢	١٢,٠	٣٠٠٧٥	٧٣,٨
٤٠ — ٤٤	٣٩٦٨	٩,٢	٧٥٨٠	٥٢,٣	١٠٤٠٧	٧,٣	١١٩٧٥	٨٦,٩	١٤٣٧٥	٧,٨	١٩٥٥٥	٧٣,٥
٤٥ — ٤٩	٣٥٧٩	٨,٣	٦٥١٨	٥٤,٩	٥٧٦٤	٤,١	٦٨٠٣	٨٤,٧	٩٣٤٣	٥,١	١٣٣٢١	٧٠,١
٥٠ فأكثر	٥٨٨٩	١٣,٧	١٩٦٧٣	٢٩,٩	٦٧٩٩	٤,٨	١٠١٥٣	٦٧,٠	١٢٦٨٨	٦,٩	٢٩٨٢٦	٤٢,٥
غير مبين	٤٥	,١	٩٤	٤٧,٩	٥٣	—	٢٨٠	١٨,٩	٩٨	,١	٣٧٤	٢٦,٢
الجملة	٤٣٠١٨	١٠٠,٠	١٢٦٥٢١	٣٤,٠	١٤١٢٧٩	١٠٠,٠	١٨٤٩٣٨	٧٦,٣	١٨٤٢٩٧	١٠٠,٠	٣١١٤٥٩	٥٩,٢

(١) مجلس التخطيط ــ الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان لعـام ١٩٦٥ ، جدول رقم ٢٧ أ و ٢٧ ب . ص ٢٢٤ : ٢٢٧ . النسب حسبت .

ملاحظة : هذه الأرقام تشمل المتعطلين . ولكنها لا تشمل الذى لا يعمل ولا يبحث عن عمل ، وكذلك غير القادرين على العمل وهؤلاء تشملهم الجملة فقط .

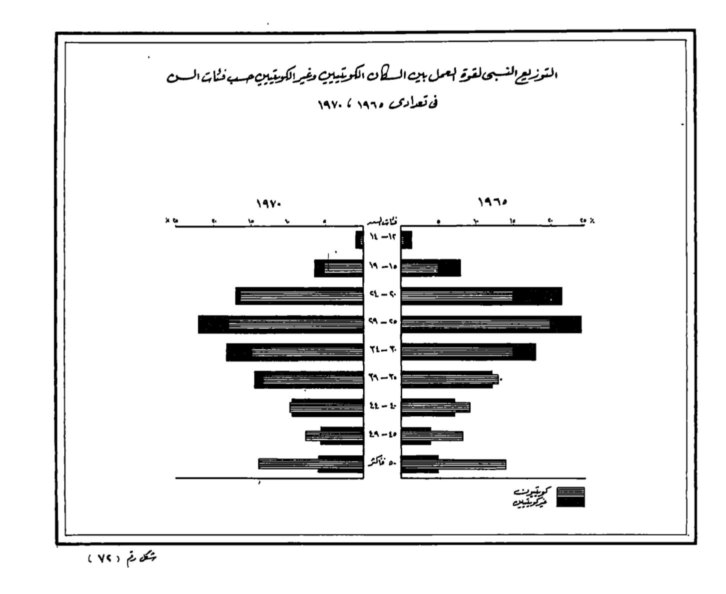
جـدول رقم (١٠١)

تطــور التوزيع العــددى والنسـبي لقــوة العمل حسب خصائصهم الجنســية وتركيبهم العمــرى عــام ١٩٧٠ (١)

الجنسية / فئات السن	كويتيون: قوة العمل	كويتيون: ٪	كويتيون: جملة السكان في كل فئة	كويتيون: قوة العمل في كل فئة	غير الكويتيين: قوة العمل	غير الكويتيين: ٪	غير الكويتيين: جملة السكان في كل فئة	غير الكويتيين: قوة العمل في كل فئة	الجملة: قوة العمل	الجملة: ٪	الجملة: جملة السكان في كل فئة	الجملة: قوة العمل في كل فئة
١٢ — ١٤	٢٣٣	,٤	٢٦٣١٨	,٩	١٦٢٤	,٩	١٤٩٧١	١٠,٨	١٨٥٧	,٨	٤١٢٨٩	٤.٥
١٥ — ١٩	٣٣٦٨	٥,٢	٣٤٨٨٧	٩,٧	١١٣٥٢	٦,٤	٢٦٨٧٠	٤٢,٢	١٤٧٢٠	٦,١	٦١٧٥٧	٢٣,٨
٢٠ — ٢٤	١٠٨٥٢	١٦,٦	٢٨٠٧٧	٣٨,٧	٢٩٥١٥	١٦,٧	٤٤٩٨٢	٦٥,٦	٤٠٣٦٧	١٦,٧	٧٣٠٥٩	٥٥.٣
٢٥ — ٢٩	١١٧٠٧	١٧,٩	٢٥٣٥١	٤٦,٢	٣٨٨٢١	٢٢,٠	٥٢٥٨٤	٧٣,٨	٥٠٥٢٨	٢٠,٩	٧٧٩٣٥	٦٤,٨
٣٠ — ٣٤	٩٨٩٦	١٥,١	١٨٧٩٠	٥٢,٧	٣٢٤١٩	١٨,٣	٤١٧٠٩	٧٧,٠	٤٢٣١٥	١٧,٥	٦٠٤٩٩	٦٩,٩
٣٥ — ٣٩	٨٧٩٦	١٣,٥	١٦٦٧٥	٥٢,٨	٢٥٤٧٤	١٤,٤	٣١٧١٤	٨٠,٣	٣٤٢٧٢	١٤,٢	٤٨٣٨٩	٧٠,٨
٤٠ — ٤٤	٦٣٢٧	٩,٧	١١٤٤٢	٥٥,٣	١٦٨٣٨	٩,٥	٢٠١٢٩	٨٣,٧	٢٣١٦٥	٩,٦	٣١٥٧١	٧٣,٤
٤٥ — ٤٩	٥٠٥٥	٧,٧	٩٤٠٢	٥٣,٨	١٠١٥٢	٥,٧	١١٩٤٢	٨٥,٠	١٥٢٠٧	٦,٣	٢١٣٤٤	٦١,٣
٥٠ فأكثر	٩١١٩	١٤,٠	٢٨٦٤٥	٣١,٨	١٠٥٢٥	٦,٠	١٠٩٦٩	٦٥,٩	١٩٦٤٤	٨,١	٤٤٦١٤	٤٤,٠
غير مبين	١٥	—	٦٤	٢٣,٤	١٠٧	,١	١٢٩	٨٢,٩	١٢٢	,١	١٩٣	٦٣,٢
الجملة	٦٥٣٦٩	١٠٠,٠	١٩٩٦٥١	٣٢,٧	١٧٦٨٢٧	١٠٠,٠	٢٦٠٩٩٩	٦٧,٨	٢٤٢١٩٦	١٠٠,٠	٤٦٠٦٥٠	٥٢,٦

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيـانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم ٩ ، ص ٢٣ — ٢٥ . النسب حسبت .

ملاحظة : هذه الأرقام تشمل المتعطلين ، ولكنها لا تشمل الذى لا يعمل ولا يبحث عن عمل وكذلك غير القـادر على العمل وهؤلاء تشملهم الجملة فقط .



التوزيع النسبي لقوة العمل بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين حسب فئات السن
في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
١٩٦٥
١٩٧٠
فئات السن
١٢ – ١٤
١٥ – ١٩
٢٠ – ٢٤
٢٥ – ٢٩
٣٠ – ٣٤
٣٥ – ٣٩
٤٠ – ٤٤
٤٥ – ٤٩
٥٠ فأكثر
كويتيون
غير كويتيين

شكل رقم (٧٢)

سنة . فتلك الفئات العمرية الاربعة تمثل نسبة تعادل (٧٤٫٥ ، ٧١٫٤٪) من مجموع قوة العمل الوافدة في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ على التوالى، في حين ان النسب المقابلة لدى السكان الكويتيين اقل وتعادل (٦٣٫٠ و ٦٣٫١٪) للتعدادين المذكورين ، ويرجع ذلك الى الاختلاف بين المجتمعين المذكورين حيث ان السكان غير الكويتيين يفدون اساسا من اجل العمل فيشكل هذا بالنسبة لهم الهدف الرئيسى ، بالاضافة الى التركز الواضح للسكان غير الكويتيين في فئات العمر الشابة كما ذكرنا سابقا عند دراستنا للتركيب العمرى .

٤ ــ ان انخفاض نسبة مساهمة السكان المهاجرين في قوة العمل في عام ١٩٧٠ ساهمت به جميع الفئات العمرية ، باستثناء الفئة العمرية ٤٥ الى ٤٩ سنة، ويرجع ذلك الى ان الهجرة التى اعقبت عام ١٩٦٧ تركزت بصورة واضحة في الفئات العمرية الدنيا ، وتلك الحقيقة تنطبق ايضا على السكان الكويتيين بتلك الفترة،الا ان ذلك بالنسبة لهم،يرجع الى ان عملية منح الجنسية كانت تقتصر على الفئات العمرية الدنيا والشابة فقط .

٥ ــ ان ارتفاع نسبة مساهمة السكان المهاجرين بقوة العمل في جميع الفئات العمرية الشابة قد فاقت مثيلتها لدى السكان الكويتيين،فأثر ذلك في نسبة مساهمة تلك الفئات العمرية لمجموع سكان الدولة فبدت مرتفعة،غير ان اقصى نسبة سجلتها الفئة العمرية ٣٠ الى ٣٤ سنة في عام ١٩٦٥ ، ويقابلها الفئة العمرية ٤٠ الى ٤٤ سنة في عام ١٩٧٠ .

وبما ان المستوى التعليمى لقوة العمل الوافدة يعتبر ظاهرة هامة ، لانها توضح الفاعلية الحقيقية لتلك اليد العاملة في سوق العمل الكويتى،وفي الوقت ذاته نستطيع الوقوف على مدى التخلف الاجتماعى لها.وتلك الحقائق يوضحها كل من الجدول (١٠٢) والشكل (٧٣) ومنهما يتبين ايضا ما يلى :

١ ــ ان نسبة الامية تعتبر مرتفعة لكل من قوة العمل الكويتية وغير الكويتية، غير انها تقل لدى قوة العمل غير الكويتية،في حين ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص ، ومع ذلك فهى حتى عام ١٩٧٠ ما زالت مرتفعة.وهذا يشكل

جـــدول رقم (١٠٢)

تطـــور قـــوة العمل الكويتية وغير الكويتية وللجمالـــة تبعـــا للمستوى التعليمي في تعـــدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

تاريخ التعـــداد والجنســية / المـــستوى التعليمـــي	١٩٦٥ (١)						١٩٧٠ (٢)					
	كويتيـــون		غير كويتيين		الجملـــة		كويتيـــون		غير كويتيـــين		الجملـــة	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪
أمـــي	٢١١٤٠	٤٩,١	٥٨١٧٩	٤٢,١	٧٩٣١٩	٤٣,٠	٢٨٢٥٥	٤٣,٢	٦٢٠٢٥	٣٥,١	٩٠٢٨٠	٣٧,٣
يقـــرأ فقط أو يكتب فقط	١٧٨١٦	٤١,٤	٥٤٦٤٦	٣٨,٧	٧٢٤٦٢	٣٩,٣	٢١٣٩٦	٣٢,٧	٥٦٣٤٤	٣١,٩	٧٧٧٣٥	٣٢,١
حاصل على الشهادة الابتدائية	١٥٤٤	٣,٦	٥٣١٩	٣,٨	٦٨٦٣	٣,٧	٦٧٤٠	١٠,٣	١٣١٨٢	٧,٦	١٩٩٢٢	٨,٢
حاصل على الشهادة المتوســطة أو الثـــانوية	١٩٨٠	٤,٦	١٦٣٥٠	١١,٦	١٨٣٣٠	١٠,٠	٧٥٤٢	١١,٥	٣١٦٣٨	١٧,٩	٣٩١٨٠	١٦,٢
حاصل على الشهادة فوق الثانوية	٥٠٧	١,٢	٦٧١٦	٤,٧	٧٢٢٣	٤,٠	١٤٠١	٢,١	١٣٢٨٣	٧,٥	١٤٦٨٤	٦,١
غـــير مبـــين	٣١	٠,١	٦٩	٠,٠	١٠٠	٠,٠	٤٠	٠,١	٣٥٥	٠,٢	٣٩٥	٠,٢
الجملـــــة	٤٣٠١٨	١٠٠,٠	١٤١٢٧٩	١٠٠,٠	١٨٤٢٩٧	١٠٠,٠	٦٥٣٦٩	١٠٠,٠	١٧٦٨٢٧	١٠٠,٠	٢٤٢١٩٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـــام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جـــدول رقم ٢٨ أ و ٢٨ ب ، ص ٢٢٨ : ٢٢٩ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـــام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجـــزء الأول ، بيـــانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، الجدول رقم ١٠ ، ص ٢٦ : ٢٨ .

ملاحظة : هذا الجدول لا يحتوى على السكان من هم في فئة السن ١٢ سنة فأكثر ممن هم لايعملون ولا يبحثون عن عمل بالإضافة إلى أنهم غير قادرين على العمل لذلك لم يضافوا للجملة. وعددهم في عام ١٩٧٠ يبلغ ١٣٤٢٨٢ كويتيون و ٥٤١٧٢ غير كويتيين .
النســب حسبت .

مقارنة بين الخصائص التعليمية للقوة العاملة الكويتية وغير الكويتية

في تعدادي ١٩٦٠ ، ١٩٧٠

شكل رقم (٧٣)

خطورة كبيرة ، خاصة لدى السكان الذين يفدون للبلاد من اجل مساعدة الدولة في النهوض باعبائها تجاه السكان الكويتيين . وهذا ينطبق على السكان الذين لم يحصلوا على اى مؤهل دراسى . فتعادل نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا لدى السكان المهاجرين (٧٩ر٩ و ٦٧ر٠٪) في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ من مجموع افراد قوة العمل الوافدة ، ويقابلها (٩٠ر٦ و ٧٥ر٩٪) للسكان الكويتيين .

٣ ـ اما الحاصلون على الشهادة الابتدائية من مجموع قوة العمل غير الكويتية فهى ضئيلة فانها تعادل (٣ر٨ و ٧ر٦٪) للتعدادين المذكورين على التوالى، في حين ان ما يقابلها لدى السكان الكويتيين يعادل (٣ر٦ ، ١٠ر٣) من مجموع قوة العمل الكويتية للتعدادين المذكورين ، اى ان تلك النسبة لدى السكان الكويتيين تفوق مثيلتها لدى السكان غير الكويتيين في عام ١٩٧٠ ويرجع ذلك الى ان الدولة قد اهتمت بتعليم الكبار ، وبرامج محو الامية.

٤ ـ اما الحاصلون على مؤهلات متوسطة او ثانوية في قوة العمل غير الكويتية فبلغت نسبتهم ١٧ر٩٪ عام ١٩٧٠ ، وهذا يعنى انها تتجه نحو الارتفاع السريع فقد فاقت ما هو لدى السكان الكويتيين ، بالاضافة الى انها فاقت ايضا نسبة السكان الذين في المستوى التعليمى السابق لدى السكان المهاجرين اما نسبة من حصل على الشهادة المتوسطة او الثانوية من قوة العمل الكويتية للعام المذكور ، فقد بلغت ١١ر٦٪ من مجموع قوة العمل الكويتية وهذه النسبة تفوق نسبة السكان الكويتيين في المستوى التعليمى السابق .

٥ ـ الفئة التعليمية الاخيرة ويمثلها الحاصلون على الشهادة فوق الثانوية فنسبتها لدى السكان المهاجرين تفوق مثيلتها لدى السكان الاصليين ، الا ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع بحيث انها تضاعفت لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ فبلغت ٧ر٥٪ من مجموع قوة العمل الوافدة وفي المقابل ٢ر١٪ لدى السكان الكويتيين في عام ١٩٧٠ .

من العرض السابق يتضح مدى ارتفاع نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا

لكل من الجانب الكويتى وغير الكويتى وللمجموع ، لذلك لا بد من ان تتجه الدولة نحو الاهتمام بالوضع التعليمى الذى يمثل العمود الفقرى في اعتماد الدولة عليه لتحسين وضعها الداخلى والخارجى في جميع المجالات ، والا فانها ستواجه في المستقبل القريب ما يعوق خططها – أيا كانت – نتيجة لضخامة الاعداد المتوفرة لديها ، والتى تقع في هذين المستويين العلميين •

ومن الجدول (١٠٣) يتبين ما يلى : –

١ – ان نسبة قوة العمل التى تعمل بأجر كبيرة ، اذ هى تمثل ٥٨٪ من مجموع قوة العمل غير الكويتية ، في عام ١٩٧٠ ، تقابلها ١ر٢١٪ من مجموع قوة العمل الكويتية ، وبذلك نجد ان هناك تركزا واضحا لتلك الفئة لدى السكان المهاجرين ، الا انها تتجه نحو التناقص ، فقد كانت نسبتها في عام ١٩٥٧ تعادل ٠ر٦١٪ من مجموع قوة العمل بالدولة ، وعلى النقيض من ذلك لدى السكان الكويتيين فانها لا تمثل سوى نسبة قليلة من المجموع غير انها تتجه نحو الارتفاع ، وارتفاع او تركز معظم قوة العمل الوافدة في الفئة العاملة بأجر أثر في نسبة العاملين بتلك الفئة من مجموع السكان ، فهى تعادل ١ر٧٩٪ من مجموع قوة العمل بالدولة •

٢ – ونتيجة لارتفاع النسبة لدى الفئة السابقة للسكان الوافدين ، فقد أثرت على نسبة العاملين منهم بالحالات العملية الاخرى بحيث انها اصبحت تمثل نسبا ضئيلة ، وعلى سبيل المثال يتضح ان نسبة من يعمل لحسابه منهم تعادل ٨ر١١٪ من مجموع قوة العمل بالدولة في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ٨ر١٪ عما كانت عليه عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى انخفاض نسبة من يعمل منهم بأجر ، ويقابل ذلك قلة النسبة الخاصة بالسكان الكويتيين عما هى لدى السكان الوافدين بالاضافة الى ان العدد المطلق للعاملين بتلك الفئة العملية ثابت خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٥٧ و ١٩٧٠ • ويرجع ذلك الى تفضيل السكان الكويتيين العمل بأجر لدى وزارات الدولة المختلفة ، بخاصة ان الحكومة تشجعهم على ممارسة ذلك العمل وتفضلهم على الجنسيات الوافدة جميعا ، بالاضافة الى الامتيازات التى تتوفر في العمل الحكومى للسكان الكويتيين بصفة خاصة•

جـــدول رقم (١٠٣)

السكان (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب الجنسية والحالة العملية في سنوات التعداد (١)

تاريخ التعداد والجنسية / الحالة العملية	١٩٥٧						١٩٦٥						١٩٧٠					
	كويتي	٪	غير كويتي	٪	الجملة	٪	كويتي	٪	غير كويتي	٪	الجملة	٪	كويتي	٪	غير كويتي	٪	الجملة	٪
أرباب العمل	٢٢٨	,٣	٢٧٤	,٣	٥٠٢	,٦	١٣٥٧	,٧	٣١٥٥	١,٧	٤٥١٢	٢,٤	٢٠٥٠	,٨	٤٥٣٣	١,٩	٦٥٨٣	٢,٧
يعمل لحسابه	٥٩٠٢	٧,٤	٥٥٤٤	٦,٩	١١٤٤٦	١٤,٣	٥٢٠١	٢,٨	١٨٤٤٨	١٠,٠	٢٣٦٤٩	١٢,٨	٦٠٤٢	٢,٥	٢٨٥٧٩	١١,٨	٣٤٦٢١	١٤,٣
يعمل بأجر	١٧٦١٢	٢١,٩	٤٨٩٧٩	٦١,٠	٦٦٥٩١	٨٢,٩	٣٣٣٧٤	١٨,١	١١٧٠٦٤	٦٣,٥	١٥٠٤٣٨	٨١,٦	٥١١٦٤	٢١,١	١٤٠٤٦٨	٥٨,٠	١٩١٦٣٢	٧٩,١
يعمل بدون أجر	١٨٢	,٢	١٦٣	,٢	٣٤٥	,٤	٢١٨	,١	٢٨٦	,٢	٥٠٤	,٣	٢٩٥	,١	٩١٥	,٤	١٢١٠	,٥
متعطل	٦٧٨	,٨	٧٢٦	,٩	١٤٠٤	١,٧	٢٨٦٨	١,٦	٢٣٢٦	١,٣	٥١٩٤	٢,٨	٥٨٢١	٢,٤	٢٣٣٢	١,٠	٨١٥٣	٣,٤
الجملة الكلية	٢٤٦٠٢	٣٠,٦	٥٥٦٨٦	٦٩,٤	٨٠٢٨٨	١٠٠,٠	٤٣٠١٨	٢٣,٣	١٤١٢٧٩	٧٦,٧	١٨٤٢٩٧	١٠٠,٠	٦٥٣٦٩	٢٧,٠	١٧٦٨٢٧	٧٣,٠	٢٤٢١٩٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ . الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جدول ٢٦ ، ص ٤٣ .

ملاحظة : لم يرد في تعداد عام ١٩٦١ بيانات خاصة بقوة العمل أو النشاط الاقتصادى . النسب حسبت

مما سبق يتبين ان انخفاض نسبة مساهمة السكان المهاجرين وضآلتها أثرت في النسبة الكلية للعاملين لحسابهم فبلغت ١٤٫٣٪ فقط من مجموع قوة العمل بدولة الكويت عام ١٩٧٠ •

٣ ـ تأتي نسبة المتعطلين عن العمل في المرتبة الثالثة وهي تعادل ١٪ من مجموع قوة العمل الوافدة عام ١٩٧٠ ، في مقابل ٢٫٤٪ للسكان الكويتيين فتصبح النسبة الكلية ٣٫٤٪ من مجموع قوة العمل بدولة الكويت ، الا ان تلك النسبة لدى السكان المهاجرين ثابتة في التعدادات الثلاثة المذكورة،ولكنها تتجه نحو الارتفاع لدى السكان الاصليين •

٤ ـ اما ارباب الاعمال من السكان المهاجرين فيمثلون نسبة ضئيلة ، كما هو الحال لدى الفئتين السابقتين ، الا انها منذ عام ١٩٦٥ اصبحت تفوق ما يقابلها لدى السكان الاصليين • وبوجه عام تتجه تلك النسبة نحو الارتفاع لكل منهما ، وبالتالي لمجموع السكان •

٥ ـ واخيرا العاملون بدون اجر ونسبتهم ضئيلة ، بحيث انها تقل عما وجدناه من نسب لدى الفئات العاملة الثلاث السابقة ، الا انها لدى السكان المهاجرين تفوق مثيلتها لدى السكان الكويتيين • وهذا امر طبيعي حيث ان معظم الايدي العاملة الوافدة تصل الى الدولة من اجل تحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي •

مما سبق يتضح مدى القصور في قوة العمل الكويتية بالشكل والحجم الذي صوره لنا التحليل الاحصائي السابق ، وهو العامل الاساسي في تشكيل سوق العمل بالبلاد وجعله سوقا جاذبا لقوة العمل الوافدة ، بالاضافة الى ان التحليل السابق كشف لنا عن حقيقة الوزن النسبي للسكان الوافدين من حيث مساهمتهم في قوة العمل الاجمالية بدولة الكويت •

وهناك مؤشر آخر يكشف لنا حالات القصور في قوة العمل المحلية وذلك يتضح من التوزيع المهني لقوة العمل ، ونصيب كل قسم من الاقسام المهنية في قوة العمل ، ويتبين ذلك من الجدولين (١٠٤ ، ١٠٥) والشكل (٧٤) ومنها نستنتج ما يلي :

جدول رقم (١٠٤)

التوزيع العددى والنسبي لقوة العمل حسب الخصائص المهنية عام ١٩٦٥ (١)

الجنسية / أقسام المهنة	كويتيون			غير الكويتيين			الجملة	
	العدد	٪	٪ من جملة قوة العمل	العدد	٪	٪ من جملة قوة العمل	العدد	٪
١ – المشتغلون بالمهن العلمية والفنية	١٢٦٣	٢,٩	٩,٨	١١٦٧٢	٨,٣	٩٠,٢	١٢٩٣٥	٧,٠
٢ – الموظفون التنفيذيون والأعمال الكتابية	٦٦٣١	١٥,٤	٣٧,٤	١١٠٧٩	٧,٨	٦٢,٦	١٧٧١٠	٩,٦
٣ – المشتغلون بأعمال الخدمات	١٤١٠٠	٣٢,٨	٣١,٣	٣٠٩٣٨	٢١,٩	٦٨,٧	٤٥٠٣٨	٢٤,٤
٤ – عمال الإنتاج والنقل والعمال العاديين (أ)	١١٣٢٣	٢٦,٣	١٣,٩	٦٩٩٦٣	٤٩,٥	٨٦,١	٨١٢٨٦	٤٤,١
٥ – مهن أخرى (ب)	٩٧٠٨	٢٢,٦	٣٥,٤	١٧٦٤١	١٢,٥	٦٤,٥	٢٧٣٤٩	١٤,٨
الجملة الكلية	٤٣٠٢٥	١٠٠,٠	٢٣,٣	١٤١٢٩٣	١٠٠,٠	٧٦,٧	١٨٤٣١٨	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد السكان العام السنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (٢٩) – ص ٢٦٣ – ٢٦٥ .

(أ) أضفنا كل من قسم المشتغلين في أعمال المناجم والمحاجر وقسم لمشتغلين بأعمال النقل والمواصلات الى قسم أصحاب الحرف والصناع ، وعمال الإنتاج والعتالون ومن اليهم كما هو وارد في عام ١٩٧٠ ،إذ كان التقسيم المهني لعام ١٩٦٥ به عشرة أقسام بينما عام ١٩٧٠ كانت تلك الأقسام تبلغ ثمان أقسام فقط .

(ب) مهن أخرى وتشمل : قسم المديرون والمشتغلين بالأعمال الإدارية ، قسم المشتغلين بأعمال البيع ، قسم المشتغلين بأعمال الزراعة والصيد ، قسم الأشخاص غير المصنفين حسب المهن وغير مبين المهنة . النسب حسبت .

جدول رقم (١٠٥)

التوزيع العددى والنسبى لقوة العمل حسب الخصائص المهنية

عام ١٩٧٠ (١)

الجنسية / أقسام المهنة	كويتيون: عدد	كويتيون: %	كويتيون: % من جملة قوة العمل	غير الكويتيين: عدد	غير الكويتيين: %	غير الكويتيين: % من جملة قوة العمل	الجملة: عدد	الجملة: %
١ – المشتغلون بالمهن العلمية والفنية	٣٧٣٤	٦,١	١٤,٦	٢١٨٨٨	١٢,٤	٨٥,٤	٢٥٦٢٢	١٠,٨
٢ – الموظفون التنفيذيون والأعمال الكتابية .	١١٤٧٤	١٨,٦	٤٠,٧	١٦٧٣٠	٩,٥	٥٩,٣	١٨٢٠٤	١١,٩
٣ – المشتغلون بأعمال الخدمات	٢٣٢١٦	٣٧,٦	٤٠,٢	٣٤٥٢١	١٩,٦	٥٩,٨	٥٧٧٣٧	٢٤,٣
٤ – عمال الإنتاج والنقل والعمال العاديين (أ)	١٣٣٨٥	٢١,٧	١٣,٨	٨٣٥٨١	٤٧,٥	٨٦,٢	٩٦٩٦٦	٤٠,٨
٥ – مهن أخرى (ب)	٩٨٧٣	١٦,٠	٣٣,٨	١٩٣٥٣	١١,٠	٦٦,٢	٢٩٢٢٦	١٢,٣
الجملة	٦١٦٨٢	١٠٠,٠	٢٥,٩	١٧٦٠٧٣	١٠٠,٠	٧٤,١	٢٣٧٧٥٥	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ – الجدول رقم (٢١) – ص ١٩٠ : ١٩٣ .

أ – هذا القسم جاء محتويا على عمال المناجم والمحاجر بالإضافة إلى عمال النقل والمواصلات .

ب – مهن أخرى ويحتوى على : قسم المديرون الإداريون ومديرو الأعمال ، وقسم المشتغلين بأعمال البيع ، وقسم المشتغلون بالزراعة وتربية الحيوان ، والصيد في البر والبحر ، بالإضافة إلى غير المبين أى غير المصنفين . النسب حسبت

مقارنة بين الكويتيين وغير الكويتيين من حيث الخصائص المهنية لقوة العمل

حسب تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

١٩٦٥

١٩٧٠

أنواع المهن

العلمية والفنية

التنفيذية والأعمال الكتابية

أعمال الخدمات

الإنتاج والنقل

مهن أخرى

كويتيون

غير كويتيين

شكل رقم (٧٤)

١ ــ ترتفع نسبة مساهمة السكان المهاجرين في كلا تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ في المهن العلمية والفنية عما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، فتعادل مساهمتهم نسبة ٩٠٫٢ و ٨٥٫٤٪ من مجموع قوة العمل المتركزة بتلك الفئة ، الا ان سبة مساهمة السكان الكويتيين تتجه نحو الارتفاع البطىء فأثر ذلك على النسبة التى يمثلها السكان المهاجرين .

٢ ــ وهذا ينطبق ايضا على مساهمة السكان المهاجرين في فئة الموظفين التنفيذيين والمشتغلين بالاعمال الكتابية ، الا انه اقل حدة مما وجدناه في الفئة السابقة، ويرجع ذلك الى ان السكان الكويتيين يتركز ٢٠٪ من مجموعهم بتلك الفئة العاملة .

٣ ــ يمثل السكان المهاجرون نسبة تعادل (٦٨٫٧ و ٥٩٫٨٪) من مجموع العاملين بقسم الخدمات في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ على التوالى ، اى ان نسبتهم هذه تتجه نحو التناقص السريع ، فقد فاق ذلك التناقص تناقصهم في القسمين العمليين السابقين ، ويرجع ذلك الى اقبال السكان الكويتيين على العمل بذلك القسم ، بحيث ان ما يزيد عن ثلث مجموع القوة العاملة الكويتية تتركز به ، ومع ذلك نجد ان مساهمة السكان غير الكويتيين اكبر .

٤ ــ يساهم السكان المهاجرون بقسم عمال الانتاج والنقل ، والعمال العاديين في العامين المذكورين بنسبة كبيرة تعادل (٨٦٫١ و ٨٦٫٢٪) من مجموع قوة العمل الكلية بذلك القسم في العامين المذكورين على التوالى ، اما النسبة المتبقية فيمثلها السكان الكويتيون ، ويرجع ذلك الى ان ما يقارب من نصف السكان المهاجرين الذين في فئة قوة العمل تتركز بهذا القسم .

٥ ــ اما من حيث مساهمة السكان المهاجرين بقسم المهن الاخرى الذى يشمل العاملين بالزراعة والصيد ، والمديرين الاداريين ، بالاضافة الى العاملين بالبيع فتبلغ (٦٤٫٥ ، ٦٦٫٢٪) في التعدادين المذكورين من مجموع العاملين بذلك القسم ، في حين ان النسب المتبقية يمثلها السكان الكويتيون ، والملاحظة البارزة ان نسبة مساهمة السكان المهاجرين تتجه نحو الارتفاع

كما هو في القسم السابق ، الا ان مساهمتهم في الاقسام الاخرى تتجه نحو الانخفاض •

مما سبق يتضح ان هناك قصورا واضحا فيالايدى العاملة المحلية ، بخاصة في الفئتين اللتين تعتبران عماد الانتاج ، وهما فئة المهن العلمية والفنية ، وفئة عمال الانتاج ، بالاضافة الى ان الفئة الاخيرة ثابتة خلال العامين المذكورين •

ولكى يكون تصويرنا لواقع العمل الوافدة تصويرا واضحا ومحددا،لذلك سندرس قوة العمل حسب الجنسية التى تنتمى اليها ، فقد تكون قوة العمل الوافدة من بلد من البلدان كبيرة نسبيا ، ولكنها من ناحية الوزن النسبى لتلك القوة لا تسهم مساهمة كبيرة في ابواب المهن ذات التأثير في الانتاج ، اذن لا بد من ان تقاس قوة العمل من حيث وزنها النسبى ، ومكانتها ومساهمتها في المهن الرئيسية والاستراتيجية في عمليات الانتاج والخدمات ، وهذا ما يبينه كل من الجدولين (١٠٦ ، ١٠٧) والشكل (٧٥) ومنهما نستنتج ما يلى :

١ ـ ا نالجنسيات الاردنية والفلسطينية والمصرية تمثل نسبة مقدارها ٣ر٦٨٪ من مجموع العاملين بالمهن العلمية والفنية في عام ١٩٧٠ ، وتتجه تلك النسبة نحو الارتفاع الذى يساهم به بصورة واضحة الجنسية المصرية ، مع انها لا تمثل سوى نسبة مقدارها ١٠٪ من مجموع قوة العمل الوافدة في التعداد المذكور . اما اقل الجنسيات مساهمة بتلك المهن فيمثلها الجنسيتين الايرانية والعمانية •

٢ ـ تساهم الجنسية الاردنية والفلسطيية كذلك بنسبة كبيرة من مجموع قوة العمل الوافدة والمشتغلة في الحكومة ، كموظفين تنفيذيين ، وبالاعمال الكتابية الا ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص ، كما هو في الفئة السابقة، ويشاركهما في مساهمتها بذلك القطاعالجنسية الهندية ، ثم المصرية التى تتجه نسبتها نحو الارتفاع وهذا مشابه لما هى عليه في القطاع السابق ، فأثر ذلك على انخفاض نسبة مساهمة الجنسيتين السابقيتين بذلك القطاع، ويشارك الجنسيات السابقة في المساهمة بذلك القطاع الجنسيتان اللبنانية

جدول رقم (١٠٦)

توزيع قوة العمل الوافدة حسب الجنسية والخصائص المهنية

سنة ١٩٦٥ (١)

أقسام المهن الرئيسية / الجنسية	الفنية والعلمية		أعمال كتابية		خدمات		عمال الإنتاج (أ)		أعمال أخرى (ب)		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
أردني وفلسطيني	٤٩٢٧	٤٢,٢	٥٤٧٦	٤٩,٤	٤٩٦٠	١٦,٠	١٦٥٥٦	٢٣,٧	٤١٠٨	٢٣,٣	٣٦٠٢٧	٢٥,٥
عراقي	٢٧٥	٢,٤	٥٦٨	٥,١	٢٨٩٧	٩,٣	٦٣٢٤	٩,٠	١٦٥٦	٩,٤	١١٧٢٠	٨,٣
سوري	٦٨٦	٥,٩	٣٢٧	٣,٠	١٢٠٣	٣,٩	٦٠٧٢	٨,٧	١٩٤٩	١١,٠	١٠٢٣٧	٧,٢
لبناني	٨٥٨	٧,٣	٨٤٤	٧,٦	٩٢٠	٣,٠	٤٦٠١	٦,٦	١٧٩٩	١٠,٢	٩٠٢٢	٦,٤
مصري	٢٨٩٠	٢٤,٨	٣٧٨	٣,٤	٦١١	٢,٠	١٢٧٦	١,٨	٤٠١	٢,٣	٥٥٥٦	٣,٩
عماني	٦٤	,٥	٣٢٧	٣,٠	٨٥٣٧	٢٧,٦	٤٢٠٢	٦,٠	١٦٣٦	٩,٣	١٤٧٦٦	١٠,٥
عربية أخرى (ج)	١٤٥	١,٢	٦٩٦	٦,٣	٤٤١٣	١٤,٣	٣٥٨١	٥,١	٢٢٣٢	١٢,٧	١١٠٦٧	٧,٨
جملة الجنسيات العربية	٩٨٤٥	٨٤,٣	٨٦١٦	٧٧,٨	٢٣٥٤١	٧٦,١	٤٢٦١٢	٦٠,٩	١٣٧٨١	٧٨,١	٩٨٣٩٥	٦٩,٦
إيراني	١٠١	,٩	١٨٥	١,٧	٤١٧١	١٣,٥	٢٠٩٨٦	٣٠,٠	٢٥١٢	١٤,٢	٢٧٩٥٥	١٩,٨
هندي	٧٢١	٦,٢	١٦٨٨	١٥,٢	٢١٨٠	٧,٠	١٧٠٢	٢,٤	٦٩٩	٤,٠	٦٩٩٠	٤,٩
باكستاني	١١٦	١,٠	٣٤٦	٣,١	٩٠٦	٢,٩	٣٩٧٤	٥,٧	٢١١	١,٢	٥٥٥٣	٣,٩
بريطاني	٥٢٠	٤,٦	١٧٠	١,٥	٣٦	,١	٢٦١	,٤	٢١٩	١,٢	١٢٠٦	,٩
غير عربية أخرى (د)	٣٦٩	٣,٢	٧٤	,٧	١٠٤	,٣	٤٢٨	,٦	٢١٩	١,٢	١١٩٤	,٨
جملة الجنسيات غير العربية	١٨٢٧	١٥,٧	٢٤٦٣	٢٢,٢	٧٣٩٨	٢٣,٩	٢٧٣٥١	٣٩,١	٣٨٦٠	٢١,٩	٤٢٨٩٨	٣٠,٤
الجملة الكلية	١١٦٧٢	١٠٠,٠	١١٠٧٩	١٠٠,٠	٣٠٩٣٨	١٠٠,٠	٦٩٩٦٣	١٠٠,٠	١٧٦٤١	١٠٠,٠	١٤١٢٩٣	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ـ الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ جدول رقم (٣٠) ـ ص ٢٦٦ : ٢٦٩ .

أ ـ أضفنا المشتغلون بالمناجم والمحاجر والمشتغلون بالنقل والمواصلات لعمال الإنتاج كما هو عام ١٩٧٠ .

ب ـ مهن أخرى وتشمل ، المديرون الإداريون ، والمشتغلون بأعمال البيع ، المشتغلون بأعمال الزراعة والصيد والأشخاص غير المصنفين حسب المهن وغير مبين المهنة .

ج ـ عربية أخرى وتشمل السعودى ، السوداني ، بحراني ، سواحل الخليج العربي الأخرى ، يماني ، من بلاد الجنوب العربي الأخرى ، مهرى وعربية أخرى .

د ـ غير عربية أخرى وتشمل ، الجنسيات الآسيوية غير العربية ، والجنسيات الأوربية غير البريطانية ، والجنسيات الأمريكية والاسترالية والنيوزيلندية .

ملاحظة : لم تذكر بهذا الجدول جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كما هو وارد عام ١٩٧٠ وذلك لأنها لم تكن معروفة بهذا الاسم حتى تاريخ صدور هذا التعداد ثم أن أقسام اليمن الجنوبي وردت منفصلة .

• النسب حسبت .

جـدول رقم (١٠٧)

توزيع قـوة العمل الوافـدة حسب الجنسـية والخصائص المهنية

سـنة ١٩٧٠ (١)

أقسام المهن الرئيسية / الجنسية	الفنية والعلمية		أعمال كتابية		خدمات		عمال الإنتاج		أعمال أخرى (أ)		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
أردني وفلسطيني	٨٢٨١	٣٧,٨	٧٤٧٨	٤٤,٧	٤٢٦٩	١٢,٣	١٦٦٧٢	١٩,٩	٤٧١٥	٢٤,٤	٤١٤١٥	٢٣,٥
عراقي	٧٣٠	٣,٣	١٠٨٩	٦,٥	٤٠١٧	١١,٦	٩٦٥٦	١١,٦	١٧٣٥	٩,٠	١٧٢٢٧	٩,٨
لبناني	١٠١٣	٤,٦	٨٨١	٥,٣	٩٣٧	٢,٧	٤١٦٠	٥,٠	١٤٥٦	٧,٥	٨٤٤٧	٤,٨
سوري	٨٧١	٤,٠	٦٠٢	٣,٦	١٦٢٦	٤,٧	٧٢٥٢	٧,٨	٢٣٥٩	١٢,٢	١٢٧١٠	٧,٢
مصري	٦٦٦٨	٣٠,٥	١٣٠٢	٧,٨	٢٨٣٦	٨,٢	٦٣٧٢	٧,٦	٥٦٤	٢,٩	١٧٧٤٢	١٠,١
عماني	٨٣	٠,٤	٤٦٣	٢,٨	٥٨٢٥	١٦,٩	٣٤٥٧	٤,١	٦٩٢	٣,٦	١٠٥٢٠	٦,٠
جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية	٤٧	,٢	٧٩٠	٤,٧	٢٧٤٩	٨,٠	١٧١٧	٢,٠	١٦٠٤	٨,٣	٦٩٠٧	٣,٩
عربية أخرى (ب)	٢٨٥	١,٣	٨٢٦	٥,٠	٢٤١١	٦,٩	٢٥٤١	٣,١	٩٤٦	٤,٩	٧٠٠٩	٤,٠
جملة الجنسيات العربية	١٧٩٧٨	٨٢,١	١٣٤٣١	٨٠,٣	٢٤٦٧٠	٧١,٥	٥١٨٢٧	٦٢,٠	١٤٠٧١	٧٢,٧	١٢١٩٧٧	٦٩,٣
إيراني	٢٠٠	,٩	٢٨٠	١,٧	٤٤٩٩	١٣,٠	٢٤٩٤٤	٢٩,٨	٣٦٥٣	١٨,٩	٣٣٥٧٦	١٩,١
هندي	١٤٧٧	٦,٧	٢٢٠٨	١٣,٢	٣٩٥٠	١١,٤	١٨٨٤	٢,٣	٨٨٩	٤,٦	١٠٤٠٨	٥,٩
باكستاني	٤٦٣	٢,١	٤٩٩	٣,٠	١١٤٣	٣,٣	٤٣٤٩	٥,٢	٢٥٢	١,٣	٦٧٠٦	٣,٨
بريطاني	٦٤٧	٣,٠	١٧٢	١,٠	٦٩	,٢	٧٤	,١	١٤١	,٧	١١٠٣	,٦
غير عربية أخرى (ج)	١١٢٢	٥,١	١٣٨	,٨	١٦٦	,٥	٤٩٠	,٦	٣٣٨	١,٧	٢٢٥٤	١,٣
جملة الجنسيات غير العربية	٣٩٠٩	١٧,٩	٣٢٩٧	١٩,٧	٩٨٢٧	٢٨,٥	٣١٧٤١	٣٨,٠	٥٢٧٣	٢٧,٢	٥٤٠٤٧	٣٠,٧
الجملة الكلية	٢١٨٨٨	١٠٠,٠	١٦٧٣٠	١٠٠,٠	٣٤٥٢١	١٠٠,٠	٨٣٥٨١	١٠٠,٠	١٩٣٤٣	١٠٠,٠	١٧٦٠٧٣	١٠٠,٠

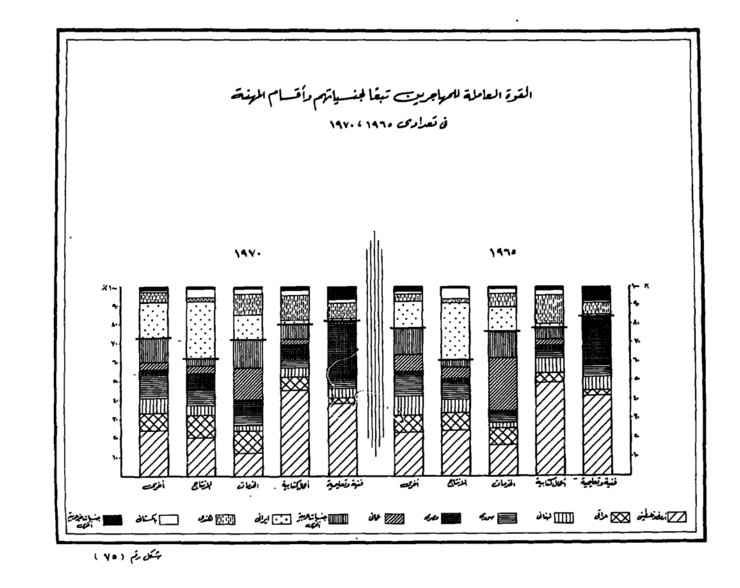
(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول – بيـانات على مستوى الدولة – الكويت في مارس ١٩٧٢ – جدول رقم (٥٣) – ص ٣٨٤ : ص ٣٨٥ .

أ – أعمال أخرى وتتضمن المديرون الإداريون ومديرو الأعمـال والمشتغلون بأعمال البيع ، والمشتغلون بالزراعة وتربية الحيوان والصيد في البر والبحر ، بالإضافة إلى غير المبين .

ب – الدول العربية الأخرى وتشمل : الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ، الجمهورية العربية الليبية ، الجمهورية العربية اليمنية ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المغربية ، إمارات الخليج العربي ، جمهورية السودان ، دولة البحرين ، دولة قطر .

ج – الدول غير العربية الأخرى وتشمل : تركيا ، اليـابان ، دول آسيوية غير عربية أخرى ، دول أفريقية غير عربية أخرى ، دول غرب أوروبا الأخرى ، الإتحاد السوفيتي ، دول شرق أوروبا الأخرى ، دول شمال أوروبا ، دول أوروبية أخرى ، الولايات المتحدة الأمريكية ، كندا ، دول أمريكا اللاتينية ، استراليـا ونيوزيلندة .

النسب حسبت .



القوة العاملة للمهاجرين تبعاً لجنسياتهم وأقسام المهنة
في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
١٩٦٥
١٩٧٠
فنية وتعليمية
أعمال كتابية
الخدمات
الإنتاج
أخرى
أردني فلسطيني
عراقي
لبناني
سوري
مصري
عماني
جنسيات عربية أخرى
ايراني
هندي
باكستاني
جنسيات غير عربية أخرى

شكل رقم (٧٥)

والعراقية ، الا ان اقل الجنسيات مساهمة بذلك القطاع منا لمهن فيمثلها الوافدون من المملكة المتحدة •

٣ ـ ساهمت الجنسية العمانية بنسبة مقدارها ٩ر١٦٪ من مجموع العاملين بالخدمات في عام ١٩٧٠ ، في حين ان النسبة المقابلة لهم في عام ١٩٦٥ : كانت تعادل ٦ر٢٧٪ ، ويرجع ذلك التناقص النسبي الى الهجرة العكسية التى طرأت على تلك الفئة في الفترة المذكورة ، نتيجة لاكتشاف النفط في دولة عمان عام ١٩٦٧ ، فلم ينحصر تأثير هذا العامل على نسبة مساهمتهم بتلك المهن فقط ، وانما اثر على مساهمتهم في جميع المهن •

يلى الجنسية العمانية في المساهمة بذلك القطاع الجنسية الايرانية بنسبة تعادل ٠ر١٣٪ من مجموع العاملين بتلك المهن في عام ١٩٧٠ ، وتتجه نسبة مساهمة تلك الجنسية نحو الارتفاع ، فأصبحت تمثل المرتبة الثانية في العام المذكور ، ولكنها كانت تمثل المرتبة الرابعة في عام ١٩٦٥ •

يلى الجنسيتين السابقتين الجنسية الاردنية والفلسطينية ، ثم العراقية التى سجلت ارتفاعا ملحوظا في مساهمتها بتلك المهن ، وهذا مشابه لما هو لدى الجنسية الايرانية ، تليها وبنسبة متقاربة معها الجنسية الهندية ، ثم المصرية ، ثم اللبنانية •

٤ ـ ان الجنسية الايرانية تمثل المرتبة الاولى في مساهمتها بالمهن التى تضم عمال الانتاج ، وتشغيل المعدات ، بالاضافة الى العمال العاديين بنسبة تعادل ٨ر٢٩٪ من مجموع العاملين بتلك المهن من السكان الوافدين في عام ١٩٧٠ ، يليها الجنسية الاردنية والفلسطينية ، وتتشابه هاتان الجنسيتان بان نسبة مساهمتهما بتلك المهن تتجه نحو التناقص ، نتيجة لارتفاع مساهمة الجنسيات العراقية والسورية والمصرية بالمهن ذاتها •

سجلت الجنسية اليمنية ادنى نسبة بين الجنسيات جميعا في مساهمتها بتلك المهن •

٥ ـ اما المهن التى تتضمن : المديرين الاداريين والمشتغلين بالبيع ، والزراعة والصيد فتساهم الجنسية الاردنية والفلسطينية بما يقارب الربع منمجموع

العاملين بتلك المهن ، ممثلين بذلك المرتبة الاولى • والملاحظة البارزة على تلك الجنسية هى انها لاول مرة تسجل ارتفاعا في مساهمتها بتلك المهن في الفترة المذكورة ، في حين انها تنخفض مساهمتها في جميع المهن التى ذكرناها سابقا • يلى الجنسية الاردنية والفلسطينية ، الجنسية الايرانية ثم السورية ثم العراقية ثم اللبنانية ثم الهندية ، ويلاحظ كذلك ان نسبة مساهمة الجنسية العمانية بتلك المهن قد اتجهت نحو التناقص ، اى ان الهجرة العكسية اثرت على نسبتهم بتلك المهن والخدمات ايضا •

٦ ــ بالاضافة الى ما سبق يتضح ان مساهمة الجنسيات العربية تفوق مساهمة الجنسيات غير العربية بجميع المهن السابقة ، وفي كلا التعدادين المذكورين فانعكس اثر ذلك على مساهمة الجنسيات العربية في مجموعها بتلك المهن حتى بلغت (٦ر٦٩ ، ٣ر٦٩٪) في التعدادين المذكورين من مجموع السكان الوافدين والعاملين في تلك المهن ، ويرجع تناقص مساهمة الجنسيات العربية الى التناقص الذى سجلته كل من الجنسيتين العمانية واللبنانية ، ولولا الارتفاع الذى سجلته الجنسية المصرية لاصبح ذلك التناقص اكبر مما هو عليه الان •

نستخلص مما سبق ما يلى :

أ ــ جنسيات تتجه مساهمتها نحو الارتفاع من مجموع قوة العمل الوافدة ، وتشمل : الجنسيات العراقية ، والمصرية ، والعربية الاخرى ، والهندية ، والبريطانية • واخيرا غير العربية الاخرى •

ب ــ جنسيات تتجه مساهمتها نحو التناقص من مجموع قوة العمل الوافدة ، وتشمل : الجنسيات الاردنية والفلسطينية ، واللبنانية ، والعمانية ، والايرانية ، والباكستانية •

جـ ــ هناك جنسية واحدة فقط كانت مساهمتها ثابتة هى الجنسية السورية •

الا انه لا شك في ان لموقع الكويت الجغرافي وعلاقتها التاريخية ببعض البلدان قد لعبت دورا اساسيا في تحديد مصادرها من قوة العمل ، وفي ترتيب

اهميتها ، وفي ضوء هذه الحقيقة يمكننا مثلا تفسير او فهم وجود قطاعات كبيرة من قوة العمل التى تنتمى اليها جنسية دون اخرى .

كانت دراستنا السابقة تتركز حول قوة العمل الوافدة من حيث خصائصها المهنية ، اما دراستنا القادمة فستكون دراسة مفصلة للسكان الوافدين من حيث خصائصهم الاقتصادية ، اذ لقيت دراسة النشاط الاقتصادى للسكان اهتماما كبيرا من الجغرافيين والاقتصاديين منذ الثلاثينات من هذا القرن(١)،لهذا فان تلك الخصائص لاى منطقة من المناطق تكون رهنا بالقوى العاملة ومدى كفايتها اكثر منها بالنسبة للخصائص الطبيعية(٢) .

وتعتبر تلك الخصائص للسكان بدولة الكويت من اهم الخصائص التى تعطى الكويت شخصيتها الاقتصادية بصورة عامة ، اذ انها لولا تلك القوى البشرية التى تمثل تلك الخصائص لما وقفت الكويت كدولة تتحرك باقتصادها النفطى الضخم بين الكتل الاقتصادية العالمية المختلفة .

وبما لهذا الموضوع من اهمية سنحاول ــ بقدر المستطاع ــ توضيح هذه الخصائص بشيء من التفصيل ، فلربما تتوصل الى نتائج نفيد منها في المستقبل، وذلك باعتمادنا على بيانات تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ على التوالى .

ومن الجدول (١٠٨) والشكل (٧٦) يتبين ما يلى :

١ ــ ان نسبة السكان بدولة الكويت الذين في فئة العمر ١٢ سنة فأكثر من ذوى النشاط الاقتصادى تتجه نحو التناقص ، فهى تعادل ٥٠٫٨٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك تناقصا مقداره ٧٫٢٪ عما كانت عليه نسبتهم عام ١٩٥٧ ، الا ان العدد المطلق لهم قد تضاعف في تلك الفترة ما يعادل ١٧٣٫٩٪، ولقد ساهم السكان المهاجرون بنسبة مقدارها ٣٧٫٩٪ من مجموع السكان بالدولة ذوى النشاط الاقتصادى ، ويشكل معظمها الذكور ، اما بالنسبة

— Roterus V. and Galef, W. Notes on the Basic-Nonbasic Employment Ratio, in Mayer H.M. and Kolm, G.E. ed. Reading in Urban Geography. Chicago, 1967, p. 107.
— Wilber Zelinsky, A Prologue to Population Geography, London, 1966, p. 34.

جـدول رقم (١٠٨)

تطـور نسـبة السكان ذوى النشاط الاقتصادى في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ (١)

النشاط الاقتصادى	النوع	تعداد ١٩٥٧						تعداد ١٩٦٥						تعداد ١٩٧٠					
		كويتيون	٪	غير كويتيين	٪	جملة	٪	كويتيون	٪	غير كويتيين	٪	جملة	٪	كويتيون	٪	غير كويتيين	٪	جملة	٪
جملة ذوى النشاط	ذ	٢٧٩٨٩	١٩,٠	٥٥٤٨٩	٣٧,٦	٨٣٤٧٨	٥٦,٦	٣٩١٦٣	١٢,٦	١٣١٤٩٨	٤٢,٢	١٧٠٦٦١	٥٤,٨	٥٧٦١٤	١٢,٥	١٦٠٢٦٢	٣٤,٨	٢١٧٨٧٦	٤٧,٣
	أ	٣٨٤	,٣	١٦٩٣	١,١	٢٠٧٧	١,٤	١٠٠٣	,٣	٧٦٢٠	٢,٤	٨٦٢٣	٢,٧	٢٠٢٠	,٤	١٤٤٥٨	٣,١	١٦٤٧٨	٣,٥
	ج	٢٨٣٧٣	١٩,٣	٥٧١٨٣	٣٨,٧	٨٥٥٥٥	٥٨,٠	٤٠١٦٦	١٢,٩	١٣٩١١٨	٤٤,٦	١٧٩٢٨٤	٥٧,٥	٥٩٦٧٤	١٢,٩	١٧٤٧٢٠	٣٧,٩	٢٣٤٣٥٤	٥٠,٨
ليس لهم نشـاط	ذ	١٠٤٧٢	٧,١	٦١٨٠	٤,٢	١٦٦٥٢	١١,٣	٢٥٥٨٣	٨,٢	١٠٢٤٠	٣,٣	٣٥٨٢٣	١١,٥	٤٣١٢٣	٩,٤	١٧٣٤١	٣,٨	٦٠٤٦٤	١٣,٢
	أ	٣٤٩٠٣	٢٣,٧	١٠٤٣٠	٧,١	٤٥٣٣٣	٣٠,٨	٦٠٧٧٢	١٩,٥	٣٥٥٨٠	١١,٤	٩٦٣٥٢	٣٠,٩	٩٦٨٩٤	٢١,١	٦٨٩٣٨	١٥,٠	١٦٥٨٣٢	٣٦,١
	ج	٤٥٣٧٥	٣٠,٨	١٦٦١٠	١١,٣	٦١٩٨٥	٤٢,١	٨٦٣٥٥	٢٧,٧	٤٥٨٢٠	١٤,٧	١٣٢١٧٥	٤٢,٤	١٤٠٠١٧	٣٠,٥	٨٦٢٧٩	١٨,٨	٣٢٦٢٩٦	٤٩,٣
السكان ١٢ سـنة فأكـثر	ذ	٣٨٤٦١	٢٦,١	٦١٦٦٩	٤١,٨	١٠٠١٦٠	٦٧,٩	٦٤٧٤٦	٢٠,٨	١٤١٧٣٨	٤٥,٥	٢٠٦٤٨٤	٦٦,٣	١٠٠٧٣٧	٢١,٩	١٧٧٦٠٣	٣٨,٦	٢٧٨٣٤٠	٦٠,٥
	أ	٣٥٢٨٧	٢٣,٩	١٢١٢٣	٨,٢	٤٧٤١٠	٣٢,١	٦٢٧٧٥	١٩,٨	٤٣٢٠٠	١٣,٨	١٠٤٩٧٥	٣٣,٦	٩٨٩١٤	٢١,٥	٨٣٣٩٦	١٨,١	١٣٢٣١٠	٣٩,٦
	ج	٧٣٧٤٨	٥٠,٠	٧٣٧٩٢	٥٠,٠	١٤٧٥٤٠	١٠٠	١٢٦٥٢١	٤٠,٦	١٨٤٩٣٨	٥٩,٣	٣١١٤٥٩	١٠٠	١٩٩٦٥١	٤٣,٣	٢٦٠٩٩٩	٥٦,٧	٤٦٠٦٥٠	١٠٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ . الكويت في أغسطس ١٩٧٤ — جـدول رقم ٣٣ — ص ٤٤ . النسب حسبت .

نصيب كل من الكويتيين وغير الكويتيين من السكان ذوي النشاط الاقتصادي

(السكان ١٢ سنة فأكثر)

في تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

١٩٥٧ ١٩٦٥ ١٩٧٠

نسمة
٥٠٠,٠٠٠
١٠٠,٠٠٠

كويتيون
غير كويتيين
لهم نشاط اقتصادي

كويتيون
غير كويتيين
ليس لهم نشاط اقتصادي

شكل رقم (٧٦)

المتبقية ومقدارها ٩ر١٢٪ فقد ساهم بها السكان الكويتيون ، واشترك كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين في مساهمتهم في انقاص حجم ذو ى النشاط الاقتصادى .

٢ ــ ان نسبة السكان الذين ليس لهم نشاط اقتصادى بدولة الكويت مرتفعة ايضا وتعادل ٣ر٤٩٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٢ر٧٪ عما كانوا عليه عام ١٩٥٧ ، اى بنفس المقدار الذى تناقصت به نسبتهم السابقة . وقد ساهم السكان غير الكويتيون بما مقداره ٨ر١٨٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٥ر٧٪ عما كانوا عليه عام ١٩٥٧ ، وساهم في معظم تلك النسبة الاناث غير الكويتيات، الا ان الارتفاع الذى سجلته تلك النسبة لم يؤثر عليه الهبوط الذى طرأ على نسبة الذكور غير الكويتيين ، ويرجع ذلك الى ان العدد المطلق للاناث قد تضاعف بما يعادل ٥ر٤١٩٪ في الفترة المذكورة ، لذلك نجد ان الاناث يسهمن بما مقداره ٩ر٧٩٪ من مجموع السكان غير الكويتيين الذين ليس لهم مهنة ، ويرجع ذلك بطبيعة الحال الى ان الهجرة التى اعقبت حرب عام ١٩٦٧ قد اصبحت مكونة في معظمها من الاناث .

وبمقارنة النسب السابقة بما يقابلها لدى السكان الكويتيين يتضح ان نسبتهم تعادل ٥ر٣٠٪ من مجموع سكان دولة الكويت من الكويتيين الذين يقعون في فئة العمر ١٢ سنة فأكثر وليس لهم نشاط اقتصادى في عام ١٩٧٠ ، وتكاد تكون تلك النسبة ثابتة على ما كانت عليه عام ١٩٥٧ وهى تعادل ٨ر٣٠٪ اما الاعداد المطلقة لتلك الفئة فقد تضاعفت بما مقداره ٦ر٢٠٨٪ في الفترة المذكورة ، وقد ساهمت الاناث الكويتيات بمعظم هذه النسبة الا انها ــ بوجه عام ــ تتجه نحو التناقص .

مما سبق يتبين ان مساهمة السكان الكويتيين في الفئة السابقة تفــوق ما يقابلها لدى السكان غير الكويتيين ، وهذا مناقض لحالة السكان ذوى النشاط الاقتصادى .

٣ ــ يساهم السكان المهاجرون في الفئتين السابقتين بما مقداره ٧ر٥٦٪ من مجموع

السكان بدولة الكويت الذين في فئة العمر ١٢ سنة فأكثر ، اما النسبة المتبقية فيمثلها السكان الكويتيون ، وتلك النسبة تتجه نحو التناقص نتيجة للزيادة الطبيعية ، بالاضافة الى الزيادة بالوفود ، بخاصة من هم في فئة العمر التى تقل عن ١٢ سنة ، ويشكل معظم النسبة السابقة الذكور من غير الكويتيين في حين ان النسبة الخاصة بالسكان الكويتيين يشترك فيها كل من الذكور والاناث بالتساوى .

والخلاصة مما سبق انه في الوقت الذى ارتفعت فيه مشاركة الكويتيين ـ بخاصة بعد انتفاعهم من دخول البلاد الهائلة ـ زادت قدرتهم على استخدام العمال الاجانب ، وهكذا تطورت القوة العاملة بمنتهى الحرية، انطلاقا من الحاجة المتزايدة اليها ، وتضخمت الى ان اصبحت جزءا قائما بذاته من السكان .

ولمعرفة مدى تركيز السكان المهاجرين في قطاع اقتصادى دون آخر في التعدادات الثلاثة المذكورة ، سنتعرض بالتحليل لكل من الجدول (١٠٩) والشكل (٧٧) ومنهما تتبين ما يلى :

١ ـ يشترك السكان الكويتيون مع السكان غير الكويتيين في تركز كل منهما بقطاع الخدمات ، الا ان ذلك التركز اكثر وضوحا لدى السكان الكويتيين فقد بلغت نسبتهم ٦٥٪ من مجموع السكان الكويتيين ذوى النشاط الاقتصادى ، في حين ان ما يقابله لدى السكان غير الكويتيين ٤١٫٥٪ في عام ١٩٧٠ ، بالاضافة الى ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع لدى السكان الكويتيين ، على حين انها لدى السكان غير الكويتيين تتجه نحو النقصان، ويرجع ذلك الى ان الاكثرية الساحقة من الكويتيين لم تستطع بعد تخرجها ان تربط بين دراستها ، وبين الاعمال والمهام التى كان يترتب عليها ان تقوم باعبائها ، لذا لجأ الكثيرون الى طرق باب العمل الحكومى حيث كانت الوظائف بانتظارهم ، بصرف النظر عما اذا كانت هذه الوظائف متوافقة مع قدراتهم ومستواهم التعليمى ام لا،هذا الى ان البادرة الحكومية بضمان التوظيف في سلكها للكويتيين ساعدت على اجتذاب العناصر الكويتية ، واخيرا يرجع الى ان معظم الكويتيين يميلون ـ لاسباب ثقافية ـ الى

جـــدول رقم (١٠٩)

تطـــور قـــوة العمل حسب الجنسية في قطاعات الأنشطة الاقتصادية المختلفة للسنوات ١٩٥٧ و ١٩٦٥ و ١٩٧٠ (١)

تاريخ التعداد والجنسية / قطاعات الأنشطة الاقتصادية	١٩٥٧						١٩٦٥						١٩٧٠					
	الكويتيون	٪	غير الكويتيين	٪	الجملة	٪	الكويتيون	٪	غير الكويتيين	٪	الجملة	٪	الكويتيون	٪	غير الكويتيين	٪	الجملة	٪
الزراعة	٦٠٣	٢،١	٤٤٦.	٨،	١٠٤٩	١،٢	٥٧٣	١،٤	١٤١٠	١،٠	١٩٨٣	١،١	٨٠٢	١،٣	٣٢٥٨	١،٩	٤٠٦٠	١،٧
الصناعة	٢٦١٨	٩،٢	١٧٨٠١	٣١،١	٢٠٤١٩	٢٣،٩	٤٤٣٨	١١،٠	٤٩٣٣٥	٣٥،٥	٥٣٧٧١	٣٠،٠	٩٩٧٢	١٦،٧	٦٢ ٦٢٩	٣٦،٠	٧٢٩٣٤	٣١،١
التجارة	٥٦٦٤	٢٠،٠	٦١٢٦	١٠،٧	١١٧٩٠	١٣،٨	٧٧٤٢	١٩،٣	٢٥٣٢٨	١٨،٢	٣٣٠٧٠	١٨،٤	٩٦٦٠	١٦،٢	٣٥٤٩١	٢٠،٣	٤٥١٥١	١٩،٣
الخدمات	١٤٦٨١	٥١،٧	٢٩٢١٩	٥١.١	٤٣٩٠٠	٥١،٣	٢٧١٦٤	٦٧،٦	٦٢٣٦١	٤٤،٨	٨٩٥٢٥	٤٩،٩	٣٨٩٥٩	٦٥،٣	٧٢٤٢٩	٤١،٥	١١١٣٨٨	٤٧،٥
نشاط غير واضح	٤٨٠٧	١٦،٩	٣٥٩٠	٦،٣	٨٣٩٧	٩،٨	٢٤٩	٠،٦	٦٧٥	٠،٥	٩٢٤	٠،٥	٢٤١	٠،٤	٥٨٠	٠،٣	٨٢١	،٤
جملة ذوى النشاط	٢٨٣٧٣	١٠٠،٠	٥٧١٨٢	١٠٠،٠	٨٦٥٥٥	١٠٠،٠	٤٠١٦٦	١٠٠،٠	١٣٩١١٨	١٠٠،٠	١٧٩٢٨٤	١٠٠،٠	٥٩٦٣٤	١٠٠،٠	١٧٤٧٢٠	١٠٠،٠	٢٣٤٣٥٤	١٠٠،٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت ١٩٧٥ . جدول رقم (٢٧) . ص ٤٤ النسب حسبت .

مساهمة كل من الكويتيين وغير الكويتيين في قطاعات النشاط الاقتصادي

حسب تعدادات ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

شكل رقم (٧٧)

اجتناب الاعمال اليدوية ، وتستهويهم الاعمال الادارية ولا غرو في ان مجال العمل الحكومى هو الاكثر ملائمة من اى مجال اخر للوصول الى الاهداف التى يرمون اليها ، اما سبب انخفاض تلك النسبة لدى السكان غير الكويتيين ، فيرجع الى ان بعض العاملين بهذا القطاع خاصة المثقفين منهم يميلون الى انشاء شركات تجارية مساهمة لحسابهم الخاص فانها تجلب لهم الربح السريع ، لذلك سنجد ان نسبة تركز السكان غير الكويتيين بالقطاعات الاقتصادية الاخرى ــ باستثناء الخدمات ــ اكبر مما هو لدى السكان الكويتيين ٠

وتتيجة حتمية لتركز كل من السكان الكويتيين وغيرالكويتيين بالصورة التى وجدناها سابقا ، انعكس هذا على النسبة الكلية للعاملين بذلك القطاع من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى بالدولة فتعادل ٤٧٫٩٪ في عام ١٩٧٠ ، وبذلك نجد ان هذه النسبة تتجه نحو التناقص بما مقداره ٤٫٤٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، وهذا تتيجة لتأثير التناقص لدى السكان غير الكويتيين ، للاجراءات التى اتخذتها الحكومة في العام المالى ٦٦/١٩٦٧ للحد من التضخم الوظيفى بالحكومة بصورة جزئية(١) ٠

٢ ــ يمثل قطاع الصناعة المرتبة الثانية في تركز السكان غير الكويتيين به ان نسبتهم تعادل ٣٦٫٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ذوى النشاط الاقتصادى في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٤٫٩٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٥٧ ، ويرجع ذلك اساسا الى انخفاض نسبة تركزهم في القطاع السابق من جهة،والى الرواتب المجزية التى تدفعها شركات النفط من جهة اخرى ، بالاضافة الى ارتفاع الاعداد المطلقة لعمال البناء، واخيرا الى سياسة التصنيع التى اخذت تشجعها الدولة بشتى الوسائل ، كتقديم القروض تلافيا للمشكلة الحالية التى تواجه الاقتصاد الوطنى من حيث اعتماده على مصدر واحد هو النفط ٠

(١) مجلس التخطيط ، الاوضاع الاقتصادية بدولة الكويت ٦٣/٦٤ ــ ٦٧/١٩٦٨ ، الكويت ١٩٦٨ ، ص ٩٥ ٠

ويلاحظ كذلك ان نسبة تركز السكان المهاجرين بذلك القطاع يفوق مثيله لدى السكان الكويتيين في جميع التعدادات المذكورة ، الا ان نسبة تركز كل منهما تتجه نحو الارتفاع ، نتيجة للاسباب المذكورة سابقا حيال السكان غير الكويتيين ، اما بالنسبة للسكان الكويتيين ، فبالاضافة الى ما سبق يتضح ان الحكومة حرصت على تكويت الوظائف في شركة نفط الكويت ، ويرجع تركز السكان غير الكويتيين بدرجة تفوق تركز الكويتيين، الى ان عمال البناء الوافدين يمثلون ٥٠٪ من مجموع العاملين غير الكويتيين بذلك القطاع .

مما سبق نستخلص ان مجموع العاملين بذلك القطاع بلغ ٣١٫١٪ من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى في عام ١٩٧٠ ، اى انها تتجه نحو الارتفاع بما مقداره ٧٫٢٪ في العام المذكور عما كانت عليه في تعداد عام ١٩٥٧ ، وهذا يتمشى مع اهداف الخطة القطاعية ، ومع اهداف الحكومة من حيث مضاعفة اعداد العاملين بذلك القطاع ، بالاضافة الى ما سبق نجد ان التركز الكبير للسكان المهاجرين بقطاعى الخدمات والصناعة يعكس الطبيعة المرحلية او العابرة لوجودهم في البلاد .

٣ ــ يمثل قطاع التجارة المرتبة الثالثة لكل من السكان المهاجرين والكويتيين، فتعادل نسبة تركز السكان المهاجرين ٢٠٫٣٪ من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى لديهم عام ١٩٧٠ ، فان نسبة تركزهم بذلك القطاع اتجهت نحو الارتفاع بما مقداره ٩٫٦٪ في العا مالمذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، اما النسبة المقابلة للسكان الكويتيين فقد كانت ١٦٫٢٪ للعام المذكور ، غير انها سجلت نقصا مقداره ٣٫٨٪ في الفترة المذكورة .

ولقد كان تأثير المهاجرين واضحا في النسبة الكلية لتلك الفئة بدولة الكويت فبلغت ١٩٫٣٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ٥٫٥٪ في الفترة المذكورة ، وهذا الارتفاع للنسبة الكلية جاءت نتيجة لتناقص نسبة التركز في قطاع الخدمات كما حدث في القطاع السابق .

لذلك نجد ان السكان المهاجرين اكثر تركزا بذلك القطاع من السكان الكويتيين ، ويرجع ذلك الى ان التاجر الكويتى اخذ يمنح الكفالة لاكثر

من تاجر غير كويتى بعد ان صدرت عدة قوانين من قبل الحكومة ، الهدف منها فرض الحماية الشديدة على التجار الكويتيين ، فيشترط به انه على الاجانب عند تأسيسهم لاى عمل تجارى مشاركة فرد او مؤسسة كويتية بنسبة ٥١٪ من رأس المال ، وهو مبدأ تسير عليه معظم البلاد العربية ، بالاضافة الى ان عمال النقل والشحن والتفريغ بجميع انواعها يمثل السكان المهاجرون معظم الافراد العاملين فيها ، واخيرا نتيجة لاتساع السوق التجارية بالكويت التى لا يستطيع الكويتيون وحدهم مواجهة ذلك الاتساع .

٤ ــ يمثل قطاع الزراعة والصيد المرتبة الرابعة والاخيرة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة لكل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين ، ولقد بلغت نسبة السكان المهاجرين ٩ر١٪ في عام ٧٠ ١ من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى لديهم ، مسجلة بذلك العام ارتفاعا مقداره ١ر١٪ عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، بالمقارنة بالسكان الكويتيين حيث ان نسبتهم المماثلة تبلغ ٣ر١٪ في عام ١٩٧٠ . مسجلة بذلك انخفاضا مقداره ٨ر٠٪ ، الا ان تناقص السكان الكويتيين بذلك القطاع لم يؤثر على النسبة الكلية للسكان بدولة الكويت بهذا القطاع بل ارتفعت نتيجة لتأثير السكان المهاجرين فيها بصورة اوضح .

مما سبق يتضح ان الفورة العمرانية التى شهدتها الكويت حدت من نسبة العاملين في قطاع الزراعة ، حتى اصبح قطاعا ثانويا ، ومحدودا ويعتمد على الطريقة التقليدية لسد جزء ضئيل لا يتجاوز ١٠٪ من حاجات البلاد ، لذلك لم يتأثر هذا القطاع بالتطورات الحديثة ولم يساير نمو القطاعات الاخرى ، بالاضافة الى ما هو معروف عن ندرة المياه في دولة الكويت .

ومن الجدول (١١٠) يتبين ما يلى :

١ ــ ان مساهمة السكان المهاجرين تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في جميع القطاعات الاقتصادية وتبرز تلك الظاهرة بوضوح في قطاع الصناعة ثم الزراعة ثم التجارة واخيرا الخدمات ، الذى سجل ادنى نسبة للمهاجرين

جـدول رقم (١١٠)

مـدى مساهمة السكان المهاجرين بكل قطـاع من قطاعات الأنشطة الاقتصادية المختلفة بالنسـبة لجملة العاملين بكل قطـاع (١)

قطاعات النشاط الاقتصادى	النوع	١٩٥٧ الكويتيون العدد	١٩٥٧ الكويتيون %	١٩٥٧ غير الكويتيين العدد	١٩٥٧ غير الكويتيين %	١٩٥٧ الجملة العدد	١٩٥٧ الجملة %	١٩٦٥ الكويتيون العدد	١٩٦٥ الكويتيون %	١٩٦٥ غير الكويتيين العدد	١٩٦٥ غير الكويتيين %	١٩٦٥ الجملة العدد	١٩٦٥ الجملة %	١٩٧٠ الكويتيون العدد	١٩٧٠ الكويتيون %	١٩٧٠ غير الكويتيين العدد	١٩٧٠ غير الكويتيين %	١٩٧٠ الجملة العدد	١٩٧٠ الجملة %
الزراعة	ذ	٦٠٣	٥٧,٥	٤٤٦	٤٢,٥	١٠٥٩	١٠٠	٥٦٦	٢٨,٧	١٤٠٨	٧١,٣	١٩٧٤	١٠٠	٧٨٩	١٩,٧	٣٢٥٣	٨٠,٣	٠٤٥١	١٠٠
	أ	—	—	—	—	—	١٠٠	٧	٧٧,٨	٢	٢٢ ٢	٩	١٠٠	٤	٤٤,٤	٥	٥٥,٦	٩	١٠٠
	جـ	٦٠٣	٥٧,٥	٤٤٦	٤٢,٥	١٠٤٩	١٠٠	٥٧٣	٢٨,٩	١٤١٠	٧١,١	١٩٨٣	١٠٠	٨٠٢	١٩,٨	٣٢٥٨	٨٠,٢	٤٠٦٠	١٠٠
الصناعة	ذ	٢٥٩٨	١٢,٨	١٧٦٥٢	٨٧,٢	٢٠٢٥٠	١٠٠	٤٤٢٢	٨,٣	٤٨٩١٠	٩١,٧	٥٣٣٣٢	١٠٠	٩٩١٣	١٣,٨	٦٢١٢٢	٨٦,٢	٧٢٠٣٧	١٠٠
	أ	٢٠	١١,٨	١٤٩	٨٨,٢	١٦٩	١٠٠	١٦	٣,٦	٤٢٥	٩٦,٤	٤٤١	١٠٠	٥٩	٦,٦	٨٤٠	٩٣,٤	٨٩٩	١٠٠
	جـ	٢٦١٨	١٢,٨	١٧٨٠١	٨٧,٢	٢٠٤١٩	١٠٠	٤٤٣٨	٨,٣	٤٩٣٣٥	٩١,٧	٥٣٧٧١	١٠٠	٩٩٧٢	١٣,٧	٦٢٩٦٤	٨٦,٣	٧٢٩٣٤	١٠٠
التجارة	ذ	٥٦٢٠	٤٧,٩	٦١١١	٥٢,١	١١٧٣١	١٠٠	٧٧٢٧	٢٣,٥	٢٥١٠٥	٧٦,٥	٣٢٨٣٢	١٠٠	٩٦١٨	٢١,٦	٣٤٨٢١	٧٨,٤	٤٤٤٣٩	١٠٠
	أ	٤٤	٧٤,٦	١٥	٢٥,٤	٥٩	١٠٠	١٥	٦,٣	٢٢٣	٩٣,٧	٢٣٨	١٠٠	٤٢	٥,٩	٦٧٠	٩٤,١	٧١٢	١٠٠
	جـ	٥٦٦٤	٤٨	٦١٢٦	٥٢	١١٧٩٠	١٠٠	٧٧٤٢	٢٣,٤	٢٥٣٢٨	٧٦,٦	٣٣٠٧٠	١٠٠	٩٦٦٠	٢١,٤	٣٥٤٩١	٨,٦	٤٥١٥٢	١٠٠
الخدمات	ذ	١٤٣٥٦	٣٤,٢	٢٧٦٩٧	٦٥,٨	٤٢٠٦٢	١٠٠	٢٦٢١٦	٣٢,١	٥٥٤٦٤	٦٧,٩	٨١٦٨٠	١٠٠	٣٧٠٤٩	٣٨,٤	٥٩٥٠٧	٦١,٦	٩٦٥٥٦	١٠٠
	أ	٣١٦	١٧,٢	١٥٢٢	٨٢,٨	١٨٣٨	١٠٠	٩٤٨	١٢,١	٦٨٩٧	٨٧,٩	٧٨٤٥	١٠٠	١٩١٠	١٢,٩	١٢٩٢٢	٨٧,١	١٤٨٣٢	١٠٠
	جـ	١٤٦٨١	٣٣,٤	٢٩٢١٩	٦٦,٦	٤٣٩٠٠	١٠٠	٢٧١٦٤	٣٠,٣	٦٢٣٦١	٦٩,٧	٨٩٥٢٥	١٠٠	٣٨٩٥٠	٣٥	٧٢٤٢٩	٦٥	١١١٣٨٨	١٠٠
نشاط غير واضح	ذ	٤٨٠٣	٥٧,٣	٣٥٨٣	٤٢,٧	٨٣٨٦	١٠٠	٢٣٢	٢٧,٥	٦١١	٧٢,٥	٨٤٣	١٠٠	٢٣٦	٢٩,٧	٥٥٩	٧٠,٣	٧٩٥	١٠٠
	أ	٤	٣٦,٤	٧	٦٣,٦	١١	١٠٠	١٧	٢١,٠	٦٤	٧٩,٠	٨١	١٠٠	٥	١٩,٢	٢١	٨٠,٨	٢٦	١٠٠
	جـ	٤٨٠٨	٥٧,٣	٣٥٩٠	٤٢,٧	٨٣٩٧	١٠٠	٢٤٩	٢٦.٩	٦٧٥	٧٣,١	٩٢٥	١٠٠	٢٤١	٢٩,٣	٥٨٠	٧٠,٧	٨٢١	١٠٠
جملة قوى النشاط	ذ	٢٧٩٨٩	٣٣,٥	٥٥٤٨٩	٦٦,٥	٨٣٤٧٨	١٠٠	٣٩١٦٣	٢٢,٩	١٣١٤٩٨	٧٧,١	١٧٠٦٦١	١٠٠	٥٧٦١٤	٢٦,٤	١٦٠٢٦٢	٧٣,٦	٢١٧٨٧٦	١٠٠
	أ	٣٨٤	١٨,٥	١٦٩٣	٨١,٥	٢٠٧٧	١٠٠	١٠٠٣	١١,٦	٧٦٢٠	٨٨,٤	٨٦٢٣	١٠٠	٢٠٢٠	١٢,٣	١٤٤٥٨	٨٧,٧	١٦٤٧٨	١٠٠
	جـ	٢٨٣٧٣	٣٣,٢	٥٧١٨٢	٦٦,٨	٨٥٥٥٥	١٠٠	٤٠١٦٦	٢٢,٤	١٣٩١١٨	٧٧,٦	١٧٩٢٨٤	١٠٠	٥٩٦٣٤	٢٥,٤	١٧٤٧٢٠	٧٤,٦	٢٣٤٣٥٤	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ . الكويت في ١٩٧٥ ، جـدول رقم ٢٧ ، ص ٤٤ . النسب .

العاملين به بما يعادل ٦٥٪ من مجموع العاملين بذلك القطاع بالكويت في عام ١٩٧٠ ، بالاضافة الى ان نسبة السكان المهاجرين بتلك القطاعات تتجه نحو الارتفاع باستثناء قطاع الخدمات •

٢ ــ لذلك فان مجموع ما يساهم به السكان المهاجرون بتلك القطاعات جميعا يبلغ نسبة تعادل ٧٤ر٦٪ من مجموع السكان العاملين بدولة الكويت في عام ١٩٧٠ مسجلين بذلك تناقصا مقداره ٠ر٣٪ في التعداد المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٦٥ ، وفي مقابل ذلك ارتفعت نسبة مساهمة السكان الكويتيون بنفس المقدار ، ويرجع هذا الى ان عملية منح الجنسية الكويتية اضافت اعدادا رجحت كفة العاملين من السكان الكويتيين •

٣ ــ واخيرا فقد اتضح ان القوة العاملة بجانبيها الكويتى وغير الكويتى من السكان بالدولة اظهرت اتجاها ثابتا وبطيئا نحو الانتشار في القطاعات الاقتصادية المختلفة في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ •

يتضح اذن ان سياسة الدولة التى تهدف الى احلال السكان الكويتيين محل السكان غير الكويتيين في قوة العمل تسير ببطىء شديد ، لذلك ستعتمد دولة الكويت على الايدى العاملة الوافدة لفترة طويلة ، حتى تتمكن من ان تصل الى الهدف الذى تصبو اليه •

ومن الجدولين (١١١ ، ١١٢) ، والشكل (٧٨) يتبين لنا اى الفئات العمرية تساهم اكثر من غيرها في القطاعات الاقتصادية المختلفة لدى السكان المهاجرين ويتضح ايضا ما يلى :

١ ــ ان التناقص الذى طرأ على قطاع الخدمات في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ اسهم به جميع الفئات العمرية لدى السكان المهاجرين •

٢ ــ اما ارتفاع مساهمة السكان بقطاع الصناعة فيتركز في فئتى العمر من ١٢ الى ١٩ سنة ، ومن ٢٠ الى ٢٤ سنة ، اما بقية الفئات فقد تناقصت مساهمتها بذلك القطاع •

جـــدول رقم (١١١)

السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب أقســام
النشاط الاقتصادى في فئات السن المختلفة عـــام ١٩٦٥ (١)

أقسام النشاط الاقتصـــادى / فئـــات الســـن	الزراعــة		الصنــــاعة		التجـــارة		الخـــدمات		نشاط غير واضح		الجملـــــة	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪
١٢ — ١٩	١٤٤	,١	٣٥٨٨	٢,٠	١٠٨٩	٠,٦	٦٦٢٢	٣,٧	١٨٥	,١	١٢٦٢٨	٧,١
٢٠ — ٢٩	٥٧٣	,٣	٢٣٢٤٨	١٣,٠	١١٦٤٢	٦,٥	٢٦٨٢٥	١٥,٠	٣٧٩	,٢	٦٢٦٧١	٣٥,٠
٣٠ — ٣٩	٣٨٣	,٢	١٤٧٣٢	٨,٢	٧٥٩٩	٤,٢	١٨٣١٦	١٠,٢	٦٨	—	٤١٠٩٨	٢٢,٩
٤٠ — ٤٩	١٩٦	,١	٥٨٢٩	٣,٣	٢٧٤٥	١,٥	٧٢٤٠	٤,٠	٢١	—	١٦٠٣١	٨,٩
٥٠ +	١١٣	,١	١٩٢٢	١,١	١٢٤٢	,٧	٣٣٤١	١,٩	٢٢	—	٦٦٣٩	٣,٧
غـــير مبـــين	١	—	٣٣	—	١١	—	٨	—	—	—	٥١	—
الجملـــــــة	١٤١٠	٠,٨	٤٩٣٤٤	٢٧,٥	٢٥٣٢٨	١٤,١	٦٢٣٦١	٣٤,٨	٦٧٥	٠,٤	١٣٩١١٨	٧٧,٦

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد ســكان الكويت لسنة ١٩٦٥ ، الكويت ، جدول رقم ٤٢ (ب) ، ص ٣١٩ .

• — جميع الأرقام منسوبة لجملة ذوى النشاط الاقتصادى بدولة الكويت في القطاعات الاقتصادية المختلفة وتبلغ في ذلك العام ١٧٩٢٨٤ نسمة .

• النســب حســبت .

جـدول رقم (١١٢)

السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب أقسـام
النشاط الاقتصادى في فئات السن المختلفة ١٩٧٠ (١)

القطاعات الاقتصادية / فئات السن	الزراعة		الصناعة		التجارة		الخدمات		نشاط غير واضح		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٢ — ١٩	٢٠٧	,١	٤٤٥٧	١,٩	٢٠٠٨	٠,٩	٥٧٨٠	٢,٥	٣٥	—	١٢٤٨٧	٥,٣
٢٠ — ٢٩	١١٧٣	,٥	٢٥٣٦٦	١٠,٨	١٤٤٨٧	٦,٢	٢٦١٦٨	١١,٢	١٩٢	,١	٦٧٣٨٦	٢٨,٨
٣٠ — ٣٩	١٠٦٨	,٥	٢٠٣٨٦	٨,٧	١٢٠١٩	٥,١	٢٣٨٨١	١٠,٢	١٨٥	,١	٥٧٥٣٩	٢٤,٦
٤٠ — ٤٩	٦٥٢	,٣	٩٥٩٤	٤,١	٤٩٧١	٢,١	١١٦٠٠	٤,٩	١٠٢	—	٢٦٨١٩	١١,٤
٥٠ +	٢٥٧	,١	٣١١٦	١,٣	٢٠٠٢	٠,٩	٤٩٤٢	٢,١	٦١	—	١٠٣٧٨	٤,٤
غير مبين	١	—	٤٣	—	٤	—	٥٨	—	٥	—	١١١	٠,١
الجملة	٣٢٥٨	١,٥	٦٢٩٦٢	٢٦,٨	٣٥٤٩١	١٥,٢	٧٢٤٢٩	٣٠,٩	٥٨٠	,٢	١٧٤٧٢٠	٧٤,٦

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيـانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس سـنة ١٩٧٢ ، الجدول رقم ١٤ ، ص ٤٠ .

• — جميع الأرقام منسوبة لجملة ذوى النشاط الاقتصادى بدولة الكويت في القطاعات الاقتصادية المختلفة وتبلغ ٢٣٤٣٥٤ نسـمة .

• النسب حسبت .

نسبة السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في فئات السن المختلفة في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠

١٩٦٥ | ١٩٧٠

فئات السن

١٢ - ١٩
٢٠ - ٢٩
٣٠ - ٣٩
٤٠ - ٤٩
٥٠ - ٥٩

زراعة
صناعة
تجارة
خدمات
أنشطة غير واضحة

شكل رقم (٧٨)

٣ ـ اما قطاعا الزراعة والتجارة فهما على النقيض مما وجدناه لدى قطاع الخدمات اذ ان جميع الفئات العمرية اسهمت في ارتفاع العاملين بهذين القطاعين •

٤ ـ اما من حيث مساهمة جميع الفئات العمرية بالقطاعات الاقتصادية فيبدو واضحا من ان الفئتين العمريتين من ٢٠ الى ٢٩ سنة ومن ٣٠ الى ٣٩ سنة قد اسهمتا بنسبة ٥٣٫٤٪ من مجموع السكان غير الكويتيين ذوى النشاط الاقتصادى •

٥ ـ اما فئتا العمر من ١٢ الى ١٩ سنة ومن ٢٠ الى ٢٩ سنة فقد اسهمتا في تناقص نسبة السكان المهاجرين بنسبة مقدارها ٨٪ من مجموع العاملين بالقطاعات الاقتصادية المختلفة ، وفي مقابل ذلك اسهمت الفئات العمرية الثلاثة الاخرى في ارتفاع نسبة السكان المهاجرين بما مقداره ٥٪ من مجموع السكان المهاجرين العاملين بقطاعات الاقتصاد المختلفة • وبما ان تناقص تلك الفئات العمرية كان يفوق الارتفاع لديها ، النتيجة اذن هو تناقص مساهمة الفئات العمرية جميعا بنسبة ٣٪ في عام ١٩٧٠ عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ من مجموع السكان المهاجرين ذوى النشاط الاقتصادى•

ومن الجداول (١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥) ، والشكلين (٧٩ ، ٨٠) يتبين ما يلى :

١ ـ ترتفع نسبة الاميين ، بالاضافة الى غير المؤهلين علميا لدى السكان المهاجرين في جميع القطاعات الاقتصادية ، الا انها تبدو اكثر وضوحا في قطاع الزراعة وهذا ينطبق على السكان الكويتيين •

٢ ـ سجل قطاع التجارة اقصى نسبة للسكان المهاجرين الحاصلين على الشهادات العلمية ، ويقابله قطاع الخدما تلدى السكان الكويتيين •

٣ ـ ان نسبة السكان المهاجرين ذوى النشاط الاقتصادي والمؤهلين علميا تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في القطاعات الاقتصادية ، ويرجع ذلك الى ان المهاجرين يفدون الى الكويت ولديهم تلك الصفة العلمية ، نتيجة لطلب جميع القطاعات لذلك النوع من المؤهلات .

٤ ـ ويمثل العاملون بقطاع الحكومة نسبة كبيرة من القوى العاملة بالدولة ،

جـدول رقم (١١٣)

السكان (الكويتيون وغير الكويتيين) موزعين حسب النشاط الاقتصادى والمستوى التعليمي في دولـة الكويت عـام ١٩٦٥ (١)

المستوى التعليمي / أقسام النشاط الاقتصادى	الكويتيون												غير الكويتيين											
	أمـي		يقرأ فقط أو يكتب فقط		حاصل على شهادة ابتدائية		حاصل على شهادة متوسطة أو ثانوية		حاصل على شهادة فوق الثانوية		الجملة		أمـي		يقرأ فقط أو يكتب فقط		حاصل على شهادة ابتدائية		حاصل على شهادة متوسطة أو الثانوية		حاصل على شهادة فوق الثانوية		الجملـة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعـة	٣٥٥	٦٢,١	١٣٠	٢٢,٧	٣١	٥,٤	٥٤	٩,٤	٢	,٣	٥٧٢	١٠٠,٠	١٠٥٠	٧٤,٥	٢٧٣	١٩,٣	٢٢	١,٦	٤٦	٣,٣	١٩	١,٣	١٤١٠	١٠٠,٠
الصنـاعة	٢٥٢٤	٥٦,٩	١٥٦٥	٣٥,٣	١٨٩	٤,٣	١٢٦	٢,٨	٣٢	,٧	٤٤٣٦	١٠٠,٠	٢٢٨١١	٤٦,٢	١٩٣٠٤	٣٩,١	٢٢٢٠	٤,٥	٣٧٩٧	٧,٧	١١٩٥	٢,٤	٤٩٣٢٥	١٠٠,٠
التجـارة	٣٦٠١	٤٦,٥	٣٥٧٥	٤٦,٢	١٩٧	٢,٥	٣٠٨	٤,٠	٥٩	,٨	٧٧٤٠	١٠٠,٠	٨٣٥٦	٣٣,٠	١١٦٣٦	٤٦,٠	٩٩٠	٣,٩	٣٥٦٩	١٤,١	٧٦٢	٣,٠	٢٥٣١٢	١٠٠,٠
الخـدمات	١٢٥٧٣	٤٦,٣	١١٦٤٥	٤٢,٩	١٠٥١	٣,٩	١٤٦٧	٥,٤	٤٠٥	١,٥	٢٧١٤٦	١٠٠,٠	٢٤٧٨٠	٣٩,٨	٢٢٢٢٣	٣٥,٧	١٩٨٣	٣,٢	٨٦٤٥	١٣,٩	٤٦٩٢	٧,٥	٦٢٣٢٣	١٠٠,٠
نشـاط غير واضـح	١٥٠	٦٠,٢	٩٤	١٧,٨	٥	٢,٠	—	—	—	—	٢٤٩	١٠٠,٠	٢٢٢	٣٢,٩	٣٦٣	٥٣,٨	٢٧	٤,٠	٥٩	٨,٧	٤	,٦	٦٧٥	١٠٠,٠
الجملـة	١١٢٠٣	٤٧,٨	١٧٠٠٩	٤٢,٣	١٤٧٣	٣,٧	١٩٥٥	٤,٩	٥٠٣	١,٣	٤٠١٤٣	١٠٠,٠	٥٧٢٠٩	٤١,٢	٥٣٨٠٠	٣٨,٧	٥٢٤٢	٣,٨	١٦١١٦	١١,٦	٦٦٧٢	٤,٨	١٣٩٠٤٩	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم ٤٠ أ و ٤٠ ب . ص ٣١٤ : ٣١٥

ملاحظة : ان جملـة الكويتيين ٤٠١٦٦ إذ أنه أبعـدنا ٢٣ من غير المبين في المستوى التعليمي .

ان جملـة غير الكويتيين ١٣٩١١٨ إذ أنه أبعدنا ٦٩ من غير المبين من المستوى التعليمي . النسب حسبت .

جـدول رقم (١١٤)

السكان (الكويتيون وغير الكويتيين) موزعين حسب النشاط الاقتصادي والمستوى التعليمي عام ١٩٧٠ (١)

الكويتيون

المستوى التعليمي / أبواب النشاط الاقتصادي	أمـي		يقرأ فقط ويكتب فقط		حاصل على شهادة ابتدائية		حاصل على شهادة متوسطة وثانوية		حاصل على شهادة فوق الثانوية		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعـة	٥٨٩	٧٣,٤	١٦١	٢٠,١	٢٤	٣,٠	١٩	٢,٤	٩	١,١	٨٠٢	١٠٠,٠
الصناعة	٥١٠٤	٥١,٢	٣٠٥١	٣٠,٦	٩٥١	٩,٥	٧٠٣	٧,١	١٥٩	١,٦	٩٩٦٨	١٠٠,٠
التجارة	٤٦٨٥	٤٨,٥	٣٢٠٨	٣٣,٢	٦٣٧	٦,٦	٩٤٦	٩,٨	١٨٠	١,٩	٩٦٥٦	١٠٠,٠
الخدمات	١٣٩٢٩	٣٥,٨	١٣٥٤٨	٣٤,٨	٤٧٠٠	١٢,١	٥٧١٩	١٤,٧	١٠٤٦	٢,٧	٣٨٩٥٩	١٠٠,٠
نشاط غير واضح	٩٤	٤١,٦	١٠٠	٤٤,٢	١٨	٨,٠	١٢	٥,٣	٢	,٩	٢٢٦	١٠٠,٠
الجملـة	٢٤٤٠٨	٤٠,٩	٢٠٠٦٨	٣٣,٧	٦٣٢٠	١٠,٦	٧٣٩٩	١٢,٤	١٣٩٢	٢,٣	٥٩٥٨٩	١٠٠,٠

غير الكويتيين

المستوى التعليمي / أبواب النشاط الاقتصادي	أمـي		يقرأ فقط أو يكتب فقط		حاصل على شهادة ابتدائية		حاصل على شهادة متوسطة أو ثانوية		حاصل على شهادة فوق الثانوية		الجملـة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعـة	١٧٧٠	٥٤,٤	٨٩٥	٢٧,٥	٢٤٥	٧,٥	٢٦٠	٨,٠	٨٦	٢,٦	٣٢٥٦	١٠٠,٠
الصناعة	٢٤٤٩٢	٣٨,٩	٢١٧٤٥	٣٤,٦	٥٥٠٥	٨,٨	٨٥٢٩	١٣,٦	٢٦٤١	٤,٢	٦٢٩١٢	١٠٠,٠
التجارة	٨٨٣٠	٢٥,١	١٣٠١٨	٣٦,٩	٣٢٣٤	٩,٢	٨٢٦٦	٢٣,٥	١٨٩٩	٥,٤	٣٥٢٤٧	١٠٠,٠
الخدمات	٢٥٩٩١	٣٥,٩	١٩٨٧٦	٢٧,٥	٣٩٩٣	٥,٥	١٤٠٨١	١٠,٥	٨٤٣٥	١١,٦	٧٢٣٧٦	١٠٠,٠
نشاط غير واضح	١٠٥	١٩,٦	١٧٦	٣٢,٨	٣٩	٧,٣	١٣٥	٢٥,١	٨٢	١٥,٣	٥٣٧	١٠٠,٠
الجملـة	٦١١٨٨	٣٥,١	٥٥٧١٠	٣٢,٠	١٣٠١٦	٧,٥	٣١٢٧١	١٧,٩	١٣١٤٣	٧,٥	١٧٤٣٢٨ (ب)	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ــ الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ــ بيـانات على مستوى الدولة ــ مارس ١٩٧٢ ــ جدول رقم (١٦) ــ ص ٤٧ : ٥٦ .

أ ــ غير المبين ، المستوى التعليمي تبلغ ٤٦ وبذلك تكون الجملـة ٥٩٦٣٤ للكويتيين .

ب ــ غير المبين ، المستوى التعليمي تبلغ ٣٩٢ وبذلك تكون الجملة ١٧٤٧٢٠ لغير الكويتيين . النسب حسبت.

جـدول رقم (١١٥)

العاملون في الحكومة موزعـين حسب الجنسية والمستوى التعليمي

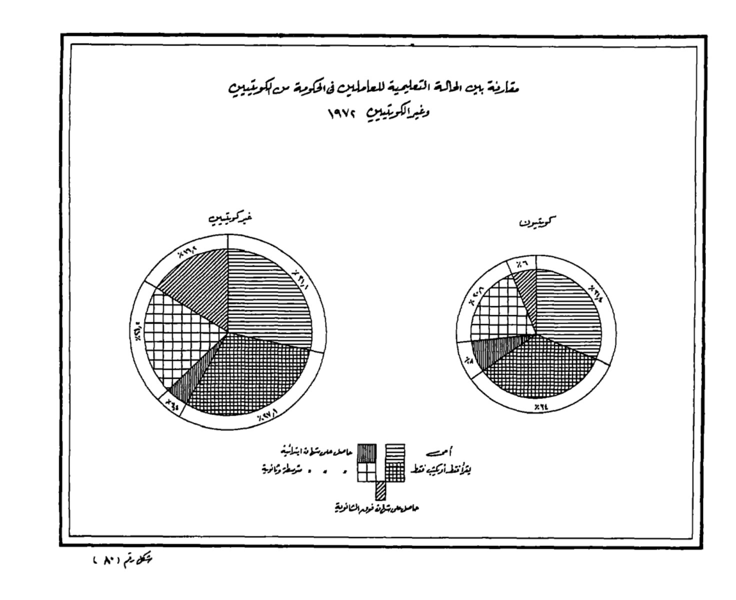
عـام ١٩٧٢ (١)

المستوى التعليمي / الجنسية	أمـى		يقرأ فقط أو يكتب فقـط		حاصل على شهادة ابتدائية		حاصل على شهادة متوسطة أو ثانوية		شهادة فوق الثانوية		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كويتيون	١٠٨٤٤	٣١,٤	١١٧٥٩	٣٤,٠	٢٧٧٧	٨,٠	٧١١٠	٢٠,٦	٢٩٠٨	١٦,١	٣٤٥٨٨	١٠٠,٠
غير الكويتيين	١٧٢٠٤	٣١,١	١٥٠٠٨	٢٧,١	٢٤٦٠	٤,٤	١١٧٣٤	٢١,٢	١١٠٣	١٦,٢	٥٥٣٤٩	١٠٠,٠
الجملة	٢٨٠٤٨	٣١,٢	٢٦٧٦٧	٢٩,٨	٥٢٣٧	٥,٨	١٨٨٤٤	٢١,٠	٨٩٤٤١	١٢,٣	٨٩٩٣٧	١٠٠٠

(١) مجلس التخطيط ـ الإدارة المركزية للإحصاء ـ المجموعة الإحصائيـة السنوية ١٩٧٤ ـ الكويت في أغسطس ١٩٧٤ ـ جدول رقم (٤١) ـ ص ٧٢.
النسب حسبت.

النشاط الاقتصادي والمستوى التعليمي للكويتيين وغير الكويتيين
١٩٧٠
٨٠ ٪
٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
أمي
يقرأ فقط ويكتب فقط
شهادة ابتدائية
شهادة متوسطة وثانوية
شهادة فوق ثانوية
غير الكويتيين
كويتيون
الزراعة
الصناعة
التجارة
الخدمات
أنشطة أخرى

شكل رقم (٧٩)



مقارنة بين الحالة التعليمية للعاملين فى الحكومة من الكويتيين
وغير الكويتيين ١٩٧٢
غير كويتيين
٣١,١٪
٢٧,١٪
٤,٥٪
٢١,٠٪
١٦,٢٪
كويتيون
٣١,٤٪
٦٤٪
٨٪
٢٠,٦٪
٦٪
أمى
يقرأ فقط أو يكتب فقط
حاصل على شهادة ابتدائية
» » متوسطة وثانوية
حاصل على شهادة فوق الثانوية

شكل رقم (٨٠)

ولهذا سنتعرض لهم بشيء من التفصيل اثنـاء تحليلنا للجدول (١١٥) والشكل (٨٠) المذكورين سابقا ، حيث يتبين ان ٥٨٪ من مجموع هؤلاء العاملين هم من الاميين وغير المؤهلين علميا ، بالاضافة الى ان هناك نسبة تعادل ٢١٫٢٪ من مجموعهم حاصلين على الشهادة المتوسطة او الثانوية، ثم ٤٫٤٪ منهم حاصلون على الشهادة الابتدائية مسجلة بذلك ادنى نسبة لهم • واخيرا : نجد ان نسبة الحاصلين على الشهادة فوق الثانوية تعادل ١٦٫٢٪ فقط من المجموع،وينطبق ذلكعلى ما هو لدى السكانالكويتيين، الا ان نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا تفوق مثيلتها لدى السكان غير الكويتيين ، وتعادل ٦٥٫٤٪ من مجموع الكويتيين العاملين بالحكومة •

مما سبق يتضح أن نسبة الاميينوغير المؤهلين علميا تنتشر فيجميعالقطاعات الاقتصادية ، بخاصة ممن يعمل منهم بالحكومة ، الا ان تلك النسبة تقل لدى السكان المهاجرين عما هو لدى السكان الكويتيين ، ومع ذلك تعتبر مرتفعة لدى كلا الجانبين •

اذن لا بد من ان تتبع الدولة سياسة حكيمة تجاه من يفدون اليها للعمل في القطاعا تالاقتصادية المختلفة ، بخاصة تجاه من يفدون من اجل العمل الحكومى، فتعتمد في ذلك على سياسة الانتقاء ، والا فانها ستواجه في المستقبل القريب ، مشكلة تضخم اعداد العاملين الذين سيؤدون الى الاثر العكسى منهم، فسيصبحون عالة على الدولة ، بخاصة ان العاملين بالحكومة يشكلون نسبة مقدارها ٢٠٫٣٪ من مجموع قوة العمل بالدولة في عام ١٩٧٠ •

اما مساهمة المهاجرين بحسب مجموعة الدول التى ينتمون اليها في قطاعات النشاط الاقتصادى المختلفة في عامى ١٩٦٥ و ١٩٧٥ ، فاننا نبينها في الجدولين (١١٦ ، ١١٧) والشكل (٨١) ومن استقراء ما سبق يتضح ما يلى :

١ ــ تساهم الجنسيات العربية غير الكويتية بنسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع العاملين بكل قطاع من القطاعات الاقتصادية المختلفة ، بالاضافة الى ان مساهمتهم تلك تتجه نحو الارتفاع في قطاعى الزراعة والصناعة ، يقابلها التناقص في قطاعى الخدمات والتجارة ، وبما ان تركزهم اكثر في القطاعين

جدول رقم (١١٦)

السكان (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادى
ومجموعات الدول التي ينتمون اليها عام ١٩٦٥ (١)

أقسام النشاط الاقتصادى	كويتيون (٢)		عرب غ. ك		أسيويون غير عرب		أوربيون		جنسيات أخرى		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعة	٥٧٣	٢٨,٩	١٠١١	٥١,٠	٣٨٤	١٩,٣	١١	٠,٦	٤	٠,٢	١٩٨٣	١٠٠,٠
الصناعة	٤٤٣٨	٨,٣	٢٩٢٣٣	٥٤,٣	١٩٠٤٣	٣٥,٤	٨٤٤	١,٦	٢٢٢	٠,٤	٥٣٧٨٢	١٠٠,٠
التجارة	٧٧٤٢	٢٣,٤	١٧٦٢٦	٥٣,٣	٧١٩٩	٢١,٨	٣٩٩	١,٢	١٠٤	٠,٣	٣٣٠٧٠	١٠٠,٠
الخدمات	٢٧١٦٤	٣٠,٣	٤٨٠٢٢	٥٣,٦	١٣٧٣٦	١٥,٣	٤٢٢	٠,٥	١٨١	٠,٢	٨٩٥٢٥	١٠٠,٠
نشاط غير واضح	٢٤٩	٢٦,٩	٥٥٣	٥٩,٨	١٠٩	١١,٨	٣	٠,٣	١٠	١,١	٩٢٤	١٠٠,٠
الجملة	٤٠١٦٦	٢٢,٤	٩٦٤٤٥	٥٣,٨	٤٠٤٧١	٢٢,٦	١٦٧٩	٠,٩	٥٢١	٠,٣	١٧٩٢٨٤	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ ، جدول رقم (٣٩) — ص ٣١٠ .
(٢) المرجع السابق — جدول رقم ٣٨ — ص ٣٠٨ . النسب حسبت .

جـــدول رقم (١١٧)

السكان* (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشـــاط الاقتصادى
ومجموعات الدول التي ينتمون اليها عـــام ١٩٧٠ (١)

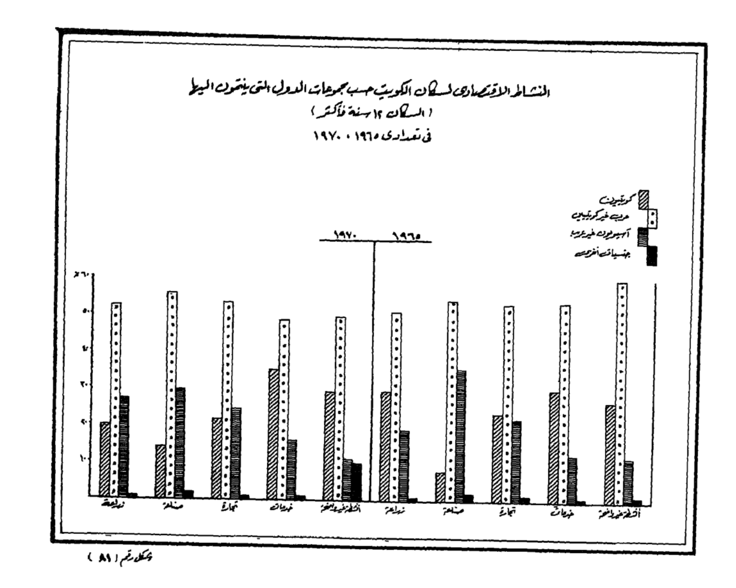
أقســام النشــاط الاقتصــادى	كويتيــون (٢)		العــرب غ . ك		أسيويون غير عرب		أوروبيــون		جنسيات أخرى (٣)		الجملــة	
	العــدد	٪	العــدد	٪	العــدد	٪	العــدد	٪	العــدد	٪	العــدد	٪
الزراعــة	٨٠٢	١٩,٨	٢١١٤	٥٢,١	١٠٩٦	٢٧,٠	٤٢	١,٠	٥	,١	٤٠٦٠	١٠٠,٠
الصنــاعة	٩٩٧٢	١٣,٧	٤٠٤٩٤	٥٥,٥	٢١١٣١	٣٠,٠	١٠٤١	١,٤	٢٩٥	,٤	٧٢٩٣٤	١٠٠,٠
التجــارة	٩٦٦٠	٢١,٤	٢٣٩٠٨	٥٣,٠	١١٠٣٩	٢٤,٤	٤٢٠	,٩	١١١	,٢	٤٥١٥١	١٠٠,٠
الخــدمات	٣٨٩٥٩	٣٥,٠	٥٤٠٣٠	٤٨,٥	١٧٥٤٢	١٥,٧	٦٢٦	,٦	٢٠٠	,٢	١١١٣٨٨	١٠٠,٠
نشاط غير واضح	٢٤١	٢٩,٣	٤٠٦	٤٩,٥	٩٤	١١,٤	٦٩	٨,٤	٩	١,١	٨٢١	١٠٠,٠
الجملــة	٥٩٦٣٤	٢٥,٤	١٢٠٩٥٢	٥١,٦	٥٠٩٠٢	٢١,٧	٢١٩٧	,٩	٦٢٠	,٣	٢٣٤٣٥٤	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العــام للسكان لسنة ١٩٧٠ — الجزء الأول — بيـــانات على مستوى الدولة — الكويت — مارس ١٩٧٢ ، الجدول رقم (٥٢) — ص ٣٨١ .

(٢) المرجع السابق — جدول رقم (١٤) — ص ٣٩ .

(٣) جنسيات أخرى وتشمل : الجنسيات الأفريقية غير العربية ،والجنسيات الأمريكية والكندية وأمريكا اللاتينية واستراليـا ونيوزيلنده .

• النســب حســبت .


النشاط الاقتصادي لسكان الكويت حسب مجموعات الدول التي ينتمون اليها
(السكان ١٢ سنة فأكثر)
في تعدادي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
كويتيون
عرب غير كويتيين
آسيويون غير عرب
جنسيات أخرى
١٩٧٠
١٩٦٥
٪٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
زراعة
صناعة
تجارة
خدمات
أنشطة غير واضحة
زراعة
صناعة
تجارة
خدمات
أنشطة غير واضحة

شكل رقم (٨١)

الاخيرين ، فقد اتجهت نسبتهم الكلية نحو التناقص ، بحيث ان نسبة من هم في الانشطة الاقتصادية المختلفة تعادل ٥١٫٦٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان بالدولة والذين في فئة العمر ١٢ سنة فأكثر، مسجلين بذلك انخفاضا مقداره ٢٫٢٪ في عام ١٩٧٠ بالمقارنة بعام ١٩٦٥ .

٢ ـ يليهم بعد ذلك السكان الكويتيون بنسبة ٢٥٫٤٪ في عام ١٩٧٠ ، محتلين بتلك النسبة المرتبة التى كانت تمثلها الجنسيات الاسيوية غير العربية في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى ارتفاع مساهمتهم في قطاعى الصناعة والخدمات اى ان الكويتيين والجنسيات العربية غير الكويتية اشترك كل منهما في ارتفاع نسبة العاملين في الصناعة .

٣ ـ اشتركت الجنسيات الاسيوية غير العربية مع الجنسيات العربية غير الكويتية في مساهمة كل منهما في قوة العمل ممثلة بذلك المرتبة الثالثة في عام ١٩٧٠، ولكن انخفاض تلك المساهمة لدى الجنسيات الاسيوية غير العربية تقل حدته عما وجدناه لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، ويرجع ذلك الى ان تلك الجنسيات سجلت تناقصا في قطاع الصناعة فقط نتيجة لارتفاع مساهمة الجنسيتين السابقتين ، وبما ان ٥٠٪ من مجموع الجنسيات الاسيوية غير العربية تتركز بذلك القطاع ، فقد اثر هذا في نسبتهم الكلية.

٤ ـ اما مساهمة الجنسيات الاخرى ومن ضمنها الجنسيات الاوربية فهى محدودة وثابتة في كلا التعدادين المذكورين .

مما سبق نجد ان جميع الحقائق التى ذكرت تؤكد ان عملية الاحلال التى تتطلع اليها الحكومة تسير ببطيء شديد ، والجنسيات العربية غير الكويتية ما زالت حتى عام ١٩٧٠ تساهم بما يزيد عن نصف قوة العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة بالدولة كما ذكرنا سابقا .

اما توزيع السكان ذوى النشاط الاقتصادى على مستوى المحافظة بالدولة، فيوضحه الجداول (من ١١٨ الى ١٢٢) ، والخريطة (٨٢) ومنها تتبين ما يلى :

١ ـ ان السكان غير الكويتيين العاملين في قطاع الخدمات يتركزون بصورة واضحة في محافظة حولى بنسبة ٤٤٫٢٪ من مجموع السكان المهاجرين

جدول رقم (١١٨)

السكان الكويتيون (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في المحافظات الثلاث والمدن الرئيسية بدولة الكويت عام ١٩٦٥ (١)

أبواب النشاط الاقتصادي	الزراعة		الصناعة		التجارة		الخدمات		أنشطة غير واضحة		الجملة	
المحافظات والمدن	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الكويت	١٥	٠,٣	٤٨٢	٩,١	٣٦٨	٦,٩	٣٤٣٠	٦٤,٤	٢٩	٠,٥	٥٣٢٤	١٠٠,٠
ضواحي وقرى المحافظة	٢٠٠	١,٦	١١٩٧	٩,٤	٢٨٣٧	٢٢,٤	٨٣٠٢	٦٥,٥	١٣٦	١,١	١٢٦٧٢	١٠٠,٠
جملة محافظة العاصمة	٢١٥	١,٢	١٦٧٨	٩,٣	٤٢٠٥	٢٣,٤	١١٧٣٢	٦٥,٢	١٦٥	٠,٩	١٧٩٩٦	١٠٠,٠
مدينة حولي	٥	٠,٢	٢٥٤	١٠,١	٥٠٤	٢٠,٠	١٧٥١	٦٩,٦	٣	٠,١	٢٥١٧	١٠٠,٠
مدينة السالمية	٢١	٠,٨	٢٣٦	٨,٧	٥٥٢	٢٠,٣	١٨٩٥	٦٩,٨	١٠	٠,٤	٢٧١٤	١٠٠,٠
ضواحي وقرى المحافظة	١٧٦	١,٥	٧٤٢	٦,١	١٩٩٣	١٦,٤	٩١٧٣	٧٥,٦	٥٣	٠,٤	١٢١٣٧	١٠٠,٠
جملة محافظة حولي	٢٠٢	١,٢	١٢٣٢	٧,١	٣٠٤٩	١٧,٦	١٢٨١٩	٧٣,٨	٦٦	٠,٤	١٧٣٦٨	١٠٠,٠
مدينة الأحمدي	٥	٠,٥	٧٨٦	٧١,٧	٤٤	٤,٠	٢٥٧	٢٣,٤	٤	٠,٤	١٠٩٦	١٠٠,٠
مدينة الفحيحيل	٢٦	٢,١	٢٩٨	٢٤,٣	١٨١	١٤,٧	٧١٨	٥٨,٥	٥	٠,٤	١٢٢٨	١٠٠,٠
ضواحي وقرى المحافظة	١٢٥	٥,٠	٤٤٣	١٧,٩	٢٦٣	١٠,٦	١٦٣٨	٦٦,١	٩	٠,٤	٢٤٧٨	١٠٠,٠
جملة محافظة الأحمدي	١٥٦	٣,٢	١٥٢٧	٣١,٨	٤٨٨	١٠,٢	٢٦١٣	٥٤,٤	١٨	٠,٤	٤٨٠٢	١٠٠,٠
جملة الدولة	٥٧٣	١,٤	٤٤٣٨	١١,٠	٧٧٤٢	١٩,٣	٢٧١٦٤	٦٧,٦	٢٤٩	٠,٦	٤٠١٦٦	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – تعداد سكان الكويت عام ١٩٦٥، جدول رقم ٣٨، ص ٢٨٦. النسب حسبت.

جـدول رقم (١١٩)

السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط
الاقتصادي في المحافظات والمدن الرئيسية بدولة الكويت عام ١٩٦٥(١)

أبواب النشاط الاقتصادي / المدن والمحافظات	الزراعة		الصناعة		التجارة		الخدمات		أنشطة غير واضحة		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الكويت	٢٥٧	٠,٥	١١٩٥١	٢٤,٠	١٣٥٨٨	٢٧,٣	٢٣٧٢٧	٤٧,٦	٣٣٥	٠,٧	٤٩٨٥٨	١٠٠,٠
الضواحي والقرى	٤٠٣	١,٧	٨٥٩٢	٣٥,٧	١٨٨٨	٧,٩	١٢٩٨٦	٥٤,٠	١٧٣	٠,٧	٢٤٠٤٢	١٠٠,٠
جملة محافظة العاصمة (أ)	٦٦٠	٠,٩	٢٠٥٤٣	٢٧,٨	١٥٤٧٦	٢٠,٩	٣٦٧١٣	٤٩,٧	٥٠٨	٠,٧	٧٣٩٠٠	١٠٠,٠
مدينة حولي	٣٦	٠,٢	٦٤٨٤	٣٢,٥	٣٦٣٩	١٨,٢	٩٧٥٣	٤٨,٩	٤٢	٠,٢	١٩٩٥٣	١٠٠,٠
مدينة السالمية	٩٢	٠,٨	٤٤٠٩	٣٨,٨	١٧٢٣	١٥,٢	٥١١٥	٤٥,٠	١٩	٠,٢	١١٣٥٩	١٠٠,٠
الضواحي والقرى	٢٤٦	١,٤	٦٩٨٥	٤٠,٨	٢٧٧٥	١٦,٢	٧٠٣٦	٤١,١	٩٤	٠,٥	١٧١٣٦	١٠٠,٠
جملة محافظة حولي (ب)	٣٧٤	٠,٨	١٧٨٧٨	٣٦,٩	٨١٣٨	١٦,٨	٢١٩٠٤	٤٥,٢	١٥٥	٠,٣	٤٨٤٤٩	١٠٠,٠
مدينة الأحمدي	٣٤	٠,٦	٣٨٨٤	٧٣,٩	٣٤١	٦,٥	٩٩٣	١٨,٩	٥	٠,١	٥٢٥٧	١٠٠,٠
مدينة الفحيحيل	٧٧	١,١	٤٢٠٧	٥٧,٨	١١١٥	١٥,٣	١٨٨٠	٢٥,٨	٥	٠,١	٧٢٨٤	١٠٠,٠
الضواحي والقرى	٢٦٥	٦,٣	٢٨٣٣	٦٧,٠	٢٥٨	٦,١	٨٧١	٢٠,٦	٢	—	٤٢٢٩	١٠٠,٠
جملة محافظة الأحمدي (جـ)	٣٧٦	٢,٢	١٠٩٢٤	٦٥,١	١٧١٤	١٠,٢	٣٧٤٤	٢٢,٣	١٢	٠,١	١٦٧٧٠	١٠٠,٠
الجملة العمومية للدولة	١٤١٠	١,٠	٤٩٣٤٥	٣٥,٥	٢٥٣٢٨	١٨,٢	٦٢٣٦١	٤٤,٨	٦٧٥	٠,٥	١٣٩١١٨	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد سكان دولة الكويت لعام ١٩٦٥ ، جدول رقم (٢٨) من ص ٢٨٦ : ٣٠٩ . النسب حسبت .

أ ــ محافظة العاصمة وتشمل ، الشويخ ، الصليبيخات ، الشامية ، كيفان ، الفيحاء ، القادسية ، الدسمة ، الدعية ، الشعب ، مدينة العمال الجهـرة ، الروضـة ، الـبر .

ب ــ محافظة حولي وتشمل : الخالدية ، العديلية ، الجابرية ، أبـرق خيطان ، مشرف والسرة ، الفروانية ، جليب الشيوخ ، العضيلية ،

جـ ــ محافظة الأحمدي وتشمل : الشعيبة ، المنقف ، أبو حليفة ، الفنطاس ، الفنيطيس ، المقـوع ، وارة والـبر .

جـدول رقم (١٢٠)

السكان الكويتيون (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في المحافظات الثلاث والمدن الرئيسية بدولة الكويت عام ١٩٧٠ (١)

أقسام النشاط الاقتصادي / المحافظة أو المدينة	الزراعة		الصناعة		التجارة		الخدمات		نشاط غير واضح		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الكويت	٢٣	,٦	٦٢٣	١٦,٤	٧٣٢	١٩,٣	٢٤٠٩	٦٣,٥	٧	,٢	٣٧٩٤	١٠٠,٠
ضواحي وقرى المحافظة	١٤٤	١,٠	٢٠٠٧	١٣,٥	٣٠٤٩	٢٠,٥	٩٦٦٣	٦٤,٨	٤٤	,٣	١٤٩٠٧	١٠٠,٠
جملة محافظة العاصمة	١٦٧	,٩	٢٦٣٠	١٤,١	٣٧٨١	٢٠,٢	١٢٠٧٢	٦٤,٦	٥١	,٣	١٨٧٠١	١٠٠,٠
مدينة حولي	٥	,٢	٣٦٤	١٧,٦	٣٤٢	١٦,٥	١٣٤٥	٦٥,٠	١٥	,٧	٢٠٧١	١٠٠,٠
مدينة السالمية	٣٣	١,٢	٤٩٠	١٧,٦	٤٠٩	١٤,٧	١٨٣٩	٦٦,١	١٢	,٤	٢٧٨٣	١٠٠,٠
بقية محافظة حولي	٢٤١	,٩	٣٥٣٩	١٣,٢	٤٠٣٥	١٥,١	١٨٨٣٩	٧٠,٤	١١٧	,٤	٢٦٧٧١	١٠٠,٠
جملة محافظة حولي	٢٧٩	,٩	٤٣٩٣	١٣,٩	٤٧٨٦	١٥,١	٢٢٠٢٣	٦٩,٦	١٤٤	,٥	٣١٦٢٥	١٠٠,٠
مدينة الأحمدي	٦	,٤	٩٦٣	٦٨,٦	٥٩	٤,٢	٣٧٢	٢٦,٥	٤	,٣	١٤٠٤	١٠٠,٠
الفحيحيل	٢٧	١,٤	٥٨٠	٣٠,٩	٢٢٨	١٢,١	١٠٣٥	٥٥,١	٨	,٤	١٨٧٨	١٠٠,٠
بقية المحافظة	٣٢٣	٥,٥	١٣٩٧	٢٣,٨	٧٧٢	١٣,٣	٣٣٠٠	٥٦,٧	٣٢	,٥	٥٨٧٥	١٠٠,٠
جملة محافظة الأحمدي	٣٥٦	٣,٩	٢٩٤٠	٣٢,٣	١٠٥٩	١١,٦	٤٧٠٧	٥١,٧	٤٥	,٥	٩١٠٧	١٠٠,٠
جملة عمومية الدولة	٨٠٢	١,٣	٩٩٦٣	١٦,٧	٩٦٢٦	١٦,٢	٣٨٨٠٢	٦٥,٣	٢٤٠	,٤	٥٩٤٣٣	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ — الجزء الثاني — بيانات على مستوى الوحدات الإدارية — يوليو ١٩٧٢ — جدول رقم (٩) ، ص ٩٢ . النسب حسبت .

ملاحظة : هناك كويتيون يقيمون بالخارج بصفة مستمرة وعددهم ٢٠١ نسمة وبذلك تصبح الجملة ٥٩٦٣٤ نسمة .

جـدول رقم (١٢١)

توزيع السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) حسب النشاط الاقتصادي في المحافظات والمدن الرئيسية بدولة الكويت عام ١٩٧٠ (١)

أبواب النشاط الاقتصادي / المدن والمحافظات	الزراعة		الصناعة		التجارة		الخدمات		أنشطة غير واضحة		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الكويت	٤٥٢	١٫١	١١٥٣٠	٢٨٫٧	١١٩٧٥	٢٩٫٨	١٦١٠٩	٤٠٫١	١٥١	٠٫٤	٤٠٢١٧	١٠٠٫٠
الضواحي والقرى	١١٠٥	٣٫٧	١١٤٥١	٣٨٫٣	٣٧٣٥	١٢٫٥	١٣٥٢٧	٤٥٫٣	٥٦	٠٫٢	٢٩٨٧٩	١٠٠٫٠
جملة محافظة العاصمة (أ)	١٥٥٧	٢٫٢	٢٢٩٨٦	٣٢٫٨	١٥٧١٠	٢٢٫٤	٢٩٦٣٦	٤٢٫٣	٢٠٧	٠٫٣	٧٠٠٩٦	١٠٠٫٠
مدينة حولي	٣٠٨	١٫٠	١٠٦٣٧	٣٤٫١	٦٦٩٥	٢١٫٥	١٣٤٣١	٤٣٫١	٩٤	٠٫٣	٣١١٦٥	١٠٠٫٠
مدينة السالمية	١٤٨	٠٫٨	٥٩٥٧	٣٢٫٠	٣٧٩٣	٢٠٫٩	٨٤٩٩	٤٥٫٧	١٠٥	٠٫٦	١٨٦٠٢	١٠٠٫٠
الضواحي والقرى	٧٩٣	٢٫٣	١١٦٧٨	٣٤٫٠	٦٥٢٥	١٩٫٠	١٥٢٥٠	٤١٫٤	١٢١	٠٫٤	٣٤٣٦٧	١٠٠٫٠
جملة محافظة حولي (ب)	١٢٤٩	١٫٥	٢٨٢٧٢	٣٣٫٦	١٧١١٣	٢٠٫٣	٣٧١٨٠	٤٤٫٢	٣٢٠	٠٫٤	٨٤١٣٤	١٠٠٫٠
مدينة الأحمدي	٣٥	٠٫٧	٣٠٠١	٦٢٫١	٣٥٣	٧٫٣	١٤٤٠	٢٩٫٨	٧	٠٫١	٤٨٣٥	١٠٠٫٠
مدينة الفحيحيل	٥٢	٠٫٦	٤٦٠٦	٥٦٫٨	١٢٦٩	١٥٫٧	٢١٦١	٢٦٫٧	١٩	٠٫٢	٨١٠٧	١٠٠٫٠
الضواحي والقرى	٣٦٥	٤٫٨	٤٠٩٧	٥٤٫٣	١٠٤٦	١٣٫٩	٢٠١٣	٢٦٫٧	٢٧	٠٫٤	٧٥٤٨	١٠٠٫٠
جملة محافظة الأحمدي (جـ)	٤٥٢	٢٫٢	١١٧٠٤	٥٧٫١	٢٦٦٨	١٣٫٠	٥٦١٤	٢٧٫٤	٥٣	٠٫٣	٢٠٤٩٠	١٠٠٫٠
الجملة العمومية للدولة	٣٢٥٨	١٫٩	٦٢٩٦٢	٣٦٫٠	٣٥٤٩١	٢٠٫٣	٧٢٤٢٩	٤١٫٥	٥٨٠	٠٫٣	٧٤٧٢٠	١٠٠٫٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الثاني ، بيانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت في يوليو ١٩٧٢ ، جدول رقم (٩) ، ص ٩٨ : ١٠٣ . النسب حسبت

أ – محافظة العاصمة وتشمل: بنيد القار ، الدسمة ، المنصورية ، ضاحية عبد الله السالم ، الشامية ، الدعية ، القادسية ، النزهة ، الفيحاء ، كيفان الشويخ السكنية ، الشويخ الصناعية . منطقة الصليبيخات ، قرية الصليبيخات، إسكان البادية ، الدوحة ، الجهرة ، بر محافظة العاصمة .

ب – محافظة حولي وتشمل : الشعب ، ميدان حولي ، الروضة ، العديلية ، الخالدية ، الجابرية ، الرميثية ، سلوى والمسيلة ، أبرق خيطان العمرية ، الفروانية ، العضيلية ، جليب الشيوخ ، صبهد العوازم ، الشدادية ، الصليبية ، فيلكا .

جـ – محافظة الأحمدي وتشمل : القنيطيس ، الفنطاس ، العقيلة ، أبو حليفة ، المنقف ، الصباحية ، الشعيبة ، المقوع ، وارة .

جـدول رقم (١٢٢)

توزيع السكان (كويتيون وغير الكويتيين) ذوى النشاط الاقتصادى على مستوى

المحافظة عـامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠

سنوات التعداد والجنسية / المحافظات	١٩٦٥ (١)						١٩٧٠ (٢)					
	كويتيون	٪	غير الكويتيين	٪	الجملة	٪	كويتيون	٪	غير الكويتيين	٪	الجملة	٪
العاصمة	١٧٩٩٦	٤٤,٨	٧٣٩٠٠	٥٣,١	٩١٨٩٦	٥١,٣	١٨٧٠١	٣١,٥	٧٠٠٩٦	٤٠,١	٨٨٧٩٧	٣٧,٩
حولى	١٧٣٦٨	٤٣,٢	٤٨٤٤٨	٣٤,٨	٦٥٨١٦	٣٦,٧	٣١٦٢٥	٥٣,٢	٨٤١٣٤	٤٨,٢	١١٥٩٥٩	٤٩,٤
الأحمدى	٤٨٠٢	١٢,٠	١٦٧٧٠	١٢,١	٢١٥٧٢	١٢,٠	٩١٠٧	١٥,٣	٢٠٤٩٠	١١,٧	٢٩٥٩٧	١٢,٧
الجملة	٤٠١٦٦	١٠٠,٠	١٣٩١١٨	١٠٠,٠	١٧٩٢٨٤	١٠٠,٠	٥٩٤٣٣	١٠٠,٠	١٧٤٧٢٠	١٠٠,٠	٢٣٤١٥٣	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٦٥ ، جـدول رقم (٣٨) ، ص ٢٨٦ : ٣٠٩ .

(٢) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجـزء الثاني ، بيـانات على مستوى الوحدات الإدارية ، الكويت في يوليو ١٩٧٢ ، جـدول رقم (٩)، ص ٩٢ : ١٠٣ . النسب حسبت .

جون الكويت

الخليج العربي

النشاط الاقتصادي لغير الكويتيين

١٩٧٠ (١٢ سنة فأكثر)

٨٥,٠٠٠

١٥,٠٠٠

زراعة

تجارة

صناعة

خدمات

أنشطة غير واضحة

شكل رقم (٨٢)

النشطين اقتصاديا بالمحافظة ، تليها محافظة العاصمة بنسبة ٤٢٫٣٪ ، اما النسبة الباقية فقد كانت من نصيب محافظة الاحمدى في عام ١٩٧٠ ، الا ان ذلك التركز في محافظتى حولى والعاصمة يتجه نحو التناقص ، فقد كانت نسبة تركزهم في عام ١٩٦٥ تفوق النسب السابقة ، ويرجع ذلك الى انه بعد العام المذكور اتجهت عملية التنظيم نحو القطاع الشرقى من الدولة ، بخاصة في القرى التابعة لمحافظة الاحمدى ، كما ذكرنا سابقا ، الا ان تركزهم في المحافظتين المذكورتين ما زال كبيرا ، نتيجة لتركز الوزارات جميعا في مدينة الكويت ، وينطبق هذا على السكان الكويتيين في تركزهم بمحافظات الدولة،بالاضافة الى ان ذلك التركز في محافظتى العاصمة وحولى تفوق مثيلتها لدى السكان غير الكويتيين ، ويعود ذلك ان هاتين المحافظتين تحتضنا معظم الضواحى المستحدثة والمخصصة للكويتيين •

٢ ــ ان محافظة الاحمدى تتصدر جميع المحافظات في تركز العاملين بقطاع الصناعة فيها ، وبنسبة مقدارها ٥٧٫٢٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين النشطين اقتصاديا في تلك المحافظة ، وهذا امر منطقى ومتمشى مع تركز المناطق الصناعية فيها ، بخاصة منطقة الشعيبة الصناعية ، الا ان ذلك التركز يتجه نحو التناقص بما مقداره ٧٫٩٪ في العام المذكور عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٦٥ ، يرجع ذلك الى ان عملية تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية قد انتهت ، فاتجه العاملون فيها نحو حولى التى ارتفعت بها نسبة تركز العاملين بذلك القطاع ، الى جانب ان سياسة الدولة تهدف الى عدم تركز الصناعة في محافظة دون اخرى ، اما من حيث تركز العاملين بذلك القطاع في محافظة العاصمة ، فمرجعه الى ان عدة مشاريع صناعية قامت بها في وقت واحد ، ومنها مشروع توسعة ميناء الشويخ ، فأثر ذلك على العاملين بقطاع الخدمات فيها ، فتناقصت نسبتهم لاتجاههم نحو محافظة الاحمدى التى كانت في تلك الفترة في حاجة اليهم•وينطبق ما ذكرناه حيال السكان غير الكويتيين على السكان الكويتيين للفترة ذاتها •

٣ ــ يمثل قطاع التجارة المرتبة الثالثة في تركز السكان غير الكويتيين به في جميع المحافظات ، الا ان ذلك التركز يتجه نحو الارتفاع في الفترة المذكورة،

وجاء ذلك نتيجة لتناقص تركزهم في قطاع الخدمات ، وتمثل محافظة العاصمة المرتبة الاولى في تركز العاملين بذلك القطاع بنسبة ٤ر٢٢٪ من مجموع السكان المهاجرين النشطين اقتصاديا بتلك المحافظة ، تليها محافظة حولى ، واخيرا محافظة الاحمدى في عام ١٩٧٠ ، ويلاحظ ان نسبتهم تلك تتجه نحو الارتفاع بجميع المحافظات ، باستثناء محافظة الاحمدى .

٤ ــ يمثل قطاع الزراعة المرتبة الرابعة والاخيرة في جميع المحافظات من مجموع لسكان ذوى النشاط الاقتصادى في كل محافظة على حدة ، وينطبق هذا على كل من الجانب الكويتى وغير الكويتى ، وفي التعدادين المذكورين . الا ان نسبهم تلك تتجه نحو التناقص نتيجة للزحف العمرانى عليها .

نستخلص مما سبق ان نسبة العاملين بقطاع الخدمات تمثل المرتبة الاولى في جميع المحافظات لدى كل من الجانب الكويتى وغير الكويتى من مجموع السكان ذوى النشاط الاقتصادى في كل محافظة على حدة ، يليه بعد ذلك قطاع التجارة في محافظتى العاصمة وحولى ، والصناعة في محافظة الاحمدى في التعدادين المذكورين .

اما توزيع السكان المهاجرين العاملين بالقطاعات الاقتصادية المختلفة على مستوى التقسيم الادارى في عامى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ فهذا يوضحه كل من الجدولين (١٢٣ ، ١٢٤) والخرائط (من ٨٣ الى ٨٦) ومنها يتبين ما يلى :

١ ــ ان جميع مناطق الدولة تقل بها نسبة العاملين بقطاع الزراعة عن ١٠٪ من مجموع سكانها ذوى النشاط الاقتصادى في التعدادين المذكورين،باستثناء قريتى الفنطاس والفنيطيس في عام ١٩٧٠ ، بالاضافة الى قرية المنقف في عام ١٩٦٥ ، فقد كانت تلك النسبة في القرى المذكورة تفوق ١٠٪ . وتلك الحقيقة تعكس بطبيعة الحال الدور الثانوى الذى يمثله ذلك القطاع بين القطاعات الاقتصادية المختلفة بدولة الكويت .

٢ ــ اما قطاع الصناعة فنجد ان المناطق التى يقل بها العاملون في هذا القطاع من مجموع سكانها النشطين اقتصاديا عن ١٠٪ فهى محدودة الانتشار ، وقد مثلتها منطقتان فقط في عام ١٩٧٠ ، اما النسبة التى تتراوح ما بين

جـدول رقم (١٢٣)

السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادى في كل مدينة وضاحية وقرية عام ١٩٦٥ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية / أقسام النشاط الاقتصادى	مدينة الكويت		الشويخ		الصليبخات		الشامية		كيفان		الفيحاء		القادسية		اللسمة		الدعية		الشعب	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
زراعة	٣٦٠	,٧	٧٦	١,٢	٤٦	١,٠	٢	,٢	١	,١	—	—	١	,١	١	,١	٢	,٣	١	,٢
صناعة	١٢٨٢٦	٢٥,١	٣٤٧٨	٥٣,٦	١٦٨٤	٣٥,٥	٣٩	٣,٦	٤٧٥	٢٤,٢	٥٨	٥,٥	٣٢	٣,٣	٣٠٦	١٨,٥	٣٤	٤,٨	١٣٠	٢٥,٢
تجارة	١٣٦٥١	٢٦,٧	٦٦٤	١٠,٢	٢٦١	٥,٥	٣٦	٣,٣	١١٠	٥,٦	٥٥	٥,٢	٣٧	٣,٨	٢٠٠	١٢,١	٦١	٨,٥	٢٥	٤,٨
خدمات	٢٣٩١١	٤٦,٨	٢٢٦١	٣٤,٩	٢٧١٧	٥٧,٢	١٠٠١	٩٢,٧	١٣٧٣	٧٠,٠	٩٤٥	٨٨,٨	٩٠٣	٩٢,٨	١٠٩٧	٦٦,٥	٦١٦	٨٦,٣	٣٦٠	٦٩,٨
نشاط غير واضح	٣٣٥	,٧	٦	,١	٣٩	,٨	٢	,٢	٣	,١	٤	,٤	—	—	٤٦	٢,٨	١	,١	—	—
الجملة	٥١٠٨٣	١٠٠	٦٤٨٥	١٠٠	٤٧٤٨	١٠٠	١٠٨٠	١٠٠	١٩٦٢	١٠٠	١٠٦٤	١٠٠	٩٧٣	١٠٠	١٦٥٠	١٠٠	٧١٤	١٠٠	٥١٦	١٠٠

(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – تعداد السكان عام ١٩٦٥ – جدول رقم ٧ (ب) – ص ٦٠. النسب حسبت .

تكملة الجدول (١٢٣)

المدينة أو القرية أو الضاحية / أقسام النشاط الاقتصادي	الجهرة		الدوحة		الخالدية		العديلية		حولي	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
زراعة	١٥٦	٨,٦	١٤	,٨	—	—	٤	,٢	٣٦	,٢
صناعة	٩١٢	٥٠,٤	٥٦٤	٣١,٢	٤٩٨	٣٥,١	٢٠٢٠	٨٣,٠	٦٤٨٣	٣٢,٥
تجارة	١٧٥	٩,٧	١٩٨	١٠,٩	٣٩	٢,٧	٧٠	٢,٩	٣٦٣٩	١٨,٢
خدمات	٤٩٦	٢٧,٤	١٠٣٣	٥٧,١	٨٤٧	٥٩,٦	٣٣٨	١٣,٩	٩٦٥٢	٤٨,٤
نشاط غير واضح	٧١	٣,٩	١	,١	٣٦	٢,٥	١	—	٤٢	,٢
الجملة	١٨١٠	١٠٠	١٨١٠	١٠٠	١٤٢٠	١٠٠	٢٤٣٣	١٠٠	١٩٩٥٣	١٠٠

المدينة أو القرية أو الضاحية / أقسام النشاط الاقتصادي	السالمية		الجابرية		أبرق خيطان		الفروانية		جليب الشيوخ	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
زراعة	٩٢	,٨	٥٦	٥,٧	٣٠	٥	١٤٠	٢,٩	٨	١,١
صناعة	٤٤٠٩	٣٨,٨	٥٠٠	٥٠,٩	١٩٥٦	٣٤,٦	١٥٠٥	٣٠,٧	٢٥٨	٣٣,٩
تجارة	١٧٢٤	١٥,٢	١٠٦	١٠,٨	١١٥٦	٢٠,٤	٨٩٥	١٨,٣	٢١٢	٢٧,٩
خدمات	٥١١٥	٤٥,٠	٢٨٠	٢٨,٥	٢٥٠٩	٤٤,٤	٢٣٥٦	٤٨,١	٢٨١	٣٦,٩
نشاط غير واضح	١٩	,٢	٤٠	٤,١	٥	,١	٦	,١	٢	,٣
الجملة	١١٣٥٩	١٠٠	٩٨٢	١٠٠	٥٦٥٦	١٠٠	٤٩٠٢	١٠٠	٧٦١	١٠٠

تكملة الجدول (١٢٣)

المدينة أو الضاحية أو القرية / أقسام النشاط الاقتصادى	العضيلية		الشدادية		فيلكا		الأحمدى		الفحيحيل		الشعبية		المنقف		أبو حليفة		المنطاس		الفنيطيس		المقوع		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
زراعة	—	—	١	,٨	٧	٢,٢	٤٣	,٨	٧٧	١,١	٧٠	٣,١	٥٦	١٦,٧	٤٣	١٣,٧	٥٤	٦,٨	٣٢	١١,٤	١	,٧	١٤١٠	١,٠
صناعة	١٥٧	٢٨,٧	٢١	١٧,١	٧٠	٢٢,٤	٣٩١٠	٧٣,١	٤٢٠٧	٥٧,٨	١٧٧٠	٧٧,٧	٢٤٧	٧٣,٥	٧٦	٢٤,٢	٥٨٤	٧٤,٠	٧٢	٢٥,٩	٥٨	٣٩,٧	٤٩٣٤٤	٣٥,٥
تجارة	١٩٩	٣٦,٤	٧٤	٦٠,٢	٢٤	٧,٧	٣٧٤	٧,٠	١١١٥	١٥,٣	٩١	٤,٠	١١	٣,٣	٢١	٦,٧	٣٢	٤,١	١٣	٤,٧	٥٧	٣٩,٠	٢٥٣٢٨	١٨,٢
خدمات	١٩٠	٣٤,٧	٢٤	١٩,٥	٢١١	٦٧,٦	١٠١٤	١٩,٠	١٨٨٠	٢٥,٨	٣٤٤	١٥,١	٢٢	٦,٥	١٧٤	٥٥,٤	١١٩	١٥,١	١٦١	٥٧,٩	٣٠	٢٠,٥	٦٢٣٦١	٤٤,٨
نشاط غير واضح	١	,٢	٣	٢,٤	—	—	٥	,١	٥	,١	٢	,١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٦٧٥	,٥
الجملة	٥٤٧	١٠٠	١٢٣	١٠٠	٣١٢	١٠٠	٥٣٤٦	١٠٠	٧٢٨٤	١٠٠	٢٢٧٧	١٠٠	٣٣٦	١٠٠	٣١٤	١٠٠	٧٨٩	١٠٠	٢٧٨	١٠٠	١٤٦	١٠٠	١٣٩١١٨	١٠٠

جـدول رقم (١٢٤)

السكان غير الكويتيين (١٢ سنة فأكثر) موزعين حسب النشاط الاقتصادي في كل مدينة وضاحية وقرية
عـام ١٩٧٠ (١)

المدينة أو الضاحية أو القرية / أقسام النشاط الاقتصادي	مدينة الكويت		بنيد القار		الدسمة		المنصورية		ضاحية عبد الله السالم		الشامية		النزهة		القادسية		الفيحاء		الروضة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
زراعة	٥٦٩	١,٥	١١	,٦	٤	,٥	١	,٢	٢	,١	٣١	٢,٢	١	,١	١	,١	١	,١	٥	٠.٤
صناعة	١٢٧٩٦	٣٠,٥	٢٤٤	١٣,٠	٨٣	١١,٣	٥٤	١١,١	١٤٩٥	٨٥,٨	٢٣٧	١٦,٧	٢١٣	٢٣,٧	٦٣	٦,٢	٦٥١	٧٦,٨	٧٦	٦.٧
تجارة	٤٢٠٨٣	١٠,٢	٥١٥	٢٧,٤	٩٩	١٣,٥	٢٤	٤,٩	٩	,٥	٦١	٤,٣	٧١	٧,٩	١٠١	٩,٨	٨	١,٠	١٣٧	١٢,٠
خدمات	١٦٣٧١	٣٩,٠	١٠٩٩	٥٨,٢	٥٤٩	٧٤,٧	٤٠٧	٨٣,٦	٢٣٦	١٣,٦	١٠٨٥	٧٦,٧	٦٠٨	٦٧,٧	٨٥٥	٨٣,٣	١٨٨	٢٢,١	٩١٦	٨٠,٦
نشاط غير واضح	١٥١	,٦	١٩	١,٠	—	—	—	—	—	—	١	,١	٥	,٦	٥	,٥	—	—	٣	,٣
الجملة	٤١٩٧٠	١٠٠	١٨٨٨	١٠٠	٧٣٥	١٠٠	٤٨٧	١٠٠	١٧٤٢	١٠٠	١٤١٥	١٠٠	٨٩٨	١٠٠	١٠٢٦	١٠٠	٨٤٨	١٠٠	١١٣٧	١٠٠

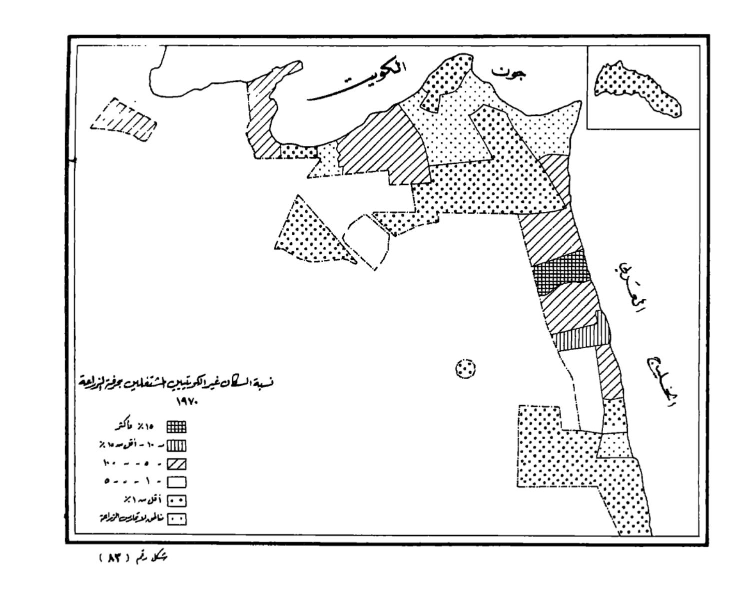
(١) مجلس التخطيط ـ الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجـزء الثاني ، الكويت يوليـو ١٩٧٢ ، جدول رقم (٩) ، ص ٩٨ . النسب حسبت .

تكملة الجدول (١٢٤)

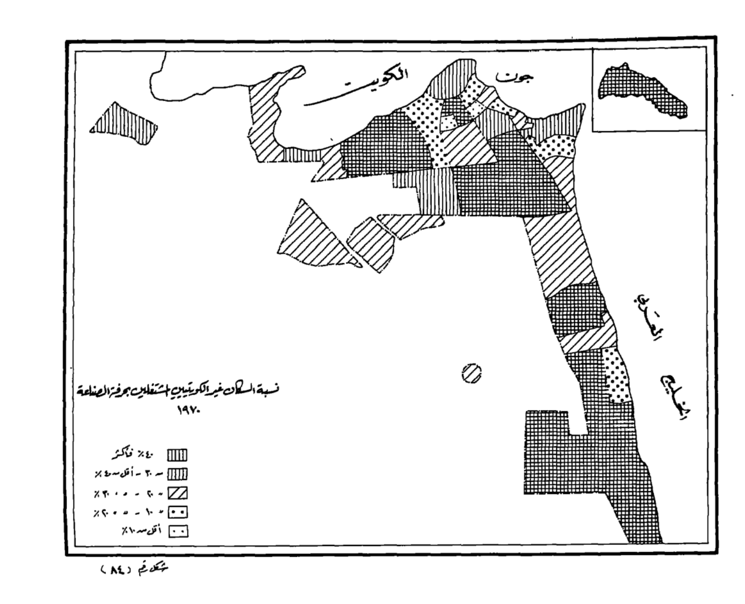
أقسام المدينة أو الضاحية أو القرية / النشاط الاقتصادى	العضيلية		جليب الشيوخ		صيهد العوازم		الشدادية		الصليبية		فيلكا		الأحمدى		الفحيحيل		الفنيطيس		القنطاس	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعة	٧	٢,٠	٢٢	١,١	—	—	٨	٣,٢	٢٩	٦,٦	١٥	٢,٢	١١٠	٢,٢	٥٢	,٦	٩١	٢٤,٩	٦٧	١٢,٢
الصناعة	٩٦	٢٦,٨	٨٢٠	٢٩,٩	٤٢	٢٩,٢	٧٠	٢٨,٠	١٩٢	٤٣,٩	٣٢٩	٤٨,٦	٣٠٧٩	٦٠,٣	٤٦٠٦	٥٦,٨	٨٥	٢٣,٢	١٥٣	٢٧,٩
التجارة	١١٦	٣٢,٤	٦١٣	٢٤,٩	٥٨	٤٠,٣	١٢٥	٤٠,٠	٥٨	١٣,٣	٨٢	١٢,١	٤٤٢	٨,٧	١٢٦٩	١٥,٧	٩	٢,٥	٤٤	٨,١
الخدمات	١٣٩	٣٨,٨	٦٧٥	٣٢,٨	٤١	٢٨,٥	٤٦	١٨,٤	١٥٦	٣٥,٧	٢٤٩	٣٦,٨	١٤٦٥	٢٨,٧	٢١٦١	٢٦,٧	١٨١	٤٩,٥	٢٨٣	٥١,٦
أنشطة غير واضحة	—	—	٢٧	١,٣	٣	٢,١	١	,٤	٢	,٥	٢	,٣	١١	,٢	١٩	,٢	—	—	١	,٢
الجملة	٣٥٨	١٠٠	٢٠٥٧	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٤٣٧	١٠٠	٦٧٧	١٠٠	٥١٠٧	١٠٠	٨١٠٧	١٠٠	٣٦٦	١٠٠	٥٤٨	١٠٠

تكملة الجدول رقم (١٢٤)

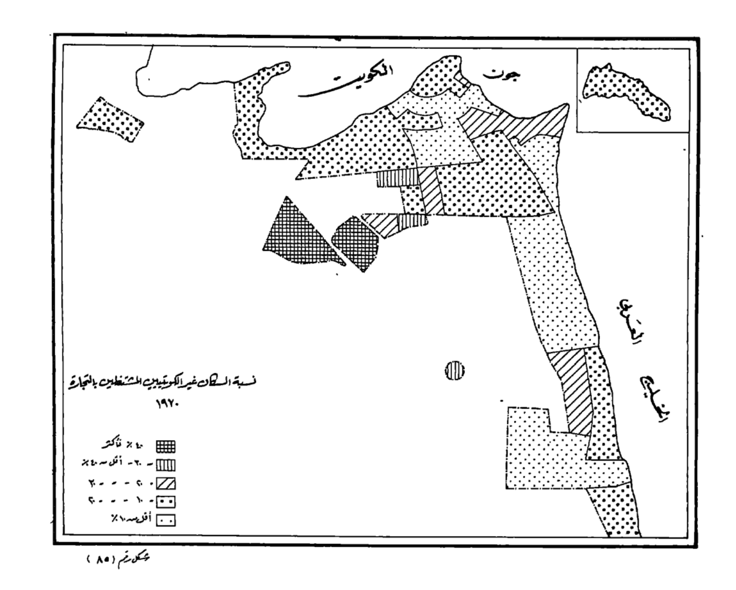
المدينة أو الضاحية أو القرية / أقسام النشاط الاقتصادى	العضيلية		أبو حليفة		المنقف		الصباحية		الشعيبة		المقوع		وارة		الوفرة		ميناء سعود		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعة	١٤	٥,١	٣٤	٧,٥	٢٤	٢,٤	—	—	٣٢	١,٢	٣	١,١	—	—	١٣	٢,٢	١٠	١,٤	٣٢٥٨	١,٩
الصناعة	١١٨	٤٣,٤	٨١	١٧,٩	٥٨٨	٥٩,٤	١٥٤	٨٠,٢	١٨٨٢	٦٨,٥	٧٩	٢٨,٢	٣٥	٢٩,٩	٢٨٢	٤٨,٥	٥٦٢	٧٦,٩	٦٢٩٦٢	٣٦,٠
التجارة	١٦	٥,٩	٧٨	١٧,٢	١٣٩	١٤,٠	١٤	٧,٣	٢٩٠	١٠,٦	٩٠	٣٢,١	٥٠	٤٢,٧	١٦٧	٢٨,٧	٦٠	٨,٢	٣٥٤٩١	٢٠,٣
الخدمات	١٢٤	٤٥,٦	٢٦٠	٥٧,٤	٢٣١	٢٣,٣	٢٤	١٢,٥	٥٣٧	١٩,٦	١٠٤	٣٧,١	٣٢	٢٧,٤	١١٦	٢٠,٠	٩٥	١٣,٠	٧٢٤٢٩	٤١,٥
أنشطة غير واضحة	—	—	—	—	٨	,٨	—	—	٥	,٢	٤	١,٤	—	—	٣	,٥	٤	,٥	٥٨٠	,٣
الجملة	٢٧٢	١٠٠	٤٥٣	١٠٠	٩٩٠	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٢٧٤٦	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٥٨١	١٠٠	٧٣١	١٠٠	١٦٤٧٢٠	١٠٠


جون الكويت
نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة الزراعة
١٩٧٠
١٥٪ فأكثر
١٠ - أقل من ١٥٪
٥ - - ١٠
١ - - ٥
أقل من ١٪
خالية لا تمارس الزراعة

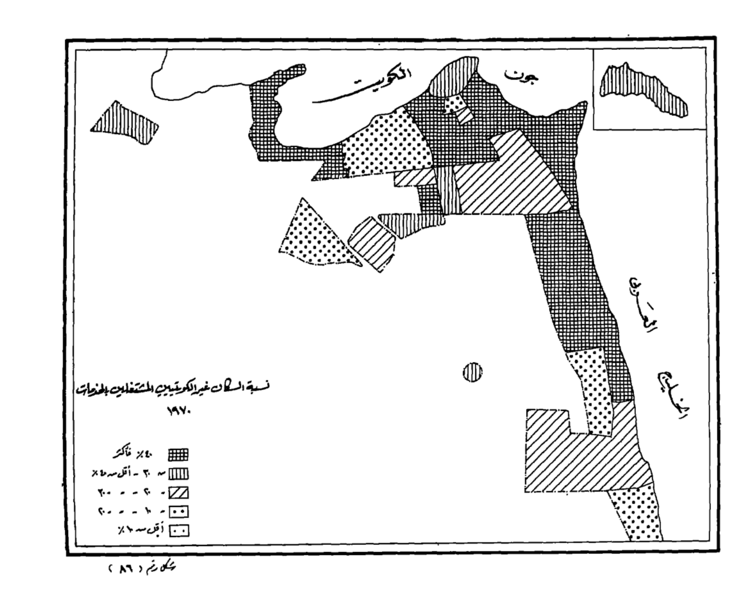
شكل رقم (٨٣)


جون الكويت
الخليج العربي
نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بحرفة الصناعة
١٩٧٠
٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - ٣٠٪
١٠ - ٢٠٪
أقل من ١٠٪

شكل رقم (٨٤)


جون
الكويت
الخليج العربي
نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بالتجارة
١٩٧٠
٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - - ٣٠
١٠ - - ٢٠
أقل من ١٠٪

شكل رقم (٨٥)


جون
الكويت
الخليج العربي
نسبة السكان غير الكويتيين المشتغلين بالخدمات
١٩٧٠
٤٠٪ فأكثر
٣٠ - أقل من ٤٠٪
٢٠ - - ٣٠
١٠ - - ٢٠
أقل من ١٠٪

شكل رقم (٨٦)

١٠ واقل من ٤٠٪ فهى واسعة الانتشار ، والنسبة الاخيرة التى تمثل العاملين بذلك القطاع بنسبة تبلغ ٤٠٪ فأكثر من مجموع السكان النشطين اقتصاديا في كل مدينة وضاحية وقرية كل على حدة فيبلغ عددها اربع عشرة منطقة في عام ١٩٧٠ ، تتركز بصورة واضحة في القرى القريبة من منطقة الشعيبة الصناعية اى في جنوب شرقى الدولة ، وزحف تلك المناطق نحو شرق الدولة وجنوبها كانت ذات الاثر الفعال في تقلص المناطق التى كانت نسبة العاملين بالزراعة فيها اكبر مما شاهدناه سابقا .

ولقد سجلت الشعيبة اقصى نسبة للسكان المهاجرين العاملين بذلك القطاع من مجموع سكانها النشطين اقتصاديا بما يعادل ٥ر٦٨٪ في عام ١٩٧٠ ، اى ان تلك النسبة تتجه نحو التناقص بما مقداره ٢ر٩٪ في العام المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى ان العاملين بتأسيس منطقة الشعيبة الصناعية قد غادروها بعد ان انتهت عملية تأسيسها في الفترة الفاصلة بين التعدادين المذكورين فارتفعت نسبة الخدمات بقرية الشعيبة نتيجة لاستقرار السكان فيها بعد ان شيدت بها بيوت ذوى الدخل المحدود .

نستخلص مما سبق ان نسبة السكان غير الكويتيين العاملين بذلك القطاع اصبحت اكثر انتشارا بمناطق الدولة في الفترة المذكورة ، ويرجع ذلك الى تأسيس منطقة الشعيبة الصناعية ، وكان من اهم آثار ذلك الانتشار ان تقلصت المناطق التى يتركز بها العاملون بقطاع الزراعة .

٣ ــ ان السكان المهاجرين والعاملين بقطاع التجارة في مناطق دولة الكويت ينتشرون على نطاق واسع بين تلك المناطق ، فهم يشكلون نسبة تزيد عن ٢٠٪ من مجموع السكان المهاجرين والنشطين اقتصاديا في كل منطقة على حدة ، اما النسبة التى تتراوح ما بين ٢٠ واقل من ٣٠٪ فيمثلها سبع مناطق في عام ١٩٧٠ ، في حين انها كانت في عام ١٩٦٥ ممثلة بثلاث مناطق فقط ، ويرجع ارتفاع عدد تلك المناطق في عام ١٩٧٠ الى ان منطقتى حولى والسالمية اصبح لديهما سوق تجارى ينافس سوق العاصمة .

اما المناطق التى يمثل سكانها العاملون في القطاع المذكور نسبة تتراوح

ما بين ٣٠ واقل من ٤٠٪ فهى محدودة الانتشار وممثلة بثلاث مناطق في عام ١٩٧٠ وهى : العضيلية والمقوع والعمرية ، ويرجع ارتفاع نسبة تركز السكان النشطين اقتصاديا بتلك المناطق والممثلين بذلك القطاع الى ان سكانها يتوزعون على قطاعات الخدمات والتجارة والصناعة بالتساوي .

اما المستوى الاخير فهو الذى تمثل نسبة العاملين فيه بقطاع التجارة بما يعادل ٤٠٪ فأكثر من مجموع السكان النشطين اقتصاديا في كل منطقة على حدة ، ويمثلها ثلاث مناطق في عام ١٩٧٠ وهى الشدادية وصيهد العوازم ووارة ، ويلاحظ ان المنطقة الاولى كانت تمثل ذلك المستوى منذ عام ١٩٦٥ .

لهذا نجد ان هذا المستوى يتركز في مناطق العشيش ، ويرجع ذلك الى ان القطاعات الاخرى ـ خاصة الخدمات ـ لا تتوفر في تلك المناطق ، فكان له التأثير في تركز سكان تلك المناطق بمناطق العشيش الى جانب ان عددا لا يستهان به من سكان تلك المناطق يدخل البلاد بطريقة غير مشروعة لهذا لا يستطيع العمل بالخدمات .

مما سبق يتضح ان القطاع المذكور يشترك مع قطاع الصناعة ، في ان انتشاره بمناطق الدولة يتجه نحو الاتساع .

٤ ـ ان قطاع الخدمات ينعدم به المستوى الاول الذى يقل به نسبة العاملين بذلك القطاع من مجموع السكان النشطين اقتصاديا في كل منطقة على حدة عن ١٠٪ ، بالاضافة الى ان المستوى الثانى الذى تتراوح نسبته ما بين ١٠ واقل من ٢٠٪ كذلك محدود الانتشار ، الا ان انتشار المناطق يبدأ بالاتساع منذ المستوى الذى يتراوح ما بين ٢٠ واقل من ٣٠٪ ، ويمثل هذا المستوى تسع مناطق في عام ١٩٧٠ ، في حين انه كان ممثلا بأربع مناطق فقط في عام ١٩٦٥ ، وجميع المناطق التى مثلت لاول مرة في عام ١٩٧٠ من المناطق المستحدثة ، التى كانت نسبة العاملين بقطـاع الصناعة فيها مرتفعة نتيجة لوجود عمال البناء. وهذا ينطبق على المستوى الذى تتراوح نسبته ما بين ٣٠ واقل من ٤٠٪ من حيث انتشاره ، اما المناطق

التى تبلغ نسبة العاملين فيها بذلك القطاع ٤٠٪ فأكثر من مجموع سكانها النشطين اقتصاديا فهى واسعة الانتشار ، نتيجة لوقوع هذا المستوى في المعدل العام للدولة بالنسبة للسكان المهاجرين والعاملين بذلك القطاع .
نستخلص من العرض السابق الحقائق التالية :

أ ــ هناك مناطق يتقاسم سكانها العمل في قطاعات الصناعة والخدمات والتجارة بنسب متساوية ، ويمثل تلك الفئة ثلاث عشرة منطقة في عام ١٩٧٠ ، بخاصة مناطق تركز سكان العشيش وتوطين سكان البادية .

ب ــ وهناك مناطق يتقاسم سكانها العمل في قطاعى الخدمات والصناعة بنصيب متساو تقريبا ، ويمثلها اربع عشرة منطقة في عام ١٩٧٠ ، وتشتمل تلك الفئة على الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين ، بالاضافة الى قرى منطقة الشعيبة الصناعية .

جـ ــ وهناك مناطق يتخصص سكانها بالعمل في الخدمات فقط وعددها عشر مناطق في عام ١٩٧٠ وتشمل في معظمها المناطق المخصصة للسكان الكويتيين، ولكنها تختلف عن المناطق السابقة .

د ــ وهناك مناطق يتخصص سكانها في العمل بقطاع الصناعة فقط ، وتشمل تسع مناطق في عام ١٩٧٠ ، ويمثلها بصفة خاصة المدن والقرى المجاورة لمنطقة الشعيبة الصناعية ، بالاضافة الى الضواحى المخصصة للسكان الكويتيين في محافظة الاحمدى ، ولقد اتسع نطاق تلك المناطق عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، فقد بلغ عددها في التعداد المذكور ست مناطق فقط، ويرجع ذلك الى انه حتى عام ١٩٦٥ كانت الحكومة تقوم بانشاء التجهيزات الهيكلية لمنطقة الشعيبة الصناعية ، التى تقع بين قرية الشعيبة وميناء عبد الله في اقصي الجنوب الغربى لدولة الكويت(١) .

هـ ــ ان قطاع التجارة يشابه قطاع الزراعة في عدم وجود مناطق يتخصص سكانها بهذين القطاعين .

---

(١) صدر المرسوم الاميرى في ١٤ من مايو عام ١٩٦٤ بشأن انشاء منطقة الشعيبة الصناعية ، وزارة الاعلام ، (الكتاب السنوى ١٩٧٣) ص ٥٣ .

من خلال تحليلنا السابق للخصائص الاقتصادية والمهنية للسكان المهاجرين يتضح ان ازدياد الطلب على القوى العاملة ، بحيث فاق بكثير حجم الموارد البشرية المحلية ورصيدها التقليدى من المهارات والمعارف والخبرات ، ولم يكن ذلك امرا قريبا لسببين :

١ ـ قلة عدد السكان الاصليين ، وبالتالى صغر حجم قوة العمل المتاحة منهم .

٢ ـ ندرة المهارات والمعارف والخبرات الحديثة لدى قوة العمل الكويتية ، او عدم ملائمة المتراكم منها من المجتمع التديم لمتطلبات سوق العمل بشكله الحديث ، باستثناء خبرات التجارة والاعمال التى تفقد اهميتها النسبية في المجتمع الحديث ، كما ذكرنا سابقا .

نتيجة لما سبق اصبحت الكويت منطقة جذب شديدة لقوة العمل الخارجية بما اتيح من فرص عمل كثيرة ، فتشكلت على مدى العشرين سنة الاخيرة قوة عمل وافدة في كافة المهن ، وفي جميع مجالات النشاط الاقتصادى ، بحيث انها بلغت ٧٣٪ من مجموع قوة العمل الاجمالية لدولة الكويت في عام ١٩٧٠ .

رابعا : المستوى التعليمى للمهاجرين :

مقدمة :

من المعروف ان الخطط الخاصة بالتنمية ، ســـــواء اكانت اقتصادية ام اجتماعية ، تعنى بتوزيع الموارد بين العديد من المتطلبات المتنافسة ، وغالبا ما يكون نصيب تنمية الموارد البشرية ، بالحجم الاكبر اذ يعد شرطا مسبقا لتحقيق النمو الاقتصادى ، فهو غاية المجتمع ، ومع هذا فمن الملاحظ ان السكان المهاجرين يفدون بهـــذه الخصائص ولا نستطيع ان نقول ان الدولـــة مـــن الممكـــن ان توفر لهم ما يخدم الهدف السابق ، بخاصـــة ان اعدادهم اصبحت ضخمـــة . ولهذا اصبحوا اخيرا في مجال من اخطر مجالات التنافس من اجل البقاء مع سكان الدولة الاصليين .

والمستوى التعليمى للمهاجرين يعد من اهم مؤشرات المكانة الاجتماعية بكل ما تعكس ابعاد هذا الاصطلاح ، اذ يمتد ذلك في اهميته الى تطـــور الدولة الاقتصادى ، ثم مدى التفاعل بين هؤلاء السكان والسكان الاصليين ، بالاضافة

الى ان اهمية هذه الدراسة تكمن في بيان هذه الانعكاسات فيما اذا كانت حقيقية، ام انها طارئة مع السكان الوافدين ، اذ انها لو كانت كذلك ، فانها لا تحدث التأثير الذى ينعكس على المجتمع الكويتى ككل .

ولما كانت فئة السكان المهاجرين فئة طارئة على البلاد ، فان اهم ما يتميزون به هو صفة التغير في مستواهم التعليمى ، حجما وربما نوعا ، بخاصة بعد انتشار المؤسسات التعليمية العديدة في البلاد ، فوفر هذا طاقة لا بأس بها استطاعت ان تسد النقص في بعض القطاعات بدرجة ولو محدود ، الا ان ثمة تغير قد طرأ بلا شك كما سنعرف فيما بعد .

وقبل البدء في دراستنا التحليلية لذلك المستوى ، سنعطى نبذة تاريخية ومختصرة لتطور نظام التعليم بدولة الكويت ، وذلك لاهميته ومعرفة مدىانعكاسه على مستقبل المهاجرين من حيث مستواهم التعليمى .

يشار غالبا الى ان التعليم الحديث في الكويت بدأ عام ١٩١٢(١)، فأول بعثة تعليمية تصل الى البلاد من فلسطين ، ثم توالت استعارة المدرسين من البلاد العربية الاخرى ، بخاصة من جمهورية مصر العربية ، فقد وصلت اول بعثة مصرية في عام ١٩٤٧ للمشاركة في مجال التعليم .

وما ان حل عام ١٩٤٥ حتى بلغ عدد المدارس ١٧ مدرسة ، وتطور ذلك العدد من سنة لاخرى ، فأصبح عدد المدارس في العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ يبلغ ٣٠٩ مدرسة ، وعدد الطلبة والطالبات في العام المذكور يبلغ ١٨٢٧٧٨ ، بعد ان كان عددهم في العام الدراسى ١٩٤٦/٤٥ ما مقداره ٣٦٣٥ طالبا وطالبة ، واصبح نصيب الطالب الواحد من ميزانية التعليم في العام الدراسى ١٩٧٤/٧٣ ما مقداره ٦٥ دينارا كويتيا .

وتم افتتاح جامعة الكويت في العام الدراسى ١٩٦٧/٦٦ ، وما ان حل العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ حتى اصبح عدد ما تحتويه يبلغ ٤٤٤٥ طالبا وطالبة ، يمثل

---

(١) بالمدرسة المباركية ، وزارة التربية (التقرير السنوى ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، الكويت ١٩٦٩) ص ٣٢ .

المهاجرون منهم ٥١٫٣٪ من المجموع ، الا ان معظم تلك النسبة يمثلها الوافدون من دول الخليج •

وقد احرز التعليم الاهلي ايضا تقدما سريعا في السنوات الاخيرة ، وذلك لمواجهة احتياجات الاعداد الكبيرة من الوافدين الى البلاد ، فأصبح عدد التلاميذ المقيدين في المدارس والمعاهد الاهلية في السنة الدراسية المذكورة ٥١١٥٩ تلميذا وتلميذة •

ومن الجدول (١٢٥) ، والشكل (٨٧) يتبين ان مساهمة المدرسات الكويتيات يتجه نحو الارتفاع السريع ، فبعد ان كن يشكلن نسبة مقدارها ٤٫٧٪ من مجموع المدرسات العاملات بالمدارس الحكومية في العام الدراسى ١٩٦٢/٦١ ، اصبحت تلك النسبة تعادل ٣٦٫٩٪ في العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ ، نتيجة للمساهمة الفعالة لكلية المعلمات من جهة ، ولجامعة الكويت من جهة اخرى •

بالاضافة الى ان عدد المدرسين والمدرسات بصفة عامة كان ١٤٢ في العام الدراسى ١٩٤٦/٤٥ ، فأصبح ذلك العدد يبلغ ١٣٫٠٣٥ مدرسا ومدرسة في العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ •

من العرض السابق يتضح ان مجال التعليم في الكويت يتطور بسرعة ، ولهذا اثره الواضح في المستوى التعليمى للمهاجرين ، بخاصة ان توفير الفرصة لهم بذلك المجال يشكل اكبر عامل لاستقرارهم بالدولة وانخراطهم في المجتمع كما ذكرنا سابقا •

ومن الجدول (١٢٦) والشكل (٨٨) يتبين ما يلى :

١ — ان نسبة الامية بين السكان المهاجرين تتجه نحو التناقص في التعدادات الاربعة ، فقد اصبحت في عام ١٩٧٠ تعادل ٣٢٫٨٪ من السكان المهاجرين الذين تحتضنهم فئة العمر عشر سنوات فأكثر ، في حين انها كانت في عام ١٩٥٧ تعادل ٥٣٫٠٪ فسجلت بذلك انخفاضا مقداره ٢٠٫٢٪ ، ويرجع ذلك الى ان الخدمات التعليمية — خاصة في بداية عهدها — كانت تقدم للمهاجرين بسهولة وبالمجان ، بالاضافة الى ان المدارس الاهلية تساهم مساهمة كبيرة في انقاص تلك النسبة اذ ان هناك ٨١ مدرسة خاصة ، واخيرا

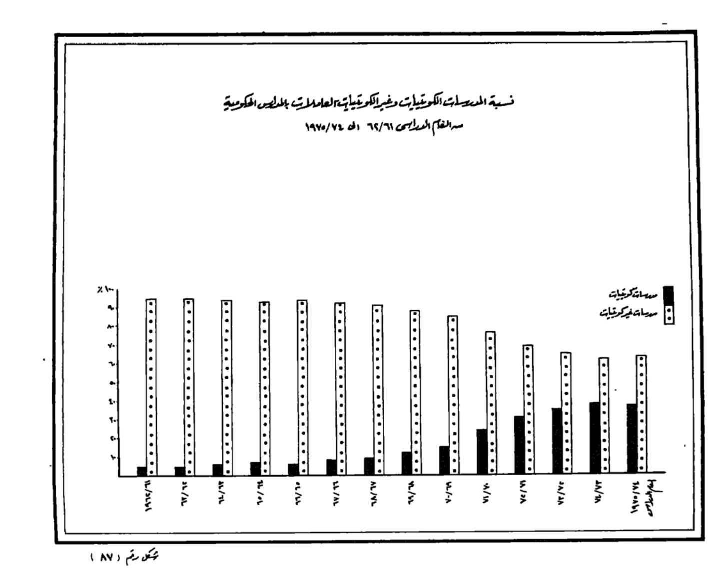
جـــدول رقم (١٢٥)

التطور العددى والنسبي للمدرسات الكويتيات وغير الكويتيات العاملات في المدارس الحكومية خـــلال الفترة من (١٩٦٢/٦١ – ١٩٧٤/٧٣) (١)

العـــام الدراسى	كويتيـــات	غير الكويتيات	الجملـــة	نسبة الكويتيات الى الجملـــة ٪
٦١ / ١٩٦٢	٥٥	١١٢٥	١١٨٠	٤,٧
٦٢ / ١٩٦٣	٦٧	١٣٣٤	١٤٠١	٤,٨
٦٣ / ١٩٦٤	٩٤	١٦٠٥	١٦٩٩	٥,٥
٦٤ / ١٩٦٥	١٣٣	١٨٤١	١٩٧٤	٦,٧
٦٥ / ١٩٦٦	١٣٧	٢٢١٩	٢٣٥٦	٥,٨
٦٦ / ١٩٦٧	٢٠٦	٢٤٩٥	٢٧٠١	٧,٦
٦٧ / ١٩٦٨	٢٨٠	٢٧٨٣	٣٠٥٣	٨,٨
٦٨ / ١٩٦٩	٤١٨	٣٠٨٨	٣٥٠٦	١١,٩
٦٩ / ١٩٧٠	٦٠٨	٣٣٧٩	٣٩٨٤	١٥,٣
٧٠ / ١٩٧١	١٠٤٦	٣٤٠٠	٤٤٤٦	٢٣,٥
٧١ / ١٩٧٢	١٥٧٩	٣٥٥٩	٥١٣٨	٣٠,٧
٧٢ / ١٩٧٣	٢٠٠٩	٣٧٦٢	٥٧٧١	٣٤,٨
٧٣ / ١٩٧٤	٢٤٤٤	٣٩٦٤	٦٤٠٨	٣٨,١
٧٤ / ١٩٧٥ (٢)	٢٦٦٤	٤٥٤٧	٧٢١١	٣٦,٩

(١) مجلس التخطيط – وثيقة وضع المـــرأة في الكويت ١٩٧٥ ، فريق العمل لشئون المـــرأة ، مســـودة الوثيقة ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ٢٢ .

(٢) مجلس التخطيط – المجموعة الإحصائية السنوية عام ١٩٧٥ ، ص ٢٨٧ . النسب حسبت .



نسبة المدرسات الكويتيات وغير الكويتيات العاملات بالمدارس الحكومية
من العام الدراسي ٦٢/٦١ الى ١٩٧٥/٧٤
مدرسات كويتيات
مدرسات غير كويتيات
١٠٠٪
٩٠
٨٠
٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
١٩٦٢/٦١
٦٣/٦٢
٦٤/٦٣
٦٥/٦٤
٦٦/٦٥
٦٧/٦٦
٦٨/٦٧
٦٩/٦٨
٧٠/٦٩
٧١/٧٠
٧٢/٧١
٧٣/٧٢
٧٤/٧٣
١٩٧٥/٧٤
العام الدراسي

شكل رقم (٨٧)

جـــدول رقم (١٢٦)

توزيع السكان (١٠ سنوات فأكثر) حسب الجنسية والمستوى التعليمي في تعدادات الدولة الأربعة

تاريخ التعداد / المستوى التعليمى	١٩٥٧ (١)				١٩٦١ (٢)				١٩٦٥ (٣)				١٩٧٠ (٤)			
	ك	٪	غ ك	٪	ك	٪	غ ك	٪	ك	٪	غ ك	٪	ك	٪	غ ك	٪
أمـــــــى	٤٨٣٧٠	٦٠,٨	٣٧٦١٢	٥٣,٠	٥٥٦٤١	٥٥,١	٥٥٩٩٢	٤٤,٦	٧٤٦٠٣	٥٤,٢	٧٤٩٤٤	٣٩,٦	١٠٣٣٥٦	٤٧,٢	٨٩٨٢٦	٣٢,٨
يقرأ فقط أو يكتب فقط	٢٩٨٩٥	٣٧,٦	٢٦٤٦٦	٣٧,٣	٣٩٦٦٨	٣٩,٣	٥٠١٤٥	٣٩,٩	٤٢٢٠٦	٣٠,٦	٧١٢٥٠	٣٧,٦	٤٥٤٦٠	٢٠,٩	٧٨٨١٩	٢٨,٩
الشـــهادة الابتدائيـــة	١٠٧٧	١,٤	١٨٤٩	٢,٦	٤٣٧٥	٤,٣	٧٨٠٩	٦,٢	١٢٢٠٣	٨,٩	١١٣٩١	٦,٠	٤١٩٦٥	١٩,٢	٣٦٦٩٥	١٣,٤
الشهادة المتوسطة والثانوية	١٩٧	٠,٢	٣٧٠٠	٥,٢	١٠٩٢	١,١	٨٩٦٣	٧,١	٨١٦٧	٥,٩	٢٤٤٣٧	١٢,٩	٢٦٤٥٩	١٢,١	٥٣٢٠٩	١٩,٥
الشـــهادة فوق الثانوية	٥١	٠,١	١٣٠٩	١,٨	١٨١	٠,٢	٢٧٢٢	٢,٢	٥٧٥	٠,٤	٧٣٥٢	٣,٩	١٥٥٤	٠,٧	١٤٤٧١	٥,٣
الجملـــــــــة	٧٩٥٩٠	١٠٠	٧٠٩٣٦	١٠٠	١٠٠٩٧٥	١٠٠	١٢٥٦٣١	١٠٠	١٣٧٧٥٤	١٠٠	١٨٩٣٧٤	١٠٠	٢١٨٧٩٤	١٠٠	٢٧٣٠٢٥	١٠٠

(١) تعداد سكان الكويت سنة ١٩٥٧ – بعض الجداول التفصيلية – دائرة الشئون الاجتماعية – يناير ١٩٥٩– جدول رقم ٥ أ ، ٥ ب ، ٥ جـ ، ٥ د .

ملاحظة : في هذا التعداد تبـــدأ المستويات التعليمية في فئة السن ٦ سنوات فأكثر .

(٢) تعداد السكان العـــام ١٩٦١ – نتـــائج أولية – وزارة الشئون الاجتماعية والعمل – مراقبة الإحصاء – ديـــسمبر ١٩٦١ – ص ٦٤ .

(٣) التعداد العـــام للسكان لسنة ١٩٦٥ – مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء – جدول رقم ٤ أ ، ٤ ب ، من ص ٢٦ إلى ص ٣٣ .

(٤) التعداد العـــام للسكان لسنة ١٩٧٠ – مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – الجـــزء الأول – بيـــانات على مستوى الدولة – مارس ١٩٧٢ – جدول رقم ٧ – ص ١٦ ، ص ١٧ . النسب حسبت .

مقارنة بين الحالة التعليمية للكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الأربعة
(السكان ١٠ سنوات فأكثر)

شكل رقم (٨٨)

نجد ان الحرب العربية الاسرائيلية كان لها الاثر الفعال في انقاص تلك النسبة ، بخاصة في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، فقد ادت الى وفود مهاجرين لدولة الكويت كانوا يتلقون تعليمهم اصلا بالوطن الام ، ومع ان تلك النسبة تتجه نحو الهبوط الا انها ما زالت مرتفعة حتى عام ١٩٧٠ ٠

وبمقارنة النسبة السابقة بما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، نجد ان تلك النسبة لديهم تفوق مثيلتها لدى السكان المهاجرين في جميع التعدادات، الا انها تتجه نحو التناقص من تعداد لاخر ولكنها بدرجة ابطأ مما هى لدى السكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان عملية منح الجنسية الكويتية ـ بخاصة للسكان البدو ـ اثر على ارتفاع نسبة الامية بين السكان الكويتيين تأثيرا فعالا ٠

٢ ـ اما نسبة السكان المهاجرين الذين يقرأون فقط ، او يكتبون فقط ، اى غير المؤهلين علميا فانها تعادل ٢٨٫٩٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، وقد سجلت انخفاضا مقداره ٨٫٤٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، وهذا مشابه لما وجدناه لدى السكان المهاجرين في المستوى السابق ، يتجه اذن كل من المستويين نحو التناقص ، وبمقارنة النسبة السابقة بما يقابلها لدى السكان الكويتيين نجد انها تعادل ٢٠٫٩٪ من مجموعهم ، بالاضافة الى انها تتجه نحو التناقص من تعداد لاخر ، بحيث انها سجلت هبوطا مقداره ١٦٫٧٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، الا ان نسبتهم بذلك المستوى التعليمى تقل عما هو لدى السكان المهاجرين في جميع التعدادات ، ويرجع ذلك الى ان ما تستوعبه المدارس الابتدائية من السكان الاصليين تفوق ما يقابلها لدى السكان غير الكويتيين ، بخاصة في الفترة التى تلت عام ١٩٦٥ بعد ان تشددت الدولة في سياستها تجاه تعليم السكان المهاجرين بمدارسها ٠

بالاضافة الى ما سبق نجد ان العدد المطلق للسكان المهاجرين والذين يحتضنهم هذا المستوى بلغ ٧٨٨١٩ نسمة في عام ١٩٧٠ ، اما العدد المقابل لدى السكان الاصليين فقد بلغ ٤٥٤٦٠ نسمة ، مشكلا بذلك نسبة مقدارها

٥٧٫٧٪ من العدد المطلق الخاص بالسكان المهاجرين ، ويرجع ذلك الى ان السكان المهاجرين الذين في الفئة العمرية ١٠ سنوات فأكثر يفوق مثيله لدى السكان الاصليين ، بالاضافة الى ان وفود المهاجرين الى الدولة كان الهدف منه تحسين الوضع الاقتصادى لهم فقط ، بخاصة ممن هم يعملون بقطاع التشييد والبناء ، والذين يعتمدون في تأدية اعمالهم على مهاراتهم الجسمانية.

مما سبق يتضح ان نسبة الاميين بالاضافة الى نسبة غير المؤهلين علميا مرتفعة لدى السكان المهاجرين وكذلك لدى السكان الاصليين بالدولة .

٣ ـ اما نسبة السكان المهاجرين الحاصلين على الشهادة الابتدائية فهى تعادل ١٣٫٤٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، الا ان تلك النسبة اتجهت نحو الارتفاع بما يعادل ١٠٫٨٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧، ولقد سجل غالبية هذا الارتفاع في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، ويرجع ذلك ـ كما ذكرنا مرارا ـ الى الهجرة التى اعقبت الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ والمكونة من صغار السن .

اما النسبة المقابلة لدى السكان الكويتيين فانها تفوق تلك التى وجدناها لدى السكان غير الكويتيين ، ويعود ذلك الى ان السكان الكويتيين يسهل عليهم دخول المرحلة الابتدائية في حين انها لدى السكان المهاجرين اكثر صعوبة ، بخاصة بعد ان ارتفع عدد الراغبين في الانتساب اليها بعد عام ١٩٦٧ ، فأصبحت نسبة السكان الكويتيين الذين بذلك المستوى تعادل خمس السكان الكويتيين جميعا الذين تحتضنهم المستويات التعليمية المختلفة .

٤ ـ وتتشابه نسبة السكان المهاجرين ممن هم حاصلين على الشهادة المتوسطة او الثانوية بنسبة السكان في المستوى السابق في اتجاهها نحو الارتفاع، بل فاقت تلك النسبة نسبتهم في المستوى السابق ، فأصبحت تعادل ١٩٫٥٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، اى انها سجلت ارتفاعا مقداره ١٤٫٣٪ في العام المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، ويرجع ذلك الى الخدمات التعليمية الميسرة من قبل الحكومة الكويتية تجاه السكان غير الكويتيين

في بداية الامر ، بالاضافة الى مساهمة قطاع التعليم الخاص ، واخيرا فان الوافدين الى البلاد يفدون بتلك الصفات التعليمية ، ان لم يحصلوا عليها في الكويت، وقد فاقت نسبتهم في ذلك المستوى التعليمى السكان الكويتيين التى سجلت تلك النسبة لديهم ما يعادل ١ر١٢٪ من مجموعهم في عـام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٩ر١١٪ في العام المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٥٧.

مما سبق نجد ان نسبة السكان المهاجرين بذلك المستوى التعليمى يفوق مثيله لدى المستوى التعليمى السابق ، ويفوق ايضا ما يقابله لدى السكان الاصليين ، وقد اثر ارتفاع نسبة السكان المهاجرين بهذا المستوىوالمستوى السابق له تأثير واضحا على نسبة الامية لديهم ، بالاضافة الى انه اثر على غير المؤهلين علميا .

٥ ـ واخيرا يتضح ان نسبة الحاصلين على الشهادة فوق الثانوية لدى السكان المهاجرين تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في جميع التعدادات، الا انها ما زالت تمثل نسبة ضئيلة تعادل ٣ر٥٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين الذين يحتضنهم المستوى التعليمى ، ونسبتهم تلك تتجه نحو الارتفاع فقد كانت في عام ١٩٥٧ تعادل ٨ر١٪ فقط ، وفي مقابل ذلك نجد ان تلك النسبة لدى السكان الكويتيين تقل عن ١٪ في جميع التعدادات ، الا انها تتجه نحو الارتفاع البطىء ، ويرجع ذلك الى ان تجنيس الكفايات العلمية غير الكويتية محدود جدا اذا قارناه بما هو لدى السكان البدو ، غير ان نسبة السكان المهاجرين تفوق ما يقابلها لدىالسكان الكويتيين ، ويرجع ذلك الى ان السكان المهاجرين يفدون للدولة بتلـك الصفات . وهذا مشابه لما هم عليه في المستوى السابق .

من خلال عرضنا هذا يتضح ان المؤهلين علميا بين السكان المهاجرين،يعدون نسبة ضئيلة ، بخاصة ان الدولة بحاجة ماسة لامثال هؤلاء في الوقت الحاضر اذ ان ما يتوفر لديها بين سكانها الاصليين منهم لا يسد حاجتها في القطاعات المختلفة.

وعلى الدولة ان تعيدسياستها تجاه من يفد اليها ، بحيث تصبح تلك السياسة

اكثر تشددا ، وذلك باضافة البند الخاص بالمستوى التعليمى للمهاجر في البطاقة التى يمليها قبل دخوله البلاد ، للحد من نسبة من يدخل اليها من الاميين وغير المؤهلين علميا ، لأن هؤلاء سيصبحون بعد ذلك عبئا على الدولة كما ذكرنا سابقا، لهذا لا بد من ان تبدأ الدولة ــ وعلى مستوى اوسع مما هو في السابق ــ في تشجيع الكفايات العلمية والمهارات الفنية المختلفة بالهجرة الى الكويت ، بحيث توفر لهم جميع اسباب الراحة ، حتى لو اضطرت الى منحهم الجنسية الكويتية ان كانوا يرغبون فيها .

اما من حيث مساهمة كل من السكان المهاجرين والكويتيين في كل مستوى من المستويات التعليمية ، فهذا يبينه كل من الجدول (١٢٧) والشكل (٨٩) ومنهما نستنتج ما يلى :

١ ــ يتقاسم كل من السكان المهاجرين والكويتيين مساهمتهم في نسبة الامية في تعدادى ١٩٦١ و ١٩٦٥ ، ومنذ عام ١٩٧٠ بدأ السكان المهاجرون تتناقص لديهم هذه النسبة فأصبحت مساهمتهم تلك تقل عما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، الا انها ما زالت مساهمة مرتفعة .

٢ ــ اما الفئة الثانية التى يمثلها من يقرأون فقط ، او يكتبون فقط ، فنجد ان مساهمة السكان المهاجرين تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في جميع التعدادات ، باستثناء تعداد عام ١٩٥٧ .

واذا اضفنا هاتين الفئتين السابقتين نجد ان مساهمة السكان المهاجرين ممن هم من الاميين وغير المؤهلين علميا تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، وتلك الصفة تعتبر من اهم عيوب الهجرة الى دولة الكويت .

٣ ــ وتقل مساهمة السكان المهاجرين كذلك في الفئة الحاصلة على الشهادة الابتدائية عن مثيلتها لدى السكان الكويتيين ، بحيث ان نصيبهم هـــذا يعادل ٥٣٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع الحاصلين على الشهادة الابتدائية بدولة الكويت ، ويرجع ذلك الى ان نسبة صغار السن بين السكان الكويتيين تفوق مثيلتها لدى السكان المهاجرين ، الى جانب ان ذلك المجال لديهم مفتوح على مصراعيه في حين انه تجاه السكان المهاجرين محدود .

جـــدول رقم (١٢٧)

نســبة مساهمة كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين من حيث المستوى التعليمي

تعدادات ١٩٥٧ و ١٩٦١ و ١٩٦٥ و ١٩٧٠ (١)

تاريخ التعداد / المستوى التعليمى	١٩٥٧ •			١٩٦١ •			١٩٦٥			١٩٧٠		
	كويتيون	غير كويتيين	الجملة	كويتيون	غير كويتيين	الجملة	كويتيون	غير كويتيين	الجملة	كويتيون	غير كويتيين	الجملة
أمـــى	٥٦	٤٤	١٠٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٣,٥	٤٦,٥	١٠٠
يقــرأ فقط ويكتب فقط	٥٣	٤٧	١٠٠	٤٤	٥٦	١٠٠	٣٧	٦٣	١٠٠	٣٧	٦٣	١٠٠
الشــهادة الابتدائيــة	٣٧	٦٣	١٠٠	٣٦	٦٤	١٠٠	٥٢	٤٨	١٠٠	٥٣	٤٧	١٠٠
الشــهادة المتوسطة والثانوية	٥	٩٥	١٠٠	١١	٨٩	١٠٠	٢٥	٧٥	١٠٠	٣٣	٦٧	١٠٠
الشــهادة فوق الثــانوية	٤	٦٩	١٠٠	٦	٩٤	١٠٠	٧	٩٣	١٠٠	١٠	٩٠	١٠٠
الجملـــــة	٥٣	٤٧	١٠٠	٤٥	٥٥	١٠٠	٤٢	٥٨	١٠٠	٤٤,٥	٥٥,٥	١٠٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في أكتوبر ١٩٧٥ ، جدول رقم ١٨ ، ص ٣٣ .

• — ان الحالة التعليمية للسكان في التعدادين الأول والثاني تبدأ في فئة السن ٦ سنوات فأكثر ، في حين أنه في التعدادين الثالث والرابع تبدأ تلك الفئة في فئة السن ١٠ سنوات فأكثر . النسب حسب .

شكل رقم (٨٩)

مقارنة بين الحالة التعليمية لدى الكويتيين وغير الكويتيين في التعدادات الأربعة

٤ ــ تبدأ نسبة مساهمة السكان المهاجرين في فئة الحاصلين على الشهادة المتوسطة او الثانوية تفوق ما يقابلها لدى السكان الكويتيين في جميع التعدادات، فتعادل تلك المساهمة ٦٧٪ من مجموع السكان المنتمين الى تلك الفئة ، الا ان نسبتهم هذه تتجه نحو التناقص ، بحيث انها كانت في عام ١٩٥٧ تعادل ٩٥٪ ، اى ان مساهمة السكان الاصليين بالدولة تتجه نحو الارتفاع السريع بتلك الفئة التعليمية ويرجع ذلك الى التوسع في التعليم الحكومى ، والى عملية منح الجنسية للسكان غير الكويتيين . اما ارتفاعها لدى السكان المهاجرين فيعود الى انهم يفدون ولديهم تلك الصفة التعليمية ، والى التوسع في التعليم الحكومى تجاههم في بداية وفودهم الى الكويت ، اما اسباب اتجاه تلك النسبة نحو التناقص ، فيرجع الى نوعية الهجرة التى وصلت الى الكويت بعد عام ١٩٦٧ والتى تتكون في غالبيتها من الاناث الاميات ، فأدى ذلك الى ارتفاع المستوين التعليميين السابقين للاميين وغير المؤهلين علميا كما ذكرنا سابقا .

٥ ــ وينطبق ما ذكرناه حيال الفئة السابقة على ما هو لدى السكان المهاجرين في مساهمتهم في المؤهل التعليمى الذى يفوق المرحلة الثانوية فان نسبتهم بذلك المؤهل يفوق مثيله لدى السكان الكويتيين ، فيعادل ٩٠٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع الحاصلين على ذلك المؤهل بالدولة .

من العرض السابق يتضح ان نسبة مساهمة السكان المهاجرين ممن هم من الاميين وغير المؤهلين علميا تتجه نحو الارتفاع ، فهى تفوق ما يقابلها لدى السكان الاصليين ، الا ان نسبة مساهمة المهاجرين المؤهلين علميا تفوق مثيلتها لدى السكان الاصليين ، ولكنها تتجه نحو التناقص . وهذا ان دل على شىء فانما يدل على حقيقة ما تبذله الدولة في رفع المستوى التعليمى لابنائها ، ولمضيها في سياسة الاحلال لليد العاملة الكويتية محل اليد الوافدة ، وذلك لارتباط الاخيرة بظروف معقدة ، فانه ليس باستطاعة الدولة ضمانها والاحتفاظ بها مستقبلا ، الا انه يجب الا نغفل مساهمة المهاجرين الفعالة في الدور الذى يؤديه المؤهلون علميا منهم ، لذلك فان سياسة الاحلال تلك ستأخذ فترة زمنية ليست بالقصيرة ، بخاصة ان نسبة مساهمة المؤهلين علميا والحاصلين على الشهادة فوق الثانوية لدى السكان

الكويتيين نجدها ضئيلة ، فعلى الدولة لتوفير تلك الفئة ان تمنح الجنسية الكويتية لكل من ولد وعاش في الكويت وتعلم في مدارسها من السكان المهاجرين ، اذ ان هذا الاجراء منطقي ويتماشى مع ما هو معمول به لدى معظم دول العالم ٠

اما المستوى التعليمي للسكان المهاجرين عام ١٩٧٠ في فئات العمر المختلفة ومدى ما تساهم به كل فئة من تلك الفئات في المستويات التعليمية المختلفة فهو ما يبينه الجدول (١٢٨) والشكل (٩٠) ومنهما نستنتج ما يلي :

١ ــ ان الفئة العمرية التي تبدأ من ٢٠ الى ٢٩ سنة تساهم بأقصى نسبة للاميين بين المهاجرين بما يعادل ٣٦٫١٪ من مجموع تلك الفئة التعليمية ، تليها الفئة العمرية التي تبدأ من ٣٠ الى ٣٩ سنة بنسبة ٢٧٫٩٪ ، اما اقصى نسبة سجلت للاميين بين سكان كل فئة عمرية على حدة فقد ساهم بها الفئة العمرية ٧٠ سنة فأكثر ، بما يعادل ٨١٫٦٪ من مجموع السكان فيها ٠

مما سبق يتضح ان الفئتين العمريتين المذكورتين اسهمتا معا بما يعادل ٦٤٫٠٪ من مجموع السكان الاميين غير الكويتيين ، ويرجع ذلك الى تركز عمال البناء والتخزين بهما ٠

٢ ــ تساهم الفئتين العمريتين السابقتين ايضا باقصى نسبة ممن هم يقرأون فقط او يكتبون فقط من مجموع السكان المهاجرين ، بما يعادل ٦٣٫١٪ في العام المذكور وهذا مطابق للمستوى التعليمي السابق في ان هاتين الفئتين العمريتين اسهمتا بغالبية النسبة اما اقصى نسبة سجلت لتلك الفئة التعليمية فقد كانت من نصيب الفئة العمرية التي تبدأ من ٤٠ الى ٤٩ سنة بنسبة تبلغ ٣٠٫٩٪ من مجموع السكان المهاجرين الذين يقعون بتلك الفئة العمرية ٠ اذن نجد ان الفئتين العمريتين من ٢٠ الى ٢٩ ومن ٣٠ الى ٣٩ سنة تسهمان بأكبر نسبة من السكان الذين هم غير حاصلين على اى مؤهل علمي ، وهذا مشابه لما وجدناه بالفئة التعليمية السابقة ، ويرجع ذلك الى ان معظم المهاجرين يتركزون بهاتين الفئتين العمريتين ، بخاصة الاناث ، بالاضافة الى عمال البناء والتخزين الذين ذكرناهم سابقا ممن هم يتصفون بهاتين الصفتين التعليميتين السابقتين ٠

جـــدول رقم (١٢٨)

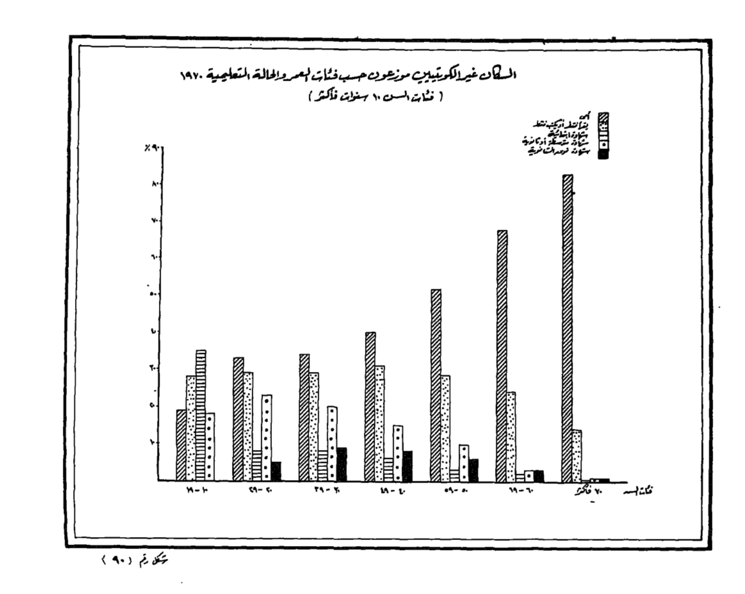
السكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فأكثر) موزعين حسب المستوى التعليمى والتركيب العمرى عـــام ١٩٧٠ (١)

المستوى التعليمى / فئات السن	أمـــى		يقـــرأ فقـــط ويكتب فقـــط		الشهادة الابتدائية		الشـــهادة المتوسطة والثـــانوية		الشـــهادة فـــوق الثـــانوية		الجملـــة	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪	العـــدد	٪
١٠ — ١٩	١٠٣٥٢	١٩,٠	١٥٢٣٢	٢٨,٠	١٩١٤٥	٣٥,	٩٧٥٢	١٨,٠	٣	—	٥٤٤٨٤	١٠٠,٠
٢٠ — ٢٩	٣٢٤٢١	٣٣,٣	٢٨١٤٤	٢٨,٩	٩٤٠١	٩,٧	٢٢٦٠٨	٢٣,٢	٤٨٢٦	٥,٠	٩٧٤٠٠	١٠٠,٠
٣٠ — ٣٩	٢٥٠٦٨	٣٤,٢	٢١٤٥٤	٢٩,٣	٥٧٧١	٧,٩	١٤٦٧٣	٢٠,٠	٦٢٩٧	٨,٦	٧٣٢٦٣	١٠٠,٠
٤٠ — ٤٩	١٢٦٦٥	٣٩,٦	٩٨٧١	٣٠,٩	١٠٥٦	٦,١	٤٩٢١	١٥,٤	٢٥٦٨	٨,٠	٣١٩٨١	١٠٠,٠
٥٠ — ٥٩	٥٣٧٧	٥١,٥	٢٩٧٨	٢٨,٥	١٤٧	٣,٣	١٠٨٧	١٠,٤	٦٤٥	٦,٢	١٠٤٣٤	١٠٠,٠
٦٠ — ٦٩	٢٥٦٣	٦٧,٤	٩٠٨	٢٣,٩	٦٧	١,٨	١٤٦	٣,٨	١٢٠	٣,٢	٣٨٠٣	١٠٠,٠
٧٠ •	١٤٤٨	٨١,٦	٢٦٣	١٤,٨	١٢	٠,٧	٣٨	٢,١	١٣	٠,٧	١٧٧٤	١٠٠,٠
الجملـــة	٨٩٨٩٤	٣٢,٩	٧٨٨٤٩	٢٨,٩	٣٦٦٩٩	١٣,٤	٥٣٢٢٥	١٩,٥	١٤٤٧٢	٥,٣	•٢٧٣١٣٩	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ، الإدارة المركزية للإحصاء ، التعداد العـــام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، بيانات على مستوى الدولة ، الكويت في مارس ١٩٧٢ ، جدول رقم ٧ ، ص١٧

• أبعدنا غير المبين وبلـــغ ٦٠٠ نسمة ، أى أن جملة السكان غير الكويتيين المصنفين حسب المستوى التعليمي لم يبلغ ٢٧٣٧٣٩ نســـمة .

• لم يرد مثل هذا الجـــدول في تعداد عام ١٩٦٥ . النسب حسبت .



السكان غير الكويتيين موزعون حسب فئات العمر والحالة التعليمية ١٩٧٠
(فئات السن ١٠ سنوات فأكثر)
أمي
يقرأ فقط أو يكتب فقط
شهادة ابتدائية
شهادة متوسطة أو ثانوية
شهادة فوق الثانوية
٪٩٠
٨٠
٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
١٠ - ١٩
٢٠ - ٢٩
٣٠ - ٣٩
٤٠ - ٤٩
٥٠ - ٥٩
٦٠ - ٦٩
٧٠ فأكثر
فئات السن

شكل رقم (٩٠)

٣ ـ وما ذكرناه حيال الفئتين العمريتين السابقتين ينطبق ايضا على السكان المهاجرين ممن هم حاصلون على شهادة علمية ، فهاتان الفئتان العمريتان تسجلان اقصى مساهمة لهما بين الفئات العمرية الاخرى ممن حصل منهم على شهادات علمية ، باستثناء الشهادة الابتدائية التى اسهمت فيها الفئة العمرية من ١٠ الى ١٩ سنة بما يعادل ٥٢٫٢٪ في العام المذكور من مجموع السكان المهاجرين الحاصلين على الشهادة الابتدائية .

نجد ان الفئتين العمريتين المذكورتين تسهمان بأقصى نسبة للسكان المهاجرين ممن حصل منهم على شهادات علمية ، الى جانب مساهمتهما الفعلية في ارتفاع نسبة فئة الاميين وغير الحاصلين على مؤهل علمى . اما الفئة العمرية التى تبدأ من ١٠ الى ١٩ سنة فتسهم بما يزيد عن نصف نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية ، فسياسة الدولة اذن تجاه المهاجرين يجب ان تتركز بصورة اكبر تجاه الفئتين العمريتين السابقتين في التشدد اثناء دخولهما للدولة .

ولكى تتبع الدولة سياستها تلك لا بد من معرفة اى الجنسيات دون غيرها يتركز بها هذا النوع من المستوى التعليمى ، بخاصة فيما يتعلق بالاميين وغير الحاصلين على مؤهل دراسى ، ومن الجدولين (١٢٩ ، ١٣٠) والشكل (٩١) يتبين ما يلى :

١ ــ ان الجنسية الايرانية سجلت اقصى نسبة للامية بمايعادل ٧٠٫٢٪ من مجموع السكان المنتمين لتلك الجنسية وممن هم ضمن المستويات التعليمية المختلفة يليها بعد ذلك الجنسيتان العمانية والعراقية ، اما ادنى نسبة سجلت للامية فكان يمثلها الجنسيتان اللبنانية والمصرية في تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ . هذا ما يتعلق بالجنسيات العربية والاسيوية غير العربية اما اذا ادخلنا الجنسيات الاوربية ضمن تلك المقارنة فانه يتضح لنا ان تلك الجنسيات سجلت ادنى نسبة للامية بما يعادل ١٫٣٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ . اما الجنسيات الامريكية فتنعدم فيها تمثيل تلك الفئة .

ان ارتفاع نسبة الامية بين الجنسيتين الايرانية والعراقية لا يشكل خطورة

جدول رقم (١٢٩)

المستوى التعليمي للسكان المهاجرين حسب الجنسية عام ١٩٦٥ (١)

المستوى التعليمي / الجنسية	أمي		يقرأ فقط أو يكتب فقط		الشهادة الابتدائية		الشهادة المتوسطة أو الثانوية		الشهادة فوق الثانوية		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
العراقية	١٢٦٤٨	٦٧,٢	٤٤٤٢	٢٣,٦	٨٩٥	٤,٨	٦٤٠	٣,٤	٢٠٨	١,١	١٨٨٣٣	١٠٠,٠
السورية	٣٥٠٨	٢٦,٣	٦٨٤٩	٥١,٤	١٤٢١	١٠,٧	١٢٤٢	٩,٣	٢٩٧	٢,٢	١٣٣١٧	١٠٠,٠
اللبنانية	٢٣٨٠	١٦,٩	٧٤١٣	٥٢,٧	١٦٤٢	١١,٧	٢١٨٨	١٥,٥	٤٤٩	٣,٢	١٤٠٧٢	١٠٠,٠
الأردنية والفلسطينية	٨٦٠٦	١٦,٠	٢٥٣٥١	٤٧,٣	٥٢٠٥	٩,٧	١٢٥٢١	٢٣,٤	١٩٤٠	٣,٦	٥٣٦٢٣	١٠٠,٠
المصرية	١١٤٧	١٤,٠	١٨٨٣	٢٣,٠	٥٠٦	٦,٢	٢٠٧٩	٢٥,٤	٢٥٨٣	٣١,٥	٨١٩٨	١٠٠,٠
العمانية	١١٨٠٢	٦٩,٣	٤٨٨٧	٢٨,٧	٢٧٩	١,٦	٥٢	,٣	١	—	١٧٠٢١	١٠٠,٠
العربية الأخرى (٢)	٦٦١٠	٤٨,١	٥٨٧٨	٤٢,٧	٤٥٢	٣,٣	٧٣١	٥,٣	٩٠	,٧	١٣٧٦٦	١٠٠,٠
جملة الجنسيات العربية	٤٦٧٠٦	٣٣,٦	٥٦٧٠٣	٤٠,٨	١٠٤٠٠	٧,٥	١٩٤٥٣	١٤,٠	٥٥٦٨	٤,٠	١٣٨٨٣٠	١٠٠,٠
الإيرانية	٢٣٧٤٥	٨٠,٩	٥٢٢٨	١٧,٨	١٩٨	,٧	١٢٦	,٤	٤٥	,٢	٢٩٣٤٢	١٠٠,٠
الهندية والباكستانية	٤١٣٩	٢٣,٩	٨٣٧٨	٤٨,٤	٦٤٧	٣,٧	٣٤٤٥	١٩,٩	٧١٣	٤,١	١٧٣٢٢	١٠٠,٠
الآسيوية غير العربية	٧٠	٣٢,٠	٥٨	٢٦,٥	٣	١,٤	٤٧	٢١,٥	٤١	١٨,٧	٢١٩	١٠٠,٠
الأفريقية غير العربية	١٩٦	٥٤,٤	١٤١	٣٩,٢	٥	١,٤	١٥	٤,٢	٣	,٨	٣٦٠	١٠٠,٠
الأوروبية	٧٥	٢,٦	٦٤٢	٢٢,٥	١٢٢	٤,٤	١٢١١	٤٢,٤	٨٠٢	٣٨,١	٢٨٥٥	١٠٠,٠
الأمريكية	—	—	٧٤	٢٠,٤	٧	١,٩	١١٩	٣٢,٨	١٦٣	٤٤,٩	٣٦٣	١٠٠,٠
غير العربية الأخرى (٣)	١٣	١٥,٧	٢٦	٣١,٣	٦	٧,٢	٢١	٢٥,٣	١٧	٢٠,٥	٨٣	١٠٠,٠
جملة الجنسيات غير العربية	٢٨٢٣٨	٥٥,٩	١٤٥٤٧	٢٨,٨	٩٩١	٢,٠	٤٩٨٤	٩,٩	١٧٨٤	٣,٥	٥٠٥٤٤	١٠٠,٠
الجملة العمومية (٤)	٧٤٩٤٤	٣٩,٦	٧١٢٥٠	٣٧,٦	١١٣٩١	٦,٠	٢٤٤٣٧	١٢,٩	٧٣٥٢	٣,٩	١٨٩٣٧٤	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء — التعداد العام للسكان لعام ١٩٦٥ — جدول (٢٥) — ص ٢٢٠ — ٢٢١ .

(٢) الجنسيات العربية الأخرى وتشمل ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ، الجمهورية الليبية ، الجمهورية اليمنية — المملكة العربية السعودية ، المملكة المغربية ، إمارات الخليج العربي ، الجمهورية السودانية ، جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، دولة البحرين ، دولة قطر .

(٣) الجنسيات غير العربية الأخرى وتشمل استراليا ، ونيوزيلندا بالإضافة الى السكان المجهولى الجنسية .

(٤) أبعدت أرقام غير المبين من الجملة العمومية ومقداره (٢٥٧) . النسب حسبت .

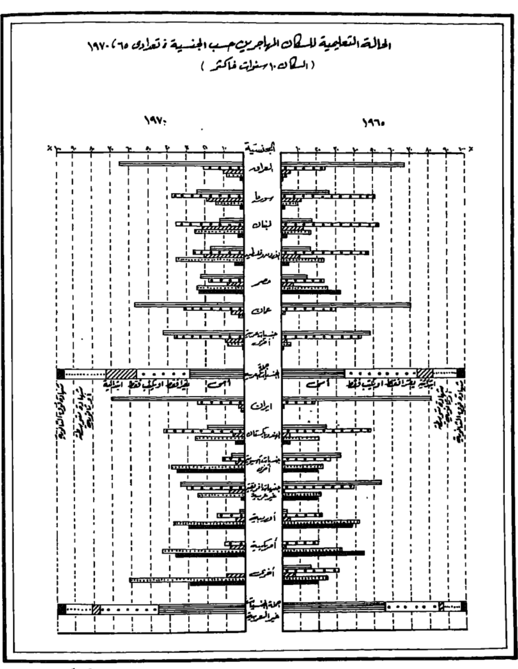
جـدول رقم (١٣٠)

المستوى التعليمي للسكان المهاجرين حسب الجنسية عام ١٩٧٠ (١)

المستوى التعليمي / الجنسية	أمي		يقرأ فقط أو يكتب فقط		الشهادة الابتدائية		الشهادة المتوسطة أو الثانوية		الشهادة فوق الثانوية		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
العراقية	١٦٢٢٩	٦٥,٦	٦٠٩٦	٢١,٢	٣٢٧٤	١١,٤	٢٥١٢	٨,٨	٥٨٢	٢,٠	٢٨٦٩٣	١٠٠,٠
السورية	٤٨٢٣	٢٤,٧	٧٤٨٠	٣٨,٢	٣٩٢٢	٢٠,١	٢٨٥٣	١٤,٦	٤٧٨	٢,٤	١٩٥٥٦	١٠٠,٠
اللبنانية	٢١١٠	١٣,١	٥٧٧٥	٣٥,٩	٣٥٦٥	٢٢,١	٤١٢٠	٢٥,٦	٥٣٥	٣,٣	١٦١٠٥	١٠٠,٠
الأردنية والفلسطينية	١٤٤٦٦	١٧,٠	٢٢٩٠٩	٢٦,٩	١٧٩٠٠	٢١,٠	٢٦٠٠٧	٣٠,٥	٣٩٤٩	٤,٦	٨٥٢٣١	١٠٠,٠
المصرية	٥٧٦٩	٢٣,٥	٤٧٢٤	١٩,٢	٢١١١	٨,٦	٦١٨١	٢٥,١	٥٧٩٣	٢٣,٦	٢٤٥٧٨	١٠٠,٠
العمانية	٧٢٠٦	٥٧,٨	٣٩٤٧	٣١,٧	٨٨٦	٧,١	٣٩٢	٣,١	٣٠	ـ,٢	١٢٤٦١	١٠٠,٠
العربية الأخرى	٦٠٢٣	٤٢,٦	٧٧٨٨	٣٦,٨	٢١٧٣	١٠,٣	١٩٦٤	٩,٣	٢٠٦	١,٠	٢١١٤٠	١٠٠,٠
جملة الجنسيات العربية	٥٩٦١٦	٢٨,٧	٥٨٧١٩	٢٨,٣	٣٣٨٣١	١٦,٣	٤٤٠٢٩	٢١,٢	١١٥٦٩	٥,٦	٢٠٧٧٦٤	١٠٠,٠
الإيرانية	٢٥٢٧٦	٧٠,٢	٩٠٠٢	٢٥,٠	١١٣٣	٣,١	٥٣٢	١,٥	٥٨	ـ,٢	٣٦٠٠١	١٠٠,٠
الهندية والباكستانية	٤٦٨٧	١٩,٧	١٠٢٢٤	٤٣,٠	١٤١١	٥,٩	٦٢١١	٢٦,١	١٢٢١	٥,١	٢٣٧٥٤	١٠٠,٠
الآسيوية غير العربية	٤٩	٧,٧	٧٦	١١,٩	٣٣	٥,٢	٢٥٠	٣٩,٢	٢٢٩	٣٥,٩	٦٣٧	١٠٠,٠
الأفريقية غير العربية	١٨١	٣٤,٠	١٦٦	٣١,١	٣٩	٧,٣	١٣٥	٢٥,٣	١٢	٢,٣	٥٣٣	١٠٠,٠
الأوربية	٤٧	١,٣	٥٦٩	١٥,٣	١٨٧	٥,٠	١٧٣٤	٤٧,٨	١١٠٨	٣٠,٤	٣٦٤٥	١٠٠,٠
الأمريكية	—	—	٨٠	١١,٢	٥٥	٧,٧	٣١٢	٤٣,٨	٢٦٦	٣٧,٣	٧١٣	١٠٠,٠
غير العربية الأخرى	—	—	—	—	٣	٩,٧	١٩	٦١,٣	٩	٢٩,٠	٣١	١٠٠,٠
جملة الجنسيات غير العربية	٢٠٢٤٠	٤٦,٣	٢٠١١٧	٣٠,٨	٢٨٦١	٤,٤	٩١٩٣	١٤,١	٢٩٠٣	٤,٤	٦٥٣١٤	١٠٠,٠
الجملة العمومية (٢)	٨٩٨٥٦	٣٢,٩	٧٨٨٣٩	٢٨,٩	٣٦٦٩٢	١٣,٤	٥٣٢٢٢	١٩,٥	١٤٤٧٢	٥,٣	٢٧٣٠٧٨	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط ــ الإدارة المركزية للإحصاء ــ التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ــ الجزء الأول ــ بيانات على مستوى الدولة ــ مارس ١٩٧٣ ــ جدول رقم (٤٨) ــ ص ٣٦٧ : ص ٣٧٠ .

(٢) أبعدنا غير المبين من الجملة ويبلغ ٦٠٠ نسمة . النسب حسبت .


الحالة التعليمية للسكان المهاجرين حسب الجنسية في تعدادي ٦٥، ١٩٧٠
(السكان ١٠ سنوات فأكثر)
١٩٧٠
١٩٦٠
الجنسية
العراق
سوريا
لبنان
مصر
عمان
إيران
أوربية
أمريكية
أخرى
أمي
ابتدائية
شهادة فوق الثانوية

شكل رقم (٩١)

او مسئولية تعليمية تجاه دولة الكويت ، وذلك لاحتواء هاتين الجنسيتين على العاملين في قطاعات اقتصادية تعتمد على قوتهم الجسمانية ، بالاضافة الى ان هجرتهم موسمية .

٢ ــ اما فئة من يقرأون فقط ، او يكتبون فقط ، فأقصى نسبة سجلت لتلك الفئة مثلتها كل من الجنسيتين الهندية والباكستانية ، ويرجع ذلك الى ان غالبية الوافدين للدولة من هاتين الجنسيتين يعملون في حياكة الملابس وتربية الاطفال لذلك فليس هناك ثمة حاجة لان تكون تلك الفئة متعلمة ، وسجلت نسبة تعادل ٦٢٫٧٪ من مجموع السكان الهنود والباكستانيين ممن هم غير مؤهلين علميا في عام ١٩٧٠ ، يليهم بعد ذلك الجنسية السورية بنسبة ٦٢٫٩٪ ، ويشترك معها الجنسية اللبنانية في النسبة التى تمثلها تلك الفئة التعليمية ، ويرجع ارتفاع تلك النسبة لدى الجنسية السورية الى الاسباب ذاتها التى ذكرناها سابقا حيال الجنسيتين العراقية والايرانية .

اما الجنسية الاردنية والفلسطينية فتساهم بنسبة ٢٦٫٩٪ من مجموع السكان المنتمين لتلك الجنسية ممن هم بتلك الفئة التعليمية في عام ١٩٧٠، مسجلة بذلك تناقصا مقداره ٢٠٫٤٪ عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك التناقص الى الهجرة التى اعقبت عام ١٩٦٧ التى تشمل في غالبيتها على الاطفال الذين لا يدخلون ضمن هذه الفئة التعليمية ، نتيجة لأن معظمهم كان يتلقى تعليمه بالمدارس في وطنه الاصلى فأثر ذلك على انخفاض تلك الفئة .

اما الجنسية الايرانية فتشارك الجنسية العمانية في ارتفاع النسبة التى يمثلها كل منهما بتلك الفئة التعليمية ، فهى تعادل لدى الجنسية الايرانية ٩٥٫٢٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك اقصى نسبة لتلك الفئة غير المؤهلة علميا بين الجنسيات العربية وغير العربية بدولة الكويت .

اما ادنى نسبة فسجلتها الجنسية المصرية بما يعادل ١٩٫٣٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المنتمين لتلك الجنسية . واذا اضفناها الى

نسبة الامية لديهم فانها تعادل ٤٢٫٧٪ من مجموعهم في العام المذكور ، مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ٥٫٧٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى ان هجرة الايدى العاملة بقطاع التشييد والبناء بعد عام ١٩٦٩ اصبحت كبيرة .

وادنى نسبة سجلت لكل من الاميين وغير الحاصلين على اى مؤهل دراسي هى من نصيب الجنسيتين الاوربية والامريكية ، في كلا التعدادين .

مما سبق يتضح ان جميع الجنسيات الموجودة بدولة الكويت قد اسهمت بارتفاع نسبة الامية ، بالاضافة الى غير المؤهلين علميا ، الا ان ذلك الاسهام كان يتفاوت من جنسية لاخرى ، بحيث انها وصلت الى اقصاها لدى الجنسيتين الايرانية والعراقية ، والى ادناها لدى الجنسيتين الأوربية والامريكية .

٣ ـ اما نسبة الفئة الحاصلة على الشهادة الابتدائية فقد اسهم فيها جميع الجنسيات العربية بنسب متقاربة ، وهى تفوق ما يقابلها لدى الجنسيات غير العربية، ويرجع ذلك الى ان غالبية المهاجرين العرب غير الكويتيين يصطحبون اسرهم معهم الى الكويت ، فيرتفع لديهم صغار السن الذين ذكرنا سابقا ، بانهم اسهموا بما يزيد عن ٥٠٪ من الحاصلين على تلك الشهادة في عام ١٩٧٠ ، والملاحظة البارزة على تلك الفئة السكانية ان نسبة الحاصلين على ذلك المؤهل تضاعفت في الفترة الزمنية الفاصلة بين تعدادى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ لدى كل من الجنسيات العربية وغير العربية ، لذلك لا بد ان توجه الدولة عنايتها الكافية لتلك الفئة ، وبخاصة لدى الجنسيات العربية غير الكويتية ، لانها تشكل معظم النسبة ، فهى اذن تمثل القاعدة التى سيعتمد عليها في المستقبل، اذا افترضنا استمرار اقامة هؤلاء بالدولة بعد الانتهاء من المرحلة التعليمية، حتى تخلق منهم يدا عاملة ومثقفة تفيد الدولة لو اضافتهم الى الفئة المماثلة لهم من سكانها الاصليين .

٤ ـ نجد ان الفئة السكانية الحاصلة على الشهادة المتوسطة او الثانوية للمهاجرين، قد اسهمت فيها الجنسيات الاوربية بأقصى نسبة بما يعادل ٤٧٫٨٪ في عام

١٩٧٠ من مجموع السكان المنتمين لتلك الجنسية ، يشابهها في ذلك الجنسيات الامريكية ، ويرجع ذلك الى ان المستوى الاجتماعي لتلك الجنسيات بدولة الكويت مرتفع جدا ، لذلك يقبل الاهالى على الحاق ابنائهم في المدارس الخاصة ، بالاضافة الى ان معظم السكان المنتمين لهاتين الجنسيتين يعدون من الخبراء والفنيين الذين يعملون بشركات النفط او الشركات الحكومية او الخاصة .

يلي الجنسيتين السابقتين الجنسية الاردنية والفلسطينية بنسبة ٥ر٣٠٪ في عام ١٩٧٠ ، الا ان تلك النسبة تشكل في حقيقة الامر ما يزيد عن ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين ممن هم حاصلون على ذلك المؤهل العلمي في العام المذكور ، ويرجع ذلك الى الوزن النسبي الذى تشكله تلك الجنسية من جهة ، والى ان هجرتها تعتبر قسرية تأتي من دول المواجهة ، فيفد المهاجر منهم الى الدولة متوفرة فيه تلك الصفة التعليمية .

يلي الجنسيات السابقة كل من الجنسية الهندية والباكستانية معا ، ثم اللبنانية ثم المصرية ، والملاحظة البارزة على بيانات عام ١٩٧٠ هى ان الجنسية المصرية هى الجنسية الوحيدة التى سجلت تناقصا في نسبتها بتلك الفئة التعليمية ، ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة الوافدين منهم ممن هم غير الحاصلين على اى مؤهل تعليمي كما ذكرنا سابقا .

وتسجل الجنسية العمانية ادنى نسبة بين سكانها ممن هم حاصلين على ذلك المؤهل التعليمي في عام ١٩٦٥ ، وما ان جاء عام ١٩٧٠ حتى اصبحت الجنسية الايرانية تحتل تلك المكانة .

مما سبق يتضح ان نسبة الجنسيات العربية غير الكويتية جميعا والحاصلة على ذلك المؤهل التعليمي تعادل ٢ر٢١٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المنتمين لتلك الجنسيات ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ٢ر٧٪ في العام المذكور عما كان عليه في عام ١٩٦٥ ، ففاقت نسبتهم في الفئة الحاصلة على الشهادة الابتدائية في العام المذكور ، ولقد اشتركت الجنسيات العربية جميعا في مساهمتها في هذا الارتفاع ، بخاصة الجنسية الاردنية والفلسطينية .

اما مجموع الحاصلين على الشهادة المتوسطة والثانوية لدى الجنسيات غير العربية فيعادل ٣ر٣٧٪ من مجموعهم عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ٢ر٤٪ في العام المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، فأصبحت بذلك تشترك مع الجنسيات العربية ، الى جانب ان نسبة هذه الفئة تفوق المستوى السابق ، ويرجع ذلك الى الاسباب ذاتها التى ذكرناها حيال الجنسيات العربية .

٥ ـ اما المستوى التعليمى للسكان المهاجرين ممن هم حاصلين على الشهادة فوق الثانوية ، فلقد سجلت الجنسيات الامريكية اقصى نسبة بما يعادل ٣ر٣٧٪ في عام ١٩٧٠ بين السكان المنتمين لتلك الجنسيات الذين تشملهم المستويات التعليمية جميعا ، وبذلك فان تلك الجنسيات سجلت تناقصا مقداره ٦ر٧٪ في التعداد المذكور عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة الحاصلين على الشهادات الابتدائية والمتوسطة والثانوية بينهم .

تليها بعد ذلك الجنسيات الاسيوية غير العربية ـ التى لا تشمل الجنسيات الايرانية والهندية والباكستانية ـ نتيجة لشمولها الجنسية اليابانية التى تشبه في ظروفها التعليمية الجنسيات الاوربية والامريكية .

يليها بعد ذلك الجنسيات الاوربية ممثلة المرتبة الثالثة في نسبة السكان لديها ممن هم حاصلون على ذلك المؤهل بنسبة ٤ر٣٠٪ عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك تناقصا مقداره ٧ر٧٪ في التعداد المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٦٥ ، ويرجع ذلك الى الاسباب التى ذكرناها حيال الجنسيات الامريكية .

ويشارك الجنسيتين الامريكية والاوربية في تناقص تلك الفئة لديهما الجنسية المصرية ممثلة بذلك المرتبة الرابعة ، ويرجع تمثيلها لتلك المرتبة الى انها تشمل عددا كبيرا من المدرسات والمدرسين المعارين ، بالاضافة الى الاطباء والمهندسين ، واخيرا هيئة التدريس بجامعة الكويت ، لذلك فهى بالاضافة الى مرتبتها تلك تشكل في حقيقة الامر ٥٠٪ من مجموع السكان المهاجرين الممثلين لتلك الفئة التعليمية .

تبدأ بعد ذلك نسبة الحاصلين على ذلـك المؤهل التعليمي بالتناقص فتصل ١ر٥٪ من مجموع الجنسيات الهندية والباكستانية في عام ١٩٧٠ ، يليها الجنسية الاردنية والفلسطينية وبنسبة ٦ر٤٪ في العام المذكور ، الا ان العدد المطلق للحاصلين على ذلك المؤهل لدى الجنسية الاردنيـــة والفلسطينية يمثل المرتبة الثانية اى انه يلى الجنسية المصرية .

ولقد سجلت الجنسيتان الايرانية والعمانية ادنى نسبة للحاصلين على ذلك المؤهل التعليمى بين سكانهما في عام ١٩٧٠ .

بالاضافة الى ذلك يتضح ان الجنسيات العربية الحاصلة على الشهادة فوق الثانوية تعادل ٦ر٥٪ من مجموع تلك الجنسيات في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك العام ارتفاعا يعادل ١ر١٪ عما كانت عليه نسبتهم في عام ١٩٦٥، ويشابههم في ذلك الجنسيات غير العربية في مقدار ذلك الارتفاع لديها في الفترة ذاتها ، الا ان النسبة التى تمثلها في عام ١٩٧٠ تقل عما هى عليه لدى الجنسيات العربية ، فتعادل ٤ر٤٪ من مجموعهم .

اما مقارنة تلك النسب بمجموع الحاصلين على ذلك المؤهل التعليمى ، فنجد ان الجنسيات العربية تسهم بما مقداره اربعة اضعاف ما تسهم به الجنسيات غير العربية .

يتضح من العرض السابق ان نسبة المهاجرين الحاصلين على شهادات علمية ضئيلة في حين ان النسبة المتبقية يسهم فيها الاميون وغير المؤهلين علميا منهم ، وهذه الحقيقة تشكل خطورة كبيرة على الدولة ، بخاصة ان الداخلين في السن الالزامى للتعليم من هؤلاء نسبتهم كبيرة ، الا ان هناك ما يبرر هذا الموقف فيخفف من تلك العواقب ، من ضمنها ــ كماذكر ناسابقا ــ ان هناك عددا كبيرا من العمال ، بخاصة من الجنسيات الايرانية والعراقية والعمانية والسورية ، بالاضافة الى النسبة الكبيرة التى تمثلها ربات البيوت اللاتى لا يعملن بأى قطاع اقتصادى.

اما توزيع تلك المستويات التعليمية على مستوى المحافظة بين السكان فيوضحه كل من الجدولين (١٣١ ، ١٣٢) ، والشكل (٩٢) ومنهما نستنتج ما يلى:

جـدول رقم (١٣١)

السكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فأكثر) موزعين حسب النـوع والمستوى التعليمي في المحافظات الثـلاث عـام ١٩٦٥

المستوى التعليمي والنوع / المحافظة	النـوع	أمـي		يقـرأ فقط أو يكتب فقـط		حاصل على شهادة ابتدائية		حاصل على شهادة متوسطة أو ثانوية		حاصل على شهادة فوق الثانوية		الجملـة	
		العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪	العـدد	٪
محافظة العاصمة	ذكـور	٣٣١٧٩	١٧,٥	٣١٠٦٤	١٦,٤	٢٣٣٤	١,٢	٦٠٥٤	٣,٢	٢٣٦٣	١,٢	٧٤٨١٤	٣٩,٥
	انـاث	٦٣٥٣	٣,٤	٣٦٤٣	١,٩	٨٥٣	,٥	٢٩٢٦	١,٥	٨٥٢	,٤	١٤٦٦٧	٧,٧
	جملـة	٣٩٥٣٢	٢٠,٩	٣٤٧٠٧	١٨,٣	٣١٨٧	١,٧	٨٩٨٠	٤,٧	٣٢١٥	١,٧	٨٩٤٨١	٤٧,٢
محافظة حـولي	ذكـور	١٦٨٤٥	٨,٩	٢١٠٩١	١١,١	٣٧٩٤	٢,٠	٧٥١٨	٤,٠	٢٥٣٩	١,٣	٥١٧٥١	٢٧,٣
	انـاث	٩٣٤٦	٤,٩	٧٥٩٩	٤,٠	٢٣٥٠	١,٢	٤٠٩٣	٢,٢	٧٣١	,٤	٢٤١١٩	١٢,٧
	جملـة	٢٦١٩١	١٣,٨	٢٨٦٩٠	١٥,١	٦١٤٤	٣,٢	١١٦١١	٦,١	٣٢٧٠	١,٧	٧٥٨٧٠	٤٠,٠
محافظة الأحمدي	ذكـور	٦٧٦٧	٣,٦	٦٣٣٧	٣,٣	١٣٢٦	,٧	٢٥٨٧	١,٣	٦٦٢	,٣	١٧٦٧٩	٩,٣
	انـاث	٢٤٦٠	١,٣	١٥٦٠	,٨	٧٤٠	,٤	١٤٣٩	,٨	٢١٠	,١	٦٤٠٩	٣,٤
	جملـة	٩٢٢٧	٤,٩	٧٨٩٧	٤,٢	٢٠٦٦	١,١	٤٠٢٦	٢,١	٨٧٢	,٤	٢٤٠٨٨	١٢,٧
الجملـة	ذكـور	٥٦٧٩١	٣٠,٠	٥٨٤٥٦	٣٠,٩	٧٤٥٤	٣,٩	١٠٩٧٩	٨,٤	٥٥٦٤	٢,٩	١٤٤٢٤٤	٧٦,٢
	انـاث	١٨٥٩	٩,٦	١٢٨٠٢	٦,٨	٣٩٤٣	٢,١	٨٤٥٨	٤,٥	١٧٩٣	٠,٩	٤٥١٥٥	٢٣,٨
	جملـة	٧٤٩٥٠	٣٩,٦	٧١٢٥٨	٣٧,٦	١١٣٩٧	٦,٠	٢٤٤٣٧	١٢,٩	٧٣٥٧	٣,٩	•١٨٩٣٩٩	١٠٠

(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – تعداد السكان عام ١٩٦٥ – جـدول رقم (٤ ب) – ص ٣٠ : ٣٣ .

• لم نضف للجملة الكليـة ما مقداره ٢٥٧ نسمة وذلك لأنها مصنفة في بنـد غير المبين . النسب حسبت .

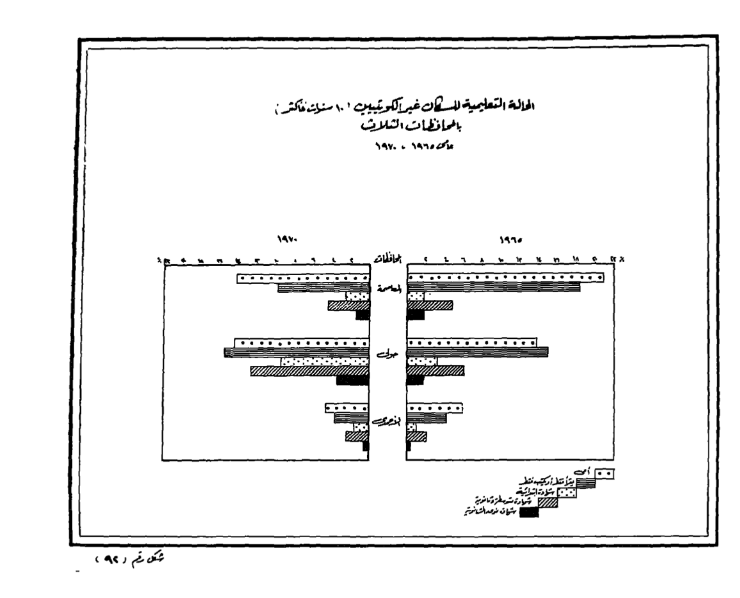
جـــدول رقم (١٣٢)

السكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فأكثر) موزعين حسب النوع والمســتوى
التعليمي في المحافظات الثـلاث عـام ١٩٧٠ (١)

المستوى التعليمي والنوع / المحافظة	النوع	أمـى		يقـرأ فقـط أو يكتب فقـط		حاصل على الشهادة الابتدائية		حاصل على شـهادة متوسطة أو ثانويـة		حاصل على شـهادة فـوق الثـانوية		الجملـة	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
محافظـة العاصمة	ذكـور	٣١٣٠٨	١١,٥	٢٣٢٧٢	٨,٥	٤٧٢٤	١,٧	٧٨٤١	٢,٩	٢٨٥٢	١,٠	٦٩٩٩٧	٢٥,٦
	انـاث	٧٤١٤	٢,٧	٣٦٧١	١,٣	٢٠٧٢	٠,٨	٤٢٣٨	١,٦	١٠١٠	٠,٤	١٨٤٠٥	٦,٧
	جملـة	٣٨٧٢٢	١٤,٢	٢٦٩٤٣	٩,٨	٦٧٩٦	٢,٥	١٢٠٧٩	٤,٤	٣٨٦٢	١,٤	٨٨٤٠٢	٣٢,٣
محافظـة حـولى	ذكـور	٢٠٢٧٠	٧,٤	٢٨٩٦٠	١٠,٦	١٤٦٠٠	٥,٣	٢٠٥٤٧	٧,٥	٦٩٦٦	٢,٦	٩١٣٦١	٣٣,٤
	انـاث	١٩٢٤١	٧,١	١٣١٨٠	٤,٨	١١٠٤٩	٤,٠	١٣٨٩١	٥,١	٢٢٤٦	,٨	٥٩٦٠٧	٢١,٨
	جملـة	٣٩٥١١	١٤,٥	٤٢١٤٠	١٥,٤	٢٥٦٤٩	٩,٤	٣٤٤٣٨	١٢,٦	٩٢١٢	٣,٤	١٥٠٩٦٨	٥٥,٣
محافظـة الأحمدى	ذكـور	٧١٣٩	٢,٦	٧٥١٢	٢,٨	٢٦٢٤	١,٠	٤١٢٠	١,٥	١٠٤٣	٠,٤	٢٢٤٣٨	٨,٢
	انـاث	٤٥٢٢	١,٧	٢٢٥٤	٠,٨	١٦٣٠	٠,٦	٢٥٨٨	٠,٩	٣٣٧	٠,١	١١٣٣١	٤,١
	جملـة	١١٦٦١	٤,٣	٩٧٦٦	٣,٦	٤٢٥٤	١,٦	٦٧٠٨	٢,٤	١٣٨٠	٠,٥	٣٣٧٦٩	١٢,٣
الجملـة	ذكـور	٥٨٧١٧	٢١,٥	٥٩٧٤٤	٢١,٩	٢١٩٤٨	٨,٠	٣٢٥٠٨	١١,٩	١٠٨٧٩	٤,٠	١٨٣٧٩٦	٦٧,٣
	انـاث	٣١١٧٧	١١,٤	١٩١٠٥	٧,٠	١٤٧٥١	٥,٤	٢٠٧١٧	٧,٦	٣٥٩٣	١,٣	٨٩٣٤٣	٣٢,٧
	جملـة	٨٩٨٩٤	٣٢,٩	٧٨٨٤٩	٢٨,٩	٣٦٦٩٩	١٣,٤	٥٣٢٢٥	١٩,٥	١٤٤٧٢	٥,٣	٢٧٣١٣٩ •	١٠٠

(١) مجلس التخطيط – الإدارة المركزية للإحصاء – التعداد العـام للسكان لسنة ١٩٧٠ – الجـزء الثاني – بيـانات على مستوى الوحدات الإدارية – يوليو ١٩٧٢ – الكويت – جدول رقم (٧)، ص ٧٦ : ٧٩ .

• أبعدنا عن الجملـة المصنفين غير المبين وجملتهم ٦٠٠ نسـمة . النسب حسبت



الحالة التعليمية للسكان غير الكويتيين (١٠ سنوات فأكثر)
بالمحافظات الثلاث
عامي ١٩٦٥ ، ١٩٧٠
١٩٦٥
١٩٧٠
المحافظات
العاصمة
حولي
الأحمدي
أمي
يقرأ ويكتب فقط
شهادة ابتدائية
شهادة متوسطة وثانوية
شهادات فوق الثانوية

شكل رقم (٩٢)

١ ـ تحتوى محافظة حولى على ٥٥٫٣٪ من مجموع السكان المهاجرين الداخلين ضمن المستويات التعليمية المختلفة ، لهذا فهى تمثل المرتبة الاولى من حيث احتضانها لاى فئة تعليمية في عامى ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، الا ان ذلك التركيز يتجه نحو الارتفاع نتيجة للهجرة التى وصلت الكويت فيما بعد عام ١٩٦٧ ، ولقد كان نصيبها من السكان الاميين ، بالاضافة الى غير الحاصلين على اى شهادة ، يعادل ٢٩٫٩٪ من مجموع السكان المهاجرين ، وتتجه تلك النسبة نحو الارتفاع ، الا ان ذلك الارتفاع ضئيل يعادل ١٪ فقط في العام المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٦٥ ، وهنا تتضح لنا حقيقة اخرى هى ان ارتفاع نسبة السكان المهاجرين والداخلين ضمن المستوى التعليمى في المحافظة المذكورة لم تسهم فيها تلك الفئة الا بنسبة ضئيلة ، ويرجع ذلك الى ان معظم المهاجرين الذين استقروا بتلك المحافظة هم من الذين وصلوها بعد عام ١٩٦٧ نتيجة للحرب العربية الاسرائيلية ، وهؤلاء كما عرفنا سابقا يعدون من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة ، لذلك يعتبر معظمهم من الحاصلين على الشهادات وبخاصة الابتدائية منها .

تظهر تلك الحقيقة بوضوح اذا تبين لنا ان المؤهلين علميا بتلك المحافظة تبلغ نسبتهم ٢٥٫٤٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلين بذلك ارتفاعا مقداره ١٤٫٣٪ عما كانوا عليه في عام ١٩٦٥ ، وقد اسهم بها كل من الذكور والاناث وهذا تأكيد لما ذكرناه سابقا .

ويرجع تمثيل محافظة حولى للمرتبة الاولى لكل من المؤهلين علميا وغير المؤهلين علميا على حد سواء ، الى التركز الكبير للجنسيات العربية منها بنسبة تعادل ٦٦٫٢٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين من البلاد العربية ، اى ان تلك النسبة تتجه نحو الارتفاع بما يعادل ١٠٪ في الفترة المذكورة ، وهذا الارتفاع انعكس بصورة واضحة على جميع المؤهلات التعليمية لديهم .

يتحتم اذن على الدولة ان تهتم بالدرجة الاولى بتلك المحافظة لما تحتويه من نسبة كبيرة من السكان الاميين وغير المؤهلين علميا ايضا ، وينطبق

ذلك على الذكور والاناث على حد سواء ، فعليها ان تزيد من عدد المدارس التى تفتح مساءا ، لمساعدة هؤلاء في رفع مستواهم التعليمى ، وتساعدهم بخاصة على محو الامية لديهم قبل ان تتولد مشكلة يكون مركزها تلك المحافظة بالذات .

٢ ـ تمثل محافظة العاصمة المرتبة الثانية بما تحتويه من تلك الفئة بنسبة ٣ر٣٢٪ في عام ١٩٧٠ ، مسجلة بذلك انخفاضا مقداره ٢ر١٥٪ في الفترة المذكورة، وهذا التناقص انقلها من المرتبة الاولى الى المرتبة الثانية في عام ١٩٧٠ ، وقد اثرت هذه الظاهرة بصورة فعلية في تناقص نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا لدى الذكور بصفة خاصة .

الا ان النسبة التى تحتضنها تلك المحافظة ممن هم مؤهلون علميا ارتفعت بما يعادل ٢ر٠٪ فقط في الفترة المذكورة ، فكانت نسبتهم في عام ١٩٧٠ تعادل ٣ر٨٪ من مجموعهم . وبذلك نجد ان تلك المحافظة تحتضن ما يقرب من ثلث السكان المهاجرين الذين يعدون ضمن المستويات التعليمية المختلفة بخاصة ممن هم من الاميين وغير المؤهلين علميا ، ولهذا يتحتم على الدولة ان توليها العناية من حيث تطوير برنامج محو الامية لدى السكان المهاجرين فيها كخطوة اولى .

٣ ـ تأتى محافظة الاحمدى في المرتبة الثالثة والاخيرة في احتضانها للسكان الداخلين ضمن المستويات التعليمية المختلفة ، بالاضافة الى ان النسبة لديها تتجه نحو التناقص بما مقداره ٤ر٠٪ في الفترة المذكورة،مسجلة بذلك نسبة تعادل ٣ر١٢٪ فقط من مجموع السكان في عام ١٩٧٠ ، وتساهم بما يعادل ٩ر٧٪ من مجموع السكان الاميين وغير المؤهلين علميا ، مسجلة بذلك تناقصا لتلك الفئة في العام المذكور تعادل ٢ر١٪ عما كانت عليه في عام ١٩٦٥ ، اى ان ذلك التناقص الذى طرأ على ما تحتضنه تلك المحافظة من السكان الذين يعدون ضمن المستويات التعليمية المختلفة ، تتركز بتلك الفئة بصورة خاصة . اذ ان نسبة الحاصلين على مؤهل علمى قد ارتفعت

بما مقداره ٩ر٠٪ في الفترة المذكورة ، فيعادل ما تحتضنه تلك المحافظة منهم ٥ر٤٪ في عام ١٩٧٠ ٠

من خلال دراستنا السابقة يتضح ان الأمية تنتشر بين السكان المهاجرين بالاضافة الى النسبة الكبيرة التى يمثلها غير المؤهلين علميا ، فأثر هذا على السكان المؤهلين علميا ، فأصبحت نسبتهم قليلة في جميع التعدادات الاربعة التى تناولناها بالتحليل ، وتتركز جميع المستويات التعليمية بصورة واضحة في محافظة حولى، كنتيجة لاحتوائها على معظم النسبة التى يمثلها السكان المهاجرون ، والذين يعدون في تلك المستويات بصفة خاصة وهذه الحقيقة تشكل في المستقبل القريب خطرا يهدد الدولة بالتخلف الاجتماعى للسكان المهاجرين بتلك المحافظة ، فصغار السن الذين لا يعدون ضمن هذه المستويات في الوقت الحالى ، سيعدون ضمنها بعد سنوات قليلة ويشكل هؤلاء نسبة لا يستهان بها ، وبذلك فان تلك المشكلة تتعاظم من سنة لاخرى ٠

لذلك يجب ان تبدأ الدولة باضافة اعداد من المدارس لمحو الامية ، كخطوة اولى لدى هؤلاء السكان ، وذلك بتشييد المدارس في جنوب مدينة حولى حيث ان العمران لم يبدأ بذلك الموقع ، بالاضافة الى انه قريب من المدينة التى تتركز فيها نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا ، قبل ان يستفحل ذلك الخطر ٠

اما الخطوة الثانية فيجب ان تعتمد الدولة في سياستها تجاه من يدخل اراضيها الى التشدد ، بخاصة ممن هم من الاميين وغير المؤهلين علميا ، فلديها ما يكفى منهم ، وذلك قبل ان تواجه مشكلة اخرى بعد سنوات مثل تلك التى تواجهها الآن ٠

اما الخطوة الثالثة والاخيرة التى يجب ان تتبعها الحكومة تجاه المهاجرين، فهى ان يكون التعليم اجباريا بين السكان المهاجرين ، كشرط من شروط اقامتهم بالدولة ٠

الفصل الخامس

النتائج والآثار المترتبة على الهجرة الى الكويت

اولا : النتائج والآثار الاقتصادية :

ثانيا : النتائج والآثار الاجتماعية :

ثالثا : النتائج والآثار الديموجرافية :

الفصل الخامس
النتائج والآثار المترتبة على الهجرة الى الكويت

لقد فرضت الظروف الاقتصادية ، وما استتبعه من توافد اعداد كبيرة من المهاجرين الى دولة الكويت ، فاقت في حجمها نصف مليون نسمة ، في فترة لا تتعدى ربع قرن ، للاقامة بالبلاد من اجل العمل بصفة خاصة ــ ان تنوعت الاصول الثقافية والعرفية لهؤلاء السكان الجدد ، وتنوعت اشكال الدول التى وفدوا منها ، كما تنوعت وسائلهم التقليدية في تنظيم العلاقات التى تربط بينهم، ولم يكن بالطبع اخضاع هؤلاء جميعا للنظم التقليدية المستقرة في المجتمع الكويتى، فمما لا شك فيه ان لوجود ظاهرة الهجرة هذه اثرا في النواحى الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية .

اولا : النتائج والآثار الاقتصادية :

يعد المدخل الاقتصادى مدخلا هاما في دراسة النتائج والاثار المترتبة على الهجرة الى الكويت ، حيث ارتبط النمو والتقدم الاقتصادى في ذلك المجتمع بنوع من التغير السكانى ، يتمثل في الهجرة الداخلية والخارجية ، واجتذبت المناشط الاقتصادية الحديثة وما اوجدته من فرص كثيرة للعمل ، كما ترتب على ذلك تحركات سكانية اتخذت صورة الهجرة الداخلية من الوحدات القروية والبدوية الى العمل في المشروعات الحديثة ، كما اصبح المجتمع الكويتى مجتمعا جاذبا للسكان وتدفقت الهجرة العمالية الخارجية وتعددت الفئات العرقية واللغوية للسكان .

وقد اسفرت عمليات الهجرة التى تعرض لها المجتمع الكويتى عن تغيرات هائلة في ذلك المجتمع ، وبخاصة في الجوانب الاقتصادية ، ويتمثل هذا التغير في الاوضاع الحديثة التى اتخذتها الملكية ، ونظم تبادلها ، وحمايتها في مجتمع التغاير السكانى ، وفي نظم تقسيم العمل فيما يتعلق بترتيب اولوية العوامل الذاتية

والموضوعية التى يقوم عليها ، وما استتبعته الهجرة من توجيه حديث للقوى العاملة المحلية ، والدور الذى يلعبه نظام تقسيم العمل في التماسك الاجتماعى في المجتمع الحديث ، وما فرضته الهجرة من مظاهر جديدة للتقنين خاصة في مجال تنظيم علاقات العمل(١) •

وكأثر من آثار الهجرة نشطت اعمال الانشاءات الحديثة ، كما نشطت المعاملات مع الشركات العاملة في البترول والحكومة ، وذخرت الاسواق بالبضائع بشكل لم تعهده الكويت من قبل ، وذلك تبعا للطلب المتزايد على السلع ، كما بدأ الكثير من التجار يزاولون اعمالا جديدة لم تكن معروفة لديهم ، كأعمال التعهدات والمقاولات ، وأولئك الذين لم يألفوا تعقيدات الانظمة الجديدة في المعاملات ، بحيث اتخذوا شركاء لهم من غير الكويتيين ليستفيدوا من خبرتهم ويشاطرونهم ارباحهم ، لذلك فرضت الحماية على التاجر الكويتى من قبل الحكومة فلا تعطى الحكومة وشركات النفط تعهدات ، الا لمن يحمل الجنسية الكويتية ، بصرف النظر عن الجنسية التى ينتمى اليها شركاؤه •

بالاضافة الى ما سبق فرض هؤلاء المهاجرون اسسا جديدة لتقسيم العمل في المجتمع الكويتى اسفرت عن عزوف السكان الاصليين عن الاشتغال ببعض الاعمال الشاقة ــ مثلا ــ لامكان استخدام القوى العاملة فيها وبخاصة من تلك الفئات الاجتماعية المعينة التي تقبل العمل بأجور منخفضة نسبيا مثل المتسللين(٢)•

وان الحراك السكانى المستمر من الكويت واليها ، قد جعل من الثقة في عملية التعاقد في سوق التعامل امرا صعبا • وظهرت الحاجة الى تأمين تلك العملية، نتيجة لامكانية مغادرة البلاد والاخلال بالثقة والامانة اللتين يتطلبهما استقرار سوق العمل ، واتخذ ذلك التأمين صورا متعددة ، منها نظام الكفالة ، فضلا عن نظم التأمين الاجبارى عن طريق المصارف وغيرها ، واصبح من الضرورى ان يكون لكل اجنبى يدخل سوق التعامل في الكويت من كفيل كويتى يتعهد بوفاء الالتزامات التى يعهد بها الى الاجنبى في حالة اخلال الاخير بشروط التعاقد •

---

(١) محمد عبده محجوب ، المرجع السابق • ص ١٧١ •
(٢) المرجع السابق ، ص ١٨٤ ، ١٨٥ •

كذلك فقد تحولت الكفالة في سوق العمل ايضا الى كفالة جنائية ومالية او تجارية يقوم بها المواطن الكويتى لضمان حقوق الدولة لدى الافراد من العاملين او المقيمين غير الكويتيين(١)٠

الى جانب ان الظروف الاقتصادية الجديدة التى تمثلت في انشاء بعض الصناعات المتخصصة ، واجهزة الخدما تالمتنوعة ، والمشروعات الاقتصاديةالكبيرة، فظهرت الحاجة الى انواع معينة من الخبرات والمهارات التى يفتقر اغلب العمال الكويتيين الذين اقبلوا على الاشتغال بالعمل النقدى ، بعد ان تدهورت المناشط الاقتصادية التقليدية ، التى كانوا يشتغلون فيها فيما قبل التغير ٠ وكان من الطبيعى ان تقوم في سوق العمل في الكويت انواع من المنافسة التى كان الكويتيون يمثلون فيها الطرف الاضعف من حيث التمتع بالشروط الموضوعية التى تفرض اولوية الاستخدام او السيطرة على جهاز العمالة في الدولة الحديثة ٠

وتلك نتيجة حتمية لما يمثله الوافدون من قوة عمل ذات وزن وحجم كبيرين بالدولة اذ ان نسبتهم تعادل ٧٣٪ من مجموع قوة العمل في عام ١٩٧٠ ، وهذا الاعتماد الكبير كما صورته النسبة المذكورة على قوة العمل الاجنبية يشكل خطرا كبيرا على دولة الكويت في اية ازمة سياسية قد تنشأ بينها وبين اية دولة اخرى من تلك الدول المصدرة للمهاجرين ، خاصة الدول العربية التى تصدر نسبة تعادل ٦٩ر٣٪ من مجموع قوة العمل الوافدة في عام ١٩٧٠ ، الا ان دولة الكويت بسياستها المعتدلة مع العالم الخارجى ــ العربى وغير العربى ــ في الوقت الحالى قد استطاعت بتلك السياسة ان تجتذب اليها هذه القوة البشرية التى ساعدت على النهوض بأعباء البلاد الاقتصادية ، والتى لولا وجود تلك القوة لما استطاع السكان الاصليون القيام بها ، فهم لا يشكلون سوى نسبة تعادل ٢٧٪ من مجموع قوة العمل بدولة الكويت ٠

ومن خلال التوزيع المهنى لقوة العمل الكويتية ينكشف لنا عن ظواهر واتجاهات معينة ــ كما ذكرنا سابقا ــ نتيجة لعوامل عديدة اهمها :

---

(١) محمد عبده ، المرجع السابق ، ص ١٩٤ : ١٩٥ ٠

١ ـ القصور الكمى في قوة العمل تلك بسبب التركيب السكانى في المجتمع من جهة وعدم مساهمة المرأة الكويتية الا بنسبة ضئيلة في قوة العمل من جهة اخرى .

٢ ـ العزوف عن ممارسة المهن التى تتطلب مجهودا جسمانيا بسبب ارتفاع الدخل للفرد الكويتى .

٣ ـ الانصراف عن بعض الاعمال الى اعمال اخرى ، نتيجة لمنافسة السكان الوافدين(١) .

وبالرغم من ان السكان الوافدين يشكلون قوة عمل ذات شأن كبير ، الا انهم في الوقت ذاته يشكلون نسبة لا بأس بها من السكان ، ممن هم يعدون خارج قوة العمل بما يعادل ٣٢٫٢٪ من مجموع السكان الوافدين ، والذين تزيد اعمارهم عن ١٢ سنة في عام ١٩٧٠ ، واغلب النسبة المذكورة ، وبالتحديد بما يعادل ٨٢٫٠٪ منها ، يمثلها الاناث اللاتى يشكلن عبئا اقتصاديا كبيرا على الدولة، يضاف على العبء الاقتصادى المتزايد للسكان الاصليين ، فدأبت الحكومة على مضاعفة الخدمات سنة بعد اخرى من اجل راحة السكان عامة ، بخاصة ان غالبية النسبة المذكورة تشكلها الجنسيات العربية غير الكويتية بما يعادل ٨٧٫٨٪ من مجموعها في عام ١٩٧٠ .

الى جانب ما سبق اضاف السكان المهاجرون ايضا اعدادا متزايدة من المتعطلين بالدولة ، بما يعادل ٢٣٣٢ نسمة في عام ١٩٧٠ ، اى بنسبة تعادل ١٫٣٪ من مجموع قوة العمل الوافدة ، ومعظم هذه النسبة من الذكور .

وتتيجة لذلك اهتمت الدولة بفئة المتعطلين من السكان الوافدين في توظيفها وعهدت بتلك المهمة الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، بالاضافة الى ان الشارع عهد بها في قانون العمل بمهمة التخديم ، وينص ذلك القانون على انه لكل عامل متعطل الحق في التسجيل في تلك الوزارة ، او لدى احد فروعها الذى

---

(١) مجلس التخطيط ، ادارة تخطيط القوى العاملة ، خطة التدريب المهنى ٧٦/٧٧ ـ ١٩٨١/٨٠ ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ١٢ .

يقع في دائرته محل اقامته ، وفرض الشارع كذلك عليهم اولوية معينة في استخدام العمال المسجلين ، العامل الكويتى ، ثم العامل العربى ، ثم العامل غير العربى ، على ان تنظيم الاستخدام ، على هذا الوجه ، تنقصه الفاعلية ما دام الشارع لم يلزم اصحاب الاعمال بابلاغ الوزارة المعنية بالاعمال او الوظائف التى خلت لديهم لتبعث اليهم بالتالى بمن تناسبه من العمال المسجلين لديها وفقا للاولوية المقررة من القانـــون(١) .

ومن تحليل بيانات تعداد عام ١٩٧٠ ــ التى ذكرناها سابقا ــ يتضح مدى مساهمة السكان المهاجرين بكل قطاع من القطاعات الاقتصادية المختلفة ، اذ انهم يساهمون بما يعادل ٨٠ر٢٪ في قطاع الزراعة ، وبما يعادل ٨٦ر٣٪ في قطاع الصناعة ، وبما يعادل ٧٨ر٦٪ في قطاع التجارة ، واخيرا بما يعادل ٦٥ر٠٪ في قطاع الخدمات من مجموع العاملين بذلك القطاع من السكان ، اذن يساهم السكان غير الكويتيين بأغلب نسبة في جميع القطاعات ، وان كانت بصورة اقل حدة لدى قطاع الخدمات .

مما سبق يتضح الدور البارز الذى يمثله السكان الوافدون في مساهمتهم في قوة العمل الكلية بدولة الكويت ، وفي مساهمتهم الفعالة في كل قطاع من القطاعات الاقتصادية المختلفة، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الدور الايجابى للسكان الوافدين ، فان الدولة لو لم تستقبل ما استقبلتهم من مهاجرين فلن تأخذ الشكل الحالى من الناحية الاقتصادية ، ومن حيث رقيها واتساعها وازدهارها بين دول العالم ، وذلك نتيجة لانه على اكتاف هؤلاء الوافدين قامت المشروعات الضخمة بما قدموه من عون ، لسد النقص الذى لن يستطيع السكان الكويتيون تعويضه لوحدهم ، نتيجة لصغر حجمهم الكلى ، ولقلة مساهمتهم فيجميع القطاعات الاقتصادية لولا وفود المهاجرين .

بالاضافة الى ما سبق يمثل السكان المهاجرون نسبة تعادل ٦١ر٥٪ من مجموع

---

(١) محمود جمال الدين زكى ، المرجع السابق ، ص ١٣٣ ــ ١٣٤ .

العاملين المدنيين في الحكومة في عام ١٩٧٢ ، فتضاعف عددهم المطلق بما مقداره ١٠٥ر٣٪ في العام المذكور عما كانوا عليه في عام ١٩٦٦(١) .

اما مساهمتهم في كل وزارة من وزارات الدولة على حدة ، فهم يساهمون بما يعادل ٦١ر٧٪ في وزارة التربية ، و ٧١ر١٪ بوزارة الصحة ، وهاتان الوزارتان سجلتا اقصى نسبة لتركزهم ، بالاضافة الى ذلك فهم يساهمون بما يعادل ٧٢٪ من مجموع العاملين بالمهن العلمية والفنية في الوزارات جميعا،وهذه النسبة بالذات تشكل الخطورة الفعلية اذ ان توفير مثل هؤلاء بالوزارات من السكان الكويتيين يحتاج لفترة طويلة ، بخاصة ان الدولة تتابع التطور السريع العام بحذر ، لذلك فهى بحاجة مستمرة لهذا النوع من العاملين ، اذ ان امامها خططا اقتصاديـة واجتماعية متعددة ، منها الخطة الخمسية الثانية .

الى جانب ذلك هناك فئة ثانية لا تستطيع الكويت توفيرها ، لذلك فلها خطورتها ، كما هو في الفئة السابقة ، ويمثل تلك الفئة ، فئة المستخدمون بوزارات الدولة المختلفة اذ ان نسبتهم تعادل ٦٥ر٣٪ من المجموع ، نتيجة لان هذا النوع من الاعمال لا يقبل عليه السكان الكويتيون لارتفاع الدخل لديهم .

ومن آثار الهجرة المتعددة ايضا انها ادت الى ارتفاع نسبة الاعالة بدولة الكويت التى تعادل ٤٦ر٣٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٠ ، يشترك بتلك النسبة كل من السكان المهاجرين والاصليين مناصفة ، اى ان تأثير الهجرة ايضا تتمثل في مضاعفة اعباء الحكومة الاقتصادية .

ونتيجة لما شكلته الهجرة من نسب متعاظمة في جميع قطاعات الدولـــة الاقتصاد المختلفة بدأ الشارع ينظم علاقة الحكومة بعمالها ، واصدار كادر عمال الحكومة في سنة ١٩٥٥(٢) ، الذى تضمن قواعد تعيينهم ونظام العمل لها وانتهاء خدمتهم ، ولقد عدل ذلك القانون في عام ١٩٥٧ ، وصدر قانون آخر في عام ١٩٦٠

---

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، العمالة في الادارة الحكومية ، عرض تحليلى لنتائج احصاء العاملين بالحكومة في فبراير عام ١٩٧٢ ، الكويت ١٩٧٣ ، ص ١ .

(٢) لم يكن كادر عمال الحكومة سنة ١٩٥٥ يفرق بين العامل الوطنى ، والعامل الاجنبى . حسن الهداوى (المرجع السابق) ص ٢٧٣ .

ينظم العمل في القطاع الحكومى ، فقد نظم علاقات الحكومة بكل من يقوم بعمل يدوى في احد الدوائر والوزارات الحكومية ، ويتقاضى اجرا يوميا ، واخرج عن نطاق تطبيقه من ادرجت وظائفهم في قانون الوظائف العامة . ومن القوانين السابقة ـ بالاضافة الى قوانين اخرى لاحقة ـ نظمت علاقات العمل في القطاعين: الحكومى والخاص(١) .

وتتيجة لوفود المهاجرين بالنسب التى ذكرناها سابقا ، وارتفاع نسبة من ينضم منهم الى قوة العمل ، اصدرت الدولة الكثير من القوانين المتعلقة بتنظيم تلك القوى العاملة ، بعد ان كانت الكويت حتى الحقبة الرابعة من ذلك القرن لها نظام خاص لتنظيم علاقات العمل التقليدية ، وهو يتمثل في تكوين هيئة صغيرة منهم لفض المشكلات تضم العارفين بأسرار الحرفة واصولها .

بالاضافة الى ظهور استصدار القوانين ، تعددت الهيئات الحكومية القائمة على شئون العمل في الكويت ، منها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل كما ذكرنا سابقا ، ومن اهم اعمالها تشغيل العمال ، واعداد القوى العاملة ، وارساء مسائل الهجرة والتشغيل على قواعد علمية سليمة ، وتنظيم هجرة العمال الاجانب والفنيين الى الكويت ، والسماح لهم بمزاولة العمل وذلك بمنحهم شهادات عدم الممانعة، وبطاقات العمل(٢) .

ولقد تطور عدد تلك البطاقات الصادرة في الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٥ ، تطورا سريعا (راجع الجدول ١٣٣ والشكل ٩٣) فزاد عدد البطاقات الممنوحة سنويا على ٢٠ الف بطاقة عمل ، نصيب الجنسية الاردنية والفلسطينية منها ربع العدد تقريبا ، يليها الجنسية الايرانية ثم الهندية ، ثم المصرية ، ثم الباكستانية .

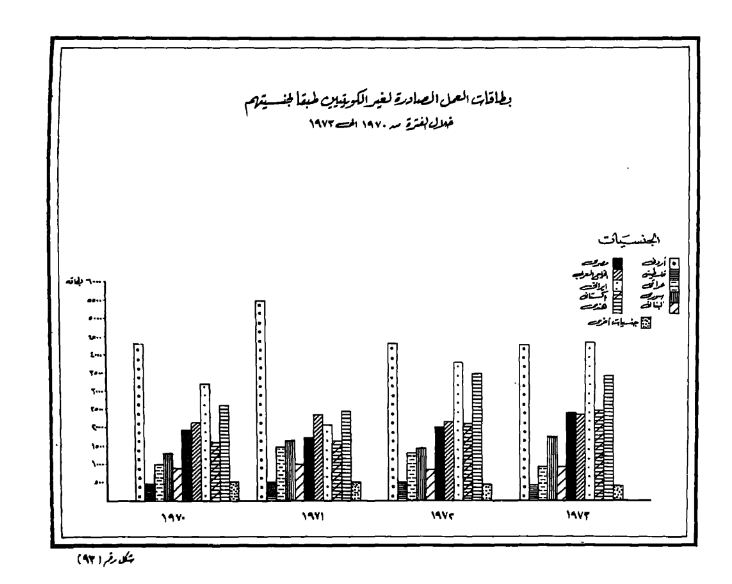
---

(١) محمود جمال الدين زكى ، المرجع السابق ، ص ٢٢ ـ ٢٣ .
(٢) المرجع السابق ، ص ٢٨ .

جدول (١٣٣) تطور عدد بطاقات العمل الصادرة موزعة
حسب الجنسية في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ .

السنوات / الجنسية	١٩٧٠		١٩٧١		١٩٧٢		١٩٧٣		١٩٧٤		١٩٧٥	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
اردني	٤٣٢٥	٢١ر٧	٥٤٧٣	٢٦ر٣	٤٣١٤	١٩ر٣	٤٢٤١	١٨ر٠	٤٥٣٦	١٩ر٨	٤٩٩١	١٨ر٠
فلسطيني	٤٦٢	٢ر٣	٥٠٢	٢ر٤	٤٩٤	٢ر٢	٤٣٧	١ر٩	٥٩٩	٢ر٦	٥٤٢	١ر٩
عراقي	٩٨٣	٤ر٩	١٤٧٩	٧ر١	١٢٩٢	٥ر٨	٩٣٩	٤ر٠	٩٤٤	٤ر١	٨٧٤	٣ر٢
سوري	١٣١٢	٦ر٦	١٦٣١	٧ر٨	١٤٢٩	٦ر٤	١٧٥١	٧ر٤	١٨٩٨	٨ر٣	١٧٦٢	٦ر٤
لبناني	٨٨٢	٤ر٤	١٠٠٧	٤ر٩	٨٣٥	٣ر٨	٩٢٠	٣ر٩	٧٤٨	٣ر٣	٨٤٣	٣ر٠
مصري	١٩٠٨	٩ر٦	١٧٣٠	٨ر٣	١٩٩٨	٨ر٩	٢٣٧٩	١٠ر١	٢٢٨٤	١٠ر٠	٤١٦٤	١٥ر٠
من الخليج العربي	٢١٥٦	١٠ر٨	٢٣٤٩	١١ر٣	٢١٨١	٩ر٨	٢٣٤٢	٩ر٩	٢٣٠٠	١٠ر٠	٢٤٣٣	٨ر٨
سوداني	٣١	٠ر٢	٦٨	٠ر٣	٥٤	٠ر٣	٥١	٠ر٢	٦٢	٠ر٢	٨٤	٠ر٣
ايراني	٣١٩٤	١٦ر٠	٢٠٧٩	١٠ر٠	٣٧٨٠	١٦ر٩	٤٣١١	١٨ر٣	٣٨٨٣	١٦ر٩	٣٧٨٧	١٣ر٧
باكستاني	١٥٨٩	٨ر٠	١٦٢٣	٧ر٨	٢١٠٢	٩ر٤	٢٤٥٤	١٠ر٤	٢١٠٣	٩ر٢	٣٠٥٩	١١ر٠
هندي	٢٥٨٣	١٣ر٠	٢٤٣٩	١١ر٧	٣٤٦٧	١٥ر٥	٣٤١٢	١٤ر٣	٣١٣٦	١٣ر٧	٤٤٧٩	١٦ر٢
انجليزي	٣٢٩	١ر٧	٢٥٠	١ر٢	٢٣٠	١ر٠	١٤٦	٠ر٦	١٣٦	٠ر٦	٢٢٧	٠ر٨
اخرى	١٦٣	٠ر٨	١٧٨	٠ر٩	١٦٤	٠ر٧	٢٣٦	١ر٠	٣٠١	١ر٣	٤٦٠	١ر٧
الجملة	١٩٩١٧	١٠٠ر٠	٢٠٨٠٨	١٠٠ر٠	٢٢٣٤٠	١٠٠ر٠	٢٣٦١٩	١٠٠ر٠	٢٢٩٢٩	١٠٠ر٠	٢٧٧٠٥	١٠٠ر٠

(١) وزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦ ، الكويت في اكتوبر ١٩٧٦ ، جدول ٧٦ ، ص ١٠٧ .
بطاقات العمل الصادرة للاعوام من ١٩٦٦ الى ١٩٦٩ بلغت ٢٠٤٧٧ ، ١٤٣٠٦ ، ٣٢١٣٦ ، ١٨٠٩٨ بطاقة عمـل على التوالي (المجموعة الاحصائية السنوية لعامي ١٩٦٧ و ١٩٧٠ (المرجع السابق) جدولي ٦٠ و ٧٧ .


بطاقات العمل الصادرة لغير الكويتيين طبقاً لجنسيتهم
خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٣
الجنسيات
أردني
فلسطيني
عراقي
سوري
لبناني
مصري
الخليج العربي
إيراني
باكستاني
هندي
جنسيات أخرى
٦٠٠٠ بطاقة
٥٥٠٠
٥٠٠٠
٤٥٠٠
٤٠٠٠
٣٥٠٠
٣٠٠٠
٢٥٠٠
٢٠٠٠
١٥٠٠
١٠٠٠
٥٠٠
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
شكل رقم (٩٣)

وبطاقات العمل الصادرة لا تشمل الاشخاص الداخلين للبلاد بطريقة غير مشروعة ، ويتركز معظم هؤلاء بقطاع التشييد والبناء ، ويبلغ عدد هؤلاء المتسللين نحو ٣٠ الف عامل ، وجميعهم من العمال غير المهرة ، لذلك يعتقد ان عددهم يناهز ٦٠ الف عامل ، والحكومة من جانبها لا تبذل سعيا حثيثا لممارسة وفرض الرقابة على هؤلاء ، لادراكها ان تواجدهم ضروري لدفع عملية الفعاليات الاقتصادية في البلاد في الاونة الراهنة لهذا فهم جزء من قوة العمل في البلاد(١) .

وتتيجة لوفود المهاجرين ايضا فرضت عدة شروط لاستخدام العمـــال الاجانب ، وذلك حماية للايدى العاملة الوطنية ، حيث تتجه جميع الدول الى منع استخدام الاجانب او تقييده بما يحقق مصلحتها اذا كانت في حاجة اليهم ، وجريا على هذه السياسة ، حرم في قانون العمل ، على اصحاب الاعمال استخدام عمال اجانب الا اذا كانوا حاصلين على بطاقة عمل ، او على الاقل مسجلين لدى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، ويعد هذا القيد عاما على جميع الاعمال . وينطبق بالتالى على جميع العمال الذين اخرجوا عن نطاق قانون العمل ، وهم عمـــال الحكومة ، والعمال العرضيون ، وخدم المنازل ، وعمال المحلات الصغيرة ، وعمال البحر ، فلا يجوز استخدام احد منهم ــ اذا كان اجنبيا ــ الا اذا كان حاصلا على بطاقة عمل او مسجلا لدى الوزارة المذكورة ، ويتم ذلك اذا توافر في العامـل ثلاثة شروط : الاول ان يكون قد دخل البلاد بطريقة مشروعة ، الثانى ان يكون قد صرح له بالاقامة على الاقليم ، الثالث ان يكون حسن السير والسلوك ، ومدة صلاحية البطاقة سنتان ، ويتعين تجديدها اذا كان الاجنبى مصرحا له بالاقامة لفترة اطول(٢) .

بالاضافة الى ذلك اهتمت الدولة بزيادة قيمة الانفاق الجارى على الخدمات العامة (راجع جدول ١٣٤) فارتفع ذلك الانفاق من ٢٤ر٤ مليون دينار كويتى في السنة المالية ١٩٦٣/٦٢ الى ٠ر١١٠ مليون دينار كويتى في السنة الماليـة ١٩٧٤/٧٣ ، وهذا يدل على الاعباء التى تتحملها الدولة من اجل راحة السكان الذين تحتضنهم بشقيهم الكويتى وغير الكويتى .

---

(١) معهد ستانفورد للبحوث ، المرجع السابق ، ص ٧٩ .
(٢) محمود جمال الدين زكى ، المرجع السابق ، ص ١٣٠ .

جدول (١٣٤) تطور الانفاق الجارى على الخدمات العامة في الفترة
(١٩٦٣/٦٢ - ١٩٧٤/٦٣)(١)
« بالالف دينار »

الخدمات العامة / السنوات المالية	التعليم	الصحة	الإعلام	الخدمات الاجتماعية	الخدمات الدينية	الاسكان	الجملة
١٩٦٣/٦٢	١٠٣٩٤	٨٧٣١	٢٣١١	٢٢٨٦	٤٥٧	٢١٦٠	٢٧٤٣٩
١٩٦٤/٦٣	١٢٤٣٥	٩٨٠٩	٢٠٥٧	٢٦٢٩	٥٢٥	٢٤١٥	٣٠٨٧٠
١٩٦٥/٦٤	١٣٨٠٥	١٠٦٤٢	٤٢١٧	٣٠٤٦	٥٦٩	٢٣٠٠	٣٤٥٧٩
١٩٦٦/٦٥	١٥٧٩٧	١١٥٩٩	٣٩٤٣	٣٦٨٠	٧٢٠	٢٢٨٤	٣٨٠٢٣
١٩٦٧/٦٦	٢٠١٤٣	١٢٨٨٨	٤١٣٥	٢٨٣٢	٩١٧	٢٢٤١	٤٤٢٥٦
١٩٦٨/٦٧	٢٣٩٤٤	١٤٦٩١	٤٣٢٨	٣٩٥٩	١٠٥٤	٢٥٧٨	٥٠٥٦٤
١٩٦٩/٦٨	٢٧٥٢١	١٥٢٤٦	٤٤٦٥	٤٧٥٦	١٠٩٤	٢٥٠٤	٥٥٥٨٦
١٩٧٠/٦٩	٣٠٧٢٣	١٥٧٦٩	٤٨٠٣	٥١٧١	١١٤٣	٢٥٥٦	٦٠١٧٥
١٩٧١/٧٠	٣٣١٦٩	١٦٠٦٠	٤٧٩٧	٥٢٢٦	١١٩٦	٢٧٢٦	٦٣١٧٤
١٩٧٢/٧١	٣٨٧٠٠	١٧٧٢١	٥١٨٧	٦٦١٠	١٣٢٩	٢٨٤٤	٧٢٣٩١
١٩٧٣/٧٢	٤٩٣٨٢	٢٠٩١٢	٦٣٤٣	٧١٠٧	١٦٨٥	٣١٩١	٨٢٢٧٧
١٩٧٤/٧٣	٦٠٦٤١	٢٦٧٣٦	٧٦٧١	٩٠٢٩	٢١٦١	٢٧٤٧	١٠٩٩٩٥

اما نصيب الفرد من الانفاق الجارى فيوضحه الجدول (١٣٥) ومنه يتبين ان نصيب الفرد يتجه نحو الارتفاع في جميع الخدمات العامة ، بخاصة في مجالى: التعليم والصحة ، وهذا يعنى ان وفود المهاجرين باعدادهم الضخمة لم يؤثر على مساعى الحكومة في تحسين المستوى التعليمى والصحى وغير ذلك من خدمات عامة اخرى .

---

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٥ ، الكويت في اكتوبر ١٩٧٥ جدول (١١٩) ، ص ١٦٨ .

جدول (١٣٥) نصيب الفرد من الانفاق الجارى على الخدمات العامة في الفترة من (١٩٦٣/٦٢ – ١٩٧٤/٧٣) (١)

(بالدينار الكويتى)

الخدمات العامة / السنوات المالية	التعليم	الصحة	الاعلام	الخدمات الاجتماعية	الخدمات الدينية	الاسكان	الجملة
١٩٦٣/٦٢	٢٨ر٣٣١	٢٢ر٧٩٨	٩ر٠٢٥	٦ر٥٠٣	١ر٢٤٦	٥ر٨٨٧	٧٤ر٧٩٠
١٩٦٤/٦٣	٣٠ر٨٧١	٢٤ر٣٥٢	٧ر٥٨٩	٦ر٥٢٧	١ر٣٠٣	٥ر٩٩٦	٧٦ر٦٣٨
١٩٦٥/٦٤	٣١ر٢٠٥	٢٤ر٠٥٦	٩ر٥٣٢	٦ر٨٨٥	١ر٢٨٦	٥ر١٩٩	٧٨ر١٦٣
١٩٦٦/٦٥	٣٢ر٥٥٥	٢٣ر٩٠٠	٨ر١٢٦	٧ر٥٨٤	١ر٥٠٤	٤ر٧٠٧	٣٨ر٣٨٠
١٩٦٧/٦٦	٣٧ر٩١٢	٢٤ر٢٥٨	٧ر٧٨٢	٧ر٢١٣	١ر٧٢٦	٤ر٤٠٦	٨٣ر٢٩٩
١٩٦٨/٦٧	٤١ر١٣٧	٢٥ر٢٤٠	٧ر٤٥٣	٦ر٨٠٢	١ر٨١١	٤ر٤٢٦	٨٦ر٨٧٢
١٩٦٩/٦٨	٤٣ر١٣٨	٢٣ر٨٩٨	٦ر٩٩٨	٧ر٤٥٥	١ر٧١٥	٣ر٩٢٥	٨٧ر١٢٩
١٩٧٠/٦٩	٤٣ر٩٢١	٢٢ر٥٣٦	٦ر٨٦٤	٧ر٣٩٠	١ر٦٣٣	٣ر٦٥٢	٨٥ر٩٩٧
١٩٧١/٧٠	٤٣ر٨٨٢	٢١ر٢٤٨	٦ر٣٤٦	٦ر٩١٤	١ر٥٨٢	٣ر٦٠٧	٨٣ر٥٨٠
١٩٧٢/٧١	٤٨ر٤٣٣	٢٢ر١٧٨	٦ر٤٩٢	٨ر٢٧٢	١ر٦٦٣	٣ر٥٥٩	٩٠ر٥٩٧
١٩٧٣/٧٢	٥٦ر٥٣٥	٢٤ر١٠٢	٧ر٣١٠	٨ر١٩١	١ر٩٤٢	٣ر٦٧٧	١٠١ر٧٥٧
١٩٧٤/٧٣	٦٥ر٢٨٠	٢٨ر٧٨٠	٠ر٨٢٥	٠ر٩٧٢	٠ر٢٣٢	٠ر٤٠٣	٩٦ر٤٩٣

الى جانب ان التأثيرات والنتائج الاقتصادية للمهاجرين شملت كذلك تأثيرها على الدخل الفردى بدولة الكويت اذ اصبح ذلك الدخل يتجه نحو التناقص ، ففى حين ان بعثة البنك الدولى للانشاء والتعمير التى زارت الكويت في عام ١٩٦١ ، قدرت الدخل الفردى السنوى في الكويت تقديرا يدل على اتجاه ذلك الدخل نحو التناقص بمعدل ١٣٪ في الفترة الواقعة ما بين عام ١٩٥٨ ، وعام

(١) المجموع الاحصائية السنوية عام ١٩٧٥ ، المرجع السابق ، ص ١٦٨ .

١٩٦١ ، ويرجع ذلك الى الزيادة الملحوظة لمجموع السكان ، وذلك على الرغم من زيادة الدخل العام بنسبة ٢٤٪ في الفترة ذاتها ، وهذا يبدو كما لو ان عائدات النفط لكل فرد قد انخفضت من نحو ١٨٠٠ دولار في عام ١٩٥٩ ، الى اقل من ١٤٠٠ دولارا في عام ١٩٦١(١) .

وفي سنة ١٩٦٣ قدرت بعثة البنك الدولى الثانية الناتج القومى الاجمالى بنحو ٣٧٠ مليون دينار ، او ما يعادل ٢٩٦٠ دولارا لكل فرد في السنة المذكورة، مسجلة بذلك انخفاضا يعادل ٥ر٧ من الدولارات لكل فرد عما كان عليه ذلك في عـام ١٩٥٩(٢) .

اما مجلس التخطيط الكويتى فقد قدر ذلك الناتج في السنة المالية ٦٢/١٩٦٣ بنحو ٥٢٠٦ دولار لكل فرد ، ثم تناقص في السنة المالية التى تلت الى ٤٠٦٢ دولارا لكل فرد(٣) ، واستمر في تناقصه في السنة المالية ٦٤/١٩٦٥ الى ٣٣٤٠ دولارا ، ثم اصبح في السنة المالية ٦٩/١٩٧٠ يعادل ٢٩٩٣ دولارا(٤) .

ومع استمرار انخفاض الدخل الفردى هذا ، فان ذلك لم يمنعه من ان يكون من اكبر الدخول الفردية في العالم ، خاصة اذا علمنا ان ذلك الدخل يقدر بنحو ٥٤٣ دولارا فقط في عام ١٩٤٦ وهو تاريخ بداية تصدير النفط(٥) .

نستخلص من العرض السابق ان للمهاجرين آثارا سلبية واخرى ايجابية ، الا ان الايجابية أكثر فاعلية على السكان الكويتيين ، ويكفى انها مدت الكويت بـ ٣/٤ قوة العمل ، والتى لن تستطيع الدولة توفيرها بين سكانها الاصليين لولا توافد هؤلاء المهاجرين ، في وقت من اضيق الاوقات التى واجهتها الكويت من نهضة عمرانية واقتصادية واجتماعية صاحبت التدفق النفطى الغزير الذى لن

---

(١) محمد على عمر الفرا ، المرجع السابق ، ص ٥٧ .

— IBRD. The Economic Development of Kuwait, John Hopkins Press. Baltimore, 1965, p. 51.

(٣) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية١٩٧٣ ، المرجع السابق ص ٧ .

(٤) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية١٩٧٥ ، المرجع السابق ، المقدمة .

— Nashashibi, H. op. cit. p. I.

تستطيع استغلاله لولا توافد السكان المهاجرين فان السكان الاصليين يعدون اقلية ، بالاضافة الى انه لا تتوفر لديهم اليد المدربة او غير المدربة التى تستطيع القيام بكل تلك الاعباء •

ثانيا : النتائج والآثار الاجتماعية :

لا تقف النتائج والاثار عند الاقتصادية منها ــ التى ذكرناها ــ فهناك ايضا نتائج وآثار اجتماعية ، بخاصة ان مجتمع الوافدين يتكون من مجتمعات وقوميات متعددة ، بعضها متقدم وبعضها الاخر يعيش على الفطرة ، وكل منهم عاش في اطار من العلاقات والقيم الاجتماعية يختلف عن غيره، وهكذا • فبدلا من ان يكون هذا المجتمع نسيجا متماسكا يعمل في تعاون وانسجام على تحقيق اهداف المجتمع الحديث ، اصبحت فئاته متصارعة تفرق بينها المصالح والعادات والعصبيات ، التى تساهم بطريق غير مباشر في تضخيم مشكلة المجتمع •

فهذا المجتمع اصبح يحوطه باستمرار جو من الريبة والشك ، ترتب عليها احساس عام بعدم الاطمئنان ، وانعكس هذا على ما يقدمونه من اعمال ، وبخاصة في الجهاز الحكومى ، فأصبحوا ينصرفون الى العمل المظهرى وخلق الروتين ، وتعقد تالاعمال والمعاملات وتضخمت الاجهزة الادارية من حولهم ، فأمدهم ذلك بجزء من الامن والاستقرار المفقودين ، ولم يستطع المجتمع بل لم يسع الى هضمهم سواء بالتجنس ، ام بالتطبع بتقاليد وعادات وقيم المجتمع الجديد •

وهكذا اصبحت العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع جميعا علاقات يسودها الصراع الخفى مما يترتب عليها التوتر والقلق وعدم الاستقرار ، وهى مظاهر اجتماعية من شأنها ان تبدد وحدة المجتمع وتعمل على تفككه ، فيؤدى ذلك الى الانهيار •

ولهذا فان الانصهار في بوتقة المجتمع خاصة بالنسبة للعناصر العربيـــة والاسلامية والتى تجمعها مع السكان الاصليين روابط الدين واللغة والاصل المشترك ، يخفف من حدة التوتر الخفى بين المجتمعين ، اما بالنسبة للعناصر غير العربية فهى تلاقى صعوبات جمة في الاندماج في هذا المجتمع العربى الجديد ، وستظل تشعر بالغربة من حيث العادات والتقاليد والقيم التى لم تألفها من قبل

ولا تستطيع التكيف معها بسهولة ، وبذلك،وبدخول العناصر الجديدة بدأت تظهر وتنتشر بعض الامراض الاجتماعية التى برزت مع انتشار الجرائم ، وارتفاع عدد المبعدين عن البلاد ، نتيجة لدخولهم بطريقة غير مشروعة ، او لعدم الحصول على العمل المناسب واحيانا اخرى يعزى الى الكسب غير المشروع ، لذلك تطور اعداد المبعدين عن البلاد في الفترة الزمنية التى تبدأ من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٢ من ١٠٢٨٦ ــ مبعدا الى ٢٤١٦٩ مبعدا ، اى بنسبة تعادل ٢٣٥٪ للفترة المذكورة، كما يتبين ذلك من الجدول (١٣٦) والشكل (٩٤) ، بالاضافة الى انهما يبينان ان معظم هؤلاء المبعدين هم من الجنسيتين العراقية والايرانية وبنسبة تعادل ٤٥٪ و ٣٥ر٢٪ لكل منهما على التوالى في الفترة المذكورة ، وذلك نتيجة لما ذكرناه سابقا •

مما سبق نجد ان الدولة اضطرت الى اتباع القانون الحديث في مجتمع ما بعد التغير ، ولم يكن هذا مجرد مظهر او ضرورة من مظاهر وضرورات انشاء الدولة ، ولكن فرضته في الدرجة الاولى ظروف وتنوع فئات المهاجرين(١) •

وقد ادت النتائج والاثار الاجتماعية للمهاجرين الى تطور الاسكان في البلاد، اذ ان هؤلاء الوافدين احضروا معهم من بلادهم المختلفة مفاهيم جديدة للاسكان، ولقد كانت الدفعات الاولى منهم تشكل في اغلبها الذكور العزاب والذين كانوا على استعداد للعيش كيفما كان ، واينما كان ، الا ان تطور هذه الهجرة وتزايدها بسرعة نتيجة لاستجلاب السكان المهاجرين اسرهم، فأصبح لهؤلاء الوافدين مطالب معينة في الاسكان وفق ما اعتادوه في بلادهم على الاقل ، وبالفعل شيد في البلاد البنايات ذات الطوابق المتعددة كل طابق منها يحتوى على « شقة » فأكثر ، وانتشر ذلك النوع من البنايات داخل اسوار المدينة القديمة وخارجها ، وصاحب ذلك سرعة انتشار رقعة المدينة وضواحيها ، كما انها كانت السبب المباشر في كثير من المشاكل الاسكانية التى تعانيها الكويت حتى الوقت الحالى ، وما زالت الحكومة تعالج تلك المشكلة لمساعدة القطاع الخاص ، فمنذ بداية وفود المهاجرين قامت ببناء المساكن الخاصة بموظفيها ، بالاضافة الى انها وزعت الدخل النفطى على

(١) محمد عبده محجوب ، المرجع السابق ، ص ٣٦٠ •

جـدول رقم (١٣٦)

تطور نسبة المبعدون عن البلاد حسب الجنسية في الفترة

من (١٩٦٦ — ١٩٧٢) (١)

السنوات / الجنسية	١٩٦٦		١٩٦٧		١٩٦٨		١٩٦٩		١٩٧٠		١٩٧١		١٩٧٢	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الأردنية	٧٤٦	٧,٣	٥٩٢	١٠,٣	٦٤١	٧,٦	٥٣٠	٤,٥	٢٥٤	٢,٣	٣٧٧	٣,١	٣٧١	١,٥
العراقية	٩٩٤	٩,٧	١٠٣٨	١٨,١	١٧٦٩	٢١,٠	١٤٢٥	١٢,٢	٢٨٤٢	٢٦,٣	٤٨٧٦	٤٠,٥	١٠٨٧٧	٤٥,٠
المصرية	٣٥	,٣	٢٤٣	٤,٢	٥٨٤	٧,٠	٨٩٦	٧,٧	٩٤٦	٦,٠	٩١١	٧,٦	١٩٨٢	٨,٢
السورية	٥٣٩	٥,٢	٩٦٠	١٦,٧	١٩٤١	٢٣,٠	١٤٩٩	١٢,٨	٩٧٦	٩,٠	٨٨٠	٧,٣	١٢٥٥	٥,٢
اللبنانية	١٨٣	١,٨	١١٠	٢,٠	١٨٥	٢,٢	١٣٥	١,٢	٨١	,٧	٦٩	,٦	٩٢	,٤
دول الخليج العربي	٢٤٩	٢,٤	٢٤٩	٤,٣	٤٩٣	٥,٨	١٠١٠	٨,٦	٩٤٠	٨,٧	١٤٥	١,٢	٢٥٣	١,٠
السعودية	٩٩	١,٠	٦٨	١,٢	١٤٩	١,٨	٦٩	,٦	٤١	,٤	٨٣	,٧	٨٠	,٣
الايرانية	٦٦٣٨	٦٤,٥	١٩٥٢	٣٤,٠	٢٢٠٨	٢٦,٢	٥٧٥١	٤٩,٢	٤٧٣١	٤٣,٧	٤١٥٥	٣٤,٥	٨٥٠٢	٣٥,٢
الهندية والباكستانية	٦٥١	٦,٣	٤١٣	٧,٢	٢٥٨	٣,١	٢٨٦	٢,٤	٢٥٧	٢,٤	٤٤٥	٣,٧	٦٨٧	٢,٨
أخرى	١٥٢	١,٥	١٢١	٢,١	٢٠١	٢,٤	١٠١	,٩	٥٣	,٥	٨٧	,٧	٧٩	,٣
المجموع	١٠٢٨٦	١٠٠,٠	٥٧٤٦	١٠٠,٠	٨٤٢٩	١٠٠,٠	١١٦٩٦	١٠٠,٠	١٠٨٢١	١٠٠,٠	١٢٠٢٨	١٠٠,٠	٢٤١٦٩	١٠٠,٠

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٣ — جـدول رقم (٩٩) ، ص ١٥٤ ، الكويت . النسب حسبت .

نسبة المبعدين عن دولة الكويت طبقا لجنسيتهم
خلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٢
% ٧٠
٦٥
٦٠
٥٥
٥٠
٤٥
٤٠
٣٥
٣٠
٢٥
٢٠
١٥
١٠
٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
العراق
مصر
سوريا
الخليج العربي
ايران
الهند وباكستان
جنسيات أخرى

شكل رقم (٩٤)

السكان بواسطة تثمين بيوتهم القديمة ، وهؤلاء شيدوا الكثير من البنايات السكنية لتأجيرها للسكان المهاجرين ، والى جانب ذلك شيدت الحكومة الكثير من بيوت ذوى الدخل المحدود ، حرصا منها على توطين سكان البادية فخططت لهم قرى نموذجية ٠ ومع ذلكفما زالت دولة الكويت تعانى من مشكلة اسكانية ، وتزيد حدتها بارتفاع عدد السكان المهاجرين بالبلاد ، فأدى الى انتشار ظاهرة المساكن الجماعية خاصة في البيوت القديمة التى غادرها سكانها الكويتيون الى الضواحى المستحدثة ٠

ومن نتائج الهجرة لدولة الكويت ـ بالاضافة الى ما سبق ـ انتشار المدارس الخاصة على الرغم من ان التعليم الحكومى مجانى بجميع مراحله ، الا ان وجود جاليات اجنبية في بداية الامر تختلف في لغتها الاصلية عن اللغة الرسمية يحتم وجود مثل تلك المدارس ، ولكن التشدد تجاه تعليم ابناء الوافدين من قبل دولة الكويت ادى من جهة اخرى الى ارتفاع عدد تلك المدارس ، بحيث اصبح عددها في العام الدراسى ٧٤/١٩٧٥ بما مقداره ٨٣ مدرسة ومعهدا وتضم ٤١١٥٩ تلميذا وتلميذة ، ويعمل بها ٢٢٤٠ مدرسا ومدرسة(١) ، من هنا استهدفت الخطة الخمسية الاولى ان تأخذ على عاتقها تنظيم التعليم الخاص ، ليكون في المستوى الذى يحقق الهدف المطلوب منه ، ويجعله يسير جنبا الى جنب مع التقدم العلمى والتربوى ، بالاضافة الى ان خطة التربية والتعليم بالدولة تستهدف دعم المؤسسات التعليمية الخاصة وحدها بالمساعدات اللازمة لتقوم على اداء الواجب الملقى على عاتقها على الوجه الاكمل ٠(٢)

الى جانب ذلك كان من آثار الهجرة انخفاض مستوى الخدمات الصحية ، فانه من المعروف ان تقديم تلك الخدمات لكل من المواطنين والوافدين مجانى ، سواء فيمجال الوقاية والعلاج ام في صرف الادوية ، وليس هذا بالامر المستحدث فقد كان سائدا منذ عام ١٩١٢ ، ومنذ ذلك الوقت توسعت تلك الخدمات بصورة

---

(١) مجلس التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ، المرجع السابق ، ص ٣٠٠ ٠

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٣٨ ٠

مذهلة حتى اصبح ما يخص الفرد من تلك الخدمات ٢٨٫٢ دينارا كويتيا في العام المالى ٧٣/١٩٧٤(١) • الا انه نتيجة لارتفاع حجم السكان المهاجرين اصبح هناك نظم ولوائح سارية بشأن تحديد اجور العلاج ومختلف الرسوم الصحية لكل من الكويتيين وغير الكويتيين ، ولكن تلك الاجور اخف حدة لدى السكان الاصليين، وهذا التشدد الذى تمثل في صدور هذه القرارات كان نتيجة حتمية لارتفاع اعداد المرضى المقبولين بالاقسام الداخلية من غير الكويتيين فبلغ عددهم عام ١٩٧١ (٤٧٠٦٠) مريضا اى بنسبة ٥٧٫٣٪ من مجموع المرضي(٢) •

مما سبق نجد ان عدد السكان لكل سرير يرتفع من سنة لاخرى ، كما هو وارد في التعدادات الاربعة فقد بلغ ١٥٦ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢١١ شخصا لكل سرير على التوالى • وارتفع ايضا عدد السكان لكل طبيب خلال التعدادات المذكورة كما يلى : ٩٧٤ ، ٧٢٩ ، ٧٥٠ ، ٩٥٨ ، شخصا لكل طبيب(٣) •

الى جانب ان الهجرة اضافت اعدادا كبيرة من الذكور الوافدين غير المتزوجين فبلغ عددهم عام ١٩٧٠ بما مقداره ٦٣١٥٥ ذكرا ، بالاضافة الى ان هناك عددا مقداره ١٢٥٢٥ انثى غير متزوجة ايضا في العام المذكور ، وهذا العدد الكبير من غير المتزوجين يعكس آثارا سلبية على المجتمع الكويتى بصورة او بأخرى تختلف عما الفه ذلك المجتمع من تقاليد وقيم الى غير ذلك •

ومن النتائج والاثار الاجتماعية السلبية للمهاجرين ايضا في المجتمع الكويتى، ارتفاع نسبة الامية بين سكان الدولة ، وكان للمهاجرين الدور الفعال في ارتفاع تلك النسبة بما ساهموا به في جميع التعدادات ، الا ان تأثيرهم هذا بدأ يتجه لحو التناقص ، فنسبتهم اصبحت تعادل ٣٢٫٨٪ في عام ١٩٧٠ من مجموع السكان المهاجرين والذين يعدون ضمن المستويات التعليمية المختلفة ، وتلك النسبة ما زالت مرتفعة حتى العام المذكور اذ انها يجب الا تتمثل في مجتمع وافد يكون الهدف منه رفع مستوى الدولة التعليمى وليس العكس كما هو ظاهر ، فالواضح

---

(١) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية١٩٧٥ ، المرجع السابق ، المقدمة •

(٢) صفوح الاخرس ، المرجع السابق ص ٣ •

(٣) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية١٩٧٥ ، المرجع السابق ، ص ١٦٨ •

ان معظم تلك النسبة يمثلها الاناث بالاضافة الى نسبة قليلة من الذكور الداخلين في قوة العمل ، وتلك المشكلة تبدو اقل وطأة اذا علمنا ان معظم هؤلاء الذكور هم من المستخدمين الاميين بالوزارات الحكومية،بالاضافة الى عمال الموانىء والتخزين والتشييد •

الى جانب ذلك تولدت في المجتمع الكويتى مشكلة جديدة هى مشكلة توطين البدو ، ومشكلة تجميع سكان العشيش المنتشرين على الاطراف العمرانية للمدن الكبيرة بالدولة ، واخيرا مشكلة دخول الوافدين بطريقة غير مشروعة الى البلاد ، اذ ان تلك المشاكل الثلاثة اكثر خطورة من غيرها ، بالاضافة الى انهـا اكثر العوامل المسببة للنتائج والاثار السلبية السابقة ، والمسبب الرئيسى لها بصورة او باخرى يتمثل في السكان المهاجرين •

ولنبدأ بالمشكلة الاولى ، وهى عملية توطين سكان البادية ، اذ ان الكويت اصبحت منطقة جذب رئيسية لهذا النوع من السكان ، فالكويت لم تنظم عملية توافد البدو داخل حدودها ، ولم تجبرهم على انماط معيشية معينة بل تركتهم يستقرون تلقائيا اينما شاؤوا ، سواء اكان ذلك المكان قريبا من مناطق استخراج النفط ، ام كان قريبا من مناطق تركز ذويهم الذين سبقوهم من قبل الى الاستقرار بالكويت .

ولقد كانت هناك عدة عوامل لجذب هذا النوع من السكان من بينها : ان الدولة توفر التعليم والخدمات الصحية بالمجان ، بالاضافة الى توفر فرص العمل في الجيش والشرطة والوزارات المختلفة ، ثم الطمع في الجنسية الكويتية التى بمجرد الحصول عليها يحصلون على مزايا مماثلة للسكان البدو الذين سبقوهم في بداية عهد الهجرة ، كالحصول على بيت من بيوت ذوى الدخل المحدود ، وتوفير العمل ، وتقديم المساعدات لكبار السن منهم من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، واخيرا فان الدولة لا تفرض الضرائب عليهم • لهذه الاسباب مجتمعة اصبحت دولة الكويت اكبر منطقة لجذب سكان البادية في الجزيرة العربية التى يتوفر فيها هذا النوع من السكان باعداد ضخمة •

وبذلك تزايدت اعداد السكان البدو بالدولة بشكل ليس له نظير (راجع جدول ١٣٧) فأصبحت الخبرات والمهارات التى اكتسبوها من العمل الذى الفوه في الصحراء لا يتماشى مع ما اصبح يحتاجه المجتمع الكويتى الحديث من مهن وخبرات علمية تعتمد عليها في اقامة صرح مجتمع حضارى ، فأدى ذلك الى ان البطالة والامية اخذتا تنتشران بين سكان البادية .

جدول (١٣٧)

تطور نسبة سكان البادية بدولة الكويت بحسب الجنسية في التعدادات الخمسة(١)

الجنسية / تاريخ التعداد	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
	العدد	نسبتهم من الجملة	العدد	نسبتهم من الجملة	العدد	نسبتهم من الجملة
١٩٥٧	٦٣٧٦	٥ر٦	٩٣٠٣	١٠ر٠	١٥٦٧٩	٧ر٦
١٩٦١	١١٣٨٤	٧ر٠	٦٣٦٣	٤ر٠	١٧٧٤٧	٥ر٥
١٩٦٥	٦٢٦٧	٢ر٨	٢٠٧٩	٠ر٨	٨٣٤٦	١ر٨
١٩٧٠	١٠٦٢٤	٣ر١	٩٧١٠	٢ر٥	٢٠٣٣٤	٢ر٨
١٩٧٥	١٦١٨٥	٣ر٤	٥٦٨٧	١ر١	٢١٨٧٢	٢ر٢

من الجدول السابق نجد ان الاعداد المطلقة لمجموع سكان البادية تتجه نحو الارتفاع من تعداد لاخر ، الا ان الجانب الكويتى يسهم في تلك الزيادة اكثر من الجانب غير الكويتى ، وهذا مرجعه الى ان الكثير من هؤلاء السكان يدعون انهم كويتيو الجنسية وذلك طمعا في الخدمات التى تقدمها الدولة لتلك الفئة من السكان فيؤدى هذا الى ان كفة السكان الكويتيين تكون هى الراجحة ومع هذا فان الاعداد المطلقة للجانب غير الكويتى كبيرة ، ويعيش هؤلاء السكان بمناطق

---

(١) الارقام المطلقة مستقاة من نتائج تعدادات السكان بدولة الكويت ، اما النسب فحسبت .

مستقلة لهم تبعد ٦ كم عن العاصمة الى الجنوب منها ، وهى عبارة عن اربع قرى كبيرة هى العمرية والفروانية وابرق خيطان وجليب الشيوخ ، بالاضافة الى القرى الممتدة في الساحل الشرقى لدولة الكويت كالصباحية والعقيلة والرقة .

اما المشكلة الثانية التى تولدت من توافد السكان المهاجرين الى دولةالكويت فهى تتمثل في فئة المتسللين الداخلين الى البلاد بطريقة غير مشروعة ، ويمكن وصف هؤلاء بانهم اميون ويفتقرون الى المهارات ، بالاضافة الى انهم لا يحملون وثائق شخصية صادرة من البلدان التى وفدوا منها ، وفي صفوف هؤلاء عدد كبير من الايرانيين الجنوبيين الذين يتكلمون اللغة العربية ، واخرون يأتون من العراق ، اما الاقلية من المتسللين فهم الذين يفدون من سوريا ، ومعظم هؤلاء يلوذون بشخص ما في الكويت ويقيمون اتصالا به قبل دخولهم البلاد ، كقريب او صديق او رب عمل مرتقب ، ثم انهم يتركون وراءهم اسرا في موطنهم ويعودون اليها في زيارات قصيرة حين تسنح لهم الظروف بذلك ، ومن اسباب عودتهم اشتغالهم بالاعمال الموسمية في بلادهم ، فاذا اشرفت هذه الاعمال على نهايتها تسللوا الى الكويت من جديد ، وغالبا يشكلون المتسللون في قطاع البناء جماعات من العمال يجرى التعاقد على استخدامهم من قبل مقاول فرعى لحساب احدى شركات المقاولات الانشائية(١) .

من المعتقد ان عدد المتسللين يناهز ستين الف عامل ــ كما ذكرنا سابقا ــ وهذا الرقم قريب من الرقم الذى قدرناه لهم في الفصل الاول من هذا البحث عند تناولنا موضوع نمو السكان الوافدين في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٥ ، فقد ورد ان عددهم ٥٧٠٤٠ نسمة وهذا اثر على صافي الهجرة بالسالب في الفترة المذكورة ، حيث ان هؤلاء المتسللين يسجلون في حالة المغادرة فقط ، وذلك لانه من المستحيل تسجيلهم عند دخولهم البلاد لان هذا يتم بطريقة غير مشروعة وذلك ما تؤكده تسميتهم .

ومع ان الدولة من جانبها لا تبذل سعيا حثيثا لمنع دخولهم ، الا انها في

---

(١) معهد ستانفورد ، المرجع السابق ، ص ٧٨ .

الوقت ذاته ، اتبعت ايضا سياسة صارمة للحد من دخولهم فقد ضاعفت قوة خفر السواحل لحماية شواطئها من اعمال التهريب والتسلل ، واستطاعت في عام ١٩٧٣ ان تلقى القبض على ٨١٠ من المتسللين(١) ، في حين ان ذلك الرقم عام ١٩٦٦ كان ٧٤٧ متسللا(٢) • وهذا يضعنا امام حقيقة واضحة هى ان من يدخل البلاد من هؤلاء المتسللين يفوق الارقام المذكورة فيؤدى الى ان عددهم يصبح ٦٠ الف عامل•

اما المشكلة الثالثة والاخيرة التى ما زالت تعد من النتائج والاثار السلبية للهجرة ، فهى الزيادة المستمرة لسكان العشيش بدولة الكويت ، فأصبحوا يمثلون ظاهرة منتشرة ، وان كانت تلك الظاهرة لا تقتصر على الكويت فحسب ، فان معظم المدن في العالم ــ وخاصة تلك التى نمت بسرعة كبيرة ــ فيها مناطق تشابه الى حد كبير تجمعات العشيش المألوفة في المقوع وعشيرج والجهرة وجليب الشيوخ والشدادية وصيهد العوازم والبدوية وامقرة والصبيحية والصليبية ، إلا ان وجود هذه الظاهرة في دولة الكويت يعد شيئا جديدا خاصة اذا علمنا ان هناك ما يقارب احد عشرة الف يسكنها قرابة ٩٥ الف نسمة ، او ما يزيد قليلا على ٩ر٠٪ من السكان بدولة الكويت ، وهذه الظاهرة صاحبت توافد السكان المهاجرين ، ومن الاسباب التى ادت الى ظهورها ما يلى :

أ ــ تدفق اشباه البدو على مناطق العمل الحضرية •

ب ــ تدفق الوافدين ممن اعتادوا على حياة العشيش في بلادهم •

جـ ــ نزوح اعداد كبيرة ممن يدعون انهم كويتيو الجنسية الى المناطق المجاورة لمنشآت النفط ، سعيا وراء الرزق •

وغنى عن البيان ان انتشار تلك الظاهرة بدولة كالكويت تشكل اخطارا اجتماعية وصحية وتنظيمية تستدعى حلولا جذرية وسريعة ، وذلك لتشكيلها جيوبا فقيرة بين احياء مترفة ومناطق مخططة وحديثة ، لهذا بذلت الدولة جهدا من اجل تجميع هؤلاء السكان في مناطق حددتها لهم بالقرب من مناطق توطين البدو ،

---

(١) وزارة الاعلام ، الكتاب السنوى ١٩٧٣ ، الكويت ١٩٧٤ ، ص ٢٨٧ •
(٢) مجلس التخطيط ، خطة التنمية ، المرجع السابق ، ص ٤٠٠ •

وهذه المناطق المحددة هى : الشدادية والصليبية وصيهد العوازم ، وذلك لكى تحد من خطورتهم من جهة ، ولتستطيع توفير الخدمات من جهة اخرى ، ولقــد تطورت اعداد سكان العشيش بدولة الكويت كما هى موضحة في الجدول(١٣٨) بما يلى :

جــدول (١٣٨)

التطور العددى والنسبى لسكان العشيش بدولة الكويت

بحسب الجنسية(١)

الجنسية / تاريخ التعداد	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
	العدد	٪ من جملة ك	العدد	٪ من جملة غ ك	العدد	٪
١٩٥٧	٤٢٦٤	٣ر٨	٤٣٠٨	١ر٦	٨٥٧٢	٤ر٢
١٩٦١	١٢٧٨٧	٧ر٩	١٠٢٥٢	٦ر٤	٢٣٠٣٩	٧ر٢
١٩٦٥	١١٦٥٢	٥ر٣	٤١٣	٠ر٢	١٢٠٦٥	٢ر٦
١٩٧٠	٤٠٧٠٠	١١ر٧	٢٣١٨	٠ر٦	٤٣٠١٨	٥ر٨
١٩٧٥	٨٥٥٠٦	١٨ر٢	٧٨٥٨	١ر٥	٩٣٣٦٤	٩ر٤

ان ابرز ظاهرة يوضحها الجدول السابق انه في عام ١٩٧٥ وجد ما يقرب من خمس السكان الكويتيين يعدون من سكان العشيش ، وهذا مرجعه الى ادعاء الكثير من غير الكويتيين ممن هم ساكنو تلك العشيش بانهم كويتيو الجنسية ، ولذلك فان النسبة الخاصة بالسكان الكويتيين بعيدة عن الواقع ، بالاضافة الى ما سبق نجد ان هناك ارتفاعا كبيرا للاعداد المطلقة الخاصة بهؤلاء السكان عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٥ ، ومرجع ذلك الى الدقة التى توخاها هذان التعدادان من جهة ، والى نجاح الدولة في تطبيق نظام تجميع هؤلاء السكان بمناطق معينة يسهل على

---

(١) ارقام الجدول مستقاة من تعدادات السكان بدولة الكويت .

العدادين الوصول اليها من جهة اخرى ، بالاضافة الى ان تعداد عام ١٩٧٥ شمل المنطقة المقسومة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وهى تحتضن اعدادا كبيرة من سكان العشيش .

وهؤلاء السكان بوجه عام اصبحوا يمثلون عددا مطلقا مقداره ٩٣٣٦٤ نسمة في عام ١٩٧٥ اى بنسبة ٩ر٤٪ من مجموع سكان الدولة ، وهذا العدد يشكل خطرا كبيرا على المستقبل الاقتصادى والاجتماعى والسياسى للدولة .

ولا بد من التنويه بأن التأثير الاجتماعى للهجرة في بدايتها كان يحتم على الدولة ان تحدد مواطنيها من الكويتيين ، بحيث انه لم تكن الكويت حتى سنة ١٩٤٨ قد استخدمت قانونا رسميا للمواطنة ، الا ان مجموعة القوانين والمراسيم ظهرت من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٦٥ ، ففرقت تدريجيا بين المواطن والمهاجر ، فقد كان ذلك الفرق غامضا قبل عصر النفط بين الكويتى وغير الكويتى ، وذلك بعد صدور المرسوم الاميرى رقم ٢ لسنة ١٩٦٠ الذى حدد به منح الجنسية الكويتية ، بحيث لا تزيد على خمسين شخصا سنويا ، وحتى هذا القانون لا يجرى تطبيقه في الوقت الحالى الا بشكل محدد لانه اصبح اكثر تشددا .(١)

وبعد ان كانت تلك الجنسية تمنح على مستوى واسع النطاق في بداية الامر ، بخاصة ان رغبة الوافدين تزايدت في الحصول عليها ، الا ان السياسة التى تنتهجها الحكومة ازاء منح الجنسية اصبح يشوبها القلق ، من مستقبل هؤلاء السكان الذين حصلوا عليها ، وتطلعاتهم لمستقبل افضل ، فأثقل ذلك كاهل الحكومة بكثير من المسئوليات ، واهمها الانفاق السخى على الخدمات ، وارتفاع تكاليفها وتأثيرها بذلك على الحوافز الفردية .

بالاضافة الى ما سبق فان هناك اثرا اخيرا من آثار الهجرة ، يتمثل في وجود الفرق بين الكويتى وغير الكويتى من حيث الاضطراب الشديد في لعلاقة بين المستوى التعليمى ومستوى الاجور ، فضلا عن التفاوت البين في المرتبات بينهما، في حين انهما يؤديان نفس العمل ، فمتوسط الراتب الشهرى لغير الكويتى لا يجاوز

---

(١) محمد غانم الرميحى ، المرجع السابق ، ص ٦٧ - ٦٨ .

سوى ٥٧٪ من راتب الموظف الكويتى بنفس المهنة ، بل انه يقل عن ذلك في فئة عمال الانتاج ، وفئة المشتغلين بالزراعة وأعمال البيع في القطاعين الحكـومى والخاص .(١)

من العرض السابق يتبين ان هناك العديد من النتائج والاثار الاجتماعية السلبية التى احدثتها الهجرة ، وعلى كل من وزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية والعمل وبمساعدة جميع الوزارات الاخرى بالدولة ، التعاون من اجل تخفيف حدة تلك الاثار ، حتى لا تتراكم مع الزمن وتحدث انفجارا اجتماعيا خطيرا ، لن تستطيع الدولة ان تتلافاه بعد ذلك .

ثالثا : النتائج والاثار الديموجرافية :

ان اولى النتائج والاثار الديموجرافية للسكان المهاجرين ، تتمثل في ان السكان الكويتيين قد اصبحوا اقلية في وطنهم ، فمنذ عام ١٩٦٥ اصبحت نسبة السكان المهاجرين تفوق نسبة السكان الاصليين وتشكل ما مقداره ٥٢٫٦٪ ، الا انها في عام ١٩٧٥ اصبحت تلك النسبة تبلغ ٥٣٫٠٪ ، ولهذه الظاهرة اخطارها الاجتماعية العديدة ــ كما ذكرنا سابقا ــ بالاضافة الى الاخطار الاقتصادية في المستقبل ، بخاصة ان هؤلاء الوافدين يتكونون من جنسيات عديدة لا حصر لها ، ولكل جنسية منها اتجاه معين من حيث استمرار وفودها واقامتها في الكويت .

الى جانب الشذوذ الواضح للهرم السكانى للدولة ، من حيث التركيب العمرى والتركيب النوعى ، فانه من المعروف ان الهجرة تتركز بصورة واضحة في فئات العمر الشابة من الذكور فقط دون الاناث ، فأدى ذلك الى ارتفاع النسبة النوعية لدى السكان الوافدين وهذا ينعكس على النسبة النوعية لمجموع سكان الدولة .

وتختلف درجة شذوذ النسبة النوعية من فئة عمرية لاخرى ، ففى حين ان تلك النسبة لدى الفئة العمرية التى تقل عن ٩ سنوات ، هى في حدود النسبة

---

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، المرجع السابق ، ص ٥٣ .

الطبيعية وتبلغ ١٠٣ر٢ ذكرا لكل مائة انثى ، وينطبق ذلك على الفئة العمرية ذاتها في التعدادات الاربعة • الا انها تبدأ بالشذوذ ، وبصورة واضحة ، في الفئـات العمرية الشابة ، ولكن درجة شذوذها بدأت تتجه نحو التناقص بعد عام ١٩٦٧ ، نتيجة للهجرة التى اعقبت الحرب العربية الاسرائيلية في العام المذكور ، غير انها حتى عام ١٩٧٠ ، ما زالت تلك النسبة مرتفعة لدى هذه الفئات •

اما النسبة النوعية لدى الفئات العمرية المتقدمة ، فان هذه النسبة تصبح لصالح الاناث ، ويرجع ذلك الى ان الذكور يفضلون العودة الى اوطانهم بعد ان يتعدون سن العمل ، فيمضون بقية عمرهم بقرب اهليهم وذويهم ، وتبقى الاناث في الكويت حيث لا يجدن من يعولهن في الوطن الام •

ومن اثار ارتفاع النسبة النوعية هذه للسكان المهاجرين ، ان اصبحت النسبة النوعية لمجموع سكان الدولة في التعدادات الاربعة كما يلى : ١٧٦ر٥ ، ١٦٧ر٣ ، ١٥٨ر٢ ، ١٣١ر٧ ذكرا لكل مائة انثى على التوالى ، فكان لهذا الارتفاع الاثر السلبى للهجرة ، الذى تمثل في انتشار الجرائم والامراض الاجتماعية الخطيرة الاخرى •

نجد مما سبق ان للنسبة النوعية لدى السكان المهاجرين نمطا خاصا متميزا اثر تأثيرا فعالا في نسبة النوع الكلية للسكان بالدولة ، وتلك الظاهرة تميز عادة المجتمعات المفتوحة للهجرة كالكويت •

بالاضافة الى ذلك يتضح ان تأثير الهجرة يتمثل ايضا في طبع علامات مميزة جدا على الهرم السكانى لمجموع سكان الدولة ، والذى يعكس صورة القطـر الجاذب للسكان ، بخاصة انها تفتح ابوابها عادة للذكور من فئات العمر الشابة، لهذا فانه من الواضح عدم الانتظام في الاهرامات السكانية بدولة الكويت ، لا في قسميه الرئيسيين الذكور والاناث ، ولا في طبقاته التى يعلو بعضها البعض الاخر، والتى تمثل كل طبقة منها فئة من فئات العمر •

وحين نتناول التركيب العمرى لمجموع سكان الدولة بشىء من التفصيل ــ لما لذلك من اهمية في ابراز الدور الفعال لتلك الهجرة ــ يتضح ما يلى :

ب - ان الفئة العمرية الاولى التى تقل عن ٩ سنوات ، تقل عما يقابلها لدى السكان الكويتيين ، فأثر ذلك في انقاص النسبة الكلية لسكان الدولة بتلك الفئة العمرية ، فأصبحت تقل ايضا عما هى لدى السكان الكويتيين ، الا ان نسبة هذه الفئة العمرية للسكان المهاجرين تتجه نحو الارتفاع من تعداد لاخر ، نتيجة لتأثير الزيادة الطبيعية المرتفعة بينهم ، بخاصة بعد ان اصبحوا يشكلون شريحة سكانية لها صفة التوالد الذاتى من جهة ، وصافي الهجرة من جهة اخرى ، غير ان تلك الفئة العمرية لديهم ما زالت حتى عام ١٩٧٠ تقل نسبتها عما هى عليه لدى السكان الاصليين ، ويرجع ذلك الى ان الفئات العمرية الشابة للسكان المهاجرين تؤثر تأثير فعالا في انقاص نسبة تلك الفئة ، بخاصة ممن هم يفدون من العراق وايران حيث يتبعون طريقة غير مشروعة في دخولهم الى البلاد - كما هو معروف - فيتعذر عليهم احضار اسرهم معهم ، بالاضافة الى ان هناك اعدادا كبيرة من المستخدمين بوزارات الدولة المختلفة لا تسمح حالتهم المالية باحضار اسرهم معهم، واخيرا هناك الكثير من الموظفين الذين تسنح لهم الفرصة في الاقدام على تلك الخطوة ، ولكن نتيجة لمجاورة وطنهم الاصلى للكويت ، كالعراق وأيران ، يجدون انه ليس من الضرورى احضار اسرهم معهم ، فيزورونهم في الاجازات الاسبوعية كلما امكن ذلك .

الا ان مساهمة كل من الذكور والاناث في هذه الفئة العمرية متساوية ، فيعنى هذا ان قاعدة الهرم السكانى لكلا الجانبين متوازن ، ويرجع ذلك الى ان السكان بتلك الفئة العمرية لا يدخلون ضمن قوة العمل بالكويت لصغر سنهم، وهذا ما يدعو الى عدم الشذوذ .

تأثير الهجرة اذن على الفئة العمرية الاولى لمجموع سكان الدولة يظهر بوضوح ، على الهرم السكانى الخاص بهم ، بما يبدو فيها من انكماش عما هو عليه لدى السكان الكويتيين .

- ما ذكرناه سابقا ينطبق ايضا على الفئة العمرية الثانية التى تبدأ من ٩ الى ١٩ سنة من حيث تأثيرها على الهرم السكانى لمجموع سكان الدولة .

- الا انه من الفئة العمرية التى تبدأ من ٢٠ الى ٢٩ سنة ، تبدأ الفئات

العمرية للسكان المهاجرين تأخذ اتجاها معاكسا لما وجدناه لدى الفئتين العمريتين السابقتين ، فتأثير الهجرة على الفئة العمرية الخاصة بمجموع السكان يبدو واضحا بارتفاع النسبة فيها ، الى جانب ان اسهام الذكور والاناث بذلك الارتفاع يبدو متفاوتا بدرجة اوضح مما كان عليه في الفئتين السابقتين ، بخاصة ان هذه الفئة تعادل ٢٠٫٤٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٠ ، ممثلة بذلك المرتبة الثانية، اما المرتبة الاولى فقد مثلتها الفئة العمرية التى تقل عن ٩ سنوات بنسبة ٢٥٪ من مجموع السكان في العام المذكور •

ان الوزن النسبى الذى مثلته الفئة العمرية الثالثة للسكان المهاجرين كان له الاثر الفعال في الهرم السكانى بدولة الكويت،بحيث فاق تأثيرها اى فئة عمرية اخرى •

ـ ومن الفئة العمرية التى تبدأ من ٣٠ الى ٣٩ سنة ، يبدأ تأثير الهجرة يتجه نحو التناقص في الهرم السكانى للكويت،غير انه ما زال يعد كبيرا،بخاصة وانها تحتضن نسبة مقدارها ١٤٫٧٪ من هؤلاء السكان في عام ١٩٧٠ ، واتجاه نسبة تلك الفئة العمرية نحو التناقص يرجع الى ان الفئة العمرية الاولى تتجه نحو الارتفاع ، ويشاركها في ذلك الفئة العمرية الثالثة ايضا،الا ان تأثير هذه الفئة العمرية لدى السكان المهاجرين كان واضح في الفرق بين الذكور والاناث في الهرم السكانى للدولة ، بحيث ان ذلك التأثير فاق ما كان عليه في الفئة العمرية السابقة ، بخاصة وان الفئة المذكورة يساهم فيها الذكور المهاجرون بضعف مساهمة الاناث •

ـ تبدأ نسبة كل من السكان الكويتيين وغير الكويتيين بالتقارب فيالفئة العمرية التى تبدأ من ٤٠ الى ٤٩ سنة،نتيجة لذلك يبدأ الهرم السكانى للدولة يأخذ شكله الطبيعى ، مع الارتفاع الضئيل الذى يبدو على تلك الفئة العمرية فيه كأثر من اثار الهجرة المحدودة ، يرجع ذلك الى ان وفود المهاجرين الى دولة الكويت تخف حدتها في تلك الفئة العمرية عما كانت عليه في الفئات العمريةالسابقة،

الا ان التفاوت بين الذكور والاناث يبدو واضحا في تلك الفئة العمرية للسكان المهاجرين ، وهذا مماثل لما كانت عليه الفئة العمرية السابقة ، ففيها يشكل الذكور نسبة تزيد عن ٦٥٪ من مجموع السكان المهاجرين فيها ، ولهذا الاثر الفعال على الهرم السكانى للدولة •

ــ يأخذ تأثير الفئة العمرية التى تبدأ من ٥٠ الى ٥٩ سنة للسكان المهاجرين صورة سلبية ، وهذا مطابق لما وجدناه لدى الفئتين العمريتين الاولى والثانية ، فقد انعكس على النسبة الخاصة بمجموع السنكان بالدولة ، فأصبحت منكمشة وذلك لانها تقل عن مثيلتها لدى السكان الاصليين • ولقد كان للسكان الكويتيين اثر ضئيل في انكماش الفئة العمرية هذه ، نتيجة لارتفاع نسبة صغار السن لديهم•

بالاضافة الى ان نسبة الذكور بهذه الفئة تفوق نسبة الاناث لدى السكان المهاجرين فأثرت بذلك على مجموع السكان في الهرم السكانى •

ــ وما ذكرناه حيال الفئة العمرية السابقة ، ينطبق على الفئتين العمريتين اللتين تليهما ، وهما تبدآن من ٦٠ الى ٦٩ سنة ، ومن ٧٠ سنة فأكثر ، بحيث ان نسبتهما تقل عن مثيلها لدى السكان الاصليين •

من العرض السابق يتضح ان تأثير الهجرة انعكس بصورة واضحة فيالفئات العمرية الشابة لمجموع السكان ، فأصبحت اكثر اتساعا من حيث امتداد طبقاتها في الهرم السكانى لدولة الكويت ، بالاضافة الى ان غالبيتها من الذكور ، وهاتان الحقيقتان من ابرز آثار الهجرة في الهرم السكانى لدولة الكويت •

نتوصل اذن الى الحقائق التالية : ــ

١ ــ ارتفاع نسبة الذكور لمجموع السكان في جميع التعدادات •

٢ ــ ارتفاع نسبة الفئات العمرية الشابة التى تدخل ضمن نطاق قوة العمل •

٣ ــ نتيجة لما سبق يبدو الشذوذ الواضح على الهرم السكانى لمجموع السكان بالدولة •

نجد اذن أن الآثار والنتائج المترتبة على الهجرة الى الكويت هى آثار تارة سالبة وتارة اخرى موجبة ، ولكن الاخيرة كان لها التفوق الكبير ، فأنه يكفى التوصل الى حقيقة واحدة وهى انه لولا وجود المهاجرين باعدادهم الضخمة ، لما استطاعت الدولة ان ترسى دعائم الكويت القوية وتصبح على ما هى عليه الآن فان السكان المهاجرين يمثلون العنصر الحاسم في عملية التنمية ، فيجعل الدولة ، تتحمل آثارهم السلبية والمتركزة بصورة واضحة في الاثار والنتائج الاجتماعية فتستطيع بامكانياتها المادية القوية ان تتلافي معظم تلك الاثار الاجتماعية السلبية، بان تشدد الرقابة على من يدخل اليها من مهاجرين جدد .

الفصل السادس

مستقبل الهجرة الى الكويت

اولا : التقدير الاحصائى للمهاجرين حتى سنة ٢٠٠٠ :

ثانيا : سياسة الحكومة تجاه المهاجرين :

ثالثا : الهجرة والمستقبل الاقتصادى للكويت :

الفصل السادس
مستقبل الهجرة الى الكويت

اولا : التقدير الاحصائي للمهاجرين حتى سنة ٢٠٠٠ :

تعد التقديرات السكانية ذات اهمية خاصة في تقدير الموارد البشرية للبلاد في السنوات المقبلة ، وذلك بمعرفة اعداد السكان الذين يمكنهم المساهمة في النشاط الاقتصادي ، ومعرفة اتجاهات النمو السكاني في المستقبل بصفة عامة ، فضلا عن اهميتها في وضع الخطط اللازمة ، للمحافظة على الموارد الطبيعية للبلاد ، الى غير ذلك من السياسات الاقتصادية والاجتماعية .

وعلى المستوى المحلي يلزم مواجهة الاحتياجات الفعلية للسكان فيما يختص بالمرافق المختلفة ، حيث يحتاج المخططون الى تقديرات طويلة الاجل . وذلك لان تعدادات السكان تجرى عادة على فترات طويلة نسبيا ، في حين ان بعض المقاييس الديموجرافية المستخرجة من البيانات السكانية يلزم حسابها باستمرار في فترات قصيرة لا تزيد عن سنة ، بل ربما تكون شهرية ، ولذلك فانه من الضروري توفير تقديرات للسكان بصفة مستمرة(١) .

ومن خلال عرضنا في الفصول السابقة لتطور اعداد السكان المهاجرين وتزايدهم ، على نحو ليس له نظير في اية جهة اخرى من العالم ، اذن من الواجب ان نهتم بالمستقبل العددي لهم حتى اواخر هذا القرن ، لان الزيادة التي شهدها هذا الجانب من السكان بدولة الكويت ، كانت تضيف اعدادا مضاعفة على كاهل الدولة ، بالاضافة الى مضاعفتها للصعاب التي كانت تواجه المخططين ، في ميادين الاعمار والخدمات والتنمية الاقتصادية .

---

(١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، تقدير عدد السكان بالعينة سنة ١٩٧٣ ، الكويت ١٩٧٣ ، ص ١ .

وتعد الكويت من الدول النامية التى يهمها تقدير عدد السكان المتوقع في المستقبل ، للاعتماد عليه في سعيها للاخذ باساليب التخطيط الاجتماعى والاقتصادى، وهذه الاساليب لديها تقوم على اساس الدراسات السكانية •

تكمن اذن اهمية تلك التقديرات في تقدير القوة البشرية العاملة في الدولة والتنبؤ بحجمها في المستقبل القريب والبعيد ، لانها العنصر الاساسى للتنمية الاقتصادية ، لذلك نجد ان القائمين بالتخطيط يعنون برسم صورة لسكان المستقبل، لكى تكون القرارات التى يتخذونها ، والاهداف التى يحددونها ، متمشيا مع السياسة العامة للدولة •

وهناك اكثر من طريقة لتقدير السكان وتوقعاتهم لفترات مستقبلية ، ومن تلك الطريقة الحسابية Mathematical Method، والطريقة الاقتصادية Economic Method والطريقة الثالثة والاخيرة هى طريقة التتابع التركيبى component Projection Method التى تعد من اكثر الاساليب استخداما عند تقدير خصائص السكان في المستقبل •

والهجرة هى اصعب المتغيرات المستعملة في هذا النوع من الاسقاط ، وتعتبر ايضا اكثرها حرية في اختيار الفروض الخاصة بها ، نظرا لنقص البيانات الدقيقة المتاحة عنها ، وتضاف عادة الاعداد المفترضة للهجرة الى الاعداد المتنبأ بها بطريقة التتابع التركيبى ، نتيجة لتأثرها بظروف الوفيات والانجاب المستقبلية ، ويمكن الاستعانة بتوزيع المهاجرين حسب التركيب العمرى والتركيب النوعى لهم في سنوات سابقة ، لتصوير مجتمع المهاجرين في المستقبل على وجه التقريب(١)•

ولقد اجرى التقدير الاول لسكان الكويت في المستقبل من قبل جاكوب تايس وقدمه للمجلس البلدى بوزارة البلدية بالكويت في عام ١٩٦٢ ، معتمدا في تقديره هذا على بيانات تعداد عام ١٩٦١ ، بالاضافة الى الزيادة الطبيعية السنوية للسكان ، لذلك افترض ان هناك زيادة مقدارها ٣٠ الف نسمة في الفترة الزمنية

— U.N. Manuals on Methods of Estimating populations, Manual 3, Methods, for Population Projections by Sex and Age, st/SoA/No. 25, New York, 1969, p.2.

الفاصلة بين تعدادى ١٩٥٧ و ١٩٦١ ، الا ان الزيادة الفعلية تفوق تقديره هذا بكثير ، فقد بلغت ١١٠ الف نسمة في الفترة ذاتها ، لذلك اوضح ان هذا الفارق بين التقدير والحقيقة يرجع الى الهجرة ، بالاضافة الى تقديره هذا ، قدر السكان كذلك حتى عام ١٩٩١ وذكر العدد المقدر في الملحق العاشر للتقرير المقدم(١) .

التقدير الثانى الذى اجرى لسكان الكويت كلفت به مؤسسة بريطانية هى مؤسسة بوكانن ، وذلك من خلال اعدادها للمخطط الهيكلى للكويت في سنة ١٩٦٩ ، وكان تقديرها للسكان على مدى العشرين سنة القادمة ، اى حتى عام ١٩٩٠ . ونظرا الى ان المؤسسة قامت بذلك التقدير قبل اجراء تعداد عام ١٩٧٠ ، بنيت تلك الدراسة على اساس التعداد العام للسكان لسنة ١٩٦٥ . وكخطوة اولى قامت بتقدير السكان كما ينتظر ان يكونوا عليه في بداية عام ١٩٦٩ بـ ٧٠٠ الف نسمة .

اما من حيث العدد المنتظر لهم حتى عام ١٩٩٠ فهو على النحو الآتى :

١ ـ ٤٦٥ر١,٠٠٠ نسمة ، وذلك على اساس ان معدلات المواليد والوفيات تظل في نفس المستوى الذى كانت عليه عام ١٩٦٥ ، وعلى اساس ان الهجرة ستتوقف تماما .

٢ ـ ٥ر١ مليون نسمة ، على اساس ان معدل الخصوبة سيهبط بمقدار ٥٠٪ حتى عام ١٩٨٠ .

٣ ـ ٤ر٢ مليون نسمة ، على اساس ان الهجرة ستظل بمعدل ثابت مقداره ٣٪ سنويا .(٢)

ونصيب السكان المهاجرين من التقدير الاول لمؤسسة بوكانن يعادل ٨٣٤ الف نسمة ، اى بنسبة ٥٧٪ من مجموع السكان بدولة الكويت في عام ١٩٩٠ .

---

(١) جاكوب تايس ، المرجع السابق ، ص ٦ : ١٣ .

(٢) قامت مؤسسة بوكانن بتلك الدراسة وضمنتها تقريرين بعنوان :

— Technical Paper No. 3. 1969, p.p. 1-42.

— Technical Paper No. 25, 1969, p.p. 1-9.

ولقد وضعت المؤسسة عدة افتراضات عند تقديراتها السابقة ، منها توقف الهجرة تماما بعد عام ١٩٦٩ ، وان التركيب العمرى والتركيب النوعى للمهاجرين الذين وفدوا حتى تعداد عام ١٩٦٥ يماثل نظيره لدى اولئك الذين وفدوا في تعدادى ١٩٥٧ و ١٩٦١ ، واخيرا فان الجنسية الكويتية لن تمنح لاى فرد منذ عام ١٩٦٥ ، بالاضافة الى ان معدل الوفيات ومعدل الخصوبة ثابتان لم يتغيرا في جميع فئات السن وسيبقى كل منهما كما هو في تعداد ١٩٦٥ ،

وتقدير المهاجرين مستقبلا يواجهه عدة مشاكل ، فان معدلات الهجرة هي اقل مركبات النمو السكانى حظا من الدقة اثناء عملية التقدير ، نظرا لخضوعها لعوامل كثيرة من اهمها العوامل السياسية ، نتيجة لذلك فان معظم الاسقاطات التى تجرى للسكان مستقبلا ، تخلو من تقديرات الهجرة ، الا ان اهميتها بالنسبة لبعض الدول ومنها دولة الكويت التى تعادل نسبة المهاجرين فيها ٥٠٪ من مجموع سكان الدولة ، فانه يجب ان يؤخذ تقديرهم هذا بعين الاعتبار ، بحيث يمكن الاستعانة بتوزيع المهاجرين بحسب السن والنوع في سنوا تسابقة ، لتصوير مجتمع المهاجرين كما ذكرنا سابقا ،

ومع ذلك فان تقدير السكان المهاجرين بدولة الكويت قد لا تثبت صحته لانه يتوقف على عدة عوامل اهمها : —

١ — شهدت الكويت هجرة عكسية في سنوات عديدة في الفترة من ١٩٦١ حتى ١٩٧٤ ، وكانت تلك السنوات التى سجلت الهجرة العكسية وبالتحديد هى سنة ١٩٦١ و ١٩٦٤ ، ومن ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ ، وقد استثنينا من تلك الاحصائيات البيانات الخاصة بالسكان الكويتيين ، ولقد كان لتلك الهجرة العكسية اسبابها التى ذكرناها في الفصل الاول من هذا البحث ، ومن بينها ركود قطاع البناء في عام ١٩٦٩ ، فأثر ذلك بصورة خاصة في الوافدين من ايران ،

٢ — يرتبط العدوان الاسرائيلى المستمر على الدول العربية ، بخاصة تلك التى تعد من دول المواجهة ارتباطا كبيرا في حجم الهجرة الى الكويت ، اذ ان تلك الدول تعد من اهم دول العالم المصدرة للمهاجرين لدولة الكويت ،

وهذا يدل دلالة واضحة على ان للاوضاع السياسية السائدة في المنطقة ، تأثيرا فعالا في حجم الهجرة الى الكويت ، ولذلك لا بد من ان نضع في الاعتبار امكانية حدوث استقرار في المنطقة ، فقد يختار قسم كبير من المهاجرين العودة الى بلادهم للعمل فيها والاقامة بها ، او حدوث العكس اذا لم يتوفر ذلك الاستقرار كما حدث في عام ١٩٦٧ .

٣ ــ ان لتحسن الفرص الاقتصادية في البلاد المصدرة للمهاجرين اثرا كبيرا في حدوث هجرة عكسية ، ومثال ذلك ما حدث بالفعل بالنسبة للسكان المصدرين من عمان ، في الفترة التى تلت عام ١٩٦٧ ، فقد تفجرت في العام المذكور ينابيع الثروة النفطية في بلادهم ، وذلك يظهر بوضوح في بيانات تعداد عام ١٩٧٠ ومقارنتها ببيانات تعداد عام ١٩٦٥ .

٤ ــ ان الكويت تتجه نحو الاكتفاء التدريجى بابنائها من الخريجين ، ولذلك فان هدفها دائما هو تكويت الوظائف ، وسيأتى الوقت الذى ستعتمد الدولة فيه على استيراد الايدى العاملة من العمال غير المهرة فقط ، بالاضافة الى الخبراء ذوى الكفاءة النادرة ، اذا لم تجد الدولة من الكويتيين من يحل مكانهم .(١)

٥ ــ ان سياسة منح الجنسية ذات اثر كبير في تحول عدد لا يستهان به من غير الكويتيين الى كويتيين ، وتشكل تلك الزيادة في صفوف الكويتيين زيادة ايجابية كبيرة بالاضافة الى ان منح الجنسية الكويتية لن تضيف سكانا الى الحجم الكلى للدولة ، بل ستؤدى الى تعديل نسبة الكويتيين لمجموع سكان الدولة . ولتلك الخطوة اهميتها عند تقدير السكان المهاجرين في المستقبل ، بخاصة ان الحكومة لم تتخذ بعد سياسة جادة نحو منح الجنسية ، لمعرفة الخطوط العريضة التى ستسير عليها في انتهاج تلك السياسة .

٦ ــ ان من اهم معوقات عمل تقدير للسكان المهاجرين في المستقبل انهم يشلون

---

(١) غرفة تجارة وصناعة الكويت ، رد غرفة تجارة وصناعة الكويت على المسودة النهائية للتقرير الاولى للخطة الطبيعية القومية والمخطط الهيكلى للمناطق الحضرية بالكويت ، الكويت ١٩٧١ ، ص ٣ .

مجتمعا غير مستقر داخل الدولة ، بالاضافة الى انه مجتمع غير متكامل او ثابت ، بخاصة ان معظمهم من الذكور ، الذين يفدون للدولة من اجل تحسين مستواهم الاقتصادى •

٧ ـ ظهرت الاسواق المنافسة للكويت ، القادرة على مشاركة الكويت في المعروض من القوى العاملة الوافدة الى المنطقة ، بالاضافة الى ظهور اسواق تفوق عوامل الجذب فيها ، العوامل المماثلة والنشيطة في المجتمع الكويتى ، ولهذا العامل الدور الفعال في الحد من وفود المهاجرين الى الكويت في المستقبل•

٨ ـ تضافرت مجموعة من العوامل المحلية فدفعت باعداد كبيرة من السكان غير الكويتيين منذ الخمسينات نحو الكويت بالطريقة غير المشروعة ، وهـذه الظاهرة تنتشر بصورة خاصة لدى الجنسيتين الايرانية والعراقية ، وذلك لوجود الحدود المشتركة بين الكويت والعراق ، بحيث يسهل النفاذ منها ، ويربو عدد هؤلاء ـ كما ذكرنا سابقا ـ على ٦٠ الف نسمة ، وجميعهم تقريبا لم يصادفهم رجال التعداد ، لذلك فانه عند تقديرنا للسكان المهاجرين لا نستطيع استثنا ء هؤلاء ، للحجم الكبير الذى يمثلونه من جهة والى عودتهم الى وطنهم في الاعمال الموسمية من جهة اخرى •

٩ ـ سنواجه عند تقديرنا للسكان المهاجرين ايضا مشكلة الكويتيون بالادعاء ، وهم في حقيقة الامر يعدون من السكان الذين وفدوا الى الكويت من البوادى المجاورة ، او من البلدان المجاورة ، او البعيدة ، بطريق الدخول غير المشروع ، وفي اثناء عملية العد يدعون انهم كويتيو الجنسية ، فيؤثر هذا بطريقة او بأخرى في ترجيح كفة السكان الكويتيين ، ويترتب على هذا تأثير سلبى عند تقديرنا للسكان المهاجرين •

نتيجة للصعوبات التى ستواجه تقديرنا للسكان المهاجرين بدولة الكويت مستقبلا ، يكون الباحث اذن واثقا نسبيا من توقعاته للجانب الكويتى فقط ، ولكن فيما يتعلق بالفروض الخاصة بالقطاع غير الكويتى لا يكون الباحث مرتكزا الا على الاسس التى تحتمل المجادلة ، فان كل اشكال الافتراضات تدخل في اعتبارنا ، ومثال ذلك : ما ستصبح عليه الظروف الاقتصادية للكويت في السنوات

القادمة : وما هى السياسات التى ستعتمدها الحكومة تجاه هؤلاء المهاجرين ، وكيف تؤثر الحوادث الخارجية على الهجرة الى الكويت .

وبالرغم من ذلك ، فمما لا شك فيه ان الاقتصاد الكويتى لو احتفظ باتجاه التنمية التى سار عليها خلال السنوات الماضية ، في السنوات العشرين القادمة ، فسيظل غير الكويتيين ظاهرة مهمة للقوى العاملة في الكويت .(١)

وفي عام ١٩٧٤ اجرى مجلس التخطيط تقديرا للسكان المهاجرين في دولة الكويت حتى عام ٢٠٠٠ ، مستخدما فروضا ثلاثة لمعدل ذلك النمو ، الذى بنى عليه التقديرات ، ومن الجدول (١٣٩) والشكل (٩٥) يتبين ما يلى :

١ ــ التقدير الاول للسكان المهاجرين اجرى على افتراض ان معدل النمو السنوى لهم في الفترة الاولى التى تمتد من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥ يعادل ٥ر٦٪ سنويا، وفي الفترة الثانية التى تمتد من ١٩٨٥ حتى سنة ٢٠٠٠ افترض ان معدل هذا النمو يعادل ٥ر٥٪ سنويا للسكان المهاجرين ، وبذلك أمكن تقديرهم على اساس هذين الفرضين بعدد مقداره ٩٥٤ الف للفترة الاولى ، و ١ر٢ مليون للفترة الثانية ، اى ما يعادل ٦٠٪ من مجموع سكان الدولة عام ٢٠٠٠ .

٢ ــ الفرض الثانى قدر عدد السكان المهاجرين في الفترة الاولى بما مقداره ٨٥١ الف نسمة ، وذلك بمعدل نمو مقداره ٥ر٥٪ سنويا ، اما في الفترة الثانية فسوف يصبح عدد السكان المهاجرين ٦ر١ مليون نسمة على اساس انمعدل نموهم يعادل ٥ر٤٪ سنويا ، فيشكلون بذلك نسبة تعادل ٧ر٥٧٪ من مجموع سكان الدولة عام ٢٠٠٠ .

٣ ــ الفرض الثالث الذى اتخذه مجلس التخطيط لتقدير السكان المهاجرين حتى عام ٢٠٠٠ كان اقل التقديرات الثلاثة تشاؤما، فقد قدرهم في الفترة الاولى، على اعتبار معدل نمو سنوى يعادل ٥ر٤٪ بـ ٦٩٥ الف نسمة ، وفي الفترة الثانية على اعتبار معدل نمو يعادل ٥ر٣٪ ، وبذلك سوف يصبح عددهم

---

(١) مجلس التخطيط ، الجلسة من ١ الى ١٦ للجنةالسياسة السكانية في الفترة من ٢٥ ابريل عام ١٩٧١ ، المجلد الاول ، من منشورات مجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٢ ، ص ٧١ .

جدول رقم (١٣٩)

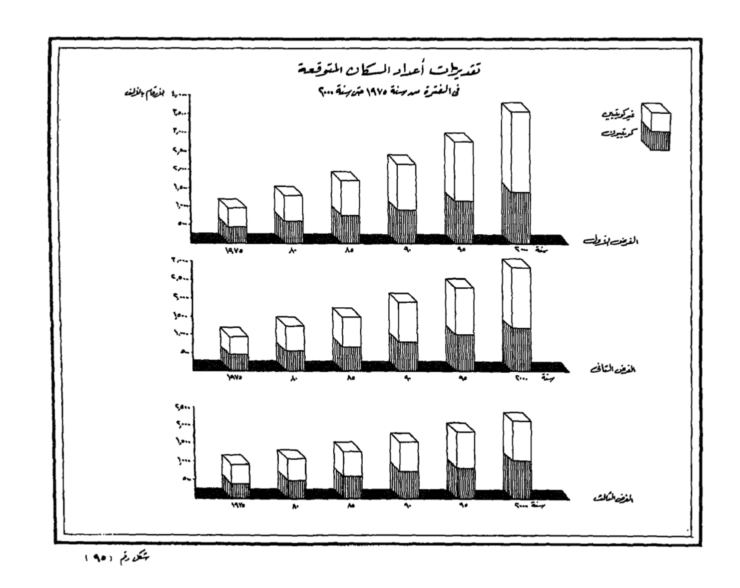
تقدير أعداد السكان حتى سنة ٢٠٠٠ (١)

السنوات	كويتيون					النسبة المئوية	
	ذكور	اناث	جملة	غير كويتيين	جملة السكان	كويتيون	غير كويتيين
الأعداد بالألف							
الفرض الأول							
١٩٧٥	٢٢٢,٢	٢١٧,٧	٤٣٩,٩	٥٣٢,١	٩٧٢,٦	٤٥,٢	٥٤,٨
١٩٨٠	٢٩٧,٢	٢٩١,٣	٥٨٨,٧	٧٢٩,٩	١,٣١٨,٦	٤٤,٦	٥٥,٤
١٩٨٥	٣٧٠,٦	٣٦٣,٠	٧٣٣,٦	٩٥٤,٠	١,٦٨٧,٦	٤٣,٦	٥٦,٥
١٩٩٠	٤٦١,٨	٤٥٢,٤	٩١٤,٢	١,٢٤٦,٨	٢,١٦١,٠	٤٢,٣	٥٧,٧
١٩٩٥	٥٧٥,٥	٥٦٣,٧	١,١٣٩,٢	١,٦٢٩,٥	١,٧٦٨,٧	٤١,٢	٥٨,٨
٢٠٠٠	٧١٧,٢	٧٠٢,٥	١,٤١٩,٧	٢,١٢٨,٢	٣,٥٤٧,٩	٤٠,٠	٦٠,٠
الفرض الثاني							
١٩٧٥	٢١٨,٠	٢١٣,٦	٤٣١,٦	٥٢٢,٣	٩٥٣,٩	٤٥,٢	٥٤,٨
١٩٨٠	٢٧٨,٣	٢٧٢,٦	٥٥٠,٩	٦٨٣,٢	١,٢٣٤,١	٤٤,٦	٥٥,٤
١٩٨٥	٣٣٨,٦	٣٣١,٦	٦٧٠,٢	٨٥١,٥	١,٥٢١,٧	٤٤,٠	٥٦,٠
١٩٩٠	٤١١,٩	٤٠٣,٤	٨١٥,٣	١,٠٦١,١	١,٨٧٦,٤	٤٣,٥	٥٦,٥
١٩٩٥	٥٠١,٢	٤٩٠,٩	٩٩٢,١	١,٣٢٢,٣	٢,٣١٤,٤	٤٢,٩	٥٧,١
٢٠٠٠	٦٠٩,٣	٥٩٦,٨	١,٢٠٦,١	١,٦٤٧,٨	٢,٨٥٣,٩	٤٢,٣	٥٧,٧
الفرض الثالث							
١٩٧٥	٢١٤,٥	٢١٠,٠	٤٢٤,٥	٥١٢,٩	٩٣٧,٤	٣٥,٤	٥٤,٧
١٩٨٠	٢٦٠,٩	٢٥٥,٦	٥١٦,٥	٥٨٥,٣	١,١٠١,٨	٤٦,٩	٥٣,١
١٩٨٥	٣٠٩,٩	٣٠٣,٥	٦١٣,٤	٦٩٥,٢	١,٣٠٨,٦	٤٦,٩	٥٣,١
١٩٩٠	٣٦٨,٣	٣٦٠,٧	٧٢٩,٠	٨٢٥,٧	١,٥٥٤,٧	٤٦,٩	٥٣,١
١٩٩٥	٤٣٧,١	٤٢٨,٢	٨٦٥,٣	٩٨٠,٦	١,٨٤٥,٩	٤٦,٩	٥٣,١
٢٠٠٠	٥١٩,٢	٥٠٨,٥	١,٠٢٧,٧	١,١١٦,٤	٢,١٤٤,١	٤٧,٩	٥٢,١

معدل النمو

الفرض	١٩٧٥ — ١٩٨٤		١٩٨٥ — ٢٠٠٠	
	كويتيون	غير كويتيين	كويتيون	غير كويتيين
الأول	٦,٠	٦,٥	٤,٥	٥,٥
الثاني	٥,٠	٥,٥	٤,٠	٤,٥
الثالث	٤,٠	٤,٥	٣,٥	٣,٥

(١) مجلس التخطيط — الإدارة المركزية للإحصاء — المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت في أغسطس ١٩٧٤ — جدول رقم ٣٥ — ص ٦٢ .


تقديرات أعداد السكان المتوقعة
في الفترة من سنة ١٩٧٥ حتى سنة ٢٠٠٠
الأرقام بالألف
غير كويتيين
كويتيون
الفرض الأول
الفرض الثاني
الفرض الثالث
٤,٠٠٠
٣,٥٠٠
٣,٠٠٠
٢,٥٠٠
٢,٠٠٠
١,٥٠٠
١,٠٠٠
٥٠٠
١٩٧٥
٨٠
٨٥
٩٠
٩٥
سنة ٢٠٠٠

شكل رقم (٩٥)

حتى عام ٢٠٠٠ بما مقداره ١ر١ مليون نسمة اى بنسبة تعادل ١ر٥٢٪ من مجموع سكان دولة الكويت ٠(١)

ولا نستطيع من جانبنا الاخذ بالتقديرات الثلاثة السابقة بشكل جدى ، نتيجة لعدم توفر الاسس التى اختير بها معدلات النمو السنوية المذكورة والتى قام على اساسها التقدير ٠

ونظرا لان جميع التقديرات السابقة لم تبنى على اساس منطقى ، فقد عمدنا من جانبنا الى تقدير السكان المهاجرين على اساس مختلف تماما ، ذلك هو اساس فئات العمالة ٠

ونظرة فاحصة الى قوة العمل الوافدة حيث يتضح منها ان معدلات الهجرة بتلك الفئة في تناقص مستمر ، فسجل قطاع الخدمات اقصى نسبة لذلك الهبوط ، بخاصة انه استأثر بما يقارب من ثلث قوة العمل الوافدة .

ولقد سجلت فئة العاملين الفنيين زيادة مقدارها ٩٢٨٢ نسمة في الفترة الزمنية الفاصلة بين عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٥ ، اى ان معدل الزيادة السنوية يبلغ ١١٦٠ نسمة ، اما الفترة الاحصائية الثانية التى تبدأ من ١٩٦٥ وتنتهى بـ ١٩٧٠ فقد بلغت هذه الزيادة ما مقداره ٩٦٠٥ نسمة ، اى ان معدل هذه الزيادة السنوية يبلغ ١٩٢١ نسمة ، ولو افترضنا ان متوسط حجم الاسرة غير الكويتية هو خمسة افراد كما هو في عام ١٩٦٥ ، فان الزيادة المطلقة التى يمكن توقعها سنويا خلال الفترة الاحصائية السنوية الاولى هى ٥٨٠٠ نسمة ، وفي الفترة الاحصائية الثانية هى ٩٦٠٥ نسمة ٠

اما تقديرنا لفئة القوى العاملة غير الفنية فبلغت في الفترة الاحصائية الاولى بما مقداره ٧٦٥٣٢ نسمة ، اى بمعدل زيادة سنوية مقدارها ٩٥٦٦ نسمة ، وفي الفترة الاحصائية الثانية بما مقداره ١٧١٧٦ نسمة ، اى بمعدل زيادة سنوية مقدارها ٣٤٣٦ نسمة ، وبحساب متوسط حجم الاسرة غير الكويتية السابق ، يصبح

---

(١) مجلس التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٤ ، الكويت ، ١٩٧٤ ، ص ٦٢ ٠

الاجمالى الحقيقى للسكان المهاجرين الذين هم من ضمن قوة العمل غير الفنية في الفترة الاحصائية الاولى ٤٧٨٢٠ نسمة ، وفي الفترة الاحصائية الثانية ١٧١٨٠ نسمة .

وليس ثمة شك في ان الاعتماد على هذه الارقام ، يجعلنا امام موقفين :

الاول : هو تقديرنا للحجم المتوقع خلال العقدين التاليين ، وفق الفترة الاحصائية الاولى .

والثانى : ان هذا التقدير يتم للعقدين التاليين ذاتهما ، وفق الفترة الاحصائية الثانيـــة .

ولما كان هناك اتجاه واضح نحو تناقص معدل الزيادة السنوية للسكان المهاجرين الداخلين ضمن قوة العمل ، نتيجة للتشبع الذى بدى على جميـــع القطاعات الاقتصادية ـ فانه من الاكثر منطقية ان نتبع المعدل المتناقص ، نظـــرا لوجود عملية الاحلال الواقعية التى تتبعها الدولة فيسياستها ازاء تكويت الوظائف، اذن سيبلغ حجم الزيادة المتوقع للسكان المهاجرين وفق المعدل المتناقص ـ وهو المعدل الحالى للزيادة ـ نحوا من ٥٧٥١٠٠ نسمة عام ١٩٩٠ ، اما تقديرنا للسكان وفق الزيادة في الفترة الاحصائية الاولى وهو اكبر مما هو لدى الفترة الاحصائية الثانية ، ومع هذا فان حجم الزيادة المتوقع للسكان المهاجرين فسوف يبلـــغ ١٫٠٧٢٫٦٠٠ نسمة في عام ١٩٩٠ ، وهى زيادة ضخمة الى حد كبير ، خاصة بعد ان لاحظنا هبوطه في الفترة الاحصائية الثانية .

ولو اخذنا متوسطا لهذين التقديرين لوجدنا ان تقدير السكان المهاجرين بدولة الكويت حتى عام ١٩٩٠ فسوف يبلغ ٨٢٣٨٥٠ نسمة ، بشرط ان لا يكون هناك احلال من جانب الكويتيين الا بنسبة ضيئلة .

الا ان غاية الدولة هى تنمية مواردها البشرية ، فأجرينا الدراسة التالية على السكان الكويتيين الذين ينتظر تأهيلهم خلال العقدين القادمين ، فاتضح ان عدد هؤلاء بلغ ١١٧٣٠٨ نسمة ، وقد توصلنا الى الرقم المذكور من واقع اعداد الطلاب الكويتيين في المدارس والمعاهد على اختلاف انواعها ومستوياتها ، وذلك على

اساس تدرجهم في الدراسة ، سنة بعد اخرى ، الى ان يصلوا الى مرحلة التخرج، مع الاخذ بعين الاعتبار لنسبة النجاح والرسوب ونسب التخلف بينهم .

واذا سلمنا بان هذا العدد هو المتوقع تأهيله في عام ١٩٩٠ . فالذى لا شك فيه انهم سيحلون محل عدد مناظر من غير الكويتيين ، ونتيجة لذلك لا بد من استقطاعه من عدد السكان المهاجرين المتوقع حتى عام ١٩٩٠ .

وينبغى ان نأخذ بعين الاعتبار ايضا ، ان كثيرا من ابناء غير الكويتيين الذين ما زالوا يتلقون علومهم ، لدى البعض منهم رغبة في الدخول بقوة العمل بدولة الكويت وذلك عندما يتم تأهيلهم ، وعندئذ لا يكون دخولهم لسوق العمل اضافة جديدة الى عدد المهاجرين ، لذلك فمن الضرورى تقدير اعدادهم في مدى العقدين القادمين واستقطاعهم من عدد غير الكويتيين .

وللحصول على عدد الراغبين من ابناء المهاجرين في الكويت للدخول مستقبلا في قوة العمل في الكويت ، اجريت دراسة ميدانية على عينة من المهاجرين ممن يعملون في القطاعات الاقتصادية المختلفة قوامها الف اسرة ، وقد تبين من هذه الدراسة ان ما يعادل ٦٦٪ من مجموع الاسر غير الكويتية يرغب ابناؤها في دخول قوة العمل بالكويت في المستقبل ، وبما ان عدد هذه الاسر بحسب تقديرنا السابق سوف يصل في عام ١٩٩٠ الى عدد مقداره ١٠٨٧٤٨ اسرة ، اى ان هناك ٧١٧٧٤ نسمة ستضاف لقوة العمل بدولة الكويت، وباستقطاع هذا العدد واضافته الى عدد الكويتيين الذين سيحلون محل غير الكويتيين في عام ١٩٩٠ ، فان ذلك الرقم سوف يصل الى عدد مقداره ٨٩٠٨٢ نسمة ، وباستقطاعه من العدد الذى توصلنا اليه ــ وهو ٨٢٣٨٥٠ نسمة ــ فان عدد غير الكويتيين في عام ١٩٩٠ سوف يصبح ٦٣٤٧٦٨ نسمة ، وهم الذين سوف تحتاجهم الدولة في قوة العمل عام ١٩٩٠ .

وبعد ان ظهرت النتائج الاولية لتعداد عام ١٩٧٥ ، وفيه بلغ عدد السكان المهاجرين بما مقداره ٥٢١٢٦٩ نسمة ، اى ان الفارق بين ذلك العدد ، والعدد المقدر للسكان غير الكويتيين في عام ١٩٩٠ يبلغ ١١٣٤٦٩ نسمة فقط ، لذلك فان تقديرنا الذى اجرى على اساس الزيادة الناتجة عن قوة العمل في الفترة الاحصائية الاولى ، حيث بلغ عدد السكان المهاجرين حتى عام ١٩٩٠ ما مقداره ١٠٠٧٢٫٦٠٠

نسمة اقرب الى الواقع ، ومشابه لما جاء في التقدير الذى اجرته الادارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط الكويتى ، بحيث ان عددهم في العام المذكور قدر بـ ١٠٠ر١٠٦١ر١ نسمة .(١)

واخيرا لقد قدرت ادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط عدد السكان المهاجرين حتى عام ١٩٨٠ بـ ٦٣٨٧٨٥ نسمة ، اى بنسبة ٩ر٥٣٪ من مجموع سكان الكويت ، ولقد بنيت دراستهم تلك على اساس العرض والطلب من قوة العمل بدولة الكويت ، بالاضافة الى ان قوة العمل المقدرة في العام المذكور تعادل ١ر٦٩٪ من مجموع قوة العمل بدولة الكويت ، ولقد توصلوا من خلال ذلك التقدير الى ان الوافدين المطلوب استقبالهم خلال تلك الفترة يبلغ ٢٦٠٢٢ نسمة في الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٨٠ ، وقوة العمل المطلوبة تبلغ ٨٦٩١٥ نسمة اى بنسبة ٤ر٣٣٪ من مجموع الوافدين الذين ستستقبلهم دولة الكويت للفترة ذاتها .(٢)

من خلال العرض السابق نجد ان دولة الكويت لم ترسم بعد سياسة سكانية واضحة الاهداف والمعالم ، بحيث تحدد الحجم الامثل والمرغوب فيه من السكان الوافدين بالاضافة الى ان الوسائل التى ستتبع في الوصول اليه سيكون ضمن اطار خطة اقتصادية واجتماعية شاملة ، ولذلك فان التعرض لاتجاهات النمو السكانى لدولة الكويت ــ بخاصة الجانب غير الكويتى ــ ما يزال يعتمد على الاجتهادات الشخصية والفرضية المنبثقة عنها .(٣)

---

(١) امل يوسف العذبى الصباح ، سكان الكويت ، دراسة تطبيقية في جغرافية السكان ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاداب من قسم الجغرافيا بجامعة الكويت عام ١٩٧٢ ، باشراف الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبى ، الكويت ١٩٧٢ ، ص ٢٥٧ .

(٢) محمد ابو العلا السايح ، تقدير العرض والطلب من قوة العمل في عام ١٩٧٥ و ١٩٨٠ ، بحث مقدم الى ادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٧٤ و ٧٥ .

(٣) ماجد بدر الدين ، الاقتصاد الكويتى عام ١٩٧١ ، تقرير اقتصادى صادر من الدائرة الاقتصادية في غرفة تجارة وصناعة الكويت ، مراجعة هيثم الملوحى ، الكويت ١٩٧٢ ، ص ٣٦ .

ثانيا : سياسة الحكومة تجاه المهاجرين :

١ ـ السياسة الحالية للحكومة تجاه المهاجرين : ـ

اتبعت دولة الكويت سياسة منفتحة تجاه المهاجرين ودخولهم الى ربوعها حتى عام ١٩٦٢ ، الا انه منذ السنة المذكورة بدأت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بتطبيق نظام شهادة عدم الممانعة ، كما شرعت في تحديد « كوتا » شهرية من العمال الاجانب الوافدين بحسب فئاتهم المهنية ، وقد جاء نظام « الكوتا » هذا يعكس تحاليل بدائية لسوق اليد العاملة ، فقد كانت شهادات عدم الممانعة تمنح للعمال الاجانب بناء على طلب ارباب العمل ، بعد ان تقوم الوزارة المعنية بتقييم اوضاع مؤسساتهم ، وقد ظل العمل ساريا بنجاح بهذا النظام حتى عام ١٩٦٦ ٠

ومنذ عام ١٩٦٧ ، في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية ، انتقلت صلاحية منح شهادات عدم الممانعة الى وزارة الداخلية ، التى كانت دوما المرجع الصالح لاصدار شهادات حسن السلوك وتصاريح الاقامة ، التى كان يحتاجها كل وافد الى الكويت ، غير انه لم يتوفر لوزارة الداخلية الجهاز اللازم للتحقيق من الاحتياجات الفعلية وعن الظروف المحيطة بسوق العمل ٠

مما سبق اصبح دخول العمال الاجانب الى الكويت يتم في منأى عن اعتبارات السوق المحلية ، وعن التخطيط الهادف حيال تنمية الموارد البشرية الوطنية ، اذن لا يوجد في الوقت الحاضر سياسة للهجرة يمكن وصفها بانها سياسة قائمة بذاتها، بل هناك سلسلة من الانظمة والاجراءات التى تطبق اولا بأول على اساس افرادى٠

ويرقى عدد الذين يحصلون على اذونات العمل الى ٢٠ الف نسمة فيالسنة، كما ان هناك اعدادا وفيرة من العمال داخل البلاد لا يكلفون انفسهم عناء طلب اذن العمل هذا ٠(١)

ووضع هذه السياسة بالنسبة لدولة الكويت اجدر بالاهتمام والعناية من اية ظاهرة اخرى ، لعدة اسباب يعنينا منها في المقام الاول اتصالها المباشر بالتخطيط العام للمستقبل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وبخاصة ان

---

(١) معهد ستانفورد ، المرجع السابق ، ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ ٠

سكان الدولة يتميزون بظاهرة فريدة هى انخفاض نسبة المواطنين الذين يحملون جنسية البلاد ، واطراد هذا الانخفاض منذ عشر سنوات تقريبا •

ومنذ عام ١٩٦٧ وضع مجلس التخطيط الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بحيث تضمنت المعالم الاساسية والمبادىء الرئيسية للسياسة السكانية في الدولة ، ويتلخص ما جاء بتلك الخطة ان حجم السكان يجب ان يتماشى مع معدلات النمو الاقتصادى المستهدف ، خلال السنوات المقبلة ، في سبيل المحافظة على مستويات مرتفعة من الدخل للمواطنين ، وتوليد انتاج محلى من السلع والخدمات كاف لتحقيق هذه المستويات الدخلية •

واتباع الدولة لاسلوب التخطيط هذا ، سوف يترتب عليه مزيد من النمو والازدهار ، نتيجة تنوع مجالات النشاط الاقتصادى ، وخلق مصادر اخرى للدخل تجعل النفط ــ مع اهميته ــ واحدا من مصادر الدخل وليس هو المصدر الوحيد، وذلك بعد ان اتسع نطاق الصناعات التحويلية ، واصبحت الدولة تنتج من الصناعات ما يفيض عن حاجتها ويصدر الى الخارج •(١)

بالاضافة الى ما سبق ، اولى مجلس التخطيط اهتمامه بالسياسة السكانية، وبناء على ذلك شكلت في عام ١٩٧١ لجنة لدراسة السياسة السكانية وتحديد معالمها ، اذ ان هذا يساعد على ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات القائمة حاليا ، وهذا النوع من الدراسة يجرى للمرة الاولى بدولة الكويت •

ولكى تضع تلك اللجنة سياستها السكانية الحالية تجاه المهاجرين قدمت طلبا لادارة الاحصاء المركزية ، التابعة لمجلس التخطيط ، بتزويدها بالبيانات التالية:

أ ــ عدد اصحاب المهن الفنية والعلمية ومدة اقامتهم •

ب ــ عدد الكويتيين الحاصلين على الجنسية الكويتية بالتجنس •

جـ ــ عدد غير الكويتيين ممن اقاموا بالبلاد مدة تزيد عن ١٠ سنوات •

---

(١) مجلس التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ، المرجع السابق ، ص ٤٤ •

د ـ عدد المواليد غير الكويتيين ممن ولدوا داخل الكويت(١) .

وبمجرد ان توفرت تلك البيانات للجنة اتضح ان هناك نقصا ملموسا في المهن الفنية والعلمية لدى السكان الكويتيين ، فبلغت نسبتهم ٤ر١٥٪ من مجموع العاملين بتلك المهن بالدولة ، اى ان مساهمة السكان المهاجرين وصلت الى ما يعادل ٦ر٨٤٪ من المجموع .

واتضح كذلك ان عدد الجنسيات الكويتية الممنوحة حتى عام ١٩٧٠ بلغ ١١٦٢١ جنسية ، اما من حيث مدة اقامتهم فقد تبين ان ما يعادل ٥ر٤٧٪ من مجموع السكان المهاجرين اقاموا بالدولة مدة تقل عن خمس سنوات ، و ٧ر٢٦٪ اقاموا مدة تزيد عن عشر سنوات بالكويت ، واتضح اخيرا ان من ولد من المهاجرين داخل الدولة بلغ عددهم ٩٤٠٧١ نسمة اى بنسبة ٥ر٢٤٪ من مجموع السكان المهاجرين، ويشكل ابناء الدول العربية منهم نسبة تعادل ١ر٩٠٪ .

وفي ضوء البيانات السابقة تبين للجنة المذكورة اثناء دراستها لهذا الموضوع عدة امور رئيسية اهمها ما يلى :

أ ـ ضرورة تنظيم الهجرة الى دولة الكويت ، وفقا لسياسة محكمة تبنى على الحاجة الفعلية لسوق العمل ، في ضوء موازنة العرض والطلب ، والتوزيع المهنى القائم في الحاضر والمنتظر في المستقبل .

ب ـ ضرورة النظر في وضع سياسة تعليمية فعالة تهدف بجانب تحقيق التقدم والتطور العلمى ، الى تلبية احتياجات القوة العاملة في المستقبل القريب والبعيد .

وفيما يتعلق بالامر الاول اتخذت عدة اساليب ، تتبع بين وزارة الداخلية من جهة ، ووزارة التجارة والصناعة الى جانب الشركات الخاصة من جهة اخرى ، خاصة ان الوضع في الكويت يختلف عنه في اى بلاد اخرى ، فان اغلب الوافدين

---

(١) مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية، محاضر الجلسات من ١ الى ١٦ بتاريخ ٢٥ ابريل ١٩٧١ الى ٥ ديسمبر ١٩٧١ ، المجلد الاول ، الكويت ، ١٩٧١ ، ص ٩ .

اليه هم من الايدى العاملة وطبقة العمال ، وهؤلاء يمثلون نسبة تعادل ٤٥ر٢٪ من مجموع الوافدين .

اما من حيث سياستها تجاه موظفى الحكومة فقد اقترحت اللجنة منحهم اقامة مستمرة ، تنتهى فقط بمجرد انتهاء خدمتهم مع الحكومة ، وذلك الاجراء يتيح لهم حياة اكثر استقرارا ، وقد اتخذت تلك الخطوة بعد ان تبين ا نهناك كثيرا من الفنيين العاملين في وزارة الكهرباء والماء يتركون الخدمة بعد مرور سنين عديدة على تواجدهم في عملهم(١) .

بالاضافة الى ذلك ، تعمل الحكومة في الوقت الحالى على اعادة النظر في التشريع برمته ، وذلك بانشاء نظام للاقامة الدائمة لجميع موظفى الدولة ، اسوة بالمتبع في بعض الدول الاخرى ، والذى بمقتضاه يسمح بمنح هؤلاء الافراد الوافدين حق الاقامة الدائمة في دولة الكويت ، وفقا لشروط معينة ، فيكتسب بذلك حقوقا هو واسرته تمكنه من العيش المستقر في البلاد ، والاطمئنان على مستقبل ابنائه فيها فيكون هذا الاجراء بديلا للبعض منهم عن منحهم الجنسية الكويتية .

وتقترح تلك اللجنة ايضا ـ لتحقيق فعالية هذه التنظيمات ـ ضرورة النظر في منح الجنسية الكويتية لفئات من السكان المهاجرين بالصورة التى تساعد على دعم المجتمع السكانى ، وتحسين خصائص قوته العاملة ، وتقليل حاجة البلاد الى سكان جدد يهاجرون اليها من الخارج ، وتوفير عامل الاستقرار والاطمئنان للافراد الذين يساهمون في الانتاج حاليا ومستقبلا .

والى جانب ذلك تشجيع العناصر الصالحة على الاقامة الدائمة في الدولة ، واجتذاب الافراد ممن هم من رجال الفكر العربى ، الذين اضطروا للاقامة في دول الغرب عن طريق تشجيعهم، وتوفير الامكانيات العلمية داخل الدولة ، حتى تتكون نواة من رجال العلم الكويتيين ، كمصدر للاشعاع العلمى في المنطقة ، وفي العالم العربى جميعا(٢) .

---

(١) مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية ، المرجع السابق ، ص ٦٢ .

(٢) مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية ، السياسة السكانية ومقوماتها في دولة الكويت ، الكويت ، ١٩٧١ ، مذكرة ، ص ٢ .

وتلخيصا لما سبق يمكن تحديد خطوط السياسة السكانية الحالية تجاه المهاجرين بما يلي : —

أ — ارتباط اجراءات السياسة السكانية بالاحتياجات الفعلية للاقتصاد الكويتي من القوة العاملة ، في مختلف المهن والاختصاصات ٠

ب — تحقيق عنصر الاستقرار والديمومية لقوة العمل الوافدة ، استهدافا لتزايد انتاجها وفاعليتها ، وذلك عن طريق اقرار نظام للاقامة الدائمة ، ومنح الحريات الاقتصادية اللازمة ٠

جـ — تحريك احكام قانون الجنسية الحالي في سبيل منح الجنسية لمن توافرت فيهم شروط التجنيس من الوافدين العرب ، وذلك تحقيقا لمبدأ ضرورة التدرج في استيعاب بعض فئات قوة العمل المتخصصة في عداد المجتمع الكويتي ، واتاحة الفرصة لمن ولد وعاش في الكويت على الجنسية الكويتية بحكم ارتباطه المعيشي في البلاد ، على ان يتم ذلك كله عن طريق لجنة خاصة تنشأ لمنح الجنسية للوافدين ، وفق الشروط القانونية النافذة ٠

د — تنظيم سوق العمل عن طريق انشاء مجلس اعلى للاستخدام، يتحقق بواسطته ضمان توازن الطلب مع العرض على القوة العاملة ، واصدار تصاريح العمل التي على اساسها يمكن منح الوافدين — في سبيل العمل — الاقامة الدائمة المنوه عنها فيما سبق ٠

هـ — مراعاة الاتفاقات الثنائية والجماعية المعقودة بين دولة الكويت من جهة ، والدول الاخرى من جهة اخرى ، عند صياغة الاحكام الخاصة بالهجرة والاقامة والجنسية ٠

و — راودت الدولة مخاوف من تزايد حجم الهجرة بدولة الكويت ، خاصة في الفترة التي تلت عام ١٩٦٥ ، فقد اصبح هؤلاء السكان يشكلون نسبة تزيد عن ٥٠٪ من مجموع سكان الدولة ٠

وكان طبيعيا تجاه ذلك ان تصدر قوانين مشددة حيال دخول الاجانب للبلاد ، من بينها قرار وزير الداخلية رقم ٣ الصادر في عام ١٩٦٩ ، وهو

قرار اتسم بالتشدد حيال السكان المهاجرين من حيث الاجراءات الخاصة بتنظيم دخولهم للبلاد ، وقد ذهب ذلك القرار في تشدده الى حد انه ميز بين دخول البلاد بغرض الزيارة ، والعمل ، واللحاق بعائل ، وغير ذلك من اسباب الوفود ، فقد وضع شرطا لكل غرض من هذه الاغراض تميزت جميعها بالتشدد ، اى انه لم يربط بين تصريحات الدخول والعمل في البلاد وبين الاحتياجات الحقيقية للقوى العاملة(١) .

ز ــ الاستناد الى مبدأ الطاقة الاستيعابية الاقتصادية ، كأساس في تحديد الحجم الامثل من السكان الذى يفى بحاجات الاقتصاد والمجتمع في دولة الكويت من القوة العاملة .

ح ــ انتهاج الاسلوب الانتقائى في تحديد القوة العاملة الوافدة ، انسجاما مع اعتبارات السيادة الوطنية ، والسلامة العامة ، والإعتبارات الدينية والثقافية والاجتماعية .

ط ــ القضاء على البطالة المقنعة المتفشية في بعض ميادين العمل ، ولا سيما في ميدان الخدمة الحكومية ، والعمل على اعادة تدريب قوة العمل الفائضة ، لتتولى اعمالا اكثر انتاجية في ميادين العمل الاخرى .

ى ــ تشجيع العنصر النسائى على الانخراط في ميادين الاعمال المختلفة ، التى تتناسب والطبيعة النسائية ، عن طريق اعطاء افضلية للاناث المدربات ، في بعض الاعمال المعينة .

ك ــ ايجاد الحوافز المشجعة لجذب افراد قوة العمل الفائضة ، نحو ميادين العمل الاخرى ، ووضع شروط صارمة في الميادين التى تتفشى فيها البطالة المقنعة(٢) .

مما سبق اتضح اهم خطوات السياسة الحالية لحكومة الكويت ، الا ان من اهم عيوب تلك السياسة انها لم تتعرض لنوعين من السكان الوافدين ، هما البدو والمتسللون ، فأدى ذلك الى انتشار مشكلة الكويتيين بالادعاء ، على

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجية حركة القوى العاملة ، المرجع السابق ، ص ٥٠ .

(٢) مجلس التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ، المرجع السابق ، ص ١٠٤ : ١٠٥ .

نطاق واسع في الدولة ، فادى ذلك الى زيادة الفوضى في البلاد ، فعاق سير السياسة الحالية المتخذة تجاه المهاجرين في الطريق الصحيح لها .

٢ ـ السياسة الحكومية تجاه المهاجرين على المدى البعيد : ـ

ان السياسة السكانية الواضحة والمتماسكة جزء هام وضروري للتخطيط الاقتصادى والاجتماعى ، سواء اكان على المدى القريب ام البعيد ، وفي حالة عدم وجودها يصبح من غير الممكن توجيه التخطيط الانمائى وسياساته نحو الطريق الامثل ، في التنمية ذات المدى البعيد ، ومن الواضح ان تقديرات التغيـرات الاقتصادية الهامة تتطلب معرفة التغيرات في التوزيعات السكانية ، وتفاعلها مع عوامل النظم الاقتصادية الاخرى .

ومن المؤسف ان دولة الكويت مفتقرة حتى الوقت الحالى الى سياسة سكانية ايجابية للمستقبل ، تتسم بنظرة بعيدة المدى ، فعقد ذلك مهمة وضـع الخطط الاخرى على مستواها الشامل او الواسع النطاق ، وايضا على مستوى المشروعات والقطاعات ، اذ انه بدون فكرة اكيدة عن مدى التغيرات التى ستطرأ على السكان وخصائصهم ، خلال العقدين القادمين ـ كما شاهدنا سابقا ـ يصبح من الصعب رسم صورة التنمية المستقبلية في المجالات المهمة ، في القطاع العام ، مثل التعليم والصحة والمياه والطرق والكهرباء والاسكان والمواصلات ، كذلك في القطاع الخاص ، فغياب النظرة البعيدة المدى فيما يختص بحجم الاقتصاد ، يخلق جوا غير ملائم للاستثمارات في المشروعات ذات المنفعة الثابتة للكويت ، فيؤدى ذلك الى الزيادة في تسرب رأس المال خارجها .

وبالاضافة الى ذلك فان غياب النظرة المقبولة والواضحة للمستقبل يخلق تضاربا في تقديرات نمو السكان ، ومن ثم في المحيطات المجالية المتعلقة بها التى تعتبر قاعدة للمشروعات الرأسمالية الفردية ، ويخلق هذا التضارب ـ بالضرورة ـ فشلا في ايجاد نظام متكامل من التسهيلات ، واستغلال غير كامل لحلول واسعة النطاق للمشاكل القومية ، منها مشكلة المهاجرين ووضع السياسة الملائمة تجاههم في المدى الطويل(١) .

---

(١) مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية ، المرجع السابق ، ص ٦٤ .

ومن خلال عرضنا السابق للسياسة الحالية ، التى تتبعها الحكومة تجاه السكان المهاجرين ، وجدنا ان الكويت تتمتع بميزة نسبية عن غيرها من الدول التى يتوفر فيها طلب على اليد العاملة ، وهى ان قوانين الهجرة المطبقة فيها مبسطة نسبيا ، بالاضافة الى ان معدلات الاجور السائدة فيها كانت في المتوسط تفضل عن تلك المعمول بها في معظم البلدان ، التى تنافس الكويت في الطلب على الايدى العاملة(١) .

ولكى تضع الدولة سياسة سكانية للمهاجرين على المدى الطويل لا بد من ان تعرف اعدادهم مستقبلا ، ولكن توقعات تلك الزيادة لديهم اصطدمت بواقع تلك الهجرة ، والظروف المتضاربة بها ، مثلها في ذلك مثل اية هجرة في مناطق مختلفة من العالم ، لذلك فان تقديرهم هذا لن يرتكز الا على اسس تحتمل المجادلة ، كما ذكرنا في بداية هذا الفصل .

وقد اتجهت الدولة عند تحديد سياستها ــ تجاه المهاجرين على المــدى الطويل ــ الى ان تدرس في البداية الظروف المحيطة بالبلاد المصدرة للمهاجرين ، اذ انه في ضوء التطورات التى حدثت في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، مــن المتوقع قيام اوضاع اقتصادية جديدة تترك آثارها بوضوح في كافة اوجه الحياة الاقتصادية في البلاد العربية ، ومن بينها بالطبع سوق العمل في الكويت ، وتتوقع اذن لجنة السياسة السكانية الثانية ، اتجاه الحركة التجارية والصناعية والمالية في الكويت زيادة نشاطاتها ، بالاضافة الى اتجاه الحكومة الكويتية بناء على ذلك الى رفع مستوى الخدمات التى تقدمها للمواطنين ، وتتوقع اللجنة ايضا زيادة الايدى العاملة المؤهلة والفنية ، في مختلف البلاد العربية ، واذا كانت تلك التغيرات ستترك اثارا واضحة في سوق العمل في معظم البلاد العربية ، فان آثارها في سوق العمل بالكويت ستكون اكثر وضوحا وحدة ، ، نتيجة لضخامة حجم القوى العاملة غير الكويتية ، وعدم استقرارها من جهة ، والى محدودية قدرة الكويت على انتاج احتياجاتها من القوى العاملة المؤهلة والفنية من جهة اخرى .

ولما كانت دراسة الاثار الكمية لتلك التغيرات غير ممكنة ، وذلك بسبب

(١) معهد ستانفورد للبحوث ، المرجع السابق ، ص ٢٢٤ .

عدم توفر البيانات الكافية عن مشاريع المستقبل في الدول المصدرة للمهاجرين ، والدول المنافسة ولان التغيرات الجديدة لا تزال في بدايتها ، فان مسار البحث يتجه هنا الى التمييز بين التغيرات الاقتصادية والتغيرات السياسية ، برغم صعوبة ذلك في الواقع ، والتمييز في الوقت ذاته بين الآثار التى تتركها هذه التغيرات في الدول المصدرة للقوى العاملة،والتى تتركها ايضا في بلدان الاسواق المنافسة(١).

وبوجه عام يعد كل من الاردن وفلسطين والعراق ومصر وسوريا ولبنان من اهم الدول المصدرة للقوى العاملة في الكويت ، فان ما تصدره تلك الدول تبلغ نسبة تعادل ٤٠٫٥٪ من مجموع القوى العاملة بالدولة ، اما مساهمتها في قوة العمل الوافدة فقط فتعادل نسبتها ٥٥٫٥٪ في عام ١٩٧٠ .

اما الدول العربية المنافسة لدولة الكويت في المعروض من اليد العاملة فهى تشمل جميع الدول العربية المصدرة للنفط .

فاذا نظرنا الى هذا الموضوع من زاوية جغرافية ، يتضح ان العراق وقطر والامارات والسعودية وليبيا تمثل اهم الدول المنافسة للكويت في الوقت الحاضر. ولكن اذا نظرنا الى هذا الموضوع من زاوية القدرة على استيعاب القوى العاملة، فان العراق والسعودية وعمان تملك قدرات كبيرة على استيعاب القوى العاملة المؤهلة والفنية .

ولما كانت قدرة العراق على استيعاب القوى العاملة تقابلها قدرة متنامية على انتاج احتياجاته من تلك القوى ، فان المشكلة المتعلقة بمنافسة العراق للكويت تكون من نوع المشاكل قصيرة المدى . اما بالنسبة للسعودية وعمان فان ضمان قدرة كل منهما على استيعاب القوى العاملة تقابلها ضآلة في القدرة على انتاج الاحتياجات . ولذلك فسوف تكون منافسة السعودية وعمان للكويت في مجال الحصول على القوى العاملة من اهم المشاكل التى سوف تواجهها الكويت على المدى الطويل(٢) .

---

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، المرجع السابق ، ص ١٠٢ .
(٢) محمد ربيع ، استراتيجية حركة القوى العاملة ، المجال الرابع ، ورقة رقم (٢٢) ، دراسة غير منشورة مقدمة لمجلس التخطيط الكويتى ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٦ .

نستخلص اذن ان الدولة لكي تصل الى سياسة طويلة المدى تجاه السكان الوافدين لا بد لها من معرفة العوامل التي تؤثر في مرحلة اضطراب سوق العمل في الكويت وهي :

أ ــ طبيعة الزيادة المتوقعة ومداها على طلب القوى العاملة العربية في اسواق الدول المنافسة .

ب ــ مدى التحسن في ظروف العمل في الدول العربية المصدرة ، وقدرتها على فتح مجالات جديدة للعمل والانتاج .

جـ ــ مدى قدرة الكويت ورغبتها في تحسين الظروف المعيشية والاوضاع الوظيفية للقوى العاملة العربية بها ، مقابل استمرار تحسن الاوضاع المعيشية والوظيفية في بعض الدول المنافسة .

د ــ مدى قدرة البلاد العربية المصدرة للقوى العاملة على انتاج المزيد من احتياجات السوق المحلية والعربية ، من الكفايات والمهارات المطلوبة(١) .

ولقد تناولت « لجنة دراسة استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت » جميع تلك الجوانب ، ومدى تأثيرها ، وفاعلية عوامل الجذب بها في سوق العمل الكويتي ، على المدى الطويل ، حتى توصلت الى الحقائق التالية : ــ

أ ــ تنتمي مسقط وعمان الى مجموعة الدول التي اخذت تستعيد مواطنيها الذين وفدوا الى الكويت ، وفضلا عن ذلك اصبحت تشارك في المعروض من القوى العاملة الوافدة الى المنطقة ، اذ ان التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السلطنة واتسامها بالانفتاح ــ بعد الانغلاق الطويل ــ اخذت تشجع الوافدين العمانيين على العودة الى بلدهم ، حيث تتاح لهم فرص العمل الجديدة ، وفرص تثبيت الجنسية ، وتثمين الاراضي ، وتوزيع قسائم البناء ، وفرص التعليم ، وايفاد بعثات دراسية .

هذه السياسة ادت ضمن نتائجها العديدة الى نتيجتين مؤكدتين بالنسبة

---

(١) محمد ربيع ، المرجع السابق ، ص ٢١ .

لقوة العمل العمانية بالكويت ، الاولى : انها احدثت فاقدا ملموسا ومطرد الزيادة في قوة العمل تلك ، بالاضافة الى تناقص المعروض منها • والثانية : انها اصبحت منافسةللكويت في اجتذاب قوة العمل الى المنطقة •

ب ــ اما بالنسبة للعراق ــ التى تعد الدولة الثانية من مجموعة الدول المنافسة للكويت ، بالاضافة الى انها تشارك عمان في استعادة مواطنيها الوافدين الى الكويت ، وتشارك الكويت في المعروض من القوى العاملة الوافدة الى المنطقة ــ فقد كان من البلدان المصدرة لقوة العمل الى الكويت ذاتالوزن النسبى المرتفع • مع العلم بانه تضافرت مجموعة من العوامل المحلية ، فدفعت باعداد كبيرة من العراقيين الى الكويت ، سواء أكان ذلك بالطرق المشروعة ام غير المشروعة •

ولكن منذ بداية السبعينات بدأت العراق تنعم بنصيب كبير من الاستقرار السياسى والاقتصادى ، وبدأت تظهر اثارة في حركة القوى العاملة منذ عام ١٩٧٠ ، وتضافرت هذه العوامل لتحدث تحولا ملموسا في حركة تنقل القوى العاملة العراقية اتخذ شكل النزوح المطرد خارج الكويت •

جـ ــ تعد ليبيا الدولة الرئيسية من بلدان الاسواق المنافسة التى تحول اتجاه القوى العاملة الوافدة بعيدا عن منطقة الخليج ، وتستأثر بها ، والحق ان ليبيا تشبه بلدان الخليج العربى في اعتمادها الكبير على القوى العاملة المستوردة ، بالاضافة الى أن سوق العمل الليبى يتفق مع سوق العمل الكويتى في الطلب على نفس المهن ، والمستويات الفنية من هذه المهن •

د ــ تعتمد دولة الامارات ــ مثلها مثل الكويت ــ اعتمادا كبيرا على القوى العاملة الوافدة ، اذ نجد ان حجم القوى العاملة في ابو ظبى بلغ عام ١٩٧٢ ما يعادل ٨٢ر٤٪ من القوى العاملة الوافدة ، والظاهرة الثانية التى تشير الى وضع دولة الامارات العربية،كسوق منافس لسوق العملالكويتى، هى النمو الكبير في الطلب على القوى العاملة في الجهاز الحكومى ، الا ان هناك شكلا من اشكال التعادل بين الاجور في الجهاز الحكومى للبلدين ، ولهذا يرجع الى ان الاجور تلعب دورها الحاسم في المنافسة على

قوة العمل الوافدة ، فيترك المجال لتفاعل عوامل الجذب الاخرى ، مثل تسهيلات الاقامة ، وتوفر الخدمات والمساواة في الانتفاع بها .

هـ ـ تشبه قطر دولة الكويت في الخصائص السكانية ، وبوجه خاص في تعدد الجنسيات بها ، اذ يشكل السكان الوافدون نسبة مقدارها ٥٨٫٨٪ من مجموع سكان الدولة عام ١٩٧١ ، وقد تكون المجتمع السكانى غير القطرى تدريجيا منذ اكتشاف النفط ، وانتاجه في قطر عام ١٩٤٩ . وبذلك تشكل قطر المنافس القوى في الاجور والمرتبات بالجهاز الحكومى ، بالاضافة الى ان هناك اتفاقية بين قطر وجمهورية مصر العربية تضعها موضع الدولة الاكثر رعاية لاستيراد القوى العاملة المصرية .

وقد تناولت هذه الدراسة ايضا التغيرات الاقتصادية المتوقعة في الدول المصدرة للقوى العاملة ، منها جمهورية مصر العربية وسوريا ولبنان وايران والعراق والمملكة العربية السعودية(١) .

وبناء على ما جاء في الدراسة السابقة وضعت دولة الكويت خطتها الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، التى تبدأ من العام المالى ٧٦/٧٧ حتى ٨٠/١٩٨١ ، وذلك على اساس تقديرات العرض والطلب من من قوة العمل ، وتهدف هذه الخطة الى تحقيق اقصى استفادة ممكنة من الطاقة التدريبية القائمة في المراكز التدريبية الحالية ، والعمل على تنميتها واستكمالها عند اللزوم ، بانشاء طاقات جديدة ، الا ان هذه الخطة وضعت في ظروف تؤذن بتغيرات عميقة في حركة القوى العاملة ، وتتسم بتزايد القصور في عرض القوى العاملة الوافدة ، لذلك فمن المهم ان تواجه دولة الكويت هذه التغيرات بمزيد من تنمية القوى العاملة الوطنية، خاصة في المهن الاستراتيجية ، بالاضافة الى مزيد من اليقظة للحد من

---

(١) مجلس التخطيط ، استراتيجية حركة القوى العاملة ، المرجع السابق ، ص ٧٢ .

ظواهر الاهدار في هذه القوى العاملة(١) .

ولقد كانت الاهداف الرئيسية للخطة المذكورة كما يلي :

أ ـ سد العجز من العناصر الفنية في قوة العمل .

ب ـ تحقيق الحراك الرأسي والافقي لقوة العمل .

جـ ـ رفع انتاجية الفرد .

د ـ تحسين الادارة الاشرافية من حيث مستوياتها .

هـ ـ اندماج قوة العمل الوطنية في المجتمع الصناعي(٢) .

بالاضافة الى ما سبق بدأ الاهتمام بوضع خطة انمائية لسياسة التعليم العام، وتحقيق اهداف معينة سواء على المدى الطويل او القصير . الى جانب العناية بالتعليم الجامعي والتقني(٣) .

نجد اذن ان الدولة اتبعت سياسة طويلة المدى تجاه المهاجرين ، الا ان تلك السياسة في معظمها ركزت على تنمية الموارد البشرية المحلية ، نتيجة للظروف المعقدة المحيطة بالسكان المهاجرين ، اذا ارادت رسم سياسة خاصة بهم تنتهجها اتجاههم على المدى الطويل .

٣ ـ سياسة منح الجنسية الكويتية :

كانت الكويت جزءا من الدولة العثمانية التي حددت انتساب الافراد فيها بادىء ذي بدء وفقا للتصدير الاسلامي ، الذي خرجت عنه باصدارها قانون الجنسية العثماني في عام ١٨٦٩ ، فحلت على اثر ذلك الفكرة التي اعتمدتها الدول الاوربية محل التصدير الاسلامي في البلاد المتصلة سياسيا بالحكم العثماني ومن

---

(١) مجلس التخطيط ، ادارة تخطيط القوى العاملة، العاملة خطة التدريب المهني ٧٦/٧٧ ـ ٨٠/٨١ ، (لمستوى التقنيين والعمال المهرة ونصف المهرة) ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٢ ـ ٣ .

(٢) مجلس التخطيط ، خطة التدريب المهني ، المرجع السابق ، ص ١٢ .

(٣) مجلس التخطيط ، **اهداف الخطة الانمائية لسياسة التعليم العام** ، لجنة التعليم وتنمية القوى العاملة ، مذكرة تفسيرية مرفوعة لمجلس التخطيط في ٣ مارس ١٩٧٣ ، الكويت ، ١٩٧٣ ، ص ٢ .

بينها الكويت ، التى كانت تعد في فترة من فترات تاريخها ، جزءا من الامبراطورية العثمانية ، ولو من الناحية الشكلية (١) .

وبرغم انفصال الكويت من الناحية القانونية عن تركيا سنة ١٩٢٤ بموجب معاهدة لوزان ، الا ان الحماية البريطانية المعلنة سنة ١٩١٤ استمرت الى ان نالت الكويت استقلالها ، بموجب الاتفاقية الكويتية البريطانية المعقودة في ١٩ من يونيو سنة ١٩٦١ ، فأثر ذلك في ظهور الجنسية الكويتية فيها .

من هنا بدأ تحديد شعب الكويت يصبح ضرورة لا بد منها ، ولهذا عمد المشرع الى تنظيم تشريعى للجنسية ، فشرع القانون الاول للجنسية وهو رقم ٢ لسنة ١٩٤٨ ، ولكن نص ذلك القانون غير معروف ، لانه لم يتم حصر المواطنين الذين يعتبرون كويتيون بمقتضاه .

ولقد طبق التنظيم الاول للجنسية الكويتية في الكويت بمقتضى المرسوم الاميرى رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ ، المنشور في الجريدة الرسمية رقم ٢٠٣ والصادرة بتاريخ ١٤ من ديسمبر عام ١٩٥٩ ، فاصبح بذلك نافذ المفعول منذ ذلك التاريخ، الا انه ادخلت على القانون المذكور عدة تعديلات ، اولها عدل بالمرسوم الاميرى رقم ٢ لسنة ١٩٦٠ ، ثم بالقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٦٥ ، ثم بالقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٦ ، ثم بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٠ ، واخيرا القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٧٢(٢) .

وهناك نوعان من الجنسية بدولة الكويت ، النوع الاول : هو الجنسية الكويتية بصورة اصيلة ، اى منذ الميلاد او ما يسمى بجنسية التأسيس . اما النوع الثانى من الجنسية فهى التى يكتسبها الفرد في تاريخ لاحق لميلاده ، وتسمى الجنسية في هذه الحالة ، بالجنسية اللاحقة ، وقد يكون الاكتساب للنوع الثانى بارادة الشخص الصريحة كالتجنس والزواج ، او بارادته المستشفية عن عدم رفضه

---

(١) حسن الهداوى ، **الجنسية ومركز الاجانب واحكامهما في القانون الكويتى** ، الكويت ١٩٧٣ ، ص ٧٩ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٨٤ .

للجنسية المفروضة علية ، خلال الفترة المحدودة للتخلى عنها ، كما هو الحال في فرض الجنسية على اولاد المتجنس الصغار تبعا للاب ، على ان تخويلهم حق التخلى عنها خلال سنة من بلوغهم سن الرشد(١) .

ويقصد بجنسية التأسيس ، الجنسية التى يتم بمقتضاها حصر الاوائل او الوطنيين الذين تأسست بهم جنسية الدولة عند نشوئها ، والتى تنتقل منهم لاولادهم جيلا بعد جيل . ولقد عنى المشرع الكويتى فعلا ـ في الفقرة الاولى من المادة الاولى من المرسوم الاميرى رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ المذكور ـ بتعريف من يحق له الحصول على جنسية التأسيس ، وذلك ان الكويتيين اساسهم المتوطنون في الكويت قبل عام ١٩٢٠ ، وكانوا محافظين على اقامتهم العادية فيها ، الى يوم نشر هذا القانون ، وتعتبر اقامة الاصول مكملة لاقامة الفروع ، ويعتبر الشخص محافظا على اقامته العادية في الكويت ، حتى لو اقام في بلد اجنبى ، متى كان قد استبقى فيه العودة الى الكويت .

وبذلك اختيرت سنة ١٩٢٠ نقطة البداية في تأسيس الجنسية الكويتية للقانون ، باعتبارها السنة التى ساهم فيها جميع سكان الكويت في بناء السور للدفاع عن المدينة ، فاستحقوا جميعا ، ان يكونوا المواطنين الاوائل(٢) .

اما المادة الثانية من المرسوم المذكور فتنص على ان يكون كويتيا كل من ولد في الكويت او في الخارج لاب كويتى ، ونصت المادة الثالثة على ان يكون كويتيا كل من ولد في الكويت او في الخارج من ام كويتية وكان مجهول الاب ، وتنص الفقرة الثانية من المادة الثالثة على ان يكون كويتيا كل من ولد في الكويت لابوين مجهولين .

ويترتب على كونها جنسية اصيلة ، وليست لاحقة ، الاعتراف لمكتسبها بجميع الحقوق الخاصة بالكويتيين ، وعدم خضوعه للقيود المفروضة على المتجنس بالجنسية الكويتية(٣) .

---

(١) حسن الهداوى ، المرجع السابق ، ص ١٠٨ .
(٢) المرجع السابق ، ص ٩٠ .
(٣) المرجع السابق ، ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

وقد بلغ عدد الجنسيات التى منحت بالتأسيس خلال الفترة من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٤ عددا مقداره ٨١٦٨٨ جنسية(١) . الا ان عدد تلك الجنسيات حتى عام ١٩٧٥ قد تطور الى ان بلغ ٨٩٩٠٣ جنسية(٢) .

اما الجنسية الكويتية بالتجنس فهى تصدر اذا رغب الاجنبى ـ سواء اكان متمتعا بجنسية معينة ام غير متمتع ـ فلا بد للحصول عليها من استيفاء شروط معينة يتطلبها القانون ، للحصول على موافقة الحكومة الكويتية على منحه الجنسية ، التجنيس اذن هو منح الجنسية الكويتية من قبل الحكومة لاجنبى طلبها (٣) .

ولقد عدلت المادة الرابعة الخاصة بتجنيس السكان الاجانب عدة مرات ـ كما شاهدنا حيال مواد الجنسية الاصلية ـ الى ان اصبحت ثابتة بموجب القانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٦ ، فاتخذت الشكل الآتى :

أ ـ ان يكون قد جعل ـ بطريق مشروع ـ اقامته في الكويت مدة خمس عشرة سنة متتالية على الاقل من هذا التاريخ ، اذا كان عربيا منتميا الى بلد عربى ، ولا يخل بالتالى ان يخرج طالب الجنسية من الكويت بمهمة رسمية ، فاذا خرج لغير مهمة رسمية مع احتفاظه لنية العودة ، خصمت المدة التى يقضيها في الخارج من حساب مدة اقامته في الكويت .

ب ـ ان تكون اقامته بالبلاد بسبب مشروع ، وغير محكوم عليه بجريمة الشرف او الامانة .

جـ ـ ان يعرف اللغة العربية .

د ـ ان يكون على كفاية علمية وفنية تحتاج اليها البلاد .

ولا تمنح الجنسية الكويتية ـ طبقا لهذه الاحكام ـ لعدد يزيد على خمسين

---

(١) وزارة الداخلية ، ادارة الجوازات والجنسية والاقامة ، عدد الجنسيات الممنوحة منذ صدور قانون الجنسية الكويتية ، الكويت ، ١٩٧٤ ، مذكرة غير منشورة .

(٢) جريدة السياسة ، ندوة جادة عن الجنسية ، ٧ ابريل ، العدد ٢٤٣٧ ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص ٣ .

(٣) حسن الهداوى ، المرجع السابق ، ص ١٠٨ .

شخصا في السنة الواحدة ، وذلك بتأليف لجنة كويتية تعين بقرار من وزير الداخلية تكون مهمتها اختيار من تقترح منحهم الجنسية الكويتية ، في حدود العدد المأذون به سنويا من بين طالبى التجنيس .

مما سبق كان بالنسبة للتجنيس العادى ، اما التجنيس الاستثنائى ، فهو الذى وضعه المشرع حين اراد ان يبدى نوعا من التساهل مع بعض الاشخاص لصلتهم او ارتباطهم بالكويت ، فاستثناهم من احكام المادة الرابعة،واراد لهم حكما خاصا،وذلك في المادة الخامسة التى حاول فيها تبسيط شروط التجنيس ، فجاء نصها بما يلى « يجوز دون توافر الشروط المنصوص عليها في المادة السابقة منح الجنسية الكويتية بقانون ، لكل عربى ينتمى الى بلد عربى ، ويكون قد ادى للكويت خدمات جليلة عادت على البلاد بنفع كبير » .

وقد اعيد تعديل هذه المادة مرات عديدة ، حتى اصبحت منذ عام ١٩٧٢ بالشكل الآتى :

أ ــ من ادى للبلاد خدمات جليلة .

ب ــ من ولد في الكويت من ام كويتية وحافظ على الاقامة فيها حتى بلوغه سن الرشد ، وكان ابوه الاجنبى قد هجر امه او طلقها او توفي عنها ، ويجوز بقرار من وزير الداخليةمعاملة القصر ممنتوافر فيهم هذه الشروط معاملة الكويتيين من جميع الوجوه ، لحين بلوغهم سن الرشد .

جـ ــ من ولد في الكويت وحافظ على اقامته العادية فيها حتى بلوغه سن الرشد ، بشرط ان يكون قد درس بمدارسها حتى اتمام المرحلة الثانوية ، وان يكون محمود السيرة ، حسن السمعة ، والا يكون منتميا الى جنسية اخرى(١).

بالاضافة الى ما سبق هناك مطلب ثان كسبب من اسباب كسب الجنسية الكويتية ، وهو زواج الاجنبية من كويتى بعد مضى خمس سنوات على الزواج، وبرغبة الزوجة .

ولقد تطور اعداد المتجنسين حتى اصبح عددهم في عام ١٩٧٥ ما مقداره ١٥٧٩٩ جنسية(٢) ، وهؤلاء المتجنسون اصبحوا يتمتعون بقدر من الحقوق

---

(١) حسن الهداوى ، المرجع السابق ، ص١١٨ ــ ١١٩ .

(٢) جريدة السياسة ، المرجع السابق ، ص ٣ .

يختلف باختلاف الدول ، واثار التجنس يمتد الى من يتبعة من افراد الاسرة ، كالزوجة والاولاد الامر الذى يتطلب من الدولة تعيين مدى امتداد آثار التجنس وتحديده(١) .

ويترتب على تجنس الاجنبى بالجنسية الكويتية ان تصبح زوجته كويتية ايضا تبعا له ، بالاضافة الى دخول بعض اولاده في الجنسية الكويتية ، وهم الاولاد القصر تبعا لما جاء في المادة السابقة من قانون الجنسية .

اما آثار التجنس بالنسبة للمتجنس ذاته ، اذ يصبح كويتيا له ما للكويتيين وعليهما عليهم ــ وهذا من حيث المبدأ فقط ــ غير ان اعمال المساواة بشكل تام بين الكويتى الاصيل والمتجنس قد يعرض مصالح البلاد العليا للاخطار والمحاذير ، ولتجنب مثل هذه المحاذير تلجأ التشريعات الى حرمان المتجنس من بعض الحقوق، اما بصورة نهائية ، او بصورة مؤقتة ، ولفترة محددة يتم فيها اندماج المجنس بالمجتمع الوطنى .

وعلى الاساس السابق فرق القانون الكويتى بين المجنس والاصيل فيالمادة السادسة من المرسوم الاميرى لعام ١٩٥٩ ، والمعدلة بالقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٦ اذ جاء فيها ما يلى :

« لا يكون للاجنبى الذى كسب الجنسية وفقا لاحكام المواد ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ من القانون المذكور حق الانتخاب لاية هيئة نيابية ، قبل انقضاء عشرين سنة من تاريخ كسبة لهذه الجنسية ، ويسرى هذا الحكم على من سبق لهم التجنس بالجنسية الكويتية،قبل العمل بهذا التعديل ، وتسرى العشرون سنة بالنسبة الى هؤلاء من وقت نشر هذا التعديل ، ولا يكون للاجنبى المذكور في الفقرتين حق الترشيح او التعيين في اية هيئة نيابية »(٢) .

ومن الجدول (١٤٠) والشكل (٩٦) يتبين ان عدد الجنسيات التى منحت للاجانب بحسب الجنسية السابقة لهم في الفترة من ١٩٦١ حتى ١٩٧٣ ما مقداره

---

(١) حسن الهداوى ، المرجع السابق ، ص ١٣٣ .
(٢) حسن الهداوى ، المرجع السابق ، ص ١٣٨ ــ ١٣٩ .

جدول رقم (١٤٠)

تطور عدد الأجانب الذين منحوا الجنسية الكويتية موزعين حسب جنسياتهم السابقة

في الفترة من (١٩٦١ — ١٩٧٣) (١)

الجنسية	النوع	١٩٦١	%	٦٢	%	٦٣	%	٦٤	%	٦٥	%	٦٦	%	٦٧	%	٦٨	%	٦٩	%	٧٠	%	٧١	%	٧٢	%	١٩٧٣	%	المجموع	%
عراقية	ذ	٣٨١	٢٠	٢٧٠	٨,٦	١٦٨	٩,٧	٧٧	٩,٣	١٠٣	٦,٤	٣٢	٥	٥	١,٢	٢	٠,٥	٤	٠,٨	٣	٠,٦	١	٠,١	١	٠,١	—	—	١٠٤٨	٧,٧
	أ	٣٦	٢	٢٥	٠,٨	٣١	١,٨	١٤	١,٧	٢٩	١,٨	٥٩	٩,٢	٦٧	١٦,٦	٦٥	١٧,٤	٤٨	٩,٥	٤٣	٨,٦	٩٥	١٢,٦	٧٧	٩,١	١٨	٥,١	٦٠٧	٤,٥
	ج	٤١٧	٢٢	٢٩٥	٩,٤	١٩٩	١١,٥	٩١	١١	١٣٢	٨,٢	٩١	١٤,٢	٧٢	١٧,٨	٦٧	١٧,٩	٥٢	١٠,٣	٤٦	٩,٢	٩٦	١٢,٧	٧٨	٩,٢	١٨	٥,١	١٦٥٥	١٢,٢
ايرانية	ذ	٤٤٧	٢٣,٤	٣٩٢	١٢,٥	١٢٧	٧,٤	٣٣	٤	٢٩	١,٨	٩	١,٤	—	—	—	—	١	٠,٢	١	٠,٢	—	—	١	٠,١	—	—	١٠٤٠	٧,٧
	أ	٤٤	٢,٣	٤٥	١,٤	٣١	١,٨	٩	١,١	٨	٠,٥	١٢	١,٩	١٨	٤,٥	١٧	٤,٦	٢٥	٥	١٦	٣,٢	٣٢	٤,٢	١٤	١,٧	٩	٢,٥	٢٨٠	٢,١
	ج	٤٩١	٢٥,٧	٤٣٧	١٣,٩	١٥٨	٩,٢	٤٢	٥,١	٣٧	٢,٣	٢١	٣,٣	١٨	٤,٥	١٧	٣,٦	٢٦	٥,٢	١٧	٣,٤	٣٢	٤,٢	١٥	١,٨	٩	٢,٥	١٣٢٠	٩,٧
مصرية	ذ	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	أ	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٣	٠,٥	٤	١	٨	٢,١	١	٠,٢	—	—	٥	٠,٧	٦	٠,٧	٤	١,١	٣١	٠,٢
	ج	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٣	٠,٥	٤	١	٨	٢,١	١	٠,٢	—	—	٥	٠,٧	٦	٠,٧	٤	١,١	٣١	٠,٢
أردنية	ذ	١	٠,١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—
	أ	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٠,٢	٤	١	—	—	٢	٠,٤	٢	٠,٤	٢	٠,٣	٣	٠,٤	١	٠,٣	١٥	٠,١
	ج	١	٠,١	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٠,٢	٤	١	—	—	٢	٠,٤	٢	٠,٤	٢	٠,٣	٣	٠,٤	١	٠,٣	١٦	٠,١
فلسطينية	ذ	٨٤	٤,٤	٨	٠,٢	٤	٠,٢	٢	٠,٢	٢	٠,١	١٠	١,٦	١٠	٢,٥	١	٠,٣	١	٠,٢	—	—	١	٠,١	—	—	—	—	١٣٣	٠,٩
	أ	٨	٠,٤	٣	٠,١	٢	٠,١	١	٠,١	٤	٠,٢	٩	١,٤	٦	١,٥	٠,٣	٠,٣	٥	١	١	٠,٢	٣	٠,٤	٢	٠,٢	—	—	٤٥	٠,٣
	ج	٩٢	٤,٨	١١	٠,٣	٦	٠,٣	٣	٠,٣	٦	٠,٣	١٩	٣	١٦	٤	٢	٠,٦	٦	١,٢	١	٠,٢	٤	٠,٥	٢	٠,٢	—	—	١٦٨	١,٢
جنسيات أخرى*	ذ	٤٠٥	٢١,٢	٤٦٦	١٤,٨	٢٢٣	١٢,٩	١٠٥	١٢,٨	١٢٨	٨	٣٧	٥,٨	٤	١	٢	٠,٦	١	٠,٢	٢	٠,٤	٣	٠,٤	٢	٠,٢	٤	١,١	١٣٩٢	١٠,٣
	أ	٣٦	١,٤	٣٥	١,١	٣١	١,٨	١٤	١,٧	٢١	١,٣	٢٠	٣,١	٤٧	١١,٧	٢٤	٦,٤	٣٦	٧,١	١٩	٣,٨	٣٨	٥	٢٥	٣	١٠	٢,٨	٣٤٦	٢,٥
	ج	٤٣١	٢٢,٦	٥٠١	١٥,٩	٢٥٤	١٤,٦	١١٩	١٤,٥	١٤٩	٩,٣	٥٧	٨,٩	٥١	١٢,٧	٢٦	٧	٣٧	٧,٣	٢١	٤,٢	٤١	٥,٤	٢٧	٣,٢	١٤	٣,٩	١٧٣٨	١٢,٨
المجموع	الجملة	١٤٣٢	٧٥,١	١٢٤٤	٣٩,٦	٦١٧	٣٥,٨	٢٥٥	٣١,٥	٣٣٤	٢٠,٩	١٩٢	٣٠	١٦٥	٤٠,٩	١٢٠	٣٢,٢	١٢٤	٢٤,٧	٨٨	١٧,٦	١٨٠	٢٣,٩	١٣١	١٥,٥	٤٦	١٣,١	٤٩٢٨	٣٦,٣
مولود في الكويت	الجملة	٤٧٦	٢٤,٩	١٩٥١	٦٠,٤	١١٠٨	٦٤,٢	٥٦٨	٦٩	١٢٦٧	٧٩,١	٤٤٧	٧٠	٢٣٨	٥٩,١	٢٥٣	٦٧,٨	٣٧٩	٧٥,٣	٤١٣	٨٢,٤	٥٧٤	٧٦,١	٧١٢	٨٤,٥	٣٠٦	٨٦,٩	٨٦٤٢	٦٣,٧
المجموع الكلي	الجملة	١٩٠٨	١٠٠	٣١٤٥	١٠٠	١٧٢٥	١٠٠	٨٢٣	١٠٠	١٦٠١	١٠٠	٦٣٩	١٠٠	٤٠٣	١٠٠	٣٧٣	١٠٠	٥٠٣	١٠٠	٥٠١	١٠٠	٧٥٤	١٠٠	٨٤٣	١٠٠	٣٥٢	١٠٠	١٣٥٧٠	١٠٠

(١) معهد ستانفورد للبحوث ، بتكليف من مجلس التخطيط الكويتي ، التأثيرات الاجتماعية الناجمة عن زيادة التعويضات الممنوحة في ١٩٧١ / ١٩٧٢ وتوصيات بشأن سياسة قومية للتعويض ، جدول رقم ٣/٣ ، ص ٥٠ .

* جنسيات أخرى وتشمل السعودية ودول الخليج . النسب حسبت .

نسبة الأجانب الذين منحوا الجنسية الكويتية
خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٣

٪١٠٠
٩٠
٨٠
٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠

١٩٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ١٩٧٣

مولودون بالكويت
جنسيات أخرى
إيراني
عراقي

شكل رقم (٩٦)

١٣٥٧٠ جنسية ، ويشكل عدد الجنسيات التى منحت لمن ولد من هؤلاء بدولة الكويت اكثر ذلك العدد بما يعادل ٧٣٫٧٪ من المجموع ، اما النسبة المتبقية فقد منحت لمن ادى للبلاد خدمات جليلة ، واقصى نسبة سجلت للجنسية العراقية، وهى تعادل ١٢٫٢٪ من العدد المذكور ، ثم الايرانية وبنسبة ٩٫٧٪ ، ثم الفلسطينية وبنسبة ١٫٢٪ ثم الجنسيتين المصرية والاردنية واغلبها من الاناث ، ويرجع ذلك الى ان اكتسابهن للجنسية الكويتية جاء نتيجة لزواجهن من كويتى .

مما سبق يتبين ان قانون منح الجنسية الكويتية قانون مرن ، نتيجة لحاجة البلاد الماسة للايدى العاملة الفنية . وموضوع منح الجنسية الكويتية يشغل الهيئات الرسمية والشعبية ككل في الاونة الاخيرة ، لما ما للموضوع من حساسية خاصة ، لانه يشكل جزءا هاما من السياسة السكانية ، لافي الكويت فقط ولكن في كل بلاد العالم ، مما ادى الى ان مجلس التخطيط تولى مهمة وضع سياسة منح الجنسية الكويتية ، تبعا لما يتمشى مع مصلحة الدولة .

ولقد شهدت السنوات الاخيرة اتجاه سياسة الدولة نحو تضييق منح الجنسية الكويتية ، نتيجة لان اعدادا كبيرة من البدو قد حصلوا عليها ، فأرهقوا كاهل الدولة باعبائهم ، وستتبع سياسة جديدة هادفة ، بحيث ان منح تلك الجنسية سيقتصر على من ولد في الكويت وعاش فيها مدة طويلة وتعلم بمدارسها، حتى تزيد من عدد الفنيين والمتعلمين تعليما عاليا لتسد النقص الذى تعانيه في ذلك المجال . اما اذا حادت الدولة عن تلك السياسة فانها ستواجه عدة مشاكل منها .

أ — تفوق عدد المهاجرين بنسبة اكبر مما هى عليه الان في المستقبل .

ب — عدم الاستقرار لمن ولد وعاش في دولة الكويت .

جـ — حدوث هجرة عكسية لدى من ادى خدمات جليلة للبلاد .

ان التجمد الحالى لمنح الجنسية الكويتية ما هو الا لاتاحة الوقت اللازم لايلاء ذلك الموضوع مزيدا من الدرس ، من قبل مجلس التخطيط ، حتى لا يصبح الهدف من كسب الجنسية الكويتية هو توطيد المراكز ، او الرغبة في المساعدات، التى تقدمها الدولة لمن حصل عليها .

ثالثا : الهجرة والمستقبل الاقتصادى للكويت :

بدأت فرص العمل المتوفرة للمهاجرين بدولة الكويت منذ عام ١٩٤٦ ، وربما قبل ذلك التاريخ ، فكانت معدلات الهجرة تتناسب طرديا مع فرص انعمل المتاحة نتيجة لاكتشاف النفط في العام المذكور ، وعلى اثره ايضا اصبح العاملون في الانشطة القتصادية الاخرى يتزايدون باستمرار • لذلك اتسم هذا العامل بانه اشد عوامل الجذب الكامنة بالدولة(١) •

وترتبط الهجرة ارتباطا وثيقا بالمستقبل الاقتصادى للكويت ، لهذا وضع مجلس التخطيط مشروعة لخطة التنمية الخمسية الثانية للسنوات : ٧٦/٧٧ ــ ٨٠/١٩٨١ ، وتمثل تلك الخطة انطلاقة جديدة في ميدان التخطيط ، لكونها تستند الى تصور بعيد المدى للتنمية الشاملة ، تمتد الى نهاية القرن الحالى •

ومن سمات هذه الخطة انها تنتهج اسلوبا جديدا من اساليب التخطيط ، يعتمد على تحديد اهداف كمية ــ كلما كان ذلك ممكنا ــ لمختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية ، خاصة ان البلاد شهدت منذ بداية السبعينات احداثا هامة ، كان من نتيجتها ظهور ما يمكن ان يسمى « بفورة العائدات النفطية » واول هذه الاحداث مؤتمر طهران الذى انعقد في عام ١٩٧٠ ، وحددت خلاله معادلات وصيغ جديدة لتسعير النفط الخام ، مما نجم عن تزايد ملحوظ في العائدات المالية للدول النفطية ، وتحرير النفط من صيغ الاسعار المعلنة من قبل الاحتكارات البترولية ، فشرعت الدول النفطية باعلان الاسعار الخاصة بنفطها من قبلها مباشرة ، وبعد التشاور فيما بينها من خلال منظمة « الاوبك » الدولية، تبع ذلك كله فرض الدول النفطية مشاركتها في ملكية الشركات النفطية العاملة في اراضيها ، وانتهى الامر بالنسبة لدولة الكويت الى فرض سيطرتها الكاملة بامتلاك الحصص المتبقية لشركات النفط الأجنبية في شركة نفط الكويت •

وبالرغم من التزايد المستمر ــ للفوائض ــ المتاحة للاستثمار فما زال الاقتصاد الكويتى يعانى من ضيق القاعدة الانتاجية ، وضآلة مساهمتها في تكوين

---

(١) راجع ثانيا من الفصل الثانى الخاص بعوامل الجذب •

الناتج القومى ، فالقطاع الزراعى محدود نسبيا ، والقطاع الصناعى ما زال صغيرا، وتنحصر امكاناته في بعض الصناعات « البتروكيماوية » وبعض صناعات مواد البناء ، والصناعات الصغيرة ، كما ان قطاع الخدمات لم يصل بعد الى المستوى المطلوب للمساهمة في عملية التنمية بشكل فعال . وعلى الرغم من النشاط الملحوظ في قطاع التجارة الا انه يتأثر من ناحية حجمه وتركيبه بمحدودية القطاع الانتاجى، وامكاناته على التوسع في المستقبل .

ويعتمد الاقتصاد اعتمادا يكاد يكون كاملا على الاستيراد في سد معظم احتياجاته وتؤدى هذه الطبيعة « المفتوحة » الى تعرضة الشديد لتقلبات الاسعار الخارجية ، وتأثره المباشر بهذه التقلبات ، وتساعد هذه الطبيعة ، وهيكل السوق المحلية على تفاقم ارتفاع مستوى الاسعار ، فيؤدى ذلك الى تزايد تكاليف الانتاج من ناحية ، وارتفاع تكاليف المعيشة من ناحية اخرى(١) .

مما سبق نجد ان السنوات الخمس الماضية حفلت بتطورات جذرية فيقطاع النفط ، كان اهمها رفع اسعار النفط الخام ، وايلولة ملكية الشركات العاملة الى الدولة ، وسوف تشهد الاعوام القادمة تطورات لا تقل اهمية عن التطورات السابقة ، اذ ستقوم بتوسيع القاعدة الانتاجية للانشطة النفطية المختلفة ، وتسويق البترول على المستويين المحلى والعالمى .

ومن اجل الاضطلاع بهذه المهام على احسن وجه فقد تم اعداد تلك الخطة لتنمية القطاع النفطى ، وتغطى كافة الاوجه والانشطة في مجال صناعة النفط بالكويت ، وتتضمن ايضا ، توضيح الاهداف والاستراتيجيات لسياسة الدولة النفطية في السنوات الخمس القادمة ، التى حددت بها الخطة ، وتحديد العوامل الرئيسية التى تتحكم في تنمية هذا القطاع خلال هذه الفترة بالنسبة لانتاج النفط الخام ، ومستوى اسعاره ، ومواجهة الاحتياجات المحلية من المواد الاولية .

وترمى الخطة ذاتها الى التوسع في تصنيع الثروة البترولية ، لتحقيق الاهداف والاستراتيجيات التالية : ــ

---

(١) مجلس التخطيط ، مشروع خطة التنمية الخمسية ٧٧/٧٦ ــ ١٩٨١/٨٠ ، المرجع السابق ، ص ١ .

١ ــ تنويع مصادر الدخل : وذلك بالاقلال من التركيز على مصدر واحد، باقامة وتوسيع العديد من المشروعات التى تحقق مراحل التصنيع للنفط ، والغاز، وتوفير الخدمات الفنية والتسويقية ، لنقل النفط الخام والمنتجات النفطية .

٢ ــ تحقيق نمو متوازن ومتكامل للقطاع : وذلك بهدف الوصول الى الاستغلال الامثل لموارد القطاع من النفط ، عن طريق تحديد معدلات النمو المثلى لكافة الانشطة والاجزاء التى يتكون منها والتنسيق فيما بينها ، لتأمين التوازن للقطاع بأكمله .

٣ ــ اعداد وتطوير الكفاءات المحلية اللازمة ، لادارة صناعة النفط : وذلك بالعمل على تحقيق تقدم الكفاءات الكويتية المؤهلة ، ورفع مستواها ماديا ومعنويا كما ونوعا ، وتتعاظم اهمية هذا الهدف بعد نجاح الدولة في تحقيق السيطرة الوطنية الكاملة في الشركات العامة في هذا القطاع .

٤ ــ ادماج قطاع النفط بالاقتصاد الوطنى:وذلك بزيادة التشابك الاقتصادى بين قطاع النفط من جهة ، وبين الانشطة المحلية غير النفطية من جهة اخرى ، من خلال الاستمرار في التصنيع النفط ، والاستفادة من مشتقاته في الصناعة ، من اجل توسيع القاعدة الصناعية في البلاد ، والتقليل من واردات السلع التى يمكن انتاجها محليا باسعار منافسة(١) .

بالاضافة الى ما سبق يتبين من الدراسات ان صادرات (الاوبك) من النفط الخام سوف تزداد بنسبة (٥٪) سنويا خلال الاعوام ٧٦ الى ١٩٨٠ . ويفترض ذلك ازدياد اسعار النفط الخام بنفس معدلات الزيادة في التضخم العالمى في هذه الفترة .

ومن المرجح ان تحتفظ الكويت بنسبة (٨٪) من صادرات الاوبك ــ وهو معدل حصتها في سنتى ٧٤ ، ١٩٧٥ ــ وذلك بعد تعديل النمط الهيكلى لاسعار النفط الخام . وفي هذه الحالة سوف تنمو صادرات الكويت بنسبة اعلى قليلا

(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ١٧١ .

من نسبة الزيادة في صادرات الاوبك ، وهذا يؤكد ضرورة البحث عن اسواق جديدة او التوسع في الاسواق الحالية للنفط الكويتى •

ويقدر ازدياد القوة العاملة في قطاع النفط من (٩٢٤٢) شخصا في سنة الاساس ١٩٧٥ الى (١٢٧٩٤) شخصا في عام ١٩٨٠، اى ان نسبة الزيادة في القوة العاملة ستكون (٣٨٪) في عام ١٩٨٠ •

ويبلغ اجمالى تكاليف القوة العاملة التراكمى خلال سنوات الخطة نحو (٣٣٤٫١) مليون دينار ، بمتوسط قدره (٦٦٫٨) مليون دينار في السنة ، ويتوقع ان ترتفع تكلفة القوة العاملة من (٤٥٫٩) مليون دينار في سنة ١٩٧٥ الى نحو (٧٨٫٧) مليون دينار في عام ١٩٨٠ ، بزيادة قدرها (٧٢٪) عن سنة الاساس(١) •

اما بالنسبة للصناعات التحويلية ، التى تتسم تنميتها ضمن اطار التخطيط طويل المدى ، وفي نطاق الخطة المرحلية للسنوات الخمس القادمة ، بأهمية خاصة نظرا لعلاقتها الوثيقة بالهدف بعيد المدى للتنمية الشاملة في الدولة ، ومن الطبيعى الا تشكل التنمية الصناعية هدفا في حد ذاتها ، بل يجب النظر اليها على انها من الوسائل الفعالة لخلق طاقات منتجة يتولد عنها دخل اصيل ومتجدد ، كما ينجم عنها فرص عمل مجدية تستوعب مؤهلات الاجيال الحالية والقادمة ، وخبراتهم ومهاراتهم •

ومن شأن التنمية الصناعية ايضا المساعدة على تحويل جانب من المدخرات المتحصلة من انتاج النفط والغاز الطبيعى الى اصول ثابتة منتجة ، وهى بذلك تعوض بشكل تلقائى بعض التناقص في مخزون الثروة النفطية ، التى تشكل العماد الاساسى للكيان الاقتصادى في البلاد •

ويتطلب هذا الوضع الخاص للصناعة توجيه المزيد من العناية وبذل الكثير من الجهد في سبيل وضع التنمية الصناعية في المسار الصحيح ، لكى تؤتى ثمارها بالصورة التى تتماشى وتوقعات التنمية الشاملة •

---

(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ١٩٥ .

ويبلغ عدد المنشآت التى تعمل في نشاط الصناعات التحويلية في عام ١٩٧٤ بحسب نتائج احصاء الانتاج الصناعى (٢٩٨٥) منشأة ، وعدد العاملين فيها (٢٦٨٢٢) نسمة ، او ما يعادل نحو (١٠ر٠٪) من قوة العمل الاجمالية ، وتبلغ قيمة الانتاج الصناعى نحو (٣٦٤ر٤) مليون دينار(٢) •

لذلك تركز الخطة على اعتبار الصناعة من المجالات الاساسية لتنويع مصادر الدخل القومى ، وذلك باتباع مبادىء التنمية الرشيدة في مجال الصناعات التحويلية استمرارا لسياسة الدولة المتمثلة في القانون رقم (٦) لسنة ١٩٦٥ الذى وضع اسس التنظيم العلمى للصناعة ، ومبادىء التنمية الصناعية السليمة •

وبالاستناد الى هذه الاسس والمبادىء تستهدف خطة تنمية القطاع الصناعى بصفة عامة تحقيق التوسع المطلوب في الانتاج ، وتنويع المنتجات الصناعية لتلبية احتياجات السوق المحلية ، والسوق الخليجية ، والسوق العربية عامة ، بالاضافة الى الاسواق العالمية(١) •

واهتمت الخطة كذلك بتنمية قطاع الزراعة التى من شأنها تخفيف اعتماد البلاد على استيراد المواد الغذائية من الخارج،والمساهمة في زيادة الناتج المحلى، وتنويع مصادر الدخل ، وخلق فرص جديدة من الاستثمار الاقتصادى ، كما ان زيادة المساحة المزروعة تساعد على تحسين ظروف البيئة ، والاحوال الجوية ، وتبلغ الارض ـ الصالحة للزراعة بدولة الكويت (١٥٣٨٤٩) هكتار اى بنسبة (٦٣ر٨٪) من مجموع المساحة الكلية للدولة(٢) •

وتقدر احتياجات الخطة من القوى العاملة بنحو (١٥٠٠) عامل زراعى ، وذلك لتهيئة (٢٠٠٠) هكتار لزراعة الخضروات والاعلاف •

وكذلك تستهدف الخطة تنمية الموارد المحجرية ، ويتحدد الانتاج المستهدف من تلك الموارد تبعا للتوسع المنتظر في قطاع التشييد والبناء ، ولقد بلغ عدد

---

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢١٦ •

(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٢٤ •

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٠١ •

العاملين بذلك القطاع (٣٨٣) عاملا في عام ١٩٧٥ ، وذلك بخلاف العاملين في استخراج الموارد المحجرية في بعض قطاعات النشاط الاقتصادى الاخرى ، وتقدر الاحتياجات الاضافية من قوة العمل خلال سنوات الخطة بنحو (٢٧٠) عاملا ، بحيث يصل عدد المشتغلين في هذا النشاط نحو (٦٦٠) عاملا(٣) .

ويعد قطاع التجارة عصب الاقتصاد المحلى ، لامدادة القطاعات الانتاجية باحتياجاتها من المستلزمات السلعية والخدمات ، بالاضافة الى دوره في تزويد جمهور المستهلكين بالسلع اللازمة لاشباع حاجاتهم .

وبلغ عدد المنشآت التجارية (١٢٣٠٢) منشأة حسب احصاء المنشآت في عام ١٩٧٣ ، ويعمل بها (٤١٣٢٩) عاملا ، ويقدر نصيب الفرد من السكان في العام المذكور من مجموع المبيعات الموجهة للمستهلك مباشرة حوالى (٣٨٠) دينارا(١) .

ويتميز الاقتصاد الكويتى بدرجة عالية من الانكشاف ، فتقدر النسبة المئوية لمجموع قيمة الواردات والصادرات من مجموع قيمة الناتج المحلى الاجمالى بنحو (٧٧٪) في عام ١٩٧٤/٧٣ ، ويرجع ارتفاع هذه النسبة الى اعتماد البلاد اعتمادا رئيسيا على استيراد معظم احتياجات الاقتصاد الوطنى .

بالاضافة الى ما سبق يدل الميزان التجارى على وجود فائض بلغت قيمته (٣٧٥٩٫٧) مليون دينار في عام ١٩٧٤ ، الا انه اذا استبعدت قيمة الصادرات النفطية يتحول هذا الفائض الى عجز ، نظرا لانخفاض قيمة الصادرات غير النفطية، والارتفاع المطرد في قيمة الواردات ، وقد ارتفع هذا العجز من (١٢٠٫٦) مليون دينار في عام ١٩٦٥ الى (٣٣٧٫٩) مليون دينار في عام ١٩٧٤ ، وهذا يعكس ظاهرة ضيق القاعدة الانتاجية في الاقتصاد الكويتى،فيقتضى ذلك السعى الى تنويع الانتاج وزيادة الطاقات وهو ما تستهدفه الخطة .

وبناء على الاهداف السابقة قدرت الخطة حجم الطلب على العمالة لكل

---

(٣) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢١٥ .
(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٣٩ .

قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادى ، وقد تم تقدير هذه الاحتياجات على اساس المشروعات المقررة في الخطة لكل قطاع ، وعلى اساس العمالة اللازمة لتشغيل الاستثمارات المقدرة ، وفي ضوء معدلات النمو الاقتصادى المستهدف ، مع اخذ الاحتياجات الفعلية للمشروعات في الحسبان في جميع الحالات(٢) .

ان حجم الطلب على قوة العمل في القطاعات السلعية الستة التى تشمل الزراعة،والصيد،والنفط والمحاجر،والصناعات التحويلية،وقطاع الكهرباء والمياه، ، يقدر بحوالى (٩ر٦٣) الف عامل ، وبنسبة (٥ر١٥٪)،وفي قطاع التشييد والبناء (٠ر٤٢) الف عامل وبنسبة (٢ر١٠٪)،وفي القطاعات الاقتصادية الاخرى وهى التجارة،والنقل والتخزين،والتمويل والتموين والعقارات بنحو (٨ر٨٠) الف عامل اى بنسبة (٥ر١٩٪)،ويستأثر قطاع الادارة العامة والدفاع بنحو (٦ر٩١) الف عامل ، اى بنسبة (٢ر٢٢٪)،اما قطاعات الخدمات الاخرى ، بما فيها المواصلات، فيبلغ تقدير حجم الطلب فيها (٩ر١٣٣) الف عامل ، اى بنسبة (٦ر٣٢٪) من مجموع الطلب ، ولذلك يصبح حجم الطلب الكلى على قوة العمل (٤١٢٢٠٠) عامل(١) .

ويختلف نصيب اقسام النشاط الاقتصادى من المجموعات المهنية المختلفة، وفقا لطبيعة المشروعات المزمع تنفيذها ،كما تتوزع كل مجموعة من المجموعات المهنية على اقسام النشاط الاقتصادى المختلفة ، بحسب احتياجات كل نشاط .

ويقدر عدد الكويتيين المنتظر بقاؤهم في قوة العمل حتى نهاية فترة الخطة بنحو (٢ر٨١) الف عامل ، كما يقدر عدد الكويتيين المنتظر دخولهم سوق العمل خلال هذه الفترة بنحو (٤ر٣٠) الف عامل ، وبذلك يكون تقدير مجموع قوة العمل الكويتية في عام ١٩٨١/٨٠ هو (١١٩٦٠٠) عاملا .

وبالمقابل يقدر عدد افراد قوة العمل الوافدة المتوقع بقاؤها في البلاد حتى السنة الاخيرة من الخطة بنحو (١٥٥) الف عامل ، وذلك بفرض بقاء مستوى استقرار الافراد الوافدين على ما هو عليه خلال تلك الفترة .

---

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٤ .
(١) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٥ .

وبذلك يكون التقدير الاجمالى المتوقع للمعروض من قوة العمل الكويتية، بالاضافة الى قوة العمل الوافدة التى ستستقر بالدولة حتى عام ١٩٨٠ ، هـــو (٢٧٤ر٦) الف عامل .

ولما كان تقدير الطلب الاجمالى على قوة العمل في السنة الاخيرة للخطة هو (٤١٢ر٣) الف عامل ، فان عدد افراد قوة العمل اللازم استقدامها لتحقيق اهداف المشروعات التى تتضمنها الخطة الخمسية الثانية يقدر بنحو (١٣٧ر٦) الف عامل . وسيصبح عدد السكان المهاجرين في اخر سنة بالخطة (٧٧٣ر٤) الف نسمة اى بنسبة (٥٤ر٤٪) من مجموعة سكان دولة الكويت ، الذى يقدر عددهم في تلك السنة بنحو (١٤٢٢) الف نسمة(٢) .

من خلال عرضنا السابق يتضح ان المستقبل الاقتصادى للكويت يحتم استمرار الهجرة اليها ، حتى يصبح بامكانها تطبيق اهداف تلك الخطة على الوجه الاكمـــل .

---

(٢) مجلس التخطيط ، المرجع السابق ، ص ٢٨



خاتمــــة

خاتمة :

الكويت مدينة حديثة لا ذكر لها في تاريخ العرب القديم ، وفي بداية القرن الثامن عشر نزل آل صباح ومن معهم من اسر بالقرب منها ، باذن من بنى خالد، الذين كانت الكويت في ذلك الوقت تحت نفوذهم ، وبذلك بدأ نجمها في الظهور منذ عام ١٧١٢ .

وفي عام ١٩٤٦ تم شحن اول دفعة من نفط الكويت،فبدأت بذلك عهدا اقتصاديا جديدا،تفجرت فيه طاقة البلاد الضخمة في انتاج النفط وتصديره،وعلى اثر ذلك تفجرت ايضا فورة عمرانية واجتماعية تغيرت خلالها معالم البلاد تغيرا جوهريا ، فأصبحت شركات النفط تستجلب عمالها من الخارج،وتطورت اعداد المهاجرين من سنة لاخرى .

وما ان حل عام ١٩٧٥ حتى اصبح عدد سكان الكويت يبلغ (٩٩٤٨٣٧) نسبة ، كان نصيب السكان المهاجرين منه (٥٢٢٧٤٩) نسمة ، اى بنسبة ٥٢٫٦٪ من مجموع سكان الدولة ، وتشغل دولة الكويت مساحة مقدارها ١٧٨٢٠ كيلو متر مربع ، فهى اذن قطر قليل السكان ، فنسبة الارض للسكان او ما يعبر عنها بالكثافة السكانية الخام ــ بلغت ٥٨٫٦ نسمة/كيلومتر مربع .

ثم تضاعف عدد السكان بالدولة عدة مرات في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ ، فقد زاد بنسبة ٣٨٠٪ في الفترة الزمنية المذكورة ، وبذلك تزايد اعداد السكان بدولة الكويت باطراد من تعداد لآخر ، وبمعدلات نمو مرتفعة فاقت فيها اقرانها من دول الخليج العربى ــ كالبحرين وقطر ودولة الامارات ــ وترجع هذه الزيادة المرتفعة لعاملين هما الهجرة والزيادة الطبيعية .

وتزايد السكان بالدولة بتلك الصورة بحيث اصبح سكانها خليطا غير متجانس ــ على الرغم من غلبة العنصر العربى ــ فصار من الضرورى وضع نظام للجنسية ، فصدرت على اثر ذلك عدة قوانين تتعلق بذلك الشأن في الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٧٢ ، كمحاولة لتوضيح الفرق بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين .

وقد كان للعدوان الاسرائيلى المتكرر على الدول العربية ، بخاصة العدوان

الذى حدث في عام ١٩٦٧ الاثر الكبير في وفود اعداد كبيرة من المهاجرين الى دولة الكويت ، بحيث يختلف تكوين تلك الهجرة عن سابقتها في انها كانت مكونة من الاطفال صغار السن،والاناث اللاتى كن في سن الشباب،اما الدول المصدرة لهؤلاء فهى : الاردن وفلسطين ومصر وسوريا ولبنان ، وهذه الدول تعد من اهم الدول المصدرة للمهاجرين الى دولة الكويت منذ عام ١٩٤٦ ٠

ان عملية التنظيم التى سادت الدولة ، وعلى نطاق واسع منذ عام ١٩٥٧ ، أثرت تأثيرا فعالا في نمط توزيع السكان المهاجرين ، ومعدل نموهم في مناطق الدولة المختلفة ، بحيث فاق المعدل مثيله لدى السكان الاصليين ، في الفترتين التعداديتين الثالثة والرابعة ٠

اما فيما يختص بمكونى النمو السكانى للمهاجرين ، فقد تفاوت ما يساهم به كل من صافي الهجرة والزيادة الطبيعية لديهم ، فقد كان صافي الهجرة يسهم بنسبة تفوق ما تسهم به الزيادة الطبيعية في الفترات التعدادية الثلاث ، ومنذ الفترة التعدادية الرابعة اصبحت الزيادة الطبيعية تسهم بما يزيد على ٦٠٪ من مجموع النمو السكانى للمهاجرين ٠

وقد سجل السكان المهاجرون هجرة عكسية في سنوات عديدة خلال الفترة التى تمتد من ١٩٦١ الى ١٩٧٤ ، تنيجة لخضوع وفود المهاجرين لدولة الكويت الى سلسلة من القيود منذ عام ١٩٦٩ ، بعد ان استبدلت بالهجرة المفتوحة هجرة اخرى تعتمد على مدى الحاجة لدخولهم ٠ الا ان الكويت تشارك الدول النامية في عدم اهتمامها بعمل سجلات دقيقة ، للحصول على البيانات الكافية الخاصةبالهجرة٠

ان الحجم الكلى للاقامات الممنوحة للسكان المهاجرين بدولة الكويت يتجه نحو الارتفاع من سنة لاخرى ، غير ان ٩٠.٪ من مجموع تلك الاقامات تمنح للجنسيات العربية ، اما النسبة الباقية فمعظمها من نصيب الجنسية الايرانية ، ومع ذلك يتضح انهما تشكلان نسبة لا يستهان بها بين الجنسيات المختلفة الموجودة بدولة الكويت ، وذلك لدخول معظم افراد هاتين الجنسيتين بطريقة غير مشروعة للبلاد ٠

يميل السكان المهاجرون للاستقرار بالدولة ، فقد بلغ متوسط مدة الاقامة

لجميع السكان الوافدين في عام ١٩٧٠ (٧ر٥ سنة) ، الا ان الفئات العلمية التى تتضمن العاملين بالمهن الفنية والعلمية هم اكثر الفئات المهنية من حيث عـدم الاستقرار ، ولهذه الظاهرة خطورتها على الكويت، بما تشكله هذه الفئة من اهمية ، بخاصة انها غير متوافرة بأبناء الدولة الاصليين ، لذلك يجب أن تشجع الكويت هذه الفئة على الاستقرار بأن تقدم لهم الامتيازات ذاتها ، التى تقدمها لابنائها الاصليين .

ان المرافقة والعمل الحكومى كانا اهم سببين لوفود السكان المهاجرين الى دولة الكويت،الا ان العمل الخاص يشكل العامل الرئيسى لدى الجنسيات جميعا للرغبة في الكسب السريع ، بخاصة ان العامل الاقتصادى يشكل اهم عوامل الجذب الكامنة بدولة الكويت .

لقد حققت الزيادة الطبيعية المرتفعة بين السكان المهاجرين ، ارتفاعا لحجم الاسرة غير الكويتية ، وارتفاع هاتين الظاهرتين يشكل مؤشرا هاما في قياس ظواهر استقرار هؤلاء المهاجرين من جهة ، وقوة العمل لديهم بوجه خاص من جهة اخرى ، فبدأت فئة السكان المهاجرين تمثل شريحة سكانية ، لها بعض خصائص المجتمع المحلى .

مثلت الدول العربية نسبة مقدارها ٨٠٪ من مجموع السكان المهاجرين الى دولة الكويت في عام ١٩٧٠ ، وتصدرت الاردن وفلسطين هذه الدول جميعا بنسبة ٧ر٣٧٪ من مجموع السكان المهاجرين بدولة الكويت في العام المذكور ، تلتها الجنسيتان العراقية والايرانية بنسبة ١٠٪ لكل منهما ، ثم جمهورية مصر العربية بنسبة ٥ر٧٪ ، ثم الجمهورية العربية السورية بنسبة ٠ر٧٪ ، وبذلك نجد ان اهم الدول العربية وغير العربية المصدرة للمهاجرين الى دولة الكويت تعد اما من دول المواجهة ، او من الدول المجاورة للكويت ، ولا بد من التنويه بأن الهجرة في بداية عهدها كان يصدرها ايران والسعودية والعراق وعمان في بداية الخمسينات، الا انها بعد ذلك التاريخ اصبحت تفد من الهند وباكستان والاردن وفلسطين .

لقد اثبتت دراستنا هذه ان هناك علاقة وثيقة بين معدل نمو للسكان المهاجرين من جهة ، ومعدل نمو النفط من جهة اخرى ، ولذلك حدثت هجرة عكسية في

الفترة الزمنية التى تلت عام ١٩٧٠ ، بعد ان اتبعت الدولة سياسة الحد من انتاج النفط ، بهدف صيانة احتياطى النفط واطالة اجله •

ومن خلال تحليلنا لعوامل الجذب والدفع بدولة الكويت ، اتضح لنا ظاهرتان رئيسيتان ، هما : ظاهرة الفاقد من القوى العاملة ، وظاهرة تحول عوامل الجذب الى عوامع دفع ، وهاتان الظاهرتان تحدان من فاعلية عوامل الجذب الكامنةبالدولة•

وقد حققت محافظة حولى تركزا كبيرا فيها من الجنسيات العربية غيـر الكويتية ، في حين ان العاصمة حققت مثل هذا التركز للجنسيات الاسيوية غير العربية ، واخيرا نجد ان محافظة الاحمدى تركز بها معظم الجنسيات الاوربية والامريكية •

لقد تزايدت الكثافة السكانية ألفعلية لسكان دولة الكويت تزايدا سريعا، فبعد ان كانت تبلغ ١٣٧٦ نسمة/كيلومتر مربع ، في عام ١٩٥٧ ، اصبحت تعادل ٦٦٠٩ نسمة/كيلومتر مربع في عام ١٩٧٥ • ولقد كان لعامل الهجرة الاثر الفعال في ارتفاع هذه الكثافة ، فانها لدى السكان المهاجرين فاقت مثيلتها لدى السكان الاصليين منذ عام ١٩٦٥ ، فأصبحت مدينة حولى اكثر مناطق الكويت كثافـة بالسكان المهاجرين •

يتكون السكان المهاجرون في معظمهم من الذكور ، الا ان نسبة الذكور لديهم اتجهت نحو التناقص من تعداد لآخر ، فبعد ان كانت تعادل ٧٨ر٥٪ من مجموعهم في عام ١٩٥٧ اصبحت تعادل ٥٨ر٩٪ من المجموع في عام ١٩٧٥ ، وتأثير الهجرة في سكان الدولة كبير من حيث ارتفاع نسبة الذكور عما هى عليه لدى الاناث ، فهى تعادل ٥٥٪ من مجموع سكان الدولة في عام ١٩٧٥ •

ان نسبة النوع مرتفعة ايضا لدى السكان المهاجرين ، الا انها تتجه نحو التناقص ، ففى حين انها كانت تعادل ٣٦٥ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٥٧ ، اصبحت تعادل ١٤٣ر٢ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٧٥ ، وهذه النسب المرتفعة اثرت في سكان الدولة بحيث ان هذه النسبة النوعية اصبحت تعادل ١٢٠ر٩ ذكرا لكل مائة انثى في عام ١٩٧٥ ، ويساهم بتلك النسبة النوعية المرتفعة الفئات العمرية

الشابة للسكان المهاجرين التى تشكل نسبة تزيد على ٦٠٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ .

ان اهمية الهجرة لدولة الكويت تكمن في ان معظم هذه الهجرة تشكل قوة العمل التى تحتاجها الدولة ، فالمهاجرون يساهمون في جميع المهن بنسبة تفوق ما يساهم به السكان الاصليون ، مع التركز الواضح للسكان المهاجرين بقطاع الخدمات ، ثم الصناعة ، ثم التجارة ، واخيرا الزراعة بنسبة ضئيلة ، الا ان السكان المهاجرين النشيطين اقتصاديا تتجه نسبتهم نحو التناقص ، فقد بلغت ٨ر٥٠٪ من مجموعهم في عام ١٩٧٠ ، ومع ذلك فهى تشكل نسبة تزيد على ٧٠٪ من مجموع قوة العمل بالدولة .

وقد اظهرت قوة العمل بدولة الكويت بجانبيها الكويتى وغير الكويتى اتجاها ثابتا وبطيئا ، من حيث انتشارها في القطاعات الاقتصاديةالمختلفة ، في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٠ ، وبناء على ذلك فان سياسة الاحلال التى تهدف الدولة لاتباعها تجاه قوة العمل تسير ببط شديد ، لهذا ستعتمد الكويت ولفترة طويلة على القوة العاملة المستوردة،حتىتتمكن منان تصلالى الهدف الذى تصبوا اليه.

ينتشر الاميون وغير المؤهلين علميا بين قوة العمل الوافدة ، بخاصة انهم يشكلون نسبة تعادل ٥٨٪ من مجموع العاملين في القطاع الحكومى في عام ١٩٧٠ ، فلا بد اذن من ان تتبع الدولة سياسة حكيمة تجاه من يفدون اليها من اجل العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة ، والا فانها ستواجه في المستقبل القريب مشكلة تضخم اعداد العاملين الذين سيؤدون الاثر العكسى منهم ، بالاضافة الى انهم سيصبحون عالة على الدولة ويتركز معظم هؤلاء في محافظة حولى .

نتيجة لما سبق يتضح ان المؤهلين علميا من السكان المهاجرين يعدون نسبة ضيئلة ، وبما ان الدولة بحاجة ماسة لهم ، لذلك نوصى بأن تغير سياستها تجاه من يفد اليها ، بحيث تصبح تلك السياسة اكثر تشددا وذلك باضافة البند الخاص بالمستوى التعليمى للمهاجر في البطاقة التى يمليها قبل دخوله البلاد ، للحد من نسبة الاميين وغير المؤهلين علميا . بالاضافة الى انه على الدولة ان تشجع الكفايات

العلمية العربية على الهجرة الى الكويت ، فتوفر لهم جميع اسباب الراحة ، وتسهل لهم منح الجنسية الكويتية ان كانوا يرغبون فيها .

ان لتوافد السكان المهاجرين باعدادهم الكبيرة لدولة الكويت نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وديموجرافية في السكان الاصليين ، وهذه الاثار تارة سلبية، وتارة اخرى موجبة ، ولكن الاخيرة سجلت تفوقا كبيرا ، بحيث يكفى التوصل الى حقيقة انه لولا توافد المهاجرين باعدادهم الضخمة ، لما استطاعت الكويت ان ترسى دعائمها وتصبح على ما هى عليه الان ، فان السكان المهاجرين يمثلون العنصر الحاسم في عملية التنمية ، لذلك تحملت الدولة آثارهم الاجتماعية السلبية التى تمثلت في انتشار ظاهرة العشيش ، وارتفاع اعداد سكان البادية ، واخيرا تزايد اعداد السكان المتسللين للدولة بطريقة غير مشروعة ، وبامكانيات الدولة المادية القوية ان تتلافى معظم تلك الاثار .

لم ترسم الدولة سياسة تجاه السكان المهاجرين حتى عام ١٩٦٧ ، اما بعد ذلك ــ اى منذ العام المذكور فقط ، اتجهت الدولة الى رسم سياسة جادة ، بخاصة بعد ان توافدت اعداد كبيرة من المهاجرين في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، فانتقلت صلاحية منح شهادة عدم الممانعة من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الى وزارة الداخلية ، التى كانت دوما المرجع الاصلح لاصدار مثل هذه الشهادات ، غير انه لم يتوافر للوزارة المذكورة الجهاز اللازم للتحقق من احتياجات الدولة الفعلية لهم ، وللتحقق من الظروف المحيطة بسوق العمل .

ومنذ عام ١٩٧١ بدأ مجلس التخطيط يولى عناية لدراسة ذلك الموضوع ، وعلى اثر هذا اتخذت عدة اساليب تتبع بين وزارة الداخلية من جهة ، ووزارة التجارة والصناعة الى جانب الشركات الخاصة من جهة اخرى ، بخاصة ان الوضع في الكويت يختلف عما هو عليه في اى بلد آخر ، فان اغلب الوافدين اليه يعدون من الايدى العاملة . لذلك فان السياسة طويلة المدى التى وضعتها الدولة

تجاه المهاجرين ، ركزت في معظمها على تنمية الموارد البشرية المحلية ، نتيجة للظروف المعقدة المحيطة بالسكان المهاجرين ، اذا ارادت رسم سياسة خاصة بهم ، تنتهجها تجاههم على المدى الطويل •

ان النتيجة الاخيرة التى توصلت اليها تتمثل في ان هناك ارتباطا وثيقا بين الهجرة ، والمستقبل الاقتصادى للكويت ، بخاصة بعد ان اتضح من الخطة الخمسية الثانية للتنمية التى وضعت في اطار استراتيجية حتى نهاية القرن الحالى — ان المستقبل الاقتصادى للكويت يحتم استمرار الهجرة اليها لتتمكن من تطبيق اهداف الخطة المذكورة على الوجه الاكمل •

اولا ـ المصادر والمراجع العربية :

١ ـ المصادر الاحصائية : ـ

دائرة الشئون الاجتماعية : تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ، الكويت ، ١٩٥٩ .

تعداد سكان الكويت لسنة ١٩٥٧ ،بعض الجداول التفصيلية، الكويت ١٩٥٩ .

مجلس التخطيط : احصاء العاملين بالحكومة ، الكويت ، ١٩٧٣ .

ادارة تخطيط القوى العاملة ، مخرجات التعليم حتى عام ١٩٩٥ ، الكويت ، ١٩٧٤ .

الادارة المركزية للأحصاء ، الاحصاءات الزراعية ١٩٧٤/٧٣ ، الكويت ، ١٩٧٥ .

الادارة المركزية للاحصاء ، تعداد السكان العام ١٩٦٥ ، الكويت ، ١٩٦٥ .

الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ ، الجزء الاول ، بيانات على مستوي الدولة ، الكويت، ١٩٧٢ .

الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠، الجزء الثانى ، بيانات على مستوى الوحدات الادارية ، الكويت ، ١٩٧٢ .

الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان ١٩٧٥ ، نتائج أولية ، الكويت ، ١٩٧٥ .

مجلس التخطيط : المجموعة الاحصائية السنوية من (١٩٦٤ ـ ١٩٧٦) .
النشرة السنوية للاحصاءات الحيوية (١٩٦٧ ـ ١٩٧٣) .
النشرة السنوية لتحليل الاحصاءات الحيوية (١٩٧٤ ـ ١٩٧٥) .

وزارة الصحة العامة : التقرير السنوى للاحصاءات الصحية والحيوية ١٩٥٨ ـ ١٩٦٢ ، الكويت ، ١٩٦٣ .
التقرير السنوى للاحصاءات الصحية والحيوية لعام ١٩٦٤ ، الكويت ، ١٩٦٥ .

وزارة الشئون الاجتماعية والعمل : تعداد السكان العام ١٩٦١ ، نتائج اولية ، الكويت ، ١٩٦١ .

وفاء الحمد : احصاءات سكانية للتعدادات ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ١٩٧٠ ، موزعة حسب السن والجنسية والنوع والمهن واقسام النشاط الاقتصادى ، احصاءات مقدمة لادارة التخطيط الاجتماعى بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٤ .

٢ ـ المصادر غير الاحصائية : ـ

ا ـ التقارير :

البنك الدولى للانشاء والتعمير : التنمية الاقتصادية في الكويت، تقرير البعثتين اللتين نظمهما البنك الدولى للانشاء والتعمير ١٩٦١ ، ١٩٦٣ ، ترجمة صلاح الدين الدباغ ومراجعة الدكتور محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٥ .

جاكوب تايس : نص تقرير الدكتور جاكوب تايسى المرفوع الى المجلس البلدى ببلدية الكويت عن زيارته الثالثة الى الكويت ، الكويت ، ١٩٦٢ .

جاكوب تايس : وقائع الاجتماع المنعقد للبروفسور جاكوب تايس خبير التنظيم في المجلس البلدى ببلدية الكويت ، الكويت ١٩٦٢ .

صفوح الاخرس : عوامل استقرار قوة العمل غير الكويتية في دولة الكويت ، تقرير مقدم لمجلس التخطيط الكويتى ، تقرير غير منشور ، الكويت ، ١٩٧٥ .

ماجد بدر الدين : الاقتصادى الكويتي عام ١٩٧١ ، تقرير اقتصادى صادر عن الدائرة الاقتصادية في غرفة تجارة وصناعة الكويت ، مراجعة هيثم الملوحى ، الكويت ، ١٩٧٢ .

مجلس التخطيط : ادارة تخطيط القوى العاملة ، استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، تقرير غير منشور ، الكويت ، ١٩٧٥ .

تقرير لجنة بحث توصيات دراسة استراتيجية حركة القوى العاملة في الكويت ، الكويت ، ١٩٧٦ .

مشكلات التسجيل الصحى في الكويت ، تقرير غير منشور، الكويت ، ١٩٧٤ .

محمد ربيع : التغيرات الاقتصادية في المنطقة العربية واثرها على سوق العمل في الكويت ، تقرير غير منشور مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٥ .

مليحة عبد الله الحسين : قوة العمل الايرانية بدولة الكويت ، تقرير غير منشور مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٤ .

هشام رزوقى : قوة العمل العراقية في الكويت ، تقرير غير منشور مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٤ .

وزارة البلدية : تقرير عن اعمال وقرارات المجلس البلدى للفترة الواقعة من يناير سنة ١٩٦٠ الى يونيو سنة ١٩٦٣ ، تقرير غير منشور ، الكويت ، ١٩٦٣ .

وزارة التربية : التقرير السنوى ١٩٦٧ ــ ١٩٦٨ ، الكويت ، ١٩٦٩ .

ب ــ البحوث :

فؤاد الفلاح : بعض مشاكل الجهاز الوظيفى الحكومى في دولة الكويت ، بحث مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٦ .

الوضع الراهن للجهاز الوظيفى الحكومى ، بحث مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٦ .

مجلس التخطيط : الادارة الاقتصادية ، المشكلة الاسكانية والملامح الاساسية لخطة التنمية الاسكانية الشاملة ، الكويت ، بدون تاريخ .

ادارة تخطيط القوى العاملة ، خطة التدريب المهنى ٧٦/٧٧ ــ ٨٠/١٩٨١ ، الكويت ، ١٩٧٥ .

ادارة تخطيط القوى العاملة ، سياسة التعليم الجامعى واهدافه ، الكويت ، ١٩٧٥ .

مجلس التخطيط : ادار ةتخطيط القوى العاملة ، المعهد الوطنى لتنمية القيادات الادارية ، اعداد فؤاد الفلاح ، الكويت ، ١٩٧٦ .

الادارة المركزية للاحصاء ، الاوضاع الاحصائية في الكويت ، اعداد عامر ذياب التميمى ، الكويته ، ١٩٧٤ .

الادارة المركزية للاحصاء ، تقدير اعداد السكان بالعينة عام ١٩٧٢ ، الكويت ، ١٩٧٢ .

الادارة المركزية للاحصاء ، تقدير اعداد السكان بالعينة عام ١٩٧٣ ، الكويت ، ١٩٧٣ .

الادارة المركزية للاحصاء ، العمالة في الادارة الحكومية ، عرض تحليلى لنتائج احصاء العاملين بالحكومة في فبراير ١٩٧٢ ، الكويت ، ١٩٧٣ .

الاوضاع الاقتصادية في دولة الكويت ٦٣/٦٤ ــ ٧٧/١٩٧٨ ، الكويت ، ١٩٦٨ .

التعليم وتنمية القوى العاملة ، المجلد الاول ، الكويت ، ١٩٧١ .

الجلسة من ١ الى ١٦ للفترة من ٢٥ ابريل عام ١٩٧١ الى ٥ ديسمبر ١٩٧١ ، اعداد لجنة السياسة السكانية ، المجلد الاول ، الكويت ، ١٩٧١ .

خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ٦٧/٦٨ ــ ٧١/١٩٧٢ ، الخطط القطاعية ، الكويت ، ١٩٦٨ .

خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ٦٧/٦٨ ــ ٧١/١٩٧٢ ، الكويت ، ١٩٦٨ .

السياسة السكانية ومقوماتها في دولة الكويت ، لجنة السياسة السكانية ، الكويت ، ١٩٧١ .

مجلس التخطيط : مشروع خطة التنمية الخمسية الثانية ٧٧/٧٦ – ٨٠/١٩٨١ ، بحث غير منشور ، الكويت ، ١٩٧٦ .
نحو التخطيط الشامل في الكويت ، الكويت ، ١٩٦٤ .

محمد السايح : تقدير العرض والطلب على قوة العمل في عامى ٧٥ و ١٩٨٠ ، بحث غير منشور مقدم لادارة تخطيط القوى العاملة بمجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٧٥ .

محمد على الخرس : تطور النمو السكانى واثره على القوى العاملة بدولة الكويت، بحث مقدم للمركز الديموجرافي لشمال افريقيا ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

محمد همام الهاشمى : السياسة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعى في الكويت ، بحث مقدم لمجلس التخطيط الكويتى ، الكويت ، ١٩٧٦ .

معهد ستانفورد للبحوث : التاثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن زيادة التعويضات الممنوحة في الفترة من ٧١/١٩٧٢ ، بتكليف من مجلس التخطيط الكويتى ، الكويت ، ١٩٧٣ .

ج ــ الكتب :

احمد البشر : مقالات عن الكويت ، الكويت ، ١٩٦٦ .

احمد مصطفى ابو حاكة : تاريخ شرقى الجزيرة العربية في العصور الحديثة ، القاهرة، ١٩٦٧ .
تاريخ الكويت ، الكويت ، ١٩٦٧ .
تاريخ الكويت ، (جزءان) ، الكويت ، ١٩٧٠ .

امل يوسف العذبى الصباح : سكان الكويت ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الاداب والتربية بجامعة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٢ .

بلال الحسن : الفلسطينيون في الكويت ، بيروت ، ١٩٧٤ .

بلدية الكويت : علم التنظيم وتطور الكويت ، الكويت ، ١٩٦٣ .

بيتس (مارستون) : الانفجار السكانى ، ترجمة جلال زريق ، بيروت ، ١٩٦٦ .

حافظ وهبة : جزيرة العرب في القرن العشرين ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

حسن الهداوى : الجنسية ومركز الاجانب واحكامها في القانون الكويتى ، الكويت ، ١٩٧٣ .

حسين سليمان محمود : الكويت ماضيها وحاضرها ، بغداد ، ١٩٦٨ .

حمد يوسف العيسى : المجموعة الدائمة للقوانين الكويتية ، الجزء الثالث ، الكويت، بدون تاريخ .

خليفة بن حمد النبهان : التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء الثامن ، القاهرة ، ١٩٤٩ .

سعدى دبور : الظروف المناخية للكويت ، الكويت ، ١٩٧١ .

سميث (ت . لين) : اساسيات علم السكان ، ترجمة محمد السيد غلاب وفؤاد اسكندر ، القاهرة ، ١٩٧١ .

سيف مرزوق الشملان : تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي ، الجزء الاول ، الكويت ، ١٩٧٥ .

عادل عبد السلام : جغرافية سوريا ، (جزءان) ، دمشق ، ١٩٧٣ .

عبد العزيز الرشيد : تاريخ الكويت ، الكويت ١٩٧١ .

غرفة تجارة وصناعة الكويت: امكانية التصنيع في الكويت ، الكويت ، بدون تاريخ .
دليل الكويت ، دليل شامل عن دولة الكويت ، الكويت ، ١٩٦٥ .

فاطمة حسين يوسف العبد الرزاق : المياه والسكان في الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .

فوزية يوسف النفيسي : تقييم وتقدير بعض المقاييس الديموجرافية لدولة الكويت، رسالة ماجستير قدمت لمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة ، ١٩٧٣ .

قدري قلعجي : اضواء على تاريخ الكويت ، دار الصياد ، بيروت ، ١٩٦٢.

لوريمر (ج . ج) : دليل الخليج ، ترجمة المكتب الثقافي لحاكم قطر ، الجزء الرابع ، القسم الجغرافي ، بيروت ، ١٩٦٩ .

لوشر (ا) : الكويت عام ١٨٦٨ ، ترجمة عبد الله الصانع ، الكويت ، ١٩٥٩ .

مجلس التخطيط : الاقتصاد الكويتي ٧٠/٧١ – ٧١/٧٢ ، الكويت ، ١٩٧٣ .

محمد حمد السعيدان : الموسوعة الكويتية المختصرة (جزءان) ، الكويت ، ١٩٧٠ .

محمد رشيد الفيل : سكان الكويت ، الكويت ، ١٩٧٠ .

محمد السعدى الخضرى : الاهداف الرئيسية للتعداد ، الكويت ، ١٩٧٣ .

محمد عبدالرحمن الشرنوبي: التركيب السكاني لدولة الكويت ، دراسة تحليلية ، القاهرة، ١٩٧١ .

محمد عبده موسي محجوب: الهجرة والتغير البنائي في المجتمع الكويتي، الكويت ، ١٩٧٠.

محمد على الخرس : تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في دولة الكويت والنتائج التى ترتبت على الزيادة الكبيرة في عدد سكان العشيش ، الكويت ، ١٩٧٤ .
دراسة سكانية لخصائص وسمات المجتمع الكويتي ، الكويت، ١٩٧٥ .
مقومات واتجاهات النمو السكاني في الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .

محمد عمر الفرا : بعض خصائص سكان الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .
التنمية الاقتصادية في دولة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .

محمد غانم الرميحي : البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

محمد متولى : حوض الخليج العربى ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
محمد همام الهاشمى : البدو والبداوة في الكويت ، الكويت ، ١٩٦٧ .
محمود جمال الدين زكى : قانون العمل الكويتى ، الكويت ، مطبوعات جامعة الكويت ، رقم (٩) ، ١٩٧٢ .
محمود الفريللى : اقتصاديات الكويت ، الكويت ، بدون تاريخ .
وزارة الاعلام : الكتاب السنوى ١٩٧٣ ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ .
الكتاب السنوى ١٩٧٤ ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٥ .
يوسف عيسى القناعى : صفحات من تاريخ الكويت ، الطبعة الرابعة ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٦٨ .
يوسف الصميط : الخليج العربى ، دراسات في اصول السكان ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

د ـ الخرائط :

خريطة الامبرالية البريطانية رقم ١٢١٤ : (١ : ٢٥٠٠٠٠٠) ، لندن ، ١٩٦٣ .
خريطة الجزيرة العربية : (١ : ٢٠٠٠٠٠٠) ، شركة ارامكو العربية السعودية بالاشتراك مع الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٦٣ .
خريطة الكويت الجيولوجية: (١ : ٢٥٠٠٠٠) ، وزارة التجارة والصناعة ، الكويت ، ١٩٦٧ .
خريطة الكويت الجيولوجية (١ : ٥٠٠٠٠٠) ، وزارة التجارة والصناعة ، الكويت بدون تاريخ .
خريطة الكويت الطبوغرافية: (١ : ١٠٠٠٠٠) ، وزارة الكهرباء والماء والغاز ، الكويت ١٠٦٢ .
(١: ١٠٠٠٠)، وزارة الكهرباء والماء والغاز ، الكويت ١٩٦٥ .
خريطة مخطط الكويت العام: (١ : ١٠٠٠٠) ، مجلس التخطيط ، الكويت ، ١٩٦٥

هـ ـ مصادر اخرى :

جريدة السياسة : ندوة جادة عن الجنسية ، ٧ ابريل ، العدد ٢٤٣٧ ، الكويت، ١٩٧٥ .
فريدون فيروزى : العمال والنقابات العمالية في ايران ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد الثانى ، السنة الاولى ، جامعة الكويت ، ابريل ١٩٧٥ .
وزارة الداخلية : قرار وزير الداخلية رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية لقانون اقامة الاجانب ، الكويت ، ١٩٧٦ .

ثانيا ـ المصادر والمراجع غير العربية :

Abu Hakima, A. ... The Rise and Development of Kuwait and Bahrain. Beirut, 1964.

Admiralty Naval Intelligence ... Iraque and the Persion (Arabian) Gulf. London, 1944.

Admiralty war staff ... Handbook of Arabia. Vol. 11, London, 1916.

Alison, T. R. ... The Climate of Kuwait. Min. of Public Works. Kuwait, 1963.

Al-Omaim, M.H. ... Migration and Population Growth in Kuwait 1957-1970. Cairo Demographic Centre, Cairo, 1973.

Aten, B.R.E. ... Ground Water Hydrology of Kuwait. Conference, Mobile. Alabama, 1965.

Barret, D.N. ... The Problems of Population. Moral and theological consideration, Chicago, 1964.

Belshow, H. ... Population growth and levels of consumption. London, 1960.

Bergestram, R.E. and Aten, R.E. ... Natural Recharge and Localization of fresh Ground water in Kuwait. J., Hydrology. Amterdam, 1965.

British Admiralty ... Persian (Arabian) Gulf Pilot. 10th. Edition. London, 1955.

Browming, H.L. ... Methods for Describing the Age-Sex Structure of Cities, in Cubbs, J.R. ed. Urban Research Methods, Princeton, 1964.

Buchanan, C. ... Technical Papers No. 3,4,25, Masters plan studies, Kuwait, 1969.

.... and Partners ... The Longterms Strategy. Kuwait 1970.

Candolle, A.V. ... Development in Kuwait. Journal of the Royal Central Asian Society, 1958.

Chaddock, R.E. ... Age and sex in Population analysis in Spengler, J.J. and Duncan, O. D., (edts.), Demographic Analysis, Chicago, 1963.

Clarke, C. ... Population Growth and land use, N.Y. 1968.

Clarke, J. ... Population Geography. London, 1966.

Cox, P.R. ... Demography. Fourth Ed., The University Press Aberdeen. G. 13.1970.

Demographic Centre ... Demographic Measures and Population Growth in Arab Countries. Cairo, 1970.

Dickson, H.R.P. ... Kuwait and her Neighbours. London, 1959.

Elkind, D. ... An introduction to Human Development. London, 1971.

Fisher, W.B. ... The Middle East. Sixth ed. London, 1971.

Fuchs, W. Gattinger ... T.E. and Holzer, H.F., Surface Geology of Kuwait and neutral zone. Vienna, 1968.

Freeth, Z. ... Kuwait was my Home. London, 1956.

Frenth, G.E. and Hill, A.C. ... Kuwait Urban and Medical Ecology. A Geomedical Study, N.Y. 1971.

Canculi, B.N. ... Population and Development. New Delhi, 1973.

Greep, O.R., (edts.) ... Human Fertility and Population Problems, Cambridge, 1963.

Haddad, G.T. ... Urban Development and Rapid Economic Growth the Kuwait Experience. A Research paper on Urban and Regional Studies of Development areas-Mit, Kuwait, 1969.

Hewins, R. ... A Golden Dream. The Miracle of Kuwait. London, 1963.

Hill, A.G. ... The Urban Development of Kuwait. (Thesis Submitted for Examination for the degree of Doctor of Philosophy at Durham University), Durham, 1969.

.... On International Migration to Kuwait. Scotland, U.K. 1975.

.... The Demography of the Kuwaiti Population of Kuwait. Scotland, U.K. 1975.

I. B. R. D. ... The Economic Development of Kuwait. John Hopkings Press, Baltimor, 1965.

Jayrdena, Ch. ... Migration and Social change. A Survey of India, 1958.

Kammeyer, K.C.W. ... Population Studies: Selected Essays and Research. Second Printing, Chicago, 1970.

Lebon, J.H.G. ... An Introduction to Human Geography, Sixth ed. London, 1969.

Lorimer, J.G. ... Gaztteer of the Persion (Arabian) Gulf. Vols. 1 and 2, Calcutta, 1908.

Milton ,D.I. ... Geology of the Arabian Peninsula. Kuwait, U.S.G.S. Washington, 1967.

Min. of Electricity and Water ... Parsons Corporation, Ground Water Resources of Kuwait. Kuwait, 1963.

Minoprio, Spenceley, and Macfarlane Plan ... Kuwait, 1952.

Nashashibi, H. ... Oil Industry in Kuwait, Kuwait Chamber of Commerce and Industry, 1968, (Mimeographed).

Niebuhr, C. ... The Journey of Neibuhr. London, 1891.

.... A Journey in Arabia, Copenhagen, 1772.

Petersen, W. ... Population. New York, 1963.

Planning Board ... The Kuwait Economy 1969-1970. Kuwait, 1971.

.... Central Statistical office, Demographic Situation in Kuwat. State of Kuwait, 1973.

.... Manpower planning Department, Need of Adjusting Population Census Data of Kuwait. By Mohammad Yasin, Kuwait, 1974.

Roterus, V. and Galef, W. ... Notes on the Basic-Noubasic Employment Ratio, in Mayer H.M. and Kolm, G.E. ed. Reading in Urban Geography, Chicago, 1967.

Scott, F.D. ... World Migration in Modern Times. New Jersey, 1968.

Shiber, S.G. ... The Kuwait Urbanization. Kuwait, 1964.

Stocqueler, J.H. ... Fifteen' Months Pilgrimage through Untrodden Tracts of Khuziztan and Persia, Vol. 1. London, 1832.

Thompson, W.S. ... Population Problems. Fifth ed. New York, 1953.

United Nations ... Age and Sex Pattern of Mortality. ST/SOA/Ser./ A Population Studies, No. 22. 1955.

.... Manuals of Methods of Estimating Population, Manual 3, Methods for Population Projection by sex and Age, ST/SOA/No. 25, N.Y. 1956.

.... Methods of Appraisal of Quality of Basic Data for Population Estimates, Manual 2, Population Studies No. 23, N.Y. 1955.

Wegner, L.W. ... The Arab Principalities of Eastern Arabia, London, 1956.

Zelinsky, W. ... A Prologue to Population Geography. London, 1966.




مطبعة جامعة الكويت